

# لسان العرب

لابن منظور

\* (الجزء الخامس عشر) \*

من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور

الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي

تعمده الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته آمين

آمين

PJ  
6620  
I25  
1883

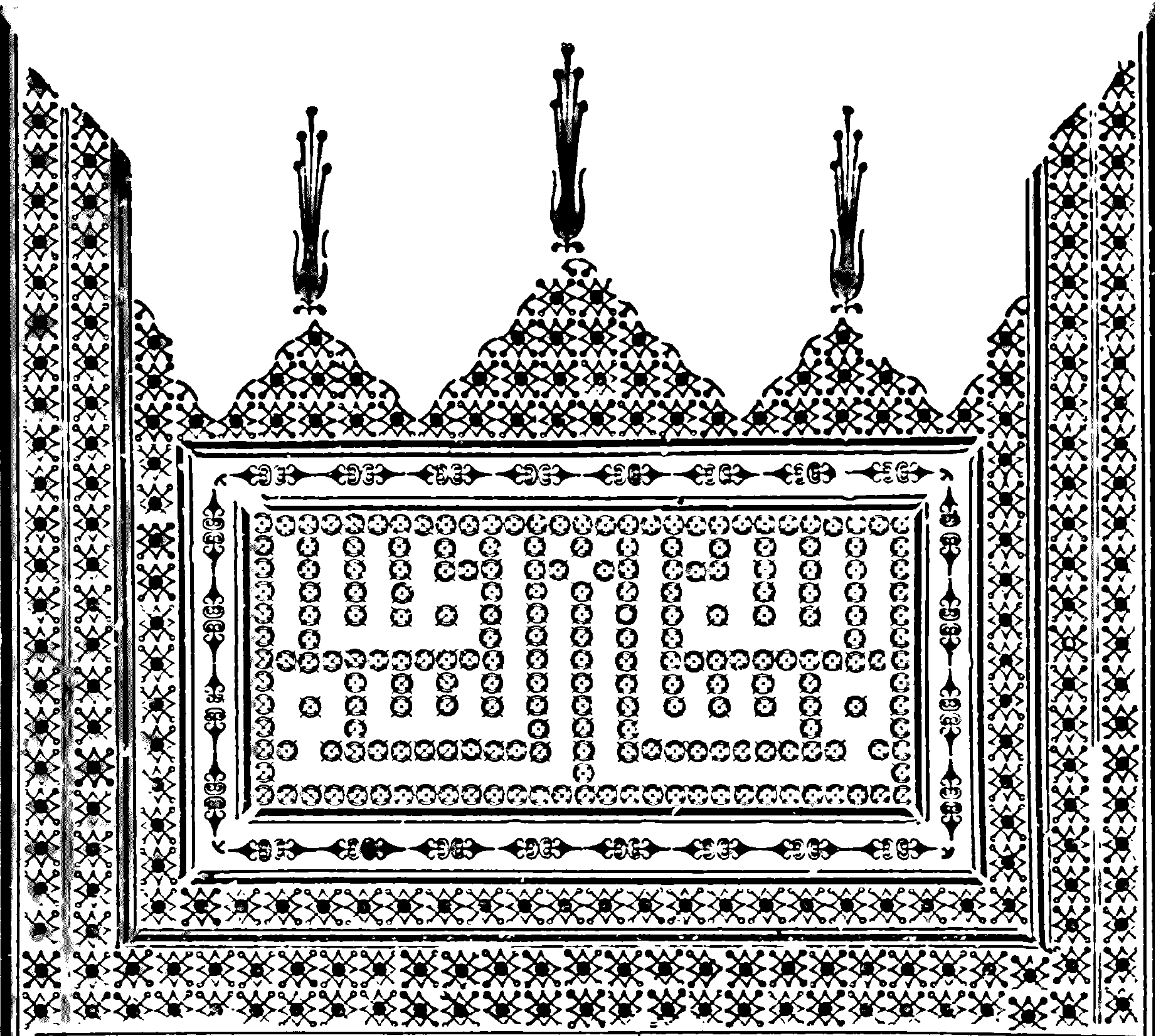
V. 15-16

205578  
10:9:26

(الطبعة الأولى)

(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزبة)

سنة ١٣٠٣ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حبرم﴾ الازهرى من الرباعى المؤلف المحبرم وهو مرقة حَبِّ

الرمان (حتم) الحتم القضاء قال ابن سبيده الحتم ايجاب القضاء وفي التنزيل العزيز كان على

ربك حتما مقضيا وجمعه حتموم قال امية بن ابي الصلت

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا \* بِكَفَيْهِ الْمَنَائِبُ وَالْحُتُومُ

عِبَادُكَ يُخَطِّطُونَ وَأَنْتَ رَبُّ \* بِكَفَيْكَ الْمَنَائِبُ وَالْحُتُومُ

وفي الصحاح

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَوْجَبَتْ وفي حديث الوثر الوثر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللزوم

الواجب الذي لا بد من فعله وحتم الله الامر يحتمه قضاءه والحاتم القاضى وكانت في العرب امرأة

مفوهة يقال لها صدوفى قالت لا تزوج الا من يرد على جواىي فجاى خاطب فوقف يباها فقالت

مَنْ أَنْتِ فَقَالَ بَشْرٌ وَوَلَدٌ صَغِيرٌ أَوْ نَشَأُ كَبِيرًا قَالَتْ أَيْنَ مِنْكَ قَالَ عَلَى بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبِلَدٍ شَاسِعٍ قَرِيبَةٍ

بَعِيدَةٍ وَبَعِيدَةٍ قَرِيبٍ فَقَالَتْ مَا أَمَّاكَ قَالَ مَنْ شَاءَ أَحَدَثَ أَسْمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتْمًا قَالَتْ كَأَنَّهُ

لَا حَاجَةَ لَكَ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ حَاجَةً لِمِ آتِيكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ وَأَصِلْ بِأَسْمَاءِكَ قَالَتْ أَسْرٌ حَاجَتُكَ

قوله من الرباعى الخ عبارته  
ومن الرباعى المؤلف قولهم  
لمرقة حب الرمان المحبرم  
ومنه قول الراجز  
لم يعرف السكاج والمحبرما  
اه كتبه صححه

أم جهر قال سر وس تعان قالت فانت خاطب قال هو ذلك قالت قضيت فتزوجها والحتم بالحكم  
 الامر والحتم الغراب الاسود وانشد لمرقش السدوسي وقيل هو الخبز بن لوزان  
 لا يمتنع منك من بغا \* الخبز تعقاد التمام  
 ولقد غدوت وكننت لا \* اغدو على واق وحاتم  
 فاذا الاشام كالابا \* من واليا من كالا شام  
 وكذلك لا خبيرولا \* شر على احد بدائم  
 قد خط ذلك في الزبو \* رالويات القدام

قال والحتم المشوم والحتم الاسود من كل شئ وفي حديث الملا عنة ان جاءت به اسحم احتم اي  
 اسود والحتم بفتح الحاء والتاء السواد وقيل سمي الغراب الاسود حاتم لانه يحتم عندهم بالفراق  
 اذا نعب اي يحكم والحتم الحماكم الموجب للحكم ابن سيده الحاتم غراب البين لانه يحتم بالفراق  
 وهو حجر المنقار والرجلين وقال اللحياني هو الذي يولع بشف ريشه وهو يتشام به قال خنيم  
 ابن عدى وقيل الرقاص الكبي يدح مسعود بن بجر قال ابن بري وهو الصحيح  
 وليس بهيب اذ اشدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحاتم  
 وانشده الجوهري ولست بهيب قال ابن بري والصحيح وليس بهيب لان قبله  
 وجدت اباك الحرج بجر ابجد \* بناها له تجدا اسم قائم  
 وليس بهيب اذ اشدر حله \* يقول عداني اليوم واق وحاتم  
 ولكنه يمضي على ذلك مقدا \* اذا صد عن تلك الهنات الخنارم

وقيل الحاتم الغراب الاسود لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح ان رحلتنا غدا \* وبذلك تنعاب الغراب الاسود

وقول مليح الهدلي

وصدق طوافي تنادوا بردهم \* لهاميم غلبا والسوام المسرح  
 حتم طبا ووجهنا مروعة \* تكاد مطابانا عليهن تطمع

يكون حتم جمع حاتم كساهد وشهود ويكون مصدر حتم وتحتم جعل الشئ عليه حتما قال لبيد  
 ويوم اتانا حي عروة وابنه \* الى فانك ذي جراءة قد تحتما

والحتم ما بقي على المائدة من الطعام او ما سقط منه اذا اكل وقيل الحتم ما فضل من الطعام على

قوله والحتم بفتح الحاء الخ  
 كذا في النهاية والمحكم  
 مضبوطا بهذا الضبط أيضا  
 والذي في القاموس والتكملة  
 والحتم بضم السواد اه  
 وجعلهما ما شارح لغتين  
 فيها اه مصححه  
 قوله الحرس ياتي في مادة  
 حتم بدله الخبر اه مصححه

قوله وقيل الحتم ما فضل من الطعام  
 بالاصل وحرره اه مصححه

الطَّبَقُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ وَالتَّحْتَمُ كُلُّ الحُتَمَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخَبْزِ وَفِي الحَدِيثِ مِنْ أكل وَتَحْتَمٌ  
 دَخَلَ الجَنَّةَ التَّحْتَمُ كُلُّ الحُتَمَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخَبْزِ السَّاقِطُ عَلَى الخِوَانِ وَتَحْتَمُ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شَيْئاً  
 هَشًّا فِيهِ اللَّبَثُ التَّحْتَمُ الشَّيْءُ إِذَا كَلَّمَهُ فَكَانَ فِي فَمِكَ هَشًّا وَالحُتَمَةُ السَّوَادُ وَالأَحْتَمُ الأَسْوَدُ  
 وَالتَّحْتَمُ الهَشَاشَةُ يُقَالُ هُوَذَا وَتَحْتَمٌ وَهُوَ غَضُّ المُنْتَمِعِ وَالتَّحْتَمُ تَفْتَتُ التُّوَلُولُ إِذَا جَفَّ وَالتَّحْتَمُ  
 تَكَسَّرَ الزَّجَاجُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالحُتَمَةُ القَارُورَةُ المُفْتَتَةُ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ يُقَالُ تَحْتَمْتُ لَهُ  
 بَخِيرَ أَيْ تَمَيَّنْتُ لَهُ خَيْرًا وَتَفَاتُ لَهُ وَيُقَالُ هُوَ الأَخ الحُتَمُ أَيْ المَحْضُ الحَقُّ وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ يَرَى رَجُلًا

قوله رجلا في التكملة يري  
 خالد بن زهير كتبه صححه

فَوَاللَّهِ لَأَنْسَالَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً \* صَفِيٍّ مِنَ الأَخْوَانِ وَالوَالِدِ الحُتَمِ

وَحاتم الطائي يُضْرَبُ بِه المَثَلُ فِي الجُودِ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الحُشْرَجِ قَالَ الفَرَزْدَقُ

عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي القَوْمِ حَاتِمًا \* عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالمَالِ حَاتِمٌ

قوله على جوده الخ كذا  
 في الاصل والمشهور  
 على جوده لضن بالماء حاتم  
 كتبه صححه

وَإِنَّمَا خَفَضَهُ عَلَى البَدَلِ مِنَ الهَامِ فِي جُودِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَحاتم الطائي وَهَابُ المِي \* وَهُوَ اسْمٌ  
 يَنْصَرَفُ وَإِنَّمَا تَرَكَ التَّنْوِينَ وَجَعَلَ بِدَلِّ كَسْرَةِ النُّونِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حَذْفِ النُّونِ لِلضَّرُورَةِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الشَّعْرُ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تَفَخَّرُ بِأَخِي الهَامِ مِنَ المِينَ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِلعَامِرِيَّةِ

وَقَبْلَهُ حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيضُ وَعَلِي \* وَحاتم الطائي وَهَابُ المِي

وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ العَبْدِ الدَّعِي \* يَا كُلَّ أَرْمَانَ الهَزَالِ وَالسِّنِي

\* هَيَابُ عَرْمِيَّةٍ عَمْرِي كِي \*

وَتَحْتَمُ مَوْضِعٌ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

بِحَمْدِ الإلَهِ وَامْرَأَتِي هُودَانِي \* حَوَيْتُ النِّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحْتَمًا

(حتم) حتم موضع (حتم) الحتمة أكمة صغيرة سوداء من حجارة والحتم الطرق العالية

والحتمة أرنبة الأنف والحتمة المهر الصغير الأخيرتان عن الهجري والجمع من كل ذلك حنم

وحتم له حنم أي أعطاه الجوهرى الحتمة الأكمة الحمراء وبها سميت المرأة حتمة الأزهرى

سمعت العرب تقول للراية الحتمة يقال أنزل بها تيك الحتمة وجمعها حتمات ويجوز حتمة

بسكون الناء ومنه ابن أبي حنمة وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر حتمة هي بفتح الحاء وسكون

الهاء موضع بمكة قرب الحجون وأبو حنمة رجل من جلساء عمر رضي الله عنه كنى بذلك وحتم له الشيء

يحتمه حنمًا وحنمته ذلك يسهده ذلك كاشدیدا قال ابن دريد وليس بنبت (حتم) الحتمة

بالكسر الدائرة التي تحت الأنف الجوهرى الحتمة الدائرة في وسط الشفة العليا وقيل هي

قوله حتم كزبرج وجعفر  
 كما في القاموس اه  
 قوله والحتم الطرق ضبط في  
 نسخة من التهذيب بهذا  
 الضبط اه صححه

الأزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وما وقد رواه بعضهم بالحاء المعجمة مع  
 الكسر في الحاء والراء قال الجوهري اذا طالت الحثمة قليلا قيل رجل أنظر وقال  
 كما حثمة ابن غابن \* قُلْفَةُ طِفْلٍ تَحْتِ مُوسَى خَاتِنِ  
 قال ابن بري وحكى ابن دريد حثمة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحثمة بالحاء له هذه الدائرة ابن  
 الاعرابي الحثمة بالحاء الازهرى هما الغتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم  
 غليظ الشفة والاسم الحثمة (حسلم) الحنطب والحنطم عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات  
 (حجم) الأجاج ضد الأقدام أحجم عن الامر كَفَّ أو نكص هَيْبَةً وفي الحديث أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أخذ سيفه في يوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأحجم القوم أي نكصوا  
 وتأخروا وتهمبوا وأخذوه ورجل محجام كثير النكوص والحجام شئ يجعل في فم البعير أو خطمه  
 لئلا يعض وهو بعير محجوم وقد حجمه بحجمه حجما اذا جعل على فيه حجاما وذلك اذا هاج وفي  
 الحديث عن ابن عمرو ذكر أباه فقال كان يصبح الصبيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم وأما  
 قوله في حديث حمزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم قال ابن الاثير اي  
 جسيم من الحجم وهو النسو قال ابن سيده ورجل عاقيل في الشعر فلان يحجم فلان عن الامر أي يكفه  
 والحجم كففك انسانا عن امر يريد به يقال أحجم الرجل عن قرينه وأحجم اذا جبن وكف قاله الاصمعي  
 وغيره وقال مبتكر الاعرابي حجمته عن حاجته منعه عنها وقال غيره حجوته عن حاجته مثله  
 وحجمته عن الشئ أحجمه أي كففته عنه يقال حجمته عن الشئ فأحجم أي كففته فكف وهو من  
 النوادر مثل كيبته فأكب قال ابن بري يقال حجمته عن الشئ فأحجم أي كففته عنه وأحجم هو  
 وكيبته وأكب هو وشنت البعير وأشنت هو اذا رفع رأسه ونسأت ريش الطائر وأنسل هو وقشعت  
 الريح الغيم وأقشع هو ونزفت البئر وأنزفت هي ومررت الناقة وأمرت هي اذا درلبنها وانجام  
 المرأة المولود أول ارضاعه ترضعه وقد أحجمت له وحجم العظم بحجمه حجم ما عرفه وحجم ندى المرأة  
 يحجم حجوما بدينه وده قال الاعشى

قد حجم الندى على نحرها \* في مشرف ذي بهجة ناضر

وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم قد أحجم الندى على نحر الجارية قال وحجم وحجم  
 اذا نظرتنظر اشديدا قال الازهرى وحجم مثله ويقال للجارية اذا أعطى اللعم رؤس عظامها  
 فسنت ما يبدو لعظامها حجم الجوهري حجم الشئ حيدته يقال ليس لرفقه حجم أي نؤ وحجم كل شئ

قوله لئلا يعض في المحكم  
 به - ده وقال أبو حنيفة  
 الدينوري هي مخلقة تجعل  
 على خطمه لئلا يعض اه  
 كتبه مصححه

قوله ذي بهجة الخ كذا  
 في المحكم وفي التكملة ذي  
 صبح نائر كتبه مصححه

ملمسه النابتى تحت يدك والجمع حجوم وقال اللجيانى حجيم العظام ان يوجد مس العظام من وراء  
الجلد فعبر عنه تعبيره عن المصادر قال ابن سيده فلا أدري أهو عنده مصدر أم اسم قال الليث  
الحجيم وجد أنك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبل فوجدت حجيم الصبي في بطنها وفي  
الحديث لا يصف حجيم عظامها قال ابن الأثير أراد لا ينصق الثوب بيدهم فيحكي النابتى والناشر  
من عظامها ولحها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه  
والحجيم المص يقال حجيم الصبي ثدى أمه اذا مصه وما حجيم الصبي ثدى أمه أى ماصه وندى حجيم  
أى مصوص والحجيم المصاص قال الأزهرى يقال للحاجم حجيم لامتصاصه فم الحجمة وقد حجيم  
بحجيم ويحجيم حجما وحاجم حجوم وحجيم رقيق والحجيم والحجمة مة ما يحجيم به قال الأزهرى الحجمة  
قارورة ونطرح الهاء فيقال حجيم وجمعه محاجم قال زهير \* ولم يهر يقوا بينهم مل حجيم \* وفي  
الحديث أعلق فيه حجما قال ابن الأثير الحجيم بالكسر الآلة التى يجتمع فيها دم الحجامه عند  
المص قال والحجيم أيضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعققة عسل أو شرطه حجيم وحرقته وفعله  
الحجامه والحجيم فعل الحاجم وهو الحجام وأحجيم طلب الحجامه وهو حجيم وقد أحجمت من الدم  
وفي حديث الصوم أفطر الحاجم والحجيم ابن الأثير معناه انه مات عرضا لا فطرا أما الحجيم  
فلا ضعف الذى يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأم أن يصل الى  
حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال وقيل هـ ذاعلى سبيل الدعاء عليهم ما أى بطل أجرهما  
فكان ما صارام فطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر والحجمة من العنق موضع الحجمة  
وأصل الحجيم المص وقولهم أفرغ من حجيم ساباط لانه كان تمره الجيوش فيجمعهم نسبة من الكساد  
حتى يرجعوا فضر بوابه المثل قال ابن دريد الحجامه من الحجيم الذى هو البداء لأن اللحم ينتثر أى  
يرتفع والحجوة الوردة الاحمر والجمع حجوم (حدم) الأزهرى الحدم شدة إجماء الشئ بجزء  
الشمس والنار تقول حدمه كذا فاحتمد وقال الاعشى

وإذ لاجليل على غرة \* وهاجرة حرها محتمد

القراء للنار حدمه وحده وهو صوت الاتهاب وحدمه النار بالتحريك صوت النهاب وهو هذا يوم  
محتمد ومحتمد شديد الحر والاحتدام شدة الحر وقال أبو زيد احتدم بومنا واحتمد ابن سيده  
حدم النار والحر وحدمهما شدة احتراقهما وحجما الجوهري احتدمت النار التبت غيره  
احتدمت النار والحر اتقدوا واحتدم صدفلان غيظا واحتدم على غيظا وتقدم تحرق وهو على

التشبيه بذلك وما أدرى ما أحدمه وكل شئ أذهب فقد احتدم والخدمة صوت جوف الأ سود من الحيات الأزهرى قال أبو حاتم الحدمة من أصوات الحية صوت حقه كأنه دوى يحتدم واحتدمت القدر إذا اشتد غليانها قال أبو زيد زفير النار ليهبها وشبهتها واحدمها وجدها وكعبتها عني واحدوا احتدم الشراب إذا غلى قال الجعدي يصف الخمر ردت إلى أ كاف المناكب مر \* شوم مقيم في الطين محتدم

قال الأزهرى أنشد أبو عمرو

قالت وكيف وهو كالمبرتك \* انى لطول النفسيل فيه أشتكي

\* فادجه شيا ساعة ثم ابرك \*

ابن سيده احتدم الدم إذا اشتدت حرته حتى يسوت وخدمه الجوهرى قدر خدمة سريرة الغلى وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواحي ظلاله واحتدام عله أى شدتها وهو من احتدام النار أى التهايبا وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الحدم القطع الوحي خدمه يخدمه حدمه ما قطعه قطعاً وحيّاً وقيل هو القطع ما كان وسيف حدم وحديم قاطع والحدم الاسراع فى المشى وكأنه مع هذائهم يمد يديه إلى خلف والفعل كالفعل ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض المؤذنين إذا أذنت فترسل وإذا أقت فاحدم قال الأصمعي الحدم الحذر فى الإقامة وقطع التطويل يريد عجل إقامة الصلاة ولا تطولها كالأذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة وذكره الزمخشري فى الحاء المعجمة وسبى وقيل الحدم كالتنف فى المشى شبيهة بمشى الأرناب والحدم المشى الخفيف وكل شئ أسرع فيه فقد خدمته يقال حدم فى قرأته والجمام يخدم فى طيرانه كذلك ابن الأعرابي الحدم الأرناب السراع والحدم أيضاً اللصوص الخذاق والأرناب يخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة إذا عدت فى الأكمة أسرعت فسبقت من يطلبها لخدمة لازمة للعدو ويقال حدم فى مشيته إذا قارب الخطأ وأسرع والحدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عبيد بن جريح الحدمان شئ من الذمىل فوق المشى قال وقال لى خالد بن جنيبة الحدمان أبطأ المشى وهو من حروف الأضداد قال واشترى فلان عبداً خدام المشى لا خير فيه وامرأة حدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال إذا الخربيع العنقفة الحدمة \* يؤرهما فحل شديد الصممه

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الحدمة بالحاء وكذا أنشد أبو عمرو الشيباني فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس محل ذكره هنا بل محل مادة دحم اه مصححه

قوله وخدمة موضع عبارة المحكم وخدمة مضبوطا بالضم وقيل خدمة مضبوطا كهزمة موضع وصرح بذلك كانه فى التكملة كتبه مصححه

أيضاً والمعروف الجذمة بالجيم مفتوحة والذال وصواب القافية الأخيرة الضميمة قال وكذا  
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا أنشده ابن السكيت أيضاً وفسره فقال الضميمة الأخذ الشديد  
يقال أخذه فضمضمه أي كسره قال وأوله

سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ \* إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَبِيُّ الْجَدَمَهُ  
يُورُهُمْ خَلُّ شَدِيدِ الضَّمْضَمَةِ \* أَرَأَيْتُمْ إِذَا مَا قَدَّمَ مَدَمَهُ  
فِيهَا أَنْقَرَى وَمَا حُجَّهَا وَخَرَمَهُ \* فَطَفَقَتْ تَدْعُو الْهَجِيْنَ ابْنَ الْآمَةِ  
فَمَا سَمِعْتُ بَعْدَ تَيْكَ النَّامَةَ \* مِنْهَا وَلَا مِنْهُ هُنَاكَ أَبْلَمَهُ

قال والرجز لرباح الديري والحذيم الحاذق بالشيء وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام  
اسم امرأة معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة قال وسيم بن  
طارق ويقال لجيم بن صعيب وحذام امرأته

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا \* فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

التهديب حذام من أسماء النساء قال جرث العرب حذام في موضع الرفع لانهم مصروفة عن حاذمة  
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنت علك  
وكذلك جزار وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على  
اعراب الاصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجروراً كما يقال في زجر البعير يا ميا ضاعف يا  
مرتين قال ذوالرمة ينادى بيهياه وبياه كأنه \* صَوَّبْتُ الرَّوْبِيَّ ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبَهُ

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فرك آخره بكسرة وإذا تحرك الحرف قبل الحرف  
الآخر وسكن الآخر جزمته كقولك بجبل وأجل وأما حسب وجبر فانك كسرت آخره وحركته  
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر \* بصير بما أعطى النطاسي حذياً \* فانما أراد  
ابن حذيم حذف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غيظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي  
حذلم سقاءه إذا ملاءه وأنشد \* بشابة فالقهب المزاد المحذما \* وحذلم فرسه أصلحه وحذلم العود دراه  
وأحده وإناء محذلم مملوء والحذلوم الخفيف السريع وتحذلم الرجل إذا تآذب وذهب فضول حقه  
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الصبي من التابعين والحذمة الهدلة وهو  
الاسراع يقال متر يحذلم إذا مر كأنه يتدحرج وحذلمت دحرجت ودحلمت بتقديم الذال صرعت  
الازهرى الحذلة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادى بيهياه وبياه أي  
ينادى يا هياه ثم يسكت  
منتظراً الجواب عن دعونه  
فاذا أبطأ عنه قال يا ه  
قوله فانما أراد ابن حذيم  
الخ عبارة شرح القاموس  
قال ابن السكيت في شرح  
الديوان الطيب هو حذيم  
نفسه أو هو ابن حذيم  
وانما حذف ابن اعتماداً  
على الشهرة قال شيخنا وهل  
يكون هذا من الحذف مع  
اللبس أو من الحذف مع  
امن اللبس خلاف وقد  
بسطة البغدادي في شرح  
شواهد الرضى بما فيه  
كفاية اه كتبه صححه



غيرها وما وجدت أكثرها لا حـ من الثقات (حرم) الحُرْمُ بالكسر والحَرَامُ نقيض الحلال  
 وجمعه حُرْمٌ قال الأعشى مَهَادِي النَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ \* وبالليل هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ  
 وقد حُرِّمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ حُرْمَةٌ وَحُرْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحُرْمَتِ الصَّلَاةِ عَلَى  
 الْمَرْأَةِ حُرْمًا وَحُرْمًا وَحُرْمَتٌ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحَرَامًا لَغَةً فِي حُرْمَتِ الْأَزْهَرِيِّ حُرْمَتِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ  
 تَحْرِمُ حُرْمًا وَحُرْمَتِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَحْرِمُ حُرْمًا وَحَرَامًا وَحُرْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ السُّجُورُ حُرْمًا وَحُرْمَ لَغَةً  
 وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالْمَحْرَمُ الْحَرَامُ وَالْمَحْرَمُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَمَحْرَمُ اللَّيْلِ تَحَاوُفُهُ الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الْجَبَانِ  
 أَنْ يَسْلُوكَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَحْرَمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهَرَجٍ \* حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَحْرَجُ

وَيُرْوَى مَحْرَمُ اللَّيْلِ أَيْ أَوْلَاهُ وَأَحْرَمَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ حَرَامًا وَالْحَرِيمُ مَا حُرِّمَ فَلَمْ يَمَسَّ وَالْحَرِيمُ مَا كَانَ  
 الْمُحْرِمُونَ يُلْقَوْنَهُ مِنَ الشِّيَابِ فَلَا يَلْبَسُونَهُ قَالَ

كَفَى حَزْنًا كَرِيًّا عَلَيْهِ كَانَهُ \* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْحَرِيمُ الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ فَلَا يَدْنِي مِنْهُ وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا جَتَّ الْبَيْتَ تَخْلَعُ  
 ثِيَابَهَا الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلُوا الْحَرَمَ وَلَمْ يَلْبَسُوا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ \* وَقَالَ الْمُنْسَرُونَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي آدَمَ خذوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ  
 مَسْجِدٍ كَانُوا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءً وَيَقُولُونَ لَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ قَدْ أَذِنَّا  
 فِيهَا وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ عُرْيَانَةً أَيْضًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَلْبَسُ رَهْطًا مِنْ سُيُورٍ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ  
 الْعَرَبِ الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْكَاهُ \* وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أُحِلُّهُ

نَعْنَى فَرَجِهَا أَنَّهُ يَنْظُرُ مِنْ فُرْجِ الرَّهْطِ الَّذِي لَبَسَتْهُ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَدْزِ كَرِهٍ عَقُوبَةَ آدَمَ وَحَوَاءَ  
 بِأَنْ بَدَتْ سَوَاتِمَهُمَا بِالْإِسْتِتَارَةِ فَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ خذوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّعْرِي  
 وَظُهُورِ السُّوءِ مَكْرُوهٌ وَذَلِكَ مِثْلُ آدَمَ وَالْحَرِيمُ ثُوبٌ مُحْرَمٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَطُوفُ عُرَاءً وَثِيَابُهُمْ  
 مَطْرُوحَةٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فِي الطَّوَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عِيَاضَ بْنَ جِمَارٍ الْجَاشِعِيَّ كَانَ حَرَمِيَّ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا جَاطَفَ فِي ثِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافَ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَتَخَمَّسُونَ عَلَى دِينِهِمْ  
 أَيْ يَتَشَدَّدُونَ إِذَا جَاطَفَ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلِ الْأَطْعَامَ رَجُلًا مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَطْفِ الْأَفِي ثِيَابَهُ فَكَانَ كُلُّ  
 رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا حَرَمِيَّ صَاحِبِهِ كَمَا يُقَالُ كَرِيٌّ  
 لِلْمَكْرِيِّ وَالْمَكْتَرِيُّ قَالَ وَالنَّسَبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يُقَالُ رَجُلٌ

قوله المخرج كذا هو وبالاصل  
 والصحاح وفي المحكم المزلج  
 كعظم اه صححه

حرمتي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمتي وحرمتي مكة معروف وهو حرمت الله وحرمت رسوله  
والحرمان مكة والمدينة والجمع أحرام وأحرمت القوم دخلوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم  
وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد جمع به بعضهم على حرم والبيت الحرام والمسجد الحرام  
والبلد الحرام وقوم حرم ومحرمون والمحرم الداخل في الشهر الحرام والنسب الى الحرم حرمتي  
والانثى حرمية وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس قال المبرد يقال امرأة حرمية وحرمية  
وأصله من قولهم وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى

لأنا وبين الحرمي مررت به \* يوماً وان التقي الحرمي في النار

وهذا البيت أورده ابن سبويه في المحكم واستشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة وقال

هذا البيت مصحف وانما هو

لأنا وبين الحرمي ظفرت به \* يوماً وان التقي الحرمي في النار

الباخسين لمروان بندي خشب \* والداخلين على عثمان في الدار

وشاهد الحرمية قول النابغة الذبياني

كادت تساقطني رحلي وميثرتي \* بندي الجاز ولم تحسس به نغمما

من قول حرمية قالت وقد ظعنوا \* هل في محققكم من يشتري أدمما

وقال أبو ذؤيب لهن نسيح بالنشيل كأنها \* ضرائر حرمتي تفاحش غارها

قال الاصمعي أظنه عني به قرينسا وذلك لان أهل الحرم أول من اتخذ ذلك الضرائر وقالوا في الثوب

المنسوب اليه حرمتي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كشيء او يعتادونه في مثل هذا وبلد حرام

ومسجد حرام وشهر حرام والاشهر الحرم أربعة ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد مدفرد فالسرد

ذوالقعدة وذوالحجة والحرم والفرد رجب وفي التنزيل العزيز منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير

ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما كانت قليلة والحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لانهم كانوا

لا يستحلون فيه القتال وأضيف الى الله تعالى إعظامه كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمي بذلك لانه

من الأشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الجوهرى من الشهور أربعة حرم كانت العرب

لا تستحل فيها القتال الا حبان خنم وطبي فانهم ما كانوا يستحلون الشهور وكان الذين ينسون

الشهور أيام المواسم يقولون حرمت عليكم القتال في هذه الشهور والادماء المحلبن فكانت العرب

تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور ووجه الحرم محارم ومحاريم ومحرمات الازهرى كانت العرب

تُسَمَّى شَهْرَ رَجَبِ الْأَتَمِّ وَالْحُرْمِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْشَدَ شِعْرُ قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ

رَعَيْنَ الْمُرَارِ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذَنِبٍ \* شَهْرَ رَجَبِ جَادَى كُفَاهَا وَالْحُرْمَا

قَالَ وَأَرَادَ بِالْحُرْمِ رَجَبَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْآخَرُ

أَقْنَابُهُمْ شَهْرِي رَيْبِعِ كَلَيْهِمَا \* وَشَهْرِي جَادَى وَاسْتَحَلُّوا الْحُرْمَا

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فِي صُحْبَتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّ

الزَّمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ

ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحُرْمُ وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَادَى وَشُعْبَانَ وَالْحُرْمُ أَوَّلُ

الشَّهْرِ وَحُرْمٌ وَأَحْرَمٌ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ

وَإِذْ فَتَكَ النُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحْرِمًا \* فَنَلِيَّ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَسَلَهُ

فَقَوْلُهُ مُحْرِمًا لَيْسَ مِنْ أَحْرَامِ الْحَجِّ وَلَكِنَّهُ الدَّخْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمُ بِالضَّمِّ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَلِّهِ وَلِحُرْمِهِ أَيْ عِنْدَ إِحْرَامِهِ

الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْأَحْرَامَ وَالْأَهْلَالَ بِمَا يَكُونُ بِهِ مُحْرِمًا مِنْ حَجِّ

أَوْ عِمْرَةٍ وَكَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ الْحُرْمُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ وَبِالْكَسْرِ

الرَّجُلُ الْمُحْرِمُ يُقَالُ أَنْتَ حَلٌّ وَأَنْتَ حَرْمٌ وَالْأَحْرَامُ مَصْدَرُ أَحْرَمَ الرَّجُلُ يَحْرِمُ أَحْرَامًا إِذَا أَهَلَ بِالْحَجِّ

أَوْ الْعِمْرَةِ وَبِأَسْبَابِهِمْ مَا وَشَرُوطُهُمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَأَنْ يَجْتَنِبَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَنَعَهُ الشَّرْعُ مِنْهَا

كَالطَّيْبِ وَالنِّكَاحِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَنْعُ فَكَأَنَّ الْمُحْرِمَ مَمْتَنِعٌ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْهُ

حَدِيثُ الصَّلَاةِ تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ كَأَنَّ الْمَصْلِيَّ بِالتَّكْبِيرِ وَالِدُخُولِ فِي الصَّلَاةِ صَارَ مَمْنُوعًا مِنَ الْكَلَامِ

وَالْأَفْعَالُ الْخَارِجَةُ عَنْ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا فَاقْتِيلَ لِلتَّكْبِيرِ تَحْرِيمٌ لَمَنْعِهِ الْمَصْلِيَّ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا

سَمِيَتْ تَكْبِيرَةُ الْأَحْرَامِ أَيْ الْأَحْرَامُ بِالصَّلَاةِ وَالْحُرْمَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْتَهَا كَهْ وَكَذَلِكَ الْحُرْمَةُ وَالْحُرْمَةُ

بِنَفْعِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا يُقَالُ إِنَّ لِي مُحْرَمَاتٍ فَلَا تَهْتِكُنَّهَا وَاحِدُهَا مُحْرَمَةٌ وَمُحْرَمَةٌ بِرِدَائِنِ لَهَا حُرْمَاتٌ وَالْحَرَامُ

مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ الْأَعْظَمِيَّتُمْ

أَيُّهَا الْحُرْمَاتُ جَمْعُ حُرْمَةٍ كَطَلْمَةٍ وَظَلْمَاتُ بِرِدْحُرْمَةِ الْحُرْمِ وَحُرْمَةُ الْأَحْرَامِ وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتُ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحُرْمُ التَّفْرِيطُ فِيهِ وَقَالَ

مُجَاهِدٌ الْحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَنْعَتُ اللَّهِ مِنَ مَعْصِيَةِ كُفَاهَا وَقَالَ عَطَاءٌ حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعْصِي

اللَّهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُرْمُ حُرْمُ مَكَّةَ وَمَا حَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحُرْمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُرْمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى

قوله فلي من عوف الخ  
أنشده في مادة فتك فن لي  
الخ والصواب ما هنا كالمحكم  
اه صححه

حدوده بالمنار القديمة التي بين خديـل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في  
 الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها  
 ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك  
 وكتب مع ابن مربيغ الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم  
 فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا يقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل  
 صيده اذا لم يكن صائده محرما قال فان قال قائل من المحدثين في قوله تعالى اولم يروا انا جعلنا حرما  
 آمنا ويخطف الناس من حولهـم كيف يكون حراما آمنا وقد اخيفوا وقتلوا في الحرم فالجواب  
 فيه انه عز وجل جعله حراما آمنا امر او تعبـد اللهـم بذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك كف  
 عما نهى عنه اتباعا وانتهاء الى ما أمر به ومن أخطأ وانكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح  
 الدم ومن أقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل  
 من الصيد فان عا د فان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعمدة من حدود  
 الحرم وهي من الحل ومن أحرم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرّم مأمور بالانتها ما دام محرما  
 عن الرقت وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد  
 الصيد وقال الليث في قول الاعشى \* بأجباد غربي الصفا والمحرّم \* قال المحرم هو الحرم  
 ونقول أحرّم الرجلـل فهو محرّم وحرام ورجل حرام أي محرّم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرّم  
 بالحج والعذرة لانه يحرم عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء وأحرّم الرجل اذا دخل  
 في الأحرام بالاهلال وأحرّم اذا صار في حرمه من عهد أو ميثاق هو له حرمة من أن يفار عليه وأما  
 قول أحيحة أنشده ابن الاعرابي

قسما ما غرّذي كذب \* أن نبيح الخدن والحرمه

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء  
 فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر  
 أيضا فقال أذاقتهم الحرب أنفاسها \* وقد نكره الحرب بعد السلم

الان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهـم مررت بالعدل  
 وحرم الرجل عياله ونساؤه وما يحتمى وهي المحارم واحدها محرمة ومحرمة ورحم محرّم محرّم  
 تزويجها قال وجارة البيت أراها محرما \* كما برأها الله الاثما \* مكاره السعي لمن تكرمها \*

قوله أن نبيح الخدن كذا  
 بالاصل والذي في نسختين  
 من المحكم ان نبيح الحصن  
 اه صححه

كأبراهم الله أي كما جعلها وقد تحرم بحسبته والمحرم ذات الرحم في القرابة أي لا يحل تزويجها  
 نقول هو ذور رحم محرم وهي ذات رحم محرم الجوهرى يقال هو ذور رحم منها إذا لم يحل له نكاحها  
 وفي الحديث لا تسافر امرأة إلا مع ذى محرم منها وفي رواية مع ذى حرمة منها أو المحرم من لا يحل  
 له نكاحها من الأقارب كالاب والابن والعم ومن يجرى مجراهم والحرمة الذمة وأحرم الرجل فهو  
 محرم إذا كانت له ذمة قال الراعى

قتلوا ابن عثمان الخليفة محرمًا \* ودعا فلم أر مثله مقتولا

ويروى مخذولاً وقيل أراد بقوله محرمًا أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو أي صائمًا ويقال  
 أراد لم يحل من نفسه شيء أو وقع به فهو محرم الأزهرى روى شهر لعمرانه قال الصيام إجماع قال  
 وإنما قال الصيام إجماع لامتناع الصائم مما يتلصق به ويقال للصائم أيضًا محرم قال ابن برب  
 ليس محرمًا في بيت الراعى من الأحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام قال وإنما هو مثل البيت  
 الذى قبله وإنما يريدان عثمان في حرمة الأسيلا وذرمة لم يحل من نفسه شيء أو وقع به ويقال  
 للمعانى محرمًا لحرمة به ومنه قول الحسن فى الرجل يحرم فى الغضب أى يحاف وقال الآخر

قتلوا كسرى بليل محرمًا \* غادروه لم يسمع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبو يزيد بن هرمز الأزهرى الحرمة المهابة قال وإذا كان بالإنسان رحم  
 وكان حتى منه قتلناه حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة قال أبو زيد يقال هو حرمتك  
 وهم ذوو رحم وجاره ومن ينصروه غابوا وشاهدوا ومن وجب عليه حقه ويقال أحرمت عن  
 الشئ إذا أمسكت عنه وهو ذكر أبو القاسم الزجاجى عن يزيدى أنه قال سألت عمى عن قول النبى  
 صلى الله عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسلم معناه أن المسلم يمسك عن مال  
 المسلم وعرضه ودمه وأنشد المسكين الدارمى

أنتنى هنأت عن رجال كأنها \* خنافس آيل ليس فيها عقارب  
 أحلوا على عرضى وأحرمت عنهم \* وفى الله جار لا ينام وطالب

قال وأنشد المفضل لأخضر بن عباد المازنى جاهلى

لقد طال إعراضى وصفحى عن التى \* أبلغ عنكم والقلوب قلوب  
 وطال أنتظارى عطفة الحلم عنكم \* ليرجع ود والمعاد قريب  
 ولست أراكم تحرمون عن التى \* كرهت ومنها فى القلوب ندوب

فَلَا تَأْتُوا مَنِّي كَفَنَاءَةً فَعَلِكُمْ \* فَيَسْمَتَ قَتْلَ أَوْ يَسَاءَ حَبِيبُ  
وَيَظْهَرُ مَنَّا فِي الْمَقَالِ وَمِنْكُمْ \* إِذَا مَا رَتَّبْنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ  
وَيَقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

إِلَى شَجَرِ الْمَلَى الظَّلَالِ كَانَهَا \* رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عَذُوبُ  
قَالَ وَالضَّمُّ يَرْتَفِعُ بِهَا كَانَهَا يَبْعُدُ عَلَى رِكَابٍ تَتَقَدَّمُ ذَكَرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بِحُرْمَةِ تَحْمِيٍّ وَتَمْنَعُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ  
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زَهْرِي

جَعَلَنَّ الْقَنْانَ عَنِ يَمِينٍ وَشَرْنَهُ \* وَكَمْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرَمٍ  
وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدِيْتُ زَهْرِي \* وَكَمْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرَمٍ \* أَيْ  
مَنْ يَحِلُّ قِتَالُهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمُحْرَمُ الْمَسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زَهْرِي  
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْثَهُمْ \* مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ أَوْ مُكَافِلٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَعِ الْغَيْثُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهَا لُغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ  
كَانَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْسَبَتْ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى

\* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ \* وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَالْكَفِيلُ مَنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ  
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ مَا يِقَاتِلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فِيهِ مَعَ الْحَرَمِ أَحْرَامٌ وَجَمْعُ الْحَرِيمِ حَرَمٌ وَفُلَانٌ  
مُحْرَمٌ بِنَاءِ أَيْ فِي حَرِيمَاتِهِ قَوْلُ فُلَانٍ لَهُ حُرْمَةٌ أَيْ تَحْرِمُ بِنَاءِ صَبَابَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَذَمَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ  
قَصَبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فَنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلِ الْكَلَابِيِّ حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يُغَلِّقُ  
عَلَيْهِ بِأَبْهَامٍ مَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفَنَاءُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَدْرِكُهُ جَرْتُهُ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضْرِيِّ  
إِذَا كَانَتْ تَحَاذِيهِمَا دَارٌ أُخْرَى فَفَنَاءُ وَهُمَا أَحَدٌ مَا بَيْنَهُمَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا أَضْيَفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقُوقِهَا  
وَمَرَّافِقِهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ مَلَقِي النَّبِيَّةِ وَالْمَشْيِ عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّحَابُ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا  
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقُوقِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ مَلَقِي طِينِهِ وَالْمَشْيِ عَلَى حَاقِيهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي  
الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَالْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهَا الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ الَّتِي  
يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ حَرِيمٌ بِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَهُ عَلَيْهَا وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرَمُ مَنْعُ  
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْلَانَهُ مُحْرَمٌ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحُرْمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرَمَانُ  
نَقِيضُهُ الْإِعْطَاءُ وَالرِّزْقُ يُقَالُ مُحْرَمٌ وَمُرْزُوقٌ وَحُرْمَةُ الشَّيْءِ بِحُرْمَتِهِ وَحُرْمَتُهُ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا  
وَحُرْمَةٌ وَحُرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمَةٌ لُغَةٌ أَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَمَا مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أى بكسر  
فـسـكون زاد فى المحكم  
وحرما ككتفاهم صححه

وَأَبْنَتْهُمُ أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا \* لَتُنَكِّحَ فِي مَعْشَرٍ آخِرِنَا  
 أَي حَرَمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْحَى أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا أَي حَرَمْتَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنِ مَسْئَلِ مُحَمَّدٍ أَخْوَانِ نَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ لِحُرْمٍ عَنْكَ أَي يُحْرِمُ أَذَاكَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا جَعَلَ الْخَبْرَ أَرَادَ أَنَّهُ يُحْرِمُ  
 عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَةَ حُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةَ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ وَهُوَ  
 الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِهِ يَدَّ الْمُسْلِمِ الْمُعْتَصِمِ بِالْإِسْلَامِ مِمَّنْ تَمْنَعُ بِحُرْمَتِهِ مِمَّنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ  
 وَالتَّحْرِيمُ خَلْفُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي التَّهْدِيدِ الْمُحْرُومُ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرُ  
 حَرْمَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمُحْرُومُ قَبِيلُ الْمُحْرُومِ الَّذِي لَا يُنْتَمِي لَهُ مَالٌ وَقَبِيلُ  
 أَيْضًا أَنَّهُ الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكْدِي كَتَسْبُ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَمْنَعُهَا مِنْ شَاءِ مَنْ خَلَقَهُ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ  
 قَرْنَهُ وَحَرَمَ فِي اللَّعْبَةِ يُحْرِمُ حَرْمًا رَوْلًا يَقْمَرُ هُوَ وَأَنْشُدْ \* وَرَحَى بِسَمِّ حَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطِدْ \* وَيَجِبُ خَطُّ  
 فَيَدْخُلُ فِيهِ غِلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطِّ فِيهِ دُونُهُ هُوَ لَا مِنَ الْخَطِّ وَبِصَافِحِ أَحَدِهِمْ  
 صَاحِبَةٌ فَانْ مَسَّ الدَّاخِلُ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبِطْهُ الدَّاخِلُ قَبِيلٌ لِلدَّاخِلِ حَرَمٌ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ  
 ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجُ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَمَ الرَّجُلُ حَرْمًا لِحُرْمَتِهِ وَحَرَمَتْ الْمَعْرُوفَةُ  
 وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَمَا أَبْنَى حَرَمَتَهَا وَهِيَ حَرَمٌ وَجَعَلَهَا  
 حَرَامًا وَحَرَامِي كَسَرَ عَلَى مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانُ نَحْوُ عَجْلَانُ وَعَجَلِي وَعَجْرَانُ وَعَجْرَتِي وَالاسْمُ  
 الْحَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ الذَّبَابُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي  
 الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ الْحَرْمَةَ أَي الْغَلْمَةَ وَيُسَلِّبُونَ  
 الْحَيَاءَ فَاسْتَعْمَلَ فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقَبِيلِ الْأَسْتَحْرَامِ لِكُلِّ ذَاتِ ظُلْفٍ خَاصَّةً وَالْحَرْمَةُ بِالْكَسْرِ  
 الْغَلْمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي الْأَدَمِيِّ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخَصُّ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَنْحَكْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حَرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ  
 قَالَ وَابْنُ سِنَانٍ مِنْ اسْتَحْرَامِ الشَّاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرْمَةُ فِي الشَّاةِ كَالصَّبْعَةِ فِي النَّوْقِ وَالْحِنَاءُ فِي النَّعْجِ  
 وَهُوَ شَهْوَةٌ الْبِضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمَتِ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظُّلْفِ خَاصَّةً إِذَا اشْتَهَتْ الْفِعْلَ  
 وَقَالَ الْأَمَوِيُّ اسْتَحْرَمَتِ الذَّبَابُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَشَاءَ حَرَمِي وَشِبَاهَ حَرَامٍ وَحَرَامِي مِثْلُ  
 عَجَالٍ وَعَجَالِي كَأَنَّهُ لَوْ قَبِيلٌ لَمْ يَكُنْ لِقَبِيلِ حَرْمَانَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَعَلَى مَوْثِقَةٍ فَعْلَانُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالِي  
 وَفِعَالٍ نَحْوِ عَجَالِي وَعَجَالٍ وَأَمَّا شَاءَ حَرَمِي فَانْ هُوَ لَمْ يَسْتَغْمَلْ لَهَا مَذْكَرٌ فَانْ هِيَ بِمَنْزِلَةِ مَا قَدْ اسْتَغْمَلْ

لان قياس المذكور منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرام كما قالوا بحمال وبحمال والمحرم من  
الابل مثل العرضي وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقته محرمة لم ترش قال  
الازهرى سميت العرب تقول ناقته محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترش ولم تذال وفي الصحاح ناقه  
محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه أراد الابداءة فارسا الى ناقه محرمة هى التى  
لم تركب ولم تذال والمحرم من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتم ولم يبالغ وجمد محرم لم تتم دباغته وسوط  
محرم جديد لم يلبس بعد قال الاعشى

ترى عينها صغوا فى جنب عرزها \* تراقب كفى والتطيع المحرما

وفي التهذيب فى جنب موقها تحاذر كفى أراد بالقطع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب  
يسوونهم ياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ بأخذون الشريحة العربية فيقطعون منها سيورا  
عراضا ويدفنونها فى الترى فاذا نديت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم ذلوها ثم علقوها من شعبي  
خشبة يركزونها فى الارض فتعلقها من الارض ممدودة وقد أثبتوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم  
على قرية أهلها أنهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت  
أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى  
وجب عليها قال وحدثت عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية أهلها فسئل عنها فقال  
عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية أهلها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين  
قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانه كاتون أعلمنا انه قد حرم  
أعمال الكفار والمعنى حرام على قرية أهلها أن يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون  
وروى ابضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية أهلها قال واجب على قرية  
أهلها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم تأب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج  
وروى الشراة باسناده عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول  
الكسائى وحرام فى الآية بمعنى واجب التسلم له لامن الزيادة فيه ير المعنى عنده واجب على قرية  
أهلها انهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة تقديره وحرام على قرية  
أهلها انهم لا يرجعون وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن  
حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المحاربى جاشلى

فان حراما لأرى الدهر بايكا \* على شجوه الأبتكت على عمرو

قوله وهو الذلول الوسط  
ضبطت الطاء فى القاموس  
بضمه وفى نسخة من  
المحكم بكسر هاء اوله له أقرب  
للصواب وانظرا مضمعه



وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في التراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب  
بطون يندبون إلى آل حرام بطن من بني نعيم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى  
كاتب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكلبي أبو بوعبي

فأدرك أنقاء العرادة ظلمها \* وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حى دار الحى لاحتى بها \* بسخاى فأناى فخرم

والحريم البقر واحدتها حريمة قال ابن أحر \* تبدل آدم من ظبا وحيرما \* قال الأصمعي

لم نسمع الحريم إلا في شعر ابن أحر وله نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جنى والقول في هذه

الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن أحر فاما ان يكون شيا

أخذه عن نطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلنا فيمن خالف الجماعة وهو فصيح

كقوله في الذرح الذرح ونحو ذلك واما ان يكون شيا ارتجبه ابن أحر فان الاعرابي اذا

قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجبل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكي عن رؤبة وأبيه

انهما كانا يرتجبلان الناطم يسعا ما ولا يسعا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام

العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقر والحورم المال الكثير من الصامت والناطق

والحريمية هم تنسب إلى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر

أمرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفي جد الشويبر قال ابن بري يعني قوله

بلغاعني الشويبراني \* عمدعين فلدتهن حريما

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعروا الحريمه ما فات من كل مطموع فيه وحرمه الشى يحرمه حرما مثل

سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحرمة وحرمانا وأحرمه أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

ونبتتها أحرمت قومها \* لتسكيم في معشر آخرينا

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعدا على أحرمت يبتين متباعدأ حدما من صاحبه وهما في

قصيدة تروى لشقيق بن السائب وتروى لابن أخي زربن جيبش الفقيه القارى وخطب امرأة

فردته فقال ونبتتها أحرمت قومها \* لتسكح في معشر آخرينا

فان كنت أحرمتها فاذهبي \* فان النساء يحسن الأئمة

وطوفى لتلتقطي مثلنا \* وأقسم بالله لا تقبلينا

قوله إلى آل حرام هذه عبارة  
المحكم وليس فيها لفظ آل  
اه صححه

قوله ونبتتها في التهذيب  
وأثبتها اه صححه

فَأَمَّا نَكَّتَ فَلَا بِالرَّفَاءِ \* إِذَا مَا نَكَّتَ وَلَا بِالْبَيْنِيَا  
 وَزَوَّجْتَ أَشْمَطَ فِي غُرْبَةٍ \* تُجْنُ الْحَلِيلَةَ مِنْهُ جُنُونًا  
 خَلِيلَ إِمَاءٍ بِرَأْوَجْنَهُ \* وَالْمُعْصَنَاتِ ضَرْبًا مَهِينًا  
 إِذَا مَا نَقَّتْ إِلَى دَارِهِ \* أَعَدَّ لَهَا رِكَ سَوْطًا مَتِينًا  
 وَقَلَّبَتْ طَرْفَكَ فِي مَارِدٍ \* تَطَّلُ الْحَامُ عَلَيْهِ وَكَوْنًا  
 يُشْمُكَ أَخْبَتَ أَضْرَاسَهُ \* إِذَا مَا دَنَوْتَ فَتَسْتَنْشِقِينَا  
 كَأَنَّ الْمَسَاوِيكَ فِي شِدْقِهِ \* إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعَنَّ طِينًا  
 كَأَنَّ نَوَالِي أَيْبَاهِ \* وَبَيْنَ نَسَائِهِ غَسَّ الْأَلْبِينَا

أراد بالمارد حصننا وقصرنا على حيطانه وتصهرج حتى يئلاش فلا يقدر أحد على ارتقائه  
 والوكون جمع واكين مثل جالس وجالوس وهي الجماعة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يدع  
 لارتفاعه والغسل الخطمى واللجين المضروب بالماء شبه ماركب أسنانه وأنيابه من الخضرة  
 بالخطمى المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرامان قال زهير

وَأَنَّ أْتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ \* يَقُولُ لِأَغَائِبٍ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وإنما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول إن أتاه خليل  
 لأغائب وعند الكوفيين على إضمار الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرام الحرام يقال  
 حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال  
 العقيليون حرام الله لا أفعل ذلك ويمين الله لا أفعل ذلك معناه ما واحد قال وقال أبو زيد يقال  
 للرجل ما هو بحارم عقل وما هو بعامد عقل معناه ما أن له عقلاً الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا  
 اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة  
 الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهر يجرى لشرب العامة وفي مجراه  
 حائط لرجل وحمام يضرب به هذا النهر فلا يترك إجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كثارة عيسى بن هو أن يقول حرام الله لا أفعل كما يقول عيسى بن الله  
 وهي لغة العقيليين قال ويحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غيرية الطلاق ومنه قوله  
 تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحريم آياته فمن آمنكم ومنه  
 حديث عائشة رضي الله عنها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً

قوله وفي حديث علي الخ  
عبارة النهاية ومنه حديث  
علي الخ اه

تعني ما كان حرمه على نفسه من نساؤه بالايلاء عاداً حله وجعله في اليمن الكفارة وفي حديث  
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء  
وحديثه الا حرام الرجل امرأته فهي بين يديها والاحرام والتحرير بمعنى قال يصف  
بغيرا له رتبة قد احرمت حل ظهره \* فمافيه للفقري ولا الحج من عم  
قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله من عم أي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم  
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والمحروم الناقة المعتاطة الرحم والزجوم التي لا ترغو والخزوم  
المنقطعة في السير والزجوم التي تراحم على الحوض والمحرام المحرم والمحرام الشهر الحرام وحرام  
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فمن يك خائفاً لاذة شعري \* فقد أمن الهجاء بنو حرام

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحرير الصعوبة قال روبة

\* دبت من قسوته التحريما \* يقال هو بغير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخالط  
الحضر وقوله في الحديث أما علمت ان الصورة محرمة أي محرمة الضرب أو ذات حرمة والحديث  
الاخر حرمت الظلم على نفسي أي تقديست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس  
وفي الحديث الاخر فهو حرام مجرمة الله أي بتحريره وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من  
تحليله وحديث الرضاع فقهرم بلبنها أي صار عليها حراما وفي حديث ابن عباس وذ كر عنده قول  
علي أو عثمان في الجمع بين الامتين الاختين حرمتن آية وأحلتن آية فقال يحرمهن علي قرابتي  
منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الاثير أراد ابن عباس أن يخبر باله التي وقع  
من أجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرمتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احداهما من الاخرى اذ لو كان  
ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء الاولى كما يجري في الامم مع البنات ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل  
منها محرم عليه أن يجمع الاخت الى الاخت لانهم من أصلها من ابن عباس قد أخرج الاماء  
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين إمامه قال الفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون  
الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فالآية المحرمة قوله تعالى وأن تجتمعوا بين الاختين الاما قد  
سلف والآية المحلولة قوله تعالى وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ (حرجم) حرجم الابل رد بعضها على بعض  
وحرجمت الابل فاحرجمت اذا رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت قال روبة  
عابن حيا كالخراج نعمة \* يكون أقصى شله محرجمة

وفي حديث خزيمه وذ كر السنة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم أي منقبضاً مجتمعا كالحاء  
 من شدة الجذب أي عمّ المحلّ حتى نال السباع والبهائم والذبح كذا الضباع والنون في احرنجيم  
 زائدة الاصحى المحرّنجيم المجتمع الليث حرّجت الابل اذا رددت بعضها على بعض وأنشد البيت  
 \* يكون أقصى شأه محرّنجيمه \* قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نغمهم  
 وكان أقصى طردهم لها أن ينجوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها هو محرّنجيمها الذي تحرّنجيم  
 فيه وتجتمع ويدنو بعضها من بعض الجوهرى احرنجيم القوم ازدجوا والمحرّنجيم العدد الكثير  
 وأنشد

الدار أقوت بعد محرّنجيم \* من معرب فيها ومن معجم

واحرنجيم الزجل أن أراد الامر ثم كذب عنه واحرنجيم القوم اجتمع بعضهم الى بعض واحرّجت  
 الابل اجتمعت وبركت اعزّزتم واقربّع واحرّنجيم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا  
 حراجه أي اصوصا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تصحيف وانما  
 هو بيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتتها فرواها (حردم) الحردمة  
 اللجاج (حزم) حزمه ملاه وحزمه الله لعنه وحزمه رجل وحزمه رجل معروف قال

لا عطن حزمه باعط \* بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السم عن اللحياني وقال مرة سقاء الله الحريم وهو الموت اللحياني سقاء الله  
 الحريم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاء الحريم وكأس الذيفان لم أسمع له غيره قال رأيت  
 مقيداً بخطه في كتاب اللحياني الحريم بالجيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في  
 الجيم أبو عمرو والحراسيم والحراسين السنون المقطعات ابن الاعرابي الحريم الزاوية (حرقم)  
 حرقم موضع التهذيب قرئ على شمري في شعر الحطيئة

فقلت له أمسك فحسبك إنما \* سألتك صرفاً من جباد الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الأحمر (حرم) قال ابن بري ناقة حراهم أي ضخمه قال  
 ساعدة بن جؤية يصف ضبعاً

تراها الضبع أعظمهن رأساً \* حراهم لها حرة وثيل

الضبع حراهم عراهم (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم  
 يحزم حزماء وحراهم وحزومة وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزمة وحزماء  
 وحزم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز ذو الحكمة وقال ابن كثر من أمثالهم ان الوحان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا  
 في الاصل والذي في التهذيب  
 والصرف بالراء ومنه في  
 التكملة ومقصودهما  
 نفسه لفظ الصرف المذكور  
 في البيت بالاخر وقد نطقت  
 بذلك عبارة التكملة ومنه  
 يعلم ما في القاموس من  
 جعله ككلام من الادم  
 والصرف الاحمر معني  
 للحراقم وما في شرحه من  
 تصويب الصوف الاحمر  
 اغتراراً بنسخة اللسان  
 فليتبذلك اه صححه

الْحَزْمَةُ يَضْرِبُ عِنْدَ التَّحْسُّدِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَجَدَ الْمُسْكَمِشَ وَالْحَزْمَةُ الْحَزْمُ وَيُقَالُ تَحَزَّمْتُ فِي أَمْرٍ كَيْ  
 أَيْ أَقْبَلَهُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةَ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَزْمُ سَوَاءُ الظَّنِّ الْحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مَنْ  
 فَوَانَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوَثَرَانَةِ قَالَ لَابِي بَكْرٍ أَخَذَتْ بِالْحَزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ يَقُولُ  
 وَدِينٌ أَذْهَبَ لِلْبِطَالِ الْحَزْمُ مِنْ إِحْدَا كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَزِمِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتَطِيعَهُمُ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ الْحَزْمُ  
 فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثِّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ وَهُوَ الشَّدِيدُ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْلُ اسْتِثْنَاءٌ مِنَ الْمُحْزَمِ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَحْرَمُوا عَزْمَ أَيْ قَدْ أَعْرَفَ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضَى عَلَيْهِ وَالْحَزْمُ حَزْمُكَ الْحَطْبُ حُرْمَةٌ  
 وَحَزْمُ النَّبِيِّ يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدِيدًا وَالْحُزْمَةُ مَا حَزِمَ وَالْحَزْمُ وَالْحَزْمَةُ وَالْحَزَامُ وَالْحِزَامَةُ اسْمٌ مَا حَزِمَ بِهِ  
 وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَاحْتَزَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَّمَ بِمَعْنَى ذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِجَبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ  
 الرَّجُلُ بِغَيْرِ حَزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا يَتَسَرَّوْنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
 عَلَيْهِ سَرَّاءٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَيْبُهُ وَاسِعًا لَمْ يَتَلَبَّبْ أَوْ لَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرُبَّمَا انْكَشَفَتْ  
 عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرَانَهُ أَمْرٌ بِالْحَزْمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحْزِمُ الْمُفْطَرُونَ أَيْ تَلَبَّبُوا  
 وَشَدُّوا أَوْ سَاطَهُمْ وَعَمَلُوا الصَّائِمِينَ وَالْحَزَامُ لِلسَّرْجِ وَالرَّحْلِ وَالِدَابَةِ وَالصَّبِيِّ فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٍ نَبِيلُ  
 الْحَزْمِ وَحَزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيبِينَ وَحَزَمَ الفَرَسُ شَدَّ حَزَامَهُ قَالَ لَبِيدٌ  
 حَتَّى تَحْتَرَّتِ الدِّبَارُ كَانَهَا \* زَلْفٌ وَأَلْقَى قَتْبَهَا الْمُحْزَمُ  
 تَحْتَرَّتِ امْتَلَأَتْ مَاءً وَالدِّبَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دِبَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلْفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةٌ  
 الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةُ وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْحَمَارَةُ أَيْ كَأَنَّهَا حَمَارٌ مَلْوَةٌ وَأَحْرَمَهُ جَعَلَ لَهُ حَزَامًا وَقَدْ تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ  
 وَتَحَزَّمَ الدَابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حَزَامُهَا وَالْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كَمَا مَا اسْتَدَارَ يُقَالُ  
 قَدْ شَمَّرْتُ حَزِيمَةَ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا جَلَّ مَكْرُوهَةٌ \* شَدَّ الْحِيَازِيمَ أَهْلًا وَالْحَزِيمَا

وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَشَدُّ حِيَازِيمِكَ لِلْمَوْتِ \* فَانِ الْمَوْتَ لِأَقْبَلِكَ

أَيْ جَمْعُ الْحِزْمِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَيَّةٌ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلأَمْرِ وَالْأَسْتِعْدَادِ لَهُ  
 وَالْحَزِيمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَأَحْرَمَهُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْحَزِيمُ وَالْحِزْمُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله أشد حيازيمك الخ  
 هدايت من الهزج محزوم  
 كما استشهد به العروضيون  
 على ذلك وبعده  
 ولا تجزع من الموت  
 إذا حل بنا ديك

وما يضمُّ عليه الحزام حيث تلتقي رؤس الجوامع فوق الرهابة بحبال الكاهل قال الجوهري  
والحزيم مثله يقال شدت لهذا الامر حزيمة واستحسن الازهرى التفريق بين الحزيم  
والحيزوم وقال لم أر غير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحيزوم أيضا الصدر وقيل الوسط  
وقيل الحيازيم ضلوع الفؤاد وقيل الحيزوم ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحيزومان ما كتف  
الحلقوم من جانب الصدر أنشد ثعلب

بدافع حيزوميه سخن صريحها \* وحلقا تراهُ للثمالة دقنعا

واشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر أى وطن عليه وبعير أحرزم عظيم الحيزوم وفي التهذيب  
عظيم موضع الحزام والأحرزم هو المحزم أيضا يقال بعير محقر الأحرزم قال ابن فسوة التميمي  
ترى ظلمات الرحل شماتينها \* بأحرزم كالتابوت أحرزم محقر

ومنه قول ابنة الخس لا يبيها شتره أحرزم أرقب الجوهري والحزم ضد الهضم يقال فرس أحرزم  
وهو خلاف الأهضم والحزمة من الحطب وغيره والحزم الغليظ من الارض وقيل المرتفع وهو  
أغلظ وأرفع من الحزن والجمع حزوم قال ابيد

فكان ظعن الحى لما أشرفت \* فى الآل وأرتفعت بهن حزوم

فخيل كوارع فى خليج محلم \* حلت فى هاموقمك موم

وزعم به قوبان ميم حزم بدل من فون حزن والأحرزم والحيزوم كالحزم قال

تالله لو لا قرزل أذنبنا \* لكان مأوى خدك الأحرما

ورواه بعضهم الأحرما أى لقطع رأسك فسقط على أحرم كتفيه والحزم من الارض ما احتزم من  
السيل من تجوات الارض والظهور والجمع الحزوم والحزم ما غلظ من الارض وكثرت حجارتها  
وأشرف حتى صار له أقبال لاتعلوه الابل والناس الا بالجهد يعلونه من قبل قبله أو هو طين وحجارة  
وحجارتها أغلظ وأخشن وأكأب من حجارة الآكمة غير أن ظهره عربض طويل ينقاد القرصحين  
والثلاثة ودون ذلك لاتعلوها الابل الا فى طريق له قبل وقديكون الحزم فى القف لانه جبل  
وقف غير انه ليس بسمة طويل مثل الجبل ولا يلقى الحزم الا فى خشونة وقف قال المرار بن سعيد  
فى حزم الأنعمين بحزم الأنعمين لهن حاد \* معترساقه غرد نسول

قال وهى حزوم عدة فغنها حزم شعبة وحرزم خرازى وهو الذى ذكره ابن الرقاع فى شعره

فقلت لها أنى اهتديت ودوتنا \* دلوك وأشراف الجبال القواهر

وَجِيحَانُ جِيحَانُ الْجِيُوشِ وَآسُ \* وَحَزْمٌ حَزَايَ وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَيُرْوَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَزْمٌ جَدِيدٌ كَرِهَ الْمَرَارُ فَقَالَ

يَقُولُ صَمَائِي إِذْ تَطَّرْتُ صَبَابَةً \* بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَرْتُكَ بِطَمَحٍ

وَمِنْهَا حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارُ أَيْضًا وَيُسَمَّى الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيمٌ وَمَا فَقَالَ

فَطَلَّ بِحَزِيمٍ يُنْبَلُ نُسُورُهُ \* وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابن بري الميزوم الأرض الغليظة عن اليزيدي والحزم كالفحص في الصدد وقد حزم بحزم حزمًا

وحزمة اسم فرس معروفة من خيل العرب قال وحزمة في قول حنظلة بن فاتك الأسدي

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ \* تَقْفِي بِقَوْتِ عِمَالِ الْوَتَّانِ

اسم فرس قال ابن بري ذكر الكلب أن اسمه حزمة قال وكذا وجدته بفتح الحاء بخط من له علم

وأنشد حنظلة بن فاتك الأسدي أيضا

حَزْمِي أَمْسِ حَزْمَةٌ سَعِي صَدِيقٍ \* وَمَا أَقْفَمْتَهُادُونَ الْعِيَالِ

وحيزوم اسم فرس جبريل عليه السلام وفي حديث بدرانه سمع صوته يوم بدر يقول أقدم حيزوم

أراد أقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه زائدة قال الجوهرى حيزوم اسم فرس من

خيل الملائكة وحزام وحازم اسمان وحزيمة اسم فارس من فرسان العرب والحزيمتان والزيمتان

من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزينة قال أبو معدان الباهلي

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْبَانُ دُلْدَلًا \* لِأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

فَعَجَبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفَتْ \* وَتَجِبِي عَوْفِ آخِرِ الرُّبَانِ

(حزوم) قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

سَيْدِي لَزِيدِ اللَّهِ وَانْفِي بَدْمَةً \* إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الحسم القطع حسمه يحسمه حسمًا فالحسم قطع حسم العرق قطع حسمه ثم كواه لئلا

يسيل دمه وهو الحسم وحسم الداء قطع به بالدواء وفي الحديث عليكم بالصوم فإنه محسمه للعرق

ومذهب الأشراف مقطعة للنكاح وقال الأزهرى أى مجفرة مقطعة للاباء والحسام السيف

القاطع وسيف حسام قاطع وكذلك مدينة حسام كما قالوا مدينة هذام وجرأ حكامه سيبويه وقول

أَبِي خِرَاشِ الْهَدَلِيِّ وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهَيْبٌ \* حُسَامُ الْحَدْمِ ذُرُوبٌ بِأَخْشِيَا

يعنى سيفًا حديدًا الحدوير حسام السيف أى طرفه وأخشيا أى مصقولًا وحسام السيف

قوله لانه يحسم الخ عبارة المحكم لانه يحسم العدو وما يريد من بلوغ عداوته وقيل سمي بذلك لانه يحسم الدم الخ اه كتبه مصححه

طرفه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم أي يسببه فكانه بكويبه والحسم المنع وحسمه الشيء يحسمه حسمه ما منع اياه والمحسوم الذي حسم رضاعه وغذاه أي قطع ويقال للصبي السبي الغذاء المحسوم وتقول حسمته الرضاع أمه تحسمه حسمها ويقال أنا أحسم على فلان الامر أي أقطعه عليه لا يظفر منه بشيء وفي الحديث انه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعوا يده ثم اكوه واليه نقطع الدم والمحسوم السبي الغداه من أمثاله لم ولغ جري كان محسوما يقال عندنا استكننا الحربص من الشيء لم يكن يقدّر عليه فقدّر عليه أو عند أمره بالاستكنا حين قدّر والحسوم النجوم وأيام حوم ووصفت بالمصدر تقطع الخير وتمنعه وقد تضاف والصفة أعلى وفي التنزيل سحرها عليهم سبع ايام وعمانية أيام حوم وما قيل الايام الحوم والداغمة في الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلوناها وقيل هي المتواليه قال ابن سيده وأراه المتواليه في الشر خاصة قال الفراء الحسوم التباع اذا تابعت الشيء فلم ينقطع أوله عن آخره قيل له حوم وقال ابن عرفة في قوله ثمانية أيام حوم أي متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة لم ينقطع أوله عن آخره كما يتابع الكي على المنطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع طسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود ويقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعه واعنه الدم بالكي والحسم كى العرق بالذار وفي حديث سعدانه كواه في الحله ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكي الجوهري يقال الليالي الحسوم لانهم تحسم الخبير عن أهلها قيل انما أخذ من حسم الداء اذا كوى صاحبه لانه يحسمي بكوى بالمدكواة ثم يتابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجب له اللغمة في معنى قوله حسوما أي تحسمهم حسوما أي تذهبهم وتقتلهم قال الازهرى وهذا كقوله عز وعلا ففقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب قال والحشوم الأعياء ويقان هذه إلى الحسوم تحسم الخبير عن أهلها كما حسم عن عاد في قوله عز وجل ثمانية أيام حسوما أي شوما عليهم ونحوها والحيسمان والحيسمان جميعا الأدم وبه سمي الرجل حيسمانا والحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

قوله قال أبو منصور الخ الذي في التهذيب هو المذكور عن الفراء قيل اه مصححه

قوله لانه يحسمي بكوى كذا هو بالاصل وفي نسخة من التهذيب لانه يحسمي بكوى على هذه الصورة اه مصححه

قوله جميعا الأدم الذي في المحكم الضخم الأدم اه مصححه

\* وعردعنا الحيسمان بن طابس \* الجوهري وحسمي بالكسر أرض البادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القمام ينارقها وفي حديث أبي هريرة لئن جنتكم الروم منها كفرا كفرا إلى سنبل من الارض قيل وما ذاك السنبل قال حسمي جذام ابن سيده حسمي موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الاعرابي اذا لم يذكركم غيقة فحسمي واذا ذكر



عَيْقَةَ فَسْنَا وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

فَاصْبِحْ عَاقِلًا يَجِبَالِ حَسْمِي \* دَفَاقَ التُّرْبِ مَحْتَمِزَ الْقَتَامِ

قال ابن بري أي حسمي قد أعاطبه القتام كالحزام له وفي الحديث قلده مثل قور حسمي حسمي بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع قارة وهي دون الجبل أبو عمرو والأحسم الرجل البازل القاطع للامور وقال ابن الأعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور والكيس وقال ثعلب حسمي وحسم وذو حسم وحسم وحاسم مواضع بالبادية قال النابغة

عَفَا حَسْمٌ مِنْ فَرْتَنًا فَالْقَوَارِعُ \* جُنُبًا أَرِيكَ فَالْعَدَاةُ الدَّوَابِعُ

وقال مهلهل أَلَيْتَنَابِذِي حُسْمٌ أَنْبَرِي \* إِذَا أَنْتَ أَنْقَضْتِ فَلَا تَحْوَرِي

(حشم) الحشمة الحياء والانتقباض وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث الحشمة الانتقباض عن أخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي أحشمتك ويقال حشمتك فأما قول التائل ولم يحتشم ذلك فإنه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسهعه ما يكره حشمة يحشمه ويحشمه حشما وأحشمه وحشمة أخلته وأحشمة أغضبه قال ابن الأثير مذهب ابن الأعرابي أن أحشمة أغضبه وحشمة أخلته وغيره يقول حشمة وأحشمة أغضبه وحشمة وأحشمة أيضا أخلته ويقال للمنتقبض عن الطعام ما الذي حشمتك وأحشمتك من الحشمة وهي الاستحياء قال أبو زيد الأبية الحياء يقال أوأبته فأتاب أي احتشم وروى عن ابن عباس أنه قال لكل داخل دهشة فأبدوه بالحشية وكل طاعم حشمة فأبدوه بالمين وأنشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء

أَيُّ مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا \* عَمْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وقال عنتره وَأَرَى مَطَاعِمَ أَوْ أَشَاءَ حَوَيْتَهَا \* فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرٌ تَحْتَشِمِي

وقال ساعدة أَنِ الشَّبَابِ رَدَاءٌ مَنْ يَزِنُ تَرَهُ \* يَكْسِي جَمَالًا وَيُقَدِّغُ غَيْرَ تَحْتَشِمِ

وفي الحديث حديث علي في السارق اني لا احتشم أن لا أدع له يد أي استحي وانتقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم أي يتوقها وحشمت حشما غضب وحشمة يحشمه حشما وأحشمة أغضبه وأنشدوا في ذلك

لَعَمْرُكَ أَنْ قُرْصَ أَبِي خَيْبٍ \* بَطِيءُ النَّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ

أي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب أيضا وقال الأصمعي الحشمة انما هو بمعنى

قوله فحسنا بالفتح ثم  
الكون ونون وألف  
مقصورة وكتابتها بالياء  
أولى لأنه رباعي قال ابن  
حبيب حسني جبل قرب  
ينبع اه يا قوت

قوله ان الشباب رداء الى  
آخر البيت فكذا هو موجود  
بالاصل والبحر راه مصححه

الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لم يَحْشَمُ بئى فلان أى  
يغضبهم وَاَحْتَشَمْتُ وَاَحْتَشَمْتُ منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريفة فى أعين النبا \* س وضيحا وقل منه احتشامى

والاحتشام التَغَضُّبُ وَحَشَمْتُ فلانا وَاَحْتَشَمْتُه أى أغضبتهم وَحَشَمَةُ الرجل وَحَشَمُهُ وَاَحْشَامُهُ  
خاصته الذين يغضبون له من عبيد وأهل أوجيرة اذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الاعرابى ان  
الحشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشم لى فأرى أحشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع  
وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كغير وحشم الرجل أبضاعه باله وقرابته الازهرى والحشم  
خدم الرجل وسموا بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال فيهم حشمة أى قرابة  
وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضـ يافى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لحشم بأمرى أى  
مهمته به وقال يونس له الحشمة الدمام وهى الحشم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشم وانى  
لا تحشم منه تحشما أى أذم وأستحي ابن الاعرابى الحشم ذو والحيا التام والحشم بالسین الاطباء  
والحشم الاستحياء والحشم الممالك والحشم الاتباع مما لك كانوا وأحرارا وفى حديث  
الأصاحى فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالاً وحشما الحشم بالتحريك جماعة  
الانسان اللذان يخدمونه والحشوم الاقبال بعد الهزال حشم يحشم حشوماً أقبل بعد هزال  
ورجل حشم وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشم حشما وذلك اذا أصابت منه شياً فصلحت  
وسمنت وعظمت بطونها وحشنت وحشمت الدواب صاحت وما حشم من طامه شياً أى ما كل  
وغدونا زبغ الصيد فاحشمتنا صافراً أى ما أصبنا يونس تقول العرب الحسوم يورث الحشوم  
قال والحسوم الدؤوب والحشوم الاعياء وقال فى قول عمن احم

فعمت عنونا وهى صغواء ما بها \* ولا بالخوا فى الضاربات حشوم

أى اعياء وقد حشم حشما وقال الاصمعى فى يديه حشوم أى انقباض وروى البيت

\* ولا بالخوا فى الخافقات حشوم \* ورجل حشيم أى محتشم (حصم) حصم بها يحصم حصما  
ضربت وخص بعضهم به الفرس وأنشد ابن برى \* فباست اتان باوت الليل تحصم \* والحصوم  
الضروط يقال حصم بها وخصص بها وخجج بها وخجج بها بمعنى واحد والحصمة مدقة الحديد قال  
والحصماء الأتان الخضافة وهى الضراطة والحصم العود انكسر قال ابن مقبل  
وياضاً حدثته لمتى \* مثل عيدان الحصاد المنحصم

قوله وهى الحشم وكذلك  
قوله بعد الحشمة والحشم  
كذا هو بضبط الاصل  
فليراجع وليحزر اه  
مصحه

قوله والحشم الاستحياء كذا  
بالاصل بدون ضبط وفى نسخة  
من التهذيب غير موثوق بها  
مضبوط بالتحريك فليحزر  
لكن الذى فى القاموس  
الحشم الاستحياء اه  
مصحه

(حصرم) الحصرم أول العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حصرماً ابن سيده الحصرم  
 الثمر قبل النضج والحصرمة بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة اذا عقد حب  
 العنب فهو حصرم الأزهر - رى الحصرم حب العنب اذا صلب وهو حامض أبو زيد الحصرم  
 حشفت كل شئ والحصرم العودق وهي الحديد التي يخرج بها الدلو ورجل حصرم وتحصرم  
 ضيق الخلق بخيل وقيل حصرم فاحش ومحصرم قليل الخير ويقال للرجل الضيق الخيل حصرم  
 ومحصرم وعطاء محصرم قليل وحصرم قوسه شدوتها والحصرمة شدة قتل الجبل والحصرمة  
 الشخ وشاعر محصرم أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الضاد وحصرم القلم براه وحصرم  
 الاناء ملاءه عن أبي حنيفة الاصمعي حصرمت القرية اذا ملامتها حتى تضيق وكل مضيق محصرم  
 وزبد محصرم وتحصرم الزبدة تفرق في شدة البرد فلم يجتمع (حصلم) الحصاب والحصلم التراب  
 (حضيم) الحضيم والحضاجم الجافي الغليظ اللحم وأنشد \* ليس بميطان ولا حضاجم \*  
 (حصرم) الحصرمة اللسنة وحصرم في كلامه حصرمة لحن بالحاء وخالف بالاعراب عن  
 وجه الصواب والحصرمة الخاط وشاعر محصرم وحصرم موت موضع باليمن معروف ونعل  
 حصرمي اذا كان ملتصقاً ويقال لاهل حصرم موت الحصارمة ويقال للعرب الذين يسكنون  
 حصرموت من أهل اليمن الحصارمة هكذا ينسبون كما يقولون المهالبة والصقالبة وفي حديث  
 مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حصرموت المتخذة بها (حطم)  
 الحطم الكسر في أى وجه كان وقيل هو كسر الشئ اليابس خاصة كالعظم ونحوه حطمه  
 يحطمه حطماً أى كسره وحطمه فأنحطم وتحطم والحطمة والحطام ما تحطم من ذلك الأزهرى  
 الحطام ما تكسر من اليبس والتحطيم التكسير وصعدة حطم كما قالوا كسر كائهم جعلوا كل  
 قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتتب \* وساهف ثمل في صعدة حطم

وحطام البيض قشره قال الطرماح

كان حطام قبض الصيف فيه \* فراش صميم الخفاف الشؤون

والحطيم ما بقي من نبات عام أول ليبسه وتحطمه عن اللجاني الأزهرى عن الاصمعي اذا تكسر  
 ييس البقل فهو حطام والحطمة والحطمة والحطاموم السنة الشديدة لانها تحطم كل شئ وقيل  
 لاسمى حطوماً الا في الجذب المتوالى وأصابتهم حطمة أى سنة وجذب قال ذوالخرق الطهوى

من حطمة أقبلت حئت لنا ورقا \* نمارس العود حتى ينبت الورق

وفي حديث جعفر كما نخرج سنة الحطمة هي الشديدة الجذب الجوهري وحطمة السيل مثل  
 ظمته وهي دفعته والحطم المتكسر في نفسه ويقال للفرس اذا تم لظوم عمره حطم  
 الازهرى فرس حطم اذا هزل وأسن فضه الجوهري ويقال حطمت الدابة بالكسر أى  
 أسنت وحطمة السن بالفتح حطما ويقال فلان حطمة السن اذا أسن وضعف وفي حديث  
 عائشة رضی الله عنها انها قالت بعدما حطمت موه تعنى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا  
 أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حطموه من أفعالهم صيروهم شيئا محطوما وحطام الدنيا كل ما فيها من مال  
 يقنى ولا يبقى ويقال للهاضوم حطوم وحطمة الاسد في المال عينه وفرسه لأنه يحطمه وأسد حطوم  
 يحطم كل شئ يدقه وكذلك ریح حطوم ولا تحطم علينا المرتع أى لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى  
 ورجل حطمة كثير الاكل وابل حطمة وغنم حطمة كثيرة تحطم الارض بختانها وأظلافها  
 وتحطم شجرها وبقلاها فتأكله ويقال للعكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ وقال الازهرى  
 حطمة الكلاء وكذلك الغنم اذا كثرت ونار حطمة شديدة وفي التنزيل كلالين بذن في الحطمة  
 الحطمة اسم من أسماء النار تعود بالله منها لانها تحطم ما تلقي وقيل الحطمة باب من أبواب جهنم  
 وكل ذلك من الحطم الذى هو الكسر والدق وفي الحديث أن هرم بن حبان غضب على رجل  
 فجعل يحطم عليه غيظا أى يتلظى ويتوقد مأخوذا من الحطمة وهى النار التى تحطم كل شئ

وتجعله حطما أى متحطما متكسرا ورجل حطم وحطم لا يشبع لأنه يحطم كل شئ قال

\* قد لفتها الليل بسواق حطم \* ورجل حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها  
 ببعض وفي المنهل شر الرعاء الحطمة ابن الاثير هو العنيف برعاية الابل في السوق واليراد  
 والأصدار ويأتي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثل اللؤلؤ الى السوء ويقال أيضا حطم بلاها  
 ومنه حديث على رضی الله عنه كانت قريش اذا رأته في حرب قالت اذروا الحطم اذروا  
 القطم ومنه قول الجاحج في خطبته \* قد لفتها الليل بسواق حطم \* أى عسوف عنيف والحطمة من  
 أبنية المبالغة وهو الذى يكثرنه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شئ ومنه  
 الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الازهرى الحطمة هو الراعى الذى لا يمكن رعيته من  
 المراعى الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المرعى وحطم اذا كان عنيفا كأنه يحطمها أى  
 يكسرها اذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن برى في قوله \* قد لفتها الليل بسواق حطم \* هو

قوله وأسن كذا فى الاصل  
بالواو وفى التهذيب أو اه  
صححه

قوله وفى المنهل شر الرعاء  
الحطمة كونه مثلا لا ينافى  
كونه حديشا وكم من  
الاحاديث الصحيحة عدت  
فى الامثال النبوية قاله ابن  
الطيب محشى القاموس  
رادبه عليه وأقره الشارح  
اه صححه

قوله وحطم اذا كان الخ  
عبارة التهذيب ويقال راع  
حطم بغيرها اذا كان الخ  
اه كتبه صححه

للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة ان زرجي يوم اُحد وفيها

أنا أبو زغبة أعـدو بالهزم \* لن تمنع الخزاة الا بالأم

يحمي الذمار خزرجي من جـنم \* قد لنتها الليل بسواق حطم

الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم أي رجل شديد

السوق لها يحطمها الشدة سوقه وهـ ذام مثل ولم يردا بلا بسوقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال

ويروي البيت لرشيد بن رميض العنزي من أبيات

باتوا نياما وابن هـنـد لم يـنم \* بات يقاسمها غلام كالزلم

خـدج الساقين خـدق القدم \* ليس براعي ابل ولا غنم

\* ولا يجزار على ظهر وضم \*

ابن سيده وانحطم الناس عليه تراجوا ومنه حديث سودة انها استأذنت ان تدفع من منى قبل

حطمة الناس أي قبل ان يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن

يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب

وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح

فيه ما طافت به من النياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث

الفتح قال للعباس احبس أباس فبيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي

موسى وقال حطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقى منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند

مضيقي الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في

غريبه فقال الحطم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطم

الخيل هكذا مضبوطا قال فان صحّت الرواية ولم يكن تحريفنا من الكتابة فيكون معناه والله أعلم

انه يجبسه في الموضع المتضيق الذي تتحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضا فيزحم بعضها بعضا

فيراها جميعها وتكثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بجبسه عند حطم الجبل

على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيّق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس

الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لانحطام

الناس عليه وقيل لانهم كانوا يخلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهري

الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما

قوله والحطمة أنف الجبل  
مضبوطة في نسخة النهاية  
بالفتح وفي نسخة الصحاح  
مضبوطة بالضم فليجراها  
مصححه

هزأت وماء حاطوم ثم رى والحطمية دروع تنسب الى رجل كان يبع ملها وكان لعلي رضي الله عنه درع يقال لها الحطمية وفي حديث زواج فاطمة رضي الله عنها انه قال لعلي ابن درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف أي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يبعون الدروع قال وهذ الأشبهه الاقوال ابن سيده وبنو حطمة بطن (حطم) الازهرى قال أبو تراب سمعت بعض بني سليم يقول جزه ووظفه أي عصره وجاء به في باب الظاء والزاي (حقم) الحقم ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل هو الحمام يمانية والحقيمان مؤخر العينين مما لي الصدغين (حكيم) الله سبحانه وتعالى أحكم الحاكمين وهو الحكيم له الحكيم سبحانه وتعالى قال الليث الحکم الله تعالى الازهرى من صفات الله الحكيم والحكيم والحكام ومعاني هذه الاسماء متقاربة والله أعلم بما أراد بها وعلينا الايمان بانهم من اسمائه ابن الاثير في اسماء الله تعالى الحكيم والحكيم وهما بمعنى الحكيم وهو القاضى فهو وفعل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو وفعل بمعنى مفعول وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم والحكيم يجوز أن يكون بمعنى الحكيم مثل قدير بمعنى قادر وعلية بمعنى عالم الجوهرى الحكيم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكمت أي صار حكيمًا قال الترمذ بن ثوبان

قوله الازهرى قال أبو تراب الخ عبارته أهمل الليث وجوهه وقال أبو تراب الخ اه صححه

وَأَنْغَضَ بَغِيضَكَ بَغْضَارًا وَيَدًا \* إِذَا نَتَّ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

أي اذا حاولت أن تكون حكيمًا والحكم العلم والفقه قال الله تعالى وآتيناه الحكم صبيًا أي علمًا وفقها هذا ليحيى بن زكريا وكذلك قوله \* الصمت حكم وقيل فاعله \* وفي الحديث ان من الشرح الحكيم أي ان في الشرح كلاما نافعًا يمنع من الجهل والسفاهة وينهى عن ما قيل أراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع الناس بها والحكم العلم والفقهاء والقضاء بالعدل وهو مصدركم يحكم ويرى ان من الشرح الحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد ابن ثابت وغيرهم قال الليث بلغني انه نهي أن يسمى الرجل حكيمًا قال الازهرى وقد سمي الناس حكيمًا وحكمًا قال وما علمت النهي عن التسمية بهما صحيحا ابن الاثير وفي حديث ابى شريح انه كان يكنى أبا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ان الله هو الحكم وكناه بأبي شريح وانما

قوله ان يسمى الرجل حكيمًا كذا بالاصل والذي في عبارة الليث التي في التهذيب حكيمًا بالتحريك اه صححه

كرد له ذلك لئلا يشارك الله في صنفته وقد سمي الاعشى القصيدة المحكمة حكيمة فتقال  
وغريبة تأتي الملوك حكيمة \* قد قلتم اليقال من ذاتها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكور الحكيم أي الحماكم لكم وعليكم وهو المحكم الذي  
لا اختلاف فيه ولا اضطراب فويل بمعنى من عمل أحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت  
المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يريد المنفصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل  
هو ما لم يكن متشابهاً لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت  
وحكمت بمعنى منعت ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يمنع الظالم من الظلم  
وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال الأصمعي أصل الحكومة  
رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكمت الجني من عورتها \* كل حرباء إذا اكره صل

والجني السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز  
الجني وهو الزرادمة ما يبرها ومعنى الأحكام حينئذ الأحرار قال ابن سيرين الحكم القضاء  
وجمعاً أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالامر يحكم حكماً وحكومة وحكم بينهم كذلك  
والحكم مصدر قولك حكمت بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء  
بالعدل قال النابغة وأحكمت حكمكم فتاة الحى اذ نظرت \* الى حمام سراع وارداً التمد

وحكى يعقوب عن الرواة أن معنى هذا البيت كن حكيماً كنتاة الحى أي اذا قلت فأصب كما  
أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام فأحصتها ولم تخطئ عددها قال ويدل ذلك على أن معنى أحكم  
كن حكيماً قول النربن تواب \* اذا أنت حاوت أن تحكماً \* يريد اذا أردت أن تكون حكيماً  
فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحماكم منقذ الحكم والجمع حكام وهو الحكم  
وحاكمه الى الحكم دعاه وفي الحديث وبن حاكم أي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك  
وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وحكموه  
بينهم أمر وه أن يحكم ويقال حكمت فلاناً فإني بيننا أي أجزنا حكمت بيننا وحكمته في الامر  
فاحكم جاز فيه حكمه جاز فيه المطاوع على غير بابيه والقياس فتحكم والاسم الاحكومة  
والحكومة قال ولئيل الذي جعلت ريب الدهر يابى حكومة المقتال

يعنى لا ينفذ حكومة من يحكم عليك من الاعداء ومعناه يابى حكومة المحكم عليك وهو

قوله حمام سراع كذا هو في  
التهديب بالسبب المهمة  
وكذلك في نسخة قديمة من  
الصحاح وقال شارح الديوان  
ويروى أيضاً سراع بالشين  
المعجمة أي مجتمعة انتهى  
اه صححه

المُقْتَالُ جُفِعَ الْمُحْتَكَمُ الْمُقْتَالُ وَهُوَ الْمُفْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةٌ مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وَيُقَالُ هُوَ كَلَامٌ  
 مَسْتَعْمَلٌ يُقَالُ اقْتَلْ عَلَى آيِ احْتَكَمْتُمْ وَيُقَالُ حَكَمْتُهُ فِي مَالِي إِذَا جَعَلْتَهُ إِلَيَّ الْحُكْمَ فِيهِ فَاحْتَكَمْتُمْ  
 عَلَيَّ فِي ذَلِكَ وَاحْتَكَمْتُمْ لِأَنَّ فِي مَالِ فُلَانٍ إِذَا جَازَفِيَهُ حُكْمُهُ وَالْحَاكِمَةُ الْمَخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ  
 وَاحْتَكَمْتُمْ وَالْحَاكِمُ وَنَحْوًا كَمَا بَعْنِي وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحُكْمُ بِالْحَرِيِّكَ  
 الْحَاكِمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَقَادَتْ بُنُومُ رَوَانٍ قَيْسًا دَمَانًا \* وَفِي اللَّهِ أَنْ لَمْ يَحْكُمُوا حَكْمًا عَدْلًا

وَالْحَاكِمَةُ الْقَضَاءُ وَالْحَاكِمَةُ الْمَسْتَهْزِؤُنَ وَيُقَالُ حَكَمْتُ فُلَانًا أَي أَلْقَيْتُ يَدِي فِيهِمَا شَاءَ وَحَاكَمْنَا  
 فُلَانًا إِلَى اللَّهِ أَي دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَالْحَاكِمُ الشَّارِي وَالْحَاكِمُ الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ وَانْخَوَارَجَ بِسَمَوْنِ الْحَاكِمَةَ لِأَنَّ كَارِهِمْ أَمْرَ الْحَاكِمِينَ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحْكُمُوا إِلَّا اللَّهَ قَالَ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ رَتَّبَ حَكِيمُ الْحَرُورِيَّةِ قَوْلَهُمْ لَمْ يَحْكُمُوا إِلَّا اللَّهَ وَلَا حَاكِمًا إِلَّا اللَّهَ وَكَأَنَّ هَذَا عَلَى السَّبَبِ لِأَنَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ الْحُكْمَ قَالَ ١ فَكَأَنِّي وَمَا أَزِينَ مِنْهَا \* قَعْدَى يُزِينَ التَّحْكِيمًا

وَقِيلَ انْعَابِدْ ذَلِكَ فِي أَمْرِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعُيُوبَةُ وَالْحَكِيمَانِ أَبُو وَسَى الْأَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ  
 الْعَاصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُعْتَكِمِينَ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِهَا فَالْفَتْحُ هُمُ الَّذِينَ يَقْعُونُ  
 فِي يَدِ الْعَدُوِّ وَيَجْتَرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيَخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ  
 الْأَخْذِ وَدَفَعُوا لَهُمْ ذَلِكَ حُكْمًا وَأَوْخَتْهُ رِوَايَةُ الْقَتْلِ وَالْكَفْرُ فَاخْتَارُوا النَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ  
 الْقَتْلِ قَالَ وَأَمَّا الْكُسْرُ فَهِيَ وَالْمُنْصُفُ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 كَعْبِ بْنِ الْأَثَرِ فِي الْجَنَّةِ دَارٌ أَوْ وَصَفَهَا نَمَّ قَالَ لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ سَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ وَنَحْوَهُ  
 إِلَيْهِ أَمَّا رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ مَيْبَةَ ٢ وَالْحَاكِمُ بِفَتْحِ الْكَافِ الَّذِي فِي شِعْرٍ طَرَفَةٌ إِذْ يَقُولُ

٣ آيَةُ الْمُحْكَمِ وَالْمَوْعُوظُ صَوْتُكَ \* تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

هُوَ الشَّيْخُ الْبُجْرَبِيُّ الْمَذُوبُ إِلَى الْحَاكِمَةِ وَالْحَاكِمَةُ الْعَدْلُ وَرَجُلٌ حَكِيمٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ  
 أَنْقَهُهُ وَأَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا قَدْ أَحْكَمْتُهُ التَّجَارِبُ  
 وَالْحَاكِمُ الْمُتَّقِنُ لِلْأَمْرِ وَاسْتَعْمَلَ نَعْلَبُ هَذَا فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَلْتَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَاكِمَةُ الْفَرْجُ  
 وَهَذَا طَرِيفٌ جَدَا الْأَزْهَرِيُّ وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حَكْمًا إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ مَدْحًا لِأَنَّهُ قَالَ

مَرْقَشُ بِأَيِّ السَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ وَلَا \* تَغْبِطُ أَخَاكَ إِنْ يُقَالَ حَكَمٌ

أَي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ أَبَوْعَدَانُ اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَاهَى عَنِ مَا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ قَالَ

١ قوله وما أزين كذا في  
 الاصل والذي في المحكم مما  
 أزين اه صححه  
 ٢ قوله والمحكم بفتح الكاف  
 الخ كذا في صحاح الجوهري  
 وغلطه صاحب القاموس  
 وصبوب انه بكسر الكاف  
 كعب بن قال ابن الطيب  
 محشبه به وجوز جماعة  
 الوجهين وقالوا هو كالمجرب  
 فانه بالكسر الذي جرب  
 الامور وبالفتح الذي جربته  
 الحوادث وكذلك المحكم  
 حكم الحوادث وجربها  
 وبالفتح حكمته وجربته  
 فلا غلط اه كتبه صححه  
 ٣ قوله ليت المحكم الخ في  
 التكملة ما نصه يقول ليت  
 اني والذي يا امرني بالحكمة  
 يوم يكشف عن الباطل  
 وادع الصبا تحت التراب  
 ونصب صوتكما لانه اراد  
 عاذلي كفاصوتكما اه  
 كتبه صححه



قوله في آخر الصحيفة التي  
قبل هذه الملتفة من النساء  
صوابه المكتنفة كعظمة كما  
في المحكم وفي مادة كثر في  
من اللسان ٥١ صححه

ذو الرمة **لُحِّمْتُكُمْ** جزل المروءة مؤمن \* من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا  
وأحكمتُ الشيء فاستحكتكم صار محكمًا واحتكم الأمر واستحكتكم وثق الأزهرى وقوله تعالى  
كُتِبَ الْحِكْمُ آيَاتِهِ ثُمَّ نُفِصَلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ فان التفسير جاء أحكمت آياته بالأمر والنهي  
والحلال والحرام ثم نُفِصَلَتْ بالوعد والوعيد وقال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفُصَلَتْ  
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرايع الاسلام والدليل  
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك  
آيات الكتاب الحكيم انه فعيل بمعنى مُفَعَّلٍ واستدل بقوله عز وجل الر كُتِبَ الْحِكْمُ آيَاتِهِ قَالَ  
الأزهري وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان  
حَكَمْتُ يكون بمعنى أَحَكَمْتُ فَرُدُّ إِلَى الْأَصْلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَحَكَمَ الشَّيْءُ وَأَحَكَمَهُ كَلَاهِمَا مَنَعَهُ مِنَ  
الفساد قال الأزهرى وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حَكَمَ الْيَتِيمَ كَأَنَّ حَكْمُكَ وَلَدُكَ أَيْ أَمْنَعَهُ  
مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلُهُ كَأَتَصَلَحُ وَلَدُكَ وَكَأَتَمَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ وَكُلٌّ مِنْ مَنَعْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَحَدَّثَنَا  
وَأَحَكَمْتُهُ قَالَ وَزَيْدٌ أَنْ حَكَمَةَ الدَّابَّةُ سَمِيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَمْنَعُ الدَّابَّةَ مِنْ كَثْبِهِ مِنَ الْجَوْلِ  
وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّخَعِيِّ حَكَمَ الْيَتِيمَ كَأَنَّ حَكْمُكَ وَلَدُكَ مَعْنَاهُ حَكَمَهُ  
فِي مَالِهِ وَمَالِكِهِ إِذَا صَلَحَ كَأَنَّ حَكْمُكَ وَلَدُكَ فِي مَالِكِهِ وَلَا يَكُونُ حَكْمٌ بِمَعْنَى أَحَكَمَ لِأَنَّ مَا ضَدَّانَ قَالَ  
الأزهري وقول ابي سعيد الضرير ليس بالمرضى ابن الاعرابي حَكَمَ فَلَانَ عَنْ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ أَيْ  
رَجَعَ وَأَحَكَمْتُهُ أَنَا أَيْ رَجَعْتُهُ وَأَحَكَمَهُ هُوَ عَنهُ رَجَعَهُ قَالَ جَرِيرٌ

أَبْنِي - حَنِيفَةٌ أَحَكَمُوا سُنَّاهَا كُمْ \* أَنِي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْضَبَا

أَيْ رُدُّوهُمْ وَكُفُّوهُمْ وَأَمْنَعُوهُمْ - مِنْ التَّعَرُّضِ لِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَكْمَ لَازِمًا  
كَأَتَرَى كَمَا يُقَالُ رَجَعْتُهُ - فَرَجَعَ وَنَقَصْتُهُ - فَنَقَصَ قَالَ وَمَا مَعَتْ حَكْمٌ بِمَعْنَى رَجَعَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ وَهُوَ النَّقْصُ الْمَأْمُونُ وَحَكَمَ الرَّجُلُ وَحَكَمَهُ وَأَحَكَمَهُ مِنْهُ مِمَّا يَرِيدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ  
الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ قَرَابَةٍ فَيَعْضُلُهَا حَتَّى تَمُوتَ أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ - دَاقَهَا فَأَحَكَمَ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَنَهَى  
عَنْهُ أَيْ مَنَعَ مِنْهُ يُقَالُ أَحَكَمْتُ فَلَانَ أَيْ مَنَعْتُهُ - وَبِهِ سُمِّيَ الْحَاكِمُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ وَقِيْلَ - لِهَوْمِنَ  
حَكَمْتُ الْفَرَسَ وَأَحَكَمْتُهُ وَحَكَمْتُهُ إِذَا قَدَعْتُهُ وَكَفَفْتُهُ وَحَكَمْتُ السَّفِيهَ وَأَحَكَمْتُهُ إِذَا أَخَذْتُ  
عَلَيْ يَدِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ \* أَبْنِي حَنِيفَةٌ أَحَكَمُوا سُنَّاهَا كُمْ \* وَحَكَمَةُ اللَّجَامُ مَا أُحَاطَ بِحَنَكِي الدَّابَّةِ  
وَفِي الصَّحَاحِ بِالْحَنْكِ وَفِيهَا الْعِدَارَانُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَمْنَعُهُ مِنَ الْجَرِيِّ الشَّدِيدِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ

وجعه حَكَمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي بلجامه وفي الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة وفي رواية في رأس كل عبد حكمة اذا هم بسينة فان شاء الله تعالى ان يقدعه بها قدعه والحكمة حديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحذيكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تأخذ بنهم الدابة وكان الحنث متمسكاً بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حكماً وحكمه بالحكمة جعل للجامه حكمة وكانت العرب تتخذها من القد والابقي لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها \* قدأحكمت حركات القد والابقا

يريد قدأحكمت بحركات القيد وبحركات الابقي فحذف الحركات وأقام الابقي مكانها ويروى \* محكومة حركات القد والابقا \* على اللغتين جيداً قال أبو الحسن عدي قدأحكمت لان فيه معنى قادت وقادت متعدية الى منعوين الازهرى وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد

\* محكومة حركات القد والابقا \* وقد رواه غيره قدأحكمت قال وهذا يدل على جواز حكمة الفرس وأحكمته بمعنى واحد ابن شميل الحكمة حلقه تكون في فم الفرس وحكمة الانسان مقدم وجهه ورفع الله حكمته أي رأسه وشأنه . وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله حكمته أي قدره ومنزلته يتنازل له عندنا حكمة أي قدره وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من

الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس رأسه وحكمة الضائفة ذقنهم الازهرى وفي الحديث في أورش الجراحات الحكومة ومعنى الحكومة في أورش الجراحات التي ايس فيها دية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما يبقى شينه ولا يطل العضو فيه قئاس الحاكم أورشه بأن يقول هذا الجرح لو كان عبداً غير مشين هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فتدفعه الشين عشر قيمته فيجب على الجراح عشر دية في الحر لان الجرح حر وهذا وما أشبهه بمعنى الحكومة التي يسهلها النقصان في أورش الجراحات فاعلمه وقد سموا حكماً وحكيماً وحكاماً وحكمان

وحكم أبو حنيفة من اليمن وفي الحديث شقاعتي لاهل البكاء من أمي حتى حكم وطأ وهما قبيلتان جافيتان من وراء دبل يبرين (حلم) الحلم والرؤيا والجمع أحلام يقال حلم يحلم اذا رأى في المنام ابن سيده حلم في نومه يحلم حلموا وحلموا وحلم قال بشر بن أبي خازم \* أحق ما رأيت أم احتلام \* ويروى أم احتلام وتحلم الحلم اسه عمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو رآه في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم لم تكف أن يعتقد بين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكف حلمه يره يقال - لم يفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقداً للشعيرتين قيل قد صح الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤيا يدعى أن الله تعالى أراه ما لم يره وأعطاه جزء من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية ممن كذب على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتلام أيضا يجمع على الأحلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء سواء كان غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشئ الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أضغاث أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم ما يراه النائم وتقول حلت بكذا وحلمته أي ناقال

حلمته أو بنور فريدة دونها \* لا يعبدن خيالها المحلوم

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحتلام الجامع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي التنزيل العزيز لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا ان يأخذ من كل حلم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحلم كل من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال احتلم أو لم يحتم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حلم اغما هو على من بلغ الحلم أي بلغ أن يحتم أو احتلم قبل ذلك وفي رواية محتملم أي بالغ مدرك والحلم بالكسر الآفة والعقل وجعه أحلام وحلوم وفي التنزيل العزيز أم تأمرهم أحلامهم بهم هذا قال جرير هل من حلوم لا أقوام فتذرههم \* ما جرب الناس من عصى وتضريبي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء أر حلما وحلم عنه وتحلم سواه وتحلم تكاف الحلم قال تحلم عن الأذنين واستبق ودهم \* وان تستطبع الحلم حتى تحلما

وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض الله وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله

ابن قيس الرقيات تجرب الحزم في الامور وان \* خفت حلوم بأهلها حلما

وحلمه تحلم ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ  
عبارة الاساس وهذه أحلام  
نائم للاماني الكاذبة ولاهل  
المدينة ثياب غلاظ مخططة  
تسمى أحلام نائم قال

تبدلت بعد الخيزران جريدة  
وبعد ثياب الخبز أحلام نائم  
يقول كبرت فاستبدت بقدم  
في لين الخيزران قدافي يس  
الجريدة ويجلد في لين  
الخبز جلدا في خشونة هذه  
النياب اه كتبه مصححه

وَرَدُّوْا صُدُوْرَ الْخَلِيْلِ حَتَّى تَنْهَيْتِ \* اِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدُوْهُوَ الْمَحْلَمُ

أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل حلمه أمر بالحلم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الجماعة للمبني منكم أولو الأحلام والنهي أى ذوو الألباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكأنه من الحلم الأناة والتثبت في الأمور وذلك من شعار العقلاء وأحبات المرأة إذا ولدت الحلمات والحلم في صفة الله عز وجل معناه الصبر وقال معناه انه الذى لا يستحقه عصيان العصاة ولا يستغزاه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منتهى اليه وقوله تعالى انك لانت الحلم الرشيد قال الازهرى جاء في التفسير انه كناية عن أنهم قالوا انك لانت السفية الجاهل وقيل انهم قالو على جهة الاستهزاء قال ابن عرفة هذا من أشد أسباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله بالحلم أى أنت عند نفسك حلیم وعند الناس سفیه ومنه قوله عز وجل ذق انك أنت العزيز الكريم أى بزعمك وعند نفسك وأنت المهين عندنا ابن سيده الأحلام الاجسام قال لا عرف واحدها والحلمة الصغيرة من القردان وقيل الضخم منها وقيل هو آخر أسنانها والجمع الحلم وهو مثل العلق وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى أن تتزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القرادة الكبيرة وحلم البعير حلمافه وحلم كثر عليه الحلم وبعير حلم قد أفسده الحلم من كثرها عليه الاصمعي القراد أول ما يكون صغيرا فقامت ثم بصير جنانة ثم بصير قرادا ثم حلمة وحلمت البعير نزلت حلمة ويقال تحلمت القرية امتلأت ماء وحلمتها املائها وعناق حلمة وتحلمة قد أفسد جلدتها الحلم والجميع الحلام وحلمه نزع عنه الحلم وخصه الازهرى فقال وحلمت الابل أخذت عنها الحلم وجماعة تحلمة تحالم قد كثر الحلم عليها والحلم بالتحريك أن يفسد الاهداب في العمل ويقع فيه دود فيتثقب تقول منه حلم بالكسر والحلمة دودة تكون بين جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل وقيل الحلمة دودة تقع في الجلد فتأكله فاذا دبغ وهي موضع الاكل فبقي رقيقا والجمع من ذلك حلمة قول منه تعيب الجلد وحلم الأديم يحلم حلماء قال الوليد بن عقبة بن أبي عقبة من آيات يحض فيها معاوية على قتال علي عليه السلام ويقول له أنت تسعى في اصلاح امر قد تم فسادك هذه المرأة التي تدبغ الأديم الحلم الذي وقعت فيه الحلمة فنقبتة وأفسدته فلا يتفع به

الأب بلغ معاوية بن حرب \* بأنك من أئني ثقبه ملهم  
 قطعت الدهر كالسدم المعنى \* ثم تدري في دمشق وما تريم  
 فانك والكتاب الى علي \* كد ابغية وقد حلم الأديم

قوله أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه عبارة المحكم والمناسب أن يقول أى أطاعوا من يعلمهم الحلم كفى التهذيب ثم يقول وقيل حلمه أمر بالحلم وعليه فعنى البيت أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم تأمل اه مصححه

قوله وعناق حلمة وتحلمة كذا هو مضبوط في المحكم بالرفع على الوصفية وبكسر التاء الاولى من تحلمة وفي التكملة مضبوط بكسر تاء تحلمة والجر بالاضافة وكذا فيما يأتي من قوله وجماعة تحلمة تحالم اه مصححه  
 قوله عقبة بن أبي عقبة كذا بالاصل والذى في شرح القاموس عقبة بن أبي معيط اه ومثله في القاموس في مادة يم ع ط فليحزر اه مصححه

لِكَ الْوَيْلَاتُ أَخَذَهُمْ عَلَيْهِمْ \* نَخِيرُ الطَّالِبِي التَّرَهُ الْغَشُومُ  
 فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدِ تَرَدُّوا \* فَهُمْ صَرَخِي كَأَنَّهُمْ الْهَشِيمُ  
 فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابِ وَكَانَ حَيًّا \* تَجَرَّدَ لِأَلْفٍ وَلَا سَوْمُ  
 يَهْنِيكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ \* مِنْ الْإِفَاقِ سَبْرُهُمُ الرِّسِيمُ  
 يَهْنِيكَ الْإِمَارَةَ كُلُّ رَكْبٍ \* لِأَنْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الخلم أن يقع في الأديم دواب فلم يخص الخلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم  
 وحليم أفسده الخلم قبل أن يسلم والخلمة رأس الندى وهما حلمتان وحلمتا الثديين طرفاهما  
 والخلمة النول الذي في وسط الندى وتحلم المال من وتحملم الصبي والضب واليربوع والجرذ  
 والقراد قبل شحمه ومن واكثر قال أوس بن حجر

لَحِيمِهِمْ لِحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ \* إِلَى سِنَةِ قِرْدَانِهِمْ تَحْلِمُ

ويروى لحونهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فَانْ قَضَاهُ الْحُلَّ أَهْوَنُ ضَبْعَةٍ \* مِنَ الْمَخِ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل السمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا مزيدا  
 وبعير حليم أي سمين ومحملم في قول الأعشى

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ \* مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مُحْلِمٍ

هو نهر يأخذ من عين هجر قال لبيد يصف ظمعا ويشبهها بنخيل كرعته في هذا النهر

عَصَبُ كَوَارِعٍ فِي خَلِيجٍ مُحْلِمٍ \* جَلَّتْ فَنَامُ وَقَرْمُكُمْ مَوْمُ

وقيل محلم نهر باليمامة قال الشاعر \* فَسَبِيلُ دَنَا جَبَارُهُ مِنْ مُحْلِمٍ \* وفي حديث خزيمه وذ كرا السنة

وَبَضَّتْ الْحَلْمَةُ أَي دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبَتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ

يَحْتَلِمُهُمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فِي حَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعُ دَيْتِهَا وَقَتِيلُ حُلَامٍ ذَهَبَ بِاطْلَا قَالَ مَهْلَهُلُ

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَامٍ \* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

والحلام والحلام ولد المعز وقال الأعميان هو الجدى والحمل الصغري يعني بالجل الحروف والحلام

الجدى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري

هي الجدى حلاما لازمتها الحلمة يرضعها قال مهلهل \* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِ حُلَامٍ \* ويروى

حلان والبيت الثاني \* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ \* يقول كُلُّ مَنْ قَتِيلٌ مِنْ كَلْبِ نَاقِصٍ عَنْ

الوفاء به الآل هم أم أو شيان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرنب يقتله المحرم بحلام جاء نفسه به  
 في الحديث أنه هو الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه أمه ويروي بالنون والميم بدل  
 منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور الأصل  
 حلان وهو فعلا ن من التحليل فقلبت النون ميما وقال عرام الحلان ما بقرت عنه بطن أمه  
 فوجدته قد جم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غضين وقد أغضت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حليمة  
 سمينة ويقال حلت خيال فلانة فهو محلوم وأنشيدت الاخطل \* لا يبعدن خيالها المحلوم \*  
 والحلوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحالم لبن يغاظ فيصير شبيها بالجن الرطب وليس  
 به ابن سميده الحالم ضرب من الأقط والحلمة نبت قال الأصمعي هي الحلمة واليمنة وقيل الحلمة  
 نبات نبت بنجد في الرمل في جعبنة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أظافر الإنسان  
 تطنى الأبل وتزل أجنا كها إذا رعمته من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من أفاضل  
 المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة شقائق النعمان  
 الأنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعي الحلمة نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أثمر الثمرة  
 وجعلها حلم قال أبو منصور ليست الحلمة من شجر السعدان في بني السعدان بقوله حسك  
 مستدير له شوك مستدير والحلمة لأشوك لها وهي من الجنبنة معروفة قال الأزهرى وقد رأيتها  
 ويقال للحلمة الحماطة قال والحلمة رأس الثدي في وسط السعدانة قال أبو منصور الحماطة الهنيئة  
 الشاحصة من ثدي المرأة وتندوة الرجل وهي القراد أو ما السعدانة فإحاط بالقراد مما خالف لونه  
 لون الثدي واللوعة السوداء حول الحلمة ومحل اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم  
 الحلم قال الأعشى  
 فأما إذا جلسوا بالعشي \* فأحلام عادوا أيديهم  
 ابن سيده وبنو محلم وبنو حلمة قبيلتان وحلمة اسم امرأة أو يوم حليمة يوم معروف أحد أيام العرب  
 المشهورة وهو يوم التقى المنذر الأكبر والحارث الأكبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل  
 أمر متعالم مشهور فتقول ما يوم حليمة بيسر وقد يضرب مثلا للرجل النابذ الذي كروا ابن  
 الأعرابي وحده ما يوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور وقال النابغة بصف السبوف  
 تورث من أزمان يوم حليمة \* الى اليوم قد جرب كل التجارب  
 وقال الكلبي هي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر وجه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء  
 فأخرجت حليمة لهم من كفاطيتهم وأحلام نام ضرب من الثياب قال ابن سيده ولا أحقها

قوله له شوك مستدير كذا  
 بالأصل وعبارة أبي منصور  
 في التهذيب له حسك  
 مستدير ذو شوك كثير اه  
 مصححه

والحلام اسم قبائل وحلميات بضم الحاء موضع وهن أكلت بيطن قنق وانشد

كأن أعناق المطي البزل \* بين حلميات وبين الجبل

\* من آخر الليل جذوع النخل \*

أراد أنهم أمد أعناقهم من التعب وحلمية على لفظ التحية موضع قال ابن أحر يصف ابلا

تتبع أوضاعا بيرة بدبل \* وترعى هشيما من حائمة باليا

ومحلم نهر بالبحرين قال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم \* اذ ازعزعتها الريح كادت تملها

الازهرى محلم عين ثرة فوارة بالبحرين وما رأيت عيناً أكثر ما منها وماؤها طارفي منبسه واذ ابرد

فهو ماء عذب قال وأرى محلماً اسم رجل نسبت العين اليه وله هذه العين اذا جرت في نهرها خيل

كثيرة تسقى نخيل جوا نواعج وقريبات من قري هجر (حلم) الحلم الحريص الذي

لا يأكل ما قدر عليه وهو الحلم قال

ليس بقصل حلس حلم \* عند البيوت راسن مقم

(حلقم) الحلقوم الحلق ابن سيده الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو أطباق

غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الاجلد وطرفه الاسفل في الرئة وطرفه الاعلى في أصل

عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه جلاقم وحلاقيم

التم ذيب قال في الحلقوم والخجور مخرج النفس لا يجري فيه الطعام والشراب المري

وتعام الذكاة قطع الحلقوم والمري والودج بين وقولهم من زنا في مثل حلقوم النعام

انما يريدون به الضيق والحلقمة قطع الحلقوم وحلقمه ذبحه فقطع حلقومه وحلقم التم

كحلقن وزعم يعقوب انه بدل الجوهر رى الحلقوم الحلق وفي حديث الحسن قيل له ان

الحجاج يأمر بالجمعة في الأهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمر بها في حلاقيم البلاد

في أواخرها وأطرافها كما أن حلقوم الرجل وهو حلقمه في طرفه والميم أصلية وقيل هو مأخوذ من

الحلق وهي الواو زائدتان وحلاقيم البلاد نواحها واحدها حلقوم على القياس الازهرى

رطب حلقم ومحقن وهي الحلقامة والحلقانة وهي التي بدافعها النضج من قبل قلعها فاذا

أرطبت من قبل الذئب فهي الذئوبة وروى عن ابي هريرة أنه قال لما نزل تحريم الخمر كان عمداً

الى الحلقامة وهي الذئوبة فنقطع ما ذئب منها حتى نخلس الى البشر ثم نفتضخه أبو عبيد يقال

قوله لا يجري فيه الطعام  
والشراب المري كذا هو  
بالاصل وعبارة التهذيب  
لا يجري فيه الطعام والشراب  
يقال له المري اه وانظر  
وحرقان المري مجرى  
الطعام والشراب اه صححه

للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذبذبا فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ  
ثانيه فهو حلقان ومحلقة (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال همام  
ما منهم الا انهم شبرم \* ارضع لا يدعى لغير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة ذلك قال وأهل الجوهري من هذا الفصل الحلكم وهو  
الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شيء في باب فَعَّلَ (حم) قوله تعالى حم  
الازهرى قال بعضهم معناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه  
العمل وآل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم  
اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرجن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم  
ونون بمنزلة الرجن قال ابن ميمون وآل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل  
فلان كأنه نسب السورة كلها إلى حم قال الكهيت

وجدنا لكم في آل حاميم آية \* تأولها مناتي ومعرب

قال الجوهري وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سور في  
القرآن على غير قياس وأنشد

وباطواسين التي قد نلت \* وبالحواميم التي قد سبت

قال والاولى أن تجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشريح بن أوفى العبسي

يد كرتي حاميم والريح شاجر \* فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للأشتر النخعي والضمير في يد كرتي هو لحمه - ابن طلحة وقتله الأشتر وشريح وفي

حديث الجهاد اذا بيتتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الأثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال

ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجذوما فإنه قال والله لا ينصرون وقيل

ان السور التي أولها حاميم لها شأن فنبهه أن ذكرها اشرف منزلتها مما يبس - تظهر به على استئزال

النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام متأنف كأنه - ين قال قولوا حاميم قيل ما ذا يكون

اذا قلناها فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين

قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر كما اذا قضى وحم له ذلك قدر

فاما ما أنشده ثعلب من قول جميل

فليت رجالا فيك قد نذر وادى \* وحوالقاني ابين اقوني

قوله كقولك آل فلان وآل  
فلان كذا بالاصل والذي  
في الصحاح بدون تكرير اه  
مصحه



فانه لم يُفسر حوا القناني قال ابن سيده والتقدير عندي للقناني فحذف أي حُم لهم اتقاني قال  
وروايتنا وهم وابتلى وحُم الله له كذا وأوجه قضاة قال عمرو وذو الكلب الهذلي

أحُم الله ذلك من إلقاء \* أحاداً حاد في الشهر الحلال

وحُم النبي وأحُم أي قد رفه وتحموم أنشد ابن بري الخبائيب بن غزوي

وأرعى بنفسي في فروع كثيرة \* وليس لامرجه الله صارق

وقال البعيث الأبا أقوم كل ما حُم واقع \* وللطير مجرى والجنوب مصارع

والحمام بالكسر قضاء الموت وقدره من قولهم حُم كذا أي قدر والحُم المنيا واحدهم حاجة وفي

الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وفي شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة

\* هذا حمام الموت قد صليت \* أي قضاؤه وجه المنية والفراق منه ما قدر وقضى يقال عجمت بنا

وبكم جهة الفراق وجه الموت أي قدر الفراق والجمع حُم وجمام وهذا حُم لذلك أي قدر قال الأعشى

توم سلامة ذافائش \* هو اليوم حُم لميها دها

أي قدر ويروي هو اليوم حُم لميها دها أي قدره ونزل به حمامه أي قدره وموته وحُم حجه قصده

قصده قال الشاعر بصف بعيره

فلما رأني قد حمت ارتحاله \* تمالك لو يجدي عليه التملك

وقال الفراء بعني عجمت ارتحاله قال ويقال حمت ارتحال البعير أي عجمته وحامه قاربه وأحُم

الشيء دنا وحضر قال زهير

وكنت إذا ما جئت يوماً الحاجة \* مضت وأجيت حاجة الغد ما تخلو

معناه طانت ولزمت ويروي بالجيم وأجيت وقال الأصمعي أجيت الحاجة بالجيم تجيم إجمام إذا

دنت وطانت وأنت سيديت زهير وأجيت بالجيم ولم يعرف أجيت بالحاء وقال الفراء أجيت في بيت

زهير يروي بالحاء والجيم جميعا قال ابن بري لم يرد بالغد الذي بعد يومه خاصة وانما هو كتابة عما

يسمئنف من الزمان والمعنى أنه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فياتخلو الانسان

من حاجة وقال ابن السكيت أجيت الحاجة وأجيت اذا دنت وأنشد

حما ذلك الغزال الأجم \* إن يكن ذلك الفراق أجم

السكيت أحم الأمر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لذودهن وأيقنت ان لم تزد \* أن قد أحم من الحتوف جامها

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أحتم قدومهم دنا قال ويقال أحتم وقالت الكلابية أحتم  
 رحيلنا فحن سائرون غدا وأحتم رحيلنا فحن سائرون اليوم إذا عزنا أن نسير من يومنا  
 قال الاضهي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أحتم بالحيم وإذا قلت أحتم فهو قد روي حديث  
 أبي بكران أبا الاعور السلمي قال له أنا جنة في غـ يرثجة يقال أحتم الحاجة إذا أهتمت ولزمت  
 قال ابن الاثير وقال الزمخشري الحجة الحاضرة من أحتم الشيء إذا قرب ودنا والحيم القريب  
 والجمع أحما وقد يكون الحيم للواحد والجميع والمؤنث بالنظ واحد والمحم كالحيم قال  
 لا بأس أني قد علققت بعقبة \* محم لكم آل الهديل مصيب  
 انعقبة هنا البـ دل وحنى الامر وأحتمى أهـ حنى واحتم له اهتم الازهرى أحتمى هذا الامر  
 واحتمت له كأنه اهتمام بحميم قريب وأنشد الليث

تـ عز على الصباية لا تلام \* كأنك لا يلبيك احتمام

واحتم الرجل لم ينم من الهم وقوله أنشده ابن الاعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم همه \* ولا يدرك الحاجات الاحتمها

يعنى الكلف بها المهتم وأحتم الرجل فهو يحتم اجـ ما وأمر محم وذلك إذا أخذك منه زرع واهتمام  
 واحتمت عيني أرقت من غير وجع وماله حم ولا سم غيرك أى ماله هم غيرك وفتحها لغة وكذلك  
 ماله حم ولا رم وحم ولا رم ومالك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم أى بدوما له حم ولا رم أى قليل  
 ولا كثير ذال طرفة جعلته حم كـ كلها \* من ربيع ديمة نومه

وحاتمته حامة طابته أبو زيد يقال أنا محام على هذا الامر أى ثابت عليه واحتمت مثل اهتمت  
 وهو من حمة نفسى أى من حبتها وقيل الميم بدل من الباء قال الازهرى فلان حمة نفسى وحبية  
 نفسى والحامة العامة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال  
 الليث والحيم القريب الذى تودده وتودك والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال  
 هؤلاء حاتمته أى أقرباؤه وفى الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس  
 وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصة ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من  
 وقد تقيف الى حاتمته والحيم القرابة يقال محم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا يسئل  
 حيم حيم الا يسئل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة  
 الجوهرى حيمك قريبك الذى تهتم لامره ووجه الحرمة عظيمة وأنشد ابن برى للضباب بن سبيع

لعمري لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين جهة وسؤال  
وحم الشيء معظمه وفي حديث عمر إذا التقى الزحفان وعند جهة النهضات أي شدتها ومعظمها  
وجهة كل شيء معظمه قال ابن الأثير وأصلها من الحَم الحرارة ومن جهة السنان وهي حديثه  
وأتيته حَم الظهيرة أي في شدتها قال أبو كبير

ولقد ربأت إذا الصباب نواكوا \* حَم الظهيرة في اليناع الأطول  
الازهرى ماء منجموم ومنجموم ومكول ومشمول ومنقوص ومنجموم بمعنى واحد والحيم والحيمية جميعاً  
الماء الحار وشربت البارحة حيمية أي ماء سخنا والحيم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء  
ويقال اشرب على ما تجدد من الوجع حسي من ماء حيم يريد جمع حصة من ماء حار والحيمية الماء  
يسخن يقال أحوا لنا الماء أي أشخنوا وجمت الماء أي سخنته أحم بالضم والحيمية أيضاً المحض  
إذا سخن وقد أحج وجهه غسله بالحيم وكل ما سخن فقد حم وقول العكلى أنشده ابن الأعرابي  
وبن على الأضامر تفقاتها \* وحارذن الأماثر بن الحامأ

فسره فقال ذهبت ألبان المرضعات إذ ليس لهن ما يأكلن ولا ما يشربن إلا أن يسخن الماء  
فيشربنه وإنما يسخنه لئلا يشربنه على غير ما كول فيعقر أجوافهن فليس لهن غذاء  
إلا الماء الحار قال والحام جمع الحيم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلاً  
لا يجمع على فعائل وإنما هو جمع الحيمية الذي هو الماء الحار لغة في الحيم مثل صحيفة وصحائف  
وفي الحديث أنه كان يغتسل بالحيم وهو الماء الحار الجوهرى الحام مشدود واحد الحامات  
المنية وأنشد ابن بري لعبيد بن القرظ الأسدي وكان له صاحبان دخلا الحام وتنورا بنورة  
فأحرقتهما وكان نهما عن دخولهما فلم يفعل

نهيتهما عن نورة أحرقتهما \* وحام سوء ماؤه يتسعر  
وأنشد أبو العباس لرجل من مزينة

خلي لي بالبوبة عوجاً فلا أرى \* به آمنزلاً الأجديب المقيد  
ننق برده نخب بعد ما لعبت بنا \* تهمامة في حامها المتوقد  
قال ابن بري وقد جاء الحام مؤنثاً في بيت زعم الجوهرى أنه يصف حاماً وهو قوله  
فإذا دخلت سمعت فيها رجمة \* لغط المعاول في بيوت هداد

قال ابن سيده والحام الديماس مشتق من الحيم مذ كرت ذكره العرب وهو أحد ما جاء من الأسماء

على فَعَالٍ نحو القَذَافِ والجَبَّانِ والجمع حَامَاتٌ قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا  
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول  
الشاعر وسأغلى الشراب وكنت قدما \* أ كاد أغص بالماء الحميم

فقال الحميم الماء البارد قال الازهرى فالحميم عند ابن الاعرابي من الاضداد يكون الماء البارد  
ويكون الماء الحار وأنشد شمريت المرقش

كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ \* ذَاتُ كَيْفٍ مَعْدٍ وَحَمِيمٍ

وحكى شمر عن ابن الاعرابي الحميم ان شئت كان ماء حاراً وان شئت كان جراً تبخر به والحمة عين  
ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينية حارة تنبع من الارض يستشفى بها

الاعلاء والمرضى وفي الحديث مثل العالم من ل الحمة ياتيها البعد او يتركها القرباء فيبنا  
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقى اقوام يتفككون اى يتسدمون وفي حديث

الذجال اخبروني عن حمة زغرأى عينها وزغر موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الحميم  
وأحم نفسه اذا اغسلها بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار

كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتَحْمًا ما بآى ماء كان وفي الحديث لا يبولن أحدكم في مستحمه هو الموضع الذى  
يغتسل فيه بالحميم نسي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب منه البول او كان المكان صلبا

فيوعهم المغتسل انه اصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره  
البول في المستحم وفي الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة جفا النبي صلى الله عليه

وسلم يستحم من فضلها اى يغتسل وقول الخدلي يصف الابل

فَذَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ نَدَامِهَا \* وَبَعْدَ مَا اسْتَحَمْتُ فِي حَامِهَا

فسره ثعلب فقال عرق من اتعابها اياه فذلك استحمامه وخم التمر وسجره واوقده والحميم  
المطر الذى ياتى في الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هَذَا لَوْلَدَعَوْتِ اَنَا مِنْهُمْ \* رِجَالٌ مِثْلُ اَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

وقال ابن سبيده الحميم المطر الذى ياتى بعد ان يشتد الحر لانه حار والحميم القبيظ والحميم العرق  
واستحم الرجل عرق وكذلك الدابة قال الاعشى

يَصِيدُ النَّحْوَصَ وَمَسْحَلَهَا \* وَجَحْشِيَّهَا قَبْلَ ان يَسْتَحِمَ

قال الشاعر يصف فرسا

فكأنه لما استختم بمائه \* حولى غريبان أراح وأمطرا

وأشده ابن بربى لابي ذؤيب

تأني بدزتها اذا ما استكرهت \* الا الحميم فانه يتبضع

فأما قولهم لداخل الحمام اذا خرج طاب حميم فقه - يدعى به الاستحمام وهو مذهب أبي عبيد  
وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح يطيب  
عرقه الازهرى يقال طاب حميمك وحممك للذى يخرج من الحمام أى طاب عرقك والحمى والحمية  
عنه يستخرجها الجسم من الحميم وأما حمى الابل فبالالف خاصة وحمم الرجل أصابه ذلك وأحبه الله  
وهو محموم وهو من الشواذ وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سينا - يده ولست منها على ثقة وهى  
أحد الحروف التى جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعمل وكان حمم وضعت فيه الحمى كما ان فتن  
جعلت فيه الفتنة وقال اللحياني حممت حم والاسم الحمى قال ابن سيده وعندى ان الحمى مصدر  
كالشبرى والرجعى والحمية أرض ذات حمى وأرض حممة كثيرة الحمى وقيل ذات حمى وفى حديث  
طلق كتابا أرض وبئمة حممة أى ذات حمى كالمأسدة والمذابة لموضع الأسود والذئاب قال ابن سيده  
وحكى الفارسي حممة واللغويون لا يعرفون ذلك غير أنهم قالوا كان من القياس ان يقال وقد قالوا  
أكل الرطب حممة أى يحمم عليه الا كل وقيل كل طعام حمم عليه حممة يقال طعام حممة اذا كان  
يحمم عليه الذى يأكله والقياس أحت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة والحمام بالضم حمى  
الابل والدواب جاء على عامة ما يجبى عليه الأداة يقال حمم البعير حمما وحمم الرجل حمى شديدة  
الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقمام فأما الحمام فبأخذها  
فى جلد هار حتى يطلى جسمه - دها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرفها يكون بها الشهر ثم يذهب  
وأما القمام فقه - دقة دم فى بابه ويقال أخذ الناس حماما قر وهو الموم يأخذ الناس والحمام  
ما استظهرت إهالته من الآلية والشحم واحده حممة قال الراجز \* يهيم فيه القوم همم الحميم \*  
وقيل الحميم ما يبقى من الإهالة أى الشحم المذاب قال

كأنما أصواتها فى المعزاء \* صوت نشيش الحميم عند القلاء

الاصمعى ما أذيب من الآلية فهو حمم اذا لم يبق فيه ودك واحده حممة قال وما أذيب من الشحم  
فهو الصهارة والجبل قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمعى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب  
من سنام البعير حمم وكانوا يسمون السنام الشحم الجوهري الحميم مابقى من الآلية بعد الذوب

وَحَمَّتْ الْأَلِيمَةَ أَذْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّكْمَةَ يَحْمُهَا جَمًّا أَذَابَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوقٍ كَعَيْبِ لَبُونُهُ \* مَجْنِبَةٌ تُطَلِّي بِحَمِّ ضُرُوعِهَا  
 يَقُولُ تُطَلِّي بِحَمِّ لَثَلَايِرِ ضِعْمِهَا الرَّاعِي مِنْ بَحْلِهِ وَيُقَالُ خُذْ خَالِكُ بِحَمِّ أَسْتِهِ أَيِ خُذْهُ بِأَوَّلِ مَا يَسْقُطُ بِهِ  
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْأَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِسْمُ الْحُمَّةُ يُقَالُ بِهِ  
 حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ \* وَقَاتِمٌ أَجْرَ فَيْهٍ حُمَّةٌ \* وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا الصَّبَاحَ \* فَأَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمُّ  
 وَقَالَ النَّابِغَةُ \* أَحْوَى أَحْمِ الْمُقْلَمَيْنِ مُقْلَدًا \* وَرَجُلٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَأَجْهٌ اللَّهُ جَعَلَهُ أَحْمًا وَكَيْتُ  
 أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَفِي الْكُمْتَةِ لَوْ نَانَ يَكُونُ الْفَرَسُ كَيْسًا مَدْمِي وَيَكُونُ كَيْسًا أَحْمًا وَأَشَدُّ  
 الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ الْكُمْتِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُمَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ يُقَالُ فَرَسٌ  
 أَحْمٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْأَحْمِ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ الْوَاغِدِ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمُ أَيِ الْأَسْوَدِ وَقِيلَ  
 الْأَحْمُ الْإِبْيَضُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ \* أَحْمٌ كَصَبَاحِ الدُّبِيِّ \* وَقَدْ حَمَّتْ جَمًّا وَأَجْوَمِيَّتُ رَحْمَمَتُ  
 وَتَحَمَّمْتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

أَحْلَاوُ شِدْقَاهُ وَخُنْسَةٌ أَنْفُهُ \* كَتْنَا ظَهَرَ الْبُرْمَةِ الْمُتَحَمِّمِ

وقال حسان بن ثابت

وقد أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ \* مِنَ الْأَرْضِ دَانَ جَوْرُهُ قَتَحَمَّمَا

وَالْإِسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي نَعْمَةٍ \* فِي قَعْرِ نَحْيِي أَسْتَشِيرُ حُمَّةً

\* أَسْمَحُهَا بِتَرْبَةِ أَوْعَمَةٍ \*

عَنَى بِالْحُمَّةِ مَارَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسْوَدِّ مَارَسَبَ مِنَ السَّمْنِ وَنَحْوَهُ وَيُرْوَى جَهَّ وَسَيَانِي ذَكَرَهَا  
 وَالْجَنَاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْأَسْتِ أَسْوَادُهَا صَفْعَةٌ غَالِبَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمَّاءُ سَافَلُهُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمُّ حُمُّ  
 وَالْحَمُّ حُمُّ وَالْحَمُّ جَمُّ الْأَسْوَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ حُمُّ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ السَّوَادُ شَاةٌ حَمُّ بِغَيْرِهَا  
 سَوَادٌ قَالَ أَشَدُّ مِنْ أُمَّ عَنُوقِ حَمِّ \* دَهْسًا سَوَادًا كَأَنَّ الْعَظْمَ

\* تَحَلَّبُ هَيْسًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ \*

الْهَيْسُ بِالسِّينِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ الْحَلْبُ الرَّوْدِيُّ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَةٌ حَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ  
 مَا احْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حَمَّةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ حَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كتنا ظهر كذا بالاصل  
والذي في المحكم كجاء  
فليجرا اه صححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا انامت فأحرقوني بالنار  
حتى اذا صيرت جماً فاحرقوني ثم ذروني في الريح لعل الله وأضل طرفه

أشجبالك الربيع أم قدمه \* أم رماد دارس جمه

وحت الجمة رة تحم بالفتح اذا صارت جمة ويقال أيضا حم الماء أي صار حاراً وحم الرجل يحتم  
وجهه بالحم وهو النعم وفي حديث الرجم انه أمر يهودي تحم مجلود أي مسود الوجه من الجمة  
الجممة وفي حديث لقمان بن عاد خذني مني أخي ذا الجممة أراد سواد لونه وجارية جمة سوداء  
والجموم من كل شيء يفعل من الأحم أنشد سيديويه \* وغيره سنع مثل بحام \* باختلاس حركة  
الميم الاولى حذف الياء للضرورة كما قال \* والكرات الفسج العظامسا \* وأظهر التضعيف  
للضرورة أيضا كما قال

هؤلاء أعاذل قد جربت من خلقي \* أني أجود لأقوام وان ضنونا

والجموم دخان أسود شديد السواد قال الصباح بن عمرو الهزاني

دع ذافكم من حالك بجموم \* ساقطة أرواقه بهيم

قال ابن سيده الجموم الدخان وقوله تعالى وظل من بجموم عني به الدخان الأسود وقيل أي من  
نار بعدون بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل  
الا أنه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل الجموم سواد أهل النار قال الليث  
والجموم الفرس قال الازهرى الجموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمي بجموما لشدة  
سواده وقد ذكره الاعشى فقال

ويا امر للجموم كل عشية \* بقت وتعليق فتد كاديسنق

وهو يفعل من الأحم الأسود وقال البيد

والخارثان كلاهما ومحرق \* والتبعان وفارس الجموم

والجموم الأسود من كل شيء قال ابن سيده وتسميته بالجموم بحت مل وجهين اما ان يكون  
من الجميم الذي هو العرق واما ان يكون من السواد كما سميت فرس أخرى جممة قالت بعض  
نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي جممة وما جممة والجمة دون الحوة وشفة جاء وكذلك لثة  
جاء ونبت بجموم أخضر ريان أسود وجمت الارض بدانباتها أخضرت الى السواد وجم الفرح  
طلع ريشه وقيل بنت زغبة قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجا

قوله الناهض المجمع قد تقدم  
في مادة ذلك ضبطه  
كعظم والصواب ما هنا اه  
مصحه

فهو **زَيْكُ** دائم **التَزَعْمِ** \* مثل **زَكَيْكُ** الناهض **الْحَمِّ**

و**حَمِّ** رأسه إذا **سَوَّدَ** بعد **الْحَلْقِ** قال ابن سيده و**حَمِّ** الرأسُ نبت شعره بعدما **حَلِقَ** وفي حديث  
أنس أنه كان إذا **حَمَّ** رأسه بمكة خرج واعتمر أي **سَوَّدَ** بعد **الْحَلْقِ** بنبات شعره والمعنى أنه كان لا يؤخر

العمرة إلى **الْحَرَمِ** وإنما كان يخرج إلى الميقات ويعتمر في ذى **الْحِجَّةِ** ومنه حديث ابن زميل كأنما

**حَمَّ** شعره بالماء أي **سَوَّدَ** لأن الشعر إذا **شَعَثَ** اغبر واذ اغسل بالماء ظهر سواده ويروى بالميم

أي جعل **جَمَّةً** و**حَمِّ** الغلام بدت لحيته و**حَمِّ** المرأة متعها بنسب بعد **الطَّلَاقِ** قال

أنت الذي وهبت زيداً بعدما \* هممت بالعجوز أن **تَحَمِّمًا**

هذا رجل ولد له ابن فسماه زيداً بعدما كان هم بتطيق أمه وأنشد ابن الأعرابي

و**حَمِّمًا** قبل الفراق بطعنة \* حفاظاً وأصحاب الحفاظ قليل

وروى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربياً وكان يقول في خطبته إن أفضل

الناس في الدنيا هم أقلهم **حَمًّا** أي مالا ومتاعاً وهو من **التَّحْمِيمِ** **الْمُتَّعَةِ** وقال الأزهري قال سفيان

أراد بقوله أقلهم **حَمًّا** أي **تُتَّعَةً** ومنه **تَحْمِيمِ** **الْمُطَلَّقَةِ** وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف

رضي الله عنه أنه طلق امرأته فقنعها بخادم **سَوَّدَ** **حَمِّهَا** أي **تَتَّعَهَا** بها بعد **الطَّلَاقِ** وكانت

العرب تسمى **الْمُتَّعَةَ** **التَّحْمِيمِ** و**عَدَّاهَا** إلى **مَفْعُولٍ** لأنه في معنى أعطائها **أَبَاهَا** ويجوز أن يكون أراد

**حَمِّهَا** بها **خَذَفَ** وأوصل وثياب **التَّحْمِيمِ** ما يلبس المطلق المرأة إذا **تَتَّعَهَا** ومنه قوله

فإن **تَلْبَسِي** عني ثياب **تَحْمِيمَةٍ** \* فلن **يُفْلِحَ** الواشي بك **الْمُتَنَصِّحُ**

الأزهري **الْحَمَامَةُ** طائر تقول العرب **حَمَامَةٌ** ذكر و**حَمَامَةٌ** أنثى والجمع **الْحَمَامُ** ابن سيده **الْحَمَامُ** من

الطير البري الذي لا يألف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي **الْيَمَامُ** قال الأصمعي

**الْيَمَامُ** ضرب من الحمام بري قال وأما الحمام فكل ما كان ذائطاً ومثل القمري والفاخية وأشباهاها

واحدته **حَمَامَةٌ** وهي تقع على المذكرو والمؤنث كالحبسة والنعامه ونحوها والجمع **حَمَامٌ** ولا يقال

لذ **كِرْحَامٍ** فإما قوله \* **حَمَامِي** فقرة وقعا فطارا \* فعلى أنه عني قطيعين أو سربين كما قالوا **إِجَالَانِ**

وأما قول العجاج

و**رَبِّ** هذا البلاد **الْمُحَرَّمِ** \* والقاطنات البيت غير **الرَّيْمِ** \* قواطن مكة من ورق **الْحَمِي**

فإنما أراد **الْحَمَامِ** ف**خَذَفَ** الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا **الْحَذَفُ** شاذ لا يجوز أن يقال

في **الْحَمَامِ** **الْحَمِي** تريد **الْحَمَامِ** فإما **الْحَمَامِ** هنا فإما **خَذَفَ** منها الالف فبقيت **الْحَمَمِ** فاجتمع حرفان من



جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لثقل التضعيف  
 والميم أيضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كلُّ مَاءٍ وَهَدْرٌ فَهُوَ  
 حَامٌ يَدْخُلُ فِيهَا الْقَمَارِيُّ وَالِدَبَابِيُّ وَالْفَوَاحِشُ سِوَاهُ كَانَتْ مُطَوَّقَةً أَوْ غَيْرَ مُطَوَّقَةً لِأَنَّهَا أَوْ وَحْشِيَّةٌ  
 قَالَ الْإِزْهَرِيُّ جَعَلَ الشَّافِعِيُّ اسْمَ الْحَمَامِ وَاقْتَعَا عَلَى مَاءٍ وَهَدْرًا عَلَى مَا كَانَ ذَا طَوِّقٍ فَتَدْخُلُ فِيهِ  
 الْوُرُقُ الْإِهْلِيَّةُ وَالْمُطَوَّقَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَمَعْنَى عَبَّ أَيْ شَرِبَ نَفْسًا نَفْسًا حَتَّى يَرَوِيَ وَلَمْ يَنْقُرْ الْمَاءَ نَقْرًا  
 كَمَا تَفْعَلُهُ سَائِرُ الطَّيْرِ وَالْهَدِيرُ صَوْتُ الْحَمَامِ كُلِّهِ وَجَمْعُ الْحَمَامَةِ حَمَامَاتٌ وَحَمَامَةٌ وَحَمَامَةٌ وَحَمَامَةٌ وَحَمَامَةٌ  
 لِلْوَحْدِ وَأَنْشُدْ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ

كَأَنَّ نَعَالَهِنَّ مَخْدَمَاتٍ \* عَلَى شَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَنَارَا  
 تُسَاقُ طَرِيشٌ غَادِيَةٌ وَغَادٍ \* حَمَامِيٌّ قَفْرَةٌ وَقَعَانِطَارَا

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ

وَذَكَرَنِي الصَّبَابُ بَعْدَ التَّنَائِي \* حَمَامَةٌ أَيْكَةً تَدْعُو حَمَامَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ مِنْ نِحْوِ النَّوَاحِثِ وَالْقَمَارِيُّ وَسَاقِ حُرِّ وَالْقَطَا  
 وَالْوَرَائِشِينَ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْإِنثَى لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ

لِللَّتَانِيَّةِ وَعِنْدَ الْعَامَّةِ أَنَّهُمَا الدَّوَاجِنُ فَقَطِ الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

وَمَا دَاجَ هَذَا الشُّوقَ الْإِحْمَامَةَ \* دَعَتْ سَاقَ حُرِّ تَرْحَةً وَتَرْغَمًا

وَالْحَمَامَةُ هَهُنَا قُرْبِيَّةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

وَاحْكُمْ كَحْكُمِ قِتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ \* إِلَى حَمَامٍ شَرَاعٍ وَارِدِ التَّمْدِ

هَذِهِ زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ نَظَرْتُ إِلَى قَطَا أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهَا

لَيْتَ الْحَمَامَ لِي \* إِلَى حَمَامَتِي \* وَنَصَفَهُ قَدِيهٌ \* تَمَّ الْقَطَاةُ مِيهٌ

قَالَ وَالِدُ الدَّوَاجِنِ الَّتِي تُسَمَّى تَفْرُخٌ فِي الْبَيْوتِ حَمَامٌ أَيْضًا وَأَمَّا الْيَمَامُ فَهُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ضَرْبٌ

مِنْ طَيْرِ الصَّخْرَاءِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ الْحَمَامُ وَالْبَرْبَرِيُّ وَالْيَمَامُ هُوَ الَّذِي يَأْتِي

الْبَيْوتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْأُتْرُجِ وَالْحَمَامِ الْأَحْمَرِ قَالَ

أَبُو مُوسَى قَالَ هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ هُوَ التُّفَاحُ قَالَ وَهَذَا التَّنْسِيرُ لَمْ أَرَهُ لغيره وَجَعَلَهُ الْعَرَبُ مَخْفَفَةَ الْمِيمِ

سَمَّاهَا هَاءَ عَوْضٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي الْمُعْتَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِسَمِّ الْعَرَبِ الْحَمَامَةُ

وَالْحَمَامَةُ وَغَيْرُهُ لَا يُجِيزُ التَّشْدِيدُ بِجِهْلِ أَصْلِهِ حَمَامَةٌ وَالْحَمَامَةُ وَسَطُ الصَّدْرِ قَالَ

اذا عرست ألفت حمامة صدرها \* بتيها لابتضى كراها رقيها

والحمامة المرأة قال الشماخ

دار الفتاة التي كأن قولها \* يا طيبة عطلا حسانة الجيد

تدني الحمامة منها وهي لاهية \* من يانع الكرم غربان العناقيد

ومن ذهب بالحمامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهري للمورج \* كأن عينيه حمامتان \*

أى مرأتان وحمامة موضع معروف قال الشماخ

وروحها بالمور مور حمامة \* على كل اجريائهما وهو أبر

والحمامة خيار المال والحمامة سعدانة البعير والحمامة ساحة القصر النقية والحمامة بكرة الدلو

والحمامة المرأة الجميلة والحمامة حلقة الباب والحمامة من الفرس القص والحمام كرائم الابل

واحدتها حيمة وقيل الحيمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع

يقال أخذ المصدق حمام الابل أى كرائمها وابل حمامة إذا كانت خيارا ووجهة موضوعة أنشد

الاخفش أطلال دار بالسابع حومة \* سألت فلما استججت ثم صمت

ابن شميل الحمة حجارة سود تراها لازقة بالارض تفود في الارض الليلة والليلتين والثلاث والارض

تحت الحجارة تكون جلدًا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتمفرقة تكون ملساء مثل الجمع

ورؤس الرجال وجمعها الحمام وحجارتها متقلع ولازق بالارض وتنبت نبتا كذلك ليس بالقليل

ولابل كثير وحمام موضع قال سالم بن دارة بهجوطر يق بن عمرو

انى وان خوفت بالتجن ذا كر \* استم بنى الطماح أهل حمام

اذا مات منهم ميت دهنوا سته \* بزيت وحفوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود والحمام اسم رجل الأزهري الحمام السيد الشريف قال أراه فى الاصل

الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا ابن الأكرم من أخو المعالى \* حمام عشرينى وقوام قيس

قال اللحياني قال العامري قلت لبعضهم أتى عندكم شئ فذقال هـ همهم وحمام ونجماح وبتجباح

أى لم يبق شئ وجمان حى من تميم أحد حى بنى سعد بن زيد مناة قال الجوهري وجمان بالفتح اسم رجل

وجومة بفتح الحاء ملك من ملوك اليمن حكاه ابن الأعرابي قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من

الحمة التى هى السواد وليس بشئ وقالوا جاراجومة تخومته هو هذا الملك وجراره مالك بن جعفر

قوله وجمان بالفتح اسم رجل

قال فى التكملة المشهور فيه

كسر الحاء اه كته

مصحه

قوله عند الشعمري عند  
طلبه أفاده شارح التماموس

ابن كلاب ومعاوية بن قشير والحنمة صوت البرذون عند الشعير وقد حنم وقيل الحنمة  
والحنم عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويسمعين بنفسه وقال الليث الحنمة صوت  
البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل يقال حنم حنم حنم حنم حنم حنم  
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألفه فاستأنس اليه  
وفي الحديث لا يجي أحدكم يوم القيامة بفرس له حنمة الازهرى حنم النور اذا نبت وأراد  
السفاد والحنم نبت واحد حنمة قال ابو حنيفة الحنم والحنم واحد الاصمعى الحنم الأسود  
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنتره \* وسط الديار تسف حنم الحنم \* قال ابن برى وحنم  
لون من الصبغ أسود والنسب اليه حنمى والحنم ريجانة معروفة الواحدة حنمة وقال  
مرة الحنم باطراف اليمن كثيرة وليس تبيرية وتغظم عندهم وقال مرة الحنم عشبة  
كثيرة الماء لها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والحنم والحنم جميعا طائر قال اللحياني  
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا حنم والحنموم  
موضع بالشام قال الاخطل

أمسئت الى جانب الحنك جيفته \* ورأسه دونه الحنموم والصور

وجومة اسم جبل بالبادية والحنم الجبال السود (حنم) الازهرى روى ثعلب عن ابن  
الاعرابي انه قال الحنمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (حنم)  
الحنم جراد خضر تضرب الى الحرة قال طغفيل يصف سحابا

له هيدب دان كان فوجه \* فويق الحصى والارض أرفاض حنم

قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شاس

رجعت الى صدر بكرة حنم \* اذا قرعت صفرا من الماء صلت

وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحسنا أن حليلها \* بميسان يسقى من رغام وحنم

والحنم سحاب وقيل سحاب سوند والحنم هائب سودلان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو كل أخريلة \* حناتم سحيم ماوهن نجيج

والواحدة حنمة وأصل الحنم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنم اسم أرض قال الراعى

كانك بالصجر من فوق حنم \* ثناغيك من تحت الحدور الجادر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم قال أبو عبيد هجر جرارجر كانت  
تُحْمَلُ الى المدينة فيها الحجر قال الازهرى وقيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبت  
بجناهم الجرار المملوءة وفي النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تُحْمَلُ الخرف فيها الى المدينة ثم  
اتسع فيها فقيل للخرف كانه حنتم واحدها حنتمة وانما نهى عن الاتباء فيها لانها تُسْرِعُ الشدة  
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تُعْمَلُ من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها لئلا يمنع من عملها  
والاول الوجه وفي حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا بما حنتمة أم عمر بن  
الخطاب رضی الله عنه وهى بنت هاشم بن المغيرة (حندم) الحندم شجر جر العروق قال يصف  
ابلا \* جرار ورمكا كعروق الحندم \* واحده حنمة وحندم اسم والحندمان قبيلة مثل به  
سبويه وفسره السيرافي (حندم) الجوهري الحنذمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر  
وانالزوارون باللقب العدا \* اذا حنذمان اللوم طابت وطاها

(حوم) الحوم القطيع الضخم من الابل أكثره الى الالف قال روية \* ونعمًا حومًا موبلا \*  
وقيل هى الابل الكثيرة من غيران يحددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل  
والحومة أكثر موضع في البحر ماء وأغمرة وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع  
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأنشد ابن بري لرؤية \* حتى اذا كرعن في الحوم المهق \*  
وحومة الماء غمرته عن اللحياني والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث  
ابن عمر ما ولي أحد الإحاط على قرابته أى عطف كفه على الحائم على الماء ويروى حامي وحام  
الطائر على الشئ حومًا وحومًا بادوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من  
العطش الجوهري حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حومًا وحومان أى دار وفي حديث  
الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا يجد ماء ترده  
وحامت الابل حول الماء حومًا كذلك وكل من رام أمرًا فقد حام عليه حومًا وحامًا وحومًا  
وحومًا نأ والحوم اسم للجم مع وقيل جمع وكل عطشان حائم وابل حوام وحوم عطاش جدا  
الاصمى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء وقال الاصمى فى قول علقمة بن عبدة

كأس عزيز من الأعناب عققها \* ابعض أربابها حامية حوم

قال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التى تحوم فى الرأس أى تدور والمعنى التى طال  
مكثها وهامة حائمة عطشى وفى التذييب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد

وجمع حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرى بخط  
 تمر لابي خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها  
 جلد ليس فيها إكام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد منه أو تميطه  
 وفي حديث وقدم مذبح كانوا خشب الحومانة أي الأرض الغليظة المنقادة والحومان نبات  
 بالبادية واحدة حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث قال  
 وأظنه وهما واحم أحد أولاد نبي الله نوح عليه السلام وهو أبو السوادان يقال غلام حامي وعبد  
 حامي والحومان موضع قال ليديف نور وحش

وأضحى يقتري الحومان فردا \* كفضل السيف حودث بالصقال

الازهرى وردت ركية في جو واسع بلى طرفا من أطراف الدو يقال لها ركية الحومانة قال ولا  
 أدري الحومان قوعال من جن أو فعلان من حام

﴿ فصل الحاء المعجمة ﴾ ﴿ ختم ﴾ ختمه يختمه ختما وختما ما لا خيرة عن اللحياني  
 طبعه فهو مختم ومختم شدد الله بالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا  
 يخرج منه شيء كأنه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم  
 فلا تعقل ولا تتبع شيئا قال أبو إسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحدة وهو التغطية على الشيء  
 والاستيناق من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أقبالها وفيه كلاب بل ران على  
 قلوبهم معناه غاب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على  
 قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يترك ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك  
 بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم  
 والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الأعشى

وصهباء طاف بهم وديها \* وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مخنومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضا  
 حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين  
 قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لان خاتم الكتاب بصوته  
 ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم  
 من الختم كانه أول وهلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعرب الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الختام

يا هند ذات الجورب المنشق \* أخذت خيتامي بغير حق

ويروي خاتامي قال وقال آخر \* أتوعدنا بخيتام الأمير \* قال وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء

لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* أضم في نهار القبط للشمس باديا

وأركب حمارا بين سرج وفررة \* وأعر من الخاتام صغرى شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم إنما جعلوه تكسيرا لفعال وإن لم يكن في

كلامهم وهذا دليل على أن سيبويه لم يعرف خاتاما وقد تختم به نبيه ونهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التختم بالياقوت ينفي الفقر يريد أنه إذا ذهب ماله باع خاتمته

فوجد فيه غنى قال ابن الأثير والأشبه أن صح الحديث أن يكون خاصة فيه وفي الحديث أنه

نهى عن لبس الخاتم إلا الذي سلطان أي إذا لبسه اغتبر حاجة وكان للزينة المحض فكره له ذلك

ورخصها للسلطان لحاجته إليها في ختم الكتب وفي الحديث أنه جاءه رجل عليه خاتم شبه

فقال مالي أجد منك ربح الأصنام لأنها كانت تتخذ من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي

أرى عليك حليمة أهل النار لأنه كان من زى الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم

عليك بآبائه عرض عنك وختم فلان لك بآبائه ترك على غيرك وختم فلان القرآن إذا قرأه إلى

آخره ابن سيده ختم النبي يختمه ختمه ما بلغ آخره وختم الله له بخير وخاتم كل شيء وخاتمته عاقبته

وآخره واختتمت الشيء تقيض افتتاحه وخاتمة السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

إن الخليفة إن الله سر به \* سر بالملك به ترجى الخواتيم

إنما جمع خاتما على خواتيم اضطرارا وختم كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه

مسك أي آخره لأن آخر ما يجودونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك ألم تر إلى

المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه من أجنه مسك قال وهو قريب

من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتم مسك

وقال أماريت المرأة تقول للعطار اجعل لي خاتم مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام

متقاربان في المعنى الآن الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

فبتن جنابتي مصراعات \* وببت أفص أغلاق الختام

قال ومثل الخاتم والختام قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ريح المسك وختام الوادي أقصاه وختام القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج \* مبارك للانبيا خاتم \* ابتاجه على القراءة المشهورة فكسروا من أسمائه العاقب أيضا ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمي أي حسبي قال دريد بن الصمة

واني دعوت الله لما كفرتني \* دعاء فاعطاني على ما قط ختمي

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يختمه ختما وختم عليه سقاه أول سقبة وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفواه خالبا النحل والختم ان تجتمع النحل من الشمع شبارقية ما أرق من شمع القيرص فتطلب به به والخاتم أقل وضوح القوائم وفرس مختم بأشاعره بياض خفي كاللحم دون الخديم وخاتم الفرس الأثني الخلقة الذي من طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختام وختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الجوزة التي تدللك لئلا ينقدها تسمى التير بالفارسية وجاءت مختم ما أي متعم ما وما أحسن تحت منه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختم صمت عن عي أو فزع (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختمها وقد ختم ختمها وهو الختم وأنف الختم عرض الأرنبة وقيل الختم غلظ الانف كله والآن ختم السيف العريض من قول العجاج \* بالموت من حد الصفيح الأختم \* والأختم الجهاز المرتفع الغليظ قال النابغة

واذا لمست لمست أختم جامعا \* مختما بمكانه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطا غليظا ونعل مختمة معرضة بالرأس وقيل عرضة والخنمة قصر في أنف الثور الليث ثورا ختم وبقرة خشما قال الاعشى

قوله الخلقة الذي من طبيعتها هكذا هو بالاصل وهو نص المحكم وفي نسخة القاموس تحريف له فليتنبه له اه صححه قوله واحدها ختام وختام كذا بالاصل والذي في القاموس واحدها كتاب وعالم ومثله في التهذيب والتكملة نقل عن ابن الاعرابي اه صححه

كأنى ورحلى والقنان ونعرقى \* على ظهر طأ وأسفع الخدا خثما  
والخثمة غلظ وقصر وتفرطح وناقة خثما وخثمةها استدارة خفها وانبساطه وقصر مناسمه  
وبه يشبه الركب لا كتنازه قال ومنه له الأخت ثعلب فرج أختم منفتح حزقة قصير السمك  
خناق ضيق ابن الاعرابى هو الابد للثرو يقال لانثاء الخيتمه وخيتم وخيتمه وخثامة وأختم  
وخثيم كلها أسماء وقد ختم المعول صار مقرطجا وقال الجعدى

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُقَلَّلَةً \* وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَالًا لَا

(ختم) الخنارم بالضم الرجل المتطير قال خثيم بن عدى

ولست بهيباب اذا شد رحله \* يقول عدانى اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضى على ذلك متقدما \* اذا صد عن تلك الهنأة الخنارم

قال ابن برى قال ابن السيرافى هو للرقاص الكلبى قال وهو الصحيح وصوابه \* وليس بهيباب \*

بدليل قوله بعده \* ولكنه يمضى \* قال والضم يرفى وليس يعود على رجل خاطبه فى بيت قبله فى

فصل ختم وهو وجدت أبالا الخير بجر ابنجدة \* بناه الله مجدا أستم قائم

ورجل خنارم وخنارم غليظ الشفة والخنيرمة بالخاء والحاء الدائرة تحت الأنف والخنيرمة طرف

الأرنبة اذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبي عبيد بالخاء خنيرمة قال وهى لغتان الدائرة

التي عند الأنف وسط الشفة العليا وعمر بن الخنارم الجبلى (خنيم) خنيم اسم جبل فمن نزله

فهم خنعميون وخنيم اسم قبيلة أيضا وهو خنيم بن أنمار من اليمن ويقال لهم من معد تصاروا

باليمن وقيل خنيم اسم جبل سمي به خنيم والخنعمية تطلق الجسد بالدم وقيل به سميت هذه القبيلة

لأنهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه وتحننوا والخنعمية أن يدخل الرجلان اذا تعاقدوا كل واحد

منهما أصبعا فى منخر الجوز والنحو ريتعاقدان على هذه الحالة قال فطرب الخنعمية التلطيخ بالدم

يقال خنعموه فتر كوه أى رملوه بدمه وتحنم التوم بالدم تلطيخوا به وقيل الخنعمية أن يجتمع

الناس فى ذبحوا ويا كوا ثم يجتمعوا الدم ثم يخلطوا فيه الزعفران والطيب ثم يغرسوا

أيديهم ويتعاقدوا أن لا يتخاذاوا (خنم) خنم الشيء أخذ فى خنمية وخنم اسم والخنمية

الاختلاط (خنم) الخنم المرأة الواسعة الهن وهو سب عند العرب يقولون بابن الخنم وأنشد

ابن السكيت فى باب صفة النساء من الجماع \* بذال أشفى النيزج الخنما \* ويقال لها الخنارم

أيضا الأزهرى النيزج جهاز المرأة اذا نرأ بظرفه (خدم) الخدم الخدام والخدم واحد الخدم



غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

مُخَدَّمُونَ يُقَالُ فِي بَجَالِ سَهْمٍ \* وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَتَخَدَّمْتُ خَادِمًا إِذَا تَخَدَّدْتُ وَلَا يَدُلُّنَّ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ  
وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَسْأَلُ أَبَاكَ خَادِمًا تَقِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى  
الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى لِأَجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُودَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَمَا نَصَّ وَعَاتِقٌ وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمَةٌ مُنَابِغَةٌ لَوْ جُوبَهُ وَهَذِهِ  
خَادِمَةٌ سَاغِدَا ابْنِ سَبِيحَةَ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ خَدَمَةٌ عَنْهُ وَخَدَمَةٌ مَهَنَةٌ  
وَقِيلَ لِلْفَتْحِ الْمَصْدُورِ وَالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَامٌ وَالْخَدَمُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزْبِ  
وَالرَّوْحِ وَالْإِنْثَى خَادِمَةٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْيُ  
اللَّحْيَانِيِّ لَا يَدُلُّنَّ لِمَ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَأَخْدَمَهُ اسْمٌ تَوْهَبَهُ خَادِمًا  
فَوْهَبَهُ لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَانَا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّمُونَ أَيْ مُخَدُّومُونَ  
يُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ  
وَرَجُلٌ مُخَدُّومٌ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدَمَةُ السَّبِيرُ الْغَلِيظُ الْمَحْكُمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُسَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ  
ثُمَّ يُسَدُّ إِلَيْهَا سِرَاطُهَا وَتُعَلِّمُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعَشِيِّ \* وَطَائِفُنْ مَشِيئَانِي السَّرِيحِ الْمُخْدَمِ \* وَالْجَمْعُ  
خَدَمٌ وَفِي التَّهْدِيبِ خَدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدَمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلٌ كَانَتْ مِنْهُ  
سَبِيرٌ يُرْكَبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خُدَامٌ وَقَدْ تَسَمَّى السَّاقُ خَدَمَةً جَلَّاءَ عَلَى الْخَلْجَالِ  
لِأَنَّهَا مَوْضِعُهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ تَوَجَّهِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا \* تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شَعْوَاءُ

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنِ بَنِيهِ وَتُبْدِي \* عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنِ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخَدَامٌ هَهُنَا فِي نِيَّةٍ عَنِ خَدَامِهَا وَعَدَى تُبْدِي بَعْنُ لِأَنَّ فِيهِ  
مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ \* تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنِ أَسِيلٍ وَتَقِي \* أَيْ تَكْشِفُ عَنِ أَسِيلٍ وَأَنْتَ فَرٌّ عَنِ أَسِيلٍ  
وَالْمُخْدَمُ مَوْضِعُ الْخَدَمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرَاةُ قَالَ طَفِيلٌ

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ \* أَسِيلُهُ مُجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخْدَمِ

وَالْمُخْدَمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخْدَمُ وَالْمُخْدَمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ  
لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ جَمْعُ خَدَمَةٍ بَعْنُ الْخَلْجَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كُنْ يَدِ الْجَنِّ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَيْدِي خَدَامِهِنَّ وفي حديث سلمان  
انه كان على جمار وعليه سر اويل وخدمته تذبذبان أراد بخدمته ساقبه لانهم ما موضع الخدمتين  
وهما الخللان وقيل أراد بهما ما مخرج الرجلين من السر اويل أبو عمرو والخدام القيود ويقال  
للقيدم مل ومجس ابن سيده والمخدم رباط السر اويل عند أسفل رجل السر اويل أبو زيد  
إذا بيضت أو ظففة العجوة فهي بجلاء وخدماء والخدام مثل الجلاء الساة البيضاء الأوظفة  
أو الوظيف الواحد وسائرهما أسود وقيل هي التي في ساقها عذبة موضع الرسخ بيض كالخادمة  
في سواد أو سواد في بيض وكذلك الوعول مشبه بالخدم من الخلاخيل والاسم الخدمة بضم  
الهاء ويسمون موضع الخلل مخدمًا وقول الاعشى

ولو أن عز الناس في رأس صخرة \* لم لمة تعي الأرح الخدما

لا عطاءك رب الناس مفتاح بابها \* ولو لم يكن باب لا عطاءك سلمًا

يريد وعلا بيضت أو ظففته وفرس مخدم وأخدم تحجيد مس تدبر فوق أشاعره وقيل فرس مخدم  
جاوز البياض أرساغه أو بعضها وقيل الخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير  
بأرساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وقد تسمى حلقة  
القوم خدمة وفي حديث خالد بن الوليد إلى مازبة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم قال  
فض الله خدتم أي فرق جماعتهم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسخ  
البعير ثم يشد إليها راس نعلها فإذا انقضت الخدمة انشلت السرايح وسقطت النعل فضر  
ذلك منلًا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه اجتماع أمر العجم وانساقه بالحلقة المستديرة  
فلهذا قال فض خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها وقال أبو عبيد هذا مثل وأصل الخدمة  
الحلقة المستديرة المحكمة ومنه قيل للخلاخيل خدامًا وأنشد

كان منا المطاردون على الأخرى \* إذا بدت العذارى الخداما

قال فشبه خالد اجتماع أمرهم كان واستيفاهم بذلك ولهذا قال فض الله خدتم أي فرقها بعد  
اجتماعها وابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خدام بالذال المعجمة (خدم) الخدم بالتحريك  
سرعة السير وظلم خدوم قال الشاعر يصف ظليما \* مزع بطيره أرق خدوم \* وقد خدم  
الفرس خدما فهو خدم وفرس خدم سريع نعت له لازم لا يشق منه فعل وقد خدمت بخدم  
خدمانا وبه تسمى السيف مخدمًا والخدم سرعة القطع خدمه بخدمه خدما أي قطعته وفي حديث

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اذنت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرج الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كما انه يقطع الكلام بعبءه من بعض قال وغيره يروي به بالحاء المهملة ومنه الحديث اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق واخذوا بالسيوف اى قطعوا وضرى بالناس به فى الطريق وفى حديث عبد الملك بن عمير بمواسى خذمة اى قاطعة وفى حديث جابر فضرى باحتى جعل ايتخذمان الشجرة اى يتطعمانها والتخديم التقطيع ومنه قول ابن مقبل \* تتخذه من اطرافه ما يتخذه ما \* وقال حميد الارقط

\* وخدم السريح من اذنيه \* وتوب خدم وخذاويم بمنزلة رعايل وخدمه فتخدم وتخدمه هو ايضا قال عدى بن الرقاع

عامية جرت الريح الذبول بها \* فقد تتخدمها الهجران والقدم

وخدم الشيء انقطع قال فى صفة دلو

اخذت ام ودمت ام مالها \* ام صادفت فى قعرها حبالها

والتخدم السيف القاطع وسيف خدم وخدموم ومخدم قاطع ومخدم ورسوب اسمان لسيفى الحرب ابن ابي شمرو عاينه قول علقمة

مظاهر سربالى حديد عليهما \* عقيلا سيوف مخدم ورسوب

والخدم الاذن المقطعة وفى الحديث كانكم بالترك وقد جاء تكلم على براذين مخدم الا اذن اى مقطعتا واذن خذيمة مقطوعة قال الكعبية

كان مسيحتى ورق عليها \* نمت قرطيمها اذن خديم

قال ثعلب شبهه صفا جلد لها بنضة جعلت فى الاذن ويقال خدمت النعل خذما اذا انقطع شعها قال ابو عمرو واخذمتم اذا اصلحت شعها واخذامة القطعة واخذما من الشاء

التي شقت اذنها عرضا ولم تبين التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقه من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة ونهجة خذما قطع طرف اذنها واخذمة من سمات الابل مذ كان الاسلام وخدمه

الصقر ضربه بمخلبه عن ابن الاعرابى وبه فسرقوله \* صائب الخذمة من غير فسل \* قال ويروى الخذمة يعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكون

وانشد لرجل من بني اسد فى اولياء دم رضوا بالدية فقال

شرى الكرش عن طول النجى اخاهم \* بمال كان لم يسمعوا شعر خدم

قوله وخذاويم هكذا فى الاصل وصوبه شارح القاموس وخطا ما فيه وهو خذاريم بالراء ولكن الذى فى التهذيب والتسكلة مثل ما فى القاموس اه

مصحة

قوله وخدمه الصقر الخ هكذا ضبط الاصل والمحكم اه مصحة

شَرُّهُ بِحُرْمِ كَالرَّضَامِ وَأَخْدَمُوا \* عَلَى الْعَارِمِ لَمْ يُنْكَرِ الْعَارِيَّ يَخْدُمُ  
أَيُّ بَاعُوا أَوْ أَخَاهُمْ بِأَبْلِ حُرٍّ وَقَبِلُوا الدِّيَةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بِنَدْمِهِ وَالْخُدْمُ السُّكَّارِيُّ وَالْخُدَيْمَةُ الْمَرْأَةُ السُّكَّرِيُّ  
وَالرَّجُلُ خَدِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَّاتٌ بِخَطِّ شَمْسِ سَكَّتِ الرَّجُلَ وَأَطَمَ وَأَرْطَمَ وَأَخْدَمَ وَخَرَّبَقَ  
بِعَنَى وَاحِدٌ وَرَجُلٌ خَدِيمٌ سَمِعْتُ طَيْبُ النَّفْسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَدِيمُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ خَدِيمٌ  
الْعَطَاءُ أَيُّ سَمِعَ وَخَدَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

خَدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِعَجْوَةِ الْقُرَى \* وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْبًا مُجْعَدًا

أَرَادَ بِعَجْوَةِ وَادِي الْقُرَى الْجَمْعُ الدُّغْلِيظُ رَمَاهَا بِالْقَيْحِ وَخَدَامٌ اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَبِاشٍ قَالَ

أَقْدَمَ خَدَامٌ أَنَهَا الْأَسَاوِرَةُ \* وَلَا تَهْوُلَنَّكَ سَائِقُ نَادِرَةَ

وَإِبْنُ خَدَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّهْرَاءِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْحُجَلِ لَا تَنَّا \* نَبِيَّ الدِّيَارِ كَمَا بَكَى ابْنُ خَدَامٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَدَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخَدَامِ وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ مَامٌ ابْنُ خَدَامٍ

وَإِبْنُ شَيْئَةٍ وَلَا تَنَاهَيْنَا بِعَنَى لَعَلَّنَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَرَيْتِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَأَنِّي \* أَرَى مَاتَرِينَ أَوْ بِخَيْلًا مَكْرَمًا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُ إِذَا جَاءَتْ لِأَيُّومِنَ (خَدِم) خَدِمَ أَسْرَعَ

وَالْخَاءُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةٌ (حَرَم) الْحَرْمُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ حَرَمَ الْحَرَزَةَ يَحْرِمُهَا بِالسُّكْرِ حَرَمًا وَخَرَمَهَا

فَتَحْرَمَتْ فَصَمَّهَا وَمَا حَرَمْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيُّ مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ وَالْحَرْمُ وَالْإِنْخْرَامُ التَّشَقُّقُ

وَالْحَرْمُ تَقْبُهُ أَيُّ انْشَقَّ فَإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فَهُوَ أَحْرَمٌ وَالْأَنْشِقُ خَرْمًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْحَرَمَةُ اللَّيْثُ حَرَمَ

أَنْفَهُ يَحْرِمُ حَرْمًا وَهُوَ قَطْعٌ فِي الْوَتْرَةِ وَفِي النَّاسِ ثَلَاثِينَ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالنَّعْتُ

أَحْرَمٌ وَخَرْمًا وَإِنْ أَصَابَ فَحَوْلَ ذَلِكَ فِي الشِّفَةِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ حَرْمٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ

ابْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَرَمَاتِ الثَّلَاثُ مِنَ الْأَنْفِ الدِّيَةُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرَمَاتُ

جَمْعُ حَرَمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِيمِ مِنْ نَعْتِ الْأَحْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْخَرُومَاتِ وَهِيَ الْحُجُبُ

الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَتْرَةُ بِعَنَى أَنَّ الدِّيَةَ تَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ

الْحُجُبِ الثَّلَاثَةُ وَخَرَمَ الرَّجُلُ حَرْمًا فَهُوَ مَخْرُومٌ وَهُوَ أَحْرَمٌ تَحْرَمَتْ وَتْرَةٌ أَنْفُهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ

مَنْخَرَيْهِ وَقَدْ حَرَمَهُ بِحَرْمِهِ حَرْمًا وَالْحَرَمَةُ مَوْضِعُ الْحَرْمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ

لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَالْحَوْرَمَةُ أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَحْرَمُ الْأُذُنِ كَأَنَّهَا مَقْبُوبَةٌ بِهَا وَالْحَرْمَاءُ مَنْ

قوله فهو مخروم هكذا في  
الأصل وهذه عبارة المحكم  
وليس هذا موجودا فيها اه  
مصححه

الاذان المخرمة وعن خرم ما شقت اذنها عرضا والاخرم المنقوب الاذن والذي قطعت وترته انفسه  
 او طرفه شيا لا يبلغ الجذع وقد انخرم ثقبه وفي الحديث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يخطب الناس على ناقه خرما اصل الخرم الثقب والشق وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نهى ان يضغى بالمخرمة الاذن يعني المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اراد المقطوعة الاذن  
 تسمية للشئ باصله اولان المخرمة من ابنية المبالغة كأن فيها خر وما رشقوا كثيرا قال شمر  
 والخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته بعد  
 ان يقطع اعلاها حتى ينفذ الى جوف الانف يقال رجل اخرم بين الخرم والاخرم الغدير  
 وجمعه خرم لان بعضها ينخرم الى بعض قال الشاعر

يرجع بين خرم مقرطات \* صواف لم تكدرها الدلاء

والاخرم من الشعر ما كان في صدره وتندمجوع الحركتين خرم احدهما وطرح كقوله  
 ان امرأ قد عاش عشرين حجة \* الى مثلها يرجوا الخلود لجاهل

كان تمامه وان امرا قال الزجاج من علل الطويل الخرم وهو حذف فاء فعولن وهو يسمى التلم  
 قال وخرم فعولن يتماثل وخرم مفاعيلن يتماثل واعضب ويسمى مخرما ليفصل بين اسم مخرم  
 مفاعيلن وبين مخرم اخرم قال ابن سيده الخرم في العروض ذهاب الفاء من فعولن فيسبق  
 عوان فينقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا في اول الجزء في البيت وجمعه  
 ابواسحق على خروم قال فلا أدري أجعله له اسماء ثم جمعه على ذلك أم هو تسميح منه واذا اصاب  
 الراعي بسهمه القرطاس ولم يتقبه فقد خرمه ويقال اصاب خورمته أي أنفه والخرم أنف  
 الجبل والآخرمان عظامان مخرمان في طرف الحنك الاعلى واخرما الكتفين رؤسهما من قبل  
 العضدين مما يلي الوايلة وقيل هما طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتنفا ككعبرة الكتف  
 فالكعبرة بين الاخرمين وقيل الاخرم منقطع العبر حيث يتجدع وهو طرفه قال اوس بن حجر  
 يد كرفر سايدعي قرزلا

تالله لولا قرزلا اذبحنا \* لكان منوى خذلك الاخرما

أي اقتلت فسقط رأسك عن اخرم كتفك واخرم الكتف طرف غيره التهذيب اخرم الكتف  
 مخرف في طرف غيره مما يلي الصدفة والجمع الاخرم وخرم الاكمة ومخرمها منقطعها ومخرم الجبل  
 والسيل أنفه والخرم ما خرمت سبيل أو طريق في قف أو رأس جبل واسم ذلك الموضع اذا اتسع

قوله عشرين حجة كذا  
 بالاصل والذي في التهذيب  
 والتكملة تسعين وقوله الى  
 مثلها الذي في التكملة الى  
 مائة وقد صحح عليه اه  
 مصححه  
 قوله وبين مخرم اخرم هكذا  
 في الاصل والامر فيه سهل  
 اه

فهو مخرم كخرم العقبة ومخرم المسيل والمخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المخارم وهي أفواه الفجاج والمخارم الطرق في الغائط عن السكري وقيل الطرق في الجبال وأفواه الفجاج قال أبو ذؤيب به رجاء يهين مخارم \* نهوج كليات الهجائن فيج وفي حديث الهجرة مر أبو س الأسلي فملمها على جبل وبعث معها ما دليلا وقال اسلثهم ما حيث تعلم من مخارم الطرق وهو جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذ رميت به الفجاج رأيت \* يهوى مخارمها هوى الأجدل

أراد في مخارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب الشام وعسل الطريق الثعلب وقيل يهوى هنا في معنى يقطع فاذا كان هذا فخارمها مفعول صحيح وما خرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ومخارم الليل أوائله أنشد ابن الأعرابي

مخارم الليل لهن بهرج \* حين ينام الورع المزج

قال ويرى مخارم الليل أي ما يخرم سواكه على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وبين ذات مخارم أي ذات مخارج ويقال لا خير في بين لا مخارم لها أي لا مخارج مأخوذ من المخرم وهو التنبية بين الجبلين وقال أبو زيد هـ ذهيم قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل أصحابها مخرجا والخورمة أرنبة الإنسان ابن سيده الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين المخارين والخورم صخور لها خروق واحدتها خورمة والخورم صخرة فيها خروق والخرم أنف الجبل وجمعه خروم ومنه اشتقاق المخرم وضرع فيه تخريم وتشريم إذا وقع فيه خروز واخترم فلان عنامات وذهب واخترمه المنيعة من بين أصحابه أخذته من بينهم واخترمهم الدهر وتخرمهم أي اقتطعهم واستأصلهم ويقال خرمت الخوارم إذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد أن يتخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان واخترامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السوادا تخترم من اخترمهم الدهر وتخرمهم استأصلهم واخترما رأية تنهيط في وهدة وهو الأخرم أيضا وكده خرما لها جانب لا يمكن منه الصعود وريح خارم باردة كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع خازم بالزاي قال كأنه تخرم الأطراف أي تنظمها وسيأتي ذكره والخرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو نخيلة في صفة الأبل \* قاطت من الخرم بقبيظ خرم \* أراد بقبيظ ناعم كثيرا الخرم ومنه يقال كان

قوله والخرم وكاظمة الخ  
كذا بالاصل ومثله في  
التكملة والذي في ياقوت  
والخرم في كاظمة الخ وفي  
التهذيب والخرم بكاظمة  
الخ اه مصححه

قوله الخرومانية بقلة وكذا  
قوله في البيت خرومان منور  
قد تقدم في مادة ش ق ذ  
خرومانة وخرومان بالضم  
وهو موافق لما في المحكم  
هناك والذي في القاموس  
والتكملة والتهذيب مثل  
ما هنا وقوله منور ضبط هنا  
وهناك كعظم في التهذيب  
والمحكم وضبطه في الاصل  
والتكملة هنا كحدث اه  
مصححه

قوله ثبت في العطن هكذا  
في الاصل ويؤيده ما في مادة  
ش ق ذ من الاصل والمحكم  
من التعبير بالاعطان  
وصوبه شارح القاموس  
وخطا ما فيه وهو ثبت في  
القطن والكن الذي في  
التهذيب والتكملة هنا  
مثل ما في القاموس اه  
مصححه

قوله وأم خرمان بضم فسكون  
كافي ياقوت والتكملة اه  
مصححه

عيشناهم اخر ما قاله ابن الاعرابي والخرم وكاظمة جبال وأنوف جبال وأما قول جرير  
ان الكنيسة كان هدم بنائها \* نصر او كان هزيمة للأخرم  
فان الاخرم اسم ملك من ملوك الروم والخرم الما جن والخرم التارك والخرم المنسد والخرم  
الريح الباردة وفي حديث سعد لما سكاها أهل الكوفة الى عمر في صلواته قال ما خرمت من  
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا لم ادع  
والخرام الأحدان المتخرمون في المعاصي وجاء يتخرم زنده أي يركبنا بالظلم والحق عن ابن  
الاعرابي قال وقال ابن قناب لرجل وهو يتوعده والله اني انتخبيت عليك فاني أراك يتخرم زنده  
وذلك ان الزند اذا تخرم لم يور القادح به نار او انما أراد انه لا خير فيه كما انه لا خير في الزند المتخرم  
وتخرم زنده فلان أي سكن غضبه وتخرم أي دان بدین الخرمية وهم أصحاب التناسخ والاباحية  
أبو خيرة الخرومانية بقلة خبيثة الريح تنبت في العطن وأنشد

الى بيت شقذان كأن سباله \* ولحيته في خرومان منور

وفي الحديث ذكر خریم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طر بق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منصرفه من بدر ومخرمة بالفتح ومخرم وخریم أسماء وخرمان وأم خرمان موضعان  
والخرماء عين بالصقراء كانت لحكيم بن نضلة الغفاري ثم اشتريت من ولده والخرماء  
قرس لبني أبي ربيعة والخرمان نبت والخرمان بالضم الكذب يقال جاء فلان بالخرمان أي  
بالكذب ابن السكيت يقال ما نبت فيه بخرماء يعني به الكذب (خرم) خرمة النعل  
وخرمته رأسها (خرشم) الخرطوم أنف الجبل المشرف على واد أو قاع وقيل هو الجبل العظيم  
وقيل هو ما غلظ من الارض وخرشم الرجل كره وجهه والخرشم المتعظم المتكبر في نفسه  
وقيل الغضبان المتكبر ابن الاعرابي اخرشم الرجل اذا انقبض وتقارب خلق بعضه من بعض  
وأنشد \* ونفذت ولم تخرشم \* والخرشم كذلك والخرشم المتغير اللون الذاهب اللحم  
الضامر وهو مذكور في الخاء قال الازهرى أنا واقف في هذا الحرف فانه روى بالجيم أيضا قال  
وقد جاءت حروف تعاقب فيها الخاء والجيم كالزخمان والزخمان وانتخبته اذا اخترته  
وأرض خرشمه يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك (خرطم) الخرطوم الأنف وقيل مقدم الأنف  
وقيل ما ضم الرجل عليه الحنك أبو زيد الخرطوم والخرطم الأنف وقوله تعالى سنسمه على  
الخرطوم فسرته ثعلب فقال يعني على الوجه قال ابن سيده وعندي انه الأنف واستعاره للانسان

لان في الممكن ان يُعَجَّه يوم القيامة فيجعل له كخرطوم السبع وقيل معناه سجع له في الآخرة  
 العلم الذي به يعرف أهل النار من اسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وان خص بالسمة  
 فانه في مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم  
 والخرطوم ومن الخنزير الفطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس  
 الشفة ومن الحافر الجحافل والخرطوم للقبيل وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال  
 والخروق التي فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملاه القبيل من طعام أو ماء أو لجه في فيه لانه قصير  
 العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البختي من البختية جزو رحم لقصر عنقه ولعجزه  
 عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالقبيل وحكى ابن بربري عن ابن خالويه  
 فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبير الانف والقرطمانى الخنفة منقار وفي  
 حديث أبي هريرة وزكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات خرطوم وأنوف بعني  
 ان صدورها ورؤوسها محمودة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبه من أمه \* من عظيم الرأس ومن خرطومه

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز ان يكون أراد الخرطوم فشدده  
 للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخرطوم للسباع بمنزلة المناقير للطير وخرطومه ضرب خرطومه  
 وخرطومه عوج خرطومه واخرنطم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه  
 واستكبر واخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل بصف فحولا

وهن يعمين من الملاجج \* بقرد مخرنطم المتأوج \* على عيون لجأ الملاجج

ملاججها أفواهاها والقرد اللغام الجمعد والمتأوج تتوج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجا  
 والملاجج مداخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبي علي وأنشد  
 تطل لدى الخرطوم فيهن سورة \* اذا لم يذافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخمر الخرطوم قال العجاج

فغمها حولين ثم استودفا \* صهباء خرطومها عقرا قرقا

والخرطوم الخمر السر بعة الاسكار وقيل هو أول ما يجرى من العنب قبل ان يداس أنشد أبو  
 حنيفة وقتية غير أن ذلك دللت لهم \* بنى رفاع من الخرطوم نساخ  
 يعنى بنى رفاع الرق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر وخرطوم

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون  
 ضبط وليجرا اه مصححه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية  
 الخ كذا بالاصل وعبارة  
 المحكم أنشد أبو حنيفة  
 وكان ريقها اذا نهتها  
 بعد الرقاد تعل بالخرطوم  
 وقال الراعي وقتية الخ كتبه



القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان  
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزما شكه والخزامة برة  
 حلقة تجعل في احد جانبي منخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره انفه بشئ فيها  
 الزمام قال الليث ان كانت من صفة رفهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شئ  
 ثقبتة فخرزمتة قال سمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وفي الحديث لا خزام  
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت ينو  
 اسراييل تخزم انوفها وتخزق ترافقها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضع الله عن هذه الامة  
 اى لا يفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث ودأبوا بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عهدا وانه خزم انثته بخزامة وفي حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهمهم ان يعطوا  
 القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة  
 اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كقوله اعطى بيده اذا انقاد  
 وكل امره الى من اطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء  
 المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بفتح الياء من عطا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول  
 واحد ويكون المعنى ان يأخذوا القرآن بقامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه  
 والخزم من نعت النعام قيل له مخزم لثقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزما وخزمه وابل خزمي  
 مخزمة عن ابن الاعرابي وانشد \* كأنه اخزمي ولم يخزم \* وذلك ان الناقة اذا القحت رفعت  
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمي اى مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم  
 والخزامة الناقة المشقوقه المنخر ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخنايبة وهي المنخر قال  
 والزخاء المنتنة الرائحة وكل مشقوب مخزوم وخزمت الجراد في العود ونظمته وخزمت الكتاب  
 وغيره اذا ثقبتة فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع  
 صانع الخزم وبصنع كل صنعة يريد ان الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال ابو عبيد  
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة وبصديق قول حذيفة قول الله  
 تعالى والله خلقكم وما تعلمون يعني فحتمهم للاصنام يعملونها بأيديهم ويريد بصانع الخزم صانع  
 ما يتخذ من الخزم والطير كما بالخزومة ومخزومة لان زرات انوفها مشقوبة وكذلك النعام قال  
 \* وأرفع صوتي للنعام الخزم \* وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشراك

قوله كقوله اعطى الخ اى  
 كدخولها في قوله اعطى الخ  
 وقد عبر به في النهاية اه  
 مصححه

مَخْرُومٌ وَمَسْكُوكٌ وَمَخْرَمٌ الشوكُ في رجله سَكَّهُ او دخل فيها قال القطامي  
 سَرَى في جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَمَا \* تَخْرَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ  
 وَخَازِمَهُ الطَّرِيقَ أَخَذَ في طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ في طَرِيقٍ حَتَّى التَّقْيَافِ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُخَاصِرَةُ  
 وَالْمُخَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ في السِيرِ قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ

اِذَا هُوَ وَمَخَازِمُهُ عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَةٌ \* بِهَ الْجَوْرِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضُحَى الْعَدِ  
 ذَكَرَ نَاقَتَهُ أَنْ رَأَى كِبَاهَا إِذَا جَارِبَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهَ خِلَافَ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلى الْقَصْدِ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ \* قَطَعْتُ مَا خَازِمَ مِنْ مَرْوَرَةٍ فَمَعْنَاهُ مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ وَرِيحُ خَازِمٍ بَارِدَةٌ عَنِ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ  
 تَرَاوَحُهَا إِمَامًا مَسْمُومًا \* وَإِمَامًا صَبَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ  
 وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ خَازِمٌ بِالرَّاءِ وَسَنَدُ كِرَاهِ وَالْخَزْمُ بِالتَّحْرِيكِ شَجَرَةٌ لَيْفٌ تَتَّخِذُ مِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالَ  
 الْوَاحِدَةَ خَزْمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّمِيَّةٍ

قوله وسند كراهه هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لان فيه خرم بالراء مؤخره عن خزم بالزاي وأما اللسان فبالكس فكان الاولى ان يقول وقد تقدم ذكره اه مصححه

وَأَبْعَثَتْ حَرْجَفَ عِيَانِيَّةٍ \* يَبْدُ مِنْهَا الْإِرَاكُ وَالْخَزْمُ  
 وَقَالَ سَاعِدَةُ \* أَفَنَادُكَ بِكَبِّ ذَاتِ الشَّتِّ وَالْخَزْمِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي \* مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمَبْتَلِ \*  
 التَّهْدِيبِ الْخَزْمُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فِي مَرْفَقِيهِ تَقَارِبٌ وَلَهُ \* بَرَكَةٌ زَوْرٌ كِبَاءَةُ الْخَزْمِ  
 أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبَسْرٌ صَغِيرٌ يَسْوَدُ إِذَا أَيْبَعُ مِنْ عَفْصٍ  
 لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْعَرَبِيَّانِ حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالْخَزْمُ بَائِعُ الْخَزْمِ وَسُوقُ  
 الْخَزْمِ مِنْ بِلْدَانِ مَدِينَةٍ مَعْرُوفٍ وَالْخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ وَالْخَزَامِيُّ تَبَتِ  
 طَيْبُ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ خَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعَيْدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ  
 حَمْرَاءُ الزَّهْرَةِ طَيْبَةُ الرِّيحِ لَهَا نُورٌ كَنُورِ الْبَيْفَسَجِ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزَّهْرِ زَهْرَةٌ أَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَةِ  
 الْخَزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمُّ الطَّبَائِبِ مَحَابِييَ \* وَقَدْ جَنَحَتْ لِلْغُورِ أَخْرَى الْكُؤَاكِبِ  
 بِرِيحِ خَزَامِيٍّ طَلَّةٍ مِنْ نِيَابِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جِيدِ الْمَسْكِ ثَابِقِ

(٣) قوله أبودرة الهدلي كذا هو بالاصل بهذا الضبط وبالبدال المهملة وعبارة القاموس في مادة ذ ر ر وأبودرة الهدلي الصاهلي شاعر أو هو بضم الدال المهملة اه كتبه مصححه

وَهِيَ خَيْرِيُّ الْبَرِّ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ  
 كَانَ الْمُدَامَ وَصُوبَ الْعَمَامِ \* وَرِيحَ الْخَزَامِيِّ وَنَشَرَ الْقَطْرِ  
 وَالْخَزْمَةُ الْبَقْرَةُ بِلُغَةِ هَدْيَلٍ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَدَلِيُّ (٣)  
 إِنْ يَنْتَسِبُ يَنْسَبُ إِلَى عَرِيقِ وَرِبِّ \* أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشُجَّاحِ صَخْبِ

وقيل هي المُسِنَّةُ القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزَمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله  
\* أَرَبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَمٌّ \* يدل على أنه جمع على حدِّ السَّعَةِ والاختيار وان كان قد يجوز أن يكون  
واحدًا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لعنة الله على أهل الرِّقْمِ \* أهل الوقيرو الحجير والخزَمِ

والخزَمُ الحيةُ المذكورُ ذكرًا خَزَمٌ قصير الوتر وكثرة خَزَمَاءُ كذلك قال الأزهرى الذى ذكره الليث  
في الكَمَرَةِ الخَزَمَاءُ لأعرفه قال ولم أسمع إلا خَزَمَ في اسم الحيات وقد نظرت في كتب الحيات  
فلم أرا الخَزَمَ فيها وقال رجل لبني له أعجبه \* شُنْشَنَةٌ أعرفها من أخزَمِ \* أى قطران الماء من ذكر  
أخزَمٍ وقيل أخزَمُ قطعة من جبل وأبو أخزَمَ جدُّ أبي حاتم طيٍّ أو جدُّ جدِّه وكان له ابن يقال أخزَمُ  
فما أخزَمُ وترك بنين فوثبوا يوم ما في مكان واحد على جدِّهم أبى أخزَمَ فأدموه فقال

ان بنى ردلوني بالدم \* شُنْشَنَةٌ أعرفها من أخزَمِ \* من يلقى آساد الرجال يكلم

كأنه كان عاقا والشُنْشَنَةُ الطيعة أى انهم أشبهوا أباهم في طبيعته وخُلقه والخزَمُ بالزاي في  
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حرف من حروف المعاني نحو الواو وهـ ل و بـ ل  
والخزَمُ نقصان قال أبو اسحق وانما جازت هذه الزيادة في أوائل الابيات كما جازت الخزَمُ وهو  
النقصان في أوائل الابيات وانما احتلت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين  
في السمع ويظهر عوارده اذا ذهبت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في  
أول الابيات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة  
من الله لننت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ذلك لا يعلم أهل الكتاب معناه لأن يعلم أهل الكتاب  
قالوا أكثر ما جاء من الخزَمِ بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيت على بيت فانما تحتسب  
بوزن البيت بغير حروف العطف فان الخزَمُ بالواو كقول امرئ القيس

وكأنَّ بُسِيرًا في أفانين ودقه \* كبير أناسٍ في مجادِمْزَمِ

فالواو زائدة وقدرت أبيات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت  
فقلت كأنه الشمس وكانه الدر كان أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدر بغير واو لانك أيضا  
اذالم تعطف لم يتبين أنك وصفته بالصفتين فلذلك دخل الخزَمُ وكقوله

\* واذا خرجت من غمرة بعد غمرة \* فالواو زائدة وقد يأتي الخزَمُ في أول المصراع الثاني أنشد ابن  
الاعرابي بل بر يقابت أرقبه \* بل لا يرى الا اذا اعتلما

قوله أى قطران الماء الخ كذا  
في الاصل والتسكمله وعبارة  
التهديب أى قطرة ماء من  
ذكرى الخزَمِ اه كتبه  
مصحه

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل بر يقاب أرقبه \* لا يرى الا اذا عتلا

وربما عترض في حشو والنصف الثاني بين سبب ووتد كقول مطر بن أشيم

الفخر أوله جهل وآخره \* حقد اذا تذكرت الاقوال والكلام

فاذا هنامعترضة بين السبب الآخر الذي هو توف وبين الوتد المجموع الذي هو عان وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلمار ابلك مني رائب \* ويعلم العالم مني ما علم

وزادوا الباء قال لبيد

والهبانيق قيام معهم \* بكل ملثوم اذا صب هملا

وزادوا ياء ايضا قالوا يانفس اكلوا وضطجا \* عا يانفس لست بخالده

والصحيح يانفس اكلوا وضطجا \* عا نفس لست بخالده

وكقوله يامطر بن ناجية بن ذروة اني \* اجني وتغلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فترد القرن بالقرن \* صر يعين رداني

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا بيل كقوله \* بل لم تجزعوا يا آل حجر مجزعا \* وقال

هل تدكرون اذنقاتلكم \* اذ لا يضرمعد ما عدته

وخزموا بنحون قال نحن قتلنا سيد الخزر \* ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي والغلو والغالي

والاخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد

أقوى فغري واسط فبرام \* من أهله فصول الخزام

ومخزوم أبو حنيفة من قرين وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته والخيشوم

من الأنف ما فوق نخريته من القصبية وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

والخشم كسر الخيشوم خشمه يخشمه خشما كسر خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذكرون الخ هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم من عبارة شارح القاموس وعبارة صاحب التكملة فانهم ما قالوا به بل كقوله هل تذكرون الخ اه صححه

ابن بريد الرمة \* من ذرورة الصمان خيشوم \* قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخنس أي البلاد  
 أمرأت قالت خياشيم الحزن أو جواء الصمان والخشم والخشوم سعة الأنف خشم خشما وخشوما  
 وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الأنف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة  
 وصاحبه مخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعتري الأنف وفلان ظاهر الخيشوم أي  
 واسع الأنف وأنشد \* أخشم بادي النعوى والخيشوم \* والخشم سقوط الخياشيم وانسداد  
 المتنفس ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الأنف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها  
 عظم تخشم الخيشوم فصار مخشوما والأخشم الذي لا يجرد ریح طيب ولاتن وفي الحديث  
 لقي الله وهو أخشم وفي حديث عمر ان مر جانة وليدته أتت بولد زنا فكان عمر يجمه له على  
 عاتقه ويبدأت حشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يمسح مخاطه وما سال من خيشومه  
 ورجل مخشوم ومخشم ومخشم بفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى  
 \* إذا كان هيزم ورحت محشما \* وخشمه الشراب تشورت ريجه في الخيشوم وخالطت الدماغ  
 فأسكرته والاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشتمق من  
 الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تشور في خيشوم الشارب ثم  
 تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما \* مجدوعها والعنت الخشما

أي المكسر والخشام العظيم من الأنوف وان لم يكن مشرفا أو يقال ان أنف فلان خشام إذا  
 كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الأنف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم  
 سلائل سود وتغف في العظم والسليله هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام  
 العظيم من الجبال وأنشد

ويضحى به الرعن الخشام كأنه \* وراء الشياشخص أ كف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من فرسانهم قال مر قش

أبأت بشعلبة بن الخشما \* م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشرم) الخشرم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

والصيد وكانها خلف الطريق \* مدة خشرم متبديد

الإصمعي الجماعة من النحل يقال لها النول والخشرم قال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم

قوله هيزم كداهو بالأصل  
 مضبوطا وحرره اه  
 م صححه

واحدتها خشممة والخشم أيضا أمير النحل والخشم أيضا ماوى الزنابير والنحل وبيتها  
ذو الخراب وفي الحديث لتركب من من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشم  
دبر لسلكتموه هو ماوى النحل والزنابير والدبر قال وقد يطلق عليها نفسها والدبر النحل  
وقول أبي كبير يصف صائدا

ياوى الى عظيم الغريف وتبلة \* كسوا م دبر الخشم المتثور

أضاف الدبر الى أميرها وأما ولا يكون من إضافة الشئ الى نفسه وخشم الرأس مارق من  
السماء الذى فى خياشيمه وهو ما فوق ثخرته الى قصبته أنفه والخشم بالضم الاصوات وخشمت  
الضبع صوت فى أكلها حكاه ابن الأعرابي وقال سمعت اعرابيا يقول الضبع تخشم وذلك  
صوت أكلها إذا أكلت ابن شميل الخشممة أرض حجارته أرض كأنها انثرت على وجه  
الأرض نثر افلا تكدت شئ فيها حجارته أحمر وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيها رخاوة موضوع  
بالأرض وضعها وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض أرض  
فيها حجارة وطين مختلطة وهى فى ذلك غليظة وقد تبت البقل والشجر وقيل الخشممة رضم  
من حجارة صركوم بعضها على بعض والخشممة لا تطول ولا تعرض انما هى رضة وهى مستوية  
وزاد الليث على هذا القول انه قال حجارة الخشممة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال  
وإذا كانت الخشممة مستوية مع الأرض فهى القفاف وانما قففتها كثرة حجارته قال أبو أسلم  
الخشممة من أعظم القف وقال بعضهم الخشم ما سفل من الجبل وهى قف وغلط وهو جبل  
غير أنه متواضع وجمعه الخشام ابن سيده الخشممة قفاف حجارته أرض واحدتها خشم  
وخشممة والخشم الحجارة الرخوة التى يتخذ منها الحص وأنشد ابن برى لابن النجم

\* ومسكان خشم ومدرا \* وخشم اسم وابن خشم رجل وهو أيضا ابن الخشم  
(خشبرم) الخشم برم شبيه بالمر وهو من رياحين البر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو  
حنيفة بسكون آخره وعزاه الى الأعراب قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى  
انه غير عربى (خضم) الخصومة الجدل خاصة خصاماً ومخاصمة خصمه خصماً ما غلبه  
بالجدة والخصومة الاسم من التخاصم والاختصام والخصم معروف واختصم القوم وتخاصموا  
وخصمك الذى يخاصمك وجمعه خصوم وقد يكون الخصم للثنتين والجمع والمؤنث وفى التنزيل  
العزير وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب جمع له جعل لانه سمي بالخصم قال ابن برى

قوله قال وعندى انه غير  
عربى قال شارح القاموس  
قات وهو كما قال وأصله  
نالفارسية هـ كذا  
خوش سبرم بضم الحاء  
وسكون الواو والشين وفتح  
السين المهملة وسكون  
الباء العجبية وفتح الراء  
وسكون الميم اه وقال  
اعتراضا على القاموس  
وعجيب من المصنف كيف لم  
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه  
الى ما ترى اه يعنى الى  
خشبرم بالضبط المذكور  
اه صححه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم \* قروم غباري كل أزهر مصعب  
وقال ثعلب بن صعير المازني

وَلَرَّبَّ خَضَمٍ قَدَّمَتْ أَلِدَةً \* تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِثَرَاهَاتِرِ

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذى الرمة

أَبْرُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ \* وَلَا خَضَمَانٌ يَغْلِبُهُ جِدَالًا

فأفرد وثني وجمع وقوله عز وجل هذان خصمان اختصموا في ربهم قال الزجاج عني المؤمنين  
والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم وجاء في التفسير أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا

وكابنا أقدم من دينكم وكتابكم فأجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل إلينا وما أنزل اليكم وآمننا  
بالله وما لا نكتبه ورسوله وأنتم كنتم تبعض فظهرت حجة المسلمين والخصم كالخصم

والجمع خصماء وخصمان وقوله عز وجل لا تتخف خصمان أي نحن خصمان قال والخصم يصلح  
للوأحد والجمع والذكر والأنثى لانه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين

خصمان لاخذ كل واحد منهم في شق من الججاج والدعوى يقال هؤلاء خصمي وهو خصمي  
ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يخضمون

فمن قرأه لا يخلمون أحداً من أمرين إما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التاء من يخضمون  
مختلفة الحركة وإما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بجر كة التاء المنقول إليها

أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الأولى وحكي ثعلب خاصم المرء في ثرائه أي تعلق بشئ  
فان أصبته والام يضره الكلام وخاصة فلان الخصة منه أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو

شاذ ومنه قرأ حمزة وهم يخضمون لان ما كان من قولك فاعلمته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم  
اذالم يكن حرف من حروف الحلق من أي باب كان من الصحيح عالمته ففعلته أعلمه بالضم وفاخرته

ففقخرته أنخره بالفتح لاجل حرف الحلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعثت ورميت  
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته

فرضوته أرضوه وخارفتي خفنته أخوفه وليس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فزاعته  
لانهم يستغنون عنه بغلبته وأما من قرأ وهم يخضمون يريد يخضمون فيقلب التاء صاد افيد غمه

وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان الساكن  
اذا حرك حركه الى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

(٢) قوله بخضمون فيمن قرأه لا يخلمون الخ في زاده على البيضاوي وفي قوله تعالى يخضمون سبع قرات الأولى عن حمزة يخضمون بسكون الخاء وتخفيف الصاد والثانية يخضمون على الاصل والثالثة يخضمون بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد أسكنت تاء يخضمون فأدغمت في الصاد فالتقى سا كان فكسر أولهما والرابعة بكسر الماء تاء الخاء والخامسة يخضمون بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد المكسورة نقلوا الفتحة الخالصة التي في تاء يخضمون بكالها الى الخاء فأدغمت في الصاد فصار يخضمون باخلاص فتحة الخاء وكمالها والسادسة يخضمون باخفاء فتحة الخاء واختلاسها وسرعة التلغظ بها وعدم اكمال صوتها نقلوا شياً من صوت فتحة تاء يخضمون الى الخاء تنبيها على أن الخاء أصلها السكون والسابعة يخضمون بفتح الياء وسكون الخاء وتشديد الصاد المكسورة والنحاة يستشكون هذه القراءة لاجتماع ساكنين على غير حدهما اذلم يكن أول الساكنين حرف مدولين وان كان ثانيهما مدغماً اه كتبه مصححه

فلحن والله أعلم وأخضمت فلانا اذا القته حجة على خصمه والخصم الجانب والجمع أخصام  
والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري تتول خصم الرجل غير متعد فهو خصم  
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والاظهر عندي انه بمعنى خصم مثل  
جليس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخذين بمعنى مخادن قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى  
فلا تكن للخائنين خصيماً أي مخصماً قال ولا يصح ان يقرأ على هذا خصم ما لانه غير متعد لان  
الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم والخصيم الذي يخاصم غيره والخصم طرف الراوية الذي  
بجبال العزلاء في مؤخرها وطرفها الاعلى هو العصم والجمع أخصام وقيل أخصام المزايدة  
وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سبحاناً

اذا طعنت فيه الجنوب تحامت \* بأعجاز جرارتداعى خصومها

أي تجاوب جوانبها بالرعد ووطعن الجنوب فيها سوقها اياه والجرار الثقيل ذو الماء تحامت  
بأعجازه دفعت أو اخره خصومها أي جوانبها والأخصام التي عند الكلبة وهي من كل شيء  
قال أبو محمد الخذلاني يصف الابل \* واهتجم العيدان من أخصامها \* والأخصوم عروة  
الجوالت أو العذل والخصم بالضم جانب العذل وزاوية يقال لامتع اذا وقع في جانب الوعاء  
من خرج أو جوالتي أو عيبة تدقع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من  
المزايدة والفراس وغيرهما وأما عصم الروايات فهي الجبال التي تثبت في عراها ويشدها على ظهر  
البعير واحدها عصام وأعصمت المزايدة اذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهداً على خصم  
كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

تزجي عكالك الصيف أخصامها العلاء \* وما نزلت حول المقر على عمد

أخصامها فرفجها وقال الاخطل تداعى خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أراي الساهم الوجه  
أمن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أئس نسيتم في خصم الفراس فبنت ولم أقسمها  
خصم الفراس طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا  
أرادوا أن ينازعوا قوماً أو يدخلوا على سلطان فر بما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة  
وتكون في زره وربما جعلوها في ذؤابة الصيف وخصمت فلانا غلبته فيما خصمته والخصومة  
مصدر خصمته اذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصماً وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف  
يوم صفين لما حكمت الحكمان - ذا أمر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا منه خصم أراد الاخبار



عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتبأ اصلاً وتلا فيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق  
 وأخذه ام العين ما ضمت عليه الاشفار والسيف يختصم جفته اذا كاه من حديثه (خضم)  
 الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء النمل بالما كقول وقيل الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم  
 بأدناها قال أيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب  
 رجوا بالشقاق الاكل خضه فقدرضوا \* أخيراً من أكل الخضم أن يأكلوا القضم  
 وقيل الخضم أكل الشيء الرطب خاصة كالقنأ ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم  
 للانسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضه ما وقضم يقضم قضمه والخضام ما خضم  
 وفي حديث أبي هريرة انه مر بعمروان وهو يبي بنينا له فقال ابنواش - ديدا وأملوا بعيدا واخضهوا  
 فسنة قضم الجوهري خضمه مت الشيء بالكسر أخضمه خضمه قال الاصمعي هو الاكل بجميع  
 القم وفي حديث علي عليه السلام لام فقام اليه بنوا أمية يخضمه من مال الله خضم الابل نبتة  
 الربيع الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضمه ما وفي حديث أبي  
 ذرنا كاون خضما ونا كل قضم وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة  
 أي شديدا الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضيمة النبت اذا كان رطباً أخضر قال  
 وأحبه به سمي خضيمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت والخضيمة من الأرض مثل الخضلة  
 وهي الناعمة المنبات ورجل مخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن  
 الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم والخضم على وزن الهجت السديد الجول الجواد  
 المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضه من ولا يكسر والخضم البحر  
 لكثرة مائه وخيره وبجر خضم قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ كَرَمُ الرَّافِدَاتِ \* بَحِّ لَكَ بَحِّ الْبَحْرِ خَضَمَ

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فَاجْتَمَعَ الْخِضْمُ وَالْخِضْمُ \* نَخَطُوا وَأَمْرُهُمْ وَزَمُوا

خَطَمُوا وَأَمْرُهُمْ أَحْكَمُوهُ وَكَذَلِكَ زَمُوا وَأَصْلُهُا مِنَ الْخَطَامِ وَالزَّمَامُ وَالْخِضْمُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ

الْعَظِيمُ الْوَسَطُ وَخَضَمَهُ يَخْضُمُهُ خَضَمًا أَقْطَعَهُ وَالسَّيْفُ يَخْضُمُ الْعَظْمَ إِذَا قَطَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

إِنَّ الْقَسَائِيَّ الَّذِي يُعْصَى بِهِ \* يَخْضُمُ الدَّارِعَ فِي أَثْوَابِهِ

وَإِخْضَمَ الطَّرِيقَ إِذَا قَطَعَهُ وَأَنْشَدَنِي عَمَّةُ ابْنِ زَيْمَرٍ

قوله والسيف يختصم كذا  
 ذكره الجوهري هنا وغلطه  
 صاحب القاموس وصوب انه  
 بالضاد المعجمة وأقره شارحه  
 وعضده بان الازهرى أيضا  
 ضبطه بالمعجمة اه صححه

ضَوَابِعٌ مِثْلُ قَسِيِّ الْقَضْبِ \* تَخْتَضِمُ السِّدَّ بِغَيْرِ تَعَبٍ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لانه اذا شحم هذا الحديد قطع قال ابو جرزة

حَرَى مَوْقِعَةً مَاجَ الْبَنَانُ بِهَا \* عَلَى خَضَمٍ يَسْقِي الْمَاءَ عَجَاجٍ

وفي الصحاح الخضم في قول أبي وجرزة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه ابو عبيد عن الاموي وذكرا البيت الذي ذكره لابي وجرزة وقد

أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها باسمه ووقع قدماجت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد عجاج أي بصوته عجاج والحري المرماة العطشى الاسمى الخضم مة بالضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج \* خُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا الْمُخْتَلَا \* وَخُضْمَةُ الذَّرَاعِ

مُعْظَمُهَا وَطَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ أَي فِي وَسْطِهِ وَفُلَانٌ فِي خُضْمَةِ قَوْمِهِ أَي أَوْسَاطِهِمْ وَيُقَالُ إِنَّ الْخُضْمَةَ

مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ وَالْخُضْمَةُ حَنْطَةٌ تَتَوَخَّذُ فِتْنَتِي وَتُطَيَّبُ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقَدْرِ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ فَتُطْبَخُ

حَتَّى تَنْضَجَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الرُّطْبُ الْاِخْضَرُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمُخَضَّمُ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ

أَجَابًا يَشْرَبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ وَالْخُضْمُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ قَالَ

حَوْلِي أُسْدٌ وَالْهَجِيمُ وَمَازَنٌ \* وَإِذَا حَلَلْتُ فَوَلَّيْتُ خُضْمًا

وخضم اسم بلد والخضم وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عمرو بن عسيم وقد

غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما هو ابذل لكثرة الخضم وهو المضغ بالانصراس لانه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طريف بن مالك العنبري

حَوْلِي فَوَارِسٌ مِنْ أُسْدٍ شَجَعَةٌ \* وَإِذَا نَزَلْتُ فَوَلَّيْتُ خُضْمًا

وخضم اسم ما زاد الازهرى لبني عسيم وقال

لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَّنَا خُضْمًا \* وَلَا ظَلَّلَنَا بِالْمَشَاءِ قِيَمًا

وفي الصحاح بالمشاء قيم قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خضمت بها

وخضم بها اذا ضربت وقاله عرام وأنشد للاعجاب \* ان قابل العرس تشكي وخضم \* الازهرى

وحصم مثله بالحاء والصاد وفي حديث أم سلمة الدنا نير البعثة نسبتها في خضم الفراش أي جانبه

قال ابن الاثير حكاه أبو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذكرا الجمعية في تقيع يقال له تقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضمان موضع (خضرم) بخر خضرم كثيرة الماء وماه مخضرم وخضارم كنبير وخرج العجاج

قوله بغير تعب كذا هو

مضبوط في التهذيب وكذا

في التكملة بسكون العين

وعليه علامة صح اه

قوله حرى موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاكت رعاعى قدزوف

الطرفي خاتمة

هول الجنان نزور غير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

شوك على غير هذا

الوجه والاصواب ما هنا

وقد أوضح معنى البيتين

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قيميا

كذا هو بالاصل وأظنه اه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي

التكملة

وان تولى مدبراعنها خضم

قوله الخضمات كفرحات

كما ضبطه السيد السهوي

وضبطه الجلال بالتحريك

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاده شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطقي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجديهم سانيذ خضرمأ  
 أي كثرير او الخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثرير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد  
 الكثير العطية مشبهه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر  
 وقيل الـ يد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به  
 المرأة والخضارم كالخضرم والمخضرم من الزبد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع مع وناقصة مخضرمة  
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من  
 طرفها شيئا وتركه ينوس وقيل قطعها بنصنين وقيل المخضرمة من النوق والشاء المقطوعة نصف  
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل  
 الخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الإسلام أمرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل  
 الخضرمة أن يجعل الشيء بين بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي  
 المتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك  
 الخضرمين وامرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فأصاب غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي  
 مخفوضة قال ابراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعمهم أي قطعوا من أذانهم في غير الموضع  
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بآئنته من خضرمة أهل الجاهلية  
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يتوالوا الأوس يبق نعمهم فادعواهم خضرموا وخضرمة  
 الإسلام وأنهم مسلمون فردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام  
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يحنن  
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية  
 والإسلام مثل لبيد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

الى ابن حصان لم تخضرم جدوده \* كثير التناو الخيم والفرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام  
 خضرموا أذان بلهم ليكون علامة للإسلامهم أن أغبر عليها أو حوربوا ويقال لمن أدرك  
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بنتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر الى  
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خاطومه الخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه أبيض وهو أسود ورجل مُحْضَرَمٌ ناقص الحَسَبِ وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحْضَرَمٌ النسب أي دعي وقد يُترك ذكر النسب فيقال المُحْضَرَمُ الدعي وقيل المُحْضَرَمُ في نسبه المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة \* على الخضر أم كف الهجين المُحْضَرَمِ

انما هو أحد هذه الأشياء التي ذكرناها في الحَسَبِ والنسبِ ولحم مُحْضَرَمٍ بفتح الراء لا يدري أمن ذكر هو أم من أتى وطعام مُحْضَرَمٍ حكاة ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعمدى انه الذي ليس بجلب ولا مَرٍ وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحْضَرَمٌ غير عذب عنه أيضا وما مُحْضَرَمٌ عن يعقوب بين الحلو والملح والمُحْضَرَمُ منال العلبط فرخ الضب يكون حسلا ثم خضر ما قال ابن دريد وهو حسل ثم مطبخ ثم خضر ثم ضب ولم يذكر الغيد اذ ذكره أبو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام ففرقوا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الآسورة ومن أقام منهم بالبحرين كوفية فهم الآحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجراممة والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشد ثعلب في صفة قطة

لا ضب صيني يشبه خطمه \* اذا قطرت تسقيه حبة قلائل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها ونحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخفلة من الثرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخراطوم ومن الخنزير الغنطيسية ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شيء منقاره أبو عمرو والشيباني الأنوف يقال لها الخاطم واحدها خطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين ألفاهم خيار من تحت عن خطمه المدراى تنشق عن وجهه الارض وأصل الخطم في السباع ما ديم أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عينهم أو مذبحها \* من خطمها ومن اللعين برطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان ومخطمه ومخطمه أنفه والجميع مخطم وخطمه مخطمه خطما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الانف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وأن يجعل معهم ما نوب آخر فإرادت عائشة أن تتساع له أو أبا جـ دد أفعال عمر لا يكفّن  
 الأفياء أوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبكي عمـ ر وقال كَفَيْني أباك  
 فيما شئت قال ثم رمى عنى قولها ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما مَلَكْتنا بعد وقتنا أنا أن نصنع  
 ما نريد في أمـ لا نكوا الخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير إذا غلب أن  
 يخطم منع خطامه وقال الاعشى

أرادوا نحتت أنلتنا \* وبكنا منع الخطم

قوله والخطمة رعن الجبل  
 ضبط في الاصل والمحكم  
 والنهاية بفتح الخاء وسكون  
 الطاء وفي بعض نسخ الصحاح  
 بضم الخاء كتبه مصححه

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطمت البعير زمته ابن شميل الخطام كل جبل  
 يعلق في حلق البعير ثم يعمد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشفار  
 بعيرك من جبل فهو خطام وجمع الخطم يفتل من الليف والشعر والسكان وغـ بـه فاذا ضـ فر من  
 الأدم فهو جرير وقيـ ل الخطام الجبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه  
 قال وخطمه بالخطام إذا علق في حلقة ثم يثنى على أنفه ولا تثقب له الأنف قال ابن سيده والخطام  
 كل ما وضع في أنف البعير لية أدبه والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطمه أو خطمه كلاهما  
 جمع له على أنفه وكذلك إذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقمة مخطومة ونوق مخطومة  
 شد دلالة كثيرة وفي حديث الزكاة فخطم الأخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه إليه  
 ليقودها به قال ابن الأثير خطام البعير أن يأخذ حبلًا من ليف أو شعرا وكان فيجعل في أحد  
 طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وأما  
 الذي يجعل في الأنف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرُجَّاز الخطام في الحشرات فقال

يا عجب القدر أيت عجبيا \* حمار قبان بسوق أرنبا

عاقها خطمها أن تذهبيا \* فقلت أردني فقال مرحبا

راد لا تذهب أو مخافة أن تذهب ورواه ابن جنى \* خاطمها زامها أن تذهبيا \* أراد زامها

وقول أبي النجم تذكركم بلحيم فني تخزنظم \* تخطم أمور قومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بني فلان أي هو قائدهم ومدير أمرهم أراد أنهم القادة لعلمهم بالأمور  
 وفي حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أي أربطها أو أشد ما يريد الاحتراز  
 فيما يقوله والاحتياط فيما ينظ به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة  
 خطم القوس بالوتر يخطمها خطمها أو خطمها علقه عليهم أو اسم ذلك المعلق الخطام أيضا قال

الطَّرْمَاحُ يَلْحَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ \* سَمَّجُ الْمَنِّ هُوَ الْخَطَامُ

واستعاره بعض الرُّجَّازِ لِلدَّلْوِ فَتَقَالُ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلْوَ فِي خَطَامِهَا \* حَجْرًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا

وخطمه بالكلام إذا ظهره ومنعه حتى لا ينس ولا يجير والخطم الأسود وخطم الليل أول إقباله

كما يقال أنف الليل وقول الراعي

أَتَنَا خَزَامِي ذَاتَ نُشْرٍ وَخَنُوءَةٍ \* وَرَاحٌ وَخَطَامٌ مِنَ الْمِسْكِ يَنْفَعُ

قال الأصمعي مسك خطام يقيم الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الأعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلانه وعدرج - لأن يخرج إليه فأبطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب

جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الأثير ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أي منعه من

الخروج والخطام سمة دون العينين وقال أبو علي في التذكرة الخطام سمة على أنف البعير حتى

تنسبط على خديه النضر الخطام سمة في عرض الوجه إلى الحد كهيئة الخط وربما وسم بخطام

وربما وسم بخطامين يقال جعل محطوم خطام ومحطوم خطامين على الإضافة وبه خطام

وخطامان وفي حديث حذيفة بن أسيد قال تخرج الدابة فيقولون قد رأينا غائما ثم توارى حتى

تعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم فمأني المسلم فتدلم عليه وتأتي

الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه قال شمر قوله فتخطمه الخطم الأثر على الأنف كما يخطم البعير

بالكي يقال خطمت البعير وهو أن يؤسم بخطم من الأنف إلى أحد خديه وبعير محطوم ومعنى قوله

تخطمه أي تسمه بسمة يعرف بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتحتلي

وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخطام أي تسمه بها من خطمت البعير إذا كويته خطا

من الأنف إلى أحد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومعناها أنها تؤثر في أنفه سمة يعرف بها ونحو

ذلك قيل في قوله سذسبه على الخراطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله

وأما الكافر فتخطمه بمثل اللحم الأسود أي تصيب خطمه وهو أنفه بعني تصيبه فتجعل له أثرا مثل

أثر الخطام فترده بصغرو اللحم الفحيم والخطم من الأنف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على

الفعل لأننا نسمع خطم إلا أنهم توهبوا ذلك وفرس محطم أخذ بالبياض من خطمه إلى حنكه

الاسفل والقول فيه كالتقول في الأول وتزوج على خطام أي تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له

وخطم الأديم خطما خاط حواشيه عن كراع والخطم والخطم البسر الذي فيه خطوط وطرائق

قوله فتحلى وجه المؤمن كذا في الأصل والتكمله بالخاء وفي نسختين من النهاية بالجيم وفي التهذيب فتحلوا اه مصححه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وإذ حبا من أنف رمل منخر \* خطمته خطما وهن عسر

قال الاصمعي يريد بقوله خطمته من مرزق على أنف ذلك الرمل فقطعته والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الأزهرى هو يفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يحنى تزي بذلك ولا يصب عليه الماء أى انه كان يكتفي بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزدي وخطمة بطن من أوس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعابني شجع وولى \* يوم الخطم لا يدع وحبيا وأنشد ابن الاعرابي نعاما بخطمة صعرا الحدو \* دلاتر الماء الا صياما

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطم من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (خيم) الخوعم الاحق والخيمامة كتابة عن الرجل السوء وقيل هو نعت سوء والخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والمجبوس والجيس والمأبون والمتدثر والمتفر والمثنار والمسوح واحد وقال أبو عمرو الضمج هيجان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجئنا أهل البيت الخيمامة قبل هو المأبون والياء زائد والهاء للمبالغة (خيم) خيمه حكاية صوت ومنه قوله

\* يدعو خيمه ما وخيمه ما \* قال أبو منصور رأيت في ديار بني تميم ركبة عادية تسمى خيمماته قال وأنشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كأنما نطقه خيممان \* صيب حنا وزعقران

وكان ماء هذه الركبة أصفر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبعهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندي أن خلماء انما هو على توهم خليم والخلالة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يهتدون المتفنتة حتى يكون لها خلمان سوى زوجها أبو عمرو والخلم شحم ترب الشاة وقال ابن الاعرابي في باب فعل الخلم شحوم ترب الشاة والخلم الأصدقاء والأخلام الاصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطم كذا  
بالاصـل ومثله في المحكم  
وعبارة ياقوت ذات الخطمي  
موضع فيه مسجد لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم بناه  
في مسيره الى تبوك من  
المدينة اه ومثله في  
التكمله والقاموس كتبه  
مصححه

قوله يدعو خيمه الخ اوله  
كافي التكمله

ولم يزل عزيم مدعا  
لناس يدعو الخ اه مصححه

اذا ابتسر الحرب أخلامها \* كشافا وهجت الأخل

والخلم مريض الطيبة أو كالم الألفها أيامه وهو الأصل في ذلك تتخذها ألقا وتأوى إليه ويسمى  
الصديق خلم الألفته وفلان خلم فلان والأخلام مريض الغنم والخلم أيضا العظيم (خلم)  
الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المتجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال  
رؤبة خذلاء خلمة (خم) خم البيت والبئر يخمها ما خاواختهما ما كدسهما والاختمام  
مثله والخمئة المكنتة وخامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بهضه على بعض عن  
اللعبانى والخامة والقمامة الكناسمة وما يخم من تراب البئر وخامة المائدة ما ينتثر من الطعام  
فيؤكل ويرجى عليه الثواب وقلب تخوم أى نقي من الغل والحسد دورجل تخوم القلب نقي من  
الغش والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب قال الذى لا غش فيه ولا حسد وفي رواية  
سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان تخوم القلب وفي رواية ذوالقلب تخوم واللسان  
الصادق وهو من خمت البيت اذا كدسته ومثله قول مالك وعلى الساقى خم العين أى كدتها  
وتنظيفها وهو السم لا يخم وذلك اذا كان طاعا ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثنى عليه  
هو السمن لا يخم والخم البناء الطيب وفلان يخم ثياب فلان اذا كان يئنى عليه خيرا وفي النوادر  
يقال خمه ببناء حسن يحمه وطره يطره طرا وبه ببناء حسن ورشه كل هذا اذا تبعه بقول حسن  
وخم الناقة حلبها وخم اللحم يخم بالكسر ويخم خاوخوما وهو خم وأخم أنتن أو تغيرت رائحته ولحم  
خام وخم أى منتن الليث اللحم الخم الذى قد تغيرت ريحه ولما ينسد كفساد الجيف وقد خم اللحم  
يخم بالكسر اذا أنتن وهو شواء أو طبخ وفي حديث معاوية من أحب ان يسختخم الناس له  
قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم  
وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فأما التى فيقال  
فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم اذا تغير وهو شواء أو قد ير وقيل هو الذى  
يئتن بعد النضج واذا خبت ريح السقاء ففسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنشد  
الازهرى \* أخم أوقدهم بالجوم \* والخم اللبن ساعة يجلب وخم اللبن وأخم غيره خبت رائحة  
السقاء ورعا يستعمل الجوم في الانسان قال ذرورة بن جحفة الصموتى

قوله خذلاء خلمة كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذى في التهذيب جلالا  
خلمه وضبط جلالا بوزن  
غراب فليحمر اه مصححه

قوله أخم أوقدهم الخ الذى  
في التهذيب قد خم أوقدهم الخ  
اه مصححه

يا ابن هشام عصر المظلوم \* اليك أشكو وجنتف الخصوم



وشمة من شارف من كوم \* قدخم أوزاد على الخوم  
 وأنشده ابن دريد بجر شمة والمعروف وشمة لقوله اليك أشكو وقوله أنشده ابن الاعرابي  
 \* كان صوت شخيم اذا نحي \* انما أراد خم فابدل من الميم الاخيرة ياء وهو - ذا كتولهم لأمله أي  
 لأمله والخم تغير رائحة القرص اذالم ينضج والخم قفص الدجاج قال ابن سيده أرى ذلك الخبث  
 رائحته وخم اذا جعل في الخم وهو حبس الدجاج وخم اذا نطف والخيم المدوح والخيم الثقيل  
 الروح والخم البكاء الشديد يفتح الخاء والخامة ريشة فاسدة ريشة تحت الريش والخم والاختمام  
 القطع واختمه قطعه قال

يا ابن أخي كيف رأيت عمكا \* أردت أن تختمه فاختمكا

وخان الناس خنارتهم وقيل لجماعتهم ابن الاعرابي خان الناس وتأس الناس وعود الناس  
 واحد وقال اللحياني رأيت خنانا من الناس أي ضعفا ويقال ذلك رجل من خان الناس وخان  
 الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح أي من رذالهم وخان البيت ردى متاعه قال ابن دريد  
 هكذا روى عن ابي الخطاب والخم البستان الفارغ وخان موضع وقيل موضع بالشام قال حسان بن  
 ثابت  
 لمن الدار أوحشت بمغان \* بين أعلى اليرموك فالتخان  
 وخان الشجر ريشة أنشد ثعلب

رألة منتنف بلعومها \* تأكل التت وخان الشجر

والخان أيضا من الرماح الضعيف وخم غدير معروف بين مكة والمدينة بالخفة وهو غدير خم  
 وقال ابن دريد انما هو خم بضم الخاء قال معن بن أوس

عقا وخلا من عهدت به خم \* وشاؤك بالمسحاء من سرف رسم

وورد ذكره في الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هنالك وبينهما  
 مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الحديث ذكركم حتى بضم الخاء وتشديد الميم  
 المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة وإخيم موضع بمصر وخام على مثل خطاف أبو بطن قال  
 ابن سيده وأرى ابن دريد انما قال خام بالتحفيف والتخمة والتخم ضرب من الاكل قبيح

وبه سمى الخمام ومنه التخم وخم بالخم بالكسر نبات تعلق حبه الابل قال عنزة

مارأني الا جولة أهلها \* وسط الديار تسف حب الخخم

ويقال هو بالخاء قال أبو حنيفة الخخم والخم واحد وقد تقدم وهو الشقاري التهذيب

في ترجمة ثغروا الثغرم من خبار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخنم ويوضع الثغروا الخنم في العين قال ابن هرمة فكأشمت موافق عينه \* يوم الفراق على يمين الخنم والخنمة مثل الخننة وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنن من التيمه والكبر وضرع خنم كثير اللين غزيره قال أبو جزة وحيت أسقية عوا كما \* وفرغت أخرى لها خناخنا والخنم رجل من بني سدوس سمي بالخنمة الخننة وكل ما في أسماء الشعراء ابن حنم بالخاء الابن حنم وهو ثعلبة بن حنم بن سيار فانه بالخاء والخنم دويبة في البحر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال اسيد

وهل يشناق منك من رسوم \* دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سيدة وانما قضينا على تائه بالزيادة لانهم لو كانت أصلية لكان فعلا وليس في الكلام مثل جمع فري (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسره أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لامرأته وكانت لامته على انهم زامة

إنك لو شاهدت يوم الخندمة \* إذ فرصقوا وفرعك رمه

ولحقنا بالسيف المسلمه \* يفلقن كل ساعد ووجهه

ضربا فلا تسمع الا غغمة \* لهم نبيت حوله ووجهه

\* لم تنطقي باللوم أدنى كلمة \*

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم فإني على \* هذا سلاح كامل وآله

\* وذو غرارين سريع السلة \*

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبة ابن السيد البطليوسي في المثلث الراعي الهدلي وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراجز وذكر ابن بري هناك انه حاس بن قيس بن خالد الكعبي قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثاله كان حاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة بعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته لما ذات عده فقال لمجدوا صحابه واني لارجو ان أخدمك بعضهم ثم قال

\* ان يلقني اليوم فابي عـ له \* الابيات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اناسا ثم انهزموا فخرج  
 حماس بن قيس منهم زما قال وقيل ان هذا الرجز لهرير بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعد فر  
 وكانوا قتلوا اخاه فحمل هريم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكرا بن هشام في سيرة سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الراعي وحاسا ولم يذكر هريما وهذا الاختلاف ظاهر (خوم)  
 أرض خامئة أي وخيمة حكاه أبو الجراح وقد خامت تخيم خيمانا قال ابن سيده قال القراء  
 لأعرف ذلك قال وهذا الذي قاله الفرأ من أنه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت تخوم  
 خوماناً والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع عميلها  
 الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح

انما نحن مثل خامئة زرع \* فتي بأن يأت محتصده

قال ابن الاثير وهي الطاقة اللينة والنفها منقلبة عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب  
 مستدير يبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخة خيمت وقيل هي ثلاثة  
 أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها في الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وقيل  
 الخيم أعواد تنصب في القبط وتجعل لها عوارض وتظل بالشجر فتكون أبرد من الاخيمة وقيل  
 هي عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الا آل خيم منضد \* وسنح على أس ونوى معثب

الأس الرماد ومعثب مهدوم والذي رواه ابن السيري على أس قال وهو الأساس ويروي بحزه  
 أيضا \* وتم على عرش الخيام غسيل \* ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهري وقيل الخيم ما يبنى  
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا أورد ابله الماء وخيمته أي جعله كالخيمة والخيمة عند  
 العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى ابن الاعراب الخيمة  
 لا تكون الا من أربعة أعواد ثم ترقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فن الثياب  
 وغيرها ويقال مظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري من أن الخيمة بيت يبنيه الاعراب من  
 عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة أعمات تكون من شجر فان كانت  
 من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل  
 بأن اصل التخيم الإقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل  
 بيت النابغة قول من احيم

قوله أو مرخة خيمت كذا  
 بالاصل والشطرة موجودة  
 بتمامها في التهذيب وهي  
 أو مرخة خيمت في أصلها البقر  
 اه مصححه

مَنَازِلُ أُمَّةٍ أَهْلُهَا فَتَحَ مَلُؤًا \* فَبَانُوا وَأَمَّا خَيْمُهُمْ فَانْقَمِيمُ

قال ومثله قول زهير أَرَنْتَ بِهِ الْأَرْوَاحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ \* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْخَيْمُ مُنْضَدٍ

قال وشاهد الخيم قول مرقس

هل تعرف الدار عفارستها \* إلا الأثافي ومبني الخيم

وشاهد الخيام قول حسان \* وَمَنْعَنَ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ \* وفي الحديث الشهيد في خيمة الله

تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان أي أقام به وسكنه واستعمارها الظل رحمة الله

ورضوانه ويصدق الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفي الحديث من أحب

أَنْ يَسْتَخِيْمَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَقَامُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامَ يَخِيْمُ وَخَيْمَ يَخِيْمُ

إذا أقام بالمكان ويروي استخيم واستخيم وقد تدهموا والخيام أيضا الهوادج على التشبيه قال

الاعشى أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرِ ارْضُرْبُ خِيَامِكُمْ \* عَلَى نَبَأِ الْأَشَافِي سَائِلِ

وأخام الخيمة وأخيمها بناها عن ابن الأعرابي وتخيم مكان كذا ضرب خيمته وخيم القوم دخلوا

في الخيمة وخيموا بالمكان أقاموا وقال الاعشى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا \* وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاهِدِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

والعرب تقول خيم فلان خيمة إذا بناها وتخيم إذا أقام فيها وقال زهير

\* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُخَيَّمِ \* وَخَيَّمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةَ بِالْمَكَانِ وَالثُّوبُ أَقَامَتْ وَعَبَقَتْ

به وخيم الوحشي في كاسه أقام فيه فلم يبرحه وخيمه غطاءه شيء كي يعقب به وأنشد

\* مَعَ الطَّيْبِ الْمُخَيَّمِ فِي الشَّيْبِ \* أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ الشِّمَّةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالخَلْقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمَ

السيف فريده والخيم الأصل وأنشد

وَمَنْ يَبْتَدِعْ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ \* يَدْعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابن سيده الخيم بالكسر الخلق وقيل سعة الخلق وقيل الأصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه

وخام عنه يخيم خيما وخيما نا وخيوم ما وخيمومة نكص وجب وكذلك إذا كاد يكيده

كيد أفرج عليه ولم يرفيه ما يجب ونكل ونكص وكذلك خاموا في الحرب فلم ينظفروا بخير

وضعهوا وأنشد رموني عن قسي الزور حتى \* أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِمُخْتَامُوا

والخائم الجبان وخام عن القتال يخيم خيما وخام فيه جبن عنه وقول الهذلي جنادة بن عامر

لَعْمَرُكَ مَا وَنَى ابْنُ أَبِي أُدَيْسٍ \* وَلَا خَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى خَامَ فى القتال وقال خَامَ جَبُنَ وترَاجَعَ قال ابن سيبويه وهو عندي من معنى الخِيَمَةِ وذلك أن الخِيَمَةَ تُعْطَفُ وتُنْتَنَى على ما تحتها التَّقْيِيهِه وتحتفظه فهى من معنى القَصْرِ والتَّنْيِ وهذا هو معنى خَامَ لأنه انكسرت وترَاجَعَ واتننى الأترام قالوا الجانب الخِبَاءُ كَسَرُ ابن سيبويه والخَامَةُ من الزرع أول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هى الطاقة الغضة منه وقيل هى الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابى الخَامَةُ السُّبُلَةُ وجمعها خَامٌ والخَامَةُ الفَجَلَةُ وجمعها خَامٌ قال أبوسعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد وقد جعل الخَامَةَ من كلام العرب بمعنىين مختلفين والخَامُ من الجلود ما لم يدبغ أول ما يبلغ فى دبغه والخَامُ الدَبْسُ الذى لم تَمْسَسْهُ النار عن أبى حنيفة قال وهو أفضله والخِيمُ الخِمْزُ ابن برى وخيماء اسم مائة عن الفراء وخيم جيل معروف قال جرير \* أقبلت من نجران أو جنتي خيم \* وخيم موضع معروف والخيم موضع عنان قال أبو ذؤيب ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا \* بطن الخيم فقالوا الجرأورا حوا

قال ابن جنى الخيم مفعول لعدم م خ م وعزة باب قلق وحكى أبو حنيفة خامت الارض تخيم خيمًا نازعًا أنه مقلوب من وخت قال ابن سيبويه وليس كذلك إنما هو فى معناه لا مقلوب عنه وخت رجل خيمًا إذا رفعتها وأنشد ثعلب

رَأَوْا وَقَرَدٌ فِى السَّاقِ مَنِ خَاوَلُوا \* جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيمُهَا

الفراء وابن الاعرابى الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عنت فى رجله فلا يستطيع أن يمشى قدمه من الارض فيبقى عليها يقال انه ليخيم احدى رجليه أبو عبيد الاخامة للفرس أن يرفع احدى يديه أو احدى رجليه على طرف جافره وأنشد الفراء ما أنشده ثعلب أيضا

خَاوَلُوا جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيمُهَا

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دأ م﴾ دَامَ الحَائِطُ عَلَيْهِ دَامًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّامُ إِذَا دَفَعْتَ حَائِطًا دَامَتْهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ تَقُولُ دَامَتْهُ عَلَيْهِ وَدَامَتْ الحَائِطُ أَي رَفَعَتْهُ مِثْلَ دَعَمَتْهُ وَتَدَامَتْ عَلَيْهِ الامور والآهوال والهـ موم والامواج بوزن تفاعلت وتَدَامَتْهُ الاخيرة معداة بغير حرف تراكت عليه وتراجت وتكسر بعضها على بعض وتَدَامَتْهُ الماءُ عَمْرُه وهو تَفَعَّلَ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمَّعَمَا \* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا

الاصحى تَدَامَتْهُ الامر مثل تداعمه اذا تراكم عليه وتكسر بعضها فوق بعض وتَدَامَ الفِعْلُ الناقية

أى تجلها والدائم ما عطاك من شئ وجيش مدايم يركب كل شئ أبو زيد تدأمت الرجل تدوما  
 اذا وثبت عليه فركبته أبو عبيد والدائم الماء البحر على فعلاء قال الأفوه الأودى  
 والليل كالدائم مستشعر \* من دونه لونا كون السدوس

(دجم) دجم العشق والباطل نمراته يقال انقشعت دجم الأباطيل وانه لنى دجم الهوى أى فى  
 نمراته وظلمه الواحدة دجة قال الأزهرى وقد قيل دجة ودجم للعادات ابن برى دجم الليل  
 دجة ودجما ظلم والدجم الخلق ويقال انك على دجم كريم أى خلق ودجل كريم مثله قال رؤبة  
 \* واعتل أديان الصبا ودجة \* ودجم الرجل صاحبه ودجم الرجل ودجم حزن والدجم من الشئ  
 الضرب منه وقول رؤبة وكل من طول النضال أسهمه \* واعتل أديان الصبا ودجة  
 قيل فى تفسيره دجة أخذانه وأصحابه الواحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلا لا يجمع على  
 فعل إلا أن يكون اسما للجمع والمعنى ان الذى كان يتابعنى فى الصبا اعتل على وتقول العرب أمن  
 هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب ابن الأعرابى الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله  
 قدر وقدرور والصاغية والخزائنة والخزائنة من خزائنه أمره والخزائنة من خزائنه وفلان  
 مداجم لفلان ومداجح له وما سمعت له دجة ولا دجة أى كلمة أبو زيد هو على تلك الدجة والدجة  
 أى الطزريق (دجم) الدجم الدفع الشديد ابن الأعرابى دجه دجما اذا دفعه قال رؤبة

\* ما لم يبع بأجوج ردم يدجه أى يدفعه ومنه سمي الرجل دجان ودجما والدجم النكاح ودجم  
 المرأة يدجها دجما نكحها ومنه حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له  
 أنطأ فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيد دجما اذا قام عنها رجعت مطهرة بكرة قال ابن  
 الأثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج واتصابه بفعل مضمرا أى يدجون دجما يجامعون  
 والتكرير للتأكيده وبمنزلة قوله لم لقيتهم رجلا رجلا أى دجما بعد دجم وفى حديث أبي  
 الدرداء وذكر أهل الجنة فقال انما يدجونهن دجما وهو من دجم فلان أى من أصله وشجرته عن  
 كراع وقد سميت دجما ودجما ودجما اسم امرأة قال أبو النجم

\* لم يقض أن يملكنا ابن الدجة \* حرک احتياجا يعنى يزيد بن المهلب (دحسم) الليث  
 الدحسم والدماحس الغليظان ابن سيده الدحسم والدحس والدماحس والدحسمانى  
 والدحسمانى كل ذلك العظيم مع سواد والدماحس السبي الخلق والدحسمانى والدحسمانى  
 السمين الحاد فى أدمية الدحسمان بالضم قلب الدحسمان وهو الأدم السمين وفى الحديث كان

يُبَاعِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُخْمَانٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْمَانُ وَالدُّخْمَانُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ  
 وَقِيلَ السَّمِينُ الصَّحِيحُ الْجَسْمُ وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ مَا يَأْتِيهِ النَّسَبُ كَأَجْرِي (دخلم) الدَّخْلَةُ دَهْوَرَتُكَ الشَّيْءُ  
 مِنْ جَبَلٍ أَوْ بئرٍ وَأَنْشَدَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلَمَا \* كَانَتْ فِي هُوَةٍ تَقَعُّ ذَمًّا

تَدَخَّلَمَا إِذَا تَمَّ وَرَفِي بئرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخلم) الدَّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّكْحِ قِيلَ هُوَ دَفَعٌ فِي إِزْعَاجِ  
 دَخَّهَا يَدَخُّهَا دَخًّا وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ (دخشم) دَخَّشَمَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدَّخْشَمُ  
 الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَتَّ أَنْجَحَ غَيْرَ دَخْشَمٍ \* وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانِ الْكَرْزَمِ

وَالْكَرْزَمُ وَالْكَرْزُنُ جَمِيعَا النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدُّوَادِمُ وَالدُّوْدِمُ عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ  
 شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ وَخَاصَّتَهُ مِنْ كَوْرَةٍ فِي بَابِ الصَّمُوعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْخُذَالُ  
 يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَبَسُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالشَّجَرِ

وَقِيلَ هُوَ الدَّنْدُنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخُذَالُ شَيْءٌ آخَرَ غَيْرِ الدُّوْدِمِ يَشْبَهُهُ بِأَكْلِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ  
 وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَظُنُّهُ دُوْدِمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَنَحْوُهُ إِذَا لَمْ  
 يَنْتَبِرْ فَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْفِعْلُ دَرَمَ يَدْرَمُ فَهُوَ دَرَمٌ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّحْمُ حَتَّى

لَا يَكُونُ لَهُ جَحْمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ دَرَمَ الْكَعْبِ الْعُرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمٌ  
 مَسْتُوٌّ وَكَعْبٌ أَدْرَمٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ تُرَيْكُ خَشِيَّةٌ أَنْ تَصْرَمَا \* سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا

وَمَرَّافِقُهُ أَدْرَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ \* سَأَفَاجِحُنَّ دَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* قَالَ الْأَدْرَمُ  
 الَّذِي لَا جَحْمَ لِعِظَامِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبًا مَسْتُوٌّ مَعَ السَّاقِ لَيْسَ بِمَسَاتٍ فَان  
 اسْتَوَاءَهُ دَلِيلُ السَّمْنِ وَتَوَوُّدُهُ دَلِيلُ الضَّعْفِ وَدَرَمَ الْعِظْمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَحْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرْمَاءُ لِانْتِسَابَتَيْنِ

كُعُوبٍ أَوْ لِأَمْرِ إِفْقَاهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَقَدْ أَلْهَوْا إِذَا مَا شَتَّتْ يَوْمًا \* إِلَى دَرْمَاءٍ يَيْضَاءِ الْكُعُوبِ

وَكُلُّ مَا عِظَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ جَحْمُهُ فَقَدْ دَرَمَ وَدَرَمَ الْمَرْفُوقُ يَدْرَمُ دَرْمًا وَدَرَمَ دَرْمَةً مَلْسَاءً وَقِيلَ  
 لَيْسَتْ مَسْتَقَّةٌ قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَجَّجْتُ \* تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرْمَةَ

شَمْرًا وَالدَّرْمَةُ مِنَ الدُّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمَسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمَلِي وَتَحْمَلِي شِكَّتِي \* وَمُقَاضَاةُ تَغَشَى الْبِنَانِ مَدْرَمَةَ

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرْمَةُ وَدَرَمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمٌ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرَمَ الْبَعِيرُ دَرْمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخف أخر أدرم  
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مدرم وكذلك الأثني إذا سقطت روضعه أبو الجراح العقيلي  
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهب روضه بها وطلع غيرها وأفرقت للأشياء وأهضمت للأرباع  
 والاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قاز وكذلك الغنم قال شهر ما أجود ما قال العقيلي في  
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع  
 قد درم وهو وقع ودرم ابن الأعرابي إذا أثني الفرس التي روضعه فيقال أثني وأدرم للأشياء ثم  
 هو رباع ويقال أهضم للأرباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير لسن بنت يقال  
 أدرم للأشياء وأدرم للأرباع وأدرم للأسداس فلا يقال أدرم للأرباع لأن البازل لا يثبت الأفي  
 مكان لم يكن فيه سن قبله ودرمت الدابة إذا دبت ديبا والأدرم من العراقيب التي عظمت إبرته  
 ودرمت الفأرة والأرنب والقنفذ تدرم بالكسر درما ودرمت درما ودرما ودرما ودرامة قاربت  
 الخطوف في بحره ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك  
 أن أباه لما أتاه قوم في جمالة فقال له يا بحرا أتني بخر بطة فجاءه بحرها وهو يدرم تحتها من ثقلها  
 ويقارب الخطوف فقال أبوه قد جاءكم يدارم فسمي دارم لذلك والدرماء الأرنب وأنشد ابن بري

تسمى به الدرماء تسحب قصبها \* كأن بطن حبي ذات أوين متمم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تسمى بها الأرنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبي  
 والآون النقل والدرمة والدرامة من أسماء الأرنب والقنفذ والدرام القنفذ لدرمانه والدرمان  
 مشبهة الأرنب والفأرة والقنفذ وما أشبهها والفرس على درم يدرم والدرام القبيح المشبهة والدرامة  
 والدرامة من النساء السيئة المشي القصيرة مع صغر قال

من البيض لأدرامة قلمية \* تبدنساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة  
 المشبهة ابن الأعرابي والدريم الغلام القرهد الناعم ودرمت النافذة تدرم درما إذا دبت ديبا  
 والدرماء نبات ميملي دسني ليس بشجر ولا عشب بنت علي هيئة الكبد وهو من الخض قال  
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب تكافى درماء كأنه النهار وقال مرة الدرماء ترفع كأنها حجة  
 واهانورا حمر ورقها أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدرمت الأرض والدارم شجر شبيه بالنعشى ولونه  
 أسود يشبه تلك به النساء فيجمر لنتاهن وشفاهن تحمير أشد ديداهو حريف رواه أبو حنيفة



وأشد انما سئل فؤادى \* درم بالشفتين

والدرم شجرة تخت ذمنه حبال ليست بالقوية ودأرم حتى من بني تميم فيهم بيتها وشرفها وقد قيل انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخطوف في المشى وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من بني شيبان وفي المنل أودى درم وذلك انه قتل فلم يدرك بثأره فصار مثلام يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال ولم يود من كذت تسعى له \* كما قيل في الحرب أودى درم

قوله ابن دب هو هكذا في الاصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد الدال وبخفيف الباء وحرره اه مصححه

أى لم يهلك من سميت له قال أبو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المورج فقد كما فقد القارظ العنزى فدأرم مثل لكل من فقد قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ فذفات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلام وعز أدرم اذا كان سمينا غير مهزول قال رؤبة \* بهوون عن أركان عز أدرما \* وبنو الأدرم حتى من قريش وفي الصحاح وبنو الأدرم قبيلة (درخم) الجوهري الدرخين الداهية بوزن شرحبيل قال دلم وكنيته أبو زغبة العبشمي

أنعت من حبات بهل كشمين \* صل صفا داهية درخين

(درم) مرة درم تذهب وتجي بالليل الجوهري الدرهم الناقاة المسنة (درعم) الدرعم كالدعرم وسيأتي ذكره (درقم) الدرقم الساقط وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي (درهم) الدرهم الساقط من الكبر وقيل هو الكبر السن أيا كان وقد أدرهم ينرهم أدرهم ما أى سقط من الكبر وقال القلاخ

أنا القلاخ في بغاني مقسما \* أقسمت لأسام حتى بساما \* ويدرهم هرما وأهرما

وأدرهم بصرة أظلم والدرهم والدرهم لغتان فارسي معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهم كهبجرع ودرهم بكسر الهاء كقرد وقالوا في تصغيره دريم شاذة كانهم حقر وأدرها ما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه وحكى بعضهم درهم قال الجوهري وربما قالوا درهم قال الشاعر

لوان عندي مائتي درهم \* بلان في آفاقها خاتمي

قوله لوان عندي الخ في التكملة ما نصه هذا الانشاد فاسد والرواية

لوان عندي مائتي درهم لا تبعت دارا في بني حرام وعشت عبش الملك الهمام وسرت في الارض بلا خاتام اه كتبه مصححه

وجمع الدرهم دراهم ابن سيده وجاء في تكسيره الدراهم وزعم سيبويه ان الدراهم انما جاء في قول الفرزدق تنفي يداها الحصى في كل هاجرة \* تنفي الدراهم تنقاد الصياريف قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا تقادت ورجل مدرهم ولا فعل له أى كثير الدراهم حكاه أبو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جني لكنه

اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم  
اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا قال ابن جني وأما قولهم درهمت الخبازي فليس من  
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التيم ذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم  
وشئ دسم وقد دسم بال كسر بدسم فهو دسم وتدسم أنشد سيبويه لابن مقبل  
وقدر ككف القرد لا تستعيرها \* بعارولا من ياتها يتدسم  
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهم \* أودم حجافي ثياب دسم

يعنى أنه حج وهو ممتدس بالذنوب وأودم الحج أوجبته وتدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم  
وسخنة ويقال للرجل اذا تدنس بذا ما الاخلاف انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب  
وفلان أدسم الثوب ردنس الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبه يصف سخي ما  
منفجر الكوكب أو مدسوما \* نخن اذهم بان يخميما  
المنفجر المنفخ الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف  
ودسم الشيء يدسه بالضم دسما سده قال رؤبه يصف جرحا

اذا أردنا دسه تنفقا \* بناجشات الموت أو عظة

ويروى اذا أراد دسه وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيمة الانفاق الواحد تنفق  
وهو كالسرب ومنه اشتق نافقاء البربوع والناجشات التي تظهر الموت وتستخرجها وناجش الصيد  
مستخرج من موضعه والتمطق التلظ والدسام مادسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به  
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته بالضم دسما والدسام السداد وهو ما يسد به  
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودسما الدسام ما تسد به الاذن  
فلا تبي ذكرا ولا موعظة يعنى أن له سدا دايع به من رؤية الحق وكل شيء سدته فقد دسمته دسما  
يعنى أن وساوس الشيطان مهمما وجدت منفذا دخلت فيه ودسم القارورة دسما شد رأسها  
والدسم ما يسد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المسحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى  
وتدسم ما تحتها قال أى تسد فرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسم غبرة الى السواد دسم وهو  
أدسم ابن الاعرابي الدسم السواد ومنه قيل للجبنى أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صبيتا يأخذ  
العين جالا فقال دسموا نوتته أى سودوها لتلا تصيبه العين قال ونوتته الدائرة المليحة التي في

حَنَكُهُ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَطَبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسْمَاءُ أَيْ  
 سُودَاءُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسْمَاءَ وَفِي حَدِيثٍ هُنْدٌ قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي  
 سُهَيْبَانَ اقْتُلُوا هَذَا الدَّسِمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي وَالِدُهُ الرَّدِيُّ مِنْ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنَ  
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدُّسْمَةُ الرَّدِيُّ الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَلِبَيْرِ الْفَرَبَرِيِّ \* سَنَنْتُ كُلَّ دُسْمَةٍ قَرَطَعِنَ \* ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَاماً لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ  
 الْأَدْسِمَ يُرِيدُ كَثُراً قَلِيلاً مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السُّودُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تَصِيبَهُ  
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْأَقْبَلُ لَا وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ هُوَ مِنَ دَسَمِ الْمَطَرِ الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْسُلَ التُّرَى  
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحاً  
 وَيَكُونُ ذَمًّا إِذَا كَانَ مَدْحًا فَالذِّكْرُ حَشْوٌ وَقُلُوبُهُمْ وَأَقْوَاهُمْ وَإِنْ كَانَ ذَمًّا فَأَعْمَاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
 ذِكْرًا قَلِيلاً مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَحَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضاً مَدْحًا وَذَمًّا فَالمدحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ  
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسِّدًا مَعَهُ وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْتَنُظُّ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً فَإِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنَ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ لِمَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسِمَ أَيْ مَا لَهُمْ هُمْ إِلَّا الْإِلَهُ كُلُّ وَدَسِمِ  
 الْأَجْوِافِ قَالَ وَنَصَبَ دَسْمَاءَ عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلْهًا وَلَمْ يُبَالِغْ وَيُقَالُ مَا أَنْتَ  
 الْأَدْسِمَةُ أَيْ لِأَخِيرِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَنِيَ جَارِيَتَهُ قَدِ دَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمَانًا لِكَيْ يَحْمِلَهَا عَنْ  
 كِرَاعِ وَدَسَمَانٌ مَوْضِعٌ وَالدَّيْسِمُ النَّعْلُ وَقِيلَ وَلَدَ النَّعْلِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسِمُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ  
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدُ الدُّبِّ وَقِيلَ فَرُخُ النَّحْلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الدُّبُّ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَّعْتَ \* تَشَنَّعَ قُدْسُ الْغَارِ وَدَيْسِمٌ ذَكَرَ  
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذِّئْبِ وَالسِّعُ وَلَدُ الضَّبِّعِ مِنَ الذِّئْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلَدُ  
 الدُّبِّ قَالَ وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْتِ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذِّئْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ إِلَّا وَلَدُ الدُّبِّ وَدَسَمَ الْأَثْرُ  
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمٌ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَخْشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ التُّرَى \* أَبِي قَضَاءُ اللَّهُ الْأَمَاتَرِيُّ

تَرَكَ صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِبٍ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسِمٌ فَقَالَ الدَّيْسِمُ الذَّرَّةُ وَفِي  
 الصَّاحِ الدَّيْسِمَةُ الذَّرَّةُ وَالدَّيْسِمُ نَبَاتٌ (دَسْمٌ) الدُّسْمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ (دَعْمٌ) دَعَمَ  
 الشَّيْءَ يَدَعِمُهُ دَعْمًا مَالًا فَاقَامَهُ وَالدَّعْمَةُ مَا دَعَمَهُ بِهِ وَالدِّعَامُ وَالدِّعَامَةُ كَالدَّعْمَةِ قَالَ

قوله فرخ النحل بالحاء المهملة  
 كافي القاموس والتكملة  
 والمحكم اه صححه

قوله ديسم فقال الديسم الخ  
 هكذا في الاصل ومثله في  
 التهذيب وعبارة التكملة  
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم  
 فقال الخ اه صححه

لما رأيت أنه لا قامه \* وانني ساق على السامة \* نزع نزع الدعامة

الليث الدعم أن يعيل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه والدعام اسم الخشبة التي يدعم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ايستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجس فأتيته فدعمته أي أسندته قال أبو حنيفة الدعم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريش والواحد كالواحد ابن شميل دعم الرجل المرأة بأرمدعها ودجها والدعوم والدعوم الطعن وإبلاجه أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامة العشرة سيدها على المثل وقوله أنشده ابن الأعرابي

فتي ما أضلت به أمه \* من القوم ليله لا مدعم

لامدعم لاملجأ ولادعامه والدعمان والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرنوقان وأنشد لما رأيت أنه لا قامه \* وانني عوف على السامة \* نزع نزع الدعامة

القامة البكرة وقيل جمع قائم كحائك وحاكة أي لا قائم على الحوض فيستقون منه أبو زيد اذا كانت زرايق البئر من خشب فهي دعوم والدعوم القوة والمال يقال لفلان دعوم أي مال كثير والدعومى الفرس الذى فى لبتة بياض أبو عمرو واذا كان فى صدر الفرس بياض فهو أدعوم فاذا كان فى خواصره فهو مشكل والدعومى النجار والدعومى الشديد يقال للشيء الشديد الدعامة انه لا دعومى

وأنشد \* اكد دعومى الحوامى جسر بيا \* والدعامه عماد البيت الذى يقوم عليه وقد ادعمت اذا اتكأت عليها وهوا فتعالت منه وفي الحديث لكل شئ دعامة وفي حديث عنبسة يدعوم على عصاله أصله يدعوم فادعوم التاء فى الدال ومنه حديث الزهرى انه كان يدعوم على عمرائه أى يتكى

على يده العسراء تأنيث الأعرس ومنه حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعوم اذا كانت ذات شحم ولحم ولادعوم بقلان اذا لم تكن به قوة

ولاسم وقال لادعومى لى لكن بلى دعوم \* جارية فى وركبها تهم

قال لادعومى أى لاسم بى يدعومى أى يقو بى ودعومى الطريق معظمه قال الراجزبى

وصدرت بتدرا النبا \* تركب من دعوم ادعما

دعومها وسطها دعوميا أى طريقها وطوا ودعومى اسم أبى حنيفة من ربيعة ودعومى من اباد ودعومى من ثقف ودعامة ودعام اسمان قال الجوهري دعومى قبيلة وهو دعومى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن

نزار بن معد (دعرم) الدعومة قصر الخطو وهو فى ذلك محل والدعوم الردى البذى أنشد

ابن الأعرابي اذا الدعوم الدفناس صوى لقاحه \* فان لنا ذودا ضحاما الحباب

أَهْنُ فَصَالُ لَوْنًا كَمَا مِنْ لَاشْتَكَّتْ \* كَلْبًا وَقَالَتْ لِبَيْتِنَا ابْنَ غَابِ  
 وَالدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ أَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ \* قَرَّبَ رَاعِيهَا الْقَعُودَ الدَّعْرَمَا \* وَقَالَ الدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ  
 وَالدَّعْرَمَةُ لَوْنٌ وَخَبٌ وَقَدْ دَعْرَمَ أَي تَرَبُّوتٌ قَالَ الرَّاجِزُ \* مُتَكَنَّا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرَمِ \* قَالَ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْعَمُ كَالدَّعْرَمِ (دعسم) دَعَسَمَ اسْمٌ (دغم) دَغَمَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَدَغْمُهَا  
 وَأَدَغَمَهَا إِذَا غَشِيَهَا وَقَهَرَهَا وَالِدَغْمٌ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَهُمَا دَغَمٌ أَنْفَهُ دَغْمًا كَسْرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ  
 هَسْمًا وَالِدَغْمَةُ وَالِدَغْمُ مِنَ الْوَانِ الْخَيْلُ لِأَنَّ بَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبِحَافِلِهِ إِلَى السَّوَادِ مَخَالِفًا لِلْوَانِ سَائِرِ  
 جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ مَمِيلًا بِحَافِلِهِ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ ادَّغَمَ وَفَرَسَ ادَّغَمَ وَالْإِنْتَى  
 دَغْمًا بَيْنَةُ الدَّغْمِ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعَاجِمُ دِيْرَجَ وَالِدَغْمَاءُ مِنَ التَّعَاجِجِ الَّتِي اسْوَدَّتْ نُخْرَتُهَا وَهِيَ  
 الْأَرْنَبَةُ وَحَكَمَتُهَا وَهِيَ الذَّقْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَمِّيَ بِكَبْشٍ ادَّغَمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ  
 وَخَصُوصًا فِي أَرْنَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَنْلِ الذَّنْبُ ادَّغَمَ لِأَنَّ الذَّنْبَ وَلَغَّ أَوْلَمَ يَلْغُ فَالِدَغْمَةُ  
 لِأَزْمَتِهِ لِأَنَّ الذَّنْبَ دَغْمٌ فَرَبَّمَا تَمَّ بِمَالُوغٍ وَهُوَ جَائِعٌ يَضْرِبُ هَذَا مَنَّا لِأَنَّ يَغْبِطُ بِمَالٍ بِنَاءً  
 وَالْادَّغْمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَعَهُ الدُّغْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدُّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَكْمِ \* مُحْضَرَةٌ أَعْيُنُهُمْ مِثْلُ الرَّحْمِ

وَالدُّغْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ لِالْأَسْوَدِ مَعَ عَظْمٍ وَرَجُلٍ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَتْبَاعُ وَقَدْ أَرْنَمَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ  
 وَقِيلَ أَرْنَمَهُ اللَّهُ أَخْطَهُ وَأَدَغَمَهُ سَوَدَّ وَجْهَهُ وَفِي الدُّعَا رَغْمًا دَغْمًا شَبَّ نَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعٌ يَقَالُ  
 فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَنْمِهِ وَدَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَيُقَالُ شَغْمُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ وَسَغْمُهُ بِالسِّينِ  
 الْمَهْمَلَةِ وَفِي النُّوَادِرِ الدُّغَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ بِأَخْذٍ فِي الْحَاقِ وَدَغْمُهُمُ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ يَدَغْمُهُمْ دَغْمًا  
 وَدَغْمُهُمْ دَغْمًا نَاغَشِيَهُمْ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَدَغْمُهُمْ أَي غَشِيَهُمْ وَأَدَغْمَهُ النَّبِيُّ سَاهُ وَأَرْنَمَهُ وَالْادَّغَامُ  
 ادْخَالَ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يَقَالُ ادَّغَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدَغَمْتُهُ عَلَى افْتَعَلْتُهُ وَالْادَّغَامُ ادْخَالَ الْجَامِ فِي أَفْوَاهِ  
 الدَّوَابِّ وَأَدَغَمَ الْفَرَسَ الْجَامَ ادْخَلَهُ فِيهِ وَأَدَغَمَ الْجَامَ فِي فَمِهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ  
 بِقُرْبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتَهَا \* خُوصٌ إِذَا فَزِعُوا ادَّغَمُوا بِاللُّجْمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَادَّغَامُ الْحَرْفِ فِي الْحَرْفِ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْادَّغَامِ فِي  
 الْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلْ اشْتِقَاقُ هَذَا مِنْ ادَّغَامِ الْحُرُوفِ وَكِلَاهُمَا لَيْسَ بِعَتِيقٍ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ نَحْوِي  
 وَأَدَغَمَ الرَّجُلُ بَادِرَ الْقَوْمِ مَخَافَةَ أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ الطَّعَامَ بغيرِ مَضْغٍ وَدَغَمَ الْإِنَاءَ دَغْمًا غَطَاهُ وَدَغْمَانُ  
 وَدَغِيمٌ اسْمَانِ (دقم) الدَّقْمُ الضَّرْزُ دَقِمٌ دَقَارٌ هُوَ أَدَقِمٌ ذَهَبٌ مُقَدَّمٌ فِيهِ وَدَقِمٌ يَدَقُّهُ وَيَدَقُّهُ دَقًا

قوله والشوال كذا هو  
 بالأصل وشرح القاموس  
 وفي نسخة من التهذيب  
 الشوال فليجرا ه صححه

وَأَدَقُّهُ مِثْلَ دَمَقَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ  
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقْمُ الْمَكْسُورُ الْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُهُ مِنْ الدَّقِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلٌ  
 لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ إِذْ قَدْ ثَبَتَ دَقَّتْهُ وَالِدَقْمُ دَفْعٌ شَيْءٌ فَاجَاءَ تَقْوِيلُ دَقَّتْهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّاهُ دَقًّا دَفَعُ  
 فِي صَدْرِهِ أَنْشُدْ بِعُقُوبِ \* مِمَّا رُسُ الْأَقْرَانِ دَقَّادَقًا \* وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحَيْلُ وَأَنْدَقَّتْ دَخَلَتْ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ \* مَرَّاجِنُوبًا وَشِمَالًا تَنْدَقِيمُ \* وَالِدَقْمُ النَّمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَالْمَدَقْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي يَلْتَمَسُ فَرْجُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَجْمِهَا صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَدَقِيمٌ وَدَقَّانُ اسْمَانِ  
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدَكُمُهُ دَكْمًا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّكْمُ دَوَسٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكْمًا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاهُ دَكْمًا دَقَّاهُ وَدَكَّمَهُ دَكْمًا وَدَقَّاهُ  
 دَقًّا إِذَا دَفَعُ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ بِعُقُوبِ أَنْ كَافَهُ بِدَلٍّ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَأَنْدَكَمَ عَلَيْنَا فَاذْ لَنْ وَأَنْدَقَمَ إِذَا  
 انْقَعَمَ وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَاكَمُونَ أَي يَتَدَفَعُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ  
 وَالْحَمِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَّمَ دَلْمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةِ الصَّخْرِ غَيْرِ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ بِصَفِّ فَيْلًا  
 \* كَانَ دَمْحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمًا \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدْعَمُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جُلٍّ أَدَمٌ  
 وَجِبَلٌ أَدَمٌ وَقَدْ دَلَّمَ دَلْمًا وَقَدْ أَدَلَّمَ الرِّجْلُ وَالْمَجَارِدِيُّ مَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ \* سَوْدَاءَ حَالِكَةٍ كَأَنَّ الْأَدَمَ

قَالُوا الْأَدَمُ هَهُنَا الْأَرْدَجُ وَيُقَالُ لِلْحَيْةِ الْأَسْوَدِ أَدَمٌ وَيُقَالُ الْأَدَلَامُ أَوْلَادُ الْحَيَاتِ وَاحِدٌ دَهْدَمٌ  
 وَمِنْ أُمَّتِهِمْ أَشَدُّ مَنْ دَلَّمَ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيْةَ بِكَوْنِ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلْمُ يَشْبَهُ الطَّبُوعَ وَليْسَ  
 بِالْحَيْةِ وَالِدَلْمَةُ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَالِدَلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرَانِيِّ وَالِدَلَامُ الْأَسْوَدُ قَالَ  
 وَابَاهُ عَنِّي سَيَمُوبَةُ بِقَوْلِهِ أَنْعَتُ دَلْمًا وَدَلْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَاتِهِمْ وَهُوَ دَلْمٌ أَبُو زُعَيْبٍ وَابِيهِ عَزَا بْنُ  
 جَنِي قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأْيٍ أَدْرَاهُ \* يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشَقَّاهُ

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَآتَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْبَتَّةِ كَقِرَاءَةِ  
 مِنْ قِرَاءَتِهِ أَرْضَعِيهِ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْآلِفُ وَهُوَ شَاذٌ وَالِدَيْلَمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ  
 وَالِدَيْلَمُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّمْلِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ مَجْتَمَعُ النَّمْلِ وَالْقِرْدَانُ فِي أَعْقَارِ الْحَيَاضِ  
 وَأَعْطَانُ الْأَبْلِ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ \* يُعْطَى الْهَنْدِيَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمُ \* اللَّيْلُ الدَّيْلَمُ  
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِضْبَةَ بْنِ أَدٍ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد إذ رآه إلى قوله  
 البتة هكذا في الأصل  
 وانظره وحرر اه صححه

فربلوا بها ابن الاعرابي الديلم النمل والديلم السودان ابن سيده والديلم جيل من الناس معروف  
 يسمى الترك عن كراع وفي الحديث أميركم رجل طوال أدلم الأدم الأسود الطويل ومنه الحديث  
 فجاء رجل أدلم فاستأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد  
 في ذكراهل النار سميتهم عقارب كما منال البغال الدلم أي السود جمع أدلم والديلم الأبل وأما  
 قول روبة \* في ذى قدأى مر بن ديلم \* فان أبا عمرو قال كثرته ككثرة النمل وهو الديلم قال  
 ويقال للجيش الكثير ديلم أراد في جيش ذى قدأى والمر بن النقيب الكندي والديلم الأعداء  
 والديلم ماء معروف بأفاسى البدو وفي التهذيب الديلم ماء لبني عبس وقول عنزة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت \* زورا تهقر عن حياض الديلم

يُفسر بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الأعداء وقيل الديلم حياض بالغور وقيل عن حياض  
 ماء لبني عبس وقيل أراد بالديلم بنى ضبة سموا ديلم الدغمة في ألوانهم يقال هم ضبة لانهم أوعامتهم دلم  
 قال ابن الاعرابي سألت أبو محمد بعض الأعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض  
 بالغور قال وقد أورد به البلاو أراد بذلك تحطئة الأصمعي قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة  
 وهو الديلم بن ناسك بن ضبة وذلك أنه لما سار ناسك إلى أرض العراق وأرض فارس استخلف  
 الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بأمر أيه وحوض الحياض وجمي الأتجاه ثم ان الديلم لما سار إلى  
 أيه أو حشيت داره وبقيت آثاره فقال عنزة في ذلك ما قال والدحرضان هما دحرض وسبع ما أن  
 فدحرض لآل الزبير فان بن بدر وسبع لبني أنف الناقة وقيل أراد عنزة بالبيت أن عدوتهم  
 كعداوة الديلم من العدو للعرب ولم يرد النمل ولا القرادان كما قال

جاؤا يجرون البرودجرا \* صهب السبال يبتغون الشرا

أراد أن عدوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صهب السبال وألوان العرب السمرة والأدمة  
 الأقلية والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلم ودلام ودلامه ودلم كلها أسماء قال  
 ان دلماء قد ألح بعشى \* وقال أنزلني فلا يبضع بي

أراد لا قوبى على الإبضاع وأبودلامة كنية رجل وأبودلامة اسم الجبل المطال على الجون وقيل  
 كان الجون هو الذي يقال له أبودلامة والديلم الداهية أنشد أبو زيد بصف سها وقيل هو  
 للميدان الفقهسي وقيل هو للسكيت بن معروف ويروى لايه

أنعت أعيار عيني كيرا \* مستبطنات قصبان مورا

يَحْمِلُنَّ عُنُقَهُ وَعَنْقَفِيرًا \* وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا  
\* وَالذَّوُّ وَالذَّيْمُ وَالزَّفِيرَا \*

وكها دواه وأعيار النصول هي الناتئة في وسطها ورعيين كير الحاد كونهن في النار ثم ركن  
في قصب السهام والذيم الموت وقال ابن السيرياني أراد بالأعيار حجر الوحش وكير اسم موضع  
وأراد بقوله يحملن عنقاه وعنقفيرا ونحوها من الدواهي كرازي جرادين تهدي لامرأة وأنها  
تصلح لها بهجوب بذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف سهامها ما أقرب  
وأبين من هذا التهذيب ابن شميل السلام شجرة تنبت في الجبال نسمها الذيم (دلثم)  
الدلثم والدلائم السربيع (دلثم) نوم دلثم خفيف وقيل طويل والدلثم الداء الشديد وكل  
تقيل دلثم يقال رماه الله بالدلثم ابن شميل القلثم والدلثم اللام منهما شديدة وهما الجليل من  
الجمال الضخم العظيم وأنشد \* دلثم تسع حجج دلهمسا (دلظم) الدلظم والدلظم الهرمة  
القانية وقيل الدلظم الجمل القوي ورجل دلظم شديد قوي (دلغم) الدلغم البطي عن  
الابل وربما قالوا دعنام (دلغم) امرأة دلغم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي  
تسج الماء مثل اللوق واستعمله بعضهم في المذكرف قال

قوله الدلظم الخ عبارة  
القاموس الدلظم كجعفر  
وزبرج وسجل وجر دخل  
واردب الناقة الهرمة القانية  
وكسجل الجمل القوي  
والرجل الشديد اه

أَقْرَبُهُمْ يَنْزِي وَفَرَجٍ \* لَادَلْغُمُ الْإِسْنَانُ بِلِجْدٍ فَجِجٍ

قال الأصمعي الدلغم الناقة التي انكسر فوها وسال مرغها ويقال الدلغم التي أكلت أسنانها من  
الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (داهم) المدهم الأسود والداهم الليل والظلام  
كثف وأسود وليله مدلهمة أي مظلمة وأسود مدلهم مبالغ به عن اللحياني وفلاة مدلهمة لأعلام  
فيها ودلهم اسم رجل (دمم) دم الشيء يدهم دماطلاه والدم والدما مادم به ودم الشيء إذا طني  
والدما بالكسر دوا تطلي به جهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طلي به فهو دمام وقال يصف ههما

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى \* كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَتْنِ أَمَامٍ

قَرْنَتْ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ \* عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعني بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم  
وبعني بالحقوم صدق السهم مما يلي الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم  
والدمام الطلاء بجمرة أو غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وحلقتة ملتصقة والامام الخيط  
الذي يمد عليه البناء وقال الطرماح في الدمام الطلاء أيضا



كَلَّ مَشْكُولٌ عَصَافِيرُهُ \* قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثُ الدِّمَامِ

وقال آخر من كل حنككة كان جبينها \* كَبِدٌ تَهَيَّأَ لِلْبِرَامِ دِمَامًا

وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتظلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا والدمام الطلاء ومنه

دَمَّتْ الثُّوبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبِغِ وَدَمَّ النَّبْتُ طِينَهُ وَدَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دِمَامًا طَلَاهُ وَجِصَصُهُ الْجَوْهَرِيُّ

دَمَّتْ الشَّيْءُ أَدْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبْتَهُ بِأَيِّ صَبِغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَجْرُ وَقَدْرٌ دَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيمَةٌ

الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مَطْلَبَةٌ بِالطَّحَالِ أَوْ السَّكْبِ دَأُ وَالْدَمُّ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ دَمَّتْ الْقَدْرُ أَدْمَهَا مَا إِذَا

طَلَبْتَهُ بِالْدَمِّ أَوْ بِالطَّحَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَقَدْرٌ دَمَّتْ الْقَدْرُ دَمًا أَيُّ طَلَبَتْ وَجِصَصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمُّ

نَبَاتٌ وَالْدَمُّ الْقُدُورُ وَالْمَطْلَبَةُ وَالْدَمُّ الْقِرَابَةُ وَالْدَمُّ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا خَصَا صَاتِ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لِبَاوَدَمِّ

الْعَيْنِ الْوَجْعَةُ يَدْمُهُمَا أَوْ دَمُّهُمَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرُهَا بِدِمَامٍ وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا

تَدْمُهُ دِمَامًا إِذَا طَلَبْتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُّ الْفَعْلُ مِنَ الدِّمَامِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُطَّخُّ عَلَى ظَاهِرِ

الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَلُّوْا بِقَادِمَتِي حَامَةَ أَيُّكَةَ \* بَرْدًا تَعْلُ لِنَائِهِ بِدِمَامٍ

يَعْنِي النَّوْرَ وَقَدْ طَلَبْتُ بِهِ حَتَّى رَشِخَ وَالْمَدْمُومُ الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْرٌ دَمٌّ بِالشَّحْمِ أَيْ

أَوْ قَرَوَانِ شَدَّ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هَبِيرَةَ \* حَتَّى إِذَا دَمَّتْ بَنِي مَرْتَكِمٍ \* وَالْمَدْمُومُ الْمَتَنَاهِيُّ السَّمْنُ

الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا كَانَتْهُ طَلِي بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفِّ الْحَجَارِ

حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفَرٌ \* عَرَضَ اللَّوِيُّ زَائِقُ الْمَتْنِينَ مَدْمُومٌ

وَدَمُّ وَجْهِهِ حُسْنًا كَانَتْهُ طَلِي بِذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْحَجَارِ وَالنَّوْرُ وَالشَّاةُ وَسَائِرُ الدَّوَابِّ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّمْنِ كَانَتْهُ دَمٌّ بِالشَّحْمِ دِمَامًا وَقَالَ عُلُقَمَةُ \* كَانَتْهُ مِنْ دَمِّ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ \* وَدَمُّ

الْبَعِيرِ دِمَامًا إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَحَمَلَهُ حَتَّى لَا يَجِدُ اللَّامِسُ مَسَّ شَحْمٍ عَظِيمٍ فِيهِ وَدَمُّ السَّفِينَةِ يَدْمُهُمَا دِمَامًا

طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمُّ الصَّدْعِ بِالْدَمِّ وَالشَّعْرُ الْمُحْرَقُ يَدْمُهُ دِمَامًا وَدَمُّهَا كَلَاهُمَا جَمْعًا ثُمَّ طَلِي بِهِمَا عَلَى

الصَّدْعِ وَالدِّمَّةُ مَرْبُضُ الْغَنَمِ كَانَتْهُ دَمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ أَيُّ طَلِي بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لِابْنِ

بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ حَذْفَ النُّونِ وَشَدَّ الدِّمَامِ فِي النِّهَايَةِ فَقَلَبَ

النُّونَ مِيمًا لَوُقُوعِهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ أَدْغَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا سَمِعْتُ الْفَزَارِيَّ يُحَدِّثُهُ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْكَلَامِ

الدِّمَّةُ بِالنُّونِ وَقَبْلَ دِمَّةِ الْغَنَمِ مَرْبُضُهَا كَانَتْهُ دَمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ أَيُّ الْبَيْسِ وَطَلِي وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا

دِمَامًا وَسَوَاهَا وَالْمَدْمَةُ خَشْبَةُ ذَاتِ أَسْنَانٍ تَدْمُهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكِرَابِ وَيُقَالُ لِلْبُرْبُوعِ إِذَا سَدَّ فَاجْتَرَهُ

بَنِيئَتُهُ قَدْرٌ دَمُّهُ دِمَامًا وَاسْمُ الْجُرِّ الدِّمَامُ دَمُّهُ دِمَامًا وَالدِّمَامُ وَالدِّمَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدَّمَاءُ وَالْقَصْعَاءُ فِي جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالِدَامَاءُ أَحَدَى جَحْرَةَ الْيَرْبُوعِ مِثْلَ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ جَحْرَةَ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَصْعَاءِ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَائِثِيَاءُ وَاللُّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالِدَمَّةُ أَيضاً عَلَى وَزْنِ الْجُمَّةِ وَدَمُّ الْيَرْبُوعِ جَحْرُهُ أَيْ كَنَسُهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُنْقَلُ الدَّمُ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَمِي الرَّجُلُ أَوْ أُدْمِي ابْنُ سَيْدِهِ وَدَمُّ الْيَرْبُوعِ الْجَحْرِيْدِمُهُ دِمَاغُطَاهُ وَسَوَاهُ وَالدِّمَّةُ وَالِدَامَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ فَيَدْمُ بِهِ بَابُهُ أَيْ يَسُو بِهِ وَقِيلَ هُوَ تَرَابٌ يَدْمُ بِهِ بَعْضُ جَحْرِهِ كَمَا تَدْمُ الْعَيْنُ بِالدِّمَامِ أَيْ تُطَلِّي وَدَمُ يَدْمُ دَمًا أَسْرَعَ وَالدِّمَّةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّحْلَةُ وَالدِّمَّةُ الزُّجْلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَمَا تَمَشَّقُ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَيْ دَمِيمَةٌ وَجَمْعُهَا دِمَامٌ وَدِمَامٌ أَيضاً وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ وَهُوَ يَدْمُ دَمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدِي تَدْمُ دَمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالْدَالِ فِي قَدِّهِ وَالدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضْرًا لِحَسْنَاءٍ قَلْبًا لَوَجْهِهَا \* حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَيْ يَعْنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَدَمِيمٌ بِالذَّالِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَدَمَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدْمُ وَتَدْمُ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دَمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاتُ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يَقَالُ أَسَاءَ فُلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ دَمَّ يَدْمُ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَدْمُ فُلَانٌ تَدْمُ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْمَضَاعِفِ مِثْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَدْمُ فُلَانٌ تَدْمُ وَتَدْمُ دَمَامَةً أَيْ صَرَّتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ وَانِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دَمَامَتِي \* إِذَا قَيْسَ ذُرْعِي بِالرَّجَالِ أَطْوَلُ قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دَمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَيْبَتٍ فَأَنْتَ لَيْبٌ فِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةِ دَمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَاؤُكُمْ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةَ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَيْزٌ وَجَنُّ أَحَدِكُمْ ابْنَتُهُ بِدَمِيمٍ وَدَمُّ رَأْسِهِ يَدْمُهُ دَمَاضِرٌ بِهِ فَشَدَّ دَخَهُ وَشَجَبَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشُدَّ دَخَهُ أَوْ لَا تَشُدَّ وَدَمَّتْ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدْمَهُ دَمَاضِرٌ بِهِ وَدَمَّ الرَّجُلُ فُلَانًا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًا وَدَمَّ مَمَّ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا تَامًا وَالدِّمِيمَةُ الْمَفَازَةُ لِأَمَائِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ \* إِذَا لَخَّ الدِّمَامِيمُ \* وَالدِّمِيمُ وَالِدِمْيُومَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَلْزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَّحْتَهُ وَدَمَّ يَدْمُهُمْ دَمَاطِحُهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّ دَمَّهُمْ وَدَمَّ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَدْ دَمَّ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّ مَمَّ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّ مَمَّ أَيْ عَضِبَ وَتَدْمَمَّ الْجَرْحُ بَرَأَ

قال نصيب وان هواءها في فؤادى لقرحة \* دوى منذ كانت قد أبت ما تدمدم

والدمدمة الغضب ودمدم عليه ككلمة مغضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذي يزعم الرجل الآن

أكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم أي أرجف الأرض بهم وقال أبو اسحق معنى دمدم عليهم

أي أطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشيء أي أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر وما أشبهه

ويقال للشيء يدفن قد دمدمت عليه أي سويت عليه وكذلك يقال ناقة دمومة أي قد ألبسها

الشحم فإذا كررت الأطباق قلت دمدمت عليه والدمدامة عشبة لها ورقة خضراء مدورة

صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها قصبه

قدر الشبر في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجعه آدمه مدام حكى ذلك أبو حنيفة

والدمادم شيء يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحر أو واحد دمدم وهو حيضة أم سلمة يعني

شجرة وقال أبو عمرو والدمدم أصول الصليان المحيل في لغة بني أسد وهو في لغة بني تميم الدندن

شمر أم الديدم هي الطيبة وأنشد غزاة بيضاء كأم الديدم \* والدممة لغة والدممة الطريقة والدممة

بالكسر البعرة والدمادم من الأرض رواب سهله والدمدم المطوى من السكر قال الشاعر

تربع بالقأوين ثم مصيرها \* إلى كل كرم من لصاص دمدم

(دغم) الدنامة والدممة القصير مثل الدنابة والدنبة أنشد يعقوب لأعرابي يهجو امرأة

كانها غصن دوى من ينة \* تنهى إلى كل دنى عدنة

(دندم) الدندم النبات القديم المسود كالدينين بلغة بني أسد قال ابن سيده ولولا أنه قال بلغة

بني أسد لعلت ميم الدندم بدلا من نون الدين (دهم) الدهمة السواد والادهم الأسود ويكون

في الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وغيره أدهم قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا \* فبت إخاله دهما خلجا

والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد أدهام وبه دهمه شديدة الجوهرى أدهم الفرس

أدهما ما أي صار أدهم وأدهام الشيء أدهيما ما أي أسود وأدهام الزرع علاه السواد ربا وحاديقه

دهما مدهامة خضراء تضرب إلى السواد من نعمتها وريتها وفي التنزيل العزيز مدهامة أي

سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان إلى السواد من الري وقال الزجاج يعني

انهما خضروا وان تضرب خضرتهم ما إلى السواد وكل نبت أخضر فتم خصبه وريته أن يضرب

إلى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت

قوله دممت على الشيء الخ  
كذا بالأصل والذي في  
التهذيب دمدمت على الشيء  
ودمدمت عليه القبر وفي  
التكملة ان دم ودمدم بمعنى  
واحد اه معجمه

الخضرة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها  
سوداء لشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسيت قري العراق سوادا كثيرة  
خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة نخل

دهما كان الليل في زهاها \* لا ترهب الذئب على أطلائها

يعنى أنها أخضر الى السواد من الري وان اجتماعها رى شخوصها سودا وزهاؤها شخوصها  
وأطلؤها ولادها يعنى فسلاهم لأنها النخل لا ابل والأدهم القيد لسوادها وهى الأدهم كسروه  
تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله \* لبطح المساحى أو لجدل الأدهم

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الأدهم والقلق الجوهرى يقال للقيد الأدهم وقال

أوعدنى بالسجين والأدهم \* رجلى ورجلى شنة المناسم

والدهمة من ألوان الابل أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض بعير أدهم وناقة دهما اذا اشتدت  
ورقة حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وقيل الأدهم  
من الابل نحو الاصفر لأنه أقل سوادا وقالوا لا آتيك ما حنت الدهم ماء عن اللحيانى وقاله  
الناقة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعى اذا  
اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم وناقة دهما وفسر أدهم بهم اذا كان  
أسودا لاشية فيه والوطاة الدهم الجدي والغبراء الدارسة قال ذوالرمة

سوى ووطاة دهما من غير جعدة \* ننى أختها عن غرز كبداء ضامى

أراد غير جعدة وقال الاصمعى أثر أدهم جدي وأثر أغير قديم دارس وقال غيره أثر أدهم قديم  
دارس قال الوطاة الدهم القديعة والحجارة الجديدة فهو على هذا من الأضداد قال

وفي كل أرض جنتها أنت واجد \* بها أثر أمني جدي أو أدهما

والدهم ليله تسع وعشرين والأدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفي حديث علي عليه  
السلام لم يمنع ضوء نورها أدهم سحج الليل المظلم الأدهم مصدر أدهم أى أسود والأدهم  
مصدر أدهم كالأجرار والأجرار فى حجر وأجار والدهم ماء من الصان الحجر الخالصة الحجر  
الليث الأدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا أى جاؤنا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيهم فاشيا  
وأنشد \* جنب أدهم دهم دهموما \* وفى حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفر لي

من قبل أن يدَّهَمَكَ النَّاسُ أَي يَكْثُرُوا عَلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِثْلُ هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الدَّعَاءِ  
الْإِمْنِ يَقُولُهُ بِغَيْرِ تَكْثُفٍ الْأَزْهَرِيُّ وَلِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ نَعَالَى عَلَيْهِمُ اثْنَعَةَ عَشَرَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ مَا نَسْتَطِيعُونَ  
بِأَمْعَشَرِ قَرِيْبٍ وَأَنْتُمْ الدَّهْمُ أَنْ يَغْلِبَ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ وَاحِدًا مِنْهُمْ أَي وَأَنْتُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ  
وَجَيْشٌ دَهْمٌ أَي كَثِيرٌ يَرُوجَاهُمْ دَهْمٌ مِنْ النَّاسِ أَي كَثِيرٌ وَالِدَّهْمُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مُحَمَّدٌ  
فِي الدَّهْمِ هَذَا الْقَوْرُ وَحَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ فَأَدْرَكَهُ الدَّهْمُ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ الدُّهُومُ وَقَالَ

جَنَابُ دَهْمٍ يَدَّهْمُ الدُّهُومًا \* مَجْرُكَانَ فَوْقَهُ النَّجُومًا

وَدَهْمٌ وَهَمٌ وَدَهْمٌ وَهَمٌ يَدَّهْمُ وَنَهْمٌ دَهْمًا عَشُوهُمْ قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَدَهْمَتُهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَمْرَةٍ \* وَمُقَطَّعَ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مَرَجِمٍ

وَكُلِّ مَا عَشِيكَ فَقَدْ دَهَمَكَ وَدَهَمَكَ دَهْمًا أَنْ سَدَّ عِلْبَ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَدَلَمِيِّ

يَا سَعْدُ عَمَّ الْمَاءُ وَرَدَّ يَدَّهْمَهُ \* يَوْمَ تَلَاقَى شَاؤُهُ وَنَعْمُهُ

ابْنُ السَّكَيْتِ دَهْمَهُمُ الْأَمْرُ يَدَّهْمُهُمْ وَدَهْمَتُهُمُ الْخَيْلُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ وَدَهْمَهُمُ بِالْفَتْحِ يَدَّهْمُهُمْ  
لُغَةٌ وَأَنْتُمْ الدُّهْمَاءُ يُقَالُ أَرَادَ بِالْأُمَّةِ السُّودَاءِ الْمُظْلَمَةَ وَيُقَالُ أَرَادَ بِذَلِكَ الدَّاهِيَةَ يَذْهَبُ إِلَى الدَّهْمِ  
اسْمُ نَاقَةٍ وَفِي حَدِيثٍ حُذَيْفَةَ وَذَكَرَ الْفَتْنَةَ فَقَالَ أَنْتُمْ الدُّهْمَاءُ تَرْمِي بِالنَّشْفِ ثُمَّ الَّتِي قَلْبُهَا  
تَرْمِي بِالرَّضْفِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ حَتَّى ذَكَرَ فَتْنَةَ الْأَحْلَاسِ ثُمَّ فَتْنَةَ الدُّهْمَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ قَوْلُهُ  
الدُّهْمَاءُ نَرَاهُ أَرَادَ الدُّهْمَاءَ فَصَغَّرَهَا قَالَ شَمْرُ أَرَادَ بِالْأُمَّةِ السُّودَاءِ الْمُظْلَمَةَ وَالتَّصْغِيرُ فِيهَا  
لِلتَّعْظِيمِ وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ أَرْبَعُ فِتْنٍ الرِّقَاطُ وَالْمُظْلَمَةُ وَكَذَا فَا الْمُظْلَمَةُ مِثْلُ  
الدُّهْمَاءِ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يَذْهَبُ بِالْأُمَّةِ إِلَى الدَّهْمِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَقِيلَ لِلدَّاهِيَةِ دَهْمٌ أَنْ  
نَاقَةٌ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا الدَّهْمِيُّ وَغَزَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَوْمًا فَقَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ فُحِمُوا عَلَى الدَّهْمِ  
فَصَارَتْ مِثْلًا فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ قَالَ شَمْرٌ وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَرُوي عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّ هَوْلَاءَ بَنِي الزَّبَّانِ  
ابْنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ كَنْيَفُ بْنُ زُهْرٍ يَرْفُضُ رَبَّ أَعْنَاقِهِمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤْسَهُمْ  
فِي جُوعٍ وَوَعَلَقَهُ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدَّهْمِيُّ وَهِيَ نَاقَةُ عَمْرِو بْنِ الزَّبَّانِ ثُمَّ خَلَّاهَا فِي الْإِبِلِ فَرَأَتْ  
عَلَى الزَّبَّانِ فَقَالَ لِمَا رَأَى الْجُوعَ أَظُنُّ بَنِي صَادُوا يَبِيضُ نَعَامٌ ثُمَّ أَهْوَى يَبِيْدُهُ فَادْخَلَهَا فِي الْجُوعِ  
فَإِذَا رَأَسُ فَمَا رَأَاهُ قَالَ آخِرُ الْبَزْعِ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَهَبَتْ مِثْلَ الْوَقِيلِ أَنْتَقَلَ مِنْ جِلِّ الدَّهْمِ وَأَشَامَ مِنْ  
الدَّهْمِ وَقِيلَ فِي الدَّهْمِ اسْمُ نَاقَةٍ غَزَا عَلَيْهِمُ إِسْتِةَ إِخْوَةٍ فَقَتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ وَجَلُّوا عَلَيْهَا حَتَّى رَجَعَتْ بِهِمْ  
فَصَارَتْ مِثْلًا فِي كُلِّ دَاهِيَةٍ وَضَرَبَتْ الْعَرَبُ الدَّهْمَ مِثْلًا فِي الشَّرِّ وَالِدَّاهِيَةَ وَقَالَ الرَّاعِي يَذْكَرُ

قوله الزبان بن مجالد كذا هو  
في الاصل بالزاي والباء  
الموحدة ومثله في نسخة خط  
من الصحاح وكذلك هو في  
المحكم اه معجمه

جور السعاة كتب الدهيم من العدا لمسرف \* عاد يريد مخانة وغلولاً  
 وقال الكميت أهمدان مهلاً لا يصبح بيوتكم \* بجرمكم جل الدهيم وما تربي  
 وهذا البيت جمة لما قاله المفضل والدهماء الجماعة من الناس الكسائي يقال دخلت في خمر الناس  
 اي في جماعتهم وكثرتهم وفي دهماء الناس ايضا مثله وقال

فقد ناك فقد ان الربيع وليتنا \* فدينك من دهماءنا بالوف

وما أدري أي الدهم هو وأي دهم الله هو اي خلق الله والدهماء العدد الكثير ودهماء الناس  
 جماعتهم وكثرتهم والدهماء تصغير الدهماء الداهية سميت بذلك لظلامها والدهيم وأم الدهيم  
 الدواهي وفي المحكم الداهية وفي الحديث من أراد أهل المدينة بدهم أي بغائله من أمر عظيم  
 يداهمهم أي يقبضهم ويقال هدمه ودهمه بمعنى واحد قال العجاج

وما سؤال طلل وأريم \* والنوى بعد عهد المدهم

يعني الحاجر حول البيت اذا تدهم وقال

غير ثلاث في المحل صميم \* رواهم وهن مثل الروم \* بعد البلي شبه الرماد الأدهم

وربع أدهم حديث العهد بالحى وأربع دهم وقال ذو الرمة ايضاً

ألا ربع الدهم اللواتي كأنها \* بقية وحى في بطون الصخائف

الازهرى المتدهم والمتدام والمتدثر هو الجبوس المأبون والدهماء القدر ابن شميل الدهماء السوداء  
 من القدور وقد دهمتها النار والدهماء سخنة الرجل وفعل به ما أدهمه أي ساءه وأرغمه عن لعب

والدهماء عشبة ذات ورق وقضب كأنها القرنوة ولها نورة جراب يدبغ بها ومنتها قفاف الرمل وقد  
 سمواداهما ودهما ودهمانا والدهيم اسم ناقة وقد تقدم ذكرها ودهمان بطن من هذيل قال صخر الغي

\* ورهط دهمان ورهط عادية \* والأدهم فرس عنزة بن معاوية صفة غالبية (دهم)

الدهم المكان الوطي السهل الدم وأرض دهمته ودهمته سهلة ورجل دهم الخلق سهله وامرأة  
 دهمته سهله دمنة الأخلاق قال عمر بن لجا

ثم نحتت عن مقام الحوم \* لعطن رابي المقام دهم

وسمى الزجل دهمًا بذلك الاصمعي العرب تقول للصقر الزهدم وللبحر الدهم والدهم الرجل

السخي ودهم اسم (دهم) دهم الشيء قلب بعضه على بعض وتدهم الدم الخائط وتجرجم

سقط ويقال دهمت البناء اذا كسرتة قال العجاج \* والنوى بعد عهد المدهم \*

(دهقم) الدهقمة الكيس (دهكم) الدهكم الشيخ الفاني والتدهكم الاقتحام في الامر  
الشديد وتدهكم علينا تدرأ (دوم) دام الشيء يدوم ويدام قال  
ياحى لاغر وولا ملاما \* في الحب ان الحب ان يداما

قال كراع دام يدوم فعل يفعل وليس بقوى دو ما ودو ما ودعومة قال أبو الحسن في هذه الكلمة  
نظر ذهب أهل اللغة في قواهم دمت تدوم الى انها نادرة كت موت وفضل ينفضل وحضر يحضر  
وذهب أبو بكر الى انها متركة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركت  
اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت ذهابا الى الشذوذ واينار الله والوجه ما تقدم  
من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وما ذهبوا اليه من تشديدت تدوم اخف مما ذهبوا  
اليه من تسوغ دمت تدام اذا الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت تكاد  
وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيجمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وادامه  
واستدامه تأتي فيه وقيل طلب داومه وادومه كذلك واستدمت الامر اذا تأنيت فيه وأنشد  
الجوهري للمجنون واسمه قيس بن معاذ

واتى على ليلى لزار وانى \* على ذاك فيما بيننا مستديها

أى منتظر ان تعبتني بخير قال ابن بري وأنشد ابن خالويه في مستديم بمعنى منتظر

ترى الشعراء من صعق مصاب \* بصكته وانخرستت تديم

وأنشد أيضا اذا وقعت صاعقة عليهم \* رآوا أخرى تحرق فاستداموا

الليث استدامة الامر الأناة وأنشد لقيس بن زهير

فلا تعجل بأمرك واستدمه \* فاصلى عصاك كستديم

وتصليته العصا ادارتها على النار لتستقيم واستدامتها التأتى فيها أى ما أحكم أمرها كالتأتى

وقال شمر المستديم المبالغ في الامر واستدم ما عند فلان أى انتظره وارقبه قال ومعنى البيت

ما قام بجاحتك مثل من يعنى بها ويجب قضاءها وادامه غيره والمداومة على الامر المواظبة عليه

والديوم الدائم منه كما قالوا قيوم والديمه مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة وقيل يوما

وايله أو أكثر وقال خالد بن جنيبة الديمية من المطر الذى لا رعد فيه ولا برق تدوم يومها والجمع ديم

غيرت الواو في الجمع لتغيرها في الواحد وما زالت السماء دو ما ودو ما ديماء على المعاقبة أى

دائمة المطر وحكى بعضهم دامت السماء تديم ديماء ودومت ودعت وقال ابن جنى هو من الواو

لاجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضا من التدرج في اللغة قولهم ديمة وديم  
 واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى أن قالوا أدومت  
 السماء وديمت فأما أدومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمة وديم أنشد أبو زيد  
 هو الجواد ابن الجواد ابن سبيل \* إن ديموا جادوان جادوا وبل  
 ويروي دوما وشمر يقال ديمة وديم قال الأغب

قوله الى الكسرة قبلها  
 هكذا في الاصل والامر  
 سهل ان لم يكن فيه سقط  
 والاصل الى الياء للكسرة  
 أو نحو ذلك وحرر اه  
 معجبه

فوارس وحرش كالدوم \* لا تنائي حذر الكوم

روى عن أبي العمير انه قال ديمة وجهها ديوم بمعنى الديمة وأرض مديمة ومديمة أصابها الدوم  
 وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاينة قال ابن مقبل  
 عقيلة رمل دافعت في حقوفة \* رخاخ الثرى والأخوان المديما

وسند كذا في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يفضل بعض الأيام على بعض وفي رواية أنها إذ كرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن  
 فقال انها لا يتكلم ديميا يعني أنها تملأ الأرض مع دوام وأنشد

ديمة هطلا فيها وطف \* طبق الأرض تحرى وتدر

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الحجر سميت مدامة لأنه ليس شيء تسقط عليه  
 شربه الا هي وقيل لادامتها في الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت  
 لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لعنتها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل  
 للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه  
 وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدتمته  
 وظل دوما وماء دوما وصفوهما بالمصدر والدائمة البحر لدوام مائه وقد قيل أصل دوما فاعلاله  
 على هذا شادودام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

فجاءها ما شئت من لطمية \* تدوم البحار فوقها وتوج

ورواه بعضهم يدوم الغرات قال وهذا غلط لان الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة  
 الغلاة يدوم السير فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكر قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو  
 السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وان كانت مكنة



وهن الدياميم يقال علونا ديمومة بعيدة الغور وعلونا أرضا ديمومة منكرة وقال أبو عمرو والدياميم  
 السخاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب اعنت في السير قال ذو الرمة  
 حتى اذا دومت في الارض راجعه \* كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب  
 أى اعنت فيه وقال ابن الاعرابى ادامته والمعنيان مقتربان قال ابن برى قال الاصمعي دومت  
 خطأ منه لا يكون التدويم الا في السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابى دومت  
 ابعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دوم يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم  
 لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوام فالوادومة الجندل وهي مجتبهمة  
 مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية ثم دومني في السكك أى أدارني في  
 الجوف وفي حديث قيس والجار وقد دوّموا العمائم أى أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في  
 بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا او يريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن  
 يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من  
 الطائر في السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لا ينجبو بها من دوّما \* اذا علاها ذوا قباض أجذما

أى أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التهم ذيب والشمس  
 لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جنديبا  
 معرويا رمض الرضاض يركضه \* والشمس حيرى لها في الجوت تدويم  
 كأنها لا تمضى أى قدر كبح حر الرضاض والرمض شدة الحر مصدر رمض يرمض رمضا ويركضه  
 بضره برجله وكذا يفعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة  
 عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها او يقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يمضى  
 فيها فيقول كأنها تمحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد  
 يقال لا اكن دائم وللمتحرك دائم والظل الدوم الدائم وأنشد ابن برى لأبي القاسم بن زرارة في يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتوني باللوم \* ولم أقاتل عامرا قبل اليوم  
 شتان هذا والعناق والنوم \* والمشرب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقيل دوم الطائر اذا سكن جناحيه  
 كطيران الحداء الرخم ودوم الطائر واسد دام خلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدار ستين فرسخا  
 عبارة التهم ذيب مقدار  
 ما تسير ستين فرسخا اهـ

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها \* عوا في طيورهم مستديم وواقع

ويقال دؤم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صفة الثور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاصحى ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودوم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرميها الصبي بخيط فتدوم على الارض أى تدور وغيره يقول انما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت والتدوام مثل التدويم وانشد الاحمر في نعت

الحيل

فهن يعدكن حدائدتها \* جنح النواصي نحو الوياتها \* كاطير تبقي متداوماتها

قوله تبقي أى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أى مدومات دائرات عاتقات على شئ وقال بعضهم تدويم الكب امعانه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحد أو الرخم قد دؤم الطائر تدويم أى تدويم اسكونه وتركه الخفة ان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه ودوامة الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التى تلعب بها الصبيان فتدأروا بالجمع دؤام وقد دؤمتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التى تلعب بها الصبيان تلقى بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المتلمس في عمرو بن هند

ألك السديرو بارق \* ومر ابض ولك الخورنق

والقصر ذو الشرفات من \* سندادو الخيل المنبق

والقنادسية كلها \* والبدو من عان ومطلق

وتطل في دوامة الـ \* مولود تطلها تخرق

فلسن بقيت لتبأغن \* أرمأحنا منك المنخق

ابن الاعرابي دام الشيء اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ودومت عينه دارت - حدقتها كانها في  
فلكة وأنشدت روبة \* تيماء لا ينجوب من دوما \* والدوام شبه الدوار في الرأس وقد ديم  
به وأديم اذا أخذ دوار الاصمى أخذ دوما في رأسه مثل الدوار وهو دوار الرأس الاصمى  
دومت الخمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من  
عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الرأس ودوم  
المرقة اذا كثرت في الاهالة حتى تدور فوقها ومرقة داومة نادر لان حق الواو في هذا ان تقلب همزة  
ودوم الشيء ببله قال ابن احر

هذا التناؤ وأجدران أصاحيه \* وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أي يبله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدران أصاحيه ولا أفارقه وأمل له  
يقي ثنائي عليه ويدوم ريق في نفي بالنساء عليه قال النراء والتدويم ان يلوك لسانه لئلا يبس  
ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقة

في ذات شام تضرب المقلدا \* رقشاء تنمخ اللغمام المزبدا \* دوم فيهارزه وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشقة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أي يخرجها حتى  
تباع صفحة عنقه قال وتنمخ عندي مثل قول الراجز \* ينباع من ذفري غضوب حرة \* على  
اشباع الفحمة وأصله تنمخ وتنبع يقال تنمخ الشوكه من رجله اذا أخرجها والمنمخ المنقاش وفي شعره  
تنمخ أي تخرج والمتمخ الذي يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافه قال الليث تدويم  
الزعفران دوفه وادارته في دوفه وأنشد \* وهن يدفن الزعفران المـدوما \* وادام القدر  
ودومها اذا غلت فضحها بالماء البارد نيسكن غلبانها وقيل كسر غلبانها بشي وسكنه قال

تفور علينا قدرهم فنديمها \* ونفقوها عنا اذا حير اغلا

قوله ندعها نسكنها ونفقوها ان كسرها بالماء وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلي قدورها \* فهلا غداة الصمتين تديمها

يقال ادام القدر اذا سكن غلبانها بان لا يوقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دوما ويقال للذي تسكن به  
القدر مدوما وقال اللحياني الادامة ان ترك القدر على الانافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها  
والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غلبانها عن اللحياني واستدام الرجل غريمه رفق به واستدماه  
كذلك مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بانها مقلوب لانالم نجد له مصدرا واستدعى مودته

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت أستدعي وما طر شاربي \* وصالك حتى ضرت نفسي ضميرها

قوله وما طر شاربي جله في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها ما دام فإوقات  
تقول قم مادام زيد قائما تريد قم مدة قيامه وأنشد

لتقربن قريبا جلدنيا \* مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة فصلا لأنها قال واما صار في هذا الباب فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في  
المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابها فاما  
قولهم مادام فعناء الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر  
ظروفا فتقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مكة دم الحاج والدوم شجر  
المثل واحده دومة وقيل الدوم شجر معروف عند المقل وفي الحديث رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر  
المقل قال ابو حنيفة الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج أقتنا كأقتناء النخلة  
قال وذكرا أبو زياد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام  
من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرت تحت ظلال دوم \* ونقبت العوارض بالعيون

وقال طفيل أظعن بصحراء الغبيطين أم نخل \* بدت لك أم دوم بأكمامها جل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا أنه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة  
الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال وبسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك  
دوما الجندل قال أبو سبيرة الضير دومة الجندل في غائط من الارض خشية فراسخ ومن  
قبل مغربها عين تيج فتسفي ما به من النخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها  
ماردوسميت دومة الجندل لان حصنها مبنية بالجندل قال والضحية من الضحيل ما كان بارزا من  
هذا الغوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسمى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن  
الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وأصغفن بالدومي من رأس حصنه \* وأتران بالاسباب رب المشقر

يعني أ كيدر صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلاة وذكردومين قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حص والإدامة تنقي السهم على الأبهام ودوم السهم قتل  
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكعبي

فاستل أهرع حناناً بعلله \* عند الإدامة حتى يرثوا الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فذفت الياء  
لاجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا غبرت منا كبه \* وذروة الكور عن مروان معتزل

وذو يدوم نهر من بلاد منبجة يدفع بالعقيق قال كثير عزة

عرفت الدارقداقوت برثم \* إلى لآي فدفع ذى يدوم

وأدام موضع قال أبو المثلث

لقد أجرى مصرعه تليد \* وساقته المنية من أداما

قال ابن جنى يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم وأصله على هذا  
أدوم قال وقد يكون من دمى وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت وأسبلت والف من ديمة \* تروى الخائل دائماً تسجماً

ثم يشبهه غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال  
إنما لا تبتكم ديماً أي إنهما تلبس الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدبياً

قال جهنم بن سبيل يمدح رجلاً بالسحابة

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل \* إن ديموا جادوان جادوا وبيل

والدياميم المفاوز ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهيش بن أوس وديمومة  
سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعولية من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السيف فيها وياؤها

منتابة عن واو وقيل هي فعولية من دمت القدر إذا طابتها بالرماد أي إنهما شتبهت لآء لم بها  
السالكها وحكي أبو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديماً أي دائمة المطر قال وأراها

معاقبه لكان الخفة فاذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روى دامت السماء تدب مطرت ديمة فان  
فمائل اه صححه

قوله أنا الجواد ابن الجواد  
الحق قد تقدم في المادة قبل  
هذه هو الجواد وكذا ذلك  
الجوهري أو رده في مادة  
سبل وقال إن سبلاً فيه اسم  
فرس وقد تقدم للمؤلف  
هنالك عن ابن بري إن الشعر  
لجهنم بن سبيل وأن أبا زياد  
الكلابي أدركه برعد رأسه  
وهو يقول أنا الجواد الخ  
اه فظهر من هذا أن سبلاً  
ليس اسم فرس بل اسم لوالد  
جهنم القائل هذا الشعر  
يمدح به نفسه لارجل آخر  
فمائل اه صححه

صح هذا الفعل اعتدبه في الباء وأرض مديعة ومديعة أصابته الديمة وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل  
 ربيعة رمل دافعت في حقوفه \* رخاخ الثرى والأخوان المديما  
 وقال كراع استدام الرجل اذا طأ طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدعى

﴿فصل الدال المعجمة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذامه ذاماً حقره وذمه وعابه وقيل حقره  
 وطرده فهو مذوم كذابه قال اوس بن حجر

فان كنت لا تدعو الى غير نافع \* فذرني وأكرم من بدالك واذام

وذامه ذاماً طرده وفي التنزيل العزيز اخرج منها مذموماً مدحوراً يكون معناه مذموماً ويكون

مطروداً وقال مجاهد مذموم ما منقيا ومدحوراً مطروداً وذامه ذاماً اخزاه والذام العيب

يمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام العيب

ولا يهمز ويرى بالدال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته (ذلم)

ذلمه وسجنه اذا ذبحه وذلمه فتذلم اذا دهوره فدهور ومريتذلم كانه يتدحرج قال رؤبة

\* كانه في هوة تذلماً \* وذلمته صرخته وذلك اذا ضربته بجحرو ونحوه (ذم) الذم

نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمة فهو مذموم وذم وأذمه وجدته ذمياً مذموماً وذمهم

تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في

الاساءة والذم والمذموم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال أتيت موضع كذا فاذمته

أي وجدته مذموماً وأذم الرجل أي بما يذم عليه وتذام القوم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم

وقضى مذمة صاحبه أي أحسن اليه لا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعل كذا

وكذا وخلاك ذم أي خلاك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلاك ذم أي

لا تذم قال أبو عمرو بن العلام سمعت اعرابياً يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب

لا يذمون أي لا يذمون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الجيرانهم والذام مشدد والذام مخفف

جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أي بما يذم عليه وتذم أي استنكف يقال لولم أترك

الكذب تأمأ لتركه تذماً ورجل مذموم جداً ورجل مذم لآخر الك به ونبي مذم أي

معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل بحر \* برياً ما تعنتك الذموم

ويترذمه وذميم وذميمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هي الغزيرة فهي من الاضداد والجمع ذمام قال

ذو الرمة يصف ابلاغت عيونها من الكلال

على جريبات كأن عيونها \* ذمام الركاب أن كثرتها المواتح

أن كثرتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البئر  
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام مر بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك  
لانها مذمومة فاما قول الشاعر

ترجى نائل من سيب رب \* له نعمى وذمة سجال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقليلة الماء أى قليلة كثير وبه ذمة أى علة من  
زمانة أو آفة تمنعه الخروج وأذمت ركاب القوم إذا ما أعت وتخلفت وتأخرت عن جماعة الأبل  
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به بعيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم \* فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حليلة السعدية فخرجت على أتاني تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم اضعفها  
وانقطع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس  
أذم أى كل قد أعيا فوق وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وإن  
راحلة أذمت أى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على  
الناس وانه اطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة  
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم بشىء أى أعطهم شىء فإن  
لهم ذماما قال ومذمتهم لغة والنجل مذمة بالفتح لا غير أى مما أذم عليه وهو خلاف الحمدة  
والذمام والمذمة الحق والحرمه والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة  
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهنى فى  
الوفاء به والذمام والذمامة الحرمه قال الاخطل

فلا تنشد ونامن أخيك ذمامة \* ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلتزمك إذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين  
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى  
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيد ذمة الذمة الأمان فى قوله عليه  
السلام ويسعى بذمتهم أدناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

يَغْرَدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ \* تَغْرُدُ مِيَا حِ النَّدَى الْمُنْطَرِبِ

وَأَذَمَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةَ وَالذِّمَامَةَ وَالذِّمَامَةَ الْحَقَّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكَ اللَّهُ عِنْدَهَا \* بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَةٌ صَاحِبِ

ذِمَامَةٌ حُرْمَةٌ وَحَقٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بَعْضُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ

وَالْحَقِّ وَوَسَمِيَ أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لِذُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا

بِذِمَّةِ أَيَّ أَرْدُدْنَا إِلَى أَعْلَانَا آمِنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيَّ أَنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنَ اللَّهِ عَهْدًا

بِالْحِفْظِ وَالْكَلايَةِ فَإِذَا أُلْقِيَ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَّاتَهُ ذِمَّةً اللَّهُ

تَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْمِيمُ مِنْ لِعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَكْفَأُ

دِمَاؤُهُمْ وَيُسَمَّى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ عِنْدَ مَا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ

الْعَدُوِّ أَمَانًا جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَبِئْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفَرُوا بِهِ وَلَا أَنْ يَنْقُضُوا عَلَيْهِ عَهْدَهُ كَمَا أَجَازَ

عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانَ عَبْدِ عَلِيِّ أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعِهِمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ

فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سُمِّيَ الْمُعَاهِدُ ذِمِّيًّا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْجِزْيَةِ الَّتِي تُوْخَذُ مِنْهُ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا يَرْقُبُونَ فِي مَوْثِقِ الْأَوْلَادِ ذِمَّةً قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْخِطَابُ عَنْ قِتَادَةِ

وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمَمَةٌ وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيُّ حَقٌّ وَأَذَمَّةٌ أَيُّ أَجَارُهُ وَفِي حَدِيثِ

سَلْمَانَ قِيلَ لَهُ مَا يَحْتَمِلُ مِنْ ذِمَّةٍ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خَذْفُ الْمَضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرُوا رَقِيقًا

أَهْلَ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ ظَاهِرَةٌ

كَانَ أَكْثَرَ الْجِزْيَةِ تَهْمًا وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْجِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاءِ أَرْضِيهِمْ

أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخَرَاجِ الَّذِي يَلْزِمُ الْأَرْضَ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَا عَاقِبَةً كَوْنُ ذَلِكَ وَصَغَارًا

التَّهْدِيبِ وَالْمَذْمُومِ الْمَذْمُومِ الذَّمِيمِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّ الْحَوْتَ فَأَهْرَ ذَا ذِمَّةٍ أَيُّ مَذْمُومًا شَبَّهَ

الْهَالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذِمَّةً الرَّجُلِ إِذَا قَالَتْ عَطِيَّتُهُ وَذَمَّ الرَّجُلُ هَجَبِيٌّ وَذَمُّ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى

عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فِي مَنَامِهِ أَحْفَرُ زَمْزَمَ لَا يُنْزِفُ وَلَا يُذَمُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا لَا يَبْعَابُ

مِنْ قَوْلِكَ ذِمَّتَهُ إِذَا عَابَتْهُ وَالثَّانِي لِأَنَّهُ مَذْمُومَةٌ يَقَالُ أَذَمَّتَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا وَالثَّلَاثُ لَا يَوْجَدُ

مَا وَهِيَ قَائِلَةٌ لِأَنَّا نَقْصًا مِنْ قَوْلِكَ بِرِزْمَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَمَّا يُذْهَبُ عَنْهُ مَذْمَمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ عُرَّةُ عَبْدُ أَوْامَةٍ أَرَادَ بِذِمَّةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمَرْضِعَةِ بِرِضَاعِهَا

وَقَالَ ابْنُ الْأَكْبَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتُ مِنْهُ مَذْمَمَةً وَمَذْمَمَةٌ وَيُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل

لأنه هو الحجاج كما في التهذيب

اه صححه



بشيء تعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمن بارضاعها ولدك وقال ابن الاثير في تفسير الحديث  
 المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمه  
 التي يذم مضعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يسقط عني حق  
 المرضعة حتى أكون قد أدبته كاملا وكانوا يستحبون أن يربوا والمرضعة عند فصال الصبي شيئا  
 سوى أجزتها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والتذم للأصاحب هو ان يحتفظ ذمامه  
 ويترحم عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته  
 من صاحبه ذمامة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة  
 وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمة والذميمة شي كالبر الاسود والاجر شبه  
 بيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حرأ وجرب قال

وترى الذميمة على مرأسهم \* غب الهياج كآزن النمل

والواحدة ذميمة والذميمة ما يسيل على أخذ الأبل والغنم وضروعهما من ألبانها والذميمة الندى  
 وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشوم  
 والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعليه بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحويل عنها إبطالها وقع في  
 نفوسهم من أن الميم كروه انما أصابهم بسبب سكتى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت  
 مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذميمة البياض الذي يكون على أنف الجدي عن  
 كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لابي زيد

ترى لأخفافها من خلفها نسلا \* مثل الذميمة على قزم اليعامير

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما جد بن يحيى فذهب الى أن الذميمة ما ينمضخ على  
 الضروع من الألبان واليعامير عنده الجداء واحدها بعمور وقزمها صغارها والذميمة ما يسيل  
 على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب الى أن الذميمة ههنا الندى واليعامير ضرب من  
 الشجر ابن الاعرابي الذميمة والذنين ما يسيل من الأنف والذميمة الخاط والبول الذي يذم ويذن  
 من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشد بيت أبي زيد والذميمة أيضا شي يخرج من  
 مسام المارين كبيض النمل وقال الحادرة

وترى الذميمة على مرأسهم \* يوم الهياج كآزن النمل

ورواه ابن دريد كآزن النمل قال والخنل ضرب من النمل بكاروروى

\* وترى الذميم على منأخرهم \* قال والذميم الذي يخرج على الأنف من القشيف وقد ذم أنفه  
وذن وما ذميم أي مكروه وأنشد ابن الاعرابي للمرار

مواشكة تستعجل الركض تبغني \* نضائض طرق ماؤهن ذميم

قوله مواشكة مسرعة بمعنى القطار ركضها ضربها بجناحها والنضائض بقية الماء الواحدة  
نضضة والطرق المطروق (ذلم) التهذيب ابن الاعرابي قال الذم مغيض مصب الوادي  
(ذيم) الذم والذام العيب قال عوف القوافي

الذم خناس والمأما \* أحاديث نفس وأسقامها

ومنها يرذ الكتيبة مقلولة \* بها أفنها وبيها ذامها

وقد ذامه يذمه ذمًا وذا ما عابه وذمته أذيه وذامته وذمته كنه بمعنى عن الاخفش فهو مذم  
على النقص ومذوم على التمام ومذوم إذا همزت ومذوم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم  
وفي المثل لا تعدم الحسنة ذامًا قال ابن بري ومنه قول أنس بن نواس الحاربي  
وكنت مسودًا فبنا حديدًا \* وقد لا تعدم الحسنة ذامًا

وفي الحديث عادت محاسن ذامًا والذام والذم العيب وقد يمزو في حديث عائشة رضي الله عنها  
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم

﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأم﴾ رمت الناقة ولدها ترأمة رأمًا ورأما ناعطفت عليه  
ولزمته وفي التهذيب رمتنا أحبته قال

أم كيف يتفع ما تعطى العلق به \* رمتنا أنف إذا ما ضن باللبن

ويروي رمتان ورمتان فن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقة روم ورأمة  
ورأم عاطفة على ولدها ورأمة عليه عطفها فقرأت هي عليه تعطفت ورأمة ولدها الذي ترأم

عليه قال أبو ذؤيب \* بمصدره المأمر رذني \* قال ابن سيده وعندى أنه سماه بالمصدر الذي  
هو في معنى مفعول كأنه مرؤم رذني والرؤم والرؤال اللعاب ابن الاعرابي الرأم الولد الجوهري

يقال للبو والولد رأم وقال الليث الرأم البو وأولد ظنرت عليه غير أمه وأنشد

\* كاهات الرأم أو مطافلا \* وقد رمته فهي رأم ورؤم ابن سيده والرأم البو وكل من لزم شيئاً  
والفهر رأجه فقدرته قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أبي الله والاسلام أن ترأم الخني \* نفوس رجال بالخني لم تذلل

قوله ذلم هذه المائة مذكورة  
هكذا في الاصل بغد مادة  
ذمم ومقتضى الترتيب  
المعهود للمؤلف تقديمها  
عليها اه معجمه

قوله فن نصب فعلى المصدر  
ومن رفع فعلى البدل من  
الهاء كذا في الاصل والذي  
يسـتفاد من المعنى ان فيه  
ثلاثة أوجه الرفع والنصب  
والخفض فالرفع على انه  
بدل من ما الواقعة على  
البو بدل اشتمال وانظبه  
متعلق بالعلق وضمه يعود  
على ما والما في كيف يتفع  
بوتعطى الناقة المتعلقة به  
لبنها رمتان أنفها والنصب  
على انه مفعول ثان بتعطى  
والمفعول الاول محذوف  
والمعنى كيف يتفع  
بوتعطى الناقة المتعلقة به  
رمتان أنف والخفض على انه  
بدل من الهاء وانظبه ح  
متعلق بتعطى بتضمين تسمع  
والمعنى كيف يتفع بتوسم  
العلق برمتان أنفله اه

ابن السكيت أرامته على الامر وانظاره اذا كرهته والرواء الاثافي لرمانه الرمادوقـ درعت  
 الرماد فالرماد كالولدها وارا من الناقة أي عطفناها على رامها الاصمعي اذا عطفقت الناقة على  
 ولد غيرها فرتمته فهي راتم فان لم ترامه ولا كنها تشمه ولا تدتر عليه فهي علوق وفي حديث عائشة  
 تصف عمر رضي الله عنهما ترا أمه وبأبائها تريد الدنيا أي تعطف عليه كما ترام الام ولدها والناقة  
 حوارها فتشمه وتترش منه وكل من احب شيئا والله فقدرته ورتم الجرح راماً ورماناً حسنا  
 التام وفي المحكم انضم فوه للبرء وارا مة ارامادوا وعالجته حتى رتم وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتم  
 وارا م الرجل على الشيء كرهه ورام الجبل يرامه وارا مة فتله فتلاشيدا والرؤمة بغير همز  
 الغراء الذي يلصق به ريش السهم وحكاها ثعلب مهموزة الجوهوي الرؤمة الغراء الذي يلصق به  
 الشيء والرتم الخالص من الطباء وقيل هو ولد الطي والجـ مع ارام وقلب وافقوا ارام والاثي  
 رمة أنشد ثعلب \* بمثل جيد الرمة العطل \* شد للضرورة كقوله بعد هذا  
 \* ييازل وجنأ أو عييل \* أراد أو عييل فشد الاصمعي من الطباء الا رام وهي البيض الخالصة  
 البياض وقال أبو زيد مثله وهي تسكن الرمال والرؤم من الغنم التي تلحس ثياب من مر بها ورام  
 القدح يرامه راماً ولا مة أصلحه كراهة الشيباني رامت شعب القدح اذا أصلحته وأنشد  
 وقتلي بحق من اواره جدعت \* صدعن قلوبا لم ترام شعوبها  
 والرتم الاست عن كراع حكاها بالان واللام ولا نظير لها الا الدئل وهي دوية قال رؤبة  
 \* ذل واقعت بالحضير رمة \* ورتام موضع وقيل هي مدينة من مدائن حمير يحلها  
 اولاد اود قال الاقوه الأودي

انابن اود الذي بلوائه \* منعت رتام وقد غزاها الأجدع

(رتم) التهذيب أهمله الليث قال ابن الاعرابي الرتم الكلا المتصل (رتم) رتم الشيء  
 يرمته رمة كسره ودقه وشي رتم ورتم على الصفة بالمصـ درمكسور وخص اللحياني بالرتم كسر  
 الانف التهذيب والرتم والرتم بالتاء والتاء واحد وقد رتمت أنفه ورتمه كسره والرتم المرقوم والرتم  
 الدق والكسر يقال رتمت أنفه رمة قال أوس بن حجر

لا صبح رمة اذ فاق الحصى \* مكان النبي من الكاتب

وروى بيت أوس بن حجر بالتاء والتاء ومعناها واحد وفي حديث أبي ذر في كل شيء صدقة حتى في  
 بيانك عن الأرم قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فاعلمه من قوله مرمعت الشيء

اذا كسرتة ويكون معناه معنى الارت الذي لا يفتح الكلام ولا يفهمه ولا يبينه وان كان بالناء  
المثلثة فسياتي ذكره وارتام المتكسر قال عنتره

السَّم تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ \* يَمِينِي وَعِغْضَةٌ وَفِي رُتَامَا

وعغضة متكسرة والرتمة الخيط يعقد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط يعقد في  
الاصبع للتذكير وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة وذكره الجوهري الرتمة  
ورايته في باقي الاصول الرتمة قال ابن بري قال علي بن حمزة الرتمة هي الرتمة بفتح التاء  
وفي الحديث النهي عن شد الرتام هي جمع رتمة الخيط الذي يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة  
والجمع رتم وهي الرتمة وجمعها رتام ورتام ورتمة ارتاماعقد الرتمة في اصبعه يستد كربة  
حاجته وقال الشاعر

اِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِئًا فِي نَفْسِكُمْ \* فَلَيْسَ بِمَعْنٍ عِنْدَ الرِّتَامِ

وَارْتَمَ بِهَا وَتَزَمَّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ يَنْفَعُنَا الْيَوْمَ اِنْ هَمَّتْ بِهِمْ \* كَثْرَةُ مَا تَوْصَى وَتَعْقَادُ الرِّتَمِ

قال ابن بري الرتم ههنا جمع رتمة وهي الرتمة قال وليس هو النبات المعروف لان الرتام لا يخص  
شجر ادون شجرو قيل في قوله وتعقاد الرتم قال الرتمة ان يعقد الرجل اذا اراد سفر اشجرتين  
او غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تحن به بقي هذا على  
حاله معقودا والافق قد نقضت العهد وفي المحكم فاذا رجع فوجدتهما على ما عقد قال قد وفقت  
امرأته واذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت  
والرتم بفتح التاء شجرو واحدة رتمة وقال ابو حنيفة الرتم والرتم نبات من دق الشجر كانه من  
دقته يشبه بالرتم قال الرازي

\* تَطَّرَتْ وَالْعَيْنُ مِئِنَّةُ النَّهْمِ \* اِلَى سَنَايَارٍ وَقُودِهَا الرِّتَمُ \* سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ اِضْمٍ \*

وَالرِّتَمُ الْمَزَادُ وَانْشَدَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

فَتَلَاكَ الْمَكَارِمُ لِاقْبَلِكُمْ \* غَدَاةَ الْاَلْقَاءِ مَكْرَ الرِّتَمِ

ابن الاعرابي الرتم المزادة المملوءة ماء والرتماء الناقة التي تحمل الرتم والرتم المحجبة والرتم الكلام  
الحنفي ومارتم فلان بكلامه أي ما تكلم بها والرتم الحياء التام والرتم ضرب من النباتات وما زالت راتما  
على هذا الامر وراتبا اي مقبلا وزعم يعقوب ان ميمه بدل والمصدر الرتم ويرتم جبل بارض بني سليم

قال \* تَلْفَعُ فِيهِ رَيْثُ وَتَعَمَّ مَا \* (رثم) الرثم والرثمة بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جحفة الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفة العليا إلى أن يبلغ المرسين وقيل هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثم وأرثم والأثر رثما قال أبو عبيدة في شياب الفرس إذا كان بجحفة الفرس العليا بياض فهو أرثم وإن كان بالسفلى بياض فهو المظ وهو الرثمة واللثة الجوهرى وقد أرثم الفرس أرثما صار أرثم وفي الحديث خير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم الذى أنفه أبيض وشفته العليا ونجدة رثما سوداء الأزنية وسائرها أبيض ورثم أنفه وفاه رثما رثما فهو مرثوم ورثم إذا كسره حتى تقطر منه الدم وكذلك رثمه بانتهاء وكل ما لطخ بدم أو كسره فهو رثم الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذى لا يصحح كلامه ولا يمينه لاقية في لسانه وأصله من رثيم الحصا وهو ما دق منه بالأخفاف أو من رثمت أنفه إذا كسرت فكأن فيه قد كسر فلا يصحح في كلامه وقد ذكر في رثم بالثناء ورثت المرأة أنفها بالطيب لطخته وطلته وهو على التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم منسب البعير دعى التهذيب والرثم كسر من طرف منسب البعير قال ذو الرمة بصف امرأة

تثني النقب على عرين أرنبة \* ثماء مارثم بالمسك مرثوم

قال الأصمى الرثم أصله الكسر فثبه انفها ملغما بالطيب بانف مسك - ورملطخ بالدم كانه جعل المسك في المارن شبيهها بالدم في الأنف المرثوم وخف مرثوم مثل ملثوم إذا أصابته حجارة فدعى وقال ليلى في المنسب \* برثيم معز داحى الأطل \* مذسم رثيم آدمته الحجارة وحصى رثيم ورثم إذا انكسر قال الطرمح \* رثيم الحصان ملكها المتوضح \* قال أبو منصور وكل كسر رثم ورثم وقال الشاعر

لا أصبح رثما دقاق الحصى \* مكان النبي من الكائب

قوله الفارة كذا في الأصل والقاموس والتكملة بالفاء ولينظر من أين أشار القاموس أن صوابه الفارة بالقاف كتبه معجده

والرثيمة الفارة (رجم) الرجم القتل وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجم لانهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رجم ومنه رجم الثيبين إذا زنيا وأصله الرمي بالحجارة ابن سيده الرجم الرمي بالحجارة رجمه يرمجه رجما فهو مرجوم ورجيم والرجم اللعن ومنه الشيطان الرجيم أى المرجوم بالسكواكب صرف إلى فعيل من مفعول وقيل رجيم ملعون مرجوم باللعنة مبعدمطروود وهو قول أهل

التفسير قال ويكون الرجم بمعنى المشي المسموب من قوله تعالى لئن لم تنته لآرجمنك  
 اي لاسننك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشم وقوله تعالى  
 حكاية عن قوم نوح - علي نبينا وعليه الصلوة والسلام لتهكوتن من المرجومين قيل  
 المعنى من المرجومين بالحجارة وقد تراجوا وارتجموا عن ابن الاعرابي وأنشد

\* فهي ترامي بالحصى ارتجامها \* والرجم ما رجم به والجمع رجوم والرجم والنجوم التي  
 يرمى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب  
 وجعلنا هارجوم للشياطين أي جعلنا هارم أي لهم وتراجوا بالحجارة أي تراموا بها وفي حديث  
 قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوم للشياطين وعلامات يهتدى بها قال ابن  
 الاثير الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز أن يكون مصدر الاجماع ومعنى كونها رجوما  
 للشياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون  
 بالكواكب أنفسها لأنها ثابتة لا تزول وما ذالك الا كقبس يؤخذ من نار النار ثابتة في مكانها وقيل  
 أراد بالرجوم الظنون التي تحزروتن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون  
 خمسة سادسهم كلبهم رجبا بالغيب وما يعاينهم من الآندس والظن والحكم على اتصال  
 النجوم وانفصالها واياهم عن الشياطين لانهم شياطين الانس قال وقد جاء في بعض الاحاديث من  
 اقتبس بايا من علم النجوم اغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتجم كاهن والكاهن ساحر  
 والساحر كافر فجعل المتجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر  
 اليها كافر انعوذ بالله من ذلك والرجم القول بالظن والاندس وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن  
 ومنه قوله رجبا بالغيب وفرس من رجم يرمي الارض بجوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو  
 النقيض من غير بطة وقد ارتجمت الابل وتراجت وجاء يرمي اذ امر يضطرم عدوه هذه عن  
 اللحياني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجمع وقيل هي كالرضام  
 وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالتبور العادية واحدها رجمة والرجمة حجارة  
 مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم يضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعا الحجارة التي  
 تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والقبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك  
 والجمع أرقام سمي رجا لما يجمع عليه من الاجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته \* ولم أخزه حتى أغيب في الرجم

قوله أغيب كذا في الاصل  
 والذي في التهذيب تغيب  
 كتبه مصححه

والرَّجْمُ بالتحريك هو القبر نفسه والرُّجْمَةُ بالضم واحد الرَّجْمِ والرَّجَامُ وهي حجارة ضخماء دون  
الرضام وربما جعت على القبر ليسمى وأنشد ابن بري لابن ربيعة العنبري  
يَسِيلُ عَلَى الْحَاذِبِينَ وَالسَّتَّ حَيْضُهَا \* كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكُ  
السَّتِّ لَغَةً فِي الْأَسْتِ اللَّيْثِ الرُّجْمَةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَهَا قُبُورٌ عَادُوا الْجَمْعَ رَجَامٌ الْأَصْمَعِيُّ  
الرُّجْمَةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالرِّضَامُ صَخُورٌ عِظَامٌ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الْهَيْضَابُ وَاحِدُهَا  
رُجْمَةٌ وَرَجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

عَفَّتِ الدِّيَارُ تَحْمِلُهَا أَقَامُهَا \* بِمَنَّا تَابَدَ غَوَاهَا فَرَجَامُهَا

وَالرَّجْمُ وَالرَّجَامُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى الْقُبُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُزَنِيِّ لَا تَرْجُوا قُبْرِي أَيْ  
لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مُسْتَأْمَرًا تَفْعًا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ  
فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمِسُوا قُبْرِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لَبْنِيهِ لَا تَرْجُوا قُبْرِي بِمَعْنَاهُ لَا تُنْجِسُوا عِنْدَ  
قُبْرِي أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا سِيَّاقِيًّا مِنَ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالسَّتْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَحْدَثُونَ  
يُرْوُونَ لَا تَرْجُوا وَخَفَّفُوا وَالصَّحِيحُ تَرْجُوا وَمَشَدَّدُ أَيْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمَاتُ  
الْمَنَارُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

\* كَمَا طَافَ بِالرُّجْمَةِ الْمُرْتَجِمُ \* وَرَجَّمَ الْقَبْرَ رَجْمًا وَعَمَلَهُ وَقِيلَ رَجْمَهُ رَجْمًا وَرَجَّمَهُ رَجْمًا وَرَجَّمَ عَلَيْهِ الرَّجْمَ  
بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيْضًا الْخُنْفَرَةُ وَالْبِئْرُ وَالتَّنُورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرَجَّمَ الشَّيْءُ وَأَرَجَّجَنَ  
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرُّجْمَةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الضَّمِّ وَيُقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرَجًا لَا يُوقِفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُرْجَمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ \* وَمَا هُوَ عِنْدَهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ \* وَالرَّجْمُ الْقَدْفُ  
بِالغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ \* مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ

وَكَلَامُ مَرَجَمٍ عَنْ غَيْرِ يَقِينُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَا رُجْمَانَ أَيْ لَا هَجْرَانَ وَلَا قَوَانَ عِنْدَكَ بِالغَيْبِ  
مَا تَذَكَّرَهُ وَالْمَرَجِمُ الْكَلَامُ الْقَبِيحَةُ وَتَرَجَّجُوا بَيْنَهُمْ بِرَجْمِ تَرَامُوا وَالرَّجَامُ حَجْرٌ يَشُدُّ فِي طَرْفِ الْحَبْلِ  
ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبِئْرِ فَتُخَفَّضُ حَتَّى تَبْلُغَ حَتَّى تَنُورَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَسْتَقَى الْبِئْرُ وَهَذَا كَمَا  
إِذَا كَانَتْ الْبِئْرُ بَعِيدَةً فَتَعْرَلُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فِيهَا وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ يَنْسُدُّ بِعَرْقٍ وَهِيَ  
الدَّلْوُ يَكُونُ أَسْرَعًا لِنَهْدَارِهَا قَالَ

كَانَ مَا إِذَا عَلَوْا وَجِينَا \* وَمَقَطَعٌ حَرَّةٌ بَعَثَارِجَامَا

وصف غيراوتانا يقول كانما بعنا حجارة أبو عمرو والرجام ما يثني على البئر ثم تعرض عليه الخشبية  
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خطاف ماتحة \* تهدي صدورهم أوزق مراقي

الجوهري الرجام المر جاس قال وربما شددت طرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل  
مرجم بالكسر أي شديد كأنه يرجم به معاديه ومنه قول جرير

قد علمت أسيد وخضم \* أن ابا حزم شيخ مرجم

وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذامنكب من حرم وركن مدعم ولسان  
مرجم والمرجم الذي ترجم به بالحجارة ولسان مرجم اذا كان قوا والأو الرجامان خشبتان ينصبان  
على رأس البئر ينصب عليهما القعو ونحوه من المساقى والرجام الجبال التي ترمى بالحجارة  
واحد هارجمة قال أبو طالب

غفارية حلت بيولان حلة \* فينبع او حلت بهضب الرجام

والرجم الاخوان عن كراع وحده واحدهم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال  
ثعلب الرجم الخليل والتديم والرجمة الدكان الذي تعدة عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي  
حنيفة قال ابدلوا الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كل رجبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان  
سيدا ففماخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رججتك بالشرف فسمى  
مرجوما قال البيد

وقيل من لكثر شاهد \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل  
والرجام موضع قال \* بمناتأيد غولها فرجامها \* والترجان والترجان المفسر وقد ترجمه  
وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه قال ابن جنى أما ترجان فقد حكيت فيه ترجان  
بضم أوله ومثاله فعلاان كعترقان ودجسان وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية وان لم يكن في  
الكلام مثل جمعقر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة مالوا لهما لم يجوز كعنفوان وخندان  
وريهقان ألا ترى أنه ليس في الكلام فعولوا ولا فعلى ولا فيعمل ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره  
بلسان آخر ومنه الترجان والجمع التراجم مثل زعفران وزعفران وصحاحان وصحاح قال ولأن  
تضم التاء اضمة الجيم فتقول ترجان مثل يسروع ويسروع قال الراجز



ومنه - لوردته التقاطا \* لم ألق إذ وردته فراطا

الاحمام الورق والغطاطا \* فهن يُلغظن به الغاطا

\* كالتربجان لقي الأنباطا \*

(رحم) الرَّحْمَةُ الرَّقَّةُ وَالْعَطْفُ وَالْمَرْجَةُ مِنْهُ وَقَدْ رَجَّهَتْهُ وَتَرَجَّتْ عَلَيْهِ وَتَرَأَحَمَ الْقَوْمُ رَحِمَ  
بعضهم بعضا والرَّحْمَةُ الْمَغْنَمَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ أَي فَصْلَانَا  
هَادِيَا وَذَرْجَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ أَي هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ رَحْمَةً رَجَّاهَا  
وَرَجَّاهَا وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً حِكْمِي الْأَخِيرَةَ سَيِّدِي وَيَوْمَ مَرَجَّةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا  
بِالْمَرْجَةِ أَي أَوْصَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالْعَطْفِ عَلَيْهِ وَتَرَجَّتْ عَلَيْهِ أَي تَلَّتْ رَحْمَةً اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَأَمَّا ذِكْرُ عَلَى النَّسَبِ وَكَأَنَّهُ كَتَفَى بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ  
عَنِ الْهَاءِ وَقِيلَ إِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقِي وَالاسْمُ الرَّحْمِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّاءُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ رَحْمَتَ  
أَصْلُهَا هَاءٌ وَإِنْ كُتِبَتْ تَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ كَرَمَةٌ فِي قَوْلِهِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا أَي رِزْقًا  
وَإِنْ أَدَقْنَا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَا هَاءَ مِنْهَا أَي رِزْقًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِيُطْفِئُوا عَنْكُمْ إِذَا دَقْنَا النَّاسَ  
رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرِّ أَي حَيَا وَخَصْبًا بَعْدَ مَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّحْوَتُ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْوَتٍ أَي لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لِمَنْ يَتَعَمَّلُ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ  
الْأَمْرُ وَجَاءَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْتَرْجَاهُ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجَّلَ مَرَحُومٌ وَمَرَحْمٌ شَدَّدَ  
لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا بِجَزْوِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ السَّعَةِ  
وَالْتَشْبِيهِ وَالتَّوَكِيدِ مَا السَّعَةُ فَلِأَنَّهُ كَانَ زَادًا فِي الْأَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالَ اسْمٌ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَّا التَّشْبِيهِ  
فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا بِمَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعَهَا مَوْضِعَهُ وَأَمَّا  
التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرَضِ بِمَا يَخْبُرُ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَغَالُ بِالْعَرَضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صَبَّرَ  
إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهِدُ وَيُلْسُ وَيُعَايِنُ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَيْلِ وَلَوْلَا يَتَمَّ الْمَعْرُوفُ  
رَجَلًا لَرَأَيْتُمُوهُ حَسَنًا جَمِيلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

ولم أركل معروف أمأ مذاقه \* فخلو وأما وجهه فجميل

فَجَعَلَ لَهُ مَذَاقًا وَجَوْهَرًا وَهَذَا إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي الْجَوْاهِرِ وَإِنَّمَا يَرْتَعِبُ فِيهِ وَيُنْبِئُهُ عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدْرِهِ  
بِأَنَّ بَصَوْرَتَهُ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَتَوْهُ عَمَقَاتِهِ وَذَلِكَ بِأَنَّ يَتَخَذُ بِرِثَتِهِ مَا يَجْمَعُ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
مَتَوَهَّمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصُّ بِبُيُوتِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ أَخْبَرِ عَزَّ وَجَلَّ

انه مصطفي مختار والله الرحمن الرحيم بنيت الصفة الاولى على فعل لان معناه الكثرة وذلك لان رحمة وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين فاما الرحيم فاما ذكر بعد الرحمن لان الرحمن مقصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرحمن الرحيم في الرحيم بعد استغراق الرحمن معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيما كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصنعة ووجود الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال ابو الحسن اراد يعني أصحاب الكتب الاول ومعناه عند اهل اللغة ذر الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فعلان بناء من ابنية المبالغة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سمع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رحوم وامرأة رحوم قال الازهري ولا يجوز ان يقال رحمن الله عز وجل وفعلان من ابنية ما يبالغ في وصفه فالرحمن الذي وسعت رحمة كل شيء فلا يجوز ان يقال رحمن لغير الله وحكي الازهري عن ابي العباس في قوله الرحمن الرحيم جمع بينهما لان الرحمن ع براني والرحيم

عربي وأنشد لجرير

ان تدرِكوا المجدَ دأوتشروا عباكم \* بالخزأوتجعلوا النبيوت ضمرا نا  
أوتتركون الى القسبين هجرتكم \* ومستهكم صلهم رحمانا قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان احدهما ارق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرقة وقال الحسن بن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهري الرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلفت اشياء تفاهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجبدا الا ان الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قبل ادعوا الله اودعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وكان مسما الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عماس بن عقييل

فاما اذا عصت بك الحرب عضة \* فانك معطوف عليك رحيم

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم

قوله وأنشد لجرير ان الخ في  
التكلمة هكذا أنشده وفيه  
تغير من وجوه أحدها أن  
اليتين مقدم ومؤخر والثاني  
أن رحمان بالخاء المعجمة فاذن  
لام دخل له في هذا التركيب  
والثالث أن الرواية هل  
تتركن والتنوم بدل النبيوت  
ومسحهم بدل ومسحكم اه  
كتبه مصححه

بالضم الرحمة وما أقرب رُحْمَ فلان إذا كان ذا مِرْحَمَةٍ وِبِرَائِي مَا أَرْجَاهُ وَأَبْرَهُ فِي التَّـنْزِيلِ وَأَقْرَبَ رُجْمًا وَقُرْتِ رُجْمًا الْأَزْهَرِي يَقُولُ أَبْرَأُ بِالْوَالِدِينَ مِنَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ وَكَانَ الْإِبْرَانِ مَسْلَمِينَ وَالابْنُ كَافِرًا فَوَلَدَاهُمَا بَعْدُ بِنْتُ فَوَلَدَتْ نَبِيًّا وَأَنْشَدَ اللَّيْتُ

أَحْنَى وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا \* رُجْمًا وَأُتِّجِعُ مِنْ ذِي لَبْدَةِ ضَارِي  
وَقَالَ أَبُو أَحْمَدٍ فِي قَوْلِهِ وَأَقْرَبُ رُجْمًا أَيُّ أَقْرَبَ عَطْنَا وَأَمْسَ بِالْقَرَابَةِ وَالرُّحْمُ وَالرُّحْمُ فِي اللُّغَةِ الْعَطْفُ وَالرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَمَنْزِلَ الْفُرْقَا \* نِ مَالَكَ عِنْدَهَا ظَلْمٌ \* وَكَيْفَ بِنَظْمِ جَارِيَةٍ \* وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ  
وَقَالَ الْعَبَّاحُ \* وَلَمْ تُعَوِّجْ رُحْمٌ مِنْ تَعَوُّجًا \* وَقَالَ رُوَيْبَةُ \* يَا مَنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى أَدْرِيسِ \*  
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَأَقْرَبُ رُجْمًا بِالتَّشْقِيلِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ عِدْحَ هَرَمِ بْنِ سَنَانَ  
وَمَنْ ضَمَّ يَبْتَهُ التَّقْوَى وَيَعْصُهُ \* مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَأُمُّ رُحْمٍ وَأُمُّ الرُّحْمِ مَكَّةُ وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ هِيَ أُمُّ رُحْمٍ أَيُّ أَسْمَلِ الرَّحْمَةِ  
وَالْمَرْحُومَةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذْهَبُوا بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا  
وَسَمَّى اللَّهُ الْغَيْثَ رَحْمَةً لِأَنَّهُ بِرَحْمَتِهِ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ ذِي الْقُرَيْنِ هَذَا  
رَحْمَةً مِنْ رَبِّي أَرَادَ هَذَا الْفَيْكِينَ الَّذِي قُلَّ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا أَرَادَ هَذَا التَّمَكِينَ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى  
أَحْكَمْتُ السِّدْرَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي وَالرُّحْمُ رُحْمٌ الْإِنثَى وَهِيَ مَوْثِقَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدًا تَأْنِيثَ الرُّحْمِ  
قَوْلُهُمْ رُحْمٌ مَعْتَمُومَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّقَاعِ

حَرْفٌ تَشِيدُ رَعْنَ رِيَانٍ مَنَعَمِسٍ \* مُسْتَحَقِّبُ رِزَانَةٍ رُجْمًا الْجَلَالُ

ابن سيده الرِّحْمُ والرُّحْمُ بَيْتٌ مَنبَتُ الْوَالِدِ وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ قَالَ عُبَيْدُ

أَعَاقِرُ كَذَاتِ رُحْمٍ \* أُمُّ غَانِمٍ كُنَّ بِحَيْبٍ

قَالَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَادَلَ بِتَوَلُّدِ ذَاتِ رُحْمٍ نَقِيضًا تَهَامِيَةً قَوْلُ أَغْنَى بِرُذَاتِ رُحْمٍ كَذَاتِ رُحْمٍ قَالَ وَهَكَذَا  
أَرَادَ لَا تَحْمَالَةَ وَإِسْمَهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَسْئَلَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا الْمَالُ تَكُنُ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَامَتْ وَإِنْ كَانَتْ  
ذَاتِ رُحْمٍ كَانَتْ أَلَا رُحْمًا لَهَا فَكَانَتْ قَالَ أَغْنَى بِرُذَاتِ رُحْمٍ كَذَاتِ رُحْمٍ وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى  
غَيْرِ ذَلِكَ وَأَمْرَأَةٌ رُحُومٌ إِذَا شَتَّكَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ رُحْمًا هِيَ وَالْمِثْلُ فِيهِ فِي الْمَحْكَمِ بِالْوِلَادَةِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الرُّحْمُ خُرُوجُ الرُّحْمِ مِنْ عَمَلَةٍ وَالْجَمْعُ رُحْمٌ وَقَدْ رَجَّتْ رُجْمًا وَرُجَّتْ رُجْمًا وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ  
وَكُلُّ ذَاتِ رُحْمٍ تُرْحَمُ وَنَاقَةُ رُحُومٍ كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هِيَ الَّتِي تَشْتَكِي رُجْمًا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

قوله والجمع رحم أي جمع  
الرحوم وقد صرح به شارح  
القاموس وغيره اهـ صححه

فتموت وقد رجحت رحمة ورجحت رجاء وهي رجسة وقيل هو داء يأخذ ذهاباً في رجليها فلا تقبل الألقاح  
وقال اللحياني الرُحام أن تلمد الشاة ثم لا يلبس قط سلاها وشاة راحم وارمة الرحم وعنز راحم ويقال  
أعيا من بدني رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا تفسير ثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها  
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجودري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الأعشى

أما الطالب نعمة يعمتها \* ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن بري ومثله لقيلى بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب ناه بعيد وصلته \* وذى رحم بللتها بيلالها

قال وفي هذا البيت سمي بيلالاً وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم باآل عدكم واذكروا \* أو اصبرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانيه من حروف الحلق بكثرة والجمع منهما أرحام  
وفي الحديث من ملك ذارحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذور الرحم هم الأقارب ويقع على  
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذور رحم  
محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والأخت والعممة والحالة والذي ذهب إليه  
أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك ذارحم محرم عتق  
عليه ذكره كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنه يعتق  
عليه الأولاد والآباء والأمهات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق  
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث ينقص بهن العبد في الدنيا  
ويذكر بهن في الآخرة ما عوا أعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرجسة  
يقال رحم رجاء ويريد بالانقصان ما ينال المرء بقسوة القاب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان  
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيراً والرحم والرحم  
بالرفع والنصب وجزاك الله شيراً والقطيعة بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرحم شجرة  
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصاني واقطع من قطعني الأزهرى الرحم القرابة تجتمع  
بني أب وبينهم ما رحم أي قرابة قريبة وقوله عز وجل وانقوا الله الذي تساءلون به والأرحام من  
نصب أرادوا اتقوا الأرحام أن تقطعوها ممن خفف أراد تساءلون به وبالأرحام وهو قولك نشدتك  
بالله وبالرحم ورحم الله قارئاً فهو رحيم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم

الماء والرَّحوم الناقَةُ التي تشبكي رَجَها بعد النتاج وقد رَجَّت بالضم رَحامةٌ ورَجَّت بالكسر  
 رَجًا ومرحومٌ ورَحيمٌ - (رخم) أرَجَّت النعامه والدجاجة على بيضها ورَجَّت عليه  
 ورَجَّت ترَجُّه رَجًا ورَجَّاهُ مرَّ رَخِمٌ ورَخِمٌ ومرَّ رَجْمٌ حَضَنَتْهُ ورَجَّهَ أهلُها الرزموها ماها  
 وألقى عليه رَجْمَهُ أي محبته ومودته ورَجَّت المرأة ولدها ترَجُّه وترَجُّه رَجًّا لاعبته وحكى  
 اللحياني رَجَّه رَجْمَهُ وانه لرخمٌ له وألقت عليه رَجْمًا ورَجْمًا أي عطفتها وأنشد لابي النجم  
 مدللٌ يشتمنا ورَجْمُهُ \* أطيبُ شئٍ نَسَمُهُ ومَلَمُهُ

واستعاره عمرو ذوالكلب للشاة فقال

يا ليت شعري عنك والامرء عم \* ما فعل اليوم أويس في الغنم  
 صب لها في الريح من مريح أنتم \* فاجتال منها الجبنة ذات عزم  
 \* حاشكة الدرّة ورهاه الرخم \*

اجتال جبنة أخذ عننا ذهب لبنا ورهاه الرخم رخوة كأنها مجنوننة والرخة أيضا قريب من الرجة  
 يقال وقعت عليه رَجْمَهُ أي محبته ولينه ويقال رَجَّانٌ ورَجَّانٌ قال جرير  
 أوتته كون إلى القسين هجرتكم \* ومسحككم صلهم رَجَّانٌ قربانا  
 ورَجْمُهُ رَجْمُهُ في رَجْمُهُ قال ذوالرمة

كان أم ساجي الطرف أخذرها \* مستودع خمر الوعاء من خوم

قال الأصمعي من خوم ألقيت عليه رَجْمُهُ أي حبها له وألقت أياه وزعم أبو زيد الانصاري ان  
 من أهل اليمن من يقول رَجْمُهُ رَجْمُهُ بمعنى رَجْمُهُ ويقال ألقى الله عليك رَجْمَهُ فلان أي عطفه ورقته  
 قال اللحياني وسعت اعرايا يقول هو رَخِمٌ له وفي نوادر الاعراب مرة ترخم صبيها وعلى صبيها  
 وترجّه وترجّجه وترجّج عليه اذا رجّته وارتمت الناقة فصيلها اذا رتمته والرخم المحبة يقال  
 رَجْمُهُ أي عطفت عليه ورَجَّت بي الغرب أي صاحت قال أبو منصور ومنه قوله

\* مستودع خمر الوعاء من خوم \* والزخم الاشتقاق والرخم الحسن الكلام والرخامة ابن في  
 المنطق حسن في النساء ورخم الكلام والصوت ورخم رخامة فهو رخم لان وسهل وفي حديث  
 مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن  
 الرخم هو الرقيق الشجي الطيب النعمة وكلام رخم أي رقيق ورَجَّت الجارية رَخامةً فهي  
 رخممة الصوت ورخم اذا كانت له المنطق قال قيس بن ذريح

قوله ترخم صبيها الخ كذا  
 ضبط في نسخة من التهذيب  
 كتبه صححه

رَبْعًا وَأَضْحَمَةَ الْجَيْنِ غَرِيرَةً \* كالشمس إذ طلعت رَخِيمَ الْمَنْطِقِ  
 وقد رَخِمَ كلامها وصوتها أو كذلك رَخِمَ يقال حى رَخِيمَةً الصَّوْتِ أى مَرَّخُومَةً الصَّوْتِ يقال  
 ذلك لامرأة والحشف والترخيم التليين ومنه الترخيم في الاسماء لانهم انما يحذفون أو اخرها  
 ليسموا المنطق به ارقية لى الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من  
 آخره حرف أو أكثر كقولك اذا ناديت حَرْنًا يَا حَرَّ وَمَالِكًا يَا مَالِئًا سَمَى تَرْخِيمًا التليين بين المنادى  
 صوته بحذف الحرف قال الاصمعي أخذ عنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه اقبىنى فقال لى  
 ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رَخِيمَةً اذا كانت مهله المنطق  
 فعلم باب الترخيم على هـ ذوا الرُحَامُ حَجْرًا بِيضَ سَهْلٍ رِخْوًا وَرُخْمَةً بِياضٍ فِي رَأْسِ الشَّاةِ وَغَيْرَهُ  
 فِي وَجْهِهَا وَسَائِرِهَا أَى لَوْنٍ كَانَ يُقَالُ شَاةٌ رُخْمَاءُ وَيُقَالُ شَاةٌ رُخْمَاءُ إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُهَا وَأَسْوَدَ سَائِرُ  
 جَسَدِهَا وَكَذَلِكَ الْحُمْرَةُ وَلَا تَقِلُّ مَرْجَةً وَفَرَسٌ أَرْخَمٌ وَالرُّخَامِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخِلْفَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
 هِيَ غَبْرَاءُ الْخُضْرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءٌ تَنْبِيهُ وَلَهَا عِرْقٌ أَبْيَضٌ تَحْفَرُهُ الْحُمْرُ بِجَوَافِرِهَا وَالْوَحْشُ كُلُّهُ  
 يَأْكُلُ ذَلِكَ الْعِرْقَ لِخِلَاوَتِهِ وَطَيْبِهِ قَالَ قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ تَنْبَتَ فِي الرَّسْلِ وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ قَالَ عُبَيْدُ  
 أَوْ شَبَّ بِحُفْرِ الرَّخَامِيِّ \* تَلْفَعُهُ شَمَالُهُ بَوْبٌ

وَالرُّخَاءُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ الرُّخَامِيُّ أَبْيَضًا وَالرُّخَامِيُّ نَبْتُ تَجْدُبُهُ السَّائِمَةُ وَهِيَ بِقَلْبِ غَبْرَاءٍ تُضْرِبُ  
 إِلَى الْبِياضِ وَهِيَ حَلْوَةٌ لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ الْعُنُقُرُ إِذَا انْتَزَعَ حَلَبَ لَبْنَا وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الضَّالِ  
 قَالَ الْكَمَيْتُ تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً \* تُبْرِرُ خَامَاهَا وَتَعْلُقُ ضَالَهَا  
 وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الرَّخَامِيِّ وَهُوَ نَبْتُ يَصْفُ فَرَسًا

إِذَا نَحْنُ قَدْنَاهُ تَأَوَّدَمْتَنَهُ \* كَعِرْقِ الرَّخَامِيِّ اللَّادِنِ فِي الْهَطَلَانِ  
 وَقَالَ مُضَرَّمٌ \* أُصُولُ الرَّخَامِيِّ لَا يُفْرَعُ طَائِرُهُ \* وَالرُّخَامَةُ بِالْهَاءِ نَبْتُ حِكَاةٍ أَبُو حَنِيفَةَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّخْمُ اللَّبْنُ الْغَلِيظُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الرَّخْمُ كَتَلُ اللَّبَا وَالرَّخْمَةُ طَائِرٌ أَبْقَعَ عَلَى  
 شَكْلِ النَّسْرِ خَلْقَةٌ لِأَنَّهُ مَبْقَعٌ بِسَوَادٍ بِياضٍ يُقَالُ لَهُ الْأَتُوقُ وَالْجَمْعُ رَخْمٌ وَرَخْمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ  
 فَلَعْمٌ رَجْدُكَ ذَى الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَابِ الرَّخْمِ  
 وَاعْمُرْ عَرَفُونَ ذَى الصُّمَاحِ كَمَا \* عَصَبَ السِّغَارِ بِغَضَبَةِ اللَّهِمِ  
 وَخَصَّ اللَّعْبَانِي بِالرَّخْمِ الْكَثِيرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا الْآنَ يَعْنِي الْجَنْسُ قَالَ  
 الْأَعَشِيُّ يَارُخْمًا قَاظًا عَلَى مَطْلُوبٍ \* يُعْجَلُ كَتَفُ الْخَارِيِّ الْمُطِيبِ

قوله عصب السيف فاركذا  
 ضبط في الاصل وفي المحكم  
 هنا وفي مادة عـ رى بالبناء  
 للفاعل وتقدم لناضـ بـ طه  
 بالبناء للمفعول وقوله  
 بغضبة هو الصواب كما في  
 المحكم وما تقدم لنا في مادة  
 عرف خطأ كتبه صححه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير واحده  
رخمه وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالتدذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا اتن والبرخوم  
ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد انضم الخاسع الناء وقد تفتح الناء وتضم الخاء  
أي أي الناس هو مثل جنذب وحنذب وطحلب وطحلب وعصر وعصر قال ابن بري ترخم  
تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب ورخمان موضع ورخمان اسم غاريب لاده ذيل فيه رخي  
تأبط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه

قوله أخته ترثيه كداني  
الاصل والذي في التكملة  
للصاغاني ومجمع ياقوت أمه  
كتبه مصححه

نعم النقي غادرتم برخان \* بثابت بن جابر بن سفيان \* من يقتل القرن ويروي النذمان  
وفي الحديث ذكر شعب الرخم بمكة شرفها الله تعالى وترخم حتى من حجر قال الاعشى

عجبت لآل الحرقين كأنما \* رأوني نقيما من اباد وترخم

ورخام وضع قال لييد بشارق الجبلين أو بججر \* فتضمها فردة فرخامها

(ردم) الردم سدك بابا كاه أو ثلثة أو مدخ - الأوانح وذلك يقال ردم الباب والثلثة ونحوهما  
يردمه بالكسر ردماسده وقيل الردم أكثر من السدان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم  
وجعه ردوم والردم السدان الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج وفي التنزيل العزيز رأ جمل بينكم  
وبينهم ردما وفي الحديث ففتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد يده تسعين من  
ردمت الثلثة ردما اذا سدتها والاسم والمصدر سواء الردم وعقد التسعين من مواضع الحساب  
وهو أن يجعل رأس الاصبع السبابة في أصل الابهام ويضعها حتى لا يبين بينهم - ما الاخل بسير  
والردم ما يسقط من الجدار اذا انهدم وكل ما لفق بعضه ببعض فقد ردم والردمة ثوبان يخاط  
بعضه - ما ببعض نحو اللناق وهي الردوم عنى توههم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ووب رديم  
خلق وثياب ردم قال ساعدة الهذلي

يذرين دمه على الأشفار مبتدرا \* يرفلن بعد ثياب الخال في الردم

وردمت الثوب وردمته ترديمًا وهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وتردم الثوب أي أخلق واسترقع  
فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردم الرجل ثوبه أي رقعته يمدى ولايته مدى  
ابن سيده ثوب مردم ومردم ومتردم وملمد خلق مرقع قال عنتره

هل غادر الشعراء من متردم \* أم هل عرفت الدار بعد توهم

معناه أي مستصحب وقال ابن سيده أي من كلام يلصق بعنه - ييهض ويليق أي قدس - بقة ونال

القول فلم يدعوا مة الا لقائل ويقال صرت بعد الوشي والخزفي رذم وهي الخلقان بالذال غير مجمعة  
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وأنشدني صفة ناقة

وتهفوه اذ لها مبلع \* كما أحم القادس الارذمونا

المبلع المضطرب هكذا وهكذا والميلع الخفيف وترذمت الناقة عطف على ولدها والرذم لقب  
رجل من فرسان العرب بمعنى بذلك اعظم خاقه وكان اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز وترذم القوم  
الارض اكا وامرتهما مرة بعد مرة وأرذمت عليه الجحى وهي مردم دامت ولم تفارقه وأرذم  
عليه المرض لزمه ويقال ورذم مردم وسحاب مردم وردم البعير والحمار يرذم رذما مضطربا والاسم  
الرذام بالضم وفيه ل الرذم الضراط عامة ورذم بها رذما مضطربا الجوهري رذم يرذم بالضم رذاما  
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت القوس ورذم القوس صوتها بالانبياض قال صخر الغي  
يصف قوسا كان أزيها اذ أرذمت \* هزم بغاة في إثر ما فقدوا

رذمت صوتها بالانبياض وفي التهذيب رذمت انبض عنها والهزم الصوت قال الازهري كانه  
مأخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخريفه ورذم الشيء يرذم رذما سان هذه  
عن كراع ورواية أبي عبيدوثعلب رذم الذال المجمة والرذم موضع بهامة قال أبو خراش

فكلا ورتي لاتعودي لمثله \* عشية لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودي للضرورة ونظيره قول الآخر

أيت أسرى رتي تديكي \* جسمك بالجادي والمسك الذكي

وله نظائر ونصب عشية على المصدر اذ عود عشية ولا يجوز ان تنصب على الظرف لتدافع  
اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودي آت وعشية لاقته ماض هذا مني قول ابن جني ورذمان

قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم ألقه يرذم يرذم رذما ورذمانا قطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما أزمه أزميت \* ومن أويس اذا ما ألقه رذما

وناقة راذم اذا دفعت باللبن والرذوم السائل من كل شيء وقصة رذوم ملأى تصيب جوانبها حتى  
ان جوانبها التندى وكانها تسيل دما الامتلائها والجمع رذم قال أمية بن أبي الصلت يدح عبد الله

ابن جدعان له داع بكه شمع ل \* وآخر فوق دارته ينادي

الى رذم من الشيزي ملاء \* لباب البر يلبك بالشهاد

الجوهري وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمود ولا تقل رذم وقد رذمت ترذم رذما وأرذمت قال



وقلما يستعمل الابداع مجاوزة مثل أرذمت وقوله

أعني ابن ليلى عبد العزيز بيا \* ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيده كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورواه غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم

القطور من الدسم وقد رذم يرذم إذا سال الجوهرى رذم الشئ سال وهو ممتلى وفي حديث

عبد الملك بن عمير في قدور رذمة أى متصبية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم

وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكييل لادق ولا رذم ولا زلزلة

هو أن يلا المسكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل وذلك قال

وعاذلة عبت بليل تلومنى \* وفي كفها كسر أبح رذوم

الابح العظيم الممتلى من المبح والجفنة إذا ملئت شحما ولجافهى جفنة رذوم وجفان رذم

ابن الاعرابى الرذم الجفان الملقى والرذم الاعضاء الممخة وأنشد غيره

لا يلاء الدلو صبابات الودم \* الأسيجال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام النفسى وأرذم على

الحسين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمه وقيل هو

دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المثل لا خير فى رزمة لادرة فيها ضرب مثلا لمن يظهر مودة

ولا يحقق وقيل لا جدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحدلمى يصف الابل

\* تبين طيب النفس فى إرزامها \* يقول تبين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على

ولدها حنت وأرزمت الناقة إرزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها وفي الحديث ان

ناقة تلحمت وأرزمت أى صوتت والأرزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل فى المثل رزمة ولادرة

قال يضرب لمن يعد ولا يفي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم

الرعدا شدة صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت

الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزيم قال \* لأسودهن على الطريق رزيم \* وأنشد ابن

برى لشاعر تركوا عمران منجدلا \* للسباع حوله رزيم

والأرزام صوت الرعد وأنشد \* وعشية متجاوب إرزامها \* شبه رزمة الرعد برزمة الناقة

وقال اللحيانى المرزم من الغيث والسحاب الذى لا ينقطع رعدده وهو الرزم أيضا على النسب

قالت امرأة من العرب ترى أخاها

جاد على قبرك غيبث من سما رزيمه

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع  
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما ورزاما إذا كان لا يقد  
على النهوض رزاحوهزالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقد - درآن يتحرك من مكانه  
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رزم الجوهرى الرزم من الأبل الثابت  
على الأرض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة ترزم وترزوم ورزوما بالضم قامت  
من الأعياء والهزال فلم تتحرك فهي رزم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة  
له رزم أى لا تتحرك من الهزال وناقصة رزم ذات رزام كمرأة حائض وفي حديث خزيمه  
في رواية الطبراني تركت المخ رزاما قال ابن الأثيران صححت الرواية فتكون على حذف المضاف  
تقديره تركت ذوات المخ رزاما ويكون رزاما جمع رازم وأبل رزيمى ورزم الرجل على قرنه إذا برك  
عليه وأسد رزامة ورزامة ورزم يبرك على فرسته قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الأملاك نايحة \* من النوايح مثل الحادى الرزم

قالوا أراد الفيل والحادى الغليظ قال ابن بربى الذى فى شعره الحادى بالخاء المعجمة وهو الاسد  
فى خدره والنايحة المتجبر والرزم الذى قد رزم مكانه والضمير فى يخشى يعود على ابن جعشم  
فى البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للذباب نحوهم \* لا تمنأى عن حياض الموت والحجم

والاسد يدعى رزما لأنه يرزم على فرسته ويقال للثابت القائم على الأرض رزم مثال هبج ويقال  
رجل رزم للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الراجز

أيابنى عبد مناف الرزام \* أنتم حمة وأبوكم حام

لأنسملونى لا يحل إسلام \* لا تمنعونى فضلكم بعد العام

ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شدت فى ثوب واحد وأصله فى الأبل إذا  
رعت يوم ما خلة ويوما حضا قال ابن الأنبارى الرزمة فى كلام العرب التى فيها ضروب من الثياب  
وأخلاق من قولهم رازم فى أكله إذا خلط بعضها ببعض والرزمة الكاردة من الثياب وقد رزمتها  
ترزيمًا إذا شدتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزومه رزوما ورزومه جمع فى ثوب وهى الرزمة  
أبضا لما بقى فى الخلة من الثوب يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفى حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال  
مضبوط فى القاموس  
ككتاب وفى التكملة  
كغراب فلا يجرراه صححه

جزائر وجعل غرائر عليهن فيهن من رزم من دقيق قال شمرا الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربهها من  
تمرأ ودقيق قال زيد بن كذوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومنلها الرزمة ورزم بين ضمير بين  
من الطعام ورزمت الابل العام رعت حضا مرة وخولة مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته

كُلِّي الخَضَّ عَامَ الْمُفْعَمِينَ وَرَازِمِي \* اِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

معنى قوله ثم اعذري بعد قابل أي أنتجعي عليك بعد قابل فلا يكون لك ماتا كالم وقيل اعذري  
ان لم يكن هنالك كلامه زاء ناقته في كل ذلك وقيل رازم بين الشيتين جمع بينهما يكون ذلك في الاكل  
وغيره ورزمت الابل اذا خلطت بين مرعيتين وقوله صلى الله عليه وسلم رازموا بين طعامكم  
فسره ثعلب فقال معناه اذكر والله بين كل لقمتين وسئل ابن الاعرابي عن قوله في حديث عمر  
اذا أكلتم فرازموا قال المرزومة الملازمة والمخاطبة يريد الموالاة الحمد قال معناه اخلطوا الاكل  
بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرزومة ان تأكل اللين واليابس والحامض والحلو  
والجشب والمأدوم فكله قال كوا سائغ مع جشب غير سائغ قال ابن الاثير ارا اذا خلطوا اكلكم  
لينامع حشن وسائغ مع جشب وقيل المرزومة في الاكل المعاقبة وهو أن يأكل يوما الحماو يوما البنا  
ويوما تمر او يوما خبز اقنار او المرزومة في الاكل الموالاة كما يرزم الرجل بين الجراد والتمر ورزم القوم  
دارهم اطلوا الاقامة فيها ورزم القوم ترزيم اذ اضربوا بانفسهم لا يبرحون قال أبو المنلم

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيْبِاجِ مَطَاعِمُ \* مَضَارِيْبُ فِي جَنْبِ الْفَيْتَامِ الْمُرْزِمِ

قال المرزم الخذر الذي قد جرب الاشياء يترزم في الامور لا يثبت على امر واحد لانه خذروا كل  
الرزمة أي الوجبة ورزم الشتا رزمة شديدة برد فهو رزم وبه سمي نوء المرزم أبو عبيد المرزم  
المقتدر المجتمع الراء قبل الزاي قال الصواب المرزم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة  
وشك أبو زيد في المقتدر المجتمع انه مرزم أو مرزوم والمرزمان نجمان من نجوم المطر وقد يفرد  
أنشد اللحياني أعددت للمرزم والذراعين \* فروع عكاظ أو أي خقين

أراد وخقين أي خقين قال ابن كاسة المرزمان نجمان وهما مع الشعريين فالذراع المقبوضة هي  
احدى المرزمين وتنظم الجوزاء أحد المرزمين وتنظمهما كواكب معهما فهما مرزما الشعريين  
والشعريان نجماهما اللذان معهما الذراعان يكونان معهما الجوهرى والمرزمان مرزما  
الشعريين وهما نجمان أحدهما في الشعري والآخر في الذراع ومن أسماء الشمال أم مرزم  
مأخوذ من رزمة الناقة وهو خنيتها الى ولدها ورزام الرجل ارزيماما اذا غضب ورزام أبو حنيفة من

قوله المرزم كذا هو مضبوط  
في الاصل والتسكينة  
كعدت وضبطه شراح  
القاموس كعظم فليحجرا  
مصحف

تميم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحجاج المري

ولولا رجال من رزام أعزة \* وآل سبيع أو أسوكة علقما

أراد أو أن أسوكة يا علقمة ورزيمة اسم امرأة قال

الاطرقت رزيمة بعدوهن \* تخطى هول انمار واسد

وأبورزيمة وأم مرزم الرياح قال صخر النخعي يعبراً بالمدلم ببرد محله

كأنى أراه بالحلاة شاتياً \* يقشراً على أنفه أم مرزم

قال يعني ربح الشمال وذكره ابن سيده أنه الربح ولم يقيد به بشمال ولا غيره والحلاة موضع ورزم

موضع وقوله وخافت من جبال السغد نقسي \* وخافت من جبال خوار رزم

قيل ان خوار امضاف الى رزم وقيل أراد خوار رزم فزاد راه لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزام

عصى قصيرة وهي المرزام وأنشد \* فسام فيها مثل مهزام العصا \* والغضى ويروى مثل مرزام

(رسم) الرسم الأثر وقيل بقيته الأثر وقيل هو ما لبس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها الاصق بالارض والجمع أرسوم ورسوم ورسم الغيت الدار

عفاها وأبقى فيها أثر الاصق بالارض قال الحطبي

أمن رسم دار مربع ومصيف \* لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع مربعاً بالمص - در الذي هو رسم أراد أن رسم مربع ومصيف داراً وترسم الرسم نظرت اليه

وترسمت أي نظرت الى رسوم الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وتفرسته قال ذو الرمة

أن ترسمت من خرقاً منزلة \* ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست اين تحفرا وتبني وقال

الله أسقاك باكل الجبار \* ترسم الشيخ وضرب المنقار

والرؤسم كالرسم وأنشد ابن بري للاخطل

أتعرف من أسماء بالجدروسما \* محيلاً ونوياً دارسامة دما

والرؤسم خشبة فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام وهو بالشين المعجمة أيضاً ويقال الرؤسم شئ

تجلى به الدنانير قال كثير

من النفر البيض الذين وجوههم \* دنانير شيفت من هرقل برؤسم

ابن سيده الرؤسم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخبيثة

وقد جاء في الشعر قرحة برؤسم أي بوجه الفرس وان عليه لرؤسم أي علامة حسب بن أوفج  
قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسيم والرواسيم قال أبو تراب سمعت عراما يقول هو الرسم والرشم  
للأثر ورسم على كذا ورشم إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي بطبع به رؤسم ورؤسم ورأسوم  
وراشوم مثل رؤسم الأكداس ورؤسم الأمير قال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها \* كأنها بالهدملات الرواسيم

والرواسيم كتب كانت في الجاهلية والهدملات رمال معروفة بناحية الدهناء وناقرة رؤوم ونوب  
مرسم بالتشديد مخطوط وفي حديث زمزم فرمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها أي حشوها  
حشوا بالغا كأنه مأخوذ من الثياب المرتمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الأرض غاب  
والرأسم الماء الجاري وناقرة رؤوم تؤثر في الأرض من شدة الوطء ورسمت الناقرة رسم رسمت أثرت  
في الأرض من شدة وطئها وأرسمتها أنا فأما قول الهذلي

والمرسمون إلى عبد العزيز بها \* معاوشتي ومن شفع وفراد

انما أرد المرسم هو ما فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله والرسم الركبة تدفنها الأرض والجمع  
رسام وارتسم الرجل كبر ودعا والارتسام التكبير والتعوذ قال القطامي  
في ذي جلول يقضى الموت صاحبه \* إذا الصراري من أهواله ارتسما  
وقال الأعشى وقابلها الريح في دنها \* وصلى على دنها وارتسم  
قال أبو حنيفة ارتسم ختم اناءها بالرؤسم قال وليس بقوى والرؤسب والرؤسم الداهية والرؤسم  
من سير الأبل فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسميا ولا يقال ارتسم وقول حميد بن ثور  
أجدت برجلها النجاء وكلفت \* بعيري غلامى الرسم فارسا

قوله وفي رواية كلفت الخ  
كذا هو بالأصل ولعله  
غلامى بعيرى وحرره اه  
صححه

وفي رواية كلفت \* غلامى الرسم فارسا \* قال أبو حاتم انما أراد رسم الغلامان بعيريهما ولم يرد  
أرسم البعير والرؤم الذي يبقى على السير يوما وليله وفي الحديث لما بلغ كراع الغميم إذا الناس  
يرسعون نحوه أي يذهبون اليه سراعا والرسم ضرب من السير سريع مؤثر في الأرض والرسم حسن  
المشي ورسمت له كذا فارسا إذا امتثله ورسم اسم (رشم) رسم إليه رشمًا كتب والرشم  
خاتم البروغ غيره من الجبوب وقيل رشم كل شيء علامته رشمه يرشمه رشمًا وهو وضع الخاتم على فراء  
البرقيبي أثره فيه وهو الرؤشم سوادية الجوهرى الرؤشم اللوح الذي يختم به البيادر بالسبين  
والسبين جميعا قال أبو تراب سمعت عراما يقول الرسم والرشم الأثر ورسم على كذا ورشم أي

ككتب ويقال للغاتم الذي يختم البر الروشم والروشم والرشم مصدر رشمت الطعام أرشمه اذا ختمته والروشم الطابع لغة في الروشم وقال ابو حنيفة ارشمت ختم اناه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم اول ما يظهرون من النبات يقال فيه رشمت من النبات وأرشمت الارض بدانيتها وأرشمت المهامة رأت الرشم فرعته قال ابو الاخر الجاني \* كم من كعاب كالمهامة المرشم \* ويروى الموشم بالواو يعنى التى نبت لها وشم من الكلا وهو قوله يشبه بوشم النساء وعام ارشم ليس بجيد خصيب ومكان ارشم كبرش اذا اختلف الوانه اللحياني بزودن ارشم وارشم مثل الابرش فى لونه قال وأرض رشما ورشما مثل البرشاء اذا اختلف ألوان عشم بها وأرشم الشجر أخرج عمره كالخص عن ابن الاعرابى وأرشم الشجر وأرشم اذا أورق والأرشم الذى يتشبه الطعام ويحرص عليه قال البعيت بهجو جرياً

لَقِي حَلَّتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ \* فَجَاءَتْ بَيْنَ الضَّيْفَةِ أَرَشَمًا

ويروى \* فجاءت بنزل نزاله أرشما \* قال ابن سيده وأنشدا أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشمت الرجل بالكسر يرشم اذا صار أرشم وهو الذى يتشبه الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت فى قوله أرشما قال فى لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الرية قال ويروى من نزاله أرشما يريد من ماء عبد ارشم والأرشم الذى به وشم وخطوط والأرشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره والأرشم الشرة وأرشم البرق مثل أوشم وغيث أرشم قليل مذموم ورشم رشما كرشمن اذا تشبه الطعام وحرص عليه والرشم الذى يكون فى ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والليث الرشم ان ترشم يد الكردى والعج كما ترشم يد المرأة بالنيل لىكى تعرف بها وهى كالوشم والرشمه سواد فى وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشما والله أعلم (رضم) ابن الاعرابى الرضم الدخول فى الشعب الضيق بالصاد المهملة (رضم) رضم الشيخ يرضم رضمًا ثقيل عدوه وكذلك الدابة والرضان تقارب عدو والشيخ ابن الاعرابى يقال ان عدوك لرضان أى بطى وان أكلك لسان وان قضاءك للبان والرظمة والرظمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة والجمع رضم ورضام وقال ثعلب الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة رظمة قال ابن برى والجمع رضمت وأنشد ابن السكيت لذى الرمة

من الرضمت البيض غير لونها \* بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشما هذه عبارة المحكم وهى مضبوطة فيه بهذا الضبط كالأصل ويخالفه ما تقدم قريبا عن الجوهرى وهو الذى فى القاموس والتكملة فليحذر اه صححه

بمعنى بالرضمات الاثافي وبنات فراض المرخ التير ان التي تخرج من الزناد والذابل الحطب  
والفراض جمع فرض وهو الخز وفي الحديث لما نزل وأندرعشيرتك الاقرب بين اتي رضة جبال  
فعلا اءلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض  
وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا قال قوه بين حجرين ورضه واءليه الحجارة وفي حديث أبي  
الطغليل لما أرادت قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الا اول رضمها ويقال رضم عليه الصخر  
يرضم بالكسر رضمها ورضم فلان يئمه بالحجارة وقال نعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد  
ان صبيح ابن الزنا قد فارا \* في الرضم لا يترك منه حجرا  
ورضم الحجارة رضمها جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضم ورضم ذات المتاع فارتضد  
ورضمته فارتضم اذا نضدته ورضمت الشيء فارتضم اذا كسرتة فانكسر ويقال بني فلان داره  
فرضم فيها الحجارة رضمها وقال لبيد

حَفَزَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ بَيْشَةَ أَثْلَهَا وَرَضَامُهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدها رضة ورضم وأنشد \* ينصاح من جبله رضم مدهق \* أي  
من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم للحجارة المرضومة وقال رؤبة

\* حديدته وقطره ورضه \* وفي الحديث حتى ركز الآية في رضم من حجارة وبعير مرضم يرمي  
بعض الحجر ببعض عن ابن الاعرابي وأنشد \* بكل ملموم مرض مرضم \* ورضم البعير  
بنفسه رضمه رمي بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في بيته أي سقط  
لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رضم رضم رضموما ورضم به الارض اذا جلد به الارض  
وبرذون مرضوم العصب اذا تشبج عصبه صارت فيه أمثال العقود وأنشد

\* مبين الأمشاش مرضوم العصب \* جمع المشش وهو انتبار عظم الوطيف ويقال رضمت

أي نبتت ورضمت الارض رضمها أي زرعها ونحوه يمانيه ورضام اسم موضع والرضم طائر

قال النضر يقال طائر رضة (رطم) رطمه رطمه رطما فارتطم أو حله في أمر لا يخرج

منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطم هو فيه أي ارتبك

فيه وارتطم عليه الأمر اذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه

أي ساخت قوائها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل أن يتقهه ارتطم في الربا

ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارتطم

قوله من جبله رضم مدهق  
الجبله هي جماعة الحجارة  
وقد تقدم في مادة دهق  
ضبطه بغيره هذا الوجه  
والصواب ما عندنا من صححه

فلان في أمر لا يخرج له منه الابغمة لزمته وارتطمت عليه اموره عي فيها وسدت عليه مذاهبه  
 ورطم البعير رطما احتبس نحوه كأرطم والترطم التراكم والارتظام الازدحام ورطم الرجل  
 نكح ورطمهنا رطمهنا رطما نكحها يكون في المرأة والاتان قال \* عينا اتان تبتغي أن ترطما \*  
 ورطم جاريتته رطما اذا جامعها فأدخل ذكره كاه فيها وامرأة من طومة من مية بسو ومهمة  
 بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا أمه انيمه \* بفعل كل عاهر من طومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الراجز \* يا ابن رطوم ذات فرج عفلق \* وامرأة  
 رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء  
 الرتقاء ومن الدجاج البيضاء قال شمر أرطم الرجل وطرسم وأسبأ واضلحتم واخرتبق  
 كله اذا سكك والرطوم الآحق والراطم اللزيم للشيء (رعم) الرعام بالضم المخاط وقيل  
 مخاط الخيل والشاء وجمعه أرعمة ورعمت الشاة ترعم رعاما وهي رعووم وأرعمت هزات فسال  
 رعامها ورعم مخاطها رعاما قال الازعري هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له  
 الرعام بالضم وفي الحديث صالوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها  
 والرعووم الشديد الهزال قال الازعري الرعووم الراء من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال  
 ويقال كسر رعم ذوشحم والرعم الشحم قال أبو جزة \* فيها كسور رعمات وسدف \*  
 ابن الاعرابي الرعام واليعمور الطلي وهو العريض ورعم الشيء يرعمه رعمه رعبه ورعامه ورعم  
 الشمس يرعمها رقب غيبوبتها وتظرو وجوبها منه وهو في شعر الطرمح أورده الازعري

ومشج عدوه متاق \* يرعم الايجاب قبل الظلام

أي ينتظرو وجوب الشمس وأنشد ابن بري للطرماح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخس فاه \* طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن تميل بمنيل الشجب مجاب مقذف بالنحاض

قوله يرعم أي ينتظرو والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنحاض جمع نحض وهو اللحم والجب  
 جمعه أجبا والجاب جمعه آجاب والشرس الكدام يقال شرسه أي نحضه وشاخس فاه صيره  
 مختلفا طويلا وقصيرا والقطا موضع الردف يقول ان هذا العير ما يعض أبحاز هذه الآن قد  
 اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالاصل  
 وشرح القاموس وفي نسخة  
 من التهذيب استبأ فليحمر  
 اه صححه



والزُعَامَى زيادة الكبد والغين أعلى والزُعَامَى والرُعَامَةُ شجر لم يحنل ورَعُومٌ ورَعَمٌ كلاهما اسم  
امرأة ورَعْمَانٌ ورَعِيمٌ اسمان ورَعَمٌ اسم موضع (رغم) الرِّغْمُ والرُّغْمُ والرَّغْمُ الكَرْمُ والمرغمة  
مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يُبعثت مرغمة المرغمة الرُّغْمُ أى بعثت هو وأنا وذلاً للمشركين  
وقدرغمة ورغمة يرغم ورغمت السائمة المرعى ترغمه وأنفته نأفته كرهته قال أبو ذؤيب  
وكن بالروض لا يرغمن واحدة \* من عيشهن ولا يدرين كيف عد

ويقال ما أرغم من ذلك شيئاً أى ما أنقسه وما أكرهه والرُّغْمُ الذلَّةُ ابن الاعرابي الرُّغْمُ التراب  
والرُّغْمُ الذل والرُّغْمُ القسر قال وفي الحديث وان رَغَمَ أَنفَهُ أى ذل رواه بفتح الغين وقال ابن  
شميل على رَغَمٍ من رَغَمٍ بالفتح أيضاً وفي حديث من عـ قـ ل بن يسار رَغِمَ أَنفِي لأمس الله أى ذل وانقاد  
ورَغِمَ أَنفِي لله رَغِمَا ورَغِمَ رَغِمٌ ويرغم ورغم الاخيرة عن الهجرى كما ذل عن كره وأرغمه الذل  
وفي الحديث اذاصلى أحدكم فليأتم وجهه وأنفه الارض حتى يخرج منه الرُّغْمُ معناه حتى يخضع  
ويذل ويخرج منه كبر الشيطان وتقول فعلت ذلك على الرُّغْمِ من أنفه ورغم فلان بالفتح  
اذالم يقدرد على الانتصاف وهو يرغم رَغْمًا وبهذا المعنى رَغِمَ أَنْفُهُ والمرغم والمرغم الانف وهو  
المَرَسِنُ والمخَطْمُ والمعطس قال الفرزدق بهجوجريرا

تَبَيَّ الْمَرَاغَةُ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا \* وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجَنُ بِالْأَعْوَالِ

وفي الحديث انه عليه السلام قال رَغِمَ أَنْفُهُ ثلاثا قيل من يارسول الله قال من أدرك أبويه  
أو أحدهما حياً ولم يدخل الجنة يقال أرغم الله أنفه أى ألزقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل  
ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانتقباد على كره وفي الحديث وان رَغِمَ أَنْفِي أبى  
الدرداء أى وان ذل وقيل وان كره وفي حديث سجدتى السهم وكاتأترغما للشيطان وفي حديث  
أسماء ان أمتى قدمت على رانمة مشركة فأفأصلها قال نعم لما كان العاجر الذليل لا يخولون غضب  
قالوا ترغم اذا غضب وراغمة أى غاضبة تريد انهم اقدمت على غضبي لاسلامى وهجرنى متسخرطة  
لامرى أو كارهة مجيئها الى لولا مسيس الحاجة وقيل ل هاربة من قودها من قوله تعالى يجـ د  
فى الارض مرانما كبرأى مهرباومتسعاومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان أدخل أبويه  
النار أى بغاضبه وفي حديث النساء المسمومة فلما أرغم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغم بشر بن  
البراء ما فى فيه أى ألقى اللقمة من فيه فى التراب ورغم فلان أنفه خضع وأرغمه حله على ما لا يقدر  
أن يمتنع منه ورغمه قال له رغماود رغماوهو راغم داغم ولا فعلن ذلك ورغماوهو انا نصبه على

قوله والرغم القسر كذا هو  
بالسين المهملة فى الاصل  
والذى فى التهذيب والتكملة  
التشرب بالسين المعجمة اه  
مصححه

اضمار الفعل المتروك اظهارة ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وأدغمه وقيل أرغمه أسخظه  
وأدغمه بالدال سوده وشاة رغما على طرف أنفها بياض أولون يخالف سائر بدنها وامرأة مرغامة  
مغضبة لبعلمها وفي الخبر قال يئنا عمر بن الخطاب رحمه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلا يطوف  
وعلى عنقه مثل الماهة وهو يقول

عُدْتُ لَهْدَى جَلَّ ذُلُولَا \* مُوْطَأُ أَتْبَعُ السُّهُوَلَا

أَعْدَاهَا بِالْكَفِّ أَنْ تَمِيلَا \* أَحْذَرَانِ تَسْقَطُ أَوْ تَنْزُولَا

\* أَرْجُو بِيْذَلِكَ نَائِلًا جَزِيلَا \*

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها جحك قال امرأتى يا أمير المؤمنين انما ساجقاء مرغامة  
أقول قامة ما تبقى لها حامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلاتترك وأم  
صبيان فلاتترك قال فسانك بها اذا والرغام الثرى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس  
بالدقيق وقال

وَلَمْ آتِ الْبُيُوتَ مَطْنِبَاتٍ \* بِأَكْثَبَةِ فَرْدَنْ مِنَ الرَّغَامِ

أى انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد  
أبو عمرو والرغام دفاق التراب ومنه يقال أرغمه أى أهنته والزقمة بالتراب وحكى ابن برى قال  
قال أبو عمرو والرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد نصيب

فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَدْنَى مَقِيلِهِمْ \* كَثْرًا وَرِغْمَانٍ بِيضِ الدَّوَائِرِ

والدوائر ما استدار من الرمل وأرغم الله أنفه ورغمه الرقة بالرغام وفي حديث عائشة رضيت الله  
عنها أنها سئلت عن المرأة توفضت وعليها الخصاب فقالت اسلتيه وأرغبه معناه أهنيه وارجى به  
عنتك في التراب ورغم الأنف نفسه لرق بالرغام ويقال رغم أنفه اذا خاس في التراب ويقال رغم فلان  
أنفه الليت الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهرى هذا تصحيف وصوابه الرغام  
بالعين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صحف وكان

أبو اسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه وتوهم انه صحيح قال وأراه  
عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف  
وهو الخاط والجح أرغمة وخص اللجيماني به الغنم والطباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم في العين  
المهمله أيضا والمرغمة الهجران والتباعد والمرغمة المغاضبة وأرغم أهله ورغمتهم هجرهم  
ورغمت قومه نبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم أبال رغم أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب والترغم

والتغضب

قوله ويقال رغم فلان أنفه  
غبارة التهذيب ويقال رغم  
فلان أنفه وأرغمه اذا حمله  
على ما لا امتناع له منه اه  
كتبه مصححه

قوله والقول ما قاله ثعلب  
يعنى انه بالعين المهمله كما  
يستفاد من التكملة اه  
مصححه

قوله والرغام والرغام الخ هما  
بفتح الراء في الاول وضمها  
في الثاني هكذا بضبط  
الاصل والمحكم وحرراه  
مصححه

قوله ولم أبال رغم أنفه هو  
بهذا الضبط في التهذيب  
واتظروا مع ما بعده اه مصححه

التغضب وربما جاء بالزاي قال ابن بري ومنه قول الحطيئة .

ترى بين لحيم اذا ما ترغمت \* لغاما كبيت العنكبوت الممدد

والمراغم السعة والمضطرب وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراغما معني مرانما مهاجر المعني يجذ في الارض مهاجرا الان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وانشد

الى بلد غير داني المحل \* بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مرانما مضطربا وبعيد مرانم اي مضطربا على مواليه والمراغم الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وانشد للجعدى

كطود يلاذ باركانه \* عزيز المراغم والمهرب

وانشد ابن بري لسالم بن دارة

أبلغ ابا سالم ان قد حفرته \* بئر اترانم بين الخض والشجر

ومالي عن ذلك مرانم اي منع ولا دفع والرغامي زيادة الكبد مثل الرغامي بالغين والعين المههولة وقيل هي قصبة الرئة قال ابو وجزة السعدي

شاكت رغامي قدوف الطرف خائفة \* هول الجنان وما هممت بادلاج

وقال الشماخ يصف الجر

يخسر جهاطورا وطورا كأنما \* لها بالرغامي والخياشيم جازر

قال ابن بري قال ابن دريد الرغامي قصب الرئة وانشد

يل من ماء الرغامي ليته \* كارب سالي حيمته

والرغامي من الانف وقال ابن القوطية الرغامي الانف وما حوله والرغامي نبت لغسة في الرغامي

والترعنم الغضب بكلام وغيره والترعنم بكلام وقد روي بيت لبيد \* على خير ما يلقي به من ترعنا \*

ومن ترعنا وقال المفضل في قوله فعلته على رنمه اي على غضبه ومسااته يقال ارغمة اي اغضبه

قال مرقس مديننا في ان غزاملك \* من آل جفنة حازم مرعوم

معناه مغضب وفي حديث ابي هريرة صل في سراح الغنم وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا

رواه بعضهم بالغين المعجمة قال ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلا حال شأنها

ورعيم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وبعيد مرانم مضبوط  
في نسخة من التهذيب بكسر  
الغين وقال شارح  
القاموس بفتح الغين فليحذر  
اه مصححه

ورقم الكتاب يرقه رقماً مجمعه وبينه وكتاب مرقوم أى قد يثبت حروفه بعناياتهم من التنقيط  
وقوله عز وجل كتاب مرقوم كتاب مكتوب وأنشد

سأرقم في الماء القراح اليكم \* على بعدكم ان كان للماء راقم

أى سأكتب وقولهم هو يرقم الماء أى بلغ من حدقه بالامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم وأما  
المؤمن فان كتابه يجعل في عليين السماء السابعة وأما الكافر فيجعل كتابه في أسفل الارضين السابعة  
والمرقم القلم يقولون طاح مرقك أى أخطأ فلك الفراء الرقيمة المرأة العاقلة البرزة الفطنة وهو  
يرقم في الماء يضرب مثلاً للفظن والمرقم والمرقن الكاتب قال \* دارك رقم الكاتب المرقن \* والرقم  
الكتابة والختم ويقال للرجل اذا أسرف في غضبه ولم يقتصد طاماً مرقك وجاش مرقك وغلاً  
وطفح وفاض وارتفع وقدف مرقك والمرقوم من الدواب الذى فى قوائمه خطوط بكات ونور مرقوم  
القوائم مخططها بسواد وكذلك الجمار الوحشى التهذيب والمرقوم من الدواب الذى يكوى على  
أوظفته كات صغار افكل واحدة منها رققة وينعت بها الجمار الوحشى لسواد على قوائمه والرقمتان  
شبه ظفرين فى قوائم الدابة متقابلتين وقيل هو ما اكتنف جاعرى الجار من كبة النار ويقال  
للنكتين السوداوين على عجز الجار الرقمتان وهما الجاعرتان ورقنا الجار والفرس الأثران  
بباطن أعضادهما وفى الحديث ما أنتم فى الامم الا كالرققة فى ذراع الدابة الرقة الهنة الناتة  
فى ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها وقيل الرقمتان اللتان فى باطن ذراعى الفرس  
لا ينبتان الشعر ويقال للصناع الحاذقة بالحرازة هى ررقم الماء وتررقم فى الماء كأنها تخط فيه والرقم  
خرموشى يقال خررقم كما يقال بردوشى والرقم ضرب من البرود قال أبو خراش

تقول ولولا أنت أنكحت سيداً \* أرق اليه أوجلت على قرم

لعمري لقد ملكت أمرك حنيفة \* زمانا فهلامست فى العقم والرقم

والرقم ضرب مخطط من الوشى وقيل من الخز وفى الحديث أتى فاطمة عليها السلام فوجد على  
بابها ستراموشى فقال ما لنا والدينا والرقم يريد النقش والوشى والاصل فيه الكتابه وفى حديث  
على عليه السلام فى صفة السماء ست سف سائر ورقم ما ترير يدبه وشى السماء بالنجوم ورقم  
الثوب يرقه رقماً وورقه خطه قال حميد

فرحن وقد زابلن كل صنيعه \* لهن وباشرن السديل المرقما

والتاجر يرقم ثوبه بسمته ورقم الثوب كتابه وهو فى الاصل مصدر يقال رقت الثوب ورقته ترقيماً

قوله وغلا كذا هو بالغين  
المجبة فى التهذيب والتكملة

منه وفي الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمان النقع المرابحة عليه  
أو يغتر به المشترى ثم استعمله المحدثون فمن يكذب ويزيد في حديثه ابن شميل الأرقم حية بين  
الحيتين مرقم بحمرة وسواد وكدره وبعثة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض  
والجمع أرقام غلب غلبة الأسماء فكسرت كسرها ولا يوصف به الموث يقال للذكر أرقم ولا  
يقال حية رقماء ولكن رقشاء والرقم والرقم لون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه مثل كمثل  
الأرقم ان تقته له ينقم وان تتركه يلقم وقال شمر الأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في اتقاه  
الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب الان الأرقم والجان يتقى في قتلها ما  
عقوبة الجن لمن قتلها وهو مثل قوله ان يقتل ينقم أي يناربه وقال ابن حبيب الأرقم أخبث  
الحيات وأطلبها للناس والأرقم اذا جعلته نعمتة نعتا قلت أرقش وانما الأرقم اسمه وفي حديث عمر هو  
اذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نقش وجمعها أرقام والأرقام قوم من ربيعة سماوا  
الأرقام تشبه العيون هم بعيون الأرقام من الحيات الجوهرى الأرقام حتى من تغلب وهم جنم  
قال ابن بري ومنه قول مهلهل

زوجهما فقدها الأرقام في \* جنب وكان الجباء من آدم

وجنب حتى من اليمن ابن سيده والأرقام بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي  
قال غيره انما سميت الأرقام بهذا الاسم لان ناظر انظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم  
أعين الأرقام فلج عليهم اسم اللقب والرقم بكسر القاف الداهية وما لا يُطاق له ولا يُقام به يقال وقع  
في الرقم والرقم الرقما اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمعي جاء فلان بالرقم الرقما كقولهم بالداهية  
الداهية وأنشد \* تمر من بي من جنبه وأنا الرقم \* يريد الداهية الجوهرى الرقم بكسر القاف  
الداهية وكذلك بذت الرقم قال الرازي

أرسلها عليه وقد علم \* أن العليقات يلاقين الرقم

وجاء الرقم والرقم أي الكثير والرقم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحته وقال ثعلب هو  
اللوح وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقم وقال الزجاج قيل الرقم اسم  
الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقم لوح  
رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم ومم قرأوا وسأل ابن عباس كعبان الرقم فقال هي  
القرية التي خرجوا منها وقيل الرقم الكتاب وذكره عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقم

أكتاب أم بنيان بمعنى أصحاب الكهف والرقيم وحكي ابن بري قال قال أبو القاسم الزجاجي في  
الرقيم خمسة أقوال أحدها عن ابن عباس أنه لوح كتب فيه أسماءهم الثاني أنه الدواة بلغة  
الروم عن مجاهد الثالث القرية عن كعب الرابع الوادي الخامس الكتاب عن الضججاء وقتادة  
والى هذا القول يذهب أهل اللغة وهو فعيل في معنى مفعول وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف  
حتى يدعها مثل القذح أو الرقيم الرقيم الكتاب أي حتى لا ترى فيها عوجاً كما يقوم الكتاب  
سطوره والترقيم من كلام أهل ديوان الخراج والرقعة الروضة والرقناتان روضتان أحدهما قريب  
من البصرة والاخرى بنجد التهذيب والرقناتان روضتان بناحية الصمان وإياهما أراد زهير بقوله  
ودار لها بالرقناتين كأنها \* من أجمع وتسم في نواشر معصم

ورقعة الوادي مجتمعة مائه فيه والرقعة جانب الوادي وقد يقال للروضة وفي الحديث سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رقع من جبل رقة الوادي جانبه وقيل مجتمعة مائه وقال الفراء رقة الوادي  
حيث الماء والمرقومة أرض فيها تبذ من النبات والرقعة نبات يقال إنه الخبازي وقيل الرقعة من  
العشب العظام تنبت متسطة غصنة كبار وهي من أول العشب خرجت تنبت في السهل وأول  
ما يخرج منها ترى فيه حجرة كالعين النافض وهي قليلة ولا يكاد المال يأكلها إلا من حاجة وقال  
أبو حنيفة الرقعة من أحرار البقل ولم يصفها إلا كثر من هذا قال ولا بلغتني لها حلية التهذيب الرقعة  
نبت معروف يشبه الكرش ويوم الرقيم يوم لغطفان على بنى عامر الجوهري ويوم الرقيم من أيام  
العرب عقر فيه قرزل فرس طفيل بن مالك قال ابن بري ذكر الجوهري أنه فرس عامر بن الطفيل  
قال والصحيح أن قرزل فرس طفيل بن مالك شاهد قول الفرزدق

ومنهن أذنجي طفيل بن مالك \* على قرزل رجل ركوض الهزائم

وقوله أيضاً ونجى طفيلاً من علالة قرزل \* قوائم نجى لجمه مستقيمها

والرقية يات سهام تنسب إلى موضع بالمدينة ابن سيده والرقم موضع تعمل فيه النصال قال ليبيد

فرميت القوم رشفاً صائباً \* ليس بالعصل ولا بالمقتعل

رقيات عليها ناهض \* تكلح الأروق منهم والآيل

أي عليها ريش ناهض وقد تقدم الناهض والرقيم والرقيم موضعان والرقيم فرس حرام بن وابصة  
(ركم) الركم جعلك شيئاً فوق شيء حتى تجعله ركماً من كوما كركام الرمل والسحاب ونحو ذلك من  
الشيء المرتكم بعضه على بعض ركم الشيء يركمه إذا جمعه وألقى بعضه على بعض وهو من كوم بعضه على

قوله حرام بن وابصة كذا  
هو بهذا الضبط وبالراء  
المهمله في الاصل والمحكم  
والتسكيلة اه معجمه

بعض وارتككم الشيء وتراكم اذا اجتمع ابن سيده الركم القاء بعض الشيء على بعض وتنضيد ركمه  
 ركمه ركاما فارتككم وتراكم وشي ركام بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز ثم يجعله ركاما يعني السحاب  
 ابن الاعرابي الركم السحاب المتراكم الجوهرى الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما أشبهه  
 وفي حديث الاستسقاء حتى رأيت ركاما الركام السحاب المتراكم بعضه فوق بعض وقطيع ركام  
 ضخم كأنه قدر ركم بعضه على بعض أنشد ثعلب

وتحمي به حومار كما نرسوة \* عليهن قزنا عم وحرير

والركمة الطين والتراب المجموع وفي الحديث فجاه بعوذ وجاه بيعة حتى ركموا فصار سوادا ومر تكم  
 الطريق بفتح الكاف جادته ومججته (رم) الرم اصلاح الشيء الذي فسد بعضه من نحو جبل  
 يلى فترمه أو دار ترم شأنها مرمة ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره الجوهرى رمت الشيء أرمة  
 وأرمة رما ومرمة اذا أصح لجمته يقال قدرم شأنه وزمه أيضا بمعنى أكله واستمر الحائط أى حان له  
 أن يرم اذا بعد عهده بالتطين وفي حديث النعمان بن مقرن فليتظر الى شئعه ورم ما أثر من  
 سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم مانفرق ابن سيده رم الشيء يرمه رما أصلحه واستمر دعا الى اصلاحه  
 ورم الجبل تقطع والرمة والرمة قطعة من الجبل بالية والجمع رمم ورمام وبه سمي غيلان العدوى  
 الشاعر الرمة لقوله فى أرجوزته يعنى وتدا

لم يبق منها أبدا لا يبد \* غير ثلاث ما ثلاث سود  
 وغير مشجوح القمام وود \* فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقى فى رأس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال أعطيت الشيء برمته أى  
 بجماعته والرمة الجبل بقلة البعير قال أبو بكر فى قولهم أخذ الشيء برمته فيه قولان أحدهما ان  
 الرمة قطعة جبل يشد بها الأسير أو القاتل اذا قيد الى القتل للقود وقول على يدل على هذا حين  
 سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاء به رمة  
 يشهدون والافليعط برمته يقول ان لم يقم البينة فاده أهله بجبل عنقه الى أولياء القتل فيقتل به  
 والقول الآخر أخذت الشيء تاما كاملا لم ينقص منه شئ وأصله البعير يشد فى عنقه جبل  
 فيقال أعطاه البعير برمته قال الكمي \* وصل خرقة رمة فى الرمام \* قال الجوهرى  
 أصله ان رجلا دفع الى رجل بعير اجبل فى عنقه فقبل ذلك لكل من دفع شيا بجملة وهذ المعنى  
 أراد الاعشى بقوله يخاطب خارا

فقلت له هذه هاتهما \* بأدما في جبل مقتادها

وقال ابن الاثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة جبل يشدها الاسير والقاتل الذي يقاد الى القصاص أي يسلم اليهم بالجبل الذي شده تمكيناً لهم منه لئلا يهرب ثم اتسع وقبه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كاهه ويقال أخذت الشيء برمته وبزغبره وبجملته أي أخذته كاهه لم أدع منه شيئاً ابن سيده أخذه برمته أي بجماعته وأخذه برمته اقتاده بجبله وأنتك بالشيء برمته أي كاهه قال ابن سيده وقيل أصله ان يأتي بالاسير مشدوداً برمته وليس بقوى التهذيب والرمة من الجبل بضم الرأه مابق منه بعد تقطعه وجمعها رم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رمأم أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة جبل بالية وجبل رمم ورمم بال وصفوه بالجمع كأنهم جمعوا كل جزء واحد ثم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الاستنجاء بالرؤث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمم قال لبيد

والبيت إن تعمرني رمة خلقتا \* بعد الممات فاني كنت أنثر

والرميم مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري انما قال الله تعالى وهي رميم لان فعلاً وفعلاً لا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعُدو وصديق وقال ابن الاثير في النهي عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز ان تكون الرمة جمع الرميم وانما نهى عنها لانها رما كانت ميتة وهي نجسة اولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلا يسهه وعظم رميم وأعظم رمايم ورميم أيضا قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره \* ويحيي العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز ان يعنى بالرميم الخبس فيضع الواحد موضع لفظ الجميع والرميم مابق من نبت عام اول عن اللحياني وهو من ذلك ورم العظم وهو يرم بالكسر رما ورمميا وارم صار رمة الجوهري تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة أي بلي ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت اذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض لئلا تسألك وقد أرمت قال ابن الاثير قال الحربى كذا يرويه المحدثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء لتأنيث العظام أو رمت أي صرت رميمًا وقال غيره انما هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرمت أي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا أحسبت في أحسست وقيل انما هو أرمت بتشديد التاء على انه أدغم احدى الميمين في التاء قال وهو ذاقول ساقط لان الميم لاتدغم في التاء أبداً وقيل يجوز ان يكون أرمت



بضم اليهم بوزن أضررت من قولهم أرمت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعت من الأرض  
قال ابن الأثير أصل هذه الكلمة من رم الميم وأرم إذا بلى والرمة العظم البالي والفعل الماضي  
من أرمت لكم والمخاطب أرمت وأرمت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فععل مضاعف فإنه  
يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شد شدت وفي أعذ أعذت واندأ اندأت وانما ظهر التضعيف  
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا سا كما فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية  
التقى سا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين سا كنين ولا يجوز تحريك  
الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حركت  
ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في  
الرواية احتاجوا ان يشدوا التاء ليكون ما قبلها سا كما حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا  
التيسار في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صحّت الرواية ولم تكن محرقة فلا يمكن  
تخريجه الاعلى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت  
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت وارددن وامررن قال كانهم  
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم  
الخلق البالي من كل شيء ورمت الشاة الحشيش برمه وما اخذته بشفتها وشاة رموم ترم ما حرت به  
ورمت البهمة وارمت تناولت العيدان وارعت الشاة من الارض أي رمت وأكات وفي الحديث  
عليكم بالبان البقر فانهم اترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترم قال ابن شميل الرم والارغام  
الاكل والرمام من البقل حين يبقل رمام ايضا الازهرني سمعت العرب تقول للذي يقش ماسقط  
من الطعام وأردله لبيا كاه ولا يتوفى قد رده فلان رمام قشاش وهو يترمم كل رمام أي يأكله وقال  
ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف  
لانها يهاتأ كل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو الغباس هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمنقمة  
ومن ذوات الخلف المشفر وفي حديث الهرة حبستهم فإلا اطعمتهم ولا أرسلتهم ترم من خشاش  
الارض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وارعت من الارض اذا أكات والمرمة من ذوات الظلف  
بالكسر والفتح كالفم من الانسان والرم بالكسر الثرى يقال جاء باطم والرم اذا جاء بالمال الكثير  
وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم  
الماء وقيل الطم ما حمله الماء والرم ما حمله الريح وقيل الرم ما على وجه الارض من فتات الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أي  
كسر الميم كما هو مضبوط في  
الاصول والصحيح وكذلك  
قوله بعد والمرمة بالفتح يعني  
فتح الميم فالكسر والفتح  
في الميم وما في القاموس من  
ان الفتح والكسر في الراء  
رده شارحه اه معصمه

والارمام آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب \* ترعى سميراً الى ارمامها \* وفي حديث عمر  
رضي الله عنه قبل ان يكون ثماماً ثم زماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت  
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أي توكل وفي حديث زياد بن حدير جلت على ريم من  
الأكراد أي جماعة نزول كالحى من الاعراب قال أبو موسى فكانه اسم أعجمي قال ويجوز أن  
يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم والمرمة متاع البيت ومن كلامهم السائر  
جاء فلان بالطم والرم معناه جاء بكل شئ مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الطم  
بفتح الطاء فكسرت الطاء لما قبلته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولارم التماس  
الناس أساقيمهم وآيتهم والرم مرمة البيت وما عن ذلك حم ولارم حم محال ورم اتباع وماله رم غير  
كذا أي هم التماس ذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولارم أي بد وقد يضم  
قال الليث أما حم فعناه ليس يحول دونه قضاء قال وزم صلة كقولهم حسن بسن وقال الفراء  
ماله حم ولا سم أي ماله هم غيرك ويقال ماله حم ولا رم أي ليس له شئ وأما الرم فان ابن السكيت  
قال يقال ماله ثم ولارم وما يملك ثم ولارم قال والتماس الناس أساقيمهم وآيتهم والرم مرمة  
البيت قال الأزهرى والكلام هو هذا ما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن  
الزبير حين ذكر أحبته بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمة ورمة حتى استوى على عمه قال  
قال أبو عبيد حدثوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي ثمة ورمة بالفتح قال والتماس الشئ  
وإحكامه والرم الاكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلمى بنت زيد التجارية بعد أحبته  
ابن الجلاح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام  
فانتزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أردف المطلب عبده فسمي عبد المطلب  
وقالت أمه كاذوى ثمة ورمة حتى إذا قام على ثمة انتزعه وعنوة من أمه وغلب الأخوال  
حتى عمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمة ورمة وكذلك روى عن عروة  
وقد أنكره أبو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم  
ولارم فالتماس البيت والرم مرمة البيت كأنهم أرادوا كالأقامين بأمره حين ولدته الى أن شب  
وقوى والله أعلم والرم النقي والمخ تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الرم وقال  
هجاهن لما ان أرمت عظامه \* ولو كان في الاعراب مات هزالا  
ويقال أرم العظم فهو رم وأنقى فهو نقي إذا صار فيه رم وهو المخ قال روبة

\* نَمَّ وفيها نَحَّ كل رِمَّ • وأرمت الناقة وهي مُرِمٌ وهو أول السنين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقية مُرِمٌ به اشئ من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أي اذا كسر عظام من عظامها لم يصب فيه نَحَّ ابن سيده وما يرم من الناقة والشاة مضرب أي ما ينقي والمضرب العظم يضرب فينتقي ما فيه ونجبة رَمَاءٌ بيضاء لاشية فيها والرمة النمل ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وأرم الى اللهو مال عن ابن الاعرابي وأرم سكت عامة وقيل سكت من فرق وفي الحديث فأرم القوم قال أبو عبيد أرم الرجل إرماً ما اذا سكت فهو مُرِمٌ والإرمام السكوت وأرم القوم أي سكتوا وقال جيد الارقط

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ • مرخي رواه هجود سامره

وكلمة فترم أي ما ردجوا بوا وترم القوم تحركوا الكلام ولم يتكلموا التهذيب أما الترم فهو أن يحرك الرجل شفثيه بالكلام يقال ماترم فلان بحرف أي ما نطق وأنشد

\* اذا ترمم أغضى كل جبار • وقال أبو بكر في قولهم ماترمم معناه ما تحرك قال الكمي

تَكَادُ الْغُلَاةُ الْجُلُوسُ مِنْهُمْ كَلَّمَا • ترمم تليق بالعسيب قدأها

الجوهري وترم إذا حرك فاه للكلام قال أوس بن حجر

وَمُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ آيَاتِنَا • ولو زبته الحرب لم يترم

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترم ما دام في البيت أي

سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي وفي الحديث أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرم القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مُرِمٌ ويروي فأزم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الأزم

الامساك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أي سكتوا وخافوا والرمام حشيش الربيع قال الرازي \* في حرق تشبع من رمامها \* التهذيب

الرمامة حشيشة معروفة في البادية والرمام الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحده رمامة وقال أبو حنيفة الرمام عشب شاكه العيدان والورق تمنع المس

ترتفع ذراعا وورقها طويل وانها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرض عليها وقال أبو يزيد الرمام نبت أغبر يأخذ منه الناس يسقون منه من العقرب وفي بعض النسخ

يشقون منه قال الطرمح

هل غير ذار بذكرت ريجها \* تستن في جائل زمر امها  
 والرمة والرمة بالثقل والتخفيف موضع والرمة فاع عظيم بنجد تصب فيه جماعة اودية اوزيد  
 يقال زماه الله بالمرمات اذ ارماه بالدواهي قال ابو مالك هي المسكات ومرمر اذا غضب ومرمر اذا  
 اصبح شأنه والرمان معروف فعلان في قول سيديويه قال سألته عن رمان فقال لا اصر فوه واحله على  
 الاكثر اذالم يكن له معنى يعرف وهو عند ابي الحسن فعال يحماره على ما يجي في النبات كثير امثل  
 القلام والملاح والحماض وقول ام زرع فلقى امرأتها معها ولدان لها كالفهمدين بلعمان من تحت  
 خصرها برمانتين فاعلمتني انها ذات كف عظيم فاذا استلقت على ظهرها تيب الكفل به امن  
 الارض حتى يصير تحتها جوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك ان ولدتهما كان معهما رمانتان  
 فكان احدهما يرمي برمانته الى اخيه ويرمي اخوه الاخرى اليه من تحت خصرها قال ابو عبيد  
 وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى انهما التديان وليس هذا موضعه الواحدة رمانة والرمانة ايضا  
 التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

قوله قال أي سيديويه وقوله  
 سألته يعني الخليل وفد  
 صرح بذلك الجوهرى في  
 مادة رم اه مصححه

على الدار بالرمانتين تعوج \* صدور مهاري سيرهن وسيح

ورميم من اسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني وشتر الله بيني وبينها \* عشيبة ابحار الكاس رميم

اراد بابحار الكاس رمل الكاس وارمام موضع ويرمزم جبل ورما قال الوايلم وفي الحديث ذكر رم  
 بضم الراء ونشد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب (رغم) الرزيم والترنيم تطريب  
 الصوت وفي الحديث ما اذن الله لشي اذنه لشي حسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت  
 يترنم بالقرآن الترنيم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد  
 ورنم الحمام والمكاه والجندب قال ذو الرمة

قوله رنة حسنة كذا هو  
 مضبوط في الاصل بالتحريك  
 واليه مال شارح القاموس  
 وايده بعبارة الاساس  
 فراجع اه مصححه

كان رجليه رجلا مقطف بحل \* اذا تجاوب من برديه ترنيم

والجمامة ترنم وللمكاه في صوته ترنيم الجوهرى الرنم بالتحريك الصوت وقدرنم بالكسرو ترنم اذا  
 رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذى الرمة \* اذا تجاوب من برديه ترنيم \* وترنم الطائر في  
 هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذصوته وسمع منه رنة  
 حسنة فله ترنيم وان شديت ذى الرمة وقال اراد برديه جنيا حبه وله صيرير يقع فيهما اذ ارمض فطان  
 وجعه له ترنيم ابن الاعرابي الرنم المغنيمات المحبسات قال والرغم الجوارى الكيسات وقومن

قوله والرغم الجوارى كذا  
 هو بالاصل بالنون وكتب  
 عليه بالهامش مانصه صوابه  
 الرغم اه يعنى بالميم بدل  
 النون وهو كذلك في  
 التكملة عن ابن الاعرابي  
 في مادة ررم اه مصححه

بَرْمُونٌ لَهَا حَيْنٌ عِنْدَ الرَّحَى وَالْتَرَعْمُوتُ أَيضاً تَرَعْمُوتُهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ قَالَ أَبُو زَابٍ أَنشَدَنِي الْغَنَوِيُّ  
فِي الْقَوْسِ

شِرْيَانُهُ تَرَعْمُوتٌ مِنْ عُنْتُوتِهَا \* تُجَابُ الْقَوْسِ بِتَرَعْمُوتِهَا \* تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ تَابُوتِهَا  
بِعْنَى حَبَّةِ الْقَلْبِ مِنَ الْجُوفِ وَقَوْلُهُ بِتَرَعْمُوتِهَا أَي بِتَرَعْمُوتِهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّرَعْمُوتُ التَّرَعْمُوتُ زَادُوا فِيهِ  
الْوَاوُ وَالْتَاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلِكُوتِ الْأَصْحَمِيِّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحُرْبُوتُ وَالرَّعْمَةُ وَالتَّرَبُّوتُ قَالَ شَمْرُ  
رِوَاةُ الْمُسَعْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الرَّعْمَةِ قَالَ وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّعْمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّعْمَةُ مِنَ دَقِّ النَّبَاتِ  
مَعْرُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّعْمَةُ بِالنُّونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفْ شَمْرُ الرَّعْمَةَ  
فَظَنَّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَصَيَّرَهُ الرَّعْمَةَ وَالرَّعْمُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْبَكَارِ ذَوَاتِ السَّاقِ وَالرَّعْمَةُ مِنَ دَقِّ النَّبَاتِ  
(رهم) الرَّهْمَةُ بِالْبِكْسِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطْرُ وَالْجَمْعُ رِهْمٌ وَرِهَامٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
مِنَ الدِّيمَةِ الرَّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ وَقَعَامٌ الدِّيمَةُ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَفِي حَدِيثٍ ظَهْفَةُ وَنَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ  
وَهِى الْأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ أَنْتَ بِالرَّهَامِ وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ إِرْهَامًا مَطَرَتْ وَرَوْضَةٌ  
مَرْهُومَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَرْهَمَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَوْ نَفَّحَتْ مِنْ أَعَالِي حَنُوتِ مَجَّتْ \* فِيهَا الصَّبَامُ وَهِيَ أَلْوَانُ الرَّوْضِ مَرْهُومٌ

وَنَزَلْنَا بِقِلَانَ فِكَافِي أَرْهَمَ جَانِبَيْهِ أَيْ أَخْصَبَهُمَا وَالرَّهْمُ طَلَاءٌ يُطَلَّى بِهِ الْجَرْحُ وَهُوَ أَلْوَانٌ مَا يَكُونُ مِنَ  
الدَّوَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّهْمَةِ لِلْيَسَنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَعْرَبٌ وَالرَّهَامُ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرَّهْمُ جَمَاعَتُهُ  
وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ رَهْمًا قَالَ وَقِيلَ الرَّهَامُ جَمْعُ رَهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الرَّهَامَ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ  
يَكُونَ صَحِيحًا وَبِنُورِ رَهْمِ نَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَرَهْمٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَرَعَسِ  
أَنَّ سِرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ \* فَأَعْدَبَ رَاعِيَسَ أَبُوهَا الرَّاهِمُ

قَالَ وَرَاهِمٌ اسْمُ فِخْلٍ (رهم) رَهْمٌ فِي كَلَامِهِ وَرَهْمٌ الْخَبْرُ أَيْ مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمِيعِهِ  
وَرَهْمَةٌ مِثْلُ رَهْمَةٍ وَأَيْ الْجَبَاحُ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي  
إِثَارَةِ النَّتَنِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمَسْمُومِينَ بِرَهْمِ وَأَسَارُوعًا وَرَهْمٌ (روم) رَامَ الشَّيْءُ يَرُومُهُ  
رَوْمًا وَمَرَامًا طَلَبَهُ وَمِنْهُ رَوْمُ الْحَرَكَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ أَمَا الَّذِينَ رَامُوا  
الْحَرَكَةَ فَانْهَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحَرَضِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَالِ مَالِزِمِهِ اسْكَنْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَنْ  
يَعْلَمُوا أَنَّ حَالَهُمَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَا سَكَنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْهُوَالِ الْآنَ هُوَ لَا أَشَدَّ  
تَوْكِيدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوْمُ الْحَرَكَةِ الَّذِي ذَكَرَ سَيَبَوِيهٌ حَرَكَةً مُخْتَلِصَةً مَخْتَلِصَةً لِنَاءً لَضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ

وهي أكثر من الأشمام لانها تسبح وهي بزنة الحركة وان كانت مختلصة مثل همزة بين بين كما قال  
 أَن زَمُّ أَجْمَالٍ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ \* وصاح غراب العين أنت حزين  
 قوله أن زم تقطيعه فعولان ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فيمن أخني انما  
 هو بجر كة مختلصة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع  
 بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات  
 العرب قال وكذلك قوله تعالى انما نحن نزلنا الذكروا من لا يمدي ويخصمون وأشباه ذلك قال ولا  
 معتبر بقول القراء ان هـ ذوا نحو هـ مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين في  
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما استطاعوا الا تسين  
 الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والمرام المطلب ابن الاعرابي رومت  
 فلانا ورومت بقلان اذا جعلته يطلب الشيء والرام ضرب من الشجر والروم شحمة الاذن وفي  
 حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم هو  
 شحمة الاذن والروم جيل معروف واحد هم رومي ينتمون الى عيصو بن اسحق النبي عليه السلام  
 ورومان بالضم اسم رجل قال الفارسي روم ورومي من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي  
 فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا الياه المشددة كما قالوا قرة وعمر ولم يكن بين الواحد  
 والجمع الا الهاء قال والروم بغير همز الغراء الذي يلصق به ريش السهم قال أبو عبيدهي بغير همز  
 وحكاها ثعلب مهموزة ورومة بئر بالمدينة وبئر رومة بضم الراء التي حفرها عثمان بناحية  
 المدينة وقيل اشتراها وسببها وقال أبو عمرو والرومي شراع السفينة الفارغة والمربيع شراع  
 الملاي ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل \* تسألني برامتين سلجما \* والنسبة اليهم  
 رامي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز وهو بلد وان شئت هرزمزي قال ابن بزري  
 قال أبو حنيفة سلجم معرب وأصله بالشين قال والعرب لا تكلم به الا بالسين غير المعجمة وقيل لرامي  
 لم زرعت السلجم فقال معاندة لقوله

تسألني برامتين سلجما \* يا مئوسألت شيئا عما \* جابه الكري أو تحشما

قال ابن بري عند قول الجوهري والنسبة الى رامة رامي على غير القياس قال هو على القياس  
 قال وكذلك النسب الى رامتين رامي كما يقال في النسب الى الزيد بن زيد قال فقوله رامي على غير  
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهرمز رامي على القياس ورومة موضع بالسريانية

وروي اسم ورومان أبو قبيلة وروام موضع وكذلك رامة قال زهير  
 مَنْ طَلَّلَ بِرَامَةٍ لَا يَرِيْمُ \* عفا وخلاله حَقَبٌ قَدِيمٌ  
 فاما كثارهم من تننية رامة في الشعر فعلى قولهم للبعير ذوعناتين كأنه قسمها جزأين كما قسم تلك  
 اجزاء قال ابن سيده وانما قضينا على رامتين انها تننية سميت بها البلدة للضرورة لانهم مالوا كانتا  
 أرضين لقبيل الرامتين بالالف واللام كقولهم الزيدان وقد جاء الرامتان باللام قال كثير  
 خليلي حننا العيس نضح وقد بدت \* لنا من جبال الرامتين مناكب  
 ورامهرمز موضع وقد تقدم في هذا الفصل ما فيمن اللغات والنسب اليها (ريم) الرِيمُ البراحُ  
 والقيل رام يريم اذا برح يقال ما يريم يفعل ذلك أي ما يبرح ابن سيده يقال ما رمت أفعله وما  
 رمت المكان وما رمت منه وريم بالمكان أقام به وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا  
 أنت وبئوك أي لا تبرح وأكثر ما يستعمل في النقي وفي حديث آخر فوالكعبة ما راموا أي  
 ما برحوا الجوهرى يقال رامه يريمه أي برحه يقال لا ترمه أي لا تبرحه وقال ابن حجر  
 قال في التمامي منها بلطانه \* وأحلط هذا الأريم مكانيا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى قال الاعشى

أبانا فلارمت من عندنا \* فانا بخبر اذا لم ترم

أي لا برحت والريم التبعاء ما يريم قال أبو العباس وكان ابن الاعرابي يقول في قولهم يارمت بكر  
 قدرت قال وغيره لا يقوله الا بحرف جحد قال وأنشدني

هل رامني أحد أراد خيظتي \* أم هل تعدر ساحتى وجنابي

يزيد هل برحتي وغيره ينشده ما رامني ويقال ريم فلان على فلان اذا زاد عليه والريم الزيادة  
 والفضل يقال اهاريم على هذا أي فضل قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور \* مجرسات غرة الغرير \* بالزجر والريم على المنزجور

أي من زجر فعليه الفضل ابدالانه انما يزجر عن أمر قصر فيه وأنشد ابن الاعرابي أيضا

فأقع كما ألقى ابوك على استة \* يرى ان ريم فوقه لا يعادله

والريم الدرجة والدكان يمانية والريم النصيب يبقى من الجزور وقيل هو عظم يبقى بعد ما يقسم  
 لحم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا فيعطاه الجزر قال اللحياني يؤتى بالجزور  
 فينخرها صاحبها ثم يجهلها على وضح وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والنجز

قوله في قولهم يارمت بكر  
 قدرت كذا هو بالاصل  
 به هذا الضبط فتأمل  
 وراجع وحرر اه معصمه

والكاهل والزور والمخاء والكتفين وفيه ما العصدان ثم زعموا إلى الطنطاطف وخرز الرقبة  
فيمسها صاحبها على تلك الأجزاء بالسوية فان بقي عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر  
من اراده فن فاز قدحه فاخذته يثبت به والافه وللجازر قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظم الريم لم يدري جازر \* على أي بدأي مقسم اللحم يجعل

قال ابن سيده هكذا أنشده اللحياني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشده اللحياني ولم  
يروي يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤ من بن ججر من قصيدة عينية وهو لا طرمح  
الاجني من قصيدة لامية وقيل لابي شهر بن ججر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشده  
ابن الاعرابي وغيره وقوله

ابوكم لئيم غير حر وأمكم \* بريدة ان شاءتكم لا تبدل

والريم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الربيع

اذا مت فاعتادى القبور وسلي \* في الريم أسقيت الغمام الغواديا

والريم آخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي  
ريم من النهار وهي الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال

\* وريم بالساق الذي كان معي \* ابن السكيت وريم فلان بالمكان تريمًا قام به وريمت السحابة  
فأغضنت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زاد في السير من الريم وهو الزيادة والفضل وعليه  
قول أبي الصلت \* ريم في البحر للاعداء أحوالا \* قال وقد يكون ريم من الريم وهو آخر

النهار فكانه يريد أرب السير في ذلك الوقت كما يقال أرب اذا سارا النهار كله وقد يكون ريم من  
الريم وهو البراح فكانه يريد أرب الجحولان والبراح من موضع الى موضع والريم الطيبي الأبيض  
الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يوضع من ابن السكيت أي شيء أذهب لزين وأجاب

لعمري من معادلتة في كتابه الاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل بالريم الذي هو الطيبي ظن  
التخفيف فيه وضعا والريم الطراب وهي الجبال الصغار والريم العلاوة بين القودين يقال له البرواز  
وريمان موضع وريم موضع وقال

هل أسوة لي في رجال صرعوا \* بتلاع تريم هامهم لم تقبر

أبو عمرو ومرسيم مقول من رام يريم وفي الحديث ذكر ريم بكر الراية اسم موضع قريب من المدينة  
﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأم﴾ زيم الرجل زامًا فهو زيم وزيم واذا م فرزع وايشة دذعره وزامه هو



ذَعْرَهُ وَرَجُلٌ زَمٌّ فَزَعُورٌ وَرَجُلٌ مِنْ أُمَّمٍ وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَزَعُ وَزَمٌّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمٌّ أَيْ ذُعْرٌ عَلَى مَا لَمْ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ كَرِهْتَهُ مِثْلُ إِذَا مَتَّهَ وَزَامٌ لِي فَلَانَ زَامَةً أَيْ طَرَحَ كَلِمَةً  
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أُمَّمٌ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةً أَيْ كَلِمَةً وَزَامُ الرَّجُلِ يَزَامُ زَامًا وَزَامًا وَزَامَاتٌ مَوْتَانَا  
وَحَيَاتَانَا هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَمَوْتٌ زَوَامٌ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرِيحٌ مُجْهِزٌ وَقِيلَ كَرِيهٌ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَضِيَّتْ مِنْهُ  
زَامَتِي كَنَهَمْتِي أَيْ حَاجَتِي ابْنُ شَمِيلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ لَهُ زَمَّتْ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ  
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتَهُ أَيْ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّيِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فَلَانَ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ مَا يَكْتَفِيهِمْ  
سَنَتَهُمْ وَزَمَّتْ الْيَوْمَ زَامَةً أَيْ كَلِمَةً وَالزَّامُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَفِي السَّمَاحِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَالشَّرْبُ  
وَقَالَ \* مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَالْصَّادِرُ \* وَأَزَامْتُ الْجَرْحَ بِدَمِهِ أَيْ غَمَزْتُهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَتَهُ  
بِدَمِهِ وَيَسُ الدَّمُ عَلَيْهِ وَجَرِحَ مِنْ أُمَّمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَرَامْتُ الْجَرْحَ بِالزَّايِ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَرَامْتُ الْجَرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِرَامًا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
صَحِيحٌ بِعَيْنِهِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِرَامًا إِذَا  
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ أَرَامَ الْجَرْحَ فِي قَوْلِ ابْنِ شَمِيلٍ أَخَذْتُ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
وَزَامَةُ الْقُرْهُ وَهُوَ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ قُلُّ وَقَفَّةٌ أَيْ رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصَيْتَهُ  
زَامَةً وَلَا وَشَمَّةً وَالرَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَامَةً أَيْ صَوْتَانَا وَأَصْبَحْتَ وَلَيْسَ بِهَا زَامَةً  
أَيْ شِدَّةَ الرِّيحِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتَ الْأَرْضُ أَوْ الْبَلَدُ أَوْ الدَّارُ الْقِرَاءَةُ الزَّوَامِيُّ  
الرَّجُلُ الْقَتَالُ مِنَ الزَّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ  
وَمَا تَكَلِّمُ بِزَجْمَةٍ أَيْ مَا تَبْسُ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْمَةً أَيْ نَبْهَةً وَسَكَتٌ فَالزَّجْمُ بِحَرْفِ  
أَيْ مَا تَبْسُ وَمَا زَجْمٌ إِلَى كَلِمَةٍ يَزَجْمُ زَجْمًا أَيْ مَا كَلِمَةٍ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصَيْتَهُ زَجْمَةً مِنْهُ وَزَجْمٌ لَهُ شَيْءٌ  
مَا فَهَمَهُ وَالزَّجْمَةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصَيْتَهُ زَجْمَةً وَلَا نَامَةً وَلَا زَامَةً وَلَا وَشَمَّةً أَيْ  
مَا عَصَيْتَهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَجْمَةً أَيْ شَيْئًا وَالزَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْنَانِ وَقَوْسُ  
زَجْمٌ ضَعِيفَةُ الْأَرْنَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* فَظَلَّ يَطْوَعُ فَا زَجْمًا \* قَالَ  
\* بَاتَ يُعَاطِي قُرْبًا زَجْمًا \* وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٌ حَمُونٌ وَالْقَوْلَانُ  
مُتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ أَرَجْمٌ لَا يَرْعُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدْيِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسِّنِّ الْأَجْرُ بِعِيرِ  
أَرِيمٌ وَأَرَجْمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرٌ أَرَجْمٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَرِيمِ وَالْأَرَجْمِ  
الْإِتْحَوِيلُ الْبَاءُ جِيمًا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْبَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْقَهْمِ وَشَجَرِ النَّهْمِ الْهَوَاءُ

وخرق الفم الذي بين الحنكين والزجوم الناقاة السبيبة الخلق التي لانكاد تراهم سقب غيها  
ترتاب بشمه وأنشد بعضهم \* كما ارتاب في أنف الزجوم شيمها \* وربما كرهت حتى  
ترأه فتدر عليه قال السكيت

ولم أحل اصاعقة وبرق \* كادرت لحالها الزجوم

وأحلت إذا أصابت الربيع فانزلت اللب بن يقول لم أعطهم من السكر على ما يريدون كما تدر الزجوم  
على السكر (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كثرة الزحام إذا ازدجوا والزجة  
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضا يزجونهم زجوا زحما ضايقوهم وأزدجوا وتزاجوا تضايقوا  
وزحمته وزاجته والامواج تزدهم وتزاحم تلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر  
جا بزحم مع زحم فازدهم \* تزاحم الموج إذا الموح التطم

ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخ بين وزاهمه باباها إذا بلغها وكذلك حبالها  
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لتجدني ذامتك  
مزحم وركن مدعم ورأس مضدم ولسان مرجم ووطء ميم قال الأزهرى عن ابن  
الأعرابي والقييل والنور ذو القرنين وفي المحكم المنكر القرنين بكيمان بمزاحم وفي المحكم  
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقاتل العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من  
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاها نعلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زخم)  
الزخمة الرائحة الكريهة وطعام له زخمة يقال أتانا بطعام فيه زخمة أي رائحة كريهة لحم زخم  
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون نغما كثيرا الدسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع  
قال لا تكون الزخمة إلا في لحوم السباع والزهممة في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزخمة  
وقد زخم زخا وفيه زخه ابن بزرج أزخم وأشخم والزخمة تن الغرض وزخه يزخه زخا دفعه  
دفعاش ديدا والزخم موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكركم هو بضم الزاي وسكون  
الخاء جبل قرب مكة الأزهرى الخزما الناقاة المشقوقة الخنايبة وهو المنخر قال والزخاء المنتنة  
الرائحة (زرم) الزرم من السنابير والكلاب ما يتي جعره في دبره وزرم الكلب والسنور  
زرمه وزرم يتي جعره في دبره وبذلك سمي السنور أزرم وزرم البسيع إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه  
زرموا وزرمه وزرمه قطعه قال ساعدة بن جوبة

انى لأهواك حباغـ بر ما كذب \* ولونابتـ وانافى النوى حجبا

قوله وأحلت إذا أصابت  
الخ عبارة التهذيب عقب  
البيت لم أحل من قولك  
أحلت الناقاة إذا أصابت  
الخ اه كتبه مصححه

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرْمُهُ \* فَقَبْرٌ وَلَمْ يَتَنَزَّ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا

أراد قطع عنه الحبير وزرم دمع ببوله وحلقته وكلامه وازرام انقطع وكل ما انقطع فقه - دزرم  
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره فبال  
في حجره فأخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بما نصبه عليه قال الاصمعي الا زرام القطع أي  
لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه يقال للرجل  
اذا قطع بوله قد ازرمت بولك وازرمه غيره أي قطعه قال عدي

أوكاه المئود بعد جمام \* زرم الدمع لا يؤب نزورا

قال فالزرم القليل المنقطع أبو عمرو الزرم الناقعة التي تقطع بولها قليلا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك  
قد أوزعت وأوشقت وشاتلت وأنفست وأزمرت الجوهرى زرم البول بالكسر اذا انقطع  
وكذلك كل شيء وتى وأزرمه غيره وازرام غضب فهو مزرم ذكره أبو زيد في كتاب الهمز والزرم  
الولاد وقد زرمته بزرم اولده أنشد ابن بري لابي الورد الجعدي

ألا لعن الله التي زرمته به \* فقد ولدت ذائمه له وغوائل

والزريم الذليل القليل الرهط ابن الاعرابي رجل زرم ذليل قليل الرهط قال الاخطل

لولا بلاؤكم في غير واحدة \* اذا القمت مقام الخائف الزرم

الاصمعي الزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره وأنشدت ساعدة بن جوية الاصمعي  
المزرم المنقبض الزاي قبل الراء وقد ازرام ازرمنا ما أنشد ابن بري للاخطل  
تمدى اذا سحبت من قبل أذرعها \* وتزرم اذا ما بلها المطر  
قال وقال آخر في المزرم السناكت

القيته غضبان مزرمنا \* لاسبط الكف ولا خضها

والزرم الذي لا يثبت في مكان قال ساعدة بن جوية

موكل بشدوف الصوم يرقبه \* من المغارب محطوف الحشازرم

والمزرم والزرايم المتنبض الاخيرة عن ثعلب وقال أبو عبيد والمزرم المقشع المجمع الراء  
قبل الزاي قال الصواب المزرم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة وشك أبو زيد في  
المقشع المجمع أنه مزرم أو مزرم (زردم) زردمه خنقه وزردبه كذلك وزردمه عصر حلقه  
والزردمة الغلصمة وقيل هي فارسية وقيل الزردمة من الانسان تحت الحلقوم واللسان مركب

فيها وقيل الزدمة الابتلاع والازدرا م الابتلاع (زرقم) التذيب في الرباعي الاصمعي  
 ومما زاد وافيه الميم زرقم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها الزرقاء زرقم  
 وقال بعض العرب زرقاء زرقم يديه ترقم تحت القمقم والميم زائدة (ززم) ابن  
 بري خاصة قال ماء زوزم وزوزم بين الملح والعدب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا  
 ان ان يبعثوا وقال تعالى فقالوا هذ الله بزعمهم الزعم والزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم  
 زعموا وزعموا زعموا أي قال وقيل هو القول يكون حقا ويكون باطلا وانشد ابن الاعرابي  
 لامية في الزعم الذي هو حق

واني اذين لكم انه \* سينجزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت اهل العربية يقولون اذا قيل ذ كرفلان كذا وكذا فانما يقال ذلك لامر  
 يستيقن انه حق واذا شك فيه فلم يدركه كذب او باطل قيل زعم فلان قال وكذلك تفسر هذه  
 الآية فقالوا هذ الله بزعمهم أي بقولهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زعمه بزعمه  
 والزعم تميمية والزعم حجازية واما قول النابغة \* زعم الهمام بان فاهابارد \* وقوله  
 \* زعم الغداف بان رحلتنا غدا \* فقد تكون الباء زائدة كقوله \* سودا المحاجر لا يقران بالسور \*  
 وقد تكون زعم ههنا في معنى شهد فعداها بما تعدي به شهد كقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا  
 وقالوا هذ اول زعمتك ولا زعمتك يذهب الى رد قوله قال الازهرى الزجل من العرب اذا حدث  
 عن لا يحقق قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله \* لقد خط روحي ولا زعمانه \* وزعمتي كذا  
 تزعمني زعمنا ظننتني قال ابو ذؤيب

فان تزعميني كنت اجهل فيكم \* فاني شريت الخلم بعنك بالجهل

وتقول زعمت اتي لاجبها وزعمتني لاجبها يحيى في الشعر فاما في الكلام فاجسن ذلك ان يوقع الزعم  
 على ان دون الاسم والتزعم التكذب وانشد \* ايها الزاعم ما تزعمنا \* وتزاعم القوم على  
 كذا تزعمنا اذا تصافروا عليه قال واصله انه صار بعضهم لبعض زعميا وفي قوله مزاعم أي  
 لا يوثق به قال الازهرى الزعم انما هو في الكلام يقال امر فيه مزاعم أي امر غير مستقيم فيه  
 منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذي لا يوثق به مزعم أي يزعم هذ انه كذا ويزعم  
 هذ انه كذا قال ابن بري الزعم يأتي في كلام العرب على أربعة اوجه يكون بمعنى الكفالة  
 والضمان شاهده قول عمر بن ابي ربيعة

قلت كفى لك رهن بالرضى \* وازعمى ياهند قالت قد وجب

وازعمى أى اضمنى وقال النابغة بصف نوحاً

نودى قوم واركن بأهلك \* ان الله موفٍ للناس ما زعموا

زعم هنا فسر بمعنى ضمن وبمعنى قال وبعنى وعدو يكون بمعنى الوعد قال عمرو بن شاس

وعاذلة تحشى الردى أن يصيبني \* تروح وتغدو بالملازمة والقسم

تقول هكذا كان هالكاً وانما \* على الله أرزاق العباد كما زعمهم

وزعم هنا بمعنى قال ووعد وتكون بمعنى القول والذكر قال أبو زيد الطائي

يا لهف نفسي إن كان الذي زعموا \* حقاً وماذا يرذل اليوم تلهي

إن كان مغنى وفود الناس راح به \* قوم الى جدث في الغار متجوف

المعنى ان كان الذى قاله حقاً لانه سمع من يقول جمل عثمان على النعش الى قبره قال المنقب

العبدى وكلام سبي قد وقرت \* اذنى عنه وما بى من صمم

فتصامت لكىما لا يرى \* جاهل انى كما كان زعم

وقال الجحج وانيتم بنو المرأة التي زعم الناس عليها فى النعي ما زعموا

ويكون بمعنى الظن قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فدق هجرها قد كنت تزعم انه \* رشاد الأيار بما كذب الزعم

فهذا البيت لا يجهل سوى الظن وبيت عمر بن أبي ربيعة لا يجهل سوى الضمان وبيت أبي زيد

لا يجهل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسروا حتى ابن برى أيضا عن ابن خالويه الزعم يستعمل

فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن ان يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله

الكذب قال ولم يجي فيما يحمده الا فى بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر انه روى لامية بن أبي

الصلت وذكر أيضا بيت عمرو بن شاس ورواه المضرس قال أبو الهيثم تقول العرب قال إته وتقول

زعم أنه فكسروا الالف مع قال وفتحوها مع زعم لان زعم فعل واقع بها أى بالالف متعديا إليها

ألا ترى أنك تقول زعمت عبد الله قائماً ولا تقول قلت زيداً خارجاً إلا أن تدخل حرفاً من حروف

الاستفهام فتقول هل تقوله فعل كذا ومتى تقولنى خارجاً وأنشد

قال الخليل غدا تصدعنا \* فنى تقول الدار تجمعنا

ومعناه فنى تظن ومتى تزعم والزعم من الأبل والغنم التى يسلك فى سمها فتغبط بالأيدي وقيل

الزُعوم التي يزعم الناس أن بها نقياً قال الراجز  
وبلدة تجهم الجهوما \* زحرت فيها عيال رسوما \* مخلصه الانقا أو زعوما

قال ابن بري ومثله قول الآخر

وأنامن مودة آل سعد \* كمن طلب الاهالة في الزعوم

وقال الراجز أن قصاراك على رعووم \* مخلصه العظام أو زعووم

المخلصه التي قد خلص نقيها وقال الاصمعي الزعووم من الغنم التي لا يدري أبها شحم أم لا ومنه قيل  
فلان مزاعم أي لا يوثق به والزعووم القليلة الشحم وهي الكثيره الشحم وهي المزعمه فن جعلها

القليله الشحم فهي المزعومة وهي التي إذا كها الناس قالوا صاحبها أو بخا أزعمت انها ميمنة

قال ابن خالويه لم يجي أزعم في كلامهم الا في قولهم أزعمت القلوص أو الناقه اذا ظن أن في سنامها

شهما ويقال أزعمتك الشيء أي جعلته به زعما والزعيم الكفيل زعم به يزعم زعما وزعامه أي كفل

وفي الحديث الدين مفضي والزعيم غارم والزعيم الكفيل والغارم الضامن وقال الله تعالى وأتابه

زعيم فالواجب عامعناه وأتابه كفيل ومنه حديث علي رضوان الله عليه ذميت رهينة وأتابه زعيم

وزعمت به أزعم زعما وزعامه أي كفلت وزعيم القوم رئيسهم وسيدهم وقيل رئيسهم المتكلم عنهم

ومدبرهم والجمع زعماء والزعامه السيادة والرياسة وقد زعم زعامه قال الشاعر

حتى اذا رفع اللواء رأيت \* تحت اللواء على الخبيس زعيما

والزعامه السلاح وقيل الدرع أو الدروع وزعامه المال أفضل له وأكثره من الميراث وغيره

وقول لبيد تطير عداثد الأشراك شفعا \* ووتر أو الزعامه للغلام

فسره ابن الاعراب فقال الزعامه هنا الدرع والرياسة والشرف وفسره غيره بأنه أفضل الميراث

وقيل يريد السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون الابنة وقوله شفعا

ووتر يريد قسمة الميراث للذ كرمثل حظ الانثيين وأما الزعامه وهي السيادة أو السلاح فلا ينزع

الورثه فيها الغلام اذ هي مخصوصه به والزعم بالتحريك الطمع زعيم يزعم زعما وزعما طمع قال عنتره

علقت اعراضا وقتل قومها \* زعما ورب البيت ليس بزعيم

أي ليس بطمع قال ابن السكيت كان جها عراضا من الاعراض اعترضني من غير أن أطلبه فيقول

علقت أو أنا قتل قومها فكيف أحبها وأنا قتلهم أم كيف اقتلهم وأنا أخبرهم ورجع على نفسه

مخاطبا لها فقال هذا فعل ليس يفعل مثلي وأزعمته أنا أو يقال زعم فلان في غير مزعم أي طمع في غير

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا  
المعنى من باب قتل ونفع كما  
في المصباح اه مصححا

مطمع ويقال زعم في غير مزعم أى طمع في غير مطمع قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره \* ففاهيه للفقرى ولا الحج مزعم

وأمر مزعم أى مطمئع وأزعمه أطمعه وشوا زعم وزعم مرش كسير الدميم سريع السيلان على  
الدار وأزعمت الأرض طمع أول بنتها عن ابن الاعرابى وزاعم وزعم يم اسمان والمزعمامة الحيمة  
والزعموم العي والزعمى الكاذب والزعمى الصادق والزعم الكذب قال الكميت

إذا لا كأم اكتست ما ليها \* وكان زعم الأوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول كذب من يلدع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شهر الزعم  
والتزعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يحقق وقد يكون الزعم بمعنى القول وروى بيت الجعدي

بصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائى إذا قالوا زعمه صادقة لا نبتك رفعوا  
وحلفه صادقة لا قومن قال وينصبون عينا صادقة لا فعلن وفى الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام

قال كان إذا امر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما أى يتداعيان شيا فيختلفان فيه  
فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفتهما وقال الزمخشري معناه انهما يتجادنان بالزعمات

وهى ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله أى على وجه الاستغفار وفى الحديث بنس  
مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا أراد المير الى بلد والظعن فى حاجة ركب مطيته وسار حتى

يقضى اربه فشببه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا  
بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لاسند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن

الأسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وفى حديث المغيرة زعيم الأنفاس أى  
موكل بالأنفاس بصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو اراد أنفاس الشرب كانه يتجسس كلام

الناس ويعيهم بما يستتطهم قال ابن الاثير والزعم هنا بمعنى الوكيل (زغم) تزعم الجمل  
ردد رعاها فى لهازمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل اذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب

والتزعم التعصب وتزعم الشفة فى برطمة وتزعمت الناقة وقال أبو عبيد التزعم التعصب مع كلام  
وقيل مع كلام لا ينهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلت أسراب جون من القطا \* زواحف الأناها تزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الاعرابى

فاصحن ما ينطقن الاتزعم \* على اذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زعم وزعم كذا  
هو بالاصل والمحكم بهذا  
الضبط وبالزاى فيهما وفى  
شرح القاموس بالراء فى  
الثانية وضبطها مثل الاولى  
ككتف فليجرا اه صححه  
قوله والزعمى الكاذب الخ  
كذا هو مضبوط فى الاصل  
والتكمله بالفتح وبوافقهما  
اطلاق القاموس وان  
ضبطه فيه شارحه بالضم  
اه صححه

يصف جورهن أي انه اذا أبكى صبي صبيا غضب عليه تجنياً وقال أبو ذؤيب يصف رجلاً جاء  
الى مكة على ناقة بين نوق

جاء وجاءت يدينه وأنه \* ليمسح ذفراها ترغم كالفعل

قال الاصمعي ترغمها صبيا حها وحدثها وانما يمسح ذفراها اليه ككنها والترغم حنين خفي  
كحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بني بكر اذا ما لقيتها \* على خير ما يلقي به من ترغماً

ويروى بالراء التهذيب وأما الترغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام وترغم الفصيل حن  
حنينا خفياً ورجل زغموم عبي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء وزغمومة موضع عن ابن الاعرابي  
وروى البيت الذي في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طعامهم حباب زغممة أسمرأ

وهو بزغممة بالباء في رواية ثعلب (زعلم) لا يدخلك من ذلك زغممة أي لا يحيدك في صدرك من  
ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبي له زغممة كقولك حكة وضغينة (زقم)  
الازهرى الزقم الفاعل من الزقوم والازد قام كالبلاع ابن سيدة ازدقم الشيء وتزقمه ابتلعه  
والتزقم التلقم قال أبو عمرو والزقم واللقم واحد والفعل زقم يزقم ولقم يلقم والتزقم كثرة شرب اللبن  
والاسم الزقم ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا قرط في شربه وهو يزقم اللقم زقما أي يلقمها وزقم  
اللحم زقما بلعه وازقته الشيء أي أبلعته اياه الجوهرى الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم  
أكله ابن سيدة والزقوم طعام أهل النار قال وبلغنا انه لما أنزلت آية الزقوم ان شجرة الزقوم طعام  
الائيم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فن منكم من يعرف الزقوم  
فقال رجل قدم عليهم من أفر بقة الزقوم بلغة أفر بقة الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا  
تمر او زيد ان تزقمه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفهدنا بخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى  
ذلك في آية أخرى فقال في صفتها انها شجرة تخرج في أصل الحميم طلوعها كأنه رؤس الشياطين  
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهرى فافتتن بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي  
مكة فقال أبو جهل ما تعرف الزقوم إلا أكل التمر بالزبد فقال بل جارية زقمينا وقال رجل آخر  
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار تأكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي  
أرينا الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أي وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان



أبو جهل ينكر أن يكون الزقوم من كلام العرب ولما نزلت ان شجرة الزقوم طعام الأثيم قال  
 يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى  
 ان شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه  
 أحدها ان يشبه طلعها في قبحه رؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح وان كانت غير مشاهدة  
 فيقال كأنه رأس شيطان اذا كان قبيحا الثاني ان الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو  
 ذو العرف الثالث انه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد  
 السراة قال الزقوم شجرة غير اصغيرة الورق مدورتها الاشوك لها ذفرة مرة لها كعابر في سوقها كثيرة  
 ولها أوريد ضعيف جدا يجرسه النحل ونورته ابيضاء ورأس ورقها قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل  
 عن ثعلب والزقمة الطاعون عنه أيضا وفي صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم  
 ما وصف الله في كتابه فقال انها شجرة تخرج في أصل الجحيم قال هو فَعُول من الزقم اللقم الشديد  
 والشرب المفرط والزقوم باللام الحلقوم (زكم) الزكمة والزك كأم الأرض وقد زكمت وزكمت  
 الله زكومتكم بنظفتمه رمي به الجوهري الزكمتكم معروف وزكمتكم الرجل وأزكمتكم الله فهو مزكمتكم  
 علي زكمتكم أبو زيد رجل مزكومتكم وقد أزكمتكم الله وكذلك قال الاصمعي قال ولا يقال انت أزكمتكم منه  
 وكذلك كل ما جاء على فعل فهو مفعول لا يقال ما أزكمتكم وما أزكمتكم والزكمتكم ما أخذ من الزكمتكم  
 والزكمتكم وهو المثل يقال زكمتكم فلان وملي بمعنى واحد والزكمتكم آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكمتكم  
 أبويه اذا كان آخر ولدتهما والزكمتكم بالفتح النسل عن ابن الاعرابي وأنشد  
 زكمتكم عمار بنو عمار \* مثل الحرأقيص على حمار  
 وأنشده يعقوب زكمتكم عمار وهو الأتم زكمتكم في الأرض أي الأتم شيء لفظه شيء كزكمتكم  
 وقال يعقوب هو الأتم زكمتكم كزكمتكم ابن الاعرابي يقال زكمتكم به أمه اذا ولدته سرحا وقربة  
 مزكمتكم ملوثة (زلم) الزلم والزلم القدح الذي لا ريش عليه والجمع أزلام الجوهري الزلم  
 بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم \* ليس براعي إبل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزلام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها  
 وزلم القدح سواء وامنه وزلم الرخي أدارها وأخذ من حر وفيها قال ذو الرمة  
 تفض الحصى عن مجمرات ربيعة \* كارتها رقد زلمتها المناقر

قوله الأرض يعني الداء  
 المعروف فهو يقال له الزكمتكم  
 والأرض اه مصححه

قوله مجمرات وقبعة هذا هو  
 الصواب في اللفظ والضبط  
 وما تقدم في مادة رقد تحريف  
 اه مصححه

شبه خُب البعير بالرخي اى قد أخذت المناقر والمأول من حروفها وسوتها وزلمت الخجراى قطعتة  
 واصلمته للرخي قال وهذا أصل قولهم هو العبد زلّة وقيل كل ما خذق وأخذ من حروفه فقد زلم  
 ويقال قدح مزلم وقدح زليم اذا طر وأجيد قدح وصنعتة وعصا مزلمة وما أحسن ما زلم سبهه وفي  
 التنزيل العزيز وان تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى رجه الله الاستقسام مذكور  
 فى موضعه والأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى وأفعل ولا تفعل قد زلمت  
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سادة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا اتى السادن  
 فقال أخرج لي زلما فيخرج به وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج  
 قدح النهى فعد عما أراد وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما فى قرابه فاذا أراد الاستقسام  
 أخرج أحدهما قال الخطيب بن يمدح أباموسى الأشعري

لم يزجر الطيران مرتب به سحبا \* ولا يفيض على قسم بأزلام  
 وقال طرفه أخذ الأزلام مقسما \* فأتى أغواها - ما زلمه

ويقال من بنا فلان يزلم زلمانا ويخدم حذمانا وقال ابن السكيت فى قوله

كانها زبايح تنزوا وفرا مزلم \* قال الربيع القرد والعظام واحد هاربايح والمزلم القصير الذنب  
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الظريف شبه بالقدح الصغير وفرس مزلم مقدر  
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة  
 مزلمة مثل مقدزة وزلم غذاءه أساءه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلمان عن اللحيانى وزلمة  
 وزلمة وزلمة وزلمة أى قدح العبد وحذوه وحذوه وقيل معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو  
 عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة وفى الصحاح أى قدح العبد يقال هذا  
 العبد زلمانا أى قدح وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل وزلمت عطاءه قلته والمزلم  
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزيم الصغير الجنة والمزلم السبي الغذاء والزلمة هنة معلقة  
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زعمة وقد زعمتها وأنشد \* بات يقاسمها غلام كالزلم \*  
 وقال اللبث الزلمة تكون للمعزى فى حلقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان واذا كانت فى الاذن  
 فهى زعمة بالنون والنعت أزلم وأزيم والاتى زلما وزلما والمزيم المقطوع طرف الاذن والمزيم  
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلمة أو زعمة قال أبو عبيد وانما يفعله ذلك بالكرام منها وشاة  
 زلماء مثل زلما والذكر أزلم ابن شميل ازلم فلان رأس فلان أى قطعته وزلم الله أنفه وأزلام

قوله يزلم زلمانا أى يسرع  
 اه تكملة

البحر قواؤها قيل لها أزلام للطافتها شبت بأزلام القداح والزلم والزلم الظلف الأخيرة عن كراع  
والجمع أزلام وخص بعضهم به أظلاف البقر والزلم الزمع الذي خلف الأظلاف والجمع أزلام قال  
تزل على الأرض أزلامه \* كزلت القدم الأزرحة

الأزرحة السكيرة لحم الأخص شبهها بأزلام القداح واحد هازلم وهو القدح المبرى وقال الاخفش  
واحد الأزلام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فاخرجت زلماً وفي رواية الأزلام وهي  
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاله فإذا أراد سفره أو رواحا  
أو أمرهما أدخل يده فاخرج منها زلماً فان خرج الأمر مضى لشأنه وان خرج النهي كفف عنه  
ولم يفعله والأزلم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل المر وقيل هو المتعلق به البلايا  
والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منوطة به تابعة له قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الأزلم الجذع

وهو الأزلم الجذع فن قالها بالنون فعناه ان المنايا منوطة به أخذها من زعنة الشاة ومن قال الأزلم  
أراد خفتها قال ابن بري وقال عباس بن مرداس

اني أرى لك أكلًا لا يقوم به \* من الأكلة الأزلم الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري يقوله لابي نجاشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن  
كلاب وأصل الأزلم الجذع الوعل ويقال للوعل مزلم وقال

لو كان نجي ناجياً للنجاب \* من يومه المزلم الأعصم

وقد ذكر أن الوعول والتبلاء لا يسقط لها سن فهي جذعان أبدا وانما يريدون ان الدهر على حال  
واحدة وقالوا أودى به الأزلم الجذع والأزلم الجذع أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولي وفات  
ويؤس منه ويقال لا آتية الأزلم الجذع أي لا آتية أبدا ومعناه أن الدهر باق على حاله لا يتغير على  
طول إناءه فهو أباد جذع لا يسن والزلاء الأروبة وقيل انتهى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة  
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلمت الحوض فهو مزلوم إذا ملاءته وقال \* حابية كالتغيب المزلوم \*  
أبو عمر والأزلام الوبار واحد هازلم وقال حبيب

يبيت مع الأزلام في رأس حالق \* وير ناد ما لم تحترزه المخاوف

وفي حديث سطح \* أم فاذق أزلم به شأ والعين \* قال ابن الأثير فازلم أي ذهب مسرعاً والاصل فيه  
أزلام فحذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها أزلام كاشهاب فحذف الألف تخفيفاً وقيل أزلم قبض

والعَنُّ الموت أى عرض له الموت فقبضه وزَّيْمٌ وزَّلامٌ اسمان وازلَّامٌ القومُ ازلَّاماً ارتحلوا قال  
العجاج \* واحتلوا الامور فازلَّاموا \* والمزلَّمُ الذاهبُ الماضى وقيل هو المرتفع فى سيراً وغيره  
قال كُنَيْرٌ تَأْرَضُ أَخْفَافُ الْمَنَاخَةِ مِنْهُمْ \* مكانَ التى قد بَعَدَتْ فَازَلَّامَتْ

أى ذَهَبَتْ فَضَتْ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ فِي سِيرِهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَهَضَ فَانْتَصَبَ قَدْ اَزَلَّامَ وَازَلَّامَ النَّهَارَ  
إِذَا ارْتَفَعَ وَازَلَّامَتْ الضُّحَى انبَطَّتِ الْجَوْهَرِيُّ اَزَلَّامَ الْقَوْمِ اَزَلَّاماً أَيْ وَلَوْ اسْرَعَ اَزَلَّامَ  
الشىءُ انْتَصَبَ وَازَلَّامَ النَّهَارَ إِذَا ارْتَفَعَ ضَحَاؤُهُ وَقِيلَ فِي شَأْنِ الْعَنَنِ أَنَّهُ اعْتَرَضَ الْمَوْتَ عَلَى الْخَلْقِ  
(زاقم) الزَّاقِمُ الحلقومُ فى بعض اللغات والزَّاقِمُ خُرطومُ الكلبِ والسَّبْعِ وَزَلَقَمَ اللَّقْمَةَ

بَلَعَهَا الْأَصْمَعِيُّ مَقْمَةَ الشَّاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَقْمَةً وَهِيَ مِنَ الْكَلْبِ الزَّاقِمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
زَّاقِمُ الْقَيْلِ خُرطومُهُ ابْنُ بَرِيٍّ الزَّلَقْمَةُ الْإِتْسَاعُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْبَحْرُ زَلَقْمًا وَقَالَ لُزْمَاعُنُ ابْنُ خَالَوَيْهِ  
(زلهم) المزلَّمُ السَّرِيعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ المزلَّمُ الخَفِيفُ وَأَنْشَدَ

مِنَ الْمَزْلَمِينَ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ \* إِذَا احْتَضَرَ الْقَوْمُ الْخِوَانُ عَلَى وَتَرٍ

(زيم) زَمَ الشىءُ يَزِمُهُ زِمًّا فَانزَمَ شِدَّهُ وَالزِمَامُ مَا زَمَ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزِمَةٌ وَالزِمَامُ الْحَبْلُ الَّذِى يَجْعَلُ فِي  
الْبُرَّةِ وَالنَّخْلِ سَبَبَةً وَقَدْ زَمَ الْبَعِيرُ بِالزِمَامِ اللَّيْثَ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ الزِمَامِ تَقُولُ زَمَّتِ النَّاقَةُ أَزِمَهَا زِمًّا ابْنُ  
السَّكَيْتِ الزَّمَّ مَصْدَرٌ زَمَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا عَلَقَتْ عَلَيْهِ الزِمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزِمَامُ الْخَيْطُ الَّذِى يَشُدُّ فِي  
الْبُرَّةِ أَوْ فِي النَّخْلِ شَبَابِثٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِهَا الْمُقَوِّدُ وَقَدْ سُمِّيَ الْمُقَوِّدُ زِمَامًا وَالنَّعْلُ مَا يَشُدُّ بِهِ الشَّيْءُ  
تَقُولُ زَمَّتِ النَّعْلُ وَزَمَّتِ الْبَعِيرُ خَطْمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَزِمَامٍ وَلَا خَزَامٍ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عِبَادًا  
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمَّ الْأَنْفُ وَهُوَ أَنْ يُحْرِقَ الْأَنْفُ وَيَجْعَلُ فِيهِ زِمَامًا كَزِمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ  
بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \* جَارِقَبَانِ يُسَوِّقُ أَرْبَابًا

خَاطَمَهَا زِمَامًا أَنْ تَذْهَبَا \* فَقَلْتُ أَرْدَفْنِي فَقَالَ مَرَّحَبًا

أَرَادَ زِمَامًا فَحَرَكَ الْهَمْزَ ضَرْوَةً لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ كَمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ اسْوَأَدَتْ بِمَعْنَى اسْوَأَدَتْ وَزِمَّ  
الْجَمَالَ شَدَّ دَلِيلًا كَثِيرَةً وَقَوْلُ أُمِّ خَنْفِ الْخَنْعَمِيَّةِ

فَلَيْتَ سَمَاءًا كَيْ جَارِرُ رَبَابِهِ \* يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزِمَامٍ

إِنَّمَا أَرَادَتْ مَلِكَ الرِّيحِ السَّحَابِ وَصَرَفَهَا أَيَّاهُ ابْنِ جَحُوشٍ حَتَّى كَانَ الرِّيحُ يَمْتَلِكُ هَذَا السَّحَابَ  
فَتَضَرَفَهُ بِزِمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ اسْتَقَطَّتْ قَوْلُهَا بِزِمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ (٣) أَمَكْنَهُ

(٣) كذا بياض بالأصل  
وبهامشه تجاهه كذا  
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل الغضى فتذهب شرقا وغير با وغيره ما من الجهات وليس  
 هنالك زمام البتة الا ضرب الزمام مثلا ملك الريح اياه فهو مستعار اذا الزمام المعروف مجسم والريح  
 غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذا رفع رأسه من ألم يجده وزم برأسه زما رفعه والذئب ياخذ السخلة  
 فيحملها ويذهب بها زاما أى رافعا بها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زاما رأسه أى رافعا يقال  
 زمها الذئب وازدمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم الشئ إليه اذا دامته إليه  
 أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

قوله أن اخضر صدره كافي

الاساس

\* خدب الشوى لم يعدنى

\* آل مخلاف \*

\* أن اخضر أو أن زم بالانف بازله \* وزم الرجل بانفه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام وازدم  
 كله اذا تكبر وقوم زم أى شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدخت أركان عز قدغم \* ذى شرفات دوسرى مرجم \* سداخة تقدح هام الزم

وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهو زام لا يتكلم أى رافع  
 رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربى فى تفسيره رجل زام أى فزع وزم بانفه زم ما تقدم  
 وزمت القرية زوما امتلات وقالوا والذى وجهى زم بيته ما كان كذا وكذا أى قبالة وجهه  
 قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا ظرفا وأمر بنى فلان زم أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى  
 وقيل أى قصد كما يقال أم وأمر زم وأم وصدد أى مقارب ودارى من داره زم أى قريب والزمام  
 مشدد العشب المرتفع عن اللعاع وإزميم ليله من ليلالى الحياق وإزميم من أسماء الهلال حكى عن  
 نعلب التهذيب والزميم الهلال اذا دق فى آخر الشهر واسمته قوس قال وقال ذو الرمة أو غيره  
 قد أقطع الحرق بالخرق لاهية \* كأنما ألها فى الآل إزميم

شبه شخصها فيما شخص من الآل بالهلال فى آخر الشهر لضمها وإزميم موضع والزمنة ترأطن  
 العروج عند الآل وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة فى كلامهم لكنه صوت تديره  
 فى خياشيمها وحلوقها فيفهم بعضهم عن بعض والزمنة من الصدر اذا لم يفصح وزمزم العج اذا  
 تكلف الكلام عند الآل وهو مطبق فيه قال الجوهري الزمنة كلام الجوس عندا كلهم وفى  
 حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أحد عماله فى أمر الجوس وانهم عن الزمنة قال هو كلام  
 يقولونه عندا كلهم بصوت خفى وفى حديث قباث بن أشيم والذى بعثك بالحق ما تحرك به لسانى  
 ولا تزمنت به شفتاى الزمنة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزمنة  
 والصليان من أفضل المرعى بضرب مثلا للرجل يحوم حول الشئ ولا يظهر من اسمه وأصل الزمنة

صوت الجوسى وقد حجاية الزمزم وزهزم والمعنى فى المثل ان ما تسمع من الاصوات والجلب لطلب  
 ما يؤكل ويقتنع به وزمزم اذا حفظ الشئ والرعد زمزم ثم يهدد قال الراجز  
 يهدبين السحجر والغلاصم \* هدا كهذا الرعدى الزمازم  
 والزمزمة صوت الرعد ابن سيده وزمزمة الرعد تتابع صوته وقيل هو احسنه صوتا واثبتته مطرا  
 قال ابو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعل ويقتنع وسحاب زمزام والزمزمة الصوت البعيد تسمع  
 له دوايا والعصفور يزم بصوت له ضعيف والعظام من الزناير يفعلن ذلك ابو عبيد و فرس زمزم  
 فى صوته اذا كان يطرب فيه وزمازم النار اصوات لها قال ابو صخر الهذلى  
 \* زمازم فوار من النار شاصب \* والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى القلوات بزيم قال روية  
 \* تسمع للجن به زيزيما \* وزمزم الاسد صوت وتزمرت الابل هدرت والزمزمة بالكسر الجماعة  
 من الناس وقيل هى الخسوف ونحوها من الناس والابل وقيل هى الجماعة ما كانت كالصمصة  
 وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمى قد اتيه ما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على  
 صاحبه والجمع زمزم قال

اذا تدانى زمزم لزمزم \* من كل جيش عتد عزمزم

وحارم وار العجاج الاقم \* نضرب رأس الأبلح الغشمشم

وفى الصحاح \* اذا تدانى زمزم من زمزم \* قال ابن برى هو لابي محمد الفقعسى وفيه

\* من وبرات هبرات الأحم \* وقال سيف بن ذى يزن

قد صبحتهم من فارس عصب \* هريدها معلم وزمزمها

والزمزمة القطعة من السباع أو الجن والزمزم والزمزم الجماعة والزمزم الجماعة من الابل اذا لم  
 يكن فيها صغار قال نصيب

يعل بنها المحض من بكراتها \* ولم يحتلب زمزميها المتجرم

ويقال مائة من الابل زمزوم مثل الجرحور وقال الشاعر \* زمزومها جلتها الكبار \* وماء

زمزم وزمازم كثير وزمزم بالفتح بئر بكة ابن الاعرابى هى زمزم وزم وزم وهى السباع وهزمة

الملك ورخصة جبريل لبئر زمزم التى عند انكعبة قال ابن برى لزمزم اثنا عشر اسما زمزم

مكتومة مضمونة شباعه سقى الرواء رخصة جبريل هزمة جبريل شفاه سقم طعام طعم

حفية عيب المطلب ويقال ما زمزم وزمزام وزوازم وزوم اذا كان بين الملح والعذب وزمزم

قوله لزمزم اثنا عشر الخ  
 هكذا بالاصل وبها مشه  
 بجاهه مانضه كذا رأيت اه  
 وذلك لان المعدود احد  
 عشر كثرى اه مصححه

قوله العبيك كذا هو بالاصل  
وحرره اه صححه

وزوم عن ابن خالويه وزمزم عن القزار وزاد وزمزم قال وقال ابن خالويه الزمزم العبيك  
الرعد وأنشد

سقى الله بالفرق فرق حبون \* من الصيف زمزم العشي صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لاناقة وقد تقدم في اللام وأنشد ابن بري لشاعر

باتت تباري شعشعات ذبلا \* فهي تسمى زمزما وعيطلا

وزم بالضم موضع قال أوس بن حجر

كان جيا دهن بر عن زم \* جراد قد أطاع له الزواق

وقال الاعشى وتظرة عين على غرة \* محل الخليط بصحرا زم

يقول ما كان هواها الاعقوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلا تله معطوف على

منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك الا الصبا \* والاعقاب امرئ قد انتم

قال ومن خنض النظرة وهي رواية الاصمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال زم بتر بجرافرسه عد بن

مالك وأنشد بيت أوس بن حجر التهذيب في النوادر كهلل المال كهلته وجكرته جكرته ودبكرته

دبكرته وجببته حجبته وزمزمته زمزمته وصرصرته وكركرته اذا جمعه ورددت اطراف ما انتشر

منه وكذلك كبكبه (زم) زمتا الاذن هنتان تليان الشحمة وتقا بلان الوثرة وزمتا الفوق

وزمتاه والاول افسح اعلاه وحر فاه الزمتان زمتا الفوق وهما شرجا الفوق وهما ما اشرف من

حرفيه والمزيم والمزيم الذي تقطع اذنه ويترك له زمة ويقال المزيم والمزيم الكريم والمزيم من الابل

المقطوع طرف الاذن قال ابو عبيد وانما يفعل ذلك بالكرام منها ابو التزيم اسم تلك السممة اسم

كانت بيت الاحمر من السمات في قطع الجلد الرعة له وهو ان يشق من الاذن شي ثم يترك معلقا

ومنها الزمة وهو ان تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها الجوهرى الزمة شي يقطع من اذن

البعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زم وازم ومزم وناقة زمة وزمما

ومزومة والزم لغة في الزم الذي يكون خاف الظلف وفي حديث اقمان الضائفة الزمة أى ذات

الزمة وهي الكريمة لان الضان لازمة لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلى بن جمال العبدي

وجاءت خلعة دهن صفايا \* بصوع عنوقها أحوى زيم

يفرق بينها صدع رباغ \* له ظاب كاصخب الغريم

والخلعة خيار المال والزيم الذي له زمتان في حلقه وقيل المزيم صغار الابل ويقال المزيم اسم

قوله وزمتا الفوق وزمتاه  
كذا هو ومضبوط في الاصل  
بضم الزاي وسكون النون  
في الثاني ومقتضى القاموس  
فتح الزاي اه صححه

قوله والمفضاة كذا هو  
بالاصل وحرره

فقل وقول زهير فاصبح يجدي فيهم من تلالكم \* مغانم شئ من اقال مزيم

قال ابن سيده هو من باب السمام المزغف والحال المسجف لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل الصفة على الجمع ورواه أبو عبيدة من اقال المزيم نسبة اليه كانه من اضافة الشئ الى نفسه وقوله تعالى عئل بعد ذلك زيم قيل موسوم بالشر لان قطع الاذن وسم وزيمتا الشاة وزيمتا هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها وخص بعضهم به العنز والنعت ازم والاشئ زلما وزنما قال ضمرة بن ضمرة النهشلي يهجو الاسود بن منذر بن ماء السماء انا النعمان بن المنذر

تركت بي ماء السماء وفعلهم \* واشبهت نيسابا الجازم زيم

وان اذكر النعمان الابصالح \* فان له عندي يديا وانعما

قال ومن كلام بعض فتيان العرب ينشد عن زاي الحرم كان زيمتها اتوا قلابسية الليث وزيمتا العنز من الاذن والزيمه ايضا اللحمة المتدللة في الحلق تسمى ملاده والزيم ولد العيهره والزيم ايضا الوكيل والزيمه شجرة لا ورق لها كانه ازمه الشاة والزيمه نبتة سهيلية تنبت على شكل زيمه الاذن لها ورق وهي من شر النبات وقال ابو حنيفة الزيمه بقية قد ذكرها جماعة من الرواة قال ولا احفظ لهما عنهم صفة والازيم الجذع الدهر المعلق به البلايا وقيل لان البلايا منوطه به متعلقة تابعة له وقيل هو الشديد المر وقد تقدم عامة ذلك في ترجمة زلم ويقال اودي به الازيم الجذع والازيم الجذع قال رؤبه يصف الدهر \* أفنى القرون وهو باقى زيمه \* وأصل الزيمه العلامة والزيم الدعى والمزيم الدعى قال \* ولكن قومي يقتنون المزيم \* أى يستعبدونهم قال أبو منصور قوله فى المزيم انه الدعى وانه صغار الابل باطل انما المزيم من الابل الكريم الذى جعل له زيمه علامة لكرمه وأما الدعى فهو الزيم وفى التنزيل العزيز عئل بعد ذلك زيم وقال الفراء الزيم الدعى الملتصق بالقوم وليس منهم وقيل الزيم الذى يعرف بالشر واللوم كما تعرف الشاة بزيمتها والزيمتان المعلقتان عند حلق المعزى وهو العبد زيمه وزيمه وزيمه وزيمه أى قد العبد وقال اللحياني هو العبد زيمه وزيمه وزيمه أى حقوا الزيم والمزيم المستحق فى قوم ايس منهم لا يحتاج اليه فكانه فيهم زيمه ومنه قول حسان

وانت زيم نيط فى آل هاشم \* كانيط خلف الراكب القدح الفرد

وانشد ابن بري للخطيم التميمي جاهلي

زيم تداعاه الرجال زيادة \* كاز يدفى عرض الاديم الا كارع

قوله وزيمتها كذا هو مضبوط  
فى الاصل بضم فسكون  
فليحرر اه صححه

قوله تسمى ملاده كذا هو فى  
الاصل وحرره اه صححه



وجدت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد  
وغیره ان نافعاً سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتبل بعد ذلك زئيم ما الزئيم قال هو الدعى الملقق  
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زئيم تداعاه الرجال زيادة \* كما زيد في عرض الأديم الأكارع

وورد في الحديث أيضا الزئيم وهو الدعى في النسب وفي حديث علي وفاطمة عليهم السلام  
\* بنت نبي ليس بالزئيم \* وزئيم وأزيم بطنان من بني ربوع الجوهري وأزيم بطن من بني ربوع  
وقال العوام بن شاذب الشيباني

فلوانها عصفورة لحسبتها \* مسومة تدعو عبيدا وأزيمًا

وقال ابن الاعرابي بنوازيم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع والابل الأزيمية منسوبة اليهم وأنشد  
يتبعن قيني أزيمي شرجب \* لا ضرع السن ولم ينلب

يقول هذه الابل تركب قيني هذا البعير لانه قدام الابل وابن الزئيم على لفظ التصغير من شعراهم  
(زنكم) الزنكمة الزكمة (زهم) الزهومة ريح لحم سمين منتن ونظم زهم ذو زهومة  
الجوهري الزهومة بالضم الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدرك قولك زهمت يدي بالكسر من  
الزهومة فهي زهومة أى دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج ويحياى الارض من  
زهمةم أى أراد أن الارض تنتن من جيفهم ووجدت منه زهومة أى تغير الزهم الريح المنتنة  
والشحم يسمى زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال الأزهري الزهومة عند العرب  
كراهة ريح بلائتن أو تغير وذلك مثل رائحة لحم عت أو رائحة لحم سبع أو سمكة سمكة من  
سماك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها وفي النوادر يقال زهمت زهومة وخضمت خضمة  
وعذمت عذمة بمعنى لقت لقممة وقال

تملئى من ذلك الصفيح \* ثم ازهميه زهومة فروجى

قال الأزهري ورواه ابن السكيت \* الأازجيه زجة فروجى \* عاقبت الخناء الهاء والزهمة  
بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب \* يذكر زهم الكفل المشروحا \* قال ابن برى  
أى يذكر شحم الكلب عن يشر يجه قال ولم يصف كلبا كذا كالجوهري وإنما وصف  
صائدا من بني تميم لقي وحشا وقبله

لاقت عيما سامعالموحا \* صاحب أقتناص بهامشبوحا

ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما جتر والدسم لما أنبتت الأرض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طرقت وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير

القائد الخيل منكوباً وبراها \* منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أمخ والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما من زاهمة أى عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة فى السير والبيع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعين أو الحسين أو غيرها من هذه العقود وقرب منها ودانها وقيل داناها ولم يبلغها ابن الأعرابي زاحم الأربعين وزاهمة أوفى النوادر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجل عزاهم والمزاهمة القروط العجالة لا يكاديد نومنه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم عزاهمة وأزهم إزها ما وأنشد أبو عمرو

مستترعات تجذب عيها \* مرودك الخلق درفس مسعام \* للسابق التالى قليل الأزهام  
أى لا يكاديد نومنه الفرس المجنوب أسرعه قال والمزاهم الذى ليس منك يبعيد ولا قريب وقال  
عرب النوى أمسى لها مزاهما \* من بعدما كان لها ملازماً

فالمزاهم المفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

جئت به سهواً فزاهم أنفه \* عند النكاح فصليها بمضيق

والمزاهمة المدانة مأخوذ من شم ريحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا اقتسم قوم ما لأوجر ورافاً عطاء ورجلا منها حظه أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أطعموني أى قدأ كأت وأخذت حظك وقيل يضرب مثلاً للرجل يدعى الى الغداء وهو شعبان قال ورجل زهمانى اذا كان شيبغان وقال ابن كثوة يضرب هذا المثل للرجل يطلب الشىء وقد أخذ نصيبه منه وذلك ان رجلاً نحر جزوراً فأعطى زهمان نصيباً ثم عاد ليأخذ ذمع الناس فقال له صاحب الجزور زهـ ذاوزهام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازى وبه سمي الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وكردم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن برى زهدم اسم فرس أسحيم بن وثيل وفيه يقول ابنه جابر  
أقول لهم بالشعب إذ ينسروننى \* ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

والزهد دمان أخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهد دم وقيس ابن أبحر بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهو ما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبله لياً براه فغلبه ما عليه مالك ذو الرقيبة القشيري وفيه ما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزاً سوياً \* وكنت المرء يمجزي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد بن جراح وقال علي بن حمزة ابن أبحر بن زهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع مع كل شيء (زيم) الزيمة القطعة من الابل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها وتزيمت الابل والدواب تفرقت فصارت زيمياً قال

وأصحت بعاشم وأعشما \* تمنعها الكثرة ان تزيماً

ولحم زيم متعضل متفرق ليس يجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوايت فهي مرفوع جواشئها \* على قوائم عوج لجهازيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر \* عرركه ذات لحم زيم \* قال وقال ابن خالويه زيم

ضيق وأنشد للنابغة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة \* بذى الجمار تراعى منزلاً زيماً

وتزيم صار زيماً وقيل في قول النابغة منزلاً زيماً أي متفرق النبات وقيل أراد تتفرق عنه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة الى ذى الجمار قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج \* هذا أوان الحرب فاشتدي زيم \* قال هو اسم ناقة أو فرس

وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

شمر العجايات يتركن الحصار زيماً \* لم يقهين رؤس الأكم تنعبل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئها أنه يفرق الحصار وزيم اسم فرس جابر بن حنين قال واياها عني الراجز

بقوله \* هذا أوان الشدا فاشتدي زيم \* الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث

وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها او مررت بمنازل زيم أي متفرقة وبعير أزيم لا يرغو

والأزيم جبل بالمدينة الاجز بعير أزيم واسمهم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أزيم

قوله ابن حنين هكذا في  
الاصل والذي في القاموس  
ابن حني

بالزاي والجيم قال وايس بين الازيم والازجم الاتحويل اليها جيماً وهي لغة في تيم معروفة  
قال وانشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالماً

من كل أزيم شائك أنابه \* ومقصاف بالهدر كيف بصول

ويروى من كل أزجم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجها من شجر القم  
وشجر القم الهـ واء وخرق القم الذي بين الحنكين ابن الاعرابي الزريم صوت الجن بالليل قال  
وميم زريم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال روية \* تسمع للجن بها زريماً \* (زيم)  
التهديب يقال للعين العذبة عين عيم وللعين المسالحة عين زيم

﴿فصل السين المهملة﴾ (سام) سم الشيء وسم منه وسمت منه اسام ساماً وسامة  
وساماً وسامة مل ورجل سوم وقد اسامه هو وفي الحديث ان الله لا يسام حتى تساموا قال  
ابن الاثير هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والاسامة الملال والضجر وفي حديث  
ام زرع زوجي كليل تهامة لا قر ولا سامة أي انه طلق معتدل في خلوه من انواع الاذى والمكروه  
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمل ضجتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة قال ابن الاثير  
هكذا جاء في رواية مهـ موزان السام ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز  
ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله اعلم (ساسم) الساسم شجرة يقال لها  
الشيز قال ابو حاتم هو الساسم غير مهموز وسند كره (ستهم) الجوهرى السهم الاسته  
والميم زائدة (سجم) سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه وتسجمه سجماً وسجوماً  
وسجماً نا وهو قطر ان الدمع وسنيلانه قليلاً كان أو كثيراً وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول  
دمع ساجم ودمع مسجوم سجمته العين سجماً وقد اسجمه وسجمه والسجم الدمع وأعين مسجوم  
سواجم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

دوارف عينيها من الخقل بالضحى \* سجوم كتضاح الشنان المشرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم اذا انسجم أي انصب  
وسجمت السحابة مطرها تسجماً وتسجماً اذا صبته قال دائماً تسجامها وفي شعراى بكر  
\* فدمع العين أهونه سجام \* سجمت العين والدمع الماء يسجم سجوماً وسجماً اذا سال وانسجم  
وانسجمت السحابة دام مطرها كما نسجمت عن ابن الاعرابي وأرض مسجومة أي مطورة

قوله دائماً تسجامها قطعة  
من بيت للبيد وأورده  
الصغاني بتمامه وهو  
باتت وأسبل واكف من دية  
يروى الخائل دائماً تسجامها  
اه كتبه مصححه

وَأَسْحَمَتِ السَّمَاءُ صَبَّتْ مِنْهُ لَأَنْجَمَتْ وَالْأَسْحَمُ الْجَمَلُ الَّذِي لَا يَرَعُو وَبَعْدَ اسْحَمٍ لَا يَرَعُو وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّحِيمُ تَجْرَلُهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ مُؤَلَّلٌ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشْبِيهِهُ بِالْمَعَابِلِ قَالَ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعَلَا

حَتَّى أَتَيْتُ لَهَا رَامٌ بِمَحْدَلَةٍ \* جَشَّ وَيَبِضُّ نَوَاحِينَ كَالسَّحِيمِ  
وَقِيلَ السَّحِيمُ هُنَا مَا هِيَ السَّمَاءُ تَشْبِيهِهُ الرِّمَاحُ فِي بِيَانِهَا بِهِ وَالسَّاجُومُ صَبِغٌ وَسَاجُومٌ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ  
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ \* كَسَامُزِيدِ السَّاجُومِ وَشِيَامُ صَوْرًا \* (سحيم) السَّحِيمُ وَالسَّحِيمُ وَالسَّحِيمَةُ  
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّحِيمَةُ سَوَادٌ كَوْنِ الْغَرَابِ الْأَسْحَمِ وَكُلُّ أَسْوَدٍ اسْحَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ  
أَنَّ جَاءَتْ بِهِنَّ اسْحَمٌ أَحْتَمَ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَحْمَاءُ أَيْ سُودَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا  
النِّسَاءُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ صَاحِبُ اللَّعَانِ وَنَصِي اسْحَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مَا تَبَاغَى بِهِ الْعَرَبُ  
فِي صِفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صَلِيَانُ جَعْدُ وَهُوَ سَحْمِيٌّ صَحْمَاءُ فَيُبَاغَى بِهَا وَنَحْمَاءُ الْأَسْتِ  
لِلْوَهْمِ وَأَنْشِدَانِ الْأَعْرَابِيِّ

تَذُبُّ بِسَحْمَاوِينَ لَمْ يَتَفَلَّلَا \* وَحَا الذَّبُّ عَنِ طِفْلِ مَنْاسِمِهِ مَحْلَى

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّحْمَاءُ وَأَنَّ هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنَّ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصَيْصِيَّتَيْنِ  
سَحْمَاوِينَ وَحَا الذَّبُّ صَوْتُهُ وَالطِّفْلُ الطَّبِيُّ الرَّخْصُ وَالْمَنَاسِمُ لِلذَّبْلِ فَاسْتِعَارَهُ لِلطَّبِيِّ وَمَحْلَى أَصَابَ  
خَلَاءُ وَالْأَسْحَمَانُ الشَّدِيدُ الْأَدْمَةُ وَالسَّحْمَةُ كَلَّا يَشْبَهُهُ الشَّجَرَةُ أَيْ بِيضٌ يَنْبِتُ فِي الْبَرَاقِ وَالْأَكَامُ  
بِنَجْدٍ وَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَانِ وَالْجَمْعُ سَحْمٌ قَالَ

\* وَصَلِيَانٌ وَحَلِيٌّ وَسَحْمٌ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْمُ يَنْبِتُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانُ وَالْعَنْكَاثُ  
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبَّمَا كَانَ طَوَّلُ السَّحْمَةِ طَوَّلَ الرَّجْلِ وَأَضْحَمُ وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا

أَصْلًا قَالَ الْأَزْجِيَّةُ زَجَّةٌ قُرُوحِي \* وَجَاوَزِي ذَا السَّحْمِ الْجَلُوحِ

وَقَالَ طَرَفَةُ خَيْرُ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ \* يَا سُّ الْخَلْفَاءِ أَوْ سَحْمِيَّةِ

ابن السكيت السحيم والصفار نبتان وأنشد للنابغة

ان العريمة مانع أرمأنا \* ما كان من سحيمها ووصفار

والسحيماء مثلدوبنو سحمة حتى والأسحمان ضرب من الشجر قال

ولا يزال الأسحمان الأسحيم \* تلقى الدواهي حوله وبسليم

والسحمان والأسحمان جبل بعينه بكسر الهمزة والحاء حكاه سيبويه وزعم أبو العباس أنه

قوله والأسحمان الشديد  
الادمة كذا هو مضبوط في  
المحكم بالكسر في الهمزة  
والحاء وضبطه شارح  
القاموس في المستدركات  
بضمها ليجر راه صححه

الاسجيمان بالضم قال ابن سيده وهذا خطأ إنما الاسجيمان ضرب من الشجر وقيل الاسجيمان  
الاسود وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسحيم الجوهري الاسحيم في قول زهير  
تجاء مجدليس فيه وتيرة \* وتذييبها عنه باسمه مذود  
بقرن اسود في قول النابغة

عفا آية صوب الجنوب مع الصبا \* باسمه دان مزنه متصوب

هو السحاب وقيل السحاب الاسود ويقال للسهابة السوداء سجما والاسحيم في قول الاعشى  
رضيحي لبان ندى ام تحالفا \* باسمه داج عوض لا تتفرق

يقال الدم نغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالزحم ويقال بسواد حلمة الندى ويقال بزق الخمر  
ويقال هو الليل وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له رجل اجاني وسجما هو تصغير  
اسحيم واراد به الزق لانه اسودوا وهمه انه اسم رجل ابن الاعرابي اسحمت السماء وانجمت صبت  
مائها ابن الاعرابي السحمة الكتلة من الحديد وجمعها اسحيم وانشد لطفرة في صفة الخيل

منعلات بالاسحيم قال والسحيم مطارق الحديد اوسجيم موضع وسجيم وسجيم من اسماء

الكلاب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضريحت \* بدم وغودر في المكر سجماهما

(سجيم) السحيم مصدر السخيمة والسخيمة الحقد والضغينة والموعدة في النفس وفي  
الحديث اللهم اسئل سخيمة قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث  
الاحنف تهاذوا تذهب الاحن والسحائم أي الحقود وهي جمع سخيمة وفي حديث من سل  
سخيمته على طريق من طرق المسلمين لعنه الله يعني الغائط والتجور ورجل مسجيم ذو سخيمته وقد  
سحيم بصدرة والسخيمة الغضب وقد تسحيم عليه والسحام من الشعر والريش والقطن والخز ونحو  
ذلك اللبن الحسن قال يصف الثلج

كانه بالصحمان الانجيل \* قطن سحام بأبدي غزل

قال ابن بري الرجز لحنديل بن المنني الطهوي وصوابه بصف سر بالان قبله

\* والال في كل مرادهوجل \* شبه الال بالقطن لبياضه والانجيل الواسع ويقال هو من السواد  
وقيل هو من ريش الطائر ما كان ليناً تحت الريش الاعلى واحده سحامة بالهاء ويقال هذا ثوب  
سحام المس اذا كان لين المس مثل الخز وريش سحام أي لبن المس رقيق وقطن سحام وليس هو من

قوله وقيل الاسحيمان الاسود  
الخ هكذا في المحكم مضبوطا  
اه صححه

قوله صوب الجنوب الذي  
في التكملة ريح الجنوب  
وقوله باسمه هكذا هو في  
الجوهري وقال الصغاني  
صوابه واسحيم بالواو ورفع  
اسحيم عطفاً على ريح اه  
صححه

قوله السحيم مصدر هكذا هو  
مضبوط في الاصل بالتحريك  
وفي نسخة المحكم بالفتح  
فليحرف اه صححه

السواد وقول بشر بن أبي حازم

رَأَى دُرَّةً يَبِضًا يُحْفَلُ لَوْنَهَا \* سُخَّامٌ كَغَرِّبَانِ الْبَرِّ يَرْمِقُ صَبُ

السُّخَّامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَّامٍ وَسُخَّامِيَّةٌ لَيْسَتْ سَلْسَةً قَالَ الْأَعَشَى

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَبْعَةٍ \* سُخَّامِيَّةٌ جِرَاءٌ تُحْسَبُ عِنْدَمَا

قال الأصمعي لأدري إلى أي شيء تُسَبِّتُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَّامٍ وَطَعَامَ سُخَّامِ بْنِ مَسْرُورٍ وَقِيلَ السُّخَّامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَّامِيُّ مِنَ الْخَمْرِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ لَا يَقَالُ لِلْخَمْرِ الْأُسُخَّامِيَّةِ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخُرَيْجِ

كَأَنِّي اصْطَبَّحْتُ سُخَّامِيَّةً \* تَفَسُّأُ بِالْمَرْصِرِ فَاغْفَارَا

وقال أبو عمرو السخيم الماء الذي ليس بجار ولا بارد وانشد لجل بن حارث المخاربي

ان سخيم الماء لن يضيرا \* فاعلم ولا الخازر إلا البورا

وَالسُّخَيْمَةُ السَّوَادُ وَالسُّخَيْمُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخَّمتُ بِصَدْرِ فُلَانٍ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَسَمَّيْتُ سَخَيْمَتَهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالرَّضَى وَالسُّخَّامُ بِالضَّمِّ سَوَادُ الْقَدْرِ وَقَدْ سَخَّمتُ وَجْهَهُ أَي سَوَدَهُ وَالسُّخَّامُ الْفَحْمُ وَالسُّخَيْمُ السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعَمَّةٍ رَقَالٌ قَبِيَتْ جَرِيًّا أَخْرَفَقَتْ مَامِعَكَ قَالَ سُخَّامٌ قَالَ وَالسُّخَّامُ الْفَحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخَّمتُ اللَّهَ وَجْهَهُ أَي سَوَدَهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخَّمتُ وَجْهَهُ أَي بِسُودِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَخَّمتُ الْمَاءَ وَأَوْغَرْتُهُ إِذَا سَخَّنتَهُ (سدم) السدم بالتحريك الندم والحزن والسدم الهم وقيل هم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقد سدم بالكسر فهو سدام وسدمان تقول رأيت سادما نادما ورأيت سدمان ندمان وقيلما يفرد السدم من الندم ورجل سدم ندم ابن الأنباري في قولهم رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم وأصله من قولهم ما سدم ومياه سدم وأسدام إذا كانت متغيرة قال ذو الرمة

\* أَوْ اجْنِ اسْدَامًا وَبَعْضُ مَعُورٍ \* وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينِ الَّذِي لَا يَطِيقُ ذَهَابًا وَلَا تَجِيئًا مِنْ

قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مَسْدَمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرْبِ وَمَالُهُ هَمٌّ وَلَا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ وَالسَّدَمُ الْحَرِصُ وَالسَّدَمُ اللَّهَجُ بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدَمُ الْوَلُوعُ بِالشَّيْءِ وَاللَّهَجُ بِهِ وَخَلَّ سَدَمٌ وَسَدِمٌ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدَمٌ هَاجَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ فَيُدْرِيْنَهَا إِذَا

ضَبَعَتْ أُخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِنَسَلِهِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ  
وَالْمَسْدَمُ مِنَ خَوْلِ الْإِبِلِ وَالسَّدِيمُ الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ خَلْتِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآفَةِ وَيُقْبَدُ إِذَا هَاجَ  
فِي رِيحٍ حَوَالِي الدَّارِ وَإِنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ يَمْنَعُهُ عَنْ فَتْحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى \* تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلَّ رِبَاعٍ أَوْ سُدَيْسٍ مَسْدَمٌ \* بِمَدِّ بَدْفَرِي حَرَّةً وَجِرَانٍ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَأَعْنَى عَنِ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مَسْدَمٌ أَيْضًا وَإِيَاءَهُ عَنِ الْكَمِيَّتِ بِقَوْلِهِ

قَدْ أَصْبَحَتْ بِلْكَ أَحْفَاضِي مَسْدَمَةٌ \* زَهْرًا بِلَادٍ بِرَفِيهَا وَلَا تَقْبِ

أَيَّ أَرْحَتَهَا مِنَ التَّعَبِ فَأَيَّضَتْ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَّتْ وَالْأَحْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي

يَحْمِلُ عَلَيْهِ خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ وَسَقَطَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعِيرٌ سَدَمٌ وَعَاشِقٌ سَدَمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشْقِ

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ سَدَمَةٌ وَسَدْرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَافَّةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدَمُ الْفِعْلُ الْقَطِيمُ الْهَائِجُ قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ كَالسَّدَمِ الْمُعْنَى وَرَجُلٌ سَدَمٌ أَيْ مُغْتَاطٌ وَقَفِيحٌ مَسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى فَمِهِ

الِكِمَامُ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَّقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحَا مَرْدُونَهُ \* كَانَ ذُرَاهُ جَلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدَمَ الْبَابُ رَدُّهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدَمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ

وَمَا سَدَمٌ وَسَدَمٌ وَسَدَمٌ وَسَدَمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَبِالْجَمْعِ أَسْدَامٌ وَسَدَامٌ وَقَدْ قِيلَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ

سِوَاهُ وَمَسْدَمٌ كَسَدَمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَحَنُّطًا نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ \* الْبَيْكُ وَمِنْ أَحْوَاضِ مَا مَسْدَمٌ

وَقَوْلُهُ وَرَادَ أَسْمَالَ الْمِيَاهِ السُّدِيمُ \* فِي أَخْرِيَاتِ الْغَيْشِ الْمَغْمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرَسُولٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْبَةٌ سَدَمٌ وَسَدَمٌ مِثْلُ عَسِيرٍ وَعَسِيرٌ إِذَا

أَدْفَنَتْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَسْرَبْنَ مِنْ مَا وَأَنْ مَا مَرًّا \* وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلُهُ أَوْ شَرًّا \* سَدَمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَّاتِ صُفْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السُّدَمِ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدَمُ أَصَتْ كَانَهَا \* مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَا وَصَيْبٌ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ \* طَامَ بَعِينٌ وَغَاثَ مَسْدُومٌ

قوله وسدم الباب رده هكذا في الاصل والمحكم والذي في التهذيب والتكملة والقاموس ردمه وصوب شارحه ما في المحكم فليحذر اه صححه

قوله وما سدم الخ هذه عبارة المحكم وليس فيها الرابع وهو سدوم بالضم بل هو في الاصل فقط مضبوط بهذا الضبط وقد ذكره شارح القاموس أيضا في المستدركات وضمه بالضم فليحذر اه صححه



والسديمُ التعب والسديم السدر والسديم الماء المندفق والسديم الكنبر الذي ذكر قال ومنه قوله  
 \* لا يذُكرون اللهَ إلاَّ أسدماً \* قال الليث ما سُدُّم وعو الذي وقعت فيه الأقسنة والجولان حتى  
 يكاد يندفن وقد سُدِّم يسُدُّم ويقال منهل سُدوم في موضع سُدِّم وأنشد \* ومنه لاوردته سدوما \*  
 وسُدوم بفتح السين مدينة بجمهص ويقال لقاضيها قاضي سُدوم ويقال هي مدينة من مدائن قوم  
 لوط كان قاضيها يقال له سُدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين أمسوا \* كعصف في سدومهم زميم

الازهرى قال أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد انما هو سدوم بالذال المعجمة قال والذال خطأ قال  
 الازهرى وهذا عندي هو الصحيح وقال ابن بري ذكر ابن قتيبة انه سدوم بالذال المعجمة قال  
 والمنهور بالذال قال وكذا زوى بيت عمرو بن ذرارة العبدى

واتى ان قطعتُ جبال قيس \* وخالفتُ المرونَ على عسيم  
 لأعظم بجزرة من أبي رغال \* وأجور في الحكومة من سدوم

قوله وخالفت المرون هكذا  
 هو بالأصل اه صححه

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن تحذف مضافا تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم  
 مدينتان وهما سدوم وعاموراء أهلتهما الله فيما أهلته والوجه الثاني أن يكون سدوم اسم رجل  
 قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا سميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك  
 وأنشد ابن حمزة بيتي عمرو بن ذرارة والبيت الثاني

لأخسر صفة من شيخ فهو \* وأجور في الحكومة من سدوم

قوله عمرو والقم هكذا هو  
 بالأصل اه صححه

ونسبهما إلى ابن دارة قالهما في وقعة مسعود بن عمرو والقم (سدم) الازهرى أهملت السين  
 مع التاء والذال والظاء فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب وأما قولهم  
 هذا قضاء سدوم بالذال فقد تقدم القول فيه انه اعجمي وكذلك البسذل هذا الجوهر ليس بعربي  
 وكذلك السبذة فارسي (سرم) روى الازهرى عن ابن الاعرابي انه سمع اعرابيا يقول اللهم  
 ارزقني ضررنا طحونا ومعدة هضوما وسرمانثورا قال ابن الاعرابي السرم أم سويد وقال الليث  
 السرم باطن طرف الخوران الجوهرى السرم مخرج الثقل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة  
 وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر  
 والبلعوم الخلق قال ابن الاثير يدرج لا عظيم اشديدا ومنه قوله هم اذا استعظموا الامر  
 واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو واسع سرمانك قال ويجوز أن يريد به انه كثير التبذير

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الخوران  
والجمع اسرام قال ابو محمد الخدلي \* في عطن اكرس من اسرامها \* وخص بعضهم به ذوات  
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوا وهو الدبر وجاءت الابل متسرمة اي متقطعة  
وعرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر السرم ان ضرب من الزناير اصفر واسود  
ومجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع بجمرة وصفرة وهو من اخبها ومنها اسود عظام وقيل  
السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغة والسرمان دويبة كالجل الليث السرم ضرب من  
زجر الكلاب يقال سرما سرما اذا هيجته (سرجم) السرجم الطويل مثل السلم  
(سرطم) السرطم الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لاحه تداوه \* سبطا كرعه فيه طرق

أسمع الكعبين مهضوم الحنى \* سرطم اللعين معاج تنق

ورجل سرطم وسرطوم وسراطم طويل والسرطم البلعوم اسعته والسرطم والسرطم الواسع  
الحلق السربع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو  
ثلاثي عند الخليل والسرطم الين الاقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد  
تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) السسم بالفتح شجر اسود وفي وصيته  
لعياش بن ابي ربيعة والاسود الهميم كانه من ساسم قيل هو شجر اسود وقيل هو الابنوس قال ابو  
حاتم والسسم غير مهموز شجر يتخذ منه السهم قال النضر بن نوب

اذا شاطلع مسجورة \* ترى حولها النبع والساسما

وقال ابو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العنق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم انه  
الابنوس وقال اخرون هو الشيز قال وليس واحدا من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الساسم  
شجرة تسوي منها الشيزي قال الشاعر

ناهبت القوم على صنوع \* اجر ب كالقدح من الساسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سظام  
الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة  
وسطه ومجمعه قال رؤبة \* وعات من حنظلة الاسطما وروى الاضطما بالصاد بعناه والجمع  
الاساطم والاطمة مثله على القلب قال وتيم تقول اساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والاسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا  
في الجوهرى وتقدم في مادة  
وسط وسط من حنظلة

مجتمع البحر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب  
 وقيل في وسطهم وأشرفهم وقال الأصمعي هو إذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من  
 الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذنه فانما  
 أقطع له سظاما من النار أي قطعة منها ويروي اسطاما وهما الحديد التي تحرك بها النار وتُسعر  
 أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويُسعلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقدير ذات اسطام قال  
 الأزهرى ما أدري أم أجمية هي أم أجمية عربت ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سظام واسطام  
 إذا فطح طرفها ابن الأعرابي يقال اسداد القنينة العذام والسظام والعفاص والصاد والصابر ابن  
 الأعرابي السطم الأصول ويقال للدر ونسظام وقد سطم الباب وسدته إذا رددته فهو مسطوم  
 ومسدوم (سغم) السغم سرعة السير والتماذي فيه سغم بسعم سغما أسرع في سيره وتماذي قال  
 قلت ولما أدرما سماوه \* سغم المهارى والسرى دواوه

وناقة سغوم وقال \* يتبعن نظارية سغوما \* قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من  
 عكيل وقيل السغم ضرب من سير الابل وقول الشاعر

غير خليك الا دوى والنجم \* وطول تحويد المطى والسغم

حرك العين من السغم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقوف ورواه  
 قوم النجم على انه جمع نجم كسجل وسجل وقرا بعضهم وبالنجم هم يهدون وهي قراءة شاذة هذا  
 رجل مسافر معه اداة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء ويتظر الى النجم لانه لا يبصر وناقاة  
 سغوم باقية على السير والجمع سغم قال ابن بري ومن هذا قول ابي الدبيري

وهن مالم يخفض السياتا \* يبعمن سغما يترك الا باطا \* تزداد منه الغضن انبساطا  
 يريد الغضون وسغمه وسغمه غذاه وسغم ابلها رعاها والمسغم الحسن الغذاء والغين المعجزة لغة

(سغم) رجل سغرم اللحية ضخما (سغم) سغم الرجل يسغمه سغما أوصل الى قلبه  
 الاذى وبالغ في اذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنار ويطه  
 وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تسعم الرعد في الخيلة منها \* مثل هزم القروم في الاشوال

وترى البرق عارضاً مستطيلاً \* مرج البلق جلن في الاجلال

أو مصابيح رهب في يفاع \* سغم الزيت سباطمان الذبال

قوله أجمية هي أم أجمية  
 عربت هكذا هو بالاصل  
 والنهاية والذي في نسخة  
 التهذيب التي بأيدينا عربية  
 محضة أو عربية اه كتبه  
 مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل  
 والتهذيب اه مصححه  
 قوله اسماءه كذا هو بالاصل  
 والمحكم بواو غيره هموزة فيه  
 وفي قوله دواوه اه مصححه

أراد سَغَمَ بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عداها إلى مفعولين حيث كان في معنى سَقَاها  
 وسَغَمَ الرجل أبه أطمعهها وجرعها وسَغَمَ فصيلة إذا مئنه والمُسَغَمُ الحسنُ الغداء مثل الخُرْفِجِ ويقال  
 للغلام الممتلئ البدن نعمة مَفْنُوقٌ ومَفْنُوقٌ ومَسْغَمٌ ومَشْدَنٌ اللبث فلان يسَغَمُ فلانا وقال رؤبة  
 وَيَلُّ لَهُ أَنْ لَمْ تُصَبِّهُ سَلَمَةٌ \* مِنْ جَرَعِ الْغَيْظِ الَّذِي تُسَغَمُهُ

قال ابن الأعرابي يسَغَمُهُ يربيه ابن السكيت في كتاب الالفاظ يقال رَغَمَّاهُ دَغَمًا سَغَمًا قال كاه  
 توكيد للرغم بغير واو جابه وقال في هذا الكباب التمس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على  
 رأسه والتعس الهلاك ويقال تعس وانتكس وقال اللحياني رَغَمَّاهُ ودَغَمًا وسَغَمًا بالواو وفعل  
 ذلك على رَغَمِهِ وسَغَمِهِ وسَغَمَ الرجل جاريتة جامعها والسَغَمُ كأنه رجل لا يحب أن ينزل في المرأة

كذا يبيض بالاصل

فيدخله الأذخالة ثم يخرج منه (سقم) سَقِمَ اسم بلد ٣ ولد (سقم) السقام والسقم  
 والسقم المرض لغات مثل حزن وحزن وقد سَقِمَ وسَقِمَ سَقَمًا وسَقَمًا وسَقَامًا وسَقَمًا فهو سَقِيمٌ  
 وسَقِيمٌ قال سيديويه والجمع سَقَامٌ جاؤا به على فعال يذهب سيبويه إلى الأشعار بأنه كسر تكسير فاعل  
 وأسقمه الداء وقال ابراهيم عليه السلام فيما قصه الله في كتابه اني سَقِيمٌ قال بعض المفسرين  
 معناها اني طعين أي أصابه الطاعون وقيل معناها اني سأسقم فيما أستقبل اذا حان الأجل وهذا من  
 معارض الكلام كما قال انك مَيِّتٌ وانهم ميتون المعنى انك ستوت وانهم سيوتون قال ابن الأثير  
 قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حجي كانت قاتية وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها  
 وقيل ان ملكهم أرسل اليه ان عدا عبيدنا فاخرج معنا فاراد التلخف عنهم فنظر الى نجم فقال  
 ان هذا النجم لم يطلع قط الا أسقم وقيل أراد اني سَقِيمٌ بما أرى من عبادتكم غير الله قال ابن الأثير  
 والصحيح أنها إحدى كذباته الثلاثة والثانية بل فعلة كبرهم والثالثة عن زوجته سارة أنها أختي  
 وكأها كانت في ذات الله ومكابدة عن دينه صلى الله عليه وسلم والمسقام كالسقيم وقيل هو الكثير  
 السقم والائى مسقام أيضا هذه عن اللحياني وأسقمه الله وسقمه قال ذو الرمة

هَامَ الْفَوَادِ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهَا \* مِنْهَا عَلَى عُدْوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ

وَأَسْقَمَ الرَّجُلُ سَقَمَ أَهْلَهُ وَالسَّقَامُ وَسَقَامٌ وَابْنُ الْحَجَّازِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدَلِيُّ

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسُ بِهِ \* إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالْغُرْفِ

ويروي الأثمام وأبو عمرو ويرقع الأثمام وغيره ينضبه والسوقم شجر يشبه الخلاف وليس به وقال  
 أبو حنيفة السوقم شجر عظام مثل الأثاب سواء غير أنه أطول طولاً من الأثاب وأقل عرضاً منه وله

ثمره مثل التين واذا كان أخضر فأنما هو جرح صلابه فاذا أدرك اصفر شيئا ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح يتهدى (سكم) السكم تقارب الخطوف في ضعف سكم بسكم سكا وسبكم اسم امرأة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ممت والسبكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم) السلام والسلامة البراءة وتسلم منه تبرأ وقال ابن الاعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلموا وبراءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر و ليس على السلام المستعمل في التحية لان الآية مكية ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين هذا كله قول سيبويه وزعم ان ابا ربيعة كان يقول اذ القبت فلانا فقل سلاما أي تسلما قال ومنهم من يقول سلام أي امرى وأمرك المباركة والمباركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا يتسلمون فيه ليس فيه تعد ولا ماثم وكانت العرب في الجاهلية يحبون بان يقول أحدهم لصاحبه أنعم صبا حيا وأبنت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المنة وأنه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصر واعلى السلام وأمروا بأفشائه قال أبو منصور تتسلم منكم سلاما ولا نجاء لكم وقيل قالوا سلاما أي سدادا من القول وقصد الاعتوفيه وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال سلام أي امرى سلام لا أريد غير السلامة وقرئت الاخيرة قال سلم قال الفراء وسلم وسلم واحد وقال الزجاج الاول منصوب على سلموا سلاما والثاني مرفوع على معنى امرى سلام وقوله عز وجل سلام هي حتى مطاع الفجر أي لاداء فيها ولا يستطيع الشيطان أن يصنع فيها شيئا وقد يجوز أن يكون السلام جمع سلامة والسلام التحية قال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين كالذاذ والذاذة وأنشد

تُحَيِّ بِالسَّلَامَةِ أُمَّ بَكْرٍ \* وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وقال أبو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد

ومعناهما السلامة من جميع الآفات الجوهرى والسلم بالكسر السلام وقال

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيَّاهُ سَلِّمْ \* فَمَا كَانَ الْاَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

قال ابن بري والذي روه القناني

فَقُلْنَا السَّلَامَ فَاتَّقَتْ مِنْ أَسْرِهَا \* وَمَا كَانَ الْاَوْمُوهَا بِالْحَوَاجِبِ

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام تحية الموتى قال هذه اشارة الى ما جرت به

عادتهم في المرأى كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله

عليك سلام من أمير وباركت \* يد الله في ذلك الأديم الممزق  
 وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم \* ورحمته ما شاء أن يترجماً  
 قال وإنما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت  
 لا يتوقع منه جواب جاءوا بالسلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء  
 بالخير والمدح وأما النسر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة  
 السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويثبت له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل  
 القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من  
 العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذا  
 كان اسم الله تعالى يذكرك على الاعمال توقعها لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد  
 عنه وقيل معناه سألته مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم  
 وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالباً الا منكر كقوله تعالى سلام عليكم  
 بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيتم فيها معرفة او منكر او الظاهر الاكثر من مذهب الشافعي  
 انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال  
 لا يكفيه الا معرفة فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد  
 فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله فلم يجز حذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون  
 ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد  
 يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اکتويت يعني ان الملائكة  
 كانت تسلم عليه فلما اکتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدر في التوكل والتسليم  
 الى الله والصبر على ما يتلى به العبد وطلب الثناء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي  
 ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراه مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله  
 عز وجل اسم من اسمائه لسلامته من النقص والعيب والفتنة حكاية ابن قتيبة وقيل معناه انه  
 سلم مما يلحق الغير من آفات الغير والفتنة وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء  
 قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلاما ومنه قيل للجنة دار السلام لانها  
 دار السلامة من الآفات وروى يحيى بن جابر ان ابا بكر قال السلام امان الله في الارض وقوله  
 تعالى لهم دار السلام لام عندهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهيم

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تنفني وهي دار السلامة من الموت والهـرم والأسقام وقال أبو اسحق اي للمؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقدس اسم عليه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمة الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله أحدهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير أراد ان يلزم بيته طابا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل أراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة نجا وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناها ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاء وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الآية ذكر محمد بن يزيد ان السلام في لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلامة ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام شجر ومعنى السلام الذي هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الآفات في دينه ونفسه وتأويله التخليص قال وتأويل السلام اسم الله انه ذوالسلام الذي يملك السلام أي يخلص من المكروه ابن الاعرابي السلام الله والسلام السلامة والدعاء ودأر السلام دار الله عز وجل والسلام في العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سلماء وقوله تعالى الا من آتى الله بقلب سليم أي سليم من الكفر وقال أبو اسحق في قوله عز وجل ورجلا سلما لرجل وقرئ ورجلا سلما لرجل فمن قرأ سلماء فهو اسم الناعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلماء وسلماء فهم مصدران وصف بهما على معنى ورجلا سلم لرجل وذاسم لرجل والمعنى ان من رحد الله مثله مثل السلم لرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذي أشرك الله مثل صاحب الشمر كما المتشاكسين والسلام البراءة من العيوب في قول أمية وقرئ ورجلا سلما قال ابن بري يعني قول أمية

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَبْرٍ \* بَرِيًّا مَا تَعَنَّكَ الذُّمُّومُ

الذموم العيوب أي ما تلتق بك ولا تنتسب اليك وسلمة الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت راعي ابل فاسلمت عنها أي تركتها وكل صنعة أو شئ تركته وقد كنت فيه فقد اسلمت عنه وقال ابن السكيت لا يذى تسلم ما كان كذا وكذا وللأثين لا يذى تسلمان وللجماعة لا يذى تسلمون وللمؤنث لا يذى تسلمين وللجماعة لا يذى تسلمن والتأويل لا والله الذي يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لا وسلامتك ما كان كذا وكذا يقال اذهب بذى تسلم يا فتى واذهب يا بذى تسلمان أى اذهب  
بسلامتك قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الاعشى

بآية يُقدمون الخيل زورا \* كان على سبابكها مداما

اضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير اسماء الزمان  
كقولك هذا يوم يفعل أى يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذى تسلم قال اضيف فيه ذوالى  
الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلون والمعنى لا أفعل ذلك بذى سلامتك وذوهنا الامر الذى  
يسلمك ولا يضاف ذوالا الى تسلم كما ان لدن لا تنصب الا غدوة وأسلم اليه الشئ دفعه وأسلم الرجل  
خذه وقوله تعالى فسلا من لك من أصحاب اليمين قال انما وقعت سلامتهم من أجلك وقال الزجاج  
فسلام لك من أصحاب اليمين وقد بين ما لأصحاب اليمين فى أول السورة ومعنى فسلا من لك أى أنك  
ترى فيهم ما تحب من السلامة وقد علمت ما أعد لهم من الجزاء والسلم لدغ الحية والسليم اللدبغ  
فعبئ من السلم والجمع سلمى وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التناؤل له بهاخ - لا فا  
لما يحذر عليه منه والملدوغ مسلوم وسليم ورجل سليم بمعنى سالم وانما سمى اللدبغ سليما لانهم  
تطيروا من اللدبغ فقلبو المعنى كما قالوا اللببى أبو البيضاء وكما قالوا اللف - لامة فمارة تفتاء لوالا بنور  
وهى مهلكة فتفتاء لواله بالسلامة وقيل انما سمى اللدبغ سليما لانه مسلم لمابه أو أسلم لمابه  
عن ابن الاعرابى قال الازهرى قال الليث السلم اللدغ قال وهو من غدده وما قاله غيره وقول ابن  
الاعرابى سليم بمعنى مسلم كما قالوا منقوع ونقيع وموتم وبتيم ومسخن وسخن وقد يستعار السلم  
للجريح أنشد ابن الاعرابى

وظيرى بخراق أشم كانه \* سليم رماح لم تنله الزعانف

وقيل السلم الجريح المثنى على الهلكة أنشد ابن الاعرابى

يشكو اذا شدله حرامه \* شكوى سليم ذربت كلامه

قال وقد يكون السلم هنا اللدبغ وسمى موضع نهش الحية منه كالماعلى الاستعارة وفى الحديث  
انهم مررنا بجماعة فيه سليم فقالوا اهل فيكم من راق السلم اللدبغ يقال سلمته الحية أى لدغته والسلم  
والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذ كر ويؤنث فأما قول الاعشى

أذاقتهم الحرب انفاها \* وقد تكرر الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على أنه وقف فالتى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر



الكسر ولا يكون من باب إبل عند سيبويه لأنه لم يأت منه عنده غير إبل والسلم والسلام كالسلم وقد  
سأله مسأله وسلاما قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم \* لما أصدوا أهل دين محتر

والسلم المسلم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرأه سلم وسلم وتسلموا  
تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلاه فلا تسالم خيلاه أي لا يصدق فيقبل منه والخيل اذا تسالمت

تسارت لا يهيج بعضها بعضا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلاه اذا التقيا \* ولا يقدح عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من اين جاز وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم

الاستسلام والتسالم التصالح والمسأله المصالحه وفي حديث الجديبية أنه أخذ ثمانين من أهل

مكة سلمًا قال ابن الأثير يروى بكسر السين وفتحها وهم الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على

ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان

كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع قال

وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهرا أو أسلوا أنفسهم مجزوا ولأول

وجه وذلك أنهم لم يجرم معهم حرب انما لما مجزوا عن دفعهم أو النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا أسرى

ولا يقتلوا فكانهم قد صلحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش

والانصار وان سلم المؤمنين واحدا لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحدا دون أصحابه وانما

يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبنيك

برجل سلم أي أسير لانه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سالمها الله هو من

المسأله وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا مادعاء لها ان يسأله الله ولا يأمر مجربها

أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلم الام الاستسلام وحكى السلم والسلام الاستسلام

وضد الحرب أيضا قال أنائل انني سلم \* لأهلك فاقبلي سلمى

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلمار جل وقلب سليم أي سالم والاسلام والاستسلام الانقياد

والاسلام من الشريعة اظهار الخضوع واظهار الشريعة والتزام لما أتى به النبي صلى الله عليه

وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الاسلام

قوله ومن الاول حديث أبي قتادة الخ كذا هو بالاصل والنهاية وبهذا الضبط وتأمله اه

قوله واستسلم أي انقاد كذا بالاصل وهو ساقط من عبارة النهاية وقوله ومنه الحديث أسلم الخ كذا بالاصل

وعبارة النهاية وفيه أسلم الخ تأمل اه مصححه

باللسان والايمن بالقلب التهذيب واما الاستلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان أحدهما هو المستسلم لامر الله والثاني هو المخلص لله العباد من قواهم سلم الشيء فلان أي خالصه وسلم له الشيء أي خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى بسلم المؤمنون من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا اذا ألقاه في الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من أسلم الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالتقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصبا أي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانهم تعذرا لاحترازهما الصنائع فبما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والنضة وربما كان عنده آنية أو حلى للرجال وهو حرام واكثر الوعد والكذب في نجاز ما يستعمل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انتاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم لم يضم الميم على انه فعل مستقبلي أي أسلم أنا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب آمننا قبل لم نؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس الى تفهيمه ليعلموا أين ينقصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهر الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد ونصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من أظهر قبول الشريرة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام يظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان مأخوذ من الامانة لان الله تعالى تولى علم السرائر وثبات العقد وجعل ذلك أمانة ائتمن كل مسلم على تلك الامانة فنصدق بقلبه ما أظهره لسانه فتدأدى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهره لسانه فقد جعل وزرا لخيانته والله حسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي اتممه الله عليهم اوبالنية تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة الا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا اول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يغم عليه الهلاك في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الأفك وكان علي وسلماني شأنها أي سالمالم بيد بشي منها ويروي مسلم بكسر اللام قال والفتح أشبهه لانه لم يقل فيها سوا وقوله تعالى يحكمهم بالنبين الذين أسلموا فسرته ثعلب فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لك أراد تخليصنا لك فعداه باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلمه يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بعناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذا دوا وعدوا السلم عن عقردارهم \* وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست فبندلا بالله ربا \* ولا مستبدلا بالسلم ديننا

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيرتي للسلم لما \* رأيتهم يولوا مذبرينا

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلم فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذهم سلم أسره من غير حرب وحكى ابن الاعرابي أخذه سلم أي جاء به منقادا لم يتنع وان كان جريا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه الشئ فتسلمه أي أخذه والتسلم بذل الرضا بالحكم والتسلم السلم والسلم بالتحريك السلف وأسلم في الشئ وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رأي غنم ثم أسلم أي تركها كذا جاء أسلم هنا غير متعد وفي حديث خزيمه من تسلم في شئ فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهبا وفضة في سلعة معلومة الى أمدم معلوم فكأنك قد أسلمت الثمن الى صاحب السلعة

قوله والسلم الاسلام أي بالفتح والكسر كما في البيضاوي فالذي تحصل انه جمع ما يعني الاستسلام والصلح والاسلام فاحفظه اه مصححه

وَسَلَّمَتْهُ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ يُسَلِّفَ مِثْلًا فِي بُرْقِ عَظِيمِهِ الْمُسْتَلْفَ غَيْرَهُ مِنْ جِنْسٍ آخَرَ فَلَا يَجُوزُ لَهُ  
 أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ تَفْعَلُ مِنَ السَّلْمِ إِذَا دَفَعَ الْإِنْفِي هَذَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ  
 أَنْ يُقَالَ السَّلْمُ بِمَعْنَى السَّلْفِ وَيَقُولُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَهُ ضَنْ بِالْأَسْمِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الطَّاعَةِ  
 وَالْإِنْقِيَادِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَإِنْ بَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ طَّاعَةٍ وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّلْفِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنَ الْإِخْلَاصِ بِأَبِ لَطِيفِ الْمَسَلِّكَ الْجَوْهَرِيِّ أَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ أَيْ  
 أَسَلَفَ فِيهِ وَأَسَلَّمَ أَمْرَهُ لِلَّهِ أَيْ سَلَّمَ وَأَسَلَّمَ أَيْ دَخَلَ فِي السَّلْمِ وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَأَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْلَامِ  
 وَأَسَلَّمَ أَيْ خَذَلَهُ وَالسَّلْمُ الدَّلْوُ الَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مَذْكَرٌ نَحْوُ دَلْوِ السَّقَائِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ  
 لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ كَدَلْوِ السَّقَائِينِ وَلَيْسَ تَمَّ دَلْوَاهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَسَلَّمَ وَسَلَامٌ قَالَ كَثِيرٌ عُرْوَةٌ  
 تُكْفَكُفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رَكِبَتْ \* سَوَانِيهَا تَمَّ أَنْدَفَعْنَ بِالسَّلْمِ

وَأَنْشَدْتُ عَلَبَ فِي صِفَةِ أَبِي سَقَيْتٍ قَابِلُهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا \* بَرَشَفَ الذَّنَابِ وَالْتِهَامِهَا  
 وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ أَخَوْ قَنْصِيهِمْ فَوْكَانَ سَرَاتَهُ \* وَرَجَلِيهِ سَلْمٌ بَيْنَ حَبَلِي مَشَاطِنِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ عَمِشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلُ دَلَاءِ أَصْحَابِ الرَّوَايَا وَحِكِي اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهَا  
 أَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَسَلَّمَ الدَّلْوُ يُسَلِّمُهَا سَلْمًا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَجْرُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 بِمُقَابَلِ سَرِبِ الْمَخَارِزِ عَدْلُهُ \* قَاتِي الْمَحَالَةِ جَارِنُ مَسَلُومٍ  
 وَالْمَسَلُومُ مِنَ الدَّلَاءِ الَّذِي قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ سَلَّمْتُهُ أَسَلَّمْتُهُ فَهُوَ مَسَلُومٌ وَسَمَّتِ الْجِلْدَاءُ سَلْمًا بِالْكَسْرِ  
 إِذَا دَبَغْتَهُ بِالسَّلْمِ وَالسَّلْمُ نَوْعٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْمُ سَلْبُ الْعِيدَانِ طَوْلًا شَبَهُ  
 الْقُضْبَانَ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُمَ وَلَهُ شَوْكٌ دُقَاقُ طُولِ حَادِذَا إِذَا أَصَابَ رَجُلٌ الْإِنْسَانَ قَالَ  
 وَالسَّلْمُ بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةٌ خَضْرَاءُ طَبِيبَةُ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَتَجِدُهَا بِالطَّبَاةِ وَجَدًّا شَدِيدًا  
 وَاحِدَةٌ سَلْمَةٌ بَفَتْحِ اللَّامِ وَقَدْ يَجْمَعُ السَّلْمُ عَلَى إِسْلَامٍ قَالَ رُوْبَةُ  
 كَأَنَّهَا هَيْجٌ حِينَ أُطْلِقًا \* مِنْ ذَاتِ إِسْلَامٍ عَصْمًا شَقَقَا

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَأَرَاكَ السَّلْمَ شَجَرًا مِنَ الْعِضَاءِ وَوَرَقُهَا الْقَرَطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَبِهِ  
 يُسَمَّى الرَّجُلُ سَلْمَةً وَيَجْمَعُ عَلَى سَلْمَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ سَلْمَاتٍ فِي طَرِيقِ  
 مَكَّةَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ سَلْمَةٍ وَهِيَ الْجُرُّ أَبُو عَمْرٍو السَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
 الْوَاحِدَةُ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ قَالَ بَشِيرٌ

تَعَرَّضَ جَابِيَةُ الْمَدْرِيِّ خَذُولٌ \* بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله كانه ضن بالاسم أي  
 الذي هو السلم وقوله الذي  
 هو موضع الطاعة  
 والانقياد لان السلم اسم  
 من الاسلام بمعنى الاذعان  
 والانقياد فككره ان  
 يستعمل في غير طاعة الله  
 وان كان يذهب به مستعمله  
 الى معنى السلف الذي ليس  
 من الاستسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها  
 حبة خضراء الخ هكذا في  
 الاصل وعبارة المحكم  
 وللسلم برمة صفراء وهو  
 أطيب البرم ريحا ويدبغ  
 بورقه وعن ابن الاعرابي  
 السلمة زهرة صفراء فيها  
 حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوماء كثيرة السلم وأديم مسلوم مدبوغ بالسلم والجلد المسلوم المدبوغ بالسلم شجر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القرظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تحضّر وقال

كُلِي سَلْمَ الْجُرْدَاءِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ \* فَان سَأَلُونِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ

إِذَا مَا نَجَّامِنَا غَرِيمٌ بِخَيْبَةٍ \* أُنِي مَعَكَ بِالْدِينِ غَيْرِ سَوْمٍ

الجرداء بلاد دون النبلج ببلاد بني جعدة وإذا دبغ الأديم بورق السلم فهو مقروظ وإذا دبغ بقشر السلم فهو مسلوم وقال

أَنْتَ أَنْ تَرَوِيهَا فَازْهَبْ وَتَمَّ \* إِنْ لَهَا رَبًّا كَعَصَالِ السَّلْمِ

والسلام شجر قال أبو حنيفة زعموا إن السلام أبداً أخضر لا يأكله شيء والطباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاهاها قال الطرمّاح يصف ظبيّة

حَذَرًا وَالسَّرْبُ أَكْفَاهَا \* مُسْتَتَلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بربى السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر \* بصاحبة في أسرته السلام \* قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلامة كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهو بيت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرمّاح قال وقال امرؤ القيس

حُورٌ بَعْلَانِ الْعَمِيرِ رَوَادِعًا \* كَدَهَا الشَّقَائِقُ أَوْ ظَبِيَاءَ سَلَامِ

والسلامان شجر سهل واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم والجارة واحدتها سلمة وقال ابن شميل السلام جماعة الجارة الصغیر منها والكبير لا يوجدونها وقال

أَبُو خَيْرَةَ السَّلَامِ أَسْمٌ جَمِيعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ اسْمُ كُلِّ حَجْرٍ عَرِيضٍ وَقَالَ سَامِيَةٌ وَسَلِيمٌ مِثْلُ سَلَامِ قَالَ رُوْبَةُ \* سَالِمُهُ فَوْقَ السَّلِيمِيَا \* التَّهْدِيبُ وَمِنَ السَّلَامِ الشَّجَرُ فَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ قَالَ

أَحْسَبُهُ سَمِي سَلَامًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ بِكُسْرِ السِّينِ الْجَارَةُ الصَّابِغَةُ سَمِيَتْ بِهَا سَلَامًا لِسَلَامَتِهَا مِنَ الرِّخَاوَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَمَلِّمٍ \* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ

والواحدة سلمة قال لبيد \* خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سَلَامُهَا \* وَالسَّلْمَةُ وَاحِدَةُ السَّلْمِ وَهِيَ الْجَارَةُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدٍ فِي السَّلْمَةِ

ذَلِكَ خَلِيلِي وَذُو بَعَاتِي بِنِي \* يَرْمِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسَلِمَةَ

أرادوا السلمة وهي من لغات حير قال ابن بربى هو أجيبر بن عممة الطائي قال وصوابه الزوزني

قوله سالمه الخ بكدا هو بالأصل وحرره أة مصححه قوله خلاقا كما الخ صدره

\* فمدافع الريان عرى رسماها \* المدافع جمع مدفع أما كن ين دفع عنها الماء من الربى والريان جبل والوحى الكتاب والجمع الوحى وخلقها منصوب

على الحال والعامل فيه عرى والضمير في سلامها للوحى يعنى غيرت رسوم هذه الديار بالسيول ولم تمنح بطول الزمان فكانه كتاب ضمن حجرا

شبه بقاء الآثار أقدم الأيام يبقا الكتاب في الحجر أفاده الزوزني

وَأَنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَاتِبُنِي \* لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جُرْمَةَ  
 يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مَعْتَدٍ \* يَرْحَمُنِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَاءِهِمْ  
 وَأَسْمَاءِ الْجَبْرِ وَأَسْمَاءِ مَا قَبْلَهُ أَوْ اعْتَنَقَهُ وَأَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نِظَائِرٌ قَالَ سَيْبُو بِهِ أَسْمَاءٌ مَنْ  
 السَّلَامُ لَا يَدُلُّ عَلَى دَعْنَى الْإِتْحَادِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ \* بَيْنَ الصَّفَارِ وَالْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمِ \* قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ  
 أَرَادَ الْمُسَلَّمُ كَأَنَّهُ بَنِي فَعَلَهُ عَلَى فَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَامَتْ الْجَبْرُ وَأَنَّهَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْجِبَارَةُ  
 وَكَأَنَّ الْأَصْلَ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَامُ الْجَبْرِ أَيْ فَعَالَ فِي التَّقْدِيرِ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ  
 الْجِبَارَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجَبْرَ إِذَا مَسَّتْهُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ أَكْتَلَمْتُ مِنَ الْكُفْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتَلَامِ الْجَبْرِ أَنَّهُ أَفْعَالٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيَّةُ وَاسْتَلَامَهُ  
 لَمَسَهُ بِالْيَدِ تَحَرُّبًا أَوْ قَبُولَ السَّلَامِ مِنْهُ تَبَرُّكًا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَقْتَرْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَمَلَى  
 عَلَى أَعْرَابِي كَمَا بَالِي بَعْضُ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ أَقْتَرْتُ مِنَ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا  
 الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَسْمَوْنَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْحَمِيمًا مَعْنَاهُ أَنَّ النَّاسَ يُحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ وَفِي  
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَسْمَاءٌ تَقْبَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَبْرَ فَاسْمَاءُ ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي  
 طَوِيلًا فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بَعْدَ مَرِّ يَبْكِي فَقَالَ يَا عَمْرُؤُهَا تَسْكَبُ الْعِبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيلِ قَالَ  
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَأْسِهِ بِسَلَامٍ يَمُجِّجُهُ وَيُقْبَلُ الْمُجِّجَ قَالَ اللَّيْثُ  
 اسْتَلَامُ الْجَبْرِ تَنَاوُلُهُ بِالْيَدِ وَبِالْقُبْلَةِ وَمَسْجُودًا بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ  
 الْجَبْرَ لَمَسَهُ أَمَا بِالْقُبْلَةِ أَوْ بِالْيَدِ لَا يَمَسُ مِنْ لَانِهِ مَا أَخُوذُ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْجَبْرُ كَمَا تَقُولُ اسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ  
 وَبَعْضُهُمْ يَمَسُّهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسُلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرَسِهِ قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صِغَارِ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ  
 أَوْ ثَلَاثٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى  
 فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيحٍ مِمَّنِ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَنْمَلَةُ مِنْ  
 الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَةً وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عِظَمٍ مَخُوفٍ مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ  
 حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عِظَمٌ يَكُونُ فِي فَرَسٍ الْبَعِيرِ  
 وَيُقَالُ إِنْ آخَرَ مَا يَبْقَى فِيهِ مِنَ الْمَخُ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا جُفِّفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 بَقِيَّةٌ بَعْدُ وَأَنْشَدَ لَابِي مَيْمُونِ النَّضْرِيِّ مِنْ سَلَامَةِ الْعَجَلِيِّ

لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْتَقِينَ \* مادام مَخَّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٍ

قال وكان معنى قوله على كل سُلَامِي من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة  
والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُلَامِي عظام الأصابع والأشابع  
والأكارع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سُلَامِيَاتُ قال ابن شميل في القدم قصه بها وسُلَامِيَاتُهَا  
وقال عظام القدم كلها سُلَامِيَاتُ وقصب عظام الأصابع أيضا سُلَامِيَاتُ الواحد سُلَامِي وفي كل  
فَرَسَيْنِ سُلَامِيَاتُ وَمَنْسَمَانُ وَأَطْلُ الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والأنف  
سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ \* وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج أنه عندي كسالم والسلام قال ابن بري  
هذا وهم قبيح أي جعله سالمًا أنما للجلدة التي بين العين والأنف وإنما سالم ابن ابن عمر فجعله لمحبته  
بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من الفرس ما بين الأشعر وبين الصحن من حافره والأسليم عرق  
في اليد لم يأت الأمصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسليم عرق بين الخنصر  
والبنصر والسلم واحد السليم التي يرتقي عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤث  
قال ابن مقبل لا تخرز المرء أجزاء البلاد ولا \* يبني له في السموات السليم  
احتجاج فزاد الياء قال الزجاج سمي السلم سُلَامًا لأنه يسلم إلى حيث تريد والسلام السبب إلى الشيء  
سمي بهذا الاسم لأنه يؤدى إلى غيره كما يؤدى السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهري وربما سمي  
العرز بذلك قال أبو الريس التغلبي

مُطَارَةُ قَلْبٍ أَنْ تُنَى الرَّجُلُ رَبُّهَا \* بِسَلْمٍ عَرَزِي مَنَاخٌ بِهِ أَجَلُهُ

وقال أبو بكر بن الأنباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر

السلام وسلمى أحد جبلي طي والسلمى الجنوب من الرياح قال ابن هريرة

مَرَّتْهُ السُّلَامِي فَاسْتَهَلَّ وَلَمْ تَكُنْ \* لَتَنْهَضَ الْإِبَالُ عَمَّا حَوَالَهُ

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم

الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجمل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفران بفتح الجيم

وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلمان ما لبني شيبان وسلمان بطنان بطن

في قضاة و بطن في الأزدي وفي المحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلامان

قوله الأشعر كذا بالأصل  
والذي في خط الصانغاني  
والسليم من الحافر بين  
الأمعرو والصحن من باطنه  
هـ كتيبه صححه

قوله اسم غنم غنم اسم قبيلة هكذا  
بالاصل المعول عليه بأيدينا  
اه صححه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن  
خصفة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمية بطن من الأزدي بنو سلمية  
من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمية سلمى نادر وسلم اسم مرادوا سلم أبو قبيلة في مراد  
وبنو سلمية بطن من الانصار وليس في العرب سلمية غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة  
إلى بني سلمى وإلى سلمية سلمى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزي على  
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الأسماء  
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلم بضم السين بفتح اللام وكذلك سلم بن مشكم رجل كان من  
اليهود مخفف قال الشاعر فلما تداعوا بأسيافهم \* وحان الطعان دعونا سلاما

يعنى دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيهما مشددة وفي حديث  
خبر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلام  
أيضا والأسوم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضع ودائرة السلام موضع  
هنالك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جوية

تحمّلن من ذات السلم كأنها \* سفائن يم تنجيم ادنورها

وسلمية قرية وسلمية قبيلة من الأزدي وسلم بن منصور قبيلة وسلمة وسلمة وسلام وسلامة وسلمان  
وسليم وسلم وسلام وسلامة بالتشديد وسلم وسلمان أسماء وسلمة اسم مفعلة من السلم وسلمة  
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورعما هي بها الرجل قال  
ابن جنى ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى الأترى ان فعلان الذي يقابله فعلى انما باب  
الصفة كغضبان وغضبي وعطشان وعطشي وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما  
سلمان من سلمى كعطشان من عطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانا من لفظ واحد فتلاقيان في عرض  
اللغة من غير قصد ولا ايمار لثقا وده ما الأترى انك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذا امرأة سلمى  
كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غصبان وهذه امرأة غصبي وكذلك  
لوجاه في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه عطى لكان من عطبان  
كسلى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الحطيئة

\* جدلاء محكمة من نسج سلام \* كما قال النابغة الذبياني \* ونسج سلمى كل قضاء ذائل \*

أراد نسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومنه ل ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلاء محكمة الخ صدره  
\* فيه الزماح وفيه كل سابعة \*



ابن بري وقالوا في سلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم سليم وسلام فغيروه ضرورة وأنشديت النابغة  
الذبياني وأنشد لآخر مضاءنة تخيرها سليم \* كأن قمرها حدق الجراد  
وقال الاسود بن يعفر ودعا بحكمة أم من سكنها \* من نسج داود أبي سلام  
وحكى الرؤاسي كان فلان يسمى محمد ثم سلم أي تسمى مسلما الجوهرى وسلمى حتى من دارم وقال  
تعبرتني سلمى وليس بقضاة \* ولو كنت من سلمى تفرعت دارما  
قال وفي بنى قشير سلمان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه أيى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن  
قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشير قال ابن سيد، والسلمان سلمة الخير وسلمة الشر وإنما قال  
الشاعر يا قرة بن هيرة بن قشير \* يا سيد السمات انك انظلم  
لأنه عناهما وقومهما وحكى أم سلم اسم رجل حكاه كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر أي سلم يعنى  
قال وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة وسلام اسم أرض قال كعب بن زهير  
ظلم من التسعاه حتى كانه \* حديث بجمي أسارتها سلام  
وسلم فرس زيان بن سيار والسلام بالكسر ماء قال بشر  
كان فتودى على أحتب \* يريد نحو صانوم السلاما  
قال ابن بري المشهور في شعره تدق السلام والسلام على هذه الرواية الحجارة (سلمت) السلم  
بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي في الداهية  
ويكنأ الشعب اذا ما انظما \* وينتني حين يخاف سلمنا  
وأنشد في السنة الصعبة وجاءت سلمت لارجع فيها \* ولا صدع ففتح قلب الرعاء  
والسلم الغول (سليم) السلم الطويل من الخيل والسلم النصل الطويل والسلم الدقيق  
من النصال قال أبو حنيفة السلم من النصال الطويل العريض وقول أبي ذؤيب  
فذاك تلاده وملمحات \* نظائر كل خوار بروق  
انما عني سماما مطولات معرضات ويقال للنصال المحددة سلاجيم وسلاج قال الراجز  
يغدو بكتلين وقوس فارح \* وقرن وصيغة سلاجيم  
والسلاجيم سماما طوال النصال والسلم الطويل من الرجال ورجل سلمج وسلاجيم طويل والجمع  
فيهما سلاجيم بالفتح ورجل سلمج وسلاجيم بالضم مسن شديد ولحى سلمج شديد وافر كثيف ورأس  
سلمج طويل اللعين وبعبير سلاجيم عريض والسلمج بنت وقيل هو ضرب من البقول قال

قوله ظلم من التسعاه الذى  
فى المحكم طليح ٥٤

تَسْأَلُنِي بِرَأْسَيْنِ سَلْجَمًا \* لَوَانَهُ أَنْطَابُ شَيْءٍ أَمَّا

يَأْتِي لَوْ سَأَلْتَ شَيْءًا أَمَّا \* جَاءَ بِهِ الْكِرْيُ أَوْ تَجَشَّمَا

ويروى

التهديب المأ كول يقال له سَلْجَمٌ ولا يقال له سَلْجَمٌ ولا تَلْجَمٌ وأنشد ابن بري لأبي الزحف

هـ - ذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّبِيمِ \* شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلْجِمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المعجمة ويروى الرجز بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلْجِمُ معرب وأصله بالسين والعرب لا تتكلم به إلا بالسين قال وكذا ذكره سيبويه

بالسين في باب عمل ما يجعل زائدا فقال وتُجْعَلُ السِّينُ زَائِدَةً إِذَا كَانَتْ فِي مِثْلِ سَلْجِمٍ (سَلْجِمٍ)

الاصحى انه لمَطْرَخِمٌ ومُطْلَخِمٌ أى متكبر متعظم وكذلك مُسَلِّخِمٌ (سَلْطِمٌ) السَلْطِمُ والسَلْطِمُ

الطويل والسَلْطِمُ أيضا الذى يتبع كل شئ (سَلْمٌ) رجل سَلْمٌ طويل الأنف دقيقه وقيل

السَلْمُ الواسع الفم المفضل هو أخبث من أبى سَلْمَةَ وهو الذئب قال الطرمح يصف كلاباً

مُرْغَنَاتٍ لَا خَلْجَ الشَّدْقِ سَلْعَا \* مُمَرِّمَةٌ تَوْلَى عَضْدَهُ

قوله مُرْغَنَاتٍ أى مصغيات لدعاء كلب أَخْلَجَ الشَّدْقِ واسعه (سَلْمٌ) السَلْمُ الطويل

(سَلْمٌ) السَلْمُ العَظِيمُ من الأبل والجمع سَلَامٌ وسَلَامَةٌ والسَلْمَةُ الذئبة (سَلْمٌ)

اسمهم المريض عُرفَ أَمْرٌ مَرَضُهُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسَلَّمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسِ امَامِن مَرَضٍ وَأَسَامِن

هَمْ لَا يَنَامُ عَلَى الْفَرَاشِ يَجِي وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَيَسَهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ وَقَدْ اسَلَمَهُمْ اسَلَمَهُمَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسَلَّمُ المتغير اللون وقال الليث هو الذى

بَرَاهِ الْمَرَضِ وَالذُّؤْبُ قَصَارُ كَانَهُ مَسْلُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسَلَمَهُمُ الشَّيْءُ اسَلَمَهُمَا

أى تغير ريحهم وسلهم بالكسر اسم رجل وقال ابن بري سلهم حتى من مذبح والله أعلم (سَلْمٌ)

السَّمُ والسَّمُ القَاتِلُ وَجَعُهُمَا سَمَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُ الدُّنْيَا غِذَاؤَهَا سَمَامٌ

بِالْكَسْرِ وَجَعِ السَّمِ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ مَسْمُومٌ فِيهِ سَمٌ وَسَمْتُهُ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمُّهُ أَيْ سَقَاهُ

السَّمَّ وَسَمَّ الطَّعَامَ جَعَلَ فِيهِ السَّمَّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَاءِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى تُورِدُهُ السَّامَةُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلَّهِ وَدَعَا لِكُلِّ سَامٍ وَالِدَامُ وَأَمَّا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ

ذَوَاتُ السُّهُومِ مِنَ الْهُوَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ

كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقَالَ شَمْرٌ مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهِيَ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا تَسْمُ

قوله مرغانات قد تقدم في

مادة خج وعجات وهو

خطأ وانصواب ما هنا كما هو

في التكملة اه صححه

قوله والسلمة الذئبة هكذا

في الاصل مضبوطا والذي

في القاموس السلمة الربية

وضبطه بفتح السين قال

شارحه هكذا في النسخ

والذى في اللسان السلمة

بالكسر الذئبة اه لكن

الذى في القاموس منله في

المحكم غير انه ضبطت فيه

بكسر السين كاللسان اه

كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أُعِيدْتُ كَمَا بَكَاتِ اللهُ التَّامَةَ  
 من كل سامة والسمُّ بِمِ الحِيَّةِ والسامةُ الخِصَّةُ يقال كيف السامةُ والعامَّةُ والسمةُ كالسامةِ  
 قال رؤبة \* وَوَصَلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سَمُّهُ \* وَسَمُّهُ سَمَّ خَصَّهُ وَسَمَّتِ النَّعْمَةُ أَي خَصَّتْ قَالَ  
 العجاج هو الذي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّتْ \* عَلَى الْبِلَادِ رَبُّهَا وَسَمَّتْ

وفي الصحاح \* على الذين أسلموا وسمت \* أي بلغت الكل وأهل المسممة الخاصة والاقارب  
 وأهل المنحاة الذين ليسوا بالاقارب ابن الاعرابي المسممة الخاصة والمعمة العامة وفي حديث ابن  
 المسيب كنا نقول اذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعاممة قال ابن الاثير السامة ههنا خاصة  
 الرجل يقال سم اذا خص والسم الثقب وسم كل شيء وسمه خرنه وثقبه والجمع سموم ومنه سم  
 الخياط وفي التنزيل العزيز حتى يبلغ الجمل في سم الخياط قال يونس أهل العالية يقولون السم  
 والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد قال وكان أبو الهيثم يقول هـ ما لغتان سم وسم تحرق  
 الابرة وسم المرأة صدها وما اتصل به من ركبها وسفرهم او قال الاصمعي سم المرأة ثقبه فرجها  
 وفي الحديث فَأَتُوا حَرَّتْكُمْ أَي سَمَّتْ سَمَامًا وَاحِدًا أَي مَاتِي وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقَبَهَا  
 وَاتَّصَبَ عَلَى الظرف أي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص أجرى مجرى المبهوم وهو الانسان  
 والدابة مشق جلده وهو الانسان وسمامه فيه ومنخره وأذنه الواخد سم وسم قال وكذلك السم  
 القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه وسمام الانسان تخلل بشرته  
 وجلده الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منه اسميت مسام لان فيها خروفا خفية وهي السموم وسموم  
 الفرس فارق عن ضلابة العظم من جاني قصبته انفه الى نواحقه وهي مجارى دمومه واحدها سم  
 قال أبو عبيدة في وجه الفرس سموم ويسحب عرى سمومه ويستدل به على العتق قال جدي بن  
 ثور يصف الفرس طرْفُ أَسِيلٍ مَعْقِدِ الْبَرِيمِ \* عَارِطِيفٍ مَوْضِعِ السُّمُومِ

وقيل السممان عزقان في أنف الفرس وأصاب سم حاجته أي مطالبه وهو بصير يسيم حاجته  
 كذلك وسمت سمك أي قصدت قصدك ويقال أصبت سم حاجتك في وجهها والسم كل شيء  
 كالودع يخرج من البحر والسمة والسم الودع المنظوم وأشباعه يستخرج من البحر ينظم للزينة  
 وقال الليث في جمعه السموم وقد سمه وأنشد الليث  
 عَلَى مَصْلِحَتِ مَا يَكَادِ جَسْمَهُ \* يَدْبِعُ طَفِيهِ الْوَضِينَ الْمُسَمِّمَا  
 أراد وضيئنا من باب السموم ابن الاعرابي يقال اتراوينق وجه السقف سممان وقال غيره سم الوضين

قوله مشق جلده الذي في  
 المحكم مشاق اه

عُرْوَتُهُ وَكُلُّ حَرْفٍ سَمٌّ وَالذَّسِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْوَضِيِّ عُرَى وَقَالَ جَدِيدُ بْنُ نُورٍ  
 عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ أَنْحَزَمِينَ تَرَى لَهُ \* شَرَّ اسِيْفٍ تَفْعَالُ الْوَضِيِّ الْمُسَمَّاءُ  
 أَيْ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرَى وَهِيَ سُمُومَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُرْوَقُ بِهَا السُّسُوفُ  
 قَالَ وَنَمَّ أَسْمَعُ لَهَا بَوَاحِدَةً وَيُقَالُ لِلجَّمَارَةِ سُمَّةُ الْقُتُبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلجَّمَارَةِ النَّخْلَةُ لِمَا وَجَعَهَا  
 سُمٌّ وَهِيَ الْبَيْقَةُ وَتَسْمُ بَيْنَ الْقَوْمِ بِسْمِ سَمِّ الْأَصْلَحِ وَتَسْمُ شَيْبًا أَصْلَحَهُ وَتَسْمُ الشَّيْءَ إِذَا صَلَحَتْهُ وَتَسْمُ  
 بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَتَنَائِيٌّ قَعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ \* عَلَى مَنْ يَنْسَمُ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمٌّ سَمٌّ سَمٌّ وَتَسْمُ الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا وَالشَّيْءُ إِذَا سَمَّ شَدَّ بِهِ وَمِثْلُهُ رَتُونُهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمُّ  
 بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَالُهُمْ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ بِسَمِّ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالضَّمِّ أَيْ يَسْبِرُهُ وَيَنْتَظِرُ  
 مَا غَوْرَهُ وَالسَّمَّةُ حَصِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خَوْصِ الْغَضَفِ وَجَعَهَا سَمًّا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْدِيبُ وَالسَّمَّةُ  
 شِبْهُ سَفْرَةٍ عَرِيضَةٌ تُسْفُّ مِنَ الْخَوْصِ وَتَبْطُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا صُرِمَتْ لِلسَّقَطِ مَا تَنَاطَرُ مِنَ الرُّطْبِ  
 وَالتَّمْرِ عَلَيْهَا قَالَ وَجَعَهَا سَمًّا وَسَامٌ أَرْضٌ ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْعِ وَفِي التَّهْدِيبِ مِنْ كِبَارِ الْوَزْعِ وَسَامًا  
 أَرْضٌ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَرْضٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَاضٍ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَذَا بِيضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بِيضُ  
 السَّامِ يَرِيدُ سَامَ أَرْضٍ نَوْعٌ مِنَ الْوَزْعِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوْنُثُ وَقِيلَ لَهَا الْبَارِدَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ  
 أَوَّلًا بَارًا تَكُونُ اسْمًا وَصَفَةً وَالْجَمْعُ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عُبَيْدَةَ  
 السَّمُومُ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ وَاللَّيْلُ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سَمُومٌ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ \* هُوَ جَاءَ رَاكِبًا وَسَنَانُ سَمُومٌ \* وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّقَرِ حَتَّى أَذَلَّهَا السَّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَنَبَتْ مَسْمُومٌ أَصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ  
 مَسْمُومٌ ذُو سَمُومٍ قَالَ وَقَدْ لَوْتُ قَتُودَ الرَّحْلِ يَسْقَعُنِي \* يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ  
 التَّهْدِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسَطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ  
 تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسَمُومُ الْفَرَسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مَخٌّ قَالَ وَالسَّمُومُ أَيْضًا فُرُوجُ الْفَرَسِ وَاحِدُهَا  
 سَمٌّ وَفُرُوجُهُ غَيْبَاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَأَنْشَدَ \* فَفَقَسْتُ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَنْتَسَا \* أَزَادَ عَنْ  
 مَنْخَرِيهِ وَسَمُومُ السَّيْفِ حُرُوزٌ فِيهِ يَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ الْخَوَارِجَ

إِطَافُ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كَانَهَا \* سِيُوفُ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا سَمُومُهَا

يَقُولُ يَنْتَبِهُ هَذِهِ السَّمُومُ عَنْ هَذِهِ السُّيُوفِ أَنَّهُا عَتِيقٌ قَالَ وَوَجُومُ الْعُنُقِ غَيْرُ سَمُومِ الْحُدُثِ وَالسَّمَامُ

قوله والتمر الذي في السمكة  
والبسر اه

بالفتح ضرب من الطير نحو السمانى واحداً رته سمانة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا  
في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضاً عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهداً  
على الناقة السريعة. سَمَامٌ نَجَّتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ \* أَرَا حَيْبَهَا وَالْمَاطِلِيَّ الْهَمَلْعُ  
وقولهم في المثل كَأَنْتَنِي يَيْضُ السَّمَامِ فسرهُ فَقَالَ السَّمَامُ طَيْرٌ يُشَبَّهُهُ الْخَطَافُ وَلَمْ يَذْكُرْهَا  
واحداً قال الأحياني يقال في مثل إذا سئل الرجل ما لا يجدر وما لا يكون كَأَنْتَنِي سَلَى جَلَّ وَكَأَنْتَنِي  
يَيْضُ السَّمَامِ وَكَأَنْتَنِي يَيْضُ الْأَنْوُقِ قَالَ السَّمَامُ طَيْرٌ مِثْلُ الْخَطَاطِيفِ لَا يُقَدَّرُ لَهَا عُلَى  
يَيْضُ وَالسَّمَامُ اللَّوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاوَةٌ شَخْصُهُ وَقِيلَ سَمَاوَةٌ  
أَعْلَامُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تُرَاقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا \* تُرَعَزُ عِنْدَ تَحْتِ السَّمَامَةِ رِيحٌ

وقيل السمانة الطلعة والسمام والسمام والسمام والسمام والسمام والسمام والسمام  
اللطيف السريع من كل شيء وهي السمنة والسمنة المرأة الخفيفة اللطيفة ابن الأعرابي  
سَمَمَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَمَ وَسَمَامُ الذَّبُّ لِحْفَتُهُ وَقِيلَ السَّمَمُ الذَّبُّ الصَّغِيرُ  
الجسم والسمنة ضرب من عذو الثعلب وسَمَمٌ وَالسَّمَمُ جَمِيعٌ مِنْ أَسْمَانِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
السَّمَمُ بِالْفَتْحِ الثَّعْلَبُ وَأَنْشَدَ \* فَارَقَنِي ذَا لَيْلٍ وَسَمَمُهُ \* وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ  
دَوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَزَاهُ وَالْجَمْعُ سَمَامِ اللَّيْثُ يُقَالُ لِدَوِيَّةٍ عَلَى خِلْقَةٍ أَلَا كَلَّةٌ حِرَاءُ هِيَ  
السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْرًا يَتَمَّى فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَتَوَلَّمُ إِذَا لَبَّغَتْ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ  
السَّمَامِ وَهِيَ هَنَاتٌ تَكُونُ بِالْبَصْرَةِ تَعَضُّ عَضًّا شَدِيدًا هُنَّ رُؤُوسٌ فِيهَا طَوْلٌ إِلَى الْحِجْرَةِ أَلْوَانُهَا  
وَسَمَمٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَادِ ارْسَلِي يَا اسْمِي نَمِ اسْمِي \* بِسَمَمٍ أَوْ عَيْنِ سَمَمٍ  
وَقَالَ طُقَيْلٌ أَسْفَ عَلَى الْأَفْلَاحِ عَيْنٌ صَوِيهِ \* وَأَيْسَرُهُ لَوْ تَخَارِمَ سَمَمٍ  
وقال ابن السكيت هي زملة معزوفة وقول البعيت

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَانَتْ عُرُوقُهُ \* مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرِبُنَّ سَمَامًا

قال يعنى السَّمُ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ تَسْرِبُنَّ جَعَلَ سَمَامًا زَمْلَةً وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّهْلِ إِذَا  
مَرَّتْ تَسْرِبُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ شَبَهَ عُرُوقَهُ بِجَارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهَا مَلْتَوِيَّةٌ وَالسَّمَمُ الْجَلْبَانُ قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْبَيْنِ كَثِيرٌ قَالَ وَهُوَ أَيْضٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَمُ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكِي  
ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ يُقَالُ لِبَانِعِ السَّمَمِ سَمَسٌ كَمَا قَالُوا لِبَانِعِ اللُّؤْلُؤِ لَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَتْهُمْ

عبدان السمام قال ابن الاثير هكذا روى في كتاب مسلم على اختلاف طرفه ونسخه فان صحت  
الرواية فمعناه ان السمام جمع سميم وعيدانه تراها اذا اقلعت وتركت، ليؤخذ حبهاد قافا سودا  
كانها محترقة فشبها بهاهؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسألت  
عنه فلم ارشافيا ولا اجبت فيها بفتح وما أشبهه ما تكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيبان  
السام وهو خشب كالا بنوم والله أعلم (سنم) سنام البعير والناقة أعلى ظهرها والجمع  
أسنمة وفي الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتي يتعمهن بالمقانع على رؤسهن  
يكبرن ابها وهومن شعار المغنيات وسنم سمنافهوسنم عظم سنامه وقد ستمه الكلا وأسمنه وقال  
الليث جل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفي حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة أى  
العظيمة السنام وفي حديث ابن عميرها تواجز ورسمة في غداة شمة وسنام كل شى أعلا وفي شعر  
حسان وان سنام المجد من آل هاشم \* بنوبنت مخزوم ووالدك العبد  
أى أعلى المجد وقوله أنشده ابن الاعرابى \* قضى القضاء انها سنامها \* فسره فقال معناه  
خيارها لان السنام خيار ما فى البعير وسنم الشى رفته وسنم الاناء اذا ملاءه حتى صار فوقه كالسنام  
ومجد مسنم عظيم وسنم الشى وتسمة علاه وتسمن الفعل الناقة ركبها ووقاءها قال يصف سبحا  
متسما سنماتها متفججا \* بالهدريلا أنفتا وعيوننا  
ويقال تسنم السحاب الارض اذا جادها وتسمن الفعل الناقة اذا ركب ظهرها وكذلك كل  
ماركبة ثقبت لا أومدبرا فقد تسنمته وأسمن الدخان أى ارتفع وأسمنت النار عظم لهبها وقال  
ليبيد مشهولة علنت بنابت عر فنج \* كدخان نار ساطع اسناتها  
ويروى أسنماها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدرا أسمنت اذا ارتفع لهبها  
إسناما وأسمنة الرمل ظهورها المرتفعة من أسبابها يقال أسمنة وأسمنة فن قال أسمنة جعلها  
لرمله بعينها ومن قال أسمنة جعلها جمع سنام وأسمنة الرمال حيودها وأشرفها على  
التشبيه بسنام الناقة وأسمنة رمله ذات أسمنة وروى بيت زهير بالوجهين جميعا قال  
ضحوا قليلا قفا كئيبان أسمنة \* ومنهم بالقسوميات معتزك  
الجوهري وأسمنة بفتح الهمزة وضم النون أكنة معروفة بقرب طخفة قال بشر  
الابان الخليلط ولم يراوا \* وقلبك فى الطعائن مستعار  
كان ظمبا أسمنة عليها \* كوانس فالصاعن المغار

يُفَلِّجَنَّ الشِّبَّاهُ عَنِ الْخَوَانِ \* حَلَاةٌ غَبَّ سَارِيَةٌ قَطَارُ  
 وَالْمَغَارُ مَكَانِسُ الطَّبَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ آجِهٍ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالُوا هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي  
 فَوْقَ الْعُرْفِ وَالْقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةٌ  
 لَمْ تُصَرَّفْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ آجِهٍ مِنْ تَسْنِيمٍ أَيِّ مِزَاجِهِ مِنْ مَاءٍ مَتَّسِنٌ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ  
 مِنْ عُلُوِّ تَسْنِيمٍ مِمَّنْ مِنَ الْعُرْفِ الْأَزْهَرِيِّ أَيُّ مَاءٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَمَالٍ وَيُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى  
 جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُ مَا أَنْ تَتَوَيَّ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فَلَمَّا تَوَلَّتْ نَصَبَتْ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَتَوَيَّ مِنْ مَاءٍ  
 سُنْمٍ عَيْنًا كَقَوْلِكَ رُفِعَ عَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكْرَةٌ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ  
 اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ فَخَرَجَتْ أَيْضًا نَصَبًا وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ  
 مَعْنَاهُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّبِيبُ يَعْنِي الْبَارِدُ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ السِّنْمُ بِالسِّينِ  
 وَالزُّونُ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَالْبَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلاشِيًا  
 فَقَدَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَسَنَامُ الْأَرْضِ نَحْرُهَا وَسَطُّهَا وَمَاءٌ سِنْمٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ  
 سِنِيمٌ مَا خُوذَ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْ تَسْنِيمِ الْقُبُورِ وَقَبْرٌ مَسْنَمٌ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 عَلاشِيًا فَقَدَتْهُ وَتَسْنِيمُ الْقَبْرِ خِلَافُ تَسْطِيحِهِ أَبُو زَيْدٍ سَمَّيْتُ الْأَنْبَاءَ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأَتْهُ ثُمَّ جَلَّتْ  
 فَوْقَهُ مِثْلُ السَّنَامِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ غَيْرِهِ وَالتَّسْنِيمُ الْإِخْذُ مَغَافَسَةٌ وَتَسْنِيمُ الشَّيْبِ كَثْرَتُهُ وَالتَّسْنِيمُ  
 وَسَمِيذُ كَرَفِي حَرْفِ الشِّينِ وَكَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَسْنِيمُ الشَّيْبِ وَأَوْشَمٌ فِيهِ بِعَيْنٍ وَاحِدٍ  
 وَيُقَالُ تَسْنَمْتُ الْحَائِطَ إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْ عُرْضِهِ وَالسَّئِمَةُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا  
 وَتَغَيَّرَتْ وَالسَّئِمَةُ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ  
 الْأَنْدَلِينِ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ أَكْلًا خَضْمًا وَالسِّنْمُ جَمَاعٌ وَأَفْضَلُ السِّنْمِ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةَ وَهِيَ  
 أَكْظَمُهَا سَنَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّئِمَةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّائِيَانِ وَالغُضُورِ وَالسِّنْمُ وَمِثْلُهَا  
 وَالسَّئِمَةُ أَيْضًا النَّوْرُ وَالنُّورُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوَسْطَى وَأَعْمَاتُ كَوْنِ  
 السَّئِمَةِ لِأَطْرَافِهَا دُونَ الْبَقْلِ وَسَّئِمَةُ الصَّائِيَانِ أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَيُّ يُلْقِيهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ  
 بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّئِمَةَ مَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْأَعْشَابِ شَبِيهَا بِشَرِّ الْأَذْنُخِ وَنَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثْرًا الْقَصَبِ وَإِنْ  
 أَفْضَلُ السِّنْمِ سِنْمٌ عَشْبَةٌ تُسَمَّى الْأَسْنَامَةَ وَالْأَبِلُ تَأْكُلُهَا خَضْمًا لِأَنَّهَا فِي بَعْضِ النُّسخِ لَيْسَ تَأْكُلُهُ  
 الْأَبِلُ خَضْمًا وَنَبَتَ سِنْمٌ أَيُّ مَرْتَفِعٌ وَهُوَ الَّذِي خَرَجَتْ سَنَمَتُهُ وَهُوَ مَا يَعْلُو رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ قَالَ  
 الرَّاجِزُ رَعِيَتْهُمُ الْأَكْرَمُ عُوْدُودًا \* الصَّلِّ وَالصَّفْصِلُ وَالْبَعْضِيْدَا

وَالْحَازِبِازِ السِّنِّ الْجُودَا \* بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودًا .

والاسنامة ضرب من التجر والجمع اسنام قال لبيد \* كدخان نار ساطع اسنامها \* ابن بري  
 واسنام شجر وأنشد سباريت الان يرى متامل \* قنازع اسنامها ونعام  
 وسنام اسم جبل قال النابغة خلت بغزاه وادنا عليها \* اراك الخزع اسفل من سنام  
 وقال الليث سنام اسم جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال والاسنام شجر الحلي حكاه السيرافي  
 عن ابي مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك سنام والسنام البقرة ويسمى موضع (٣٣٣) السهم  
 واحدا السهام والسهم النصيب المحكم السهم الحظ والجمع سهمان وسهمه الاخرة كاخوة وفي  
 هذا الامر سهمه اى نصيب وحظ من اترك ان لي فيه وفي الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم  
 سهم من الغنمية شهدا وغاب السهم في الاصل واحدا السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح  
 ثم سمي به ما يوزبه القالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهمما وتجمع على اسهم وسهام وسهمان  
 ومنه الحديث ما ادرى ما السهمان وفي حديث عمر فلقد رأيتنا نشتفي سهمانها وحديث بريدة  
 خرج سهمك اى بالقبح والظفر والسهم القدح الذي يقارع به والجمع سهام واسهم الرجلان تقارعا  
 وساهم القوم فسهمهم سهم ما قارعهم فقرعهم وساهمته اى قارعه فسهمته اسهمه بالفتح  
 واسهم بينهم اى اقرع واسهموا اى اقرعوا واداهموا اى تقارعوا وفي التنزيل فساهم فكان  
 من المدحفين يقول قارع اهل السقيفة فقرع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين احكما  
 اليه في واريث قد درست اذ هبنا فتوخينا ثم استمنا ثم لياخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة  
 بالقرعة ثم ليحال كل واحد منكما صاحبه فيما اخذوه ولا يستيقن انه حقه قال ابن الاثير قوله  
 اذ هبنا فتوخينا ثم استمنا اى اقرعنا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما وفي حديث ابن عمر وقع  
 في سهمي جارية يعني من المغنم والسهمه النصيب والسهم واحد النبل وهو مركب النصل والجمع  
 اسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لولا التقطت نصل لقلت ما هذا السهم معك  
 ولولا التقطت قد حالم تقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من  
 فتر والمشقص على النصف من النصل ولاخبر فيه يلاعب به الولدان وهو شر السبل واحرضه قال  
 والسهم ذو الغرارين والعبير قال والقطبة لانعددهم ما والمرجح الذي على رأسه العظيمة يرمى بها  
 اهل البصرة بين الهدفين والنضى متن القدح ما بين التوق والنصل والمسهم البرد المخطط قال ابن  
 بري ومنه قول اوس فانارا بنا العرض احوج ساعة \* الى الصون من ريطيمان مسهم

قوله واسنام شجر وأنشد  
 سباريت الخ عبارة  
 التكملة أبو نصر الاسنامة  
 يعني بالكسر شجر الحلي قال  
 ذوالرمة سباريت الخ  
 واسنام في البيت مضبوط  
 فيها بالكسر اه معجمه



وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برد مسهم أي مخطط فيه وشي كالسهم ويرد مسهم مخطط بصور  
على شكل السهم وقال اللحياني إنما ذلك لوشى فيه قال ذو الرمة يصف دارا  
كانها بعد أحوال مضمين لها \* بالأشمين يمان فيه تسهيم  
والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدرت أذرع في معاملات الناس ومساحاتهم والسهم  
مجرى على باب البيت الذي يبنى للاسد يصاد فيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسده  
والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح النائي وقد \* يقطع ذوالسهم القريب

وقال بني يثرب حصنوا أيتناكم \* وأفراسكم من ضرب أحر مسهم

ولألفين ذال الشف يطلب سقه \* يداويه منكم بالاديم المسلم

أراد بقوله أيتناكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تنكحوهن غير إلا كفاء وقوله من ضرب أحر  
سهم يعني سفاد رجل من العجم وقوله بالاديم المسلم أي يتصحح بكم والسهم الضم وتغير  
اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح سهم ما وسهم ما وسهم أيضا بالضم سهم ما وسهم ما وسهم  
يسهم فهو مسهموم إذا نهر قال العجاج

فهي كرعيد الكئيب الأهميم \* ولم يلجها حزن على ابنم \* ولا أب ولا أخ فتسهم

وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي  
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج  
مسهمه وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما \* يسقى فوارسها نقيع الخنظل

فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراه قال يسقى  
فوارسها نقيع الخنظل فلو كان السهم للخيل أنفسها قال كأنما يسقى نقيع الخنظل وفرس  
ساهم الوجه محمول على كريمة الجري وقد سهم وأنشدت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا  
الرجل إذا جمل على كريمة في الحرب وقد سهم وفرس مسهم إذا كان هجينا يعطى دون سهم العتيق  
من الغنمة والسهموم العبوس عبوس الوجه من الأهم قال

إن أكن مؤثقا الكسرى أسيرا \* في هوموم وكرية وسهموم

رهن قيد فما وجدت بلاء \* كاسار الكريم عند اللئيم

والسهم داء يأخذ الأيل يقال بعيرته سهموم وبه سهام وابل مسهومة قال أبو نخيلة  
 \* ولم يقظ في النعم المسهم \* والسهم وهج الصيف وغبرائه قال ذو الرمة  
 كأناعلي أولاد أحقب لاحها \* ورعى السفا أنفاسم ابسهم  
 وسهم الرجل أي أصابه السهم والسهم ألعاب الشيطان قال بشر بن أبي خازم  
 وأرض تعزف الجنان فيها \* فبافيه يطير بها السهم  
 ابن الأعرابي السهم غزل عين الشمس والسهم الحرارة الغالبة والسهم بالفتح حر السوم وقد سيم  
 الرجل على ما لم يسيم فاعله إذا أصابه السوم والسهم الريح الحارة واحدها وجهها سواء قال لبيد  
 ورعى دوارها السفا وتمجبت \* ربح المصايف سومها وسماها  
 والسوم العقاب والسهم الرجل فهو مسهم نادر إذا كثرت كلامه كأنه سب فهو مسهب والميم بدل  
 من الباء والسهم والسهم بالسين والشين الرجال العقلاء الحكماء العمال ورجل مسهم العقل  
 والجسم كسهب وحكي يعقوب أن ميمه بدل وحكي اللحياني رجل مسهم العقل كسهب قال وهو  
 على البدل أيضا وكذلك مسهم الجسم إذا ذهب جسمه في الحب والساهمة الناقة الضامرة قال  
 ذو الرمة اختانف أعتق عند ساهمة \* بأخلق الدق في صدره جلب  
 يقول زار الخيال اختانف نام عند ناقة ضامرة تمهزولة بجنبها قروح من آثار الخيال والاخلق  
 الأملس وابل سواهم إذا غاب عنها السفر وسهم البيت جائزه وسهم قبيلة في قریش وسهم أيضا  
 في باهلة وسهم وسهم اسمان وسهم موضع قال أمية بن أبي عائذ  
 تصيفت نعمان واصيفت \* جنوب سهام إلى سرد  
 (سوم) السوم عرض السلعة على البيع الجوهرى السوم في المبايعه يقال منه ساومته  
 سواما واستام على ونساومنا المحكم وغيره سميت بالسلعة أسوم بها سوما وسومت واستمت بها  
 وعلما عاليت واستمته أياها وعلما عاليت واستمته أياها سألتها سوما وسامتها كرتي سوما وان  
 لغالى السمة والسومة إذا كان يغلى السوم ويقال سميت فلان ساعتي سوما إذا قلت أتاخذها بكذا  
 من الثمن ومثل ذلك سميت بساعتي سوما ويقال استمت عليه بساعتي استياما إذا كنت أنت تذكر  
 عنها ويقال استتام مني بساعتي استياما إذا كان هو العارض عليك الثمن وسامني الرجل بساعته  
 سوما وذلك حين يذكر لك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السومة والسمة وفي الحديث نهى أن  
 يسوم الرجل على سوما أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها

قوله وسهام موضع هو بفتح  
 السين وكسرها كافي  
 القاموس ٥٥ صححه

والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد فيجب رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والمساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال أبو إسحق السوم أن يساوم بسائعه ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكرك الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من رعى الأبل لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق الشمس عليه وهو قد أصاب منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسُمِّتْ بِعَيْرِكَ سَيْمَةً وَانَّهُ لَغَالِي السَّيْمَةِ وَسَامَ أَي مَرَّ وَقَالَ صَخْرُ الْهَنْدَلِي

أَتَيْجُهَا أَقْدِرُ دُوَّ خَشِيفٍ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

وَسُومَ الرِّيحَ مَرَّهَا وَسَامَتِ الْإِبِلُ وَالرِّيحُ سُومًا اسْتَمَرَّتْ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ \* تَبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادِي وَتُسَمَّحُ

بِعَنِي أَرْضَاتُ سُومٍ فِيهَا الْإِبِلُ مِنَ السُّومِ الَّذِي هُوَ الرَّعْيُ لِأَنَّ السُّومَ الَّذِي هُوَ الْبَيْعُ وَتَبَاعٌ عَمْدٌ

فِيهَا الْإِبِلُ بَاعَهَا وَتُسَمَّحُ مِنَ الْمَسْحِ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ

وَالْأَعْنَاقِ الْأَصْحَى السُّومُ سُرْعَةُ الْمَرِيْقَةِ قَالَ سَامَتِ النَّاقَةُ تُسُومُ سُومًا وَأَنْشَدِيَتِ الرَّاعِي

مَقَابِ مُنْفَتِقِ الْإِبْطِينِ مَاهِرَةٍ \* بِالسُّومِ نَاطِ يَدِيهَا حَارِكُ سِنْدِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَادِيْنَ يَخَاطِبُ نَاقَةَ سَيِّدِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي \* تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلْجُومِ

وقال غيره السوم سرعة المزمع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي

وسامت الراعية والمشيمة والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهي سائمة وقوله أنشدته ثعلب

ذَالِ أُمِّ حَقْبَاءُ يَيْدَانُهُ \* غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وقسمه فقال المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تبرح منه والسوام والسائمة الأبل الراعية

وأسامها هو أرهاوسومها أرسلها وأسماها أنا أخرجتها إلى الرعى قال الله تعالى فيه تسيمون

والسوام كل ما رعى من المال في الفلوات إذا خلت وسومه رعى حيث شاء والسام الذاهب على

وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسيمها إذا رعى عنها ثعلب أسمت الأبل إذا خلتها

ترعى وقال الأصمعي السوام والسائمة كل أبل ترسل ترعى ولا تعانف في الاصل وتجمع السائم والسائمة

قوله جهاد المسام البيت  
للطرماح كما نسبه اليه في مادة  
جهاد لكنه أبدل هناك  
المسام بالسنام وهو كذلك  
في نسخة من المحكم والمادة  
هنا محرزة اه مصححه

سَوَامٌ وفي الحديث في سائمة الغنم زكاة وفي الحديث أيضا السائمة جبار يعني أن الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنايته اهدرا وسامه الامر سووما كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشروا الظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم بولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم ان تجشم انسانا مشقة او سوا او ظلما وقال شمر ساموهم ارادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول تعرض على قوم عالة قال الكسائي وهو بمعنى قول العامة عرض سايرى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما انت عنه غنى كارجل يعلم انك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسمته خفاى اوليته اياه وارادته عليه ويقال سمته حاجة أى كلفته اياها وجسمته اياها من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أى يجشمونكم أشد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرمة فيها سبخينة فأكل وما سامني غيره وما أكل قط الاسامني غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف أى كلف والزم والسومة والسيم والسيماء والسيمياء العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيماء وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن أنها معلاة ببياض وحجرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسماها أنها مما عذب الله بها الجوهرى مسومة أى عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قواهم عليه سيماء حسنة معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت أسم قال والاصل فى سيماء وسمى فحوت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخيل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسله وعليها ركبنا وهو من قولك سومت فلانا اذا خلبته وسومه أى وما يريد وقيل الخيل المسومة هى التى عليها السيماء والسومة وهى العلامة وقال ابن الاعرابى السيم العلامة على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو اراد معلمين والخيل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلمين ويكون فرسانين من قولك سوم فيها الخيل أى أرسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُكُنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ فَرَسَانَا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مَسْوْمِينَ أَيَّ مَعْلَمِينَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ  
بَدْرٍ سَوِّمُوا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدَسَوْتِ أَيَّ أَعْمَلُوا لَكُمْ عِلَامَةً يَعْرِفُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ  
الْخَوَارِجِ سَمِيَاهُمْ التَّحْلِيْقُ أَيَّ عِلَامَتِهِمْ وَالْأَصْلُ فِيهَا الْوَاوُ فَقَالَتْ كَسْرَةُ السِّينِ وَتَمَدُّوتُ تَقْضُرُ  
الليث سَوِّمَ فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا عَلَّمَ عَلَيْهِ بِحَجْرٍ أَوْ بِشَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ قَالَ وَالسِّمَاءُ يَا وَهَّاءُ فِي الْأَصْلِ وَاءُ  
وهي العِلَامَةُ يَعْرِفُ بِهَا الْخَيْرُ وَالشَّرُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْرِفُهُمْ بِسَمِيَاهُمْ قَالَ وَفِيهِ مَعْنَى أُخْرَى  
السِّمَاءُ بِالْمَدِّ قَالَ الرَّاجِزُ

غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَا فَعْمَا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَاتَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

تَأْنِيثُ سَمِيَاءٍ غَيْرِ حُجْرِي الْجَوْهَرِي السِّمَاءُ مَقْصُورٌ مِنَ الْوَاوِ قَالَ تَعَالَى سَمِيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ قَالَ  
وَقَدْ يَجِيءُ السِّمَاءُ وَالسِّمَاءُ مَمْدُودِينَ وَأَنْشَدَ لِأَسِيدِ بْنِ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ بِمَدْحِ عَمَلَةٍ حِينَ قَامَ بِهِ مَالُهُ  
غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَا فَعْمَا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَاتَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ  
كَانَ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ نَجْوَى \* وَفِي جَبَدِهِ الشِّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

لَهُ سَمِيَاءٌ لَاتَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ أَيَّ يَقْرَحُ بِهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَلِيُّ بْنُ حِزْمَةَ أَنَّ أَبَا رِيَّاشٍ  
قَالَ لَا يَرَوِي بَيْتَ ابْنِ عَنَقَاءَ الْفَزَارِيِّ \* غُلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَا فَعْمَا \* الْأَعْمَى الْبَصِيرَةُ لِأَنَّ  
الْحُسْنَ مَوْلُودٌ وَأَنَّمَا هُوَ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ يَا فَعْمَا قَالَ حَكَاةُ أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَصْمَعِيِّ السِّمَاءُ  
مَمْدُودَةُ السِّمِيَاءُ أَنْشَدَ شَمْرُ فِي بَابِ السِّمَاءِ مَقْصُورَةً لِلْجَعْدِيِّ

وَلَهُمْ سَمِيَاءٌ إِذَا بَصُرَهُمْ \* يَتَيْتُ رِيَّةً مَنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّامَةُ الْحَقْرُ الَّذِي عَلَى الرُّكْبَةِ وَالْجَمْعُ سِيمٌ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّامَةُ عُرْقُ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجَبَانَتِهِ  
إِذَا أُخِذَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخَالَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنُ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ سَامٌ وَقِيلَ السَّامُ  
عُرْقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الْجَبْرِ وَقِيلَ السَّامُ عُرْقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَيُسَمَّى سَامَةً  
ابْنُ لُؤَيٍّ بَنُ عَالِبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْتَ حَنْظَلًا فَوْقَ يَمِينِنَا \* تَدَخَّرَجَ عَنِ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أَيَّ عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَى وَالْهَاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَعْنِي الْبَيْضَ الْمَمُوءَ بِهِ أَيَّ  
الْبَيْضَ الَّذِي لَهُ سَامٌ قَالَ نَعَابٌ مَعْنَاهُمْ تَرَاصُوفٌ فِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَنْظَلٌ عَلَى رُؤْسِهِمْ عَلَى  
أَقْلَاسِهِ وَاسْتَوَاهُ أَجْزَائِهِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّامُ الذَّهَبُ  
وَالْفِضَّةُ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبَابِيُّ

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ \* طَيْبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مَبْتَسِمٍ  
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَقَا \* حِي كَثِيبِ بِنْدَى مِنَ الرَّهَمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغريه في بياضها او الاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم بآبات واوالعطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا ثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه ادق السمن هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج  
ودقل أجردشودني \* صعل من السام ورباني

أجرد يقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجر يقول الدقل منه ورباني رأس الملاحين وسام ادارعي وسام اذا طلب وسام اذا باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا مر وسامت الناقة اذا مضت وخلي لها سوما أي وجهها وقال شجاع يقال سارا القوم وساموا بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقية والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وأما قولهم لاسيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم سوما حامت وقيل كل حوم سوم وخليته وسومه أي وما يريد وسومه خلاه وسومه أي وما يريد ومن أمثالهم عبدوسوم أي وخلي وما يريد وسومه في مالي حكمه وسومت الرجل تسويما اذا حكمته في مالك وسومت على القوم اذا أغرت عليهم فعنت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على ألفه بالواو لانهم اعين الجوهرى سام أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو

قوله وسيوم جبل الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
والتكلمة يسوم بتقديم  
الياء على السين ومثلها في  
ياقوت وعبارته (يسوم)  
مثل مضارع سام جبل في  
بلاد هذيل وقيل جبل قرب  
مكة ثم قال ومن أمثالهم  
الله أعلم من حطها من راس  
يسوم وذلك أن رجلا  
نذر مائة يذبحها من فوق  
يسوم فرأى فيه راعيا فقال  
ابتعني مائة من غنمك فقال  
نعم فأنزل مائة فاشترها  
وأمره أن يذبحها ثم ولي  
فذبحها الراعي عن نفسه  
فسمع الرجل أن الراعي يقول  
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم  
الخ اه فانظره كتبه صحيحه

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون مائة مسرفة من هذا  
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر إلى  
أرضه أمكنوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الأثير كذا جاء نفسه يره قال هي كلمة حبشية  
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلادى كالغنم الساعة لا يعارضكم أخذ  
والله تعالى أعلم

﴿فصل الشين الميمية﴾ ﴿شام﴾ الشوم خلاف اليمن ورجل مشوم على قومه  
والجمع مشائم نادر وحكمه السلامة انشد سيبويه للأحوص الربوعي

مشائم ليسوا مصلحين عشيرة \* ولا ناعب الا بشوم غرابها

ردنا على موضع مصلحين وموضع خفض بالياء أي ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا بمصلحين  
وليسوا بمصلحين معناه ما واحد وقد تشاء موابه وفي الحديث ان كان الشوم ففي ثلاث معناه  
ان كان في مائة يذبحها ويخاف ففي هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما أبطل مذهب العرب  
في التطير بالسواخ والبوارح من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لا حدم دار يذبحها  
أو امرأة يذبحها أو فرس يذبحها أو بطة أو فليفارقها بان يتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع  
النرس وقيل شوم الدار ضيقها وسوء جارها وشوم المرأة أن لا تلد وشوم الفرس أن لا ينزى عليها  
والواو في الشوم هـ مزة وان كانا خفت فصارت واو او غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها  
مهم مزة وقد شتم عليهم وشوم وشامهم وما أشامه وقد تشاء به والمشامة الشوم ويقال شام  
فلان أصحابه اذا أصابهم شوم من قبله الجوهرى يقال ما أشام فلانا والعامية تقول ما أشمه  
وقد شام فلان على قومه يشامهم فهو شام اذا جر عليهم الشوم وقد شتم عليهم فهو مشوم اذا  
صار شوما عليهم وطائر أشام جار بالشوم ويقال هذا طائر أشام وطير أشام والجمع الأشام  
والأشام نقيض الأيمن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الأشام كالايا \* من واليا من كالأشام

قال أبو الهيثم العرب تقول أشام كل امرئ بين حبيبه قال أشام في معنى الشوم يعنى اللسان  
وأنشد زهير

فنتج لكم غلمان أشام كلهم \* كاجر عاد ثم ترضع فتقطع

قال غلمان أشام أي غلمان شوم قال الجوهرى وهو أفعـل بمعنى المصـدر لانه أراد غلمان شوم  
فجعل اسم الشوم أشام كما جعلوا اسم الضراء فلهذا لم يقولوا أشاماء كما لم يقولوا أضراء لانه اذا

كان لا يقع بين موثثة ومذ كره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قد عين فلان على قومه فهو ميمون  
عليهم وقدس ثم عليهم فهو مشوم عليهم به - مزة واحدة بعد ها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين  
ورجل شام وشم ام اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفاخففوا ياء النسبة  
وفي الحديث اذا نثأت بجرية ثم تشامت فملاك عين غديفة تشامت اخذت نحو الشام ويقال  
تشام الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم وايمنو اذا اتوا اليمن  
وفي صفة الابل ولا ياتي خيرا الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قيل للبد الشمال  
الشومي تانيت الاشام يريد بخيرها البنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وفي حديث  
عدي في نظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم والشومي من اليمن تقيض اليمنى ناقضوا  
بالاسمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور

نخر على شومي يديه فزادها \* باظما من فرع الذوابة اثحما

والشامة خلاف اليمينه والمشامة خلاف اليمينه والشام بلاد تذكر وتوث سميت بها لانها  
عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التانيت قول جواس بن القعطل  
جئتم من البلد البعيد نياطه \* والشام تنكر كهلها وقتها

قال كهلها وقتها بدل من الشام وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشام يقتل اهله \* فن لي ان لم آتته بجلود

وقال عثمان بن جنى الشام مذكر واستشهد عليه هذا البيت وازت تانيته في الشعر مذكر ذلك  
في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال الجنون

وخبرت ليلى بالشام مريضة \* فاقبلت من مصر اليها اعودها

وقال آخر اتتنا قريش قضاها بقضيتها \* واهل الشام والحجاز تقصف

وأما قول الشاعر ازمان سلمى لا يرى مثلها الا في اشام ولا في عراق

انما تنكره لانه جعل كل جزء منه شاما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا وهي  
الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فحمل على انه  
اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول ابي الدرداء ميسرة

فها تيك النجوم وهن حرس \* يتحن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والقوم اتوا



الشام أروذهبوا اليها قال بشر بن أبي حازم

سَمِعْتُ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ \* صَرَمَتْ حِبَالَكُ فِي الْخَالِيطِ الْمُسْتَمِ

وَتَشَامُ الزَّجْلُ اتَّسَبَ إِلَى الشَّامِ مِثْلَ تَقْيَسٍ وَتَسْكَوْفٍ وَيَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ أَيْ خَذِبَهُمْ بِمَنَّةٍ وَشَامٌ

بِأَصْحَابِكَ خَذِبَهُمْ شَامَةٌ أَيْ ذَاتَ الشَّمَالِ أَوْ خَذِبَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَلَا يُقَالُ تِيَامَنُ بِهِمْ وَيُنَالُ قَعْدَ فُلَانٍ

يَمَنَّةً وَقَعْدَ فُلَانٍ شَامَةٌ وَنَظَرْتُ يَمَنَّةً وَشَامَةٌ وَيُقَالُ شَامَتُ الْقَوْمُ أَيْ يَسِرُّهُمْ وَيُقَالُ تَشَامَمَ أَخَذَ

نَاحِيَةَ الشَّامِ فَإِذَا أُرِدْتَ خُذْنَا حِيَةَ الشَّامِ قُلْتَ شَامٌ فَإِذَا أُرِدْتَ أَتَى الشَّامَ قُلْتَ أَشَامٌ وَكَذَلِكَ أَيْمَنَ

إِذَا أَتَى الْيَمِينَ وَتِيَامَنَ إِذَا أَخَذْنَا حِيَةَ الْيَمِينِ وَيَأْمَنُ إِذَا أَخَذْنَا حِيَةَ الْيَمِينِ وَالشَّمَّةُ مَهْمُوزَةٌ الطَّبِيعَةُ

حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَاللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ قَدَّمَهُمْ بَعْضُهُمُ الشَّمَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي

عِنْدِي فِيهِ أَنْ هَمَزُهُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَامٍ قَالَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

الْحَنْظَلِيِّ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا

فِي أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَظْهَرَ وَالنَّاسُ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ الْيَهُادُونَ بَاقِي

الْجَسَدِ (شيم) الشِّيمُ بِالْتَحْرِيكِ الْبَرْدُ ابْنُ سَيْدِهِ الشِّيمُ بَرْدُ الْمَاءِ يُقَالُ مَاءٌ شِيمٌ وَمَطْرٌ شِيمٌ

وَعَدَاةٌ ذَاتُ شِيمٍ وَقَدْ شِيمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شِيمٌ وَمَاءٌ شِيمٌ بَارِدٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشِّيمُ

أَيْ الْبَارِدُ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَاةٍ شِيمَةٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

شُجِبْتُ بِذِي شِيمٍ مِنْ مَاءٍ حَمِينِيَّةٍ \* صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ

وَقَدْ شَبَّهُوا الْغَيْرَ أَفْرَاسَنَا \* فَقَدْ وَجَدُوا مِيرَهُمْ ذَا شِيمٍ

يَقُولُ الْمَارِئِيُّ وَأَخِي لَنَا مَقْبَلَةٌ ظَنَوْنَهَا عَسِيرًا حَمَلُ الْيَهُودِ مِيرًا فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمِيرَ بَارِدًا لِأَنَّهُ كَانَ شِيمًا

وَسَلَا حَاوِ السَّمَّ وَالسَّلَاحَ بَارِدًا وَقِيلَ الشِّيمُ هُنَا الْمَوْتُ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي السَّمَّ

شِيمًا وَالْمَوْتَ شِيمًا الْبَرْدَ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ مَا أَطْيَبُ الْأَسْمَاءِ قَالَتْ لِحُمِّ جُرُورِ سَمْتَةٍ فِي عَدَاةٍ شِيمَةٍ

بِشَارِ خَدْمَةٍ فِي قُدُورِ هَزْمَةٍ أَرَادَتْ فِي عَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالشِّيمُ الْخَدْمَةُ الْقَاطِعَةُ وَالْقُدُورُ الْهَزْمَةُ

السَّرِيْعَةُ الْعُلْيَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالشِّيمُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ وَأَنْشَدَ الْحَمِيدِيُّ بَنِي ثَوْرٍ

بِعَيْنِي قُطَامِي تَمَّافُوقَ مَرْقَبٍ \* عَدَا شِيمًا يَتَّقُضُّ بَيْنَ الْهَجَارِ سِ

وَبَقْرَةٌ شِيمَةٌ سَمِينَةٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالْمَعْرُوفُ سَمْتَةٌ وَالشِّبَامُ عَوْدٌ يَعْرِضُ فِي شِدْقِي السَّخْلَةَ يُوثِقُ بِهِ مِنْ

قوله وقيل الشيم هنا أي في البيت وعله روى ذا شيم بكسر الباء أيضا لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة وغيرها اه مجعده

قَبْلَ قَفَاهُ لِثَلَايِرِ ضَعْفِهِ وَشَبَّاهُ وَشَبَّاهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ تَعْنِي عَنْهُ شَبَامَ عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مَشْبَمٌ مَشْدُودٌ الْقَمِ فِي الْمَثَلِ تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقْتَرِسُ الْأَسَدُ الْمَشْبَمُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً اقْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبَمًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرَى عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِزَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلِكَيْتَ عَيْنِ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَخَلِيطُهُ الشَّبَامَانُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُعِ تَشْدُهُ

الْمَرَاةُ بِمَا فِي قَفَاهَا وَالشَّبَامُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ نَبَاتٌ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا \* شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَا وَصَيْبٌ

وَشَبَامٌ حَى مِنَ الْيَمِينِ وَشَبَامٌ حَى مِنَ هَمْدَانَ فِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَى مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ اسْمُ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرَمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْخِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَهِيَ أَزْهَرَةُ جِرَاءٍ وَقِيلَ

الشُّبْرَمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرَمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرْمَلِ وَلَهُ

ثَمْرٌ مِثْلُ الْحِصِّ وَاحِدَتُهُ شُبْرَمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرَمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحِصُّ قَالَ عَنَتْرَةَ

تَسْعَى حَلَالُنَا إِلَى جُمَّانِهِ \* بِجَنَى الْأَرَاكِ تَفِيئَةً وَالشُّبْرَمُ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّفْيِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّفْيِ فَاصِلُهُ تَفِيئَةً عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ

مَصْدَرُ فَيَأْتِي الشَّجَرَةُ تَفِيئَةً ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْبَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ يُقَالُ آتَيْتَهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِفَانِ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ

أَيَّ حِينَ ذَلِكَ تَفِيئَةً عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ فَاصِلُهُ تَفِيئَةُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ فَاءَ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي

حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرَمَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌ الشُّبْرَمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحِصُّ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَاءً

لِلتَّدَاوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزُّنْحَشْرِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَجْمَسٍ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ

آخِرٌ وَالشُّبْرَمُ الْبَخِيلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرَمُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمَعُ عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ

الصَّبِيِّ أَوْ أَكْثَرُ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رَفِيقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَغِيرًا

بِكَمَا جَمَّ الْجَرُّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرَمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرَمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمْرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ جِرَاءٌ وَالنَّخْرُ الْحِصُّ وَالشُّبْرَمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شَبْرَمٌ \* أَسْحَمُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ حَلْمَكُمُ

وَفِي التَّهْدِيبِ \* أَرْضِعْ لَأَيْدِي لَعْنِ حَلْمَكُمُ \* وَالْحَلْمَكُمُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرَمُ الْبَخِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمين ضبط في الاصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بفتح الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الخ ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكلمة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرف بن حلزة فما ينحيكم مناشبام ولا قطن ولا أهل الجون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس أنف كالوزنم الغزال معتق من خمر عانة أو كروم شبام موضع بالشام وعانة قصرية على الفرات فوق هيت اه كتبه مصححه

قوله والنخر الحوض كذا بالاصل باعجام الضاد وفي شرح القاموس باهما لها اه مصححه

أيضا وأنشديت هيمان أيضا \* مامنهم الالتم شبرم \* والشبرمان نبت أو موضع وقال يصف حيرا  
 ترفع في كل زقاق قسطلا \* فصحت من شبرمان منهلا \* أخضر طيسا زغريًا طيسلا  
 وفي الصحاح شبرمان بغير ألف ولام وشبرمة اسم رجل (شتم) الشتم قبيح الكلام وليس  
 فيه قذف والشتم السب يشتمه ويشتمه شتما فهو مشتموم والاشتم مشتمومة وشتمت بغيرها عن  
 اللحياني سبه وهي المشتمة والشتمية وأنشد أبو عبيد

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوَهَا \* عَرَّقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاعِبِ

يقول هذه الكامة وان لم تعد شتما فان العنوع منها شديد والتشائم التساب والمشائمة المسابة وقال  
 سيدي في باب ماجرى مجرى المثل \* كل شئ ولا شتمية حر \* وشامته فشتمه يشتمه غدا به بالشم  
 ورجل شامة كثر الشتم الجوهري والشتم الكريه الوجه وكذلك الأسد يقال فلان شتم  
 الحيا وقد شتم الرجل بالضم شامة وأنشد ابن بري للمرار الأسدي

يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يُرَى فِي وَجْهِهِ \* نَخْلِيلُهُ مِنْ وَلَا شْتَمٍ

قال وشاهد شامة قول الآخر

وَهَزَنَ مَتَى أَنْ رَأَى مِنْ مَوِيهِنَا \* تَدُو عَلَيْهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ

والاشتيام رئيس الركاب والشتم والشتم والشتم والشتم القبيح الوجه والشامة أيضا السبي الخلق  
 والشامة شدة الخلق مع قبح وجهه وأسد شتم عابس وشار شتم وهو الكريه الوجه القبيح وشتم  
 ومشم اسمان (شجم) ابن الاعرابي الشجم الطوال الأعفار أبو عمرو والشجم الهلاك  
 (شجم) الشجم الطويل من الأسد وغيرهما مع عظم وعنق شجم كذلك على التمثيل وجمه  
 شجم شديدة غليظة والشجم من نعت الحية الشجاع قال

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا \* الْأَفْعُوانَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا

قال ابن سيده ولم يقض على هـ هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزداد الميم الا بثبت لقلة  
 بحيثازائدة في مثله هـ ذام ذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعمل من الشجاعة (شجم)  
 الأزهرى الشحم البطر ابن سيده الشحم جوه السمن والجمع شحوم والقطعة منه شحمة وشحم  
 الانسان وغيره وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها  
 الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحم الآلية والظهور فلا وشحم فهو  
 شحم صار ذام شحم في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو وشحم اشتهى الشحم وقيل أكل منه

كثيرا وشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أي سمين ورجل شخم لحم إذا كان  
 قرما إلى الشخم واللحم وهو يشتمها ورجل شاحم لحم ذو شخم ولحم على النسب كما قالوا  
 لابن وتامر وشخم القوم يشخمهم شحما وأشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لحم إذا أطمع  
 الناس الشخم واللحم ورجل شحام يبيع الشخم والشحام الذي يكثر إطعام الناس الشخم  
 وأشخم الرجل فهو مشخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك اللحم فهو ملحم وشخمت الناقة وشخمت  
 شحوما سميت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شحما وبياض البطن شحما وشحمة الأذن  
 ما لان من أسفلها وهو معلق القرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شحمة أذنه هو من  
 ذلك قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شحمة أذنيه وشحمة  
 العين مقلتها وفي الأزهرى - دقتها ويقال هي الشحمة التي تحت الحدقة وطعام مشحوم وخبر  
 مشحوم قد جعل فيه الشخم وشحمة الأرض دودة بيضاء وقيل هي عظام بيضاء يرشحمة  
 وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا شحمة النقا كما قالوا نبات النقا وفي الصحاح  
 شحمة الأرض الكفاة البيضاء ابن سيده وشحمة النخلة الجارة وشحمة الرمانة الهنة التي تفصل  
 بين حبها ورمانة شحمة غليظة الشحمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كوا الرمان بشحمة فانه  
 دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الأصفر بين ظهراني الحب وعنب شخم  
 قليل الماء غليظ اللحاء وشحمة الحنظل معروفة وشخم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شحمة  
 رجل (شخم) شخم اللحم شخوما وشخم شحما فهو شخم وأشخم شحما وشخم تغيرت رائحته  
 زاد الأزهرى لأن تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر إذا فسد وشخمه غيره  
 وأشخم فوه شحما وأنشد الجوهري \* ولثة قد نبتت مشخمه \* أي فاسدة قال ابن بري  
 صواب إنشاده ولثة بالنصب لأن قبله \* لما رأيت آياها مثلها \* ويقال نبت اللحم وثنت قال  
 وحكي نبت أيضا ولحم فيه تشخم إذا تغير ريحها وأزخم اللحم مثل أشخم وأشخم اللبن تغيرت  
 رائحته وشخم فوه وشخم تغيرت رائحته أيضا ابن الأعرابي الشخم هم المستد والأثوف من الروائح  
 الطيبة أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالحاء والحاء جميعا والشخم بالجم  
 الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحد هم عقرى وعقرية وشخم الرجل وأشخم تيمم اللبكاء  
 وشعر أشخم أبيض والأشخم الرأس الذي على بياض رأسه سواده وأشحام النبت على بياضه  
 خضرة وعام أشخم لأماء فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو  
 بهذا الضبط في الأصل  
 والمحكم أيضا ويؤيده  
 قوله الآتى ولحم فيه  
 تشخم ويستفاد من  
 القاموس شخم ككرم  
 بهذا المعنى فتكون  
 اللغات خساكته

مصححه

لما رأيت العام عاماً أشخماً \* كلفت نفسي وصحابي قوما \* وجههما من أيلها وجهما  
 وروض أشخيم لأنبت فيه وفي النوادر جارا أطخم وأشخيم وأدغم بمعنى واحد (شديم)  
 التذيب في الرباعي الشدقي والشدقم الواسع الشدق وهو من الحروف التي زادت العرب  
 فيها الميم مثل زرقم وسهم وفنخيم قال ابن بري ومنه يقال شداقم قال الزبيان  
 \* شداقم ذي شدق مهتر \* وفي حديث جابر حدثه رجل بشي فقال ممن سمعت هذا فقال  
 من ابن عباس قال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه وشدقم  
 اسم فحل من فحل ابل العرب معروف قال الجوهرى شدقم فحل كان للنعمان بن المنذر ينسب  
 اليه الشدقيات من ابل قال الكمي

غزيرة الأنساب أو شدقية \* يصلن الى السيد القدا فد فدفا

(شدم) ابن الاعرابي يقال للناقة الغنسة السريعة شهلة وشمال وشيدمئة وقال الليث  
 الشيدمان بضم الذاو والشيدان من أسماء الذئب قال الطرمح

على حولا يطفو السخدفها \* فراها الشيدمان عن الخبير

السخدما أصفر يكون في الحولا (شرم) الشرم والتشريم قطع الأرنبة وتفقر الناقة قيل  
 ذلك فتم ما خاصة ناقة شرماء وشريم ومشرومة ورجل أشرم بين الشرم مشروم الأثف ولذلك  
 قيل لأبرهة الأشرم واذن شرماء ومشرمة قطع من أعلاها شي يسير وفي الحديث جاءه مصحف  
 مشرم الأطراف فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى والشرم الشق شرمه يشرمه شرماء مشرم  
 شرماء وأنشرم وشرمه فتشرم والشرم مصدر شرمه أي شقه قال أبو قيس بن الأسلت يصف  
 الحبسة والفيل عند دورودهم الى الكعبة الشريفة

مخاجنهم تحت أقرابه \* وقد شرموا جلده فأنشرم

والشارم السهم الذي يشرم جانب الغرض والتشريم التشقيق ونشرم الشيء تمزق وتشقق  
 والأشرم أبرهة صاحب الفيل سمي بذلك لأنه جاءه حجر فشرم أنفه ونجاءه الله أن يخبر قومه فسمي  
 الأشرم وفي الحديث ان أبرهة جاءه حجر فشرم أنفه فسمي الأشرم وفي حديث ابن عمر أنه اشترى  
 ناقة فرأى بها تشريم الظنار فردها قال أبو عبيد التشريم التشقيق قال أبو منصور ومعنى  
 تشريم الظنار ان الظنار أن تعطف الناقة على ولد غير ما فترأه يقال ظاءرت أظنار ظناراً قال وقد  
 شاهدت ظناراً العرب الناقة على ولد غير ما فترأه يقال ظاءرت أظنار ظناراً قال وقد

قوله عن الخبير كذا بالاصل  
 والذي في التذيب من  
 الحنين اه ولعله عن  
 الحنين بالجيم وحرره زاد في  
 التذيب الشدام كسحاب  
 الملح وجمه العقرب  
 والزنبور اه كتبه مصححه

بدرجة محسوسة خرقا ومشاقة ثم خلوا الخوران بخلالين وتركت كذلك يوما فتظن أنها قد انحضت  
للولاذ فاذا نغمها ذلك نفسوا عنها وزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حوار فترى أنها ولدت له  
فتدرب عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجد اذا تشقق وتمزق قد  
تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشنة أشرم وهو شبيه بالعلم وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد  
تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السدلي  
أفح وفي العلياء علم وفي الانف أخرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم  
وشرم الثريدة يشرمها شرما أكل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من  
ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصعقوها فوالوا ويحك ومن أين تأكل فالشرم ما تقدم

والقعر أن يأكل من أسفلها والصق أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب

\* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* انما أراد ولا شق يسير لا توت منه انما هوشق بالغيم ليكك

وأراد ولا شرم خرقا للضرورة والشريم والشروم المرأة المقضاة وامرأتشريم شق مسلكها فصارا

شيا واحدا قال يوم اديم بقة الشريم \* أفضل من يوم احلقني وقومي

أراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول اقيت منه يوم احلقني وقومي أي الشدة وأصله

أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقة اسم امرأة يقول يوم شرم جلد هابعي

الاقتضاض وكل شق في جبل أو صخرة لا ينقدشرم والشرم لغة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو

أبعد قعره الجوهري وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها شرم

قال أمية يصف جهنم فتسموا لا يغيبها ضرا \* ولا تخبوا فتبردها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد

وجدت خشبا هرجي وعشبا شرمما والهرجي التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها ووقدمها

وشرم له من ماله أي أعطاه قليلا وتشريم الصيد أن ينقلت جريحا وقال أبو كبير الهذلي

وهلا وقد شرع الأسننة نخوها \* من بين محقق لها ومشرم

محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطرا

فاضح له جلب بالكاف شرمة \* أجش سماكي من الوبل أفضح

والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

وما قنتت خيل كان عبارها \* سراق يوم ذي رباح ترفع

قوله وهلا كذا بالأصل  
هنا وفيه في مادة حقق  
هلا والذي في التهذيب هنا  
نفي كتبه مصححه

قوله وشرمة موضع كذا  
بضم الأصل بضم فسكون  
والذي في القاموس وياقوت  
ان اسم الموضع شرمة محركة  
واسم الجبل بضم فسكون  
وأشد ياقوت البيت  
شاهد على اسم الجبل اه

مصححه

تَثُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشُرْمَةٍ \* وَتَرَكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفْرَعُ  
 أَبَانُ جَبَلٌ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْفَزَعُ هُنَا مِنَ الْأَصْرَاحِ وَالْإِعَاثَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ  
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لِأَسْرَدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ  
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

نَحَرَّتْ وَأَلَقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا \* يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

الليث الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جِلْدُهُ وَنَحْوُهَا وَأَنْشُدْ

يَنْقُرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوِقَيْهَا \* لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِيمٌ

وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هُوَ لِأَسْرَدِمَةَ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ  
 وَشِرْدِمَةَ بِالذَّالِ وَثِيَابُ شِرَادِمٍ أَيْ أَخْلَاقٌ بِمَقْطَعَةٍ وَثُوبُ شِرَادِمٍ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِيٍّ  
 لِرَاجِزٍ جَاءَ الشِّتَاءُ وَقِيصِي أَخْلَاقٌ \* شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنْ التَّوَاقِ

قَالَ وَالتَّوَاقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْظُمُ وَالشَّيْظُمِيُّ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ  
 وَالْأَبْلُ وَالْأَنْثَى شَيْظُمَةٌ قَالَ عَمْرُو

وَالْحَيْلُ تَقْتَحِمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا \* مَا بَيْنَ شَيْظُمَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظُمٍ

وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْظُمٍ وَيُقَالُ الشَّيْظُمِيُّ الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌُّّ مِنْ  
 رِجَالِ شَيْظُمَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشُدْنَا أَبُو عَمْرُو

يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتِ حَادِ شَيْظُمٍ \* صُلبُ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ مِنَ الْحَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ  
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو \* يُعْقَلُهُنَّ جَعْدُ شَيْظُمِي \* الشَّيْظُمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ

زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْظُمُ الطَّالِقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْظُمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيُقَالُ  
 لِلْأَسَدِ شَيْظُمٌ وَشَيْظُمِيٌّ وَشَيْظُمٌ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (شغم) الشَّغْمُ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ

غَرِيبٌ وَالشُّغْمُومُ وَالشُّغْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْدِيدِ الطَّوِيلُ  
 بَغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهَا بَدَلُ مِنْ غَيْنِ شُّغْمُومٍ (شغم) رَجُلٌ شَغْمٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ

رَغْمًا دَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ شَغْمًا مَشْتَقٌ مِنَ الرَّجُلِ الشَّغْمِ

أى الحريص فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعي وذكر الازهرى  
 في ترجمة شغم روى عن ابن السكيت ربحه دغم شغماتاً كمد اللغم بغير واو دل الشغم على  
 الشغم قال ولا أعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم  
 في العين أيضاً أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة

\* واسترحفت هامها الهيم الشغاميم \* وامرأة شغموم وشغمومة وناقاة شغموم قال الخروع  
 السعدى  
 وتحت رحلي بازل شغموم \* مالم غار به مدموم

والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل الجلدور رجل شغموم ورجل شغموم  
 بالغين معجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحده شقمة قال أبو حنيفة  
 الشقم جنس من التمر واحده شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم  
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحققها  
 شكمه يشكمه شكاً وأشكمه الاخيرة عن ثعلب وفي الحديث ان أباطيبة جهم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال اشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ قتادة غير سائله \* جزل العطاء وعاجل الشكم

قال في تفسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بلا جزاء قال وقيل هو مثله وأصله من  
 شكمة اللجام كأنه أتسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب انى  
 صائم فقال ألا أشكمتك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها  
 الصائمون أى الأبرار بما أعطى على صومك وفي ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزاء  
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الأموي يقول الشكم الجزاء والشكم المصدر وقال الكسائي  
 الشكم العوض وقال الاصمعي الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل  
 فلان أمر أشكمته أى أثبتته قال الجوهرى الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو  
 الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته والشكمة من اللجام الجديدة المعترضة فى الفم  
 الجوهرى الشكيم والشكمة فى اللجام الجديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس قال أبو  
 دواد  
 فهى فوهاء كالجواقيق فوها \* مستجاب يضل فيه الشكيم

والجمع شكاتم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد أو على أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكمة  
 فيكون جمع وشكمه يشكمه شكاً وضع الشكمة فى فيه وشكمت الوالى اذارشوته كأنك



سَدَدَتْ قَهَ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمٌ شَكِمَهُ شَكْمًا وَشَكِمَاءُ عَضَهُ قَالَ جَرِيرٌ  
فَأَبَقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا أَبَاحِيَةَ \* أَصَابَ ابْنَ جَرَاءِ الْعَجْمَانَ شَكِيمُهَا

قال وأما فاس اللجام فالحديدة القائمة في الشكيمة ويقال فلان شديد الشكيمة إذا كان  
ذاعارضة وجد ابن الاعرابي الشكيمة قوة القلب ابن السكيت انه لشديد الشكيمة إذا كان  
شديد النفس أنفأ نبياً وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما فإبرحت شكيمته في ذات  
الله أي شدة نفسه هو من ذلك وأصله من شكيمة اللجام فان قوتهم اتدل على قوة الفرس والشكيمة  
الأنفة والانتصار من الظلم وهو ذو شكيمة أي عارضة وجد وقيل هو أن يكون صارما حازما وفلان

ذو شكيمة إذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الأسدي يخاطب امرأته في ابنه عرار

وَأَنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ ذَا شَكِيمَةٍ \* تَعَاْفَيْنَهَا مِنْهُ فَمَا أَمْلَأُ الشَّيْمَةَ

وقوله أنا ابن سيار على شكيمه \* إِنَّ الشَّرَاكَ قَدْ مَنَ أَدِيمِهِ

قال يجوز أن يكون جمع شكيمة كما ذكر في شكيمة اللجام ويجوز أن يكون لغة في الشكيمة فيكون  
من باب حُقِّ وحقته ويجوز أن يكون أراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة وقول أبي صخر

الهدلي جَهْمُ الْحَيَاءِ عُبُوسٌ بِاسِلٌ شَرِسٌ \* وَرَدُّ سَاقِسَةٍ رِبَالَةَ شَكِيمِ

قال السكري شكيم غضوب وشكيم القدر عراها قال الراعي

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يَقْسَمَ لِحَمَاهَا \* إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمُهَا

وشكامة وشكيم أسماء ومشكم بالكسر اسم رجل ٣ (شلم) الشالم والشولم والشيلم

الاخيرة عن كراع الزوان الذي يكون في البرسوادية ابن الاعرابي الشيلم والزوان والسبع

وقال أبو حنيفة الشيلم حب ضغار مستطيل أحمر قائم كأنه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر

ولكنه يغير الطعام امرأرا شديد أو قال مرة نبات الشيلم سطاح وهو يذهب على الأرض وورقه

كورقة الخلاف البتني شديدة الخضرة رطبة قال والناس يأكلون ورقه إذا كان رطبا وهو طيب

لامرأته وحبه أعق من الصبر قال أبو تراب سمعت السلمي يقول اقيت رجلا يتطار شلمه

وشمه أي شراره من الغضب وأنشد

إِنْ تَحْمَلِيهِ سَاعَةٌ فَرُبَّمَا \* أَطَارَ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّمَا

الفرا لم يأت على فعل اسم إلا بقم وعثر وندروهما موضعان وشلم بيت المقدس وخضم اسم قرية

الجوهري شلم على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو

قوله عرار بهذا الضبط هو  
الصواب كما أفاده الصحاح في  
ع ر ر وأما ضبطه في تلك  
المادة كسحاب خطأ كتبه  
مصحه

٣ زاد الصغاني بخطه في  
التكلمة الشكيمة أي  
كسفة نينة الفهد والسم  
والشبه والطبع وشكم أي  
كفرح جاع اه والفهد  
في خطه بالفاء والسم في  
خطه أيضا بالسين المهملة  
مضبوطه بالفتح والضم  
مكتوبان فوقها لفظة معا  
ولكن في القاموس العهد  
بالعين المهملة والشم بالسين  
المجمعة قال شارحه والاولى  
الشم وبكل فسرقوا لهم فلان  
ذو شكيمة فانظره مع ما بخط  
الصغاني كتبه مصحه

لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أسماء لبيت المقدس منها شلم  
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشديت الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه \* عمان خمص فأورى شلم

ويقال أيضا ايليا وبيت المقدس وبيت المكياش ودار الضرب وصلون (شلم)

الجوهري الشلم نبت معروف قال الرازي \* تسألني برامتين شلما \* ويقال هو بالسين

وقد تقدم في سلجم (شهم) الشم حس الأنف شمه أشمه وشمه أشمه وشمه أشمه وشمه أشمه

وأشمه وشمه قال قيس بن ذريح بصف أبقاوسقيا

يشمونه لو يستطعن ارتشفنه \* اذا سفته يزدن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشم الشيء وأشمه أدناه من أنفه ليجذب رائحته وأشمه اياه جعله يشمه وتشمت

الشيء تشمته في مهلة والمشامة مناعلة منه والتشام التفاعل وأشمت فلانا الطيب فشمه وأشمه

بمعنى ومنه التشم كالتشم البهيمه اذا التمت رعيها والشم مصدر شمت وأشمتني بدك أقبلها وهو

أحسن من قولك ناواني بدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن اترجة نضح العبر بها \* كان تطيبها في الأنف مشموم

قبل يعنى المسك وقيل أراد أن رائحته باقية في الأنف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن

وقوله - يا ابن شامة الودرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا

والشمامات ما يتشم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر

وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمر بن ود قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي

أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا اذا فارتبه وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي

مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامناهم ثم

ناوشناهم والأشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها ولا تكسر وزنا لا ترى أن

سيبويه حين أنشد \* متى أنام لا يورقني الكرى \* مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض

العرب يشمه الرفع كانه قال متى أنام غير مورق التهذيب والأشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا

كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتجد في فيك اشما ما للام لم يبلغ أن يكون واوا ولا تحريكا

يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري وأشمام الحرف

أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

قوله وأورى شلم ضببت

أورى بشكل القلم مفتوحة

الراء في الاصل والنهاية

والتكملة وفي باقوت

بالعبارة مكسورتها وفي

القاموس شلم كبقم وكنف

وجبل اه وفي التكملة

بالاخذ - برين يروي قول

الاعشى مصححه

قوله المكياش الخ كذا بالاصل

ولا يعتد بها حركة اضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كاسا كن مثل قول الشاعر

متى أنام لا يُورقني الكرى \* ليلاً ولا أسمع أجراس المطى

قال سيبويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار تقطيع رُقْنِي الكرى متفاعلاً ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وَأَشَمُّ الْجَبَامُ الخِثَانُ والخافضة البَطْرُ أَخَذَ مِنْهُ ما قليلاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تم عطية إذا خففت فأشمتي ولا تنهكي فإنه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج قوله ولا تنهكي أي لا تأخذي من البَطْر كغيره شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تتصلبها وشامت العدو إذا دنوت منهم حتى يروك وتراهم والشيم الدوناسم منه يقال شامتناهم وناوشناهم قال الشاعر

ولم يأت للأمر الذي حال دونه \* رجالهم أعداؤك الدهر من شيم

وفي حديث علي فأشامة أي أنظر ما عنده وقد تقدم والمشامة الدون من العدو حتى يتراءى القر يقان ويقال شام فلان أي أنظر ما عنده وشامت الرجل إذا قاربته ودنوت منه والشيم القرب وأنشد أبو عمرو ولعبد الله بن سمعان التغلبي

ولم يأت للأمر الذي حال دونه \* رجالهم أعداؤك الدهر من شيم

وشامت الأمر وشامتته وليت عمله يدي والشيم في الأنف ارتفاع القصبة وحسنها واستواء أعلاها وانتصاب الأرنبة وقيل وورود الأرنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف وقيل الشيم أن يطول الأنف ويدق وتسيل روثته رجل أشيم وإذا وصف الشاعر فقال أشيم فاعني سيداً إذا أنفة والشيم طول الأنف وورود من الأرنبة الجوهرى الشيم ارتفاع في قصبة الأنف مع استواء أعلاه وأشرف الأرنبة قليلاً فان كان فيها أحد يداب فهو القنار ورجل أشيم الأنف وجبل أشيم أي طويل الرأس بين الشيم فيهما وفي صفة صلى الله عليه وسلم بحسبه من لم يتأمله أشيم ومنه قول كعب بن زهير \* شيم العرائن أبطال لبوسهم \* جمع أشيم والعرائن الأنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الأنف ومنه قولهم للمتكبر العالى شمخ بأنفه وشم الأنوف مما يدح به ويرجل أشيم وامرأة شماء أبو عمرو وأشم الرجل يشم أشماً وهو أن يمر رافعاً رأسه وحكى عن بعضهم عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو شيم لا يريد ويقال ييناهم في وجهه إذا شمو أي عدلوا قال يعقوب وسمعت الكلابي يقول أشمو إذا جروا عن وجوههم يميناً وشمالاً ومنكب

أشهم مرتفع المشاشة رجل أشهم وقد شتم شهما فيهما وشما اسم أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول  
الحريث بن حنزة بعد عهدنا ببرقة شها \* فأذني ديارها الخالصاء  
وجبل أشهم طويل الرأس والشمام جبل له رأسان يسميان ابني شمام وبرقة شها جبل معروف  
وشمام اسم جبل قال جرير

عائنت مشعلة الرعال كأنها \* طير يغاول في شمام وكورا

ويروي بكسر الميم قال ابن بري الصحيح أن البيت للاختل قال وشمام جبل بالعمالية قال ابن بري  
وقد أعرب به جرير حيث يقول

فان أصبحت تطلب ذلك فأنقل \* شماما والمقراني وعال

وعال بالسودسوديا له والمقر بظهر البصرة قال وشمام هذا الجبل رأسان يسميان ابني شمام  
قال لبيد فهل نبئت عن أخوين داما \* على الأحداث الابني شمام  
قال ابن بري وروى ابن حنزة هذا البيت

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمرايك الابني شمام

أبو زيد يقال لما يبق على الكاسية من الرطب الشماشم وقتب شميم أي مرتفع وقال خالد بن  
الصقعب النهدي ويقال هولهبيرة بن عمرو النهدي

ملاعب العمان بغصن بان \* الى كتفين كالتب الشميم

(شهم) ابن الاعرابي الشم الخدش شمه يشمه شماجرحه وعقره قال الاختل

ركوب على السوات قد شتم استه \* من اجهة الأعداء والنخس في الدبر

والشم المقطعو الاذان ورعى فشتم اذا خرق طرف الجلد وفي الحديث خير الماء الشم يعني  
البارد وقال القتيبي الشم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض (شتم) رجل

شتم حريص عن تعب وحكي بعضهم شتم بالعين المهملة وهو قليل وفعل ذلك عن رنمه وشتمه  
وقال الليثاني فعل ذلك علي رنمه وشتمه ذهب الى انه اتباع والاتباع في غالب الامر لا يكون بالواو

وحكي غيره رنماله ودغم شتما وكل ذلك اتباع قال الازهرى هكذا أقرأنيه الايدي في نوادره قال  
وقرأت في كتاب النوادر لابن هاني عن أبي زيد رنم شتما بالسين وشد النون والصواب شتما

وحكي رنماد غم شتما كما بدل الرنم بغير واو دل الشتم على الشتم قال ولا أعرف الشتم  
(شهم) الشهم الذي الفواد المتوقد الجلد والجمع شهم قال \* الشهم وابن النفر الشهم \*

قوله وقد أعرب به جرير  
حيث يقول أي هاجيا  
الفرزدق وقوله كما في ياقوت  
تبدل يا فرزدق مثل قومي  
اقومك ان قدرت على البدال  
اه مصححه

قوله يشتمه مقتضى اطلاق  
المجد أن الفعل من باب كتب  
وضبط النون في الاصل  
بالكسر فقتضاه انه من باب  
ضرب فخرراه مصححه

وقد شهم الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكيا فهو شهم أي جلد وفي الحديث كان شهما نافذا في الامور ما ضيا والشهم السعد النجد النافذ في الامور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوى وشهم الفرس يشهمه شهما زجره وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهموما أفزعه والشهموم الحديد القواد قال ذو الرمة بصف ثور او حشيا

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة \* مستوفض من بنات القفر مشوم

أي مدعور والمشوم كالمذعور سواء وقد شهمته أشهمه شهما اذا ذعرتة وقال الفراه الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام عاجل الذي لا تلتاه الاجول اطيبي النفس بما حل وكذلك هو في غير الناس والشهم حجر يجعلونه في أعلى بيت بينونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللعنة سقط الحجر على الباب فسده والمعروف السهم والشيم الدل والشيم ما عظم شوكة من ذكور القنافذ ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا \* لترحلن مني على ظهر شيم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيم أي على ذعر وقال ابن الاعرابي هو القنفذ والدل والشيم أبو زيد يقال للذكر من القنافذ شيم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير زارتك شهمة والظلماء ذاجية \* والعين هاجمة والروح معروج

معروج أراد معروج به والشهام السعلاة (شهم فرم) شاهس فرم ربحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الاعشى

وشاهس فرم والياسمين ونرجس \* يصحناني كل دجن تغيا

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة وتشم أباه أشبهه في شيمته عن ابن الاعرابي والشامة علامة مخانقة لسائر اللون والجمع شامات وشام الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من البياض وذكر ابن الاثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهينة حتى تظهروا للناس ويتطروا اليكم كما تظهر الشامة ويتطروا اليها دون باقي الجسد وقد شيم شيماء ورجل مشيم ومشيوم وأشيم والاشي شيماء قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الاشيم من الدواب ومن كل شي الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة مما لا يقال له بهم ولا شيمة له الأبرش والاشيم قال والاشيم أن تكون به

قوله شاهس فرم ضبط في الاصل كالمحكم بفتح الهاء وضبط في القاموس بكسرها اه مصححه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تسكوني غير شام بقنرة \* تجربها الأذيال صيفية كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام بشيم إذا ظهرت بجذبة الرقة السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا بيضاء قال الحرث بن حنظلة

وأثوبنا يسترجعون فلم تر \* جمع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى نطفويه شامة بالهـ مز قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا إلا أن يكون نادرا أو مزمنا من بهـ مز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم فواحدتها أشيم وشيما وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيما إلا أنه آثر إخراج النماء مضمومة على الأصل فانقلبت الياء واو أو قال أبو ذؤيب بصف خرا

فما شترى الأبرنج سبأؤها \* بنات الخماض شومها وحضارها

ويروى شيمها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها وبيضاها قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا سمعتهما قال وأظنها جمع واحدتها أشيم وقال الأصمعي شومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فعول أبقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال

وتطير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عفة بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شومها وهجانها \* وإن كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام والشيم الأبل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق شيمًا نظر إليه أين يقصد وأين يطرق ويل هو النظر إليه ما من بعيد وقد يكون الشيم النظر إلى النار قال ابن مقبل

ولو شترى منه إباح ثيابه \* بنجة كلب أو بنار شيمها

وشمت مخايل الشبي إذا تطاعت نحوها بصرك منتظرا له وشمت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين تنظر وتشميه الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جؤية

أفعدك لبرق كأن وميضه \* غاب تشيمه ضرام منقب

ويروى تشيمه يريد أفتدك لبرق ومنقب موقد يقال أفتقت النار أو قدتها وإنشام الرجل إذا صار

قوله بين الشيم كذا بالأصل والذي في التذييب بين الشام وجره اه صححه

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وأعمده وهو من الاضداد  
 وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شهر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّل يصف السيوف  
 اذا هي شيمت فالقوائم تحتها \* وان لم تُشيم يوماً علمتها القوائم

قال أراد سلّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهدت السيف أعمدته قول  
 الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم \* ولم تكثر القتلى بها حين سلّت  
 قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يعمدونها بعد ان تكثر  
 القتلى بها وقال الطرمح

وقد كنت شيمت السيف بعد استلاله \* وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر اذا ماراني مقبلا شام نبه \* ويرمي اذا أدبرت عنه بأهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين  
 أي لا أعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لابي بكر ما أراد أن يخرج الى أهل الردة وقد  
 شهر سيفه شيم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر الى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق  
 يخفي من غير ثلث ولا يشام الا خافقا وخائفا يشبه بهما السِّل والاعتماد وشام يشيم شيموشوما  
 اذا حقق الحملة في الحرب وشام أباعمير اذا نال من البكر مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه

قال الراعي بعتصب من لحم بكره مينة \* وقد شام ربان العجاف المناقيا

أي خبئها وأدخلها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل  
 فيه وأنشديت ساعدة بن جوية \* غاب تشيمه ضرام منقب \* قال وروى تشيمه أي علاه وركبه

أراد أعنك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنك  
 برق لان ساعده لم يقتل أفعنك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعنك لا برق منكرا فالجسم  
 أن يفسر بالكرة وشام اذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها بساقك وأمرها أبو مالك  
 شيم أدخل وذلك اذا أدخل رجله في بطنها يضره أو تشيمه الشيب كثر فيه وانتشر عن ابن الاعرابي  
 والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الاعرابي الشيام بالكسر الفأر الكسائي رجل مشيم وشوم  
 وشيوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرمح

كتم به من ملك وخشيمة \* قيض في منتمل أو شيام

منتمل مكان كان محفورا فان دفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله انه أراد أعنك برق لان  
 الخ كذا بالاصل والذي في  
 المحكم انه أراد أعنك البرق  
 برق لان الخ اه ولعل  
 المناسب أنه أراد أعنك  
 برق لا برق كما يفهم من  
 المقام فتأمل اه مصححه  
 قوله والشيام حفرة الخ  
 كذا بضبط الاصل كالصحاح  
 بكسر الشين وضبط في  
 القاموس بفتحها وصرح  
 به شارحه اه مصححه  
 قوله من ملك الخ كذا بالاصل  
 كالتسكلمة به مزة بعد  
 الكاف والذي في الصحاح  
 والتذيب من مكوبواو  
 بداها ولعله روى بهما اذ كل  
 منهما ما صحح وقبله كافي  
 التسكلمة  
 منزل كان لنا مرة  
 وطنا نحتله كل عام  
 اه كتبه مصححه

الاصحى الشيام الكناس سمي بذلك لانثيابه فيه أى دخوله الاصحى الشيمة التراب يحفر من  
الارض وشام يشيم اذا غبر رجله من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشد  
بيت الطرماح اوشيام بفتح السين وقال هي الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندي شيام بكسر  
السين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه أى يدخل قال والمنتل الذى كان  
اندفن فاحتاج الثور الى انثاله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى انثاله فهو  
ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل  
فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح بصف ثورا

نمّاص حتى استناب من شيم الارض \* ض سفاة من دونها نأده

التهديب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع مشيم ومشائم قال جرير

وذلك الفحل جاء بشر نجل \* خبيثات المنابر والمشيم

ابن الاعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوران والقميمص الجوهري والشيم  
ضرب من السمك وقال

قل اطعام الازد لا تبطروا \* بالشيم والجريث والكنعد

والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشائم مثل معايش قال ابن بري ويجمع  
أيضا مشيما وأنشد بيت جرير \* خبيثات المنابر والمشيم \* وقوم شيمون آمنون حبشية  
ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا فانتم شيمون بأرضى وبنوا شيم قبيلة والاشيم وشيمان  
اسمان ومطر بن أشيم من شعرائهم وصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة \* بوادٍ وحولي اذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه حجة \* وهل يبدون لي شامة وطفيل

هما جبلان مشرفان وقيل عينان والاول أكثر ومجبة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق  
في الجاهلية وقال بعضهم انه شابه بالباء وهو جبل حجازي والاشيمان موضعان

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صام﴾ صم من الشراب صاماً كصذب اذا أكثر شربه  
وكذلك قتب وذئج أبو عمرو قامت وصابت اذا رويت من الماء وقال أبو السميدع قامت في  
الشراب وصامت اذا كرت في نفسه نفسا ﴿صتم﴾ الصتم بالتسكين والصتم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهذيب  
بالصاد المهملة كما في الاصل  
وفي التكملة بالطاء المهملة  
وكل صحيح اه مصححه  
قوله والخوران كذا بالاصل  
والتهذيب بالخاء المهملة  
وحرره اه مصححه  
قوله وقال بعضهم انه شابه  
بالنساء هو الذى صوبه في  
التكملة وزاد فيها اول  
ما تخرج الحضرة في البيت  
هو التشيم ويقال تشيمه  
الشب واشتام فيه أى  
دخل وشم ما بين كذا الى  
كذا أى قدره والشام الفرق  
من الناس اه ومثله في  
القاموس كتبه مصححه  
قوله صم من الشراب صاماً  
ضبط المصدر في الاصل  
بسكون الهمزة وفي المحكم  
بفتحها وهو الموافق لقوله  
كصذب لانه من باب فرح  
كما في القاموس وغيره  
ولا حتم ان الميم مبدلة من  
الباء وأما قول الجهد صم  
كعلم فليس نصا في سكون  
همزة المصدر فخره اه



مَاعْظَمَ وَاشْتَدَّ وَالْأَنْثَى صَمْتَةٌ وَصَمْتَةٌ وَرَجُلٌ صَمْتٌ وَرَجُلٌ صَمْتٌ شَدِيدٌ وَنَاقَةٌ صَمْتَةٌ كَذَلِكَ وَعَبْدٌ صَمْتٌ  
بِالتسكين غليظ شديد وجمع صمتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صمتم بالتحريك أى غليظ شديد  
وَجُلٌ صَمْتٌ أَيْضًا وَنَاقَةٌ صَمْتَةٌ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ نَعْلَبُ الْإِبَالِ بِالتسكين قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وَمُسْتَطْرَى صَمْتًا فَقَالَ رَأَيْتَهُ \* نَحْيَةً وَأَوْقَدَ أَجْرِي عَنْ الرَّجُلِ الصَّمْتِ

وَصَمْتٌ الشَّيْءُ أَحْكَمُهُ وَأَتَمُّهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَّتِ الشَّيْءُ فَهُوَ مَصْتَمٌ وَصَمْتٌ أَيْ مُحْكَمٌ تَامٌ وَشَيْءٌ صَمْتٌ أَيْ مُحْكَمٌ  
تَامٌ وَالتَّصْتِيمُ التَّكْمِيلُ وَالْفُصْمَةُ مَتْمٌ وَأَنْفٌ صَمْتٌ أَيْ تَامٌ وَمَالٌ صَمْتٌ تَامٌ وَأَمْوَالٌ صَمْتٌ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ صَبَّادٍ أَنَّهُ وَزَنَ تِسْعِينَ فَقَالَ صَمْتًا فَإِذَا هِيَ مِائَةُ الصَّمْتِ التَّامِ يُقَالُ أَعْطَيْتَهُ أَلْفَ صَمْتًا  
أَيْ تَامًا كَامِلًا وَعَبْدٌ صَمْتٌ أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَرَجُلٌ صَمْتٌ وَنَاقَةٌ صَمْتَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
مَاعْظَمَ وَاشْتَدَّ وَرَجُلٌ صَمْتٌ وَيَتُومِ صَمْتٌ وَأَعْطَيْتَهُ أَلْفَ صَمْتًا وَمِثْلًا قَالَ زُهَيْرٌ

\* صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مِثْلُ صَمْتِ \* ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدَّ أَسْنًا وَلَمْ يَنْتَقِصْ فَلَانٌ وَاللَّهُ  
بَشَّرَ مِنَ الرِّجَالِ وَفَلَانٌ صَمْتٌ مِنَ الرِّجَالِ وَفَلَانٌ صَمْلٌ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ وَالصَّمْتُ  
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي شَخَّصَتْ مَحَانِي ضُلُوعِهِ حَتَّى تَسَاوَتْ بِمَنْكَبِهِ وَعَرُضَتْ صَهْوَتُهُ وَالْحُرُوفُ الصَّمْتُ

الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَبِيئَةَ وَلِذَلِكَ مَعْنَى لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحُرُوفُ الصَّمْتُ مَا عَدَا الذَّلِقَ وَالصَّمِيَّةُ الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ وَالْأَصْمَةُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ عَمِيمِيَّةُ  
التَّسَاءُلِ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ وَفَلَانٌ فِي أَصْمَةٍ قَوْمِهِ مِثْلُ أَصْمَتِهِمْ التَّهْذِيبُ وَالْأَصَاتِمُ جَمْعُ الْأَصْمَةِ  
بَلْغَةٌ تَمِيمٌ جَعَوْهَا بِالتَّسَاءُلِ كَرَاهَةً تَفْخِيمُ أَصَاتِمٍ فَرَدُّوا الطَّاءَ إِلَى التَّاءِ ٣ (صحم) الْأَصْحَمُ  
وَالصَّحْمَةُ سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ وَقِيلَ هِيَ لَوْنٌ مِنَ الْغُبْرِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ وَبِيضٌ  
وَقِيلَ صَفْرَةٌ فِي بِيضٍ الذِّكْرُ الْأَصْحَمُ وَالْأُنْثَى عَلَى الْقِيَاسِ وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ ذَاتُ غُبَرٍ وَأَنْشَدَ بِيضُ جَارِ

أَوْ أَصْحَمٌ حَامٍ جَرَامِيْرُهُ \* حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّلَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْ أَصْحَمٌ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا زُعْتَهَا \* عَلَى جَزِيٍّ جَازِيٍّ بِالرِّمَالِ

وَقَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فَعَلِيٍّ فِي مَذَكْرٍ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَطَّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَرْفَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا  
حَيْدَى فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ وَذَلَّتْ لِلشَّدِيدِ الدَّفْعِ وَقَالَ لَيْدِي فِي نَعْتِ الْحَبِيرِ

\* وَصَحْمٌ صِيَامٌ بَيْنَ صَدْرٍ وَرِجْلَةٍ \* وَقَالَ شَمْرِيُّ فِي بَابِ الْقِيَابِ الْغُبْرَاءُ وَالصَّحْمَاءُ فِي أَلْوَانِهَا بَيْنَ الْغُبْرِ  
وَالصَّحْمَةِ وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ فَلَاةً

٣ زاد في التكملة وهامة  
صتام بالضم قال رؤبة  
وبريماعن هامة صتام  
في جانبهم بالشيب كالشغام  
والصمة أى بفتح فسكون  
كالصمية ونصتم اذا عدا  
عدوا شديدا اه كتبه  
مصحه

قوله الاصحم والصحمة سواد  
الح كذا في الاصل ومثله في  
نسخة بأيدى ثمان التهذيب  
وعبارة غيره الاصحم الاسود  
الى الصفرة اه فانظر كتبه  
مصحه

قوله أواصحم كذا بالاصل  
بأو وأنشده في الصحاح  
مرة بأو ومرة بالواو اه  
مصحه

وصحماء أشباه الحزاني ما يرى \* به اسأرب غير القطار المنراطن

أبو عمرو والأصحم الأسود الخالك وإذا أخذت البقلة زريها واشتدت خضرتها قيل اصحامت فهي  
 مصحامة قال الجوهري اصحامت البقلة اصقارت واصحامت النبت اشتدت خضرتها وقال أبو حنيفة  
 اصحامت النبت خالط سواد خضرتها صفرة واصحامت الارض تغير نبتها وأدبر مطرها وكذلك الزرع  
 اذا تغير لونه في أول التيبس أو ضرب به شيء من القر واصحامت الارض تغير لون زرعها للحصاد  
 واصحامت الحطب كذلك وحنأت الارض حنأوهي حانئة اذا اخضرت والتفت نبتها قال واذا أدبر  
 المطر وتغير نبتها قيل اصحامت فهي مصحامة والصحماء بقلة ليست بشديدة الخضرة واصحمة اسم  
 رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشيء الصاب بشيء مثله وصدمه صدم ما ضرب به بجسده وصادمه  
 فتصادما واصطدما وصدمة به صدما وصدمة هم امر اصابهم والتصادم التزاحم والرجلان  
 يعدوان فيتصادمان أي يصدم هذا ذلك وذلك هـ ذوا الجيشان يتصادمان قال الازهرى  
 واصطدام السفينتين اذا ضربت كل واحدة صاحبه اذا امرتا فوق الماء بجموعتهما والسفينتان  
 في البحر تتصادمان وتصطدمان اذا ضرب بعضهما بعضا والفرسان يتصادمان أيضا وفي الحديث  
 الصبر عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وجوتها قال شمر يقول من صبر تلك الساعة  
 وتلقاها بالرضا فله الاجر قال الجوهري بعناه أن كل ذي مرزبة فراه الصبر ولكنه انما يحمده  
 عند حدثها ورجل مصدم محرب والصدمة ان بكسر الدال جانبا الجبين والصدمة التزعة  
 ورجل أصدم اذا كان أنزع أبو زيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي  
 حديث مسيره الى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سمى بذلك كأنهما اتقا بلهما  
 يتصادمان أو لان كل واحدة منهما تصدم من يجرها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس  
 الدواب قال الجوهري الصدام بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب قال والعامية تضمه قال وهو  
 القياس قال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتحمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أي ما حتى  
 تبرأ أو تموت يقال منه جل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدام ثقيل يأخذ الانسان  
 في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الاعرابي الصدم الدفع ويقال لأفعل الامر من صدمة  
 واحدة أي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب الى الحجاج اني وليتك العراقين صدمة  
 واحدة أي دفعة واحدة وصدام اسم فرس لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري  
 وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتكلمة اصطخيم  
 اتصب قائما كاصطخيم  
 (صخيم) صخيمته الشمس  
 لفته والصخماء الحرة  
 المختلطة السهل بالغلط اه  
 كتبه مصححه

وما اتخذت صداما للمكوث بها \* وما انتقشناك الالوصرات

وقال الازهرى لا أدري صدأ أم أوصرام وصدأ ومصدأ اسمان (صدم) الت-ذيب  
قال أبو حاتم يقال هـ ذاقضاء صدوم بالذال المعجمة ولا يقال صدوم (صرم) الصرم القطع  
البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صرمة بصرمه صرما وصرما فانصرم وقد قالوا صرم  
الحبل نفسه قال كعب بن زهير \* وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم \* قال شيبويه وقالوا  
للسارم صريم كما قالوا ضريب قد ابح للضارب وصرمه فتصرم وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم  
وصرمه صرما قطع كلامه التذيب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم أن  
يصارم مسلما فوق ثلاث أى يجره ويقطع مكالمته الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن  
للحبل والعنق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العنق عن النخلة والصرم اسم للقطيعة وفعله الصرم  
والمصارمة بين الاثنين الجوهرى والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع  
وتصرم أى تجدد وتصرم الحبال تقطيعها شدة للكثرة الجوهرى صرمت الشئ صرما قطعته  
يقال صرمت أذنه وصلمت بمعنى وفي حديث الجشمي فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم  
وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد أدبرت بصرم أى  
بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصروم بين الصرامة والصرومة قاطع لا ينثنى والصارم السيف  
القاطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء شزارا نغا \* عند الصريم كروعة من تعلب  
وصرم وصله بصرمه صرما وصرما على المثل ورجل صارم وصرام وصروم قال البيد  
فاقطع لبانة من تعرض وصله \* وتخير واصل خلة صرامها

ويروى وأنشروا أنشد ابن الاعرابي

صرمت ولم تصرم وأنت صروم \* وكيف تصابي من يقال حلیم

يعنى أنك صروم ولم تصرم الابد ما صرمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وأنت  
صروم أى وأنت قوى على الصرم والصرمة العزيمة على الشئ وقطع الامر والصرمة احكامك  
أمر أو عزمك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ويقال فلان  
ماضى الصرمة والعزيمة قال أبو الهيثم الصرمة والعزيمة واحده هي الحاجة التي عزمت عليها  
وأنشد وطوى الفواد على قضاء صرمة \* حذاء واتخذ الزماع خايلا

قوله هذا قضاء صدوم الخ  
عبارة القاموس صدوم  
لغة في صدوم يقال هذا قضاء  
صدوم وصدوم ولا يقال  
بالدال المهملة اه مصححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا  
في الاصل والذي في النهاية  
قد آذنت بصرم خرا الرواية  
اه مصححه

وقضاء الشيء أحكامه والفراغ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على  
عزيمة وطوى كشيءه على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره  
رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبد بأية المنقطع عن  
المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكمي

جَرَدَ السِّيفَ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ \* عَلِيٍّ حِينَ دَرَّتْ مِنْ صِرَامٍ -

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى

أَلَا بَلِّغْ بِنِي شَيْبَانَ عَنِّي \* فَقَدْ حَلَبْتُ صِرَامٌ لَكُمْ صِرَاهَا

وفي الالفاظ لابن السكيت صرام داهية وأنشدت الكمي على حين درة من صرام والصرم  
الرأي المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصرمه صرماً  
واصطرمه جزه واصطرام النخل اجترامه قال طرفة

أَنْتُمْ تَخْلُ نَطِيفُ بِهِ \* فَإِذَا مَا جَرْتُمْ صِرْمَهُ

والصريم الكدس المصروم من الزرع وتخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو ان  
ادراكه وأصرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن الليثاني وفي حديث  
ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى  
خبيبر قال ابن الأثير المشهور في الرواية فتح الرأى حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع  
الثمرة واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد قال ويروي حين يصرم النخل  
بكسر الرأى وهو من قولك أصرم النخل إذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل  
نفسه لأنه يصرم ومنه الحديث لنا من دقهم وصرامهم أي نخلهم والصرية القطعة  
المنقطة من معظم الرمل يقال ألقى صرية وصرية من غضى وسلم أي جماعة منه قال ابن  
بري ويقال في المثل بالصرام اعقر يضرب مثلاً عند ذكر رجل بلغك أنه وقع في شراً أخطأه  
المحكم وصرية من غضى وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصرمة من أرطى وسمر كذلك  
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته أن توفيت وفي يدي صرمة ابن الأكواع فسنتها سنة  
تغ قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الأبل صرمة إذا كانت  
خفيفة وصاحبها مصرم وتغ مال امرضى الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصرية  
الأرض المحصود زرعها والصريم الصبح لانتطاعه عن الليل والصريم الليل لانتطاعه عن

قوله والصرامة المستبد الخ  
ضبط في الاصل والمحكم  
بفتح الرأى مخففة وحرر اه  
صححه

قوله وصرام من أسماء الحرب  
قال في القاموس وكغراب  
الحرب كصرام كقطام اه  
ولذلك تركا صرام في البيت  
الاول بالفتح وفي الثاني بالضم  
تبع الاصل اه صححه

النهار والقطعة منه صريم وصريرة الاولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت  
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل الأسود ويقال فأصبحت كالصريم أي كالشيء  
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنها صرمت وقيل الصريم  
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت  
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحسودة ويقال الليل  
والنهار الأصرمان لأن كل واحد منهما ما ينصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار  
ينصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة

أوتزجروا مكفهرًا لا كفا له \* كالليل يخاط أصراماً بأصرام

قوله تزجروا فاعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

أني لأخشى عليكم أن يكون لكم \* من أجل بغضتكم يوم كيام

والمكفهر الجيش العظيم لا كفا له أي لا نظيره وقيل في قوله يخاط أصراماً بأصرام أي يخاط  
كل حي بقبيلته خوفاً من الأغاراة عليه فيخاط على هـ ذامن صفة الجيش دون الليل قال ابن بري  
وقول زهير غدوت عليه غدوة فتركته \* فعود إليه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والأصرمان الليل  
والنهار لأن كل واحد منهما انصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف  
ثورا فبات يقول أصح ليل حتى \* تكشف عن صريمته الظلام

قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور  
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلاك الجون البهيم \* فإني نجاب عن ليل صريم

ويروي بيت بشر تكشف عن صريمته قال وصر يماه أوله وآخره وقال الأصمعي الصريرة  
من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر الرمال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صريم صخر  
إذا جابأ نساخاً وقال الشاعر

أيذهب ما جمعت صريم صخر \* طليفاً إن ذال هو العجيب

أي أيذهب ما جمعت وأنايا من منه الجوهرى الصرائم بالضم آخر اللين بعد التغزير إذا احتاج  
إليه الرجل حلبه ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ نَبِيَّ سَعْدِ رَسُولًا \* وَدَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلِبَتْ صِرَامُ

يقول بانغ العذرا آخره وهو مثل قال الجوهري هـ - ذاقول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصرام اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكهميت

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً \* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صِرَامَ الْمَلَقِبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التي لا يلبس لها أقال وهو - ذامثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكهميت

\* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صِرَامَ الْمَلَقِبِ \* وَتَفْسِيرُ بَيْتِ الْكَهْمِيَّتِ قَالَ يَقُولُ هُمْ مَا شِيرُ مَا كَانُوا فِي رِخَاءِ

وَخِصْبٍ وَهُمْ حُسَافَةٌ مَا كَانُوا فِي حَرْبٍ وَالْحُسَافَةُ مَا تَأْتِي مِنَ التَّمْرِ الْفَاسِدِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ

النَّخْلِ وَمِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ

الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَأَذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ

الصَّدْعَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى بَعْضِ عَشْرَةٍ وَفِي كِتَابِهِ لِعَمْرٍو بْنِ

مُرَّةٍ فِي التَّبَعَةِ وَالصَّرِيمَةُ شَاتَانِ إِنْ اجْتَمَعَتَا وَإِنْ تَفَرَّقَتَا فَشَاتَا الصَّرِيمَةُ تَصْغِيرُ الصَّرِيمَةِ وَهِيَ

الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ قِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ كَأَنَّهَا إِذَا بَلَغَتْ هَذَا

الْقَدْرَ تَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهَا فَيَقْطَعُهَا صَاحِبُهَا عَنْ مَعْظَمِ ابْنِهَا وَغَنَمُهُ وَالْمَرَادُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ مِنْ مِائَةِ

وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ شَاةً إِلَى الْمِائَتَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهَا شَاتَانِ فَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلَيْنِ وَفُرِقَ بَيْنَهُمَا

فَعَلِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاةٌ وَمِنْهُ - حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَدْخِلْ رَبَّ الصَّرِيمَةِ

وَالْغَنِيمَةَ يَعْنِي فِي الْحَيِّ وَالْمَرْعَى يَرِيدُ صَاحِبَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةَ وَالْغَنَمَ الْقَلِيلَةَ وَالصَّرِيمَةُ الْقِطْعَةُ

مِنَ السَّحَابِ وَالْجَمْعُ صِرْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْكُ \* تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

وَالصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ لِأَمَاءٍ فِيهِ جَمْعٌ صَارِدٌ وَأَصْرَمَ الرَّجُلُ إِفْتَقَرُ وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ

ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرَمِ قَالَ

وَأَقْدَمَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ \* مِنْ مَالِ أَصْرَمِ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ

يَعْنِي بِالْقَطِيعِ هُنَا السَّوْطُ الْأَتْرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

مِنْ بَعْدِ مَا عَاتَتْ عَلَى مَطِيئِي \* فَأَزَحَّتْ عَلَمَهَا فَظَلَّتْ تَرْمِي

يَقُولُ أَزَحَّتْ عَلَمَهَا بِضَرْبِي لَهَا وَيُقَالُ أَصْرَمَ الرَّجُلُ إِصْرَامًا فَهُوَ مُصْرِمٌ إِذَا سَأَتْ حَالَهُ وَفِيهِ

تَمَسُّكُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَا  
 أَبُوكَ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وَدَّغِيهِ \* وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ  
 مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يُدْعَ هُوَ غَيْرُكَ يَدْعُوهُ وَيُذَكِّرُهُ بِالْبَرِّ وَيُقَالُ كَلَّا يُتَجَمَعُ مِنْهُ  
 كَكَبْدِ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى الْقَائِلُ الْمَالَ تَأْسَفُ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَبَلٌ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ  
 وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَنَجَلُ الْمَغَازِلِيِّ وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْآيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ  
 أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابًا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ أَصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ  
 وَصُرْمَانُ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَبِيحٍ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يَادَارُ أَقْوَتْ بَعْدَ أَصْرَامِهَا \* عَامًا وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

\* وَأَنْعَدَّتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عَمَايَةِ الصَّبْحِ الصِّرْمُ  
 الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَبْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ  
 حَوَّاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ مَقْطُوعَةُ الطَّبِيِّينَ وَصِرْمَاءُ قَائِلَةٌ لِلْبَنِّ  
 لِأَنَّ عِزَّهَا أَنْتَقَعَ التَّمَّازِيبَ وَنَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الصِّرْمَ طَبِيبًا فَيُقْرَحُ عَمَّادًا حَتَّى يَفْسُدَ  
 الْأَحْلِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَبْسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةٌ مُصْرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي صِرْمَهَا الصِّرَارُ  
 فَوَقَّذَهَا وَرَبَّهَا صِرْمَتْ عَمْدًا التَّمَّازِيبَ فَتُكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ

\* لُعْنَتْ بِحُرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ  
 الْأَطْبَاءُ مِنْ أَنْتَقَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ شَيْءٌ فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ بِعَنِ الْمَقْطُوعَةِ الضَّرْعِ وَالصِّرْمَاءُ الْفَالَةُ مِنَ  
 الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّرْمَاءُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لِأَمَاءِ فِيهَا وَقَالَةُ صِرْمَاءُ لِأَمَاءِ بِهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَالْأَصْرَمَانِ الذُّبُّ وَالْغَرَابُ لِأَنَّ صِرْمَهُمَا وَأَنْتَقَاعَهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ  
 عَلَى صِرْمَاءِ فِيهَا أَصْرَمَاهَا \* وَخَرَّبَتْ الْفَلَاةُ بِهَا مَائِلُ

أَيْ هُوَ مَائِلٌ قَالَ كَانَتْ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلْقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَائِلٌ مَلَّةٌ الشَّمْسُ أَيْ أَحْرَقَتْهُ وَمِنْهُ خَبْرَةٌ  
 مَائِلٌ وَتَرَكْتُهُ بَوْحِشَ الْأَصْرَمِينَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ  
 وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصِّرِيمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ أَوْ الْفَصِيلِ ثُمَّ يَسُدُّ إِلَى رَأْسِهِ لَمَّا  
 يَرْضَعُ وَالصِّرِيمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصِّرِيمُ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ليس  
 من قول الجوهري كما توهم  
 بل هو من كلام ابن سيده  
 في المحكم وأول عبارته وفلاة  
 صرما الخ اه صححه

الصَّيرَمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكَّةٌ عِنْدَ الضَّحِيِّ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ  
الغَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيْمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصَبِّكَ صَيْمُ الصَّيَالِمِ \* لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَعَيْشٌ نَاعِمٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفَتَيْنِ قَدِمَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْرَمُ وَكَانَتْهَا بِنَزَلَةِ  
الصَّيْمِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي تَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا قَتْنَةٌ قَطَّاعَةٌ وَهِيَ مِنَ الصَّيْرَمِ الْقَطْعُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ  
وَالصَّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْتَلُوَ لَهَا تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ إِذَا هَمَّ الْقَدُورُ وَالْكَنْوُفُ  
وَالعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَالْأَزِيَّةُ بِالرَّايِ الْمُفْضَلُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَمَ شَهْرًا بِمَعْنَى مَكَتَ وَالصَّرْمُ الْجِلْدُ  
فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرِيمٍ حَيٌّ وَصِرْمَةٌ وَصَرِيمٌ وَأَصْرَمُ أَسْمَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تُغَيِّرَ اسْمَ أَصْرَمَ  
فَجَعَلَهُ زُرْعَةً كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاءُ زُرْعَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتِ ٣ (صطم) الْأُصْطُمَةُ  
وَالأُصْطُمُ لُغَةٌ فِي الْأُسْطُمَةِ وَالْأُسْطُمُ فِي جَمِيعِ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ (صطخم) الْمُصْطَخِمُ الْمُتَّصِبُ  
الْقَائِمُ وَفِي التَّهْدِيدِ الْمُصْطَخِمُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ قَالَ وَالْمُصْطَخِمُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرُهَا مَخْفِضَةٌ لِلْمِيمِ وَأُصْطَخِمْتُ  
فَأَنَا مُصْطَخِمٌ إِذَا انْتَصَبْتُ فَأَمَّا الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْطَخِمُ مُفْعَلٌ مِنْ صَخِمَ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ أَصْطَخِمَ  
ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصْطَخِمٌ فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً كَمَا لُصِّخِبَ مِنَ الصَّخْبِ وَذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرِيَاءُ مُصْطَخِمًا \* كَأَنَّ ضَاحِيَةَ النَّارِ عَمَلُولُ

قَالَ مُصْطَخِمٌ سَاكِتٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ (صطخم) الْأُصْطَكْمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صقم) أَهْمَلُهُ  
الليثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيْقُمُ الْمُتَنُّ الرَّائِحَةُ (صكم) صَكَمَهُ صَكْمًا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكْمَةً  
صَدَمَهُ اللَّيْثُ الصَّكْمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجْرٍ أَوْ نَحْوِ حَجْرٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَكَمْتُهُ صَوَاكُمُ الدَّهْرُ  
وَصَوَاكُمُ الدَّهْرُ مَا يَصِيبُ مِنْ نَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ يَصْكُمُ عَضَّ عَلَى اللَّجَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَصْحَى صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَمْتُهُ وَدَكَمْتُهُ وَأَكَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ (صلم)   
صَلَّمَ الشَّيْءَ صَلْمًا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلْمَهُمَا أَيْ صَلَّمَهُمَا صَلْمًا  
وَصَلَّمَهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأُذُنُ صَلْمَاءٍ لِرِقَّةٍ تُخْتَمُهَا وَعَبْدُ مَصْلَمٍ وَأَصْلَمُ مَقْطُوعُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ  
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ مَصْلَمُ الْأُذُنِ إِذَا اقْتَطَعَتْهُ مِنْ أَصْوَاهُ مَا وَيَعْبَالُ لِلظَّلِيمِ مَصْلَمُ  
الْأُذُنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ خَلْقَةٌ وَالظَّلِيمُ مَصْلَمٌ وَصَفَّ بِذَلِكَ لَصَغَرَ أُذُنُهُ وَقَصَرَ هَمَّا قَالَ زُهَيْرٌ  
أَسَلَّ مَصْلَمُ الْأُذُنِ أَجْنًا \* لَهُ بِالسِّيِّ تَنُومٌ وَأَوْ

قوله وهي الحرزم كذا بهذا الضبط في التهذيب ولم نجده بهذا المعنى فيما بأيدينا من الكتب ٥٥ مصححه

٣ زاد في النكح كوله والاصرمان الصرد والغراب والمصرم أي يجلس المكان الضيق السريع السيل وهو صرمة أي بفتح فسكون من الصرمت إذا كان بطيئًا التي إذا غضب عن الكسائي ٥٥ كتبه مصححه



وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصم الأذان أهل العراق يقال للنعمان مصم لانها لا آذان لها ظاهرة والصم القطع المستأصل فاذا أطاق على الناس فاعترابه الذليل المهان كقوله فان أنتم تثاروا واتديتم \* فمشوا باذان النعمان المصم

قوله من المديد الخ هكذا في الاصل والمحكم وانظره ٥١ مصححه

والاصم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصم المصم من الشعر وهو ضرب من السربع يجوز في قافيته فعلمن فعلمن كقوله

ليس على طول الحياة ندم \* ومن وراء الموت ما يعلم

والصيلم الداهية لانها تصطم ويسمى السيف صيلا قال بشر بن أبي خازم

غضبت نعيم أن تقتل عامر \* يوم الناس أراقت عيونها بالصيلم

قوله فاعتبروا رواه الأزهرى فاعتبروا فتكون الروايات ثلاثة ٥١

قال ابن بري ويرى فاعتبروا بالصيلم أي كانت عاقبتهم الصيلم قال ابن بري وشاهد الصيلم الداهية قول الراجز \* دسوا فليقتلهم دسوا الصيما \* وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه أي

القطيعة المنكرة والصيلم الداهية واليا زائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبيل الصيلم كآني به أفصح أفيدع يهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صنم قال والصنمة الداهية قال الأزهرى أصلها صنمة وأمر صيلم شديد مستأصل وهو الصيلمية والصيلم الأمر المستأصل ووقعة

صيلم من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطلم القوم أي بدوا والاضطلام إذا أيد قومه من أصلهم قيل اضطلموا وفي حديث الفتن واضطلمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصم القطع وفي

حديث الهدي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عاتكة إن عدتم ليصطلمنكم والصيلم

الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصيلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق

وفي حديث ابن مسعود وذكر قيسنا فقال يكون الناس صلومات يضرب بعضهم رقاب بعض قال أبو عبيد قوله صلومات يعني الفرق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حياها تقاتل

أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الأعرابي صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الأبك \* لا ضرع فيها ولا مذكى

والصلامة القوم المستترون في السن والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبق التهذيب الصلام الذي في داخل نواة النبق يوع كل وهو الأبواب (صالحم) بعير صلتهم صلحهم وصلحهم مثل سلبهم وصلحهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد \* وأتلع صلحهم صلحهم صلحهم

وقال آخر ان تسأليني كيف أنت فإني \* صبور على الأعداء جلد صلخدم  
 والصلخدم خماسي أصله من الصلخدم والصلخدم ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت الحروف  
 والمعنى واحد قال الفراء ومن نادر كلامهم \* مسترعلات لصلخدم سامي \* يريد لصلخدم فزاد لا ما  
 وقال أبو نخيلة \* لبليح فخشى الشدا مصلخدمهم \* فضاءف الميم كاترى أبو عمرو والمصلخدم والمصلخدم  
 المنتصب القائم والمصلخدم خفيف الميم في معناهما وقال رؤبة \* إذا صلخدم لم يرم مصلخدمه \*  
 أي غضب فإله شمر وقال غيره اتصب وجبل صلخدم ومصلخدم صلب تمتنع قال الشاعر  
 \* عن صائك عاس إذا ما صلخدمها \* وفي الحديث عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخيم  
 أي الصلاب المانعة الواحد صلخدم قال \* ورأس عزرا سبيا صلدمها \* والمصلدم الغضبان  
 واصلدم اصلدمها ما إذا اتصب قائما وقال الباهلي المصلدم المستكبر قال ذو الرمة يصف جيرا  
 فطلت بملقي واجف جزع المعى \* قياما تغالى مصلدمها أميرها

قوله ومن نادر كلامهم  
 مسترعلات الصلخدم كذا  
 بالأصل والذي في التهذيب  
 قول الراجز مسترعلات الخ  
 فتأمل وحرره وقوله لبليح الخ  
 كذا بالأصل والتهذيب إلا  
 ان الذال فيه مهملة وحرره  
 اه صححه

أي مستكبر الأبحر كها ولا يتظر إليها وقال المصلدم والمطلدم والمطرخيم واحد (صلخدم)  
 الصلخدم الجبل الماضي الشديد وقيل الميم زائدة والصلخدم الصلب القوى وأنشد الأزهرى  
 فى الخماسي ان تسأليني كيف أنت فإني \* صبور على الأعداء جلد صلخدم  
 قال والصلخدم خماسي أصله من الصلدم والصلدم قال ويقال بل هو كلمة خماسية أصلية فاشتبهت  
 الحروف والمعنى واحد (صلدم) الصلدم والصلدم الشديد الحافر وقيل الصلدم القوى  
 الشديد من الحافر والاشي صلدمه وصلدمه وعمه بعضهم وهو ثلاثي عند الخليل وجمعه صلادم  
 الجوهرى فرس صلدم بالكسر صلب شديد والاشي صلدمه ورأس صلدم وصلدم بالضم صلب  
 وأنشد ابن السكيت

من كل كوماه السنم فاطم \* تشحى بمستن الذنوب الرادم \* شدقين فى رأس لها صلادم  
 والجمع صلادم بالفتح والصلدام الشديد كالصلدم قال جرير  
 فلو مال ميل من تميم عليكم \* لا ملك صلدام من العيس قارح  
 (صلقم) الصلقة تصادم الأنياب وأنشد الليث \* أصلقه العزباب فاصلقم \* ويقال  
 الميم زائدة والصلقم الذى يقرع بعضها ببعض وصلقم قرع بعض أنيابه ببعض قال كراع الأصل  
 الصلق والميم زائدة والصحيح أنه رباعي والصلقم والصلقم الضخم من الأبل وقيل هو البعير الشديد

العَضُّ وَالْفَكُّ وَالْجَمِيعُ صَلَاقُهُمْ وَصَلَاةُ الْهَاءِ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ قَالَ طَرَفَةُ

بِحَادِثِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْرُضًا \* بَنَاتِ الْخَمَاضِ وَالصَّلَاةُ الْخَمْرُ

التَهْدِيبُ وَالصَّلَاقُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ \* يَعْلُو صَلَاقِيمَ الْعِظَامِ صَلَاقُهُ \* أَي جَسْمُهُ الْعَظِيمُ وَالصَّلَقُ الشَّدِيدُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْمُصَلِّقُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْإِكْلُ وَالْمُصَلِّقُ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَزَالُو الْهَاءَ كَمَا أَزَالُو هَامَانَ مَتَّمٌ وَنَحْوُهَا أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلِقُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ وَأَنْشَدَ خَلِيدُ الْبَشْكَرِيُّ

فَنَلَّتْ لِأَبْنَيْهِ أُخْرَى صَلَقًا \* صَمَّ صَلَقَ الصَّوْتُ دَرُوجًا كَرَزِمًا

(صَلَهُمْ) الصَّلَامُ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ وَأَصْلُهُمُ الشَّيْءُ الصُّلْبُ وَأَشْتَدَّ (صَمَمٌ) الصَّمَمُ أَنْسَادُ الْأُذُنِ وَثَقُلَ السَّمْعُ صَمَّ يَصْمُ وَصَمَّ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ صَمَّ وَصَمَّ وَأَصَمَّ وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ وَأَصَمَّ أَيْضًا بِعَنْ صَمَّ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَشْبَحَا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارٍ \* تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

يَقُولُ تُسَائِلُ شَيْئًا قَدْ أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ وَيُرْوَى أَنَّ شَيْبَةَ كَالْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَصَبَ أَشْبَبَ عَلَى الْحَالِ أَيْ أَشَابْنَا تُسَائِلُ رَسْمَ دَارٍ كَمَا يَفْعَلُ الْوَلِيدُ وَقِيلَ إِنَّ مَاصِلَهُ أَرَادَتْ تُسَائِلُ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هُنَا لِبْنِ أَحْمَرَ

أَصَمَّ دُعَاءُ عَادَلَتِي تَحْجِي \* يَا خَزَنًا وَتَنْسِي أَوْلِيَانَا

يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لِأَجْلِهَا اللَّهُ تَدْعُو الْأَصَمَّ يُقَالُ نَادَيْتُ فَلَانًا فَأَصَمَّمْتُهُ أَيْ أَصَبْتُهُ أَصَمَّ وَقَوْلُهُ تَحْجِي يَا خَزَنًا تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُو الْأَوَّلِينَ وَأَصَمَّمْتُهُ وَجَدْتُهُ أَصَمَّ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ وَالْجَمْعُ صَمَمٌ وَصَمَّانٌ قَالَ الْجَلِيحُ \* يَدْعُو بِهِمُ الْقَوْمَ دُعَاءَ الصَّمَّانِ \* وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَتَصَامَّ عَنْهُ وَتَصَامَمَهُ أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَوَلَيْسَ بِهِ وَتَصَامَمَ عَنِ الْحَدِيثِ وَتَصَامَمَهُ أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ قَالَ تَصَامَمْتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيهِ \* وَأَفْرَعُ مِنْهُ مَخْطِي وَمُصِيبُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَمِنْهُلْ أَعْوَرَ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ \* بَصِيرًا أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ

قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو فِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ الصَّمُّ الْبِكْمُ رُؤْسُ النَّاسِ جَمْعُ الْأَصَمِّ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَأَرَادَهُ الَّذِي لَا يَهْتَدِي وَلَا يَقْبَلُ الْحَقَّ مِنْ صَمَمِ الْعَقْلِ لِأَنَّ الصَّمَمَ الْأُذُنَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ أَيْضًا قُلْ مَا بَدَأَ اللَّهُ مِنْ زُورٍ مِنْ كَذِبٍ \* حَلَمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءَ اسْتَعَارَ الصَّمَمَ لِلْعِلْمِ وَوَلَيْسَ بِحَقِيقَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ هُوَ أَيْضًا

قوله صلوقه بكسر الصاد والقاف كما صرح به في التكملة اه صححه

قوله من صفات الاسد ويقال رجل صلها بكسر الصاد أيضا جرى كفا في التكملة اه صححه

قوله الصم البكم بالنصب مفعول بالنعل قبله وهو كما في النهاية وأن ترى الحفاة العراة الصم الخ اه صححه

أَجَلٌ لَوْلَا لَكُنْ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَشَى \* وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعنى الأرض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعنى

الأرض والصماء من الأرض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه فسر ثعلب قول ابن أحر

أَصْمُ دُعَاءُ عَادَلْتِي تَجْبِي \* بَأَخْرِنَا وَتَنْسَى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قوماً صمماً لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديتهم فاصممتهم أى صادفته أصم

وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصم منها الناس أى شغلوني عن

سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث الفتنمة الصماء العمياء هى التى لا سبيل الى

تسكينها التناهيها فى ذهابها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة ولا يفلح عما يفعلها وقيل هى كالحية

الصماء التى لا تقبل الرقى ومنه الحديث والفاجر كالارزة صماء أى مكتنزة لا تخلل فيها الليث

الصم فى الأذن ذهاب سمعها وفى القناة اكتناز جوفها وفى الحجر صلابته وفى الأعرس شدة ويقال

أذن صماء وقناة صماء وحجر أصم وفتنة صماء قال الله تعالى فى صفة الكافرين صم بكم عمى فهم

لا يعقلون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صمما وهم يسمعون ويكلمون وغميا وهم

يُنبصرون والجواب فى ذلك أن سمعهم لم يسمع لانهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لم يبصر لما يبصرون

عليهم لانهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخالقه الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما

لم يغن عنهم شيئا اذ لم يؤمنوا به ايمانا يتفقههم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ويتحومونه

قول الشاعر \* أصم عماساه سميع \* يقول تصام عماسوه وان سمعه فكان كأنهم

يسمع فهو سميع ذو سمع أصم فى تغاييه عما يريد به وضوت مصم يصم الصمخ ويقال اصمام

القارورة صمة وصم رأس القارورة بصمه صمما وأصمه سنده وشده وصمامها سدادها وشدادها

والصمام ما أدخل فى فم القارورة والعماص ما شد عليه وكذلك صممتها عن ابن الاعرابي

وصممتها أصمها صمما اذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أى سدتها وأصممت

القارورة أى جعلت لها صمما وفى حديث الوطى فى صمام واحد أى فى مسلك واحد الصمام

ماتسده بالفرجة فسمى به القرح ويجوز أن يكون فى موضع صمام على حدق المضاف ويروى

بالسين وقد تقدم ويقال صمه بالعصا بصمه صمما اذا ضرب به بها وقد صمه بججر قال ابن الاعرابي صم

اذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح بصمه صمما سده وصمه بالدواء والاكول وداهية صماء

منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمما وصمام قال العجاج

صَمَاءُ لَا يُرْتَمُ مِنْ الصَّمِّ \* حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ  
ويقال للنذير إذا أُنذِرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَأَمْعَ لَهُمْ بِشُوبَةِ أَمْعَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ الْمَاءُ بِشُوبَةِ  
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ الْأَمْعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا \* عَرَانِينَ لَا يَأْتِيَهُ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ  
أَيُّ لَا يَأْتِيهِ مَعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفِتْنَةُ صَمَاءُ  
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوَاهِمُ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَّتْ أذُنَيْهَا وَقِيلَ لَصَمَمَهَا إِذَا عَطِشَتْ  
فَالرَّيُّ رَدِيٌّ وَرَدَّ قَطَاةٌ صَمَاءً \* كُدْرِيَّةٌ أَجْمَبُ بَارِدُ الْمَاءِ

وَالأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السَّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ  
الْخَلِيلُ إِذَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مَسْتَعْمِثٍ وَلَا حَرَكَةَ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ بِأَلْفُلَانٍ وَلَا بِأَصْبَاحِاهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِيَ  
أَصَمًّا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السَّلَاحِ لِأَنَّهُ شَهْرٌ أَحْرَامٌ قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ  
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَائِمٌ وَأَنْعَامٌ النَّائِمُ مِنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا  
عَنْ صَوْتِ السَّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصَلُّ الْأَيْلِ قَالَ

يَارُبُّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ \* قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَيْفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ  
وَالأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَبَّ مِنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِبِ أَنْشَدَ  
ابن الأعرابي قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ \* عَقَارِبًا صَمًّا وَأَرْقِيَيْنِ  
وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَاهُ أَيُّ هَلَّتْ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ أَصَمُّ اللَّهُ صَدَى فُلَانٍ أَيُّ أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ  
صَوْتَهُ قَالَ امرؤ القيس

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِسُهَا \* وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ  
وَمِنْهُ قَوَاهِمُ صَمِيَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ مَهْمًا يَقْلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ بِابْنَةِ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ  
عَلَى جَوْحٍ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصَّفَةُ صَفْتُهُ قَالَ

فَأَبَاغِ بَنِي أَسَدٍ آيَةً \* إِذَا جَمَّتْ سَيْدَهُمُ وَالْمَسُودَا  
فَأَوْصِيكُمْ بِطِعَانِ الْكِبَا \* فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لَأَخْلُودَا  
وَضَرِبَ الْجَاهِمُ ضَرْبَ الْأَصَمِّ \* حَتَّى ظَلَّ شَابَةً يَجِيئُنِي هَيْبِدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على  
جوح الخ المناسب أن يذكر  
بعد قوله كأنه ينادى فلا  
يسمع كما هي عبارة المحكم  
أه صححه

ويقال ضربه ضرب الأصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الأصم اذا بالغ بظن أنه مقصر فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأصم اذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قلاة

\* يدعى بها القوم دعاء الصمان \* ودعوا أصم كأنه يشكي اليه فلا يسمع وقولهم صمى صمام يضرب للرجل يأتي الداهية أي اخرجني يا صمام الجوهري ويقال للداهية صمى صمام مثل قظام وهي الداهية أي زيدي وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فرت يهود وأسأت جيرانها \* صمى لما فعلت يهود صمام

ويقال صمى ابنة الجبل يعني الصدى يضرب أيضا مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل له اخرجني يا داهية ولذلك قيل للحمية التي لا تجيب الرأقي صماء لأن الرقي لا تنفعها والعرب تقول للحرب اذا اشتدت وسفك فيها الدماء الكثيرة صمت حصة بدم يريدون أن الدماء المسفكت وكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لاتقع الا في نجيح وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله صمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن بري قوله حصة بدم ينبغي أن يكون حصة بدعي بالياء ويبت امرؤ القيس بكلامه هو

بدلت من وائل وكندة عد \* وان وفهمما صمى ابنة الجبل

قوم يحاجون بالبهام ونسوان قصار كهية ابنة الجبل

المحكم صمت حصة بدم أي أن الدم كثر حتى أقيت فيه الحصة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الاعرابي لسدوس بنت ضباب

اني الى كل أيسار ونادية \* أدعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

أي أتوه كما ينوه بابنة الجبل وهي الحمية وهي الداهية العظيمة يقال صمى صمام وصمى ابنة الجبل والسماء الداهية وقال \* صماء لا يبرئها طول الصمم \* أي داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث وقال الاصمعي في كتابه في الامثال قال صمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الأمر بسقطه ويقال صم يصم صمما وقال أبو الهيثم يزعمون أنهم يريدون بابنة الجبل الصدى وقال الكميت

اذ اتى السفير بها وقال \* انها صمى ابنة الجبل السفير

يقول اذ اتى السفير السفير وقال الهذلي الداهية صمى ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال صمى صمام وهذا من دل اذا أتى بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحمل على معنيين على معنى تصاموا واسكتوا وعلى معنى اجملوا على العدو والأصم صفة غالبية قال

\* جاؤا بزورهم وجنابا لاصم \* وكانوا جاؤا بغيرين ففعلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان  
والاصم ابضا عبد الله بن ربيعي الدبيري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر الشدة وفي القناة  
الاكتناز وجراصم صلب مصمت وفي الحديث أنه نهى عن اشتمال السماء قال هو أن يتجمل  
الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل به اسد على يديه ورجليه المتنافذ  
كلها كأنها لاتصل الى شئ ولا يصل اليها شئ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال  
ابو عبيد اشتمال السماء أن تجال جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باصميتهم وهو أن يرد  
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الابرش ثم يرد ثيابه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه  
الايمن فيغطيهم ما جميعا وذكروا عبيد ان النقباء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ويتغطى به  
ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيبدونه فرجه فاذا قلت اشتمل  
فلان السماء كانك قلت اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم لان السماء ضرب من الاشتمال  
والصمان والصمانه أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصمان موضع الى جنب  
رمل عاج والصمان موضع بعالج منه وقيل الصمان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى  
وقد شتوت الصمان شتوتين وهى أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت  
السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخضبت الصمان رعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم  
الدهر لبني حنظلة والحزن لبني ربوع والذهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء وصمه بالعضا  
ضربه بها وصمه بحجر وصمه رأسه بالعصا والحجر ونحوه صمضربه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل  
صمة شجاع والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء  
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكرم الحيات وجمعه صمم ومنه سمي دريد بن الصمة  
وقول جرير  
سعرت عليك الحرب تغلى قدورها \* فهلا غداة الصمتين تديها  
أراد بالصمتين أبادريد وعمه مالكا وصمم أى عض ونيب فلم يرسل ما عض وصمم الحية فى عضته نيب  
قال المتلمس  
فاطرق اطراق الشجاع ولورأى \* مساعا لنا بيه الشجاع لهما  
وأنشده بعض المتأخرين من النحويين لنا بيه قال الازهرى هكذا أنشده القراء لنا بيه على اللغة  
القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذى به قوام العضو كصميم الوظيف وصميم الرأس وبه يقال  
للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل فى ضده وشيظ لان الوشيظ أصغر منه  
وأنشدا الكسائي  
بمصر عنا النعمان يوم تألبت \* علينا نعيم من شطى وصميم

قوله سعرت عليك الخ قال  
الصغاني فى التكملة الرواية  
سعرنا اه كتبه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُنِكَ وَخَالَصَهُ يُقَالُ هُوَ فِي صَمِيمٍ قَوْمِهِ وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَصَمِيمُ الْقَيْطِ أَشَدُّهُ  
حَرًّا وَصَمِيمُ الشِّتَاءِ أَشَدُّهُ بَرْدًا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا \* فَعَمِدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمْتِ مَالِكَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ صَمِيمٌ خَيْلَهُ يَوْمَئِذٍ مَعَاوِيَةَ أَخُو خَنَسَاءَ قَتَلَهُ دَرِيدٌ وَهَاشِمُ ابْنُ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيَانِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَنَّ تَكَ خَيْلِي بَغَيْرِ وَاعِلِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ  
مَحْضٌ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ وَالْتَصَمِيمُ الْمَضِيُّ فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمِيمٌ فَلَانَ عَلَى كَذَا أَيْ  
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارْتَادِهِ وَصَمِيمٌ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَيْ مَضَى قَالَ جُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَحَصَصَ فِي صَمِّ الْقَنَا تَفَنَاتِهِ \* وَنَابَ بِسَلْمَى نُوءَةً ثُمَّ صَمَمَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ فَأَنْتَذَ الضَّرِيْبَةَ قَدْ صَمَّمَهُ فَهُوَ مَوْصَمَمٌ فَإِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ  
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ \* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ \* أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمَ الْعِظْمِ  
وَمَرَّةً يُصِيبُ الْمَفْصَلَ وَالْمُصَمِّمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَّمَهُمْ وَصَمَّمَهُمْ وَصَمَّمَهُ السَّيْفُ  
إِذَا مَضَى فِي الْعِظْمِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ وَقَطَعَهُ يُقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ \* وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَنْتَنِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ  
\* صَمَامَةٌ ذَكَرَهُ مَذْكَرًا \* إِنَّمَا ذَكَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَوَضَعْتُمْ  
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْجَمْعُ صَمَامٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ تَرَدَّدُوا بِالصَّمَامِ أَيْ  
جَعَلُوهُمَا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْدِيَةِ لِحُلْمِهِمْ لَهَا وَجَلَّ جَائِلُهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمَامَةُ اسْمٌ  
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْتَنِي وَالصَّمَامَةُ  
اسْمٌ سَيْفٍ عَمْرُوبِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَقَالَ حِينَ وَهَبَهُ

خَلِيلٌ لَمْ أَخْنُهُ وَلَمْ يَخْنِي \* عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ \* عَلَى الصَّمَامَةِ أَمْ سَيِّئِي سَلَامِي \* وَبَعْدَهُ

خَائِلٌ لَمْ أَهْبَهُ مِنْ قَلَاهُ \* وَلَكِنَّ الْمَوَاهِبَ فِي الْكِرَامِ

حَبُوتٌ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ \* فَسَّرَ بِهِ وَصِيْبَيْنَ عَنِ اللَّثَامِ

يَقُولُ عَمْرُوبٌ هَذِهِ الْآيَاتُ لَمَّا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَجْعَلُ

صَمَامَةً غَيْرَ مَنُوتٍ مَعْرِفَةَ لِسَيْفٍ فَلَا يَبْصُرُهَا إِذَا سَمِيَ بِهَيْفًا بَعِيْنَهُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ

\* تَصَمِيمٌ صَمَامَةٌ حِينَ صَمَمَا \* وَرَجُلٌ صَمِيمٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامَةٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامٌ

قوله أم سيفي كذا بالأصل  
والتكلمة بيا بعد الفاء  
اه صححه

قوله من قلاه الذي في  
التكلمة عن قلاه وقوله في  
الكرام الذي فيها للكرام  
اه صححه



مَصْمُومٌ وكذلك الفرسُ الذي ذكرُوا الاثنى فيه سواءٌ وقيل هو الشديدُ الصَلْبُ وقيل هو المجتمعُ الخَلْقُ  
أبو عبيد الصَّمِصِمِ بالكسر الغليظُ من الرجال وقولُ عبد مناف بن ربيع الهُدَلِيّ

ولقد أتاناكم ما يصبُوبُ سيوفنا \* بعد الهوادة كلُّ أجر صَمِصِمِ

قال صَمِصِمٌ غليظٌ شديد ابن الاعرابي الصَّمِصِمُ الخيلُ النَهَابِيَّةُ في البُحُلِّ والصَّمِصِمُ من الرجال  
القصير الغليظ ويقال هو الجريُّ الماضي والصَّمِصِمَةُ الجماعةُ من الناس كالزَمِزِمَةِ قال

وحالٌ دوني من الأتبار صَمِصِمَةٌ \* كانوا الأنوفُ وكانوا الأكرمين أباً

ويروى زَمِزِمَةُ قال وليس أحدُ الحرفين بدلاً من صاحبه لان الاصحى قد أثبت ما جيه ما ولم يجعل

لا حدهما مَرَبِيَّةٌ على صاحبه والجمع صَمِصِمٌ النضر الصَّمِصِمَةُ الأكمةُ الغليظةُ التي كادت يجارثها  
أن تكون مَرَبِيَّةٌ أبو عبيدة من صفات الخيل الصَّمِصِمُ والاثنى صَمَمَةٌ وهو الشديدُ الأسرِ المعصوبُ

قال الجعدي وغارة تقطعُ الفيا في قد \* حاربتُ فيها بصلدم صَمِصِمِ

أبو عمرو والشيباني والمصمُّ الجملُ الشديدُ وأنشد \* حَمَلْتُ أُنْقَالِي مَصَمَمَاتِهَا \* والصَّمَامُ من  
النُوقِ الأَلِيقِ وإبلٌ صَمٌ قال المعلوط القريبيُّ

وكان أو ابها وصمٌ مخاذها \* وشافعةٌ أم الفصال رفودُ

والصَّمِيمَاءُ نباتٌ شبه الغرزيَّةِ يتجدد في القيعان ٣ (صم) الصنمُ معروفٌ واحدُ الأصنامِ  
يقال انه معربٌ ميمٌ وهو الوثنُ قال ابن سيده وهو يُنحَتُ من خشبٍ ويصاغُ من فضةٍ ونحاسٍ

والجمع أصنامٌ وقد تكررت في الحديث ذكر الصنمِ والأصنامِ وهو ما اتخذوا الهام من دون الله وقيل هو  
ما كان له جسمٌ أو صورةٌ فإن لم يكن له جسمٌ أو صورةٌ فهو وثنٌ وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي

الصنمةُ والنصمةُ الصورةُ التي تُعبدُ وفي التنزيل العزيز واخترتُ بني وبنِي أن تعبدوا الأصنامَ قال ابن  
عرفة ما اتخذوه من آلهةٍ فكان غير صورةٍ فهو وثنٌ فاذا كان له صورةٌ فهو صنمٌ وقيل الفرق بين

الوثنِ والصنمِ أن الوثنَ ما كان له جثةٌ من خشبٍ أو حجرٍ أو فضةٍ يُنحَتُ ويُعبدُ والصنمُ الصورةُ بلا  
جثةٍ ومن العرب من جعل الوثنَ المنصوبَ صنماً وروى عن الحسن انه قال لم يكن حيٌّ من أحياء

العرب الا واهاً صنمٌ يعبدونها باسمِها اثنى بنى فلان ومنه قول الله عز وجل ان يدعون من دونه الا  
اناثاً والانات كل شئ ليس فيه روح مثل الخشبة والحجارة قال والصنمةُ الالهيةُ قال الأزهرى

أصلها صنمةٌ وبنو صنيم بطنٌ ٤ (صم) الصمُّ الشديدُ قال

فغدأ على الركبِ غير مهالٍ \* بهِ راوَةٌ شكس الخليفة صمٌ

٣ زاد في التكملة الاحمان  
أصم الجلماء وأصم السمرة  
في بلاد بني عامر بن صعصعة  
ثم لبني كلاب خاصة وصمصمة  
القوم أي بفتح فسكون ففتح  
وسطهم والصفة أي بكسر  
فشد الاثنى من القنافة ذ  
وصمصمة أي  
كدرجة وصصمت الفرس  
أي بالنشد العلف اذا  
أمكنه منه فاحتمن فيه  
الشحم والبطنة وصصمته  
الحديث أي بالتخفيف  
أوعيته اياه واذا أطعت  
الرجل فقد صصمته أي  
بالتخفيف أيضا ومقتضى  
صنيع المجد التشديدوا كن  
ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني  
بخطه ثم قال والصميم أي  
كأمير القشرة الباسية  
الخارجة من البيض كتبه  
مصححه

٤ زاد في التكملة الصنم  
محر كاخبت الرائحة وقوة  
العبد وهو صنم ككتف  
والصفة كفرحة اللبن  
الخبيث الطعم والرائحة اه  
كتبه مصححه

وَالصِّمِيمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْإِبِلِ الْكَرِيمُ وَالصِّمِيمُ الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُ  
الصِّمِيمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُخْتَلِسِ

إِنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا \* مِثْلَ الصِّفَا لَا تَشْتَبِي الْكُلُومًا

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًا \* لِأَرْحَمِ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْمُخْتَلِسِ الْأَعْرَجِيُّ قَالَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ

الْمَجَازِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا فَالسَّعِيرُ مَذْكُورٌ ثُمَّ أَنَّهُ

فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا هَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ \* إِنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا \* جَمْعٌ وَهُوَ

يُرِيدُ أَيْ بِالْحَيِّ ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ \* لِأَرْحَمِ النَّاسِ وَلَا مَرْحُومًا \* قَالَ وَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَجَزٍ رُوِيَتْ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّمِيمُ السَّيِّدُ الْخَالِصُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصِّمِيمُ مِنْ نَعْتِ

الْإِبِلِ فِي سُبُوهِ وَالْخَالِصُ قَالِ رُوِيَتْ \* وَخَبِطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ \* وَالصِّمِيمُ الْجَلُّ الضَّخْمُ

وَالصِّمِيمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الْبَضُّ هُوَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِثْلُ

بِهِ سَبِيوِيَهُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُم الصِّمِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَكُلُّ صَلْبٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِمْصِيمٌ

وَصِمْصِيمٌ وَكَانَ الصِّمِيمُ مِنْهُ وَقَالَ مُنْزَحِمٌ

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِهْمِي مَا لَوْ رَعَيْتَهُ \* مِثْلَ اتَّقَاءِ الْقَعُودِ الْقَرْمِ بِالذَّنْبِ

وَالصِّمِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْبُتُ فِي شَيْءٍ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى وَالصِّمِيمُ مِنَ الْإِبِلِ

الشَّدِيدُ الْبَفْسُ الْمَمْتَنِعُ السَّيِّئُ الْخَالِصُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ

الصِّمِيمِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَزْمُ بَأَنْفِهِ وَيَجْبُطُ يَدَيْهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِهْمِيٍّ مَنَاكِبُهُ \* إِذَا تَدَا كَأَنَّهُ دَفَعَهُ شَتْفَا

قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهُ نَوَاحِيهِ وَتَدَا كَأَنَّهُ تَدَافَعَ وَتَدَافَعَهُ سَيَّرَهُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ وَامْرَأَةٌ صِهْمِيَّةٌ وَهُوَ

الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صِهْمِيٌّ ضَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَلَّ صِهْمِيٌّ ذُو كَرَادِيْسٍ لَمْ يَكُنْ \* الْوَفَا وَلَا صَبَا خِلَافِ الرَّكَابِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ الْكَاهِنُ أَجْرَهُ فَهُوَ الْخُلُوعَانُ وَالصِّمِيمُ (صِهْمِيٌّ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ

ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ صِهْمِيٌّ شَدِيدٌ عَسِرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهَهُ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمِيمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

فَعَدَا عَلَى الرَّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلَلٍ \* بِهِ رَاوِدٌ سَلَسٌ الْخَلِيقَةُ صِهْمِيٌّ

كَذَا وَجَدْتَهُ مَضْبُوطًا فِي التَّهْدِيدِ (صَوْمٌ) الصُّومُ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ

قوله والصميم الجمل الضخم  
الخ بكسر الصاد وفتح المثناة  
التحتية مخففة ومشددة  
كذا ضبطه في التكملة  
والقاموس وضبطه في  
المحكم وحده كجعفر وأنشد  
البيت المأرأول الترجمة زاد  
في التكملة ويقال تصميم  
إذا عمل عمل الصميم قال  
يرغى الصماميم وان تصمهما  
أصلق نابا رأسه وصلقما  
صلقم اشتد اه صححه  
قوله فعدا على الركبان الخ  
أنشده في المادة التي قبل  
هـ فعدا بالعين المعجمة  
وشكس بالسين المعجمة  
والكاف تهما للمحكم  
وأنشده الأزهرى هنا  
فعدا بالعين المهملة وسلس  
بسـين مهملة فلام ثم قال  
أراد غير مهلل سلس اه  
وأنشده الصغاني في التكملة  
كالتـ ذيب لكن على أن  
صهقما اسم رجل اه صححه

والكلام صام يصوم صوما وصياما واضطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم  
 بالتشديد وصيم قلبوا الواو اقربها من الطرف وصيم عن سيويه كسر والمكان الباء وصيام وصيامي  
 الاخير نادرو صوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قيل  
 معناه صمتا وبقوله تعالى فلن اكلم اليوم انسيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم  
 بانه له وهو يجزي به وان كانت اعمال البركة له وهو يجزي به لان الصوم ليس بظهور من ابن آدم  
 بالسان ولا بفعل فتكتبه الحفظة انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المطعم والمشرب يقول  
 الله تعالى فانا انزلنا جزاءه على ما احب من التضاعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم رياء قال وقال سنيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان  
 على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث  
 صومكم يوم تصومون اي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلان قوما  
 اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد اثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدة ثم ثبت ان الشهر كان  
 تسعا وعشرين فان صومهم وفطرتهم ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا  
 اخطوا يوم عرفته والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا  
 افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي وهو اخباط لاجره على صومه حيث  
 خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية اصنعه وفي الحديث فان امرؤ فاته او شامته فليقل  
 اني صائم معناه ان يرد به ذلك عن نفسه لينكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به  
 فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فيفسد صوته ويحبط اجره وفي الحديث اذا دعى احدكم  
 الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق صدورهم  
 بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال  
 بظاهرة قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وجهه اكثر الفقهاء على الكفارة  
 وعبر عنها بالصوم اذ كانت تلزمه ويقال رجل صوم ورجل لان صوم وقوم صوم وامرأة صوم  
 لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل  
 صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد  
 اقلت بالبصرة صومين اي رمضانين وقال الجوهرى رجل صومان اي صائم وصام الفرس صوما

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتانف وقيل  
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة \* تحت العجاج وأخرى تعلق اللجما

الازهرى فى ترجمة ضون الصائين من الخيل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو التائم  
على قوائمه الاربع من غير حقاء التهذيب الصوم فى اللغة الامسالك عن الشئ والتترك له وقيل

لصائم صائم لامسالكه عن المظم والمشرب والمنكح وقيل للصامت صائم لامسالكه عن الكلام  
وقيل للفرس صائم لامسالكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام  
بلا عمل قال ابو عبيدة كل تمسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس  
ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كان الثريا علقته فى مصامها \* نأمر اسكتان على ضم جندل

ومصام النجم معلقه وصامت الريح ركدت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل  
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة \* ذمولى اذا صام النهار وهجرا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انتصاف النهار اذا قامت ولم تبرز  
مكانها وبكرة صائمة اذا قامت فلم تدر قال الراجز

شرا الدلاء الواعية الملازمة \* والبكرات شرهن الصائمة

يعنى التى لا تدور وصام النعام اذا رمى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما الذى مافى بطنه  
والصوم عرة النعام وهو ما رمى به من دبره وصام الرجل اذا نطال بالصوم وهو شجر عن ابن  
الاعرابى والصوم شجر على شكل شخص الانسان كره المنظر جدا يقال لقره رؤس الشياطين  
يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال ابو حنيفة للصوم هذب ولا تنتثر افئانه يثبت نبات  
الاذل ولا يطول طوله واكثر من ابته بلاد بنى شيبابة قال ساعدة بن جوية

موكل بشدوف الصوم يرقبها \* من المناظر مخطوف الحشازم

شدوفه شخوصه يقول يرقبها من الرعب يحسبها ناسا واحدة صومة الجوهرى الصوم شجر فى لغة  
هذيل قال ابن برى يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها \* من المعازب وفسره  
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعد ومخطوف الحشازم وزرم لا يثبت فى

مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدق قال ابن بري وضوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كان جديله \* بقيدوم رعن من صوام ممنع

(صيم) الصيم الضب الشديد المجتمع الخلق والله تعالى أعلم ٣

(فصل الصاد المعجمة) (ضبتهم) ضبتهم من أسماء الاسد (ضبرم) الضبارم

بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارم والضبارمة الجري على الأعداء وهو ثلاثي عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعما من الرجال

الشجاع (ضتم) الضيم من أسماء الاسد فيقول من ضتم الجوهري الضيم الاسد مثل الضيم

أبدل غينه ناء وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيم بالياء قال أبو منصور لم اسمع ضيم في

أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضيم بالياء والميم زائدة أصله من الضب وهو القبض على الشيء هذا

هو الصحيح (ضجم) الضجم العوج الليث الضجم عوج في الأنف يميل الى أحد شقيه

الجوهري الضجم أن يميل الأنف الى أحد جانبي الوجه والضجم أيضا عوج أحاد المنكبين

والمتضاجم المعوج الفم وقال الاخطل

جرى الله عنا الأعورين ملامه \* وفروة نفر النورة المتضاجم

وفروة اسم رجل المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا في الفم وفي العنق

يميل يسمى ضجما والنعت أضجم وضجما والضجم عوج في الفم ويميل في الصدق وقد يكون

عوجا في الشفة والذقن والعنق الى أحد شقيه ضجم وضجما وهو أضجم وقد يكون الضجم عوجا في

البئر والجراحة كقول العجاج \* عن قلب ضجم توري من سبر \* يصف الجراحات فشبها

في سعتها بالآبار المعوجة الجميلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطيب بحر أفيه عالجهما \* زادت على النفر أو تحريكه ضجما

النفر الورم وقيل خروج الدم وقلب أضجم إذا كان في جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم

أي تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الاعرابي الضجم والجراحة

من الرجال الكثير الأكل وهو الجرامضة أيضا والضجمة دويبة منتنة الرائحة تلسع وضبيعة

أضجم قبيلة من العرب نسبت الى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفة قال ابن الاعرابي

أضجم هو ضبيعة بن قيس بن ثعلبة فجعل أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة

اليه لان الشيء لا يضاف الى نفسه قال وعندى أن اسمه ضبيعة واقببه أضجم وكلا الاسمين

٣ زاد في التكملة استصام

أي قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الاصائل

مستوئلا مراما ومزانا زالا

مستوئلا عاليا في الجبل

وصام فلان منية أي ذاقها

اه كتيبه مصححه

مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد اضيف اليه كقولك قيس قفة ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة  
 (ضخم) ضجيم أبو بطن من العرب قال ابن سيده ضجيم من ولد سليح وأولاده الضجاعة كانوا  
 ملوك بالشام زادوا الها لمعنى النسب كأنهم أرادوا الضجعميون (ضخم) الضخم الغليظ  
 من كل شيء والضخام بالضم العظيم من كل شيء وقيل هو العظيم الحرم الكثير اللحم والجمع ضخام  
 بالكسر والاثني ضخمة والجمع ضخمات ساكنة الخاء لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل  
 جففات وتمرات وفي التهذيب والاسماء تجتمع على فعلات نحو شربة وشربات وقرية وقريات  
 وتمر وتمرات وبنات الواو في الاسماء تجتمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان ثقل صارت  
 الواو الفاقتركت الواو على حالها كراهة الالتباس قال ويستهعار فيقال أمر ضخم وشأن ضخم  
 وطريق ضخم واسع عن اللحياني وقد ضخم الشيء ضخما وضخامة وهذا الضخم منه وقد شدد في  
 الشعر لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا كالأضخم والضخم والأضخم  
 قال ابن سيده فاما ما أنشد سيبويه من قول رؤبة \* ضخم يحب الخلق الأضخما \* فعلى أنه  
 وقف على الأضخم بالتشديد كما غم من قال رأيت الحزب وهذا محمد وعامر وجعفر ثم احتاج فاجراه  
 في الوصل مجرا في الوقف وانما اعتد به سيبويه ضرورة لان أفعلا مشددا عدم في الصفات والاسماء  
 وأما قوله ويروي الأضخما فليس موجهها على الضرورة لان أفعلا موجود في الصفات وقد أثبتته  
 هو فقال أرزب صفة مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لأنه قد أثبت أن أفعلا مخففة عدم في  
 الصفات ولا يتوجه هذا على الضرورة الا أن ثبت أفعلا مخففا في الصفات وذلك ما قد نفاه هو  
 وكذلك قوله ويروي الضخما لا يتوجه على الضرورة لان فعلا موجود في الصفة وقد أثبتته هو فقال  
 والصفة خدب مع أنه لو وجهه على الضرورة لتناقض لان هذا انما يتجه على أن في الصفات فعلا  
 وقد نفاه أيضا الا في المعتل وهو قولهم وكان سوي فثبت من ذلك أن الشاعر لو قال الأضخما  
 والضخمة كان أحسن لانهم ما لا يتجهان على الضرورة لكن سيبويه أشعر أنه قد سمعه على هذه  
 الوجوه الثلاثة قال والأضخم بالفتح عندي في هذا البيت على أفعال المقتضية للمفاضلة وأن اللام  
 فيها عقيب من وذلك أذهب في المدح ولذلك احتمل الضرورة لان أخويه لا مفاضلة فيهما قال ابن  
 سيده وأما قول أهل اللغة شيء أضخم فالذي أتصوره في ذلك أنهم لم يشعروا بالمفاضلة في هذا البيت  
 فجعلوه من باب أجر قال ويدل ذلك على المفاضلة أنهم لم يجيئوا به في بيت ولا مثل مجرد من اللام فيما  
 علمناه من مشهور أشعارهم على أن الذي حكاه أهل اللغة لا يمتنع فان قلت فان الشاعر أن يقول

قوله ضجيم أبو بطن الخ في  
 القاموس من ضجيم كقنقد  
 وجعفر أبو بطن اه مصححه

الأضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطور السريبع والشطر على ما قلت  
 أنت من الضرب الثاني منه وذلك سدس ويده

هاج الهوى ريم بذات الغضى \* مخلوق مستعجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعولن وتنقله في المتطبيع الى فاعان قيل لا يجوز ذلك  
 في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخمًا وهذا أشد لانه حرك  
 الخاء وثقل الميم يريد أنه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم  
 ألا ترى أنهم قالوا في قول الزبيان \* بسجل الدفين عيسجور \* أراد سجل كقول المرأة ابنتها  
 سجلة ربحله تنمى نبات النخلة وهذا البيت الذي أنشده سيويه لرؤية أورد ابن سيده والجوهري  
 وغيرهما \* ضخم يحب الخلق الأضخمًا \* قال ابن بري وصوابه ضخمًا بالنصب لان قبله  
 تمت حيث حية أصمًا \* والأضخومة عظيمة المرأة وهى الثوب تشده المرأة على عجزها التظن  
 أنها عجزاء والمضخم الشديد الصدم والضرب والمضخم السيد الضخم الشربف والضخمة  
 العريضة الأريضة الناعمة عن ابن الأعرابي وأنشد لعائذ بن سعد العميرى يصف وردا بله  
 جراً كان خاضباً منها خضب \* ذراضخمت كاشباه الرطب

وبنوعين ضخم قبيح له من العرب العاربة درجوا (ضمم) الضرم مصدرو ضرم ضرمًا  
 وضممت النار وضممت واضطرمت اشتعلت والنهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن  
 الأعرابي وأنشد وفي الفتى بعد المشيب المضطرم \* منافع وملبس لمن سلم  
 وهو على المثل وأضمرت النار فاضطرمت وضممتها فاضمرت وضممت شد للمبالغة قال زهير  
 \* وتضرى اذاضرتي توها فاضرم \* واستضرمتها أوقدتها وأنشد ابن دريد

حرمية لم يختبر أهلها \* فمأول تستضرم العرجا

الليت والضمير اسم للحريق وأنشد \* شدا كما شيع الضريمًا \* شبه حفيف شده بحفيف  
 النار اذا شيعت بالحطب أى أقيمت عليها ما تذكيه به روى ذلك عن الأصمعي وفي حديث الأخدود  
 فامر بالآخاديد وأضرم فيها النيران وقيل الضريم كل شئ أضمرت به النار التهديب الضرم من  
 الحطب ما التهب سريعا والواحدة ضرمة والضرام ماذق من الحطب ولم يكن جزلا تنقب به النار  
 الواحد ضرم وضرمة ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مريم

أرى خلال الرماد وميض جبر \* أحاذر أن يشب له ضرام

الجوهري الضرام اشتعال النار في الخلقا ونحوها والضرام أيضا دقاق الحطب الذي يسرع  
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدي \* بجزل اذا أوقدت لا يضرام

والضرمه السعفة والشحمة في طرفها نار والضرام والضرمه ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام  
جمع ضرامة والضرام أيضا من الحطب ماضعف ولان كالعرفج فادونه والجزل ما غلظ واشتمت  
كالرمث فما فوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جرو والجزل ما كان له جرو والضرمه الجرة  
وقيل هي النار نفسها وقيل هي مادق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لو دمه معاوية  
أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالتحريك النار وهذا يقال عند المباغة في الهلاك لان  
الكبير والصغير يتفخآن النار وأضرم النار اذا أوقدها وما بالدار نافع ضرمه أي ما بها أحد والجمع  
ضرم قال طقيل كان على أعرافه ولجامه \* سناضرم من عرفج متلهب

قال نعلب يقول من خفة الجري كأنه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن  
بري للمتلمس وقد ألاح سهميل بعدما هجعوا \* كأنه ضرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج  
الضرام لهب النار شبت به لانه كان يخضبها بالحناء والضرم شدة العدو ويقال فرس ضرم شديد  
العدو ومنه قوله \* ضرم الرقاق من اقل الأجرال \* والضريم الحريق نفسه عن أبي حنيفة  
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرما وتضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال  
ضرم الرجل اذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرما اذا جد في أكله لا يدفع منه شيئا  
ويقال ضرم عليه وتضرم اذا احتد غضبا وتضرم عليه غضب ابن شميل المضطرم المغتم من الجبال  
زاه كأنه حشمس بالنار وقد أضرمته الغلظة وضرم النرس في عدوه ضرما فهو وضارم واضطرم  
وذلك فوق الألهاب وضرم الأسد اذا اشتد حر جوفه من الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه  
من اللواحم والضرم الجائع واستضمرت الحبة سمئت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم  
فرخ العقاب جاتان عن اللحياني والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم  
شجر طيب الريح وكذلك دخان طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق الشج  
وله ثمرا شبيه بالبلوط جرد إلى السواد وله وردا يبيض صغير كثير العسل والضرامة شجر البطم  
والضريم ضرب من الصمغ والضرام ما اتسع من الارض عن ابن الأعرابي (ضرم) الضرمه

قوله ولكن بهاتيك البقاع  
أنشده في الأساس ولكن  
بهذاك اليفاع بمائة تحمية  
فناه اه صححه



شدة العَضِّ والتضميم عليه وأفعى ضِرْمٌ شديدة العَضِّ وأنشد فيه \* يُبَاشِرُ الحَرْبَ بِنَابِ ضِرْمِ  
وأنشد أيضا الجوهري للمساور بن هند العنسي

يَارِيهَا يَوْمَ تَلَاقَى أَسْمَاءُ \* يَوْمَ تَلَاقَى الشَّيْطَانُ المَقُومَا

عَبَلِ المَشَاشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمَا \* عِنْدَ كَرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمَا

تَحْسَبُ فِي الأُذُنَيْنِ مِنْهُ صَمَمَا \* قَدْ سَأَلِ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا

الأَفْعُونَ والشُّجَاعُ الشَّجَمَا \* وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزَا ضِرْمَا

هُومٌ فِي رَجْلَيْهِ هَوْمَا \* ثُمَّ اغْتَدَى نَدِيمًا وَغَدَا مَسْمَا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضموز الساكنة وناقته ضِرْمٌ وضِرْمٌ الأخيرة عن يعقوب وضِرْمٌ سنة وهي فوق التورم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد ويقال للناقاة التي قد أسنت وفيها بقية من شباب الضرم ابن السكيت الضرم من النوق القليلة اللبن مثل ضمير قال ويزي أنه من قولهم رجل ضرم إذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضرم الناقاة القوية وأما الضرم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزداني أخو الشماخ

قَدِيفَةُ شَيْطَانِ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا \* فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْمِ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة ضوأة في لهازم ناب لأنها كبيرة السن لا يربح برؤها كما يربح برؤ الصغار (ضرم) ابن الأعرابي الضرسامة الرخو اللثيم ورجل ضرسامة نعت سوء من النسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال الخمر ابن توبان أرمي به أبلد أترمي به عن بلد \* حتى أنيخت على أخواض ضرسام

(ضرم) ابن الأعرابي الضرم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الأسد الضرم وكنيته أبو العباس (ضرم) التهذيب في الرباعي الضراطمي من الأركاب الضخم الجافي وأنشد لجرير

تَوَاجِهَ بِعَلْمِهَا بِضِرَاطِمِي \* كَانَتْ عَلَيَّ مَشَافِرُهُ صَبَابَا

وقال متاع هدار المشافريه مدرمشفره لاغتلامها ورواه ابن شميل

تَنَازَعَ زَوْجَهَا بِعِمَارِطِي \* كَانَتْ عَلَيَّ مَشَافِرُهُ جَبَابَا

وقال عمارطيه بفرجها (ضرم) الضرم والضرم والضرم الاسد ورجل ضرمامة شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأنشد سيديويه

قوله ورواه ابن شميل الخ قال في التكملة بعد ذلك ويروي بعضا رطبي وبسراطمي ثم قال ورجل ضرم أي كزبرج ضخيم البطن اه كتبه مصححه

فَتَى النَّاسِ لَا يَحْتَقِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ \* وَضِرْغَامَةٌ أَنْ عَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَمًا

قال والاسبق أنه على التشبيه ونقل ضِرْغَامَةٌ على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخس أي الفحول  
أحمد فقالت أحر ضِرْغَامَةٌ شديد الزمير قليل الهدير والضرغمة والتضرغمة انتخاب الإبطال في  
الحرب وضرغمة الإبطال بعضهم أعضا في الحرب الليث تضرغمت الإبطال في ضرغمتها بحيث تأخذ  
في المعركة وأنشد وقوي أن سألت بنوعلي \* متى ترهم بضرغمة تفر

قوله بنوعلي حتى من كناية  
والنسبة اليهم عليون  
لا علويون كذا بهامش  
التهديب اه صححه

وفي حديث قيس والاسد الضرغام هو الضاري الشديد المقدم من الأسود وفي نوادر الأعراب  
ضِرْغَامَةٌ مِنْ طِينٍ وَتَوْبِطَةٌ وَبَيْحَةٌ وَوَلِيحَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضغ) الضغ العض غير النهش ضغ به  
يَضَعُ ضَغْمًا وَضَغْمُهُ عَضُّ عَضَّادُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْأَفَهُ مِمَّا هَوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٍ  
وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ \* لَضَغْمُهُمَا هَا يَقْرَعُ الْعَظْمَ نَابِهَا

قيل هو العض ما كان وفي حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فاخذ برأسه فضغمه  
ضغمة الضغ العض الشديد ومنه سمي الاسد ضغما بزيادة الياء ومنه حديث عمرو العجوز أعاذكم  
الله من جرح الدهر وضغ الفقرا أي عضة والضغامة ما ضغمته ثم لفظته من فيك والضغيم الذي  
يعض والياء زائدة والضغيم والضغيم الاسد مشتمق من ذلك وقيل هو الواسع الشدق منها قال  
كعب من ضغيم من ضرا الاسد مخدرة \* يبطن عثر غيل دونه غيل

وضغيم من شعرائهم قال ابن جني هو ضغيم الأمدي (ضم) الضم ضمك الشيء إلى الشيء وقيل  
قبض الشيء إلى الشيء وضمه إليه يضمه ضمما فانضم وتضام تقول ضممت هذا إلى هذا فانضمام  
وهو مضموم الجوهرى ضممت الشيء إلى الشيء فانضم إليه وضامه وفي حديث عمر ياهني ضم

جناحك عن الناس أي ألن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زيب العنبري أعدني على رجل  
من جنديك ضم منى ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضمه إلى مالي وضام الشيء الشيء انضم  
معه وتضام القوم إذا انضم بعضهم إلى بعض وفي حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يعني رؤية  
الله عز وجل أي لا ينضم بعضهم إلى بعض فيقول واحد لا آخر أرينه كما تفعلون عند النظر إلى  
الهلال ويروى لا تضامون على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن سيده ولم أرضام متعديا إليه  
ويروى تضامون من الضيم وهو مذكور في موضعه قال ابن الأثير يروى هذا الحديث بالتشديد  
والتخفيف فاتسديد معناه لا ينضم بعضهم إلى بعض وترددت في وقت النظر إليه قال ويجوز  
ضم التاء وفتحها على تفاعلا وتفاعلا ومعنى التخفيف لا ينضم ضم في رؤيته فيراه بعضهم

دون بعض والضمُّ الظلمُ فأما قول أبي ذؤيب  
فألقي القومَ قد شربوا فاضوا \* أمام القوم منطقتهم نسيبُ  
أراد أنهم اجتمعوا ووضوا اليهم دوابهم ورحالهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطمت الشيء  
ضمته الى نفسه واضطم فلان شياً الى نفسه وقال الازهرى في آخر الضاد والطاء والميم وأما  
الاضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه  
الناس أعنق أى ازدجوا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل لفظة الضاد وفي حديث  
أبي هريرة فدننا الناس واضطم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتمت والضمام  
كل ما ضم به شئ الى شئ وأصبح منضم ما أى ضامراً كأنه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل أقت  
معها فى أمر واحد منضم إليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم لغير  
والجميع الاضاميم وأنشد \* حى اضميم واكوارنعم \* ويقال للفرس سباق الاضاميم أى  
الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة \* والحقب ترفض منهن الاضاميم \* وفي كتابه  
لوائل بن حجر ومن زنى من تيب فضر جوهه بالاضاميم يريد الزجم والاضاميم الجارة واحدها اضمامة  
قال وقد يشبه بها الجماعات المختلفة من الناس وفي حديث يحيى بن خالدنا اضميم من ههنا وههنا  
أى جماعات ليس أصلهم واحداً كان بعضهم ضم الى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم بعضه  
الى بعض الجوهري الاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضاميم يقال جاء فلان باضمامة  
من كتب وفي حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أى حزمة وهى لغة فى الاضمامة والضم  
والضمام الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية صمى صمام بالصاد قال  
وأحسب الليث راها فى بعض الصحف فصحفه وغير بناء والضمم مثله وقال أبو حنيفة إذا سلك  
الوادى بين أكتين طويلتين سمى ذلك الموضع المضموم والضمائم من أسماء الاسد وأسد  
ضمائم يضم كل شئ وضممته صوته وضمم من أسمائه وضمم اسم رجل ورجل ضم  
وضمائم جرى ماض وضمم الرجل إذا شجع قلبه والضمم الضم الأكل النهم المستأثر وقيل  
الكثير الأكل الذى لا يشبع وضم على المال وضم أخذ كاه الأوى يقال للرجل الجليل  
الضرب بتشديد الزاى والضمم والعصر كاه من صفة الجليل قال وهو الصوت على فعملن أيضاً  
ابن الاعرابي الضم الجسيم الشجاع بالصاد والضمم الجليل النهاية فى الجليل بالصاد وروى  
عن الحسن أنه قال خبات كل عيدانك قد مضنا فوجدنا عاقبته من الخطاب الدنيا والضمم

الغضبان والله أعلم (ضوم) ضُمَّهُ كضُمَّهُ أَي ظَلَمَهُ وَسَمَّنْهُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ أَيضاً (ضيم)  
 الضَّيْمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَيْمًا نَتَّصَهُ أَيَاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَهُ فِي الْأَمْرِ وَضَامَهُ فِي حَقِّهِ يَضِيْمُهُ  
 ضَيْمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَاسْتِزَامَةٌ فَهُوَ مَضِيْمٌ مُسْتِزَامٌ أَي مُظْلَمٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فُقِيلَ  
 فِيهِ ضِيَوْمٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمَى عَلَى النَّغْرِ الْخَوْفِ وَتَتَّقِي \* بَغَارَتْنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضِيَوْمَهَا  
 وَيُقَالُ مَا ضَمَّتْ أَحَدًا وَمَا ضَمَّتْ أَي مَا ضَامَنِي أَحَدٌ وَالْمَضِيْمُ الْمَطْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمَّتْ أَي  
 ظَلَمَتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضِيمَ الرَّجُلِ وَضِيْمَ وَضُومَ كَمَا قِيلَ فِي بَيْعِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَاتَى عَلَى الْمَوْلَى وَإِنْ قَلَّ نَفْعُهُ \* دَفُوعٌ إِذَا مَا ضَمَّتْ غَيْرُ صَبُورٍ

وفي حديث الرؤية وقد قيل له عليه السلام أترى ربنا يا رسول الله فقال أنضمامون في رؤية  
 الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رؤيته وروى تضارون وتضارون وقد  
 تقدم التهذيب تضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف التشديد من الضم ومعناه تراخون  
 والتخفيف من الضيم لا يظلم بعضكم بعضا والضيم بالكسر ناحية الجبل والآكمة وضيم جبل  
 في بلاد هذيل قال أبو جندب

وَعَرَبَتِ الدَّعَاءَ وَأَيْنَ مَنِي \* أَنَسُ بَيْنَ مَرَّوَذَى يَدُومِ  
 وَحَى بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَوَّهَا \* لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيْمِ  
 مَرَّ بِالْخَفْضِ وَالْمَنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيْمُ جَبَلٍ وَالضِّيْمُ وَادِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ  
 ابْنِ جُوَيْبَةَ \* فَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ بَسَقِي ذُنُوبَهَا \* ذُفَاقُ فَعْرَوَانَ الْكِرَانَ فِضِيْمَهَا  
 الْجَوْهَرِيُّ الضِّيْمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهُدَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذُنُوبَهَا نَصِيْمَهَا  
 وَذُفَاقُ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرْوَانُ وَضِيْمٌ (ضيم) الضَّيْمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 \* (فصل الطاء المهمله) \* (طعم) طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضِيْمٌ هَادٍ دَفَاعٌ مَعْظَمُهُ  
 وَقِيلَ دَفَعْتَهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعِمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ  
 أَجَالَتْ حَصَاةَ الدَّوَادِي وَحِيَّضَتْ \* عَلَيْنَ حِيَّضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَّاحِمِ  
 وَأَتَتْ طَحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطَحْمَةُ أَي جَاعَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ أَي دَفْعَةٌ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةُ  
 أَوْلَى مِنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ لَطَحْمَةُ النَّاسِ جَاعَتُهُمْ وَطَحْمَةُ الْفَسْنَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ  
 طَحْمَةٌ مِثَالُ حَمْرَةَ شَدِيدِ الْعِرَالِ وَقَوْسٌ طَحْمٌ نَبِيءُ السَّمِ الْأَصْبَحِيِّ الطَّحُومُ وَالطَّحُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذنوبها تفسيره بالنصيب  
 يقضى بأنه بذال معجمة فنون  
 كما هو كذلك بالأصل وأنشده  
 ياقوت كالمحكم ديوبها  
 بدال مهمله منتوحة  
 فوحدتين وقال هو موضع  
 في جبال هذيل ثم قال  
 وروى ديورها بضم الدال  
 جمع دبر وهو النحل رواها  
 السكري وقال في موضع  
 آخر دفاق وعروان والكراب  
 وضيم أودية كلها في بلاد  
 هذيل هكذا هو في عدة  
 مواضع من كتاب هذيل  
 وهو غلط والصواب الكراب  
 بالباء الموحدة لان تأبط  
 شرا يقول  
 لعلي ميت كيدا ولما  
 أطالع أهل ضيم فالكراب  
 اه كتيه مصححه

وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطعمة ضرب من النبات وهي الطحماة وقال أبو حنيفة  
 الطحمة من الخض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطحماة نبتة سهلية حضية قال والطحماة  
 أيضا النجيل وهو خير الخض كله واطيس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تاكله الابل الازهرى  
 الطحماة نبت معروف (طعرم) ما عليه طعومة أى خرقة كطعريته وما فى السماء طعومة  
 كطعريته أى أطخ من غيم وطمرم السقاء ملاء طعرت السقاء وطمرته بمعنى أى ملاءته  
 وكذلك القوس اذا وترتها (طعلم) ماء طحلوم آجن (طخم) الاطخم مقدم الخراطوم  
 فى الانسان والدابة وانشد

وما أنتم الا ظرابى قصة \* تقاسى وتستنشى بانفها الطخيم

قال يعنى لطحان قذر والطخمة سواد فى مقدم الانف ومقدم الخطم وكبش اطخم أسود الرأس  
 وسائر أ كدر ولحم اطخم وطمخيم جاف يضرب لونه الى السواد وقد اطخم والاطخم كالادغم  
 وقيل هولغة فى الادغم ابن السكيت يقال اطخم اخضر ادغم وهو الديرج وفرس اطخم لغة  
 فى الادغم وطمخ الرجل وطمخ تكبر والطخمة جماعة المعز التذيب الطخوم بمعنى الخوم وهى  
 الحدود بين الارضين قلبت التاء لقرب مخرجيهما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة  
 وقيل الطرم والطرم والطريم العسل اذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد  
 قال الشاعر يصف النساء

فهن من يلقى كصاب وعلقم \* ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الازهرى وقال الصواب \* ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم \* وحكى عن ابن الاعرابى قال  
 يقال للنحل اذا ملأ أبنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم  
 والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر  
 وقد كنت فرجة زمانا بجملة \* فأصبحت لا ترضين بالزغد والطرم  
 قال والزغد الزبد وانشد لآخر

فأتينا بزغيد وحتي \* بعد طرم وتامك وتمال

قال الزغيد الزبد والحتي سويق المقل والتامك السنام والنمال رغو اللين والطريم السحاب  
 الكثيف قال رؤبة

فاضطره السيل بواد مرمت \* فى مكفهر الطريم الثمر نبت

قوله وما أنتم الا ظرابى  
 قصة الخ: نشده الجوهري  
 فى مادة ظرب وهل أنتم الا  
 ظرابى مذجج \* اه صححه

٣ زاد فى النكلمة الطخادم  
 كعلا بط الغضبان اه  
 كتبه صححه

قال ابن بري ولم يجيء الطريم السحاب الا في رجز ربيعة عن ابن خالويه قال والطريرم العسل أيضا  
والطريرم الطويل حكاه سيبويه ومر طريم من الليل اي وقت عن الليثاني والطرمة والطرمة  
الكانون والطرامة الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من  
الريق من غير ان يقيد بالعطش والطرامة بالضم أيضا الخضرة تتركب على الاسنان وهو أشف  
من القلح وقد أطرمت أسنانه أطراما قال

اني قنيت خنينها اذا عرضت \* وتواجد اخضران الاطرام

وقال الليثاني الطرامة بقية الطعام بين الاسنان واطرم فوه تغيز والطرمة والطرمة تنوء في وسط  
الشفة العليا وهي في السفلى الترفة فاذا جمعوا قالوا طرمتين فغلبوا اللفظ الطرمة على الترفة  
والطرمة بئر تخرج في وسط الشفة السفلى والطرمة بفتح الطاء الكبد والطرمة بيت من خشب  
كالقبة وهو دخيل أعجمي معرب وقال في ترجمة طرين طرينوا وطريرموا اذا اختلطوا من السكر  
ابن بري الطرم اسم موضع قال الأعز بن مانوس

طرقت فطيمة أرحل السفر \* بالطرم بات خيالها بسري

ورأيت حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي رحمه الله قال الطرم بفتح أوله واسكان ثابته مدينة  
وهو ذنان الذي هزمه عضد الدولة فناخسرو قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم  
(طرسم) الطرمة والثرمة الأطراق من غضب أو تكبر (طرخم) الطرخوم نحو  
الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد أحسبهم مقلوبا (طرخم) الاطرخام الاضطجاع  
والمطرخم المضطجع وقيل الغضب بان المتناول وقيل المتكبر وقيل المنتفع من التخممة واطرخم  
الليل أسود كاطرهم واطرخم أي شمع بأنفه وتعلم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة  
الاحق وأنشد \* والازد دعوى النوك واطرخوا \* يقول ادعوا النوك ثم تعظموا الا دعوى  
انه لطرخم ومطخيم أي متكبر متعظم وكذلك مطخيم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب  
مطرخم أي حسن تام قال الججاج

وجامع القطرين مطرخم \* بيض عينيه العمى المعنى

قال ابن بري الرجز ربيعة وبعده \* من تخمان حسد نخم \* أي رب جامع قطريه عني متكبر  
على بيض عينيه حسده فهو يخم وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم  
الليل وطرسم أظلم ويقال بالشين المعجمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قولا وهي في السفلى الترفة  
الذي في القاموس أن الترفة  
في العليا أيضا فاعلمه بقولان  
وحرر زادي التكملة  
اطريم الرجل في كلامه  
اذا التث في فيه واطريم في  
الطين تلوث به واطريم الماء  
ع- ر مض وخبت وكل شيء  
طبق فقد طريم والطرمة  
في الصخب والغلي وهي  
لكل ما قار وغلي وطار  
طريمه اذا احتد والطرمة  
بالضم ضرب من الشجر اه  
كتبه مصححه

سكت من فزع الإصمهي طرشم طرشمه وبلسم بلسمة إذا فرق أطرق وسكت ويقال للرجل إذا  
 نكص هاربا قد سرطه وطرمس الجوهرى طرشم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرشم) طرشم  
 وطرمش أظلم والسبب أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر والمطرغم إذا تكبر والاطرغم  
 التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجدحكم \* وكنت لأنصفه الاطرغم  
 والأيديح الأقرار بالباطل قال الأزهرى واطرخم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشباب  
 المعتدل التام قال ابن حجر

أرجى شبابا مطرهما وصحة \* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

والمطرهم الشاب الحسن وقيل الطويل الحسن قال ابن بري يريد أن الإنسان يأمل أن يبقى شبابه  
 وصحته وهذا ما لا يصح لاحد فمجب من تأمل لذلك وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد والمطرهم  
 المتكبر واطرهم الليل أسود وقد فسره يعقوب به قول ابن جر أرجى شبابا مطرهما قال ولا وجه له  
 الآن يدنى به أسود الشعر ابن الأعرابي المطرهم الممتلي الحسن الإصمهي هو المترف الطويل  
 وقد اطرهم اطرهما واطرخم والمطرهم فحل الضراب (طسم) طسم الشيء والطر يقو وطمس  
 بطسم طسوما درس وطسم الطريق مثل طمس على القلب وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

رث جبل الوصل فأنصرما \* من حبيب هاج لي سقما

كذت أفضى إذ رأيت له \* منزلا بالخيف قد طسما

وجاءه العجاج متعديا فقال

ورب هذا الأثر المقسم \* من عهد إبراهيم لما بطسم

يعنى بالأثر المقسم مقام إبراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغادى وأكبرهمة \* بجاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فقال الطسوم هنا الطامسة أى فوقهن أرض طامسة نحو ج إلى التفتيش  
 والتوسم وطسم الرجل اتخم قديسة والطمس الظلام والغسم والطمس عند الأمساء وفي  
 السماء غسم من سحب وأغسام وأطسام من سحب وفي نوادر الأعراب رأته في طسام الغبار  
 وطسامه وطسامه وطسامه يريد في كثيره وأطسمه الشيء معظمه ومجتمعه حكاة السيرانى ولم يذكر  
 سيبويه الأسطمة وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه قال والأطسمه مثله على القلب قال العماني  
 الراجر واسمه محمد بن ذؤيب النقمي لقبه بالعمان دكين الراجر لما نظر إليه مصفرا الوجه مطجولا

قوله في طسام الغبار الخ  
 ضبطها في القاموس كغراب  
 وسحاب وشداد لكن ضبط  
 في التكملة الثالث بالضم  
 والتشديد أى كرمان اه

فقال من هذا العُماني فلزمه ذلك لان عُمَانَ وَبِئْتَهُ وَأَهْلَهَا صُفْرٌ مَطْحُولُونَ يُخَاطَبُ بِهِ الْعُمَانِيُّ الرَّشِيدُ

مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ \* وَقَدَرَضِينَاهُ فَقَمٌ فَسَمَّهَ

يَالَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي \* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمِئِنِّي

أَي فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ خَالُو بِهِ الرَّجَزِيُّ رِيقَالَهُ فِي سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَهُوَ

أَنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ \* ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِ عَمِّهِ

قَدَرَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّاهُ \* يَالَيْتَهَا قَدِ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمِئِنِّي \* أَبْرَزْنَا مِغْنِيَهُ مِنْ كَفِّهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ جُعِلَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنشِدَ أَبُو عَبْدِ

حَدَّثَتْ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طَوَّلَتْ \* وَبِئْتَيْنِ بَعْدَهَا قَدْ أُثْبِتَتْ

وَبِئْتَانِ ثُبُتَتْ وَكُكَّرَتْ \* وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدِ ثَلَّثَتْ

وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدِ سَبَعَتْ \* وَبِالْمُفَصَّلِ اللَّوَاتِي فَصَلَّتْ

قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ بَذَوَاتٍ وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدٍ فَيُقَالُ ذَوَاتُ طَسَمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسَمٌ حَتَّى تَمُنَّ

الْعَرَبُ أَنْ قَرَضُوا الْجَوْهَرِي طَسِمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادٍ كَانُوا قَانِقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَسُكَّانَهَا طَسَمٌ

وَجَدِيْسٌ وَهَمَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمٌ حَتَّى مِنْ عَادٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طعم) الطَّعَامُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ طَعِمَ بِطَعْمٍ طَعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ مِثَالِ غَنَمٍ يَغْنَمُ غَنَمًا فَهُوَ

غَانِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا طَعَمْتُمْ فَأَنْتُمْ شُرَاوِي يُقَالُ فُلَانٌ قَلَّ طَعْمُهُ أَيْ أَكَلَهُ وَيُقَالُ طَعِمَ بِطَعْمٍ طَعْمًا

وَإِنَّهُ لَطَيْبُ الْمَطْعَمِ كَقَوْلِكَ طَيْبُ الْمَأْكَلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْرٍ مِنْهَا طَاعِمٌ طَعْمٌ

وَشِفَاءٌ سَقَمٌ أَيْ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَا هَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ إِنِّي طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ

أَيْ مُسْتَعْنٍ عَنْ طَعَامِكُمْ وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ طَعَامٌ طَعِمَ أَيْ يَطْعَمُ مِنْ أَكْلِهِ أَيْ يَشْبَعُ وَهُوَ جَزْءٌ مِنَ

الطَّعَامِ مَا لَجَزَّ لَهُ وَمَا يَطْعَمُ أَكَلُ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ مَا يَشْبَعُ وَأَطْعَمْتَهُ الطَّعَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَحِلْ لَكُمْ

صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مِمَّا عَالَكُمْ وَلِلسِّيَّارَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَأُخِذَ بِغَيْرِ صَيْدٍ فَهُوَ طَعَامُهُ وَقَالَ آخَرُونَ طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَقَى بِمَائِهِ فَنَبَتْ لِأَنَّهُ نَبَتْ

عَنْ مَائِهِ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الزَّجَّاجِ وَالْجَمْعُ أَطْعَمَةٌ وَأَطْعَمَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ طَعَمَهُ طَعْمًا

وَطَعَامًا وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنَّا وَابَهُ الْبُرْخَانُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ كَمَا أَخْرَجَ صَدَقَةَ الْفَطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا



من شعير قيل أراد به البروقيل التمروه وأشبهه لان البركان عندهم قليلا لا يتسع لخراج زكاة  
 الفطر وقال الخليل العالى في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من  
 اتباع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء  
 قال ابن الاثير الطعام عام في كل ما يفتتات من الخنطة والشعير والتمرو وغير ذلك وحيث استثنى  
 منه السمراء وهى الخنطة فقه - بدأ طلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصوه بالتمر  
 لاهرين أحده - ما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثانى أن معظم روايات هذا الحديث انما  
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء  
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبدا أو قوتا آخر فتم - م من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه  
 اجراءه مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان  
 فى الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت  
 فتمتزج باخر اجتمع فى الضرع بعد العقد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما  
 بعبارة الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمردون النقد لفقده عندهم غالباً ولان  
 التمر يشارك اللبن فى المائىة والقوتية واه - ذا المعنى نص الشافعى رضى الله عنه أنه لو ردا المصراة  
 بعيب آخر سوى التصرية ردمها صاعاً من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما  
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحداً من عبادى ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل  
 طاعم حسن الحال فى المطعم قال الحطيمية

دع المكارم لا ترحل ابغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاى

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كما قالوا نهر والطعم الاكل والطعم ما أكل وروى  
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلي

أرد شجاع الجوع قد تعلمته \* وأور غيرى من عيالك بالطعم

أى بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكرونها فى البطن وتسمى الصفر تؤذى الانسان اذا جاع  
 ثم أنشد قول ابي خراش فى الطعم الشهوة

وأعقب الماء القراح فأنتهى \* اذا الراد أمسى للمزج ذا طعم

ذا طعم أى ذائمه الشهوة فأراد بالاول الطعام وبالثانى ما يشتهى منه قال ابن برى كنى عن شدة الجوع  
 بشجاع البطن الذى هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أى ذو عقل وحزم وأنشد

فَلَا تَأْمُرِي بِأُمَّ أَسْمَاءَ بِأَنَّي • تُجْرُ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

أى تُخْرِسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَجْرَارِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لَفِي فَمِ الْفَصِيلِ خَشْبَةً تَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ مَا بَقِلَانَ طَعْمٌ وَلَا تَوَيْضُ أَي لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بَهْرًا كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ لِمَا يَقْعَلُ فَلَانَ طَعْمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنْزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمَرْجُحِ ذَا طَعْمٍ فِي بَيْتِ أَبِي خَرِشٍ مَعْنَاهُ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمَرْجُحُ الْبَخِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَرْجُحُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا مَالِ النَّفْسِ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي \* شَقَاهَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً إِيَّاهَا طَعْمٌ

مَعْنَاهُ لَهَا حَلَاوَةٌ وَمَنْزِلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَإِيسَ بَدِيٍّ طَعْمٌ أَي لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّعْمُ مَا بَشْتَهِيَ يُقَالُ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ وَمَا فَلَانَ بَدِيٍّ طَعْمٌ إِذَا كَانَ عَنَّا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ مَا قَتَلْنَا الْأَعْمَاءَ تَرْصُلًا هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ أَي قَتَلْنَا مِنْ لِعِظْمَادِهِ وَلَا مَعْرِفَةً لَهُ وَلَا قَدْرًا وَيَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الطَّاءِ وَضَمُّهَا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهْ طَعْمٌ فَلَا جَدْوَى فِيهِ لِلدَّكْلِ وَلَا مَنَفَعَةٌ وَالطَّعْمُ أَيْضًا الْحَبُّ الَّذِي يُلْتَقَى لِلطَّبْرِ وَأَمَّا سَبُوبُهُ فَيَسْوَى بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمَهُ كِلَاهِمَا بِضَمِّ آوَلِهِ وَالطَّعْمَةُ الْمَأْكَلَةُ وَالْجَمْعُ طَعْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ

مُسْتَمِرِّينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمَمَةٍ • نَزَجُوا الْإِلَهَ وَنَزَجُوا الْبِرَّ وَالطَّعْمَا

وَيُقَالُ جَعَلَ السَّلْطَانَ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمًا مَعْنَاهُ فَلَانَ أَي مَأْكَلًا لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَانَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طَعْمًا مِمَّا قَبِضَهُ جَعَلَهَا الَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ الطَّعْمُ مَعْنَاهُ بِالضَّمِّ شِبْهُ الرِّزْقِ يَرِيدُهُ مَا كَانَ لَهُ مِنَ النَّفِيِّ وَغَيْرِهِ وَجَعَلَهَا طَعْمًا وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَاثِ الْجَدَانِ السُّدَسَ الْأَخْرَطُ طَعْمًا مَعْنَاهُ أَي أَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فَلَانَ تَجَبَّى لَهُ الطَّعْمُ أَي الْخَرَاجُ وَالْإِنَاوَاتُ قَالَ زَهْرِي

\* مِمَّا يَيْسُرُ أَحْبَابًا نَالَهُ الطَّعْمُ \* وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ قِتَالٌ عَلَى كَذَا وَقِتَالٌ لِكَذَا وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبٍ هَذِهِ الطَّعْمَةُ يَعْنِي النَّفْيَ وَالْخَرَاجَ وَالطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجَهٌ الْمَكْسَبُ يُقَالُ فَلَانَ طَيْبُ الطَّعْمَةِ وَخَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ رَدِيًّا الْكَسْبُ وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةُ الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَنَازَلَتْ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدَ أَيِّ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَانَ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالشَّرْبَةُ بِالْكَسْرِ وَالطَّعْمَةُ الدُّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَالطَّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ وَهِيَ أَيْضًا الْكَسْبَةُ وَحِكْيُ اللَّجْمَانِي أَنَّهُ لَخِيثُ الطَّعْمَةِ أَي السَّيْرَةُ وَلَمْ يَقُلْ خَبِيثُ السَّيْرَةِ فِي طَعَامٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فَلَانَ طَيْبُ الطَّعْمَةِ وَفَلَانَ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَاسْتَطَعْمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَطَعْمَكُمُ الْإِمَامُ فَاطْعِمُوهُ أَي إِذَا رَجِحَ

قوله قال زهير مما ييسر الخ  
صدره كما في التكملة  
ينزع إمامة أقوام ذوى حسب  
اه صححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهه بالطعام  
 كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أي طلبت  
 منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين  
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني سبع الواحد مقوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله  
 قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدد هم فان الرجل  
 لا يملك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادر ولا نظيره إلا مصكة ورجل  
 مطعم بضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقربهم كثيرا وامرأة مطعم بغيرها  
 والطعم بالفتح ما يؤدبه الذوق يقال طعمه مطعم مطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك  
 في الطعام والشراب والجمع طعموم وطعمه طعاما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله  
 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني أي من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام  
 يطعمه طعاما إذا أكله بمقدم فيه ولم يسرف فيه ويطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز  
 فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معني ومن  
 لم يطعمه أي لم يتطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعاما ونهاهم أن يأخذوا  
 منه الاغرفة وكان فيهم وري دوابهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو وعامر بالنسار \* غداة لقونا ف كانوا عاماما

نعاما بجمجمة صعرا الحدو \* دلا تطعم الماء الا صياما

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة  
 في الكلاب اذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أي لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أي ذوق تشبه قال  
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أي ذق حتى تستهيق أي تستهسي وتناكل قال ابن بري معناه ذق  
 الطعام فانه يدعو الى أكله قال فهذا مثل لمن يججم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك ذلك  
 الى دخولك في آخره فانه عطاء بن مصعب والطعم الأكل بالثبائيا ويقال ان فلانا لحسن الطعم وانه  
 ليطعم طعاما حسنا واطعم النبي أخذ طعمها وابن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال  
 أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذي أخذ في السقاء طعاما وطيبا وهو ما دام في الغلبة محض وان تغير  
 ولا يأخذ اللبن طعاما ولا يطعم في الغلبة والبناء أبدأ ولكن يتغير طعمه في الانقاع واطعمت الشجرة  
 على افتعلت أدركت ثمها يعني أخذت طعاما وطابت واطعمت أدركت ان ثمروا يقال

في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمرة وفي الحديث نهي عن  
 بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات  
 طعم وشي يؤكل منها وروى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال  
 أخبروني عن نخل يسان هل أطعم أي هل أثمر وفي حديث ابن مسعود كرجة الماء لا تطعم  
 أي لا تطعم لها وروى لا تطعم بالتشديد تفعل من الطعم وقال النضر أطعمت الغصن أطعما إذا  
 وصلت به غصنا من غير شجره وقد أطعمته فطعم أي وصلت به فقبل الوصل ويقال للجمام الذكر  
 إذا أدخل فيه في فم أنثاه قد طاعها وقد طاعما ومنه قول الشاعر

لم أعطها سدا ذبت أرشفها \* الاتطاول غصن الجدي بالجد

كما تطاعهم في خضراء ناعمة \* مطوقان أصاحا بعد تغريد

وهو التطاعم والمطاعمة وأطعمت البسرة أي صارها طعم وأخذت الطعم وهو افتغل من الطعم مثل  
 اطلب من الطلب واطرد من الطرد والمطعم الغلصمة قال أبو زيد أخذ فلان مطعمه فلان إذا  
 أخذ بجلقه يعصره ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال والمطعمه المخلب الذي تخطف به الطير اللحم  
 والمطعمه القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمه \* كبداء في عجمها عطف وتقوم

كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقبض بشبر وصواب انشاده في عودها عطف يعني موضع  
 السيتين وسائرهم مقوم البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال إنها تطعم صاحبها  
 الصيد وقوس مطعمه يصاد بها الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان مطعم للصيد ومطعم الصيد  
 إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له \* غيرها كسب على كبره

وقال ذو الرمة \* ومطعم الصيد هبال ابغيته \* وأنشد محمد بن حبيب

رمتني يوم ذات الغم سلمى \* بسهم مطعم للصيد لامي

فقلت لها أصبت جصاة قلبي \* وربت رمية من غير رأمي

ويقال إنك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال الكمي

بلى إن الغواني مطعمات \* مودتنا وإن وخط القمير

قوله وصواب انشاده في  
 عودها الخ عبارة التكملة  
 والرواية في عودها فان  
 العطف والتقوم لا يكونان  
 في العجز وقد أخذ من  
 كتاب ابن فارس والبيت لدى  
 الرمة اه صححه

أى يُحِبُّهُنَّ وإن شَبَّناو يقال انه لَمْ يَطْعَمْ الخَلْقُ أى مُتَّبِعُ الخَلْقِ ويقال هذا رجل لا يَطْعَمُ بِثِقِيلِ  
الطَاءِ أى لا يَتَأَدَّبُ ولا يَنْجَعُ فِيهِ ما يُصْلِحُهُ ولا يَعْقِلُ والمُطْعِمُ والمُطْعَمُ من الأبل الذي يَجِدُ فِي نَجْمِهِ طَعْمَ  
الشَّحْمِ من سَمْنِهِ وقيل هى التى جَرى فِيها المِخْ قَلِيلًا وكلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمَهُ فَتَدَا طَعْمَ وطَعْمَ العَظْمِ أَمِخْ  
أَنشَدَ نَعْلَبُ \* وَهُمْ تَرَكُوا لِمَا يَطْعَمُ عِظَمَكُمُ \* هُزْأًا وَكَانَ العِظَامُ قَبْلَ قَصِيدَا

ومَخْ طَعْمٌ يُوْجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لَكَ عَتُّ هَذَا وَطَعْمُوهُ أى عَنَّهُ وَبِمِئِنُّهُ وَشَبَّاهُ  
طَعْمٌ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجَزُورٌ طَعْمٌ سَمِينَةٌ وَقَالَ الفَرَّاجُ وَجَزُورٌ طَعْمٌ وَطَعِيمٌ  
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الغَنَمِ وَالسَّمِينَةِ وَالطَّعْمُوهُ الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتُؤَكَلَ وَمُسْتَطْعَمُ الفَرَسِ بِحَافِلِهِ وَقِيلَ  
مَا تَحْتِ مَرَسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِحَافِلِهِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَرُقَّ مُسْتَطْعِمُهُ وَالطَّعْمُ  
الْقُدْرَةُ يَقَالُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أى قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطَعِمْتُ عَلَيْهِ قَدْنِي فَطَعِمْتُهُ وَاسْتَطَعِمْتُ الفَرَسَ إِذَا  
طَلَبْتَ جَرِيَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكَ سَعَى وَرَكَضَ طَمْرَةَ \* سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعِمْتَهَا الجَرَى تَسْبِجٌ

والمُطْعِمَتَانِ مِنَ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ هُمَا الأَصْبَعَانِ المُتَقَدِّمَتَانِ المُتَقَابِلَتَانِ وَالمُطْعَمَةُ مِنَ الجَوَارِحِ هِىَ  
الأَصْبَعُ الغَلِيظَةُ المُتَقَدِّمَةُ وَأَطْرَدَهَا الأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كَلَّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعِيمَةٌ وَمُطْعِمٌ  
كَلَّهَا الأَسْمَاءُ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبَى طَعْمَةَ المَوْتِ أَمَا السَّرَّانُ وَإِنْ عَزَّ الحَيْبُ الغَنَامُ \*

(طعم) الطَّغَامُ وَالمُطْعَمَةُ أَرْدَالُ الطَّيْرِ وَالمُطْعَمَةُ الوَاحِدَةُ طَعْمَةٌ لِذِكْرِ الأَنْثَى مُثَلُّ نَعَامَةٍ  
وَنَعَامٌ وَلَا يَنْطَقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ إِشْتِقَاقٌ وَهُوَ مَا أَيْضًا أَرْدَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنشَدَ  
أَبُو العَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَا جَهْ وَلَا \* فَمَا فَضَّلَ اللَّيْبُ عَلَى الطَّغَامِ

الوَاحِدُ وَالمُجْمَعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَعْمَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الوَاحِدُ وَالمُجْمَعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَكَأَنَّ إِذَا هَمَّتْ بِفِعْلٍ أَمْرٍ \* يُخَالَفُنِي الطَّغَامَةُ وَالمُطْعَمُ

قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الأَجْحَقِ طَعْمَةٌ وَدَعَامَةٌ وَالمُجْمَعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِأَهْلِ العِرَاقِ يَا طَعْمَ الأَحْلَامِ أَمَا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى المَرْفِقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ إِذَا كَانَ  
ضَعِيفًا اسْتِجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَا ضَعِيفَ الأَحْلَامِ وَيَا طَاشَةَ الأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَأَعْقَلَ  
لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْدَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ \* مِثْبَرَةُ العُرْقُوبِ إِشْفَى  
المَرْفِقِ \* لِمَا كَانَ إِشْفَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتِجَارَ أَنْ يَصْفَهُ بِهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ المَرْفِقِ أَوْ حَادَّةُ المَرْفِقِ

(٣) زاد في التكملة عن التهذيب وفيه طغومة وطفومية أي حق ودناءة والطعم محركا البحر والماء الكثير والتطعم التجاهل اه كتبه مصححه

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا (ظلم) الطلعة بالضم الخبزة وهي التي تسمى الناس الله وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التي قيل فيها فهي الطلعة والخبزة والميل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلعة لاصحابه في سفر وقد عرق من حر النار فتأذى فقال لا تمه النار ابد او في رواية لا تطعمه النار بعدها والطلع طلم ضربك الخبزة وقال ابن الاثير الطلعة هي الخبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار وأصل الطلم الضرب بسط الصكتف وقيل الطلعة صفيحة من حجارة كالطابق يجز عليهم اوقد طلمها يطلمها او طلمها او طلم العرق عن جبينه مسحه قال حسان بن ثابت

تَطَلُّ جِيادُنا مَطَّرات \* يُطْمَهُنَّ بِالنَّجْرِ النِّساءُ

قال ابن الاثير والمشهور في الرواية تَطْمَهُنَّ وهو بمعناه ومثل العرب ان دون الطلعة خرط قتاد هو بر قال وهو بر مكان وأنشد شمر

تَكَفَّ ما بَدَّ الأَكْغِرْطُلم \* قَفِيما دُونَهُ خَرَطُ القَتادِ

والطلم جمع الطلعة والطلام التنوم وهو حب الشاهدانج والطلم وسخ الأسنان من ترك السواك والله أعلم (طلخم) طلخام موضع (طلخم) اطلخم الليل والسحاب اظلم وترأكم مثل اطرخم الجوهرى اطلخم الليل أي اسهنتك وأمور مطلخمت شداد واطلخم الرجل تكبر والمطلخم المتكبر الاصمعي انه اطرخم ومطلخم أي متكبر متعظم وكذلك مسلخم والطلخوم العظيم الخلق والطلخام الفيل الاثني وطلخام موضع قال لبيد

فصوائق ان أَيْمَتْ فظنة \* منها وحاف القهرا وطلخامها

وحكى عن ثعاب انه كان يقول هو بالخاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي طلخام بكسر أوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل بيض النعام برعم دون مسكنها \* وبالذانب من طلخام مراكوم

قوله وحاف القهرا أنشده في التكملة في مادة ق ه ر بالراء المهملة وياقوت في ق ه ز بالزاي اه مصححه قوله بيض النعام الذي في ياقوت بيض الانوق وقوله وبالذانب الذي فيه وبالابارق كتبه مصححه

قال أبو حاتم لم يصرف لانه اسم اشي مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من معجم ما استعجم والطلخوم الماء الالجن (طلمس) طلمس الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس وطرمس (طهم) طم الماء بطم طما وطمو ما علا وعمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم بطم وطم الشيء يطمه طما غمره وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة أوصبي تسمع كلامكم أي لا تزاع ولا تغاب بكلامه تسمعه من الرقت وأصب له من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو

وهو طام والطاء الداهية تغلب ماسواها وطم الاناء طمام لانه حتى علا الكيل اصابه وجاء  
السيل فطم ركبة آل فلان اذا دفن اوسواها وانشد ابن بري للراجز

فصبت والطمم تكلم \* خاية طمت بسيل منعم

ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو قد طم وهو يطم طما وجاء السيل فطم كل شيء أي علاه ومن ثم قيل  
فوق كل شيء طامة ومنه سميت القيامة طامة وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة  
قال هي القيامة تطم على كل شيء ويقال تطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل  
شيء وفي حديث أبي بكر والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من أمر عظيم الا وفوقه ما هو  
اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجاء بالطم والرّم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء  
ونحوه وقيل الطم والرّم ورق الشجر وما تحات منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرّم أي الرطب  
واليابس والطم طم البئر بالتراب وهو الكبس وطم الشيء بالتراب طما كبسه وطم البئر بطمها  
ويطمها عن ابن الاعرابي يعني كبسها وطم رأسه يطمه طما جره أو عض منه الجوهري طم شعره  
أي جره وطم شعره أيضا طمو ما اذا عقصه فهو شعر مطموم وأطم شعره أي حان له أن يطم أي يجز  
واستطم مثله وفي حديث حذيفة خرج وقد طم شعره أي جره واستأصله وفي حديث سلمان انه  
رؤى مطموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مطموم الشعر قال أبو نصر يقال للطاء اذا  
وقع على غضن قد طمّ تظميا وقيل الطم البحر والرّم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء  
ليزدوج مع الرّم ويقال جاء بالطم والرّم أي بالمال الكثير وانما كسر والطم اتباعا للرّم فاذا  
أفردوا الطم فتحوه الاصمعي جاءهم الطم والرّم اذا اتاهم الأمر الكثير قال ولم نعرف أصلهما  
قال وكذلك جاء بالضح والريح مثله وروى ابن الكلبي عن أبيه قال انما سمى البحر الطم لانه طم  
على ما فيه والرّم ما على ظهر الارض من فتاتها أرادوا الكثير من كل شيء وقال أبو طالب جاء بالطم  
والرّم معناه جاء بالكثير والقليل والطم الماء الكثير والرّم ما كان بالياء مثل العظم وما يتقّم وقال  
ابن الكلبي سميت الارض رما لانها ترّم والطمّة الشيء من الكلا وأكثرت ما يوصف به اليبس  
والطم الكبس وطمّة الناس جماعتهم ووسطهم ويقال لقيته في طمة القوم أي في جمعةهم والطمّة  
الضلال والحيرة والطمّة القدر وطم الفرس والانسان يطم ويطم طميا خف وأسرع وقيل ذهب  
على وجهه الارض وقيل ذهب أي كان الاصمعي طم البعير يطم طمو ما اذا أمر بعدد وواسه هلا  
وقال عمر بن لجا

قوله والطم الكبس بكسر  
أولهما والباء موحدة ساكنة  
أي التراب الذي يطم ويكبس  
به نحو البئر وفي القاموس  
الكبس أي بالمشاة التحتية  
بوزن سيد ولعله تصحيف  
وانظر شرحه اه مصححه

حَوَزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ \* أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَّةَ الظَّالِمِ \* بِالْحَوَزِ وَالرَّفِقِ وَبِالطَّمِيمِ  
 قَالَ حَوَزًا بِلَهْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سِرِّهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفْتُهُ وَبَطْمُ  
 رَأْسِهِ طَمًا وَالطَّمِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَمَرَّ بِطَمٍ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَي بَعْدَ وَعَدُوِّ سَهْلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ  
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلْصَقَ مِنْ رَيْشٍ عَلَى غِرَائِهِ \* وَالطَّمُّ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِقَائِهِ \* يَقْرَعُهُ بِالزُّجْرِ أَوْ شِلَانِهِ  
 قَالُوا يَجُوزَانُ يَكُونُ سَمَاءَ طَمًا الطَّمِيمُ عَدُوَّهُ وَيَجُوزَانُ يَكُونُ شَبَهًا بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ بِحَرْوٍ غَرَبٌ  
 وَسَكَبٌ وَالطَّمُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ وَطَمِيمٌ صَلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِي  
 ابْنِ زَيْدٍ بِنِكَ التَّضْعِيفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَا أَدْرِي أَلِشِعْرَ أَمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَّتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السِّقَاءُ قَالَ  
 تَعَدُّوْا عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَامُهَا \* بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدُوِّ الْقَارِحِ الطَّمِيمِ

وَالطَّمُ طَمَةُ الْعَجْمَةِ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمِيٌّ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمَانِيٌّ هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَرَجُلٌ  
 طَمُ طَمٍ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يُفْصِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمِ طَمِ طَمِيمٍ \*  
 وَفِي لِسَانِهِ طَمُ طَمَانِيَّةٌ وَالْأَيْ طَمُ طَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُ طَمَةٌ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ أَيْسٍ  
 فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ حَيْرٌ شَبَهَ كَلَامَ حَيْرٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْجَمٌ طَمِ طَمِيٌّ  
 وَقَدْ طَمَّ طَمٌ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِّ لَهَا آذَانٌ صَغِيرَةٌ وَأَعْيَابٌ كَأَعْيَابِ الْبَقَرِ تَكُونُ  
 بِنَاحِيَةِ الْبَيْنِ وَالطَّمُ طَامُ النَّارِ الْكَبِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَّ طَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمُ طَامٌ وَهُوَ وَسَطُ  
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتُهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَانَّهُ أَيْ  
 ضَخَّضَ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْ لَكَانَ فِي الطَّمُ طَامٌ أَيْ فِي وَسَطِ النَّارِ وَطَمُ طَامٌ الْبَحْرُ وَسَطُهُ اسْتِعَارَةٌ هَهُنَا  
 لِمُعْظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لِسِيرَتِهَا الضَّخْضَاحَ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبِينَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ  
 إِذَا نَحَّتِ الرَّجُلُ فَأَبَى إِلَّا اسْتَبَدَّ أَبْرَأَيْهِ دَعَا يَتْرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُدْعِعُ فِي حُرَّتِهِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ  
 أَبُو تَرَابِ الطَّمُ طَامٌ الْعَجْمُ وَأَنْشَدَ لِلأَفْوَاهِ الْأَوْدِي

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْجَسِّ يَتَّبَعُهُ \* سَوْدُ طَمِ طَامٍ فِي آذَانِهِ النَّظْفُ

قَالَ الْفَرَاءُ سَمِعْتُ الْمُفْضَلَ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ عَنْ قَوْلِ عُمَرَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوَّتْ \* حَزَقٌ يَمَانِيَةٌ لِأَعْجَمِ طَمِ طَمِيمِ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبَّمَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي  
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ فِيهَا كَأَنَّهُ مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ



فالحزق اليمانية تلك السحاب والاعجم الطمطم صوت الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل  
 يصف نافه بانث على نفن لائم مراكره \* جاني به مستعدات أطاميم  
 نفن لائم مستويات مراكره مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها  
 وقال غيره أطاميم تطم في السير أي تسرع (طنم) أهمله الليث ابن الاعرابي الطنمة صوت  
 العود المطرب (ظهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع  
 الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي  
 مجتمع مدور والمطهم المنتفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف علي عليه السلام  
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالملكائم قال ابن سيده هو ويحتمل أن  
 يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مستنون الوجه  
 الأزهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت  
 طائفة هو الذي كل عضو منه حسن علي حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقد تم  
 النقي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النحافة فقد تم النقي في هذا لأن أم معبد وصفته  
 بأنه لم تعبته نجله ولم تشبهه نجله أي انتفخ بطن قال وأما من قال التطهيم الضخم فقد صح النقي  
 فكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه علي رضوان الله عليه فقال كان يادنا متاسكا  
 قال ابن الأثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو  
 من الاضداد اللحياني ما أدرى أي الطهم هو وأي الدهم هو بمعنى واحد أي أي الناس هو وقال  
 أبو سعيد الطهامة والضممة في اللون أن تجاوز سمرته إلى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك  
 قال أبو سعيد والتطهيم التنافر في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها \* يوم النقا بجهة منها وتطهيم

قال التطهيم في هذا البيت التنافر قال ومن هذا يقال فلان يتطهم عنا أي يستوحش والخيل  
 المطهمة فانها المقربة المسكرمة العزيزة الأنف ومنه يقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنة سبك  
 عنه وقول أبي النجم \* أخطم أنف الطامح المطهم \* أزد الرجل الكريم الحسب وقال  
 الباهلي في قول طفيل

وقينار باط الخيل كل مطهم \* رجيل كسرجان الغضى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المنبي ويقال تطهمت الطمام إذا كرهته وطهمان

زاد في التكملة امرأة  
طهمة أي كفرحة قايلة  
لحم الوجه ومثله في القاموس  
اه صححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنيّة قالت الجنساء  
ان كان صخر تولى فالشمت بكم \* وكيف بشمت من كانت له طوم  
وقد فسّر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامه الله على الخير يطيمه طيمًا جبلة يقال ما أحسن  
ما طامه الله وطانه بطينه أي جبلة ومنه الطيماء وهي الجبلة والطيء الطيعة يقال الشمر من  
طيمائه أي من سوسه حكاه الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انه بديل من نون طان لأنهم  
لم يقولوا طيناء

(فصل الطاء المعجمة) (ظام) الظام السلف لغة في الظأب وقد تظاء ما وظامه وقد  
ظاء بني مظاء به وظاء منى اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظام التيس صوته وليلته  
كظأبه الجوهرى الظام الكلام والجلبة مثل الظأب (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فظالم قال الاصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبه في غير موضعه  
وفي المنزل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه  
يقال أخذ في طريق فظالم عينا ولا شمالا ومنه حديث أم سلمة ان أبا بكر وعمر تركا الأثر فما  
ظلماه أي لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فن زاد أو نقص  
فقد أساء وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما تقصه من  
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال ابن  
عباس وجاعة أهل التفسير لم يخاطبوا إيمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان  
وتأذوا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الزم  
هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجرعه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى  
هو المحي المميت الرزاق المنعم وجاهده لا شريك له فاذا أشرك به غيره فذلك أعظم الظلم لأنه جعل  
النعمة لغغير ربها يقال ظلمه بظلمه ظلمًا وظلمًا ومظلمة فالظلم مصدر حقيق والظلم الاسم يقوم مقام  
المصدر وهو ظالم وظالم قال ضيعم الاسدي

إذا هو لم يخفني في ابن عمي \* وإن لم ألقه الرجل الظالم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم منقال ذرة أراد لا يظلمهم منقال ذرة وعداه الى مفعولين لأنه في معنى  
يسلبهم وقد يكون منقال ذرة في موضع المصدر أي ظلمًا حقيقًا كمنقال الذرة وقوله عز وجل فظلموا  
بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباء لأنه في معنى كفر وابهوا الظلم الاسم وظلمه حقه وتظلمه آياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف ذوالحق منهم \* وأظلم بعضاً أوجعاً نورياً  
 وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبه  
 وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد  
 كانت اذا غضبت على تظلمت \* واذا طلبت كلامها لم تقبل  
 قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما التظلم ههنا تشكي الظلم منه  
 لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها والمتظلم الذي يشكور رجلاً ظلمه والمتظلم  
 أيضا التظالم ومنه قول الشاعر \* تقرون أبي نخوة المتظلم \* أي نأبى كبر الظالم وتظلمني فلان  
 أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

وما يشعر الريح الأصم كعوبه \* بثروة رهط الأعمى المتظلم

قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول أصح

فهل أغبر عمكم ظلمتم \* اذا ما كنتم متظلمينا

أي ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أنصفه من ظلمه وأعانته عليه  
 ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه

اذا انفجرت الجودافنين ماله \* تظلم حتى يخذل المتظلم

قال أي أعار على الناس حتى يكدر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظملاً لانه اذا أعار على الناس فقد  
 ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعبي

وعمر بن همام صقعنا جبينه \* بشعباً تنهى نخوة المتظلم

قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا  
 أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك  
 فعلى الله به أي الإظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل ان توجده ليدك تجدها \* يدالك وان تظلم بها تظلم

واظلم وان ظلم احتمال الظلم وظلمه أنباء أنه ظالم أو نسبه الى الظلم قال

أمست تظلمني وأست بظالم \* وتنبهني بها وأست بنائم

والظلمة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه  
 ومظلمته أي ظلمه قال ولو أتى أموت أصاب دلاً \* وبسامته عشرينه الظلاماً

والظلمة والظلمية والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك التهذيب الظلمة اسم مظلمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فإظلم معناه أنه احتل الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله اظلم فقلبت التاء طاء ثم أدغمت الطاء فيم أو أنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرِيَّ وَصَارِمًا \* وَأَنْفَاجِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال أظلم من حية لأنه اتأني الجرح لم تحتفروه فتسكنه ويقولون ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فانتخمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تفيء  
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهْيٌ بِأَعْلَى ذِي سَلَمٍ \* أَلَا تَرُورُنَا انْ شَعْبُ أَلَمٍ \* قَالَ بَلَى يَا مَيَّ وَالْيَوْمُ ظَلَمٌ

قال الفراء هم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو مثل قال ورأيت أنه لا يمنعني يوم فيه علة تمنع قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراد قول المنفصل قال وهو شبيه بقول من قال في لاجرم أي حقا يقيمه مقام اليمين وللعرب ألفاظ تشبهها وذلك في الأيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجبر لا أفعل ذلك وقوله عز وجل اتت أكلها ولم تظلم منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال ما نقصونا شيئا بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم والظالم بالتشديد الكثير الظلم وتظلمت المعزى تناطعت مما سمعت وأخصبت ومنه قول الساجع وتظلمت معزها ووجدنا أرضا تظالم معزها أي تتناطح من النشاط والشبع والظلمية والظلم اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبده قال وقائلة ظلمت لكم سقائي \* وهل يخفى على العكد الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقائي مروب وأنشد ثعلب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَرَبِّيْ شِكَاةَ \* ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِيْ لَهُ عَامِدًا أَجْرُ

قال هذا سقائي منه قبل أن يخرج زبده وظلم وطبه ظلمًا إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده وظلمت سقائي سقيتهم أي قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده ثعلب

\* ظَلَمْتُ فِي ظَلْمِيْ لَهُ عَامِدًا أَجْرُ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُهُ فِي ظَلْمِيْ بِنَصْبِ الطَّاءِ قَالَ وَالظُّلْمُ الْأَسْمُ وَالظُّلْمُ الْعَمَلُ وَظَلَمَ الْقَوْمَ سَقَاهُمْ الظَّامَةَ وَقَالُوا امْرَأَةٌ لَزُومٌ لِلْقَنَا ظَلُومٌ لِلسَّقَاءِ مُكْرِمَةٌ لِلْأَجْمَاءِ التَّهْدِيبُ الْعَرَبُ تَقُولُ ظَلَمَ فُلَانٌ سِقَاءَهُ إِذَا سَقَاهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ زُبْدُهُ

وقال أبو عبيد إذا شرب ابن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت  
 القوم إذا سقاهم اللبن قبل ادراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت  
 القوم وهو وهـ م وروي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم قالوا يقال ظلمت  
 السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل ادراكه وأخرج زبيدته وقال ابن السكيت ظلمت  
 وطى القوم أى سقيته قبل رؤبه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب الفراء يقال ظلم  
 الوادى إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيه إلا ولا يبلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف  
 سيلا يكاد يطلع ظلماته بمنعه \* عن الشواهي قالوا وادى به شرف

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلا

الأواري لا يأما أيئها \* والنوى كالحوض بالظلمة الجلد

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشيبه داخل الحاجر بالحوض بالظلمة بمعنى أرضاً مرواً  
 بها في برية فتحوضوا وحوضاً سقوا فيه إياهم وإيست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا  
 عمده في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه ومنه قول  
 ابن مقبل عاداً لذة في دار وكان بها \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر

أى وضعوا الحرف في غير موضعه وظلمت الناقة نحرته عن غير علمه أو وضعت على غير ضبعة وكل  
 ما عملته عن أوانه فقد ظلمته وأنشد بيت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا  
 كاهها وقد حلت فهو يظلمها ظلماً وأنشد أبو عمرو يصف أتنا

أبن عقاقم يرحن ظلمة \* إباء وفيه صولة وذميل

وظلم الأرض حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك وقيل هو أن يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف  
 رجلاً قتل في موضع فحفر فخفر له في غير موضع حفر

ألا لله من مردى حروب \* حواه بين حصننه الظلم

أى الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا خددت فيها في غير موضع تحديد وأنشد للحويدرة

ظلم البطاح بهم اللال حريصة \* فصفا النطاف بها بعيد المقلع

مصدر بمعنى الأقلع متعل بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه  
 وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أتيت على مظلوم فأغدوا السير قال أبو منصور  
 المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغدا إذا أسرع والأرض المظلومة التي

لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظلم وسمى تراب الحد القبر ظلماً لهذا المعنى وأنشد  
 فأصبح في غرباء بعد اشاحه \* على العيش مرود عليهم اظلمها  
 يعني حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا تظلم وضع الطريق بقى أى احذر أن تحيد  
 عنه وتجور فتظلمه والسخى يظلم إذا كلف فوق ما في طوقه أو طلب منه ما لا يجده أو سئل ما لا  
 يسئل مثله فهو مظلم وهو يظلم ويتظلم أنشد سيبويه قول زهير  
 هو الجواد الذي يعطيك ناله \* عفواً ويظلم أحياناً فيظلم  
 أى يطلب منه في غير موضع الطلب وهو عنده يتعمل ويروى بظلم ورواه الأصمعي يتظلم  
 الجوهري ظلمت فلاناً تظليماً إذا نسبته إلى الظلم فانتظمت أى احتمل الظلم وأنشد بيت زهير  
 ويظلم أحياناً فيظلم \* ويروى فيظلم أى تكلف وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من  
 يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والطاء جميعاً فيقول انظلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول انظلم  
 وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الأصل في الزائد فيقول انظلم قال وأما اضطلع ففيه  
 لغتان مذكورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهري انظلم مطاوع ظلمته بالتشديد  
 وهم وإنما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحياناً فينظلم قال وأما ظلمته  
 بالتشديد فظاوعه تظلم مثل كسرتة فتكسر وظلم حقه يتعدى إلى المفعول واحد وانما يتعدى  
 إلى مفعولين في مثل ظماني حتى جلا على معنى سلبني حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون فتيلاً ويجوز  
 أن يكون فتيلاً واقعام وقع المصدر أى ظلماً مقدراً قبيل بيت مظلم مزوق كأن النصارى وضعت  
 فيه أشياء في غير مواضعها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم دعى إلى طعام فاذا البيت مظلم  
 فأنصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاها الهروي في الغريبين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل  
 هو الموم بالذهب والفضة قال وقال الهروي أنكروا الأزهرى بهذا المعنى وقال الزنجشیری  
 هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للما الجارى على الثغر ظلم ويقال انظلم الثغر إذا تلاتاً  
 عليه كالما الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

إذا ما اجتلى الراني اليها بطرفه \* غروب ثناياها أضواءً وظلمًا

قال أضواء أى أصاب ضوءاً وظلم أصاب ظلمًا والظلمة والظلمة بضم اللام ذهب النور وهى خلاف  
 النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الرازي \* يجلو بعينيه دجى الظلمات \* قال  
 ابن بري ظلم جمع ظلمة بإسكان اللام فأنما ظلمة فأنما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

بخط سيدنا رضی الدین الشاطبی رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجعة خالص النفس  
 ويقال في جمعها مهجات كظلمات ويجوز مهجات بالفتح ومهجات بالتسكين وهو أضعفها قال  
 والناس يأنفون مهجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهج فمكون الفتح عندهم أحسن من الضم  
 والظلمات الظلمة ربما وصف بها فيقال ليلة ظلمات أي مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد  
 ولا يجمع بجري مجرى المصدر كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلمات  
 وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمرا يقال أتت ظلمات أي ليلا قال  
 سيبويه لا يستعمل الاظرفا وأتت مع الظلام أي عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلمات  
 كتابها مشيدة الظلمة وجي ابن الاعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه  
 وضع الليل موضع الليلة كما حكى ليل قراء أي ليلة قال وظلمات أسهل من قراء وأظلم الليل أسود  
 وقالوا ما أظلمه وما أضوأ وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الفراء وفي التنزيل العزيز  
 وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو اسحق وقال الفراء فيه اغتنام أظلم وظلم بغير ألف  
 والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض  
 ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الدرع والظلم درعاً وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو  
 العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهو هذا الذي فالاهو والقياس  
 الصحيح الجوهرى يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر اللاتي يلبن الدرع ظلم لا ظلامها على غير  
 قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل  
 العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور أي يخرجهم من ظلمات  
 الضلالة الى نور الهدى لان أمر الضلالة مظلم غير بين وانبه ظلمات يوم مظلم شديد النيران  
 سيبويه فاقسم أن لو التقيينا وأنتم \* لكان لكم يوم من النيران مظلم  
 وأمر مظلم لا يدري من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكى اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى  
 وأنشد أولت يا خنوب شر إبلام \* في يوم نحس ذي عجاج مظلام  
 والعرب تقول لليوم الذي تلتق فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذوكوا كب أي اشتدت  
 ظلمته حتى صار كالليل قال

بنى أسد هل تعلمون بلاءنا \* إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

وظلمات البحر شدائده وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرته

قال فصَبَّحتُ أرْعَلَ كالنقَال \* ومُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ  
 وَقَكَّامَ فَأَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَي سَمِعْنَا مَا نَكْرَهُ فِي التَّهْدِيبِ وَأَظْلَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا أَسَمِعْنَا  
 مَا نَكْرَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَظْلَمَ يَكُونُ لِأَزْمَاوٍ وَأَقْعَاوٍ قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنِيِّينَ أَضَاءَ السِّرَاجِ  
 بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءٍ وَأَضَاتُ السِّرَاجِ لِلنَّاسِ فَضَاءٌ وَأَضَاءٌ وَاقْتِضَاهُ أَذْنِي ظَلَمَ  
 بِالْتَحْرِيكِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتَهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنِي ظَلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ  
 نَعْلَبُ هُوَ مَنْ أَذْنِي ذِي ظَلَمٍ وَرَأَيْتُهُ أَذْنِي ظَلَمَ الشَّخْصُ قَالَ وَإِنَّهُ لِأَوَّلُ ظَلَمَ لَقِيْتَهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ  
 بَصْرَكَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقِيْتَهُ أَوَّلَ وَهَلَةٍ وَأَوَّلَ صَوْتٍ وَبَوَلٍ الْجَوْهَرِيُّ لَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ  
 أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يُسَدُّ بَصْرَكَ فِي الرُّؤْيَةِ قَالَ وَلَا يُسْتَقْبَلُ مِنْهُ فِعْلٌ وَالظَّلْمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْخَبَلُ  
 السُّعْدِيُّ نَعَامَسُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا \* إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ  
 وَقَدِمَ فُلَانٌ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ عَنِ كِرَاعٍ أَي قَدِمَ حَقًّا قَالَ \* إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ \* وَقِيلَ  
 مَعْنَاهُ وَالْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقِيلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالظَّلْمُ التَّلَجُّ وَالظَّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي  
 وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لِأَنَّ الرِّيقَ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِيقِ  
 وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهْرٍ

تَجَلُّوعًا وَارِبَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مِنْهُلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شَبَابٍ مُشْرَبَةٍ الشَّبَابِ \* بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

قَالَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَاءِ التَّلَجِّ قَالَ شَمْرُ الظَّلْمُ بِيَاضِ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ يَبْلُوهُ سَوَادٌ وَالغُرُوبُ مَاءُ  
 الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظَّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَيَرْبِقُهَا وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلَ عَظْمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ  
 الْبِيَاضِ كَفَرِيدِ السِّنِّ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبَّةٍ

بِوَجْهِ مُشْرِقٍ صَافٍ \* وَتَغْرِنَا نَارَ الظَّلْمِ

وَقِيلَ الظَّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بِيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ

إِذَا ضَحَكْتَ لَمْ تَنْبَهُرُ وَتَبَسَمْتَ \* شَبَابًا هَا كَالْبَرِّقِ غُرَّ ظُلُومُهَا

وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيَ إِلَيْهَا بَعَيْنِهِ \* غُرُوبَ شَبَابِهَا نَارًا وَأَظْلَمًا

وَالظَّلِيمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيُدْحَى فِي غَيْرِ  
 مَوْضِعٍ تَدْحِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ فِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ



ظلم والظلمان نجمان والمنظلم من الطير الرخم والغريان عن ابن الاعرابي وأنشد  
حتمه عناق الطير كل مظلم \* من الطير حوام المقام رموق

والظلام عشبة ترعى أنشد أبو حنيفة

رعت بقر الحزن روضاً مواصيلاً \* عمياً من الظلام والهيم الجعد

ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظلام قال الاسمي هو  
شجر له عسالج طوال وتنبسط حتى تجوز حداً أصل شجرها فمنها بيت ظلاماً وأظلم موضع قال ابن  
بري أظلم اسم جبل قال أبو جزة

يزيف يمانيه لأجراع ييشة \* ويعلوشا ميه شروري وأظلم

وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظالم ونعامه موضعان بنجد وظلم موضع والظالم فرس  
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظالم وصعدة \* شراعيدي في كف حران نائر

(ظنم) قال الازهرى أما ظنم فالناس أهملوه الاماروى ثعلب عن ابن الاعرابي الظنمة الشربة  
من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظهم) شئ ظهم خلق وفي الحديث  
قال كذا عند عبد الله بن عمرو فسئل أي المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فدعا به ذوق  
ظهم قال والظهم الخلق قال فاخرج كتاباً فنظر فيه وقال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
نكتب ما قال فسئل أي المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أول يعني القسطنطينية قال الازهرى كذا جاء مفسراً في الحديث  
قال ولم أسمعها الا في هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب  
أن ميمه بدل من باء الظاب

(فص - ل العين المهملة) (عيم) العيام والعباماء الغليظ الخلق في حق وقيل  
هو العبي الاحق قال اوس بن حجر يدكر أزمة في سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العيام من الاقوام سقياً مجلاً لافرا

وقد عيم بهيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهيدب والعيم جماعة عيام وهو الذي  
لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعباماء والعبام القدم العبي الثقيل والعبام  
الماء الكثير الغليظ (عيم) (عيم) عيم اسم (عتم) عتم الرجل عن الشئ يعتم وعتم كف

قوله والظلام الخ في القاموس  
ككتاب ويشدد وكعب  
وصاحب عشبة لها عسالج  
طوال اه

٣ قوله والعبام الماء الكثير  
ضبطه في المحكم كسحاب  
وفي التكملة بخط المؤلف  
ما عيام وعطاء عيام كثيره  
وضبطه بالضم بوزن غراب  
اه مصححه  
قوله عيم اسم بتثنية الناء  
المثناة كما في القاموس اه  
مصححه

عنه بعد المضي فيه قال الازهرى وأكثر ما يقال عتم تعتميا وقيل عتم احتبس عن فعل الشيء  
يريد عتم عن الشيء يعتم وأعتم وأعتم أبطأ والاسم العتم وعتم قرأه أخره وقرى عاتم ومعتم بطى  
تمس وقد عتم قرأه وأعتمه صاحبه وعتمه أى أخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتم القرى \* بنحيل ذكرنا ليله الهضم كرمًا

قال ابن برى ويقال جاءنا ضيف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

بني العلا ويبتني المكارما \* أقرأه للضيف يؤب عاتما

وأعتمت حاجتك أى آخرتها وقد عتمت حاجتك ولغة أخرى اعتمت حاجتك أى أبطأت وأنشد

قوله معانيم القرى سرف إذا ما \* أجنث طخية الليل البهيم

وقال الطزماح يمدح رجلا

متى يعد ينجز ولا يكتبل \* منه العطاء طول اعتمائها

وأنشد ثعلب لشاعر يمدح رجلا

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الأثم

فحدث زكبان الحجيج بلوئمكم \* ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر لوئمكم عن حلب

لقاحهم حتى يسوا فإذا طرقتهم الضيف صادق الألبان بحاله لم تحلب فنال حاجته فكان لوئمكم

قرى الأضياف قال ابن الاعرابي العتم يكون فعالهم مدحا ويكون ذمما جمع عاتم وعتموم فاذا كان

مدحافه والذى يقرى ضيفانه الليل والنهار وإذا كان ذمما فهو الذى لا يحلب ابن ابله ثم ما حتى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمة الأبطأ أيضا قال عمرو بن الأطنابة

وجلا إذا ان نشطت له \* عاجلا أيست له عتمه

وجعل عليه فاعتم أى ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فاعتم ولا عتب ولا كذب أى لم يتمكت

ولم يتباطأ فى ضربه اياه وفى حديث عمر بن الخطاب عن الحرير الأهدكذاه وكذا فاعتمنا أنه يعنى الأعلام

أى ما أبطأنا عن معرفة ما عنى وأراد قال ابن برى شاهده قول الشاعر

فقرنضى السهم تحت لسانه \* وجال على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعمامة تقول ضربه فاعتب وفى الحديث فى صفة نخول أن سلمان غرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم لم يناوله وهو يغرس فاعتمت منها اودية اى ما لبثت ان علقته  
وعتمت الابل نعم ونعم واعتمت واستعتمت حلبت عشاء وهو من الابطاء والتأخر قال ابو محمد  
الحذلي \* فيها ضوى قدر من اعتمائها \* والعتمه ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق  
اعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال اعتمنا من العتمه كما يقال اصبحنا من الصبح واعتم القوم  
وعتموا تعيماساروا في ذلك الوقت او وردوا او اصدروا او عملوا اى عمل كان وقيل العتمه وقت  
صلاة العشاء الاخره سميت بذلك لاستعتمام نعمها وقيل لتأخر وقتها ابن الاعرابي عتم الليل  
واعتم اذا مر قطعة من الليل وقال اذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جنح الليل وفي الحديث  
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب  
الابل قوله انما يعتم بحلاب الابل معناه لانسه وهما صلاة العتمه فان الاعراب الذين يحبون الابلهم  
اذا اعتموا اى دخلوا في وقت العتمه وهما صلاة العتمه وسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء  
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الاعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم وبسحب اسم التمسك بالاسم  
الناطق به لسان الشريفة وقيل اراد لا يغرنكم فعلهم هـ هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوها  
اذا حان وقتها وعتمه الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد اعتم الناس  
اذا دخلوا في وقت العتمه واهل البادية يريحون نعمهم بعيد المغرب وينحونهم في مراحها ساعة  
يسبقونهم فاذا افاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل اثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى  
عتمه ومعتمهم يقولون استعتموا وانعمكم حتى تفيق ثم احتلبوها وفي حديث ابي ذر والاقحاح قد  
روح وحلبت عتمها اى حلبت ما كانت تحلب وقت العتمه وهـ يسمون الحلاب عتمه باسم  
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد عتمه الحلاب اى احتبس قدرا احتباسها الافاقة واصل العتم  
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعتمه بقمية اللبن تفيق به النعم في تلك الساعة  
يقال حلبنا عتمه وعتمه الليل ظلامه وقوله طيف ألم بذى سلم يسرى عتم بين الخيم  
يجوز ان يكون على حذف الهاء كقولهم هو ابو عذرها وقوله

ألا ليت شكري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطة اى يسرى بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعتمه الابل رجوعها من المرعى بعد  
ماتسى وناقعة عتوم وهى التى لاتزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الابل بعد ذلك  
الوقت قال الراعى \* أدرا النسا كى لاتدر عتومها \* والعتوم الناقعة التى لاتدر الاعتمه قال  
ابن برى قال تغلب العتومة الناقعة الغزيرة الدر وأنشدها امر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا \* صدرت عتومتهم ولما تحلب  
 صلح صلامعة كان أوفهم \* بعريته نظمه الوليد بلعب  
 لا يخطبون الى الكرام بناتهم \* وتشيب أعمهم ولما تحلب  
 ويروي ينظمه ولا يدب سود صناعية يصنعون المال ويستهنونه والصلامعة الدقاق الرؤس  
 قال الازهرى العتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل وقيل ماقرأ أربع فقيل عتمة أربع  
 أى قدر ما يحتبس في عشائه قال أبو زيد الانصاري العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة  
 حل أهلها برميله أى قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غروب به قدر عتمة سخيلة يرضع أمه ثم  
 يحتبس قلبا ثم يعود لرضاع أمه وذلك أن يفوق السخيل أمه فواقا بعد فواق يقرب ولا يطول واذا  
 كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أممين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول اشغلها  
 بهمة أهلها ما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير موثقات واذا كان ابن أربع قيل عتمة  
 أربع غير جائع ولا مرضع أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاً ثم غروباً فواق هذا الأربع  
 أو فواق أمه وقال ابن الاعرابي عتمة أم الأربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وأنس ويقال  
 عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سرويت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع  
 واذا كان ابن ثمان قيل قرأ ضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر  
 قيل له محقق الفجر وقول الاعشى \* نجوم الشتاء العاتات الغوامضا \* يعنى بالعاتات  
 التى تظلم من العبرة التى فى السماء وذلك فى الجذب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لثقاء السماء وضيء  
 عاتم مقيم وعم الطائر اذا فرق على رأسك ولم يعد وهى بالغين والباء أعلى وعم عتاتف عن  
 كراع والعتم والعتم شجر الزيتون البرى الذى لا يحمل شيا وقيل هو ما يبت منه بالجبال وفى  
 حديث أبى زيد الغافقى الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعم أو بطم العتم بالنخريك الزيتون  
 وقيل شئ يشبهه يبت بالسرارة وقال ساعدة بن جوبة الهذلى  
 من فوقه شعب قرو أسفله \* جى تنطق بالظمان والعتم  
 وعمه الزعج والحنى الماء الذى يخرج من الدور فيجتمع فى موضع واحد ومنه أخذ هذه الجمية  
 المعروفة وقال أمية تلکم طروقته والله يرفعها \* فيها العذاة وفيها يثبت العتم  
 وقال الجعدى تستن بالضر ومن براقش أو \* هيلان أو ناصر من العتم  
 وقوله ارم على قوسك ما لم تنهزم \* رمى المضاء وجواد بن عتم

قوله ماقرأ أربع كذا فى  
 الصحاح والقاموس والذى  
 فى المحكم ماقرأ أربع بغير مد  
 اه صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اسائة الجبر حتى يبقى فيه أود كهيئة المشيش عتم العظام بعتم عتماء وعتم عتماء فهو عتم ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا الجبر على غير استواء وعتمته انا بعتدي ولا بعتدي وعتمه بعتمه عتماء وعتمه كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها انا اذا جبرتها على غير استواء وقال الفراء تعتم بضم التاء وتعمل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندي وجه الاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء اعيرته واعطيه واقدرن عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معانا مقدر اصار كان فعله اعيره الا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكتسب قال وان كان هـ ذاب خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قواهم عتم العظم وعتمته أن غيره اعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هنالك فعلا بالانط الاول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال

فقد يقطع السيف اليماني وجفنه \* شباريق أعشار عتمن على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال اجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكتب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عتم صلح واذا انجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحككم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوق ورواه بعضهم عتم باللام وهو بعناه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيمه بن الجلاح

فيم تبغي ظلمنا ولله \* في سوق عتمة فتمه

فان تعبنا قال عتمة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم المجبرون عتمه اذا جبره وحكي ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز أي أنتف والعيثوم الضخم الشديد من كل شيء وجل عيشوم ضخم شديدوا نشد لعامة بن عبدة

يهدى بها الكف الخدين مختبر \* من الجمال كثير العم عيشوم

سودصناعمية اذا ما اوردوا \* صدرت عتومتهم ولما تحطبت  
 صلح صلامعة كان اوفهم \* بعريته نظمه الوليد بلعب  
 لا يخطبون الى الكرام بناتهم \* ونشيب ايمهم ولما تحطبت  
 ويروي ينظمه وليد يلعب سودصناعمية يصنعون المال ويستهنونه والصلامعة الدقاق الرؤس  
 قال الازهرى العتوم ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل وقيل ماقرأ أربع فقيل عتمة ربع  
 أى قدر ما يحتبس في عشائه قال أبو زيد الانصارى العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة سخيلة  
 حل أهلها برميله أى قدر احتباس القمر اذا كان ابن ليلة ثم غرو به قدر عتمة سخيلة يرضع أمه ثم  
 يحتبس فليلا ثم يعود لرضاع أمه وذلك أن يفوق السخيل أمه فواقا بعد فواق بقرب ولا يطول واذا  
 كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك أن حديثهما لا يطول اشغلها  
 بهمة أهلها ما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير موثقات واذا كان ابن أربع قيل عتمة  
 ربع غير جائع ولا مرضع أرادوا أن قدر احتباس القمر طالعاً ثم غرو به قدر فواق هذا الربع  
 أو فواق أمه وقال ابن الاعرابى عتمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس ويقال  
 عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سرويت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع  
 واذا كان ابن ثمان قيل قرأ ضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر  
 قيل له محقق الفجر وقول الاعشى \* نجوم الشتاء العاتات الغوامضا \* يعنى بالعاتات  
 التى تظلم من الغبرة التى فى السماء وذلك فى الجذب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لبقاء السماء وضيء  
 عاتم مقيم وعم الطائر اذا فرق على رأسك ولم يعد وهى بالغين والباء أعلى وعم عماتف عن  
 كراع والعم والعم شجر الزيتون البرى الذى لا يحمل شيا وقيل هو ما يبت منه بالجبال وفى  
 حديث أبى زيد الغافقى الأسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعتم أو بطم العم بالتحريك الزيتون  
 وقيل شى يشبهه يبت بالسرارة وقال ساعدة بن جوية الهذلى  
 من فوقه شعب قرو أسفله \* جى تنطق بالظيان والعم  
 وعمه الزعج والنجى الماء الذى يخرج من الدور فيجتمع فى موضع واحد ومنه أخذ هذه الجمية  
 المعروفة وقال أمية تلكم طروقته والله يرفعها \* فيها العذاة وفيها يثبت العم  
 وقال الجعدى تستن بالضر ومن براقش أو هيلان أو ناصر من العم  
 وقوله ارم على قوسك ما لم تنهزم \* رعى المضاة وجواد بن عتم

قوله ماقرأ أربع كذا فى  
 الصحاح والقاموس والذى  
 فى المحكم ماقرأ أربع بغير مد  
 اه صححه

يجوز في عتم أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عتم) العتم اسائة الجبر حتى يبقى فيه أودك كهيئة المشيش عتم العظام بعتم عتماء وعتم عتماء فهو وعتم ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعتم العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعتمته انا بعتدي ولا بعتدي وعتمه بعتمه عتماء وعتمه كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عتمت يده تعتم وعتمتها انا اذا جبرتمها على غير استواء وقال الفراء تعتم بضم التاء وتعمل مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فعمل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الا أن له عندي وجه الاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شيء أعيره وأعطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فإنه لما كان معانا مقدر اصار كان فعله أعيره ألا ترى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكتسب قال وان كان هـ ذاب خطأ عندنا فإنه قول لقوم فلما كان قواهم عتم العظم وعتمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلا بالانط الأول متعديا لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال

فقد يقطع السيف المياني وجفنه \* شباريق أعشار عتمن على كسر

قال ابن شميل العتم في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عتم ولم يجبر وقد عتم الجرح وهو أن يكذب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عتم صلح واذا انجبرت على عتم الدية يقال عتمت يده فعتمت اذا جبرتمها على غير استواء وبقي فيها شيء لم ينحككم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفت فوقف ورواه بعضهم عن اللام وهو بعناه وأما قول عمرو بن الاطنابة لأحيمه بن الجلاح

فيم تبغي ظلمنا ولمه \* في سوق عتمة فتمه

فان ثعلبا قال عتمة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العتم وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العتم الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العتم جمع عاتم وهم المجبرون عتمه اذا جبره وحكي ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعتم شيئا من الرجز أي أنتف والعيثوم الضخم الشديد من كل شيء وجل عيشوم ضخم شديد وانشد لعامة بن عبدة

يهدى بها الكف الخدين مختبر \* من الجمال كثير العم عيشوم

والعَيْثُومُ القَيْلُ وكذلك الاثني قال الاخطل

وَمُلِحِبٌ خَضَلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا \* وَطِثَّتْ عَلَيْهِ بِحُفِّهَا العَيْثُومُ

مُلِحِبٌ هَجْرٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرُ أَمَامَ الحَيِّ تَحْمَلُنِي \* وَالْفَضْلَتَيْنِ نَكَزُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

وَجَعَهُ عِيَانُ وَقَالَ الغَنَوِيُّ العَيْثُومُ الاثني مِنَ القَيْلِ وَأَنشَدَا لِاخطل

تَرَكَوْا أَسَامَةَ فِي اللِقَاءِ كَأَنَّمَا \* وَطِثَّتْ عَلَيْهِ بِحُفِّهَا العَيْثُومُ

والعَيْثُومُ أَيْضاً الضَّبْعُ وَبَعِيرٌ عَيْثُومٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثُومَةٌ طَوِيلَةٌ وَبَعِيرٌ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلَاظٍ وَقَيْلٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الاسدُ وَنَاقَةٌ عَيْثُومَةٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَقَيْلٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذِّكْرُ

عَيْثُومٌ وَالعَيْثُومُ مِنَ الْاِبِلِ الطَّوِيلُ فِي غَلَاظٍ وَالْجَمْعُ عَيْثُومَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بَنِي جَعْدَةَ امْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصِفُ جَلَا

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى بِجُوبٍ بِهِ الدُّبْحَى \* دُبْحَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَيْثُومٌ

هُوَ الْجَمَلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَبَغْلٌ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ وَالعَيْثُومُ الاسدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِ وَقَالَ

\* خَبِعَتْنِ مَشْبِيئُهُ عَيْثُومٌ \* وَمَنْكَبُ عَيْثُومٌ شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

\* إِلَى ذِرَاعِ مَنْكَبِ عَيْثُومٍ \* وَالعَيْثُومُ الدُّبُّ وَاحِدُهُ عَيْثُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ بِيضَاءُ تَطُولُ جَدًّا

وَقَيْلُ العَيْثُومِ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو العُثْمَانُ الْجَانُّ فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالعُثْمَانُ فَرُخُ الثُّعْبَانِ وَقَيْلُ فَرُخُ

الْحَيَّةِ مَا كَانَتْ وَكُنِيَّةُ الثُّعْبَانِ أَبُو عَمْرٍو عَمَّانُ خَكَاةٌ عَلَى بَنِ حِزَّةٍ وَبِهِ كُنِيَ الْحَدَّاسُ أَبُو عَمَّانٍ وَالعُثْمَانُ فَرُخُ

الْحُبَارَى وَعُثْمَانُ وَالعُثْمَانُ وَعُثْمَانَةٌ وَعَيْثُومَةٌ اسْمَاءٌ وَقَالَ سَيْبُو بِيه لَا يَكْسُرُ عُثْمَانُ لِأَنَّ كَسْرَتَهُ

أَوْجَبَتْ فِي تَحْقِيرِهِ عَيْثُومِيْنَ وَإِنَّمَا نَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يَجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيرِ عُثْمَانُ وَإِنَّمَا وَجِبَ لَهُ

فِي التَّحْقِيرِ ذَلِكَ لِأَنَّمَا نَسَمِعُهُمْ قَالُوا عَمَّانِينَ فَمَلْنَا تَحْقِيرَهُ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْألفُ وَالنُّونُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَابِ غَضْبَانَ وَعُثْمَانُ قَبِيلَةٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلًّا كَلَّهَا \* سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مِنْ وَسَلَا

وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةَ وَأَعَمَّتْهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ \* إِلَّا كُنْ صَنَعًا فَا نِيْ أَعَمَّتْ \*

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَازِقًا فَا نِيْ أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خَذُّهُ إِذَا فَا نِيْ بِهَ أَيُّ فَاسْتَعْنَى بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الفَرَّاحِ مَعَّتْ جَاعَةٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ فَلَانَ يَعْثُمُ وَيَعْنِي أَيُّ يَجْتَمِعُ - دُفِي الْأَمْرِ وَيُعْمَلُ نَفْسَهُ

فِيهِ وَيُقَالُ العُثْمَانُ فَرُخُ الْحُبَارَى (عِثْم) عَيْثُومَةٌ مَوْضِعٌ (عِجْم) العِجْمُ وَالعِجْمُ خِلَافُ

قوله وبه كنى الخ وهو في أصله  
المنقول منه مرتب بقوله  
فرخ الحية ما كانت وما  
بينهما اعتراض من كلام  
التهذيب اه صححه



العرب والعرب يعتقب هـ ذان المثالان كثيرا يقال عجمي وجمعه عجم وخلافه عربي وجمعه عرب  
ورجل أعجم وقوم أعجم قال

سأولوا أصبحت وسط الأعجم \* في الروم أو فارس أو في الديلم \* إذا الزنالك ولو بسلم  
وقول أبي النجم وطالمنا وطالمنا \* غلبت عادوا غلبت الأعجماء

انما أراد العجم فافرده لمة بابتها اياه بعباد وعادة فمفرد وان كان معناه الجمع وقد يراد بالأعجمين  
وانما أراد أبو النجم بهذا الجمع أي غلبت الناس كلهم وان كان الأعجم ليسوا بمن عارض أبو النجم  
لان أبا النجم عربي والعجم غير عرب ولم يجعل الالف في قوله وطالمنا الا خيرة تأسيسا لانه أراد اصل  
ما كانت عليه طال وما جيعا اذا لم تجعل الكلمة واخدة وهو قد جعلها هنا كلمة واحدة وكان القياس  
ان يجعلها هنا تأسيسا لان ما هنا تصب الفعل كثيرا والعجم جمع العجمي وكذلك العرب جمع  
العربي ونحو من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي اليهود والمجوس والعجم جمع الأعجم الذي لا يفصح  
ويجوز ان يكون العجم جمع العجم فكأنه جمع الجمع وكذلك العرب جمع العرب يقال هؤلاء العجم  
والعرب قال ذوالرمة \* ولا يرى مثلها عجم ولا عرب \* فاراد بالعجم جمع العجم لانه عطف عليه  
العرب قال أبو اسحق الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان عربي النسب كزياد الأعجم  
قال الشاعر منهل للعباد لا بد منه \* منتهى كل أعجم وفصح

والأشعري عجماء وكذلك الأعجمي فاما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح أو لم يفصح والجمع عجم  
كعربي وعرب وعركي وعرك ونبطي ونبط وخولي وخول وخزري وخزر ورجل أعجمي وأعجم اذا  
كان في لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية وكلام أعجمي وأعجمي بين العجمة وفي التنزيل لسان الذي  
يلحدون اليه أعجمي وجمعه بالواو والنون تقول أجمري وأجرون وأعجمي وأعجمون على حد أشعري  
وأشعنين وأشعري وأشعرين وعليه قوله عز وجل ولو نزلناه على بعض الأعجمين وأما العجم فهو  
جمع الأعجم والأعجم الذي يجمع على عجم ينطلق على ما به عقل وما لا به عقل قال الشاعر

يقول الخناو أبغض العجم ناطقا \* الى ربنا صوت الحمار الجذع

ويقال رجلان أعجمان وينسب الى الأعجم الذي في لسانه عجمة فيقال لسان أعجمي وكتاب أعجمي  
ولا يقال رجل أعجمي فتنسبه الى نفسه الا ان يكون أعجمي وأعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجل  
قعر وقعسري هذا اذا ورد ودورودا لا يمكن رده وقال ثعلب أفصح الأعجمي قال أبو سهل أي تكلم  
بالعربية بعد ان كان أعجميا فلهذا يقال رجل أعجمي والذي أراد الجوهري بقوله ولا يقال

رجل أعجمي إنما أراد به الأعمى الذي في لسانه حبسة وان كان عربيا وأما قول ابن ميادة وقيل هو  
 للممة الحرثي كان قرادى صدره طبعتهما \* بطين من الجولان كتاب الأعمى  
 فلم يرد به الأعمى وإنما أراد به كتاب رجل أعمى وهو ملك الروم وقوله عز وجل الأعمى وعربي بالاستفهام  
 جاء في التفسير أن يكون هذا الرسول عربيا والسكاب أعمى قال الأزهرى ومعناه أن الله عز وجل  
 قال ولو جعلناه قرآنا أعمى لقالوا لولا أنزلنا القرآن على لغة من لا يفقه لقالوا لولا أنزلنا القرآن على لغة من لا يفقه لقالوا لولا أنزلنا القرآن على لغة من لا يفقه لقالوا لولا أنزلنا القرآن على لغة من لا يفقه  
 العرب ثم ابتدأ فقال الأعمى وعربي حكاية عنهم كأنهم يتعجبون فيقولون كتاب أعمى ونبي عربي  
 كيف يكون هذا فكان أشد تكذيبهم قال أبو الحسن ويقرأ الأعمى بهمزة تين وأعمى بهمزة  
 واحدة بعد هاء همزة مخففة تشبهه الألف ولا يجوز أن تكون ألفا خالصة لأن بعدها عين وهي  
 ساكنة ويقرأ الأعمى بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال الفراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه  
 جعله من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعمى لقالوا لولا أنزلنا القرآن  
 أعمى ونبي عربي ومن قرأ أعمى بهمزة والفاء منه منسوب إلى اللسان الأعمى تقول هذا رجل  
 أعمى إذا كان لا يفصح كان من العجم أو من العرب ورجل عجمي إذا كان من الأعاجم فصحا  
 كان أو غير فصيح والأجود في القراءة الأعمى بهمزة والفاء على جهة النسبة إلى الأعمى م الأتري  
 قوله ولو جعلناه قرآنا أعمى لم يقرأه أحد بعمى وأما قراءة الحسن أعمى وعربي بهمزة واحدة  
 وفتح العين فعلى معنى هلا بينت آياته فجعل بعضه بياناً للعجم وبعضه بياناً للعرب قال وكل هذه  
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأعمت الكتاب ذهبته إلى العجمة وقالوا حروف  
 المعجم فأضافوا الحروف إلى المعجم فان سأل سائل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف  
 هذه أو غير وصف لها فالجواب أن المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز أن يكون صفة لحروف  
 هذه من وجهين أحدهما أن حروفها هذه لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم  
 كاترى معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والآخرة أن الحروف مضافة ومحال إضافة الموصوف  
 إلى صفته والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وإضافة  
 الشئ إلى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز إضافة الحروف إلى  
 المعجم لأنه غير مستقيم إضافة الشئ إلى نفسه قال وإنما امتنع من قبل أن الغرض في الإضافة إنما  
 هو التخصيص والتعريف والشئ لا تعرفه نفسه لأنه لو كان معرفة بنفسه لما احتج إلى إضافته  
 إنما يضاف إلى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر بنزلة الأعمى كما تقول أدخلته  
 فدخله وأخرجته فخرج أي أدخله وأخرجه وجكى الألف من بعضهم قرأ ومن بين الله فباله

من مكرّم بفتح الراءى من اكرام فكأنهم قالوا في هذا الاعجم فهذا أسد وأصوب من أن يذهب  
الى أن قولهم حروف المعجم بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة  
الأولى أو الفريضة الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في  
المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس  
معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى أن الحروف هي المعجزة فصار قولنا  
حروف المعجم من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أى من شأنها أن تتركب  
وهذا سهم نضال أى من شأنه أن يناضل به وكذلك حروف المعجم أى من شأنها أن تعجم فان قيل  
ان جميع الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها ألا ترى أن الالف والحاء والدال ونحوها ليس معجما  
فكيف استجاز واتسمية جميع هذه الحروف حروف المعجم قيل انما سميت بذلك لان الشكل  
الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير اعجام هو  
غير ذلك الذى من عادته أن يعجم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستبهاام عنهما جميعا  
ولا فرق بين أن يزول الاستبهاام عن الحرف باعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام فى الايضاح  
والبيان ألا ترى أنك اذا أعجمت الجيم بواحدة من أسفل والحاء بواحدة من فوق وتركت الحاء  
غفلا فقد علمت باعقائها أنها ليست بواحدة من الحرفين الاخرين أعنى الجيم والحاء وكذلك الدال  
والذال والصاد والصادوسائر الحروف فلما استمر البيان فى جميعها جازتسميتها حروف المعجم وسئل  
أبو العباس عن حروف المعجم لم تسمت معجما فقال أما أبو عمرو والشيباني فيقول أعجمت أبهت وقال  
والعجمى منهم الكلام لا يتبين كلامه قال وأما الفراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال ويقال  
قفل معجم وأمر معجم اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخلط هو الذى أعجمه كاتبه  
بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عاضضته  
لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المعجم الحروف المقطعة سميت معجما لانها أعجمية قال واذا  
قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتضح قال الازهرى والذى قاله أبو العباس  
وأبو الهيثم أبين وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل له زرجل أفقطع بعض لسانه فمعجم  
كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم فنانقص كلامه منها أقسمت عليه الدية قال ابن الاثير حروف  
المعجم حروف ا ب ت ث سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط وأعجمت الكتاب  
خلاف قولك أعربتة قال رؤبة الشعر صعب وطويل سلمه \* اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

قوله قال رؤبة تبع فيه  
الزهرى وقال الصغاني  
الشعر للعطية اه صححه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمَهُ \* وَالشَّعْرَ لَا يَسْطِيعُ مِنْ نَظْمِهِ \* يَرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ  
 مَعْنَاهُ يَرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مُشْكَلاً لَا يَبِينُ لَهُ وَقِيلَ يَأْتِي بِهِ أَعْجَمِيًّا أَيُّ يَلْمُنُ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ رَفَعَهُ عَلَى  
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ وَلَا يَرِيدُ أَنْ يُعْجِمَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْجِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ  
 يَرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيَقْعُ مَوْجِعَ الْأَعْجَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ فَيُعْجِمُهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقْعُ رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مَحْزَنِيهِ \* مِنْ مُعْرَبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجِمِ

وَالْعَجْمُ النَّقْطُ بِالسَّوَادِ مِثْلُ النَّاءِ عَلَيْهِ نَقْطَتَانِ يُقَالُ أَعْجَمْتُ الْحَرْفَ وَالنَّجْمُ مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ عَجَمْتُ  
 وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمَمِ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ أَيُّ حُرُوفِ الْخَطِّ  
 الْمُعْجَمِ كَمَا نَقُولُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ أَيُّ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَيُّ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ الْمُعْجَمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَتَقُولُ أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ  
 مُعْجِمًا وَكُرِّمَتْهُ مَكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَعْجَامِ أَيُّ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجِمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمُّهُ  
 نَضَالَ أَيُّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُتَنَاضَلَ بِهِ وَأَعْجَمَ الْكِتَابَ وَعَجَمَهُ نَقَطَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ أَزَلْتُ  
 اسْتَعْجَمْتُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّبَبِ لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْإِثْبَاتُ فَقَدْ تَجَسَّى  
 لِلسَّبَبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُ زَيْدًا أَيُّ زَلْتُ لَهُ عَجَابٌ بِشُكُوهِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُخْنِيهَا  
 تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ أَكَادُخْنِيهَا وَتَلْخِيضُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَكَادُزِيلُ خَفَاءُ هِيَ أَيُّ سَتَرِهَا  
 وَقَالُوا أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ خَفَاةً فَعَلْتُ لِلسَّبَبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ نَظَائِرُ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا  
 مَا سِيَّاتِي وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْمُعْجَمَ إِذَا أَعْجَمَهُ كَاتَبَهُ بِالنَّقْطِ سَمِيَّ مُعْجِمًا لِأَنَّ سُكُورَ النَّقْطِ فِيهَا  
 عَجْمَةٌ لَا يَبِينُ لَهَا كَالْحُرُوفِ الْعَجْمَةِ لَا يَبِينُ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصُولًا لِلْكَلَامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 مَا كُنَّا تَعَاوِمُ أَنْ مَلَكَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيُّ مَا كُنَّا نَكْنِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يُفْصِحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَعْجَمَهُ  
 وَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَبْهِمَ وَالْأَعْجَمُ الْآخِرُ وَالْعَجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجِمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعَجْمَاءُ  
 بَرَحُهَا جُبَارٌ أَيُّ لِأَدِيَّةٍ فِيهِ وَلَا قَوْلًا أَرَادَ بِالْعَجْمَاءِ الْبَهِيمَةَ سَمِيَّتْ عَجْمَاءٌ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ  
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَعْجَمٌ وَمُسْتَعْجِمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ  
 آدَمِيٍّ وَبَهِيمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمَاءُ بَرَحُهَا جُبَارٌ أَيُّ الْبَهِيمَةَ تَنَزَّلَتْ فَتَصِيبُ النَّسَاتِ فِي أَنْفِلَاتِهَا فَذَلِكَ  
 هَدْرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجُبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرؤه إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتِمَّ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ  
 فِيهِ وَصَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ لِأَخْفَاءِ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَى الْمُصَلِّيِ  
 قِرَاءَتَهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجَمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتَهُ أَنْقَطَعَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان أحدكم يصلي فاستعجمت عليه قراءته فليتم أي ارجح  
 عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استعجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ  
 القيس  
 سم صداها وعقارمها \* واستعجمت عن منطوق السائل  
 عداه بعن لان استعجمت بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا  
 سلاة كعصا النهدي غل لها \* ذوقينة من نوى قران مجوم  
 قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أي أدخل لها ادخالا في باطن الحافر في موضع النور وشبهه  
 النور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذوقينة يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته  
 وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلقه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من  
 صلابته وقوله مجوم يريد أنه نوى الفم وهو أجود ما يكون من النوى لانه أصلب من نوى النبيذ  
 المطبوخ وفي حديث أم سامة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعجم النوى طبخا وهو أن نبالغ في طبخه  
 ونضجه حتى يتفتت النوى وتفقد قوته التي يصلح معها اللغن. رقبيل المعنى أن النرا اذا طبخ انؤخذ  
 جلاوته طبخ عفو حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه أي يلوكه ويعضه لان ذلك  
 يفسد طعمه لانه قوة الدواجن فلا ينضج لك. لا تذهب قوته وخطب الخجاج يوم قال  
 ان أمير المؤمنين نكب كائنه فجم عيها عودا عودا فوجدني أمرها عودا يريد أنه قدر ازها  
 بأخراسه ليخبر صلابتها قال النابغة \* اقل بعجم أعلى الروق منقبضا \* أي يعض أعلى قرنه  
 وهو يقا تلها والعجم عض شديد بالاضراس دون الشيا وبجم الشيء يعجمه بجمه او بجمه ما عضه ليعلم  
 صلابته من خوره وقيل لانه لا كل أول الخبرة قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجات اكنفته \* باطرافها حتى استدق نحولها

يقول ركبني المصائب وعجمتني كما عجمت الابل العظام والعجامة ما عجمته وكانوا يعجمون القدح  
 بين الضرسين اذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافية أثر ايعرفونه به وبجم الرجل رازه على المنبل  
 والعجمي من الرجال المميز العاقل وعجمته الأمور دريته وزجل صلب العجم والمجمة عزيز النفس  
 اذا جرسته الأمور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعمر اقد جرسه تنك الأمور وعجمتك  
 البلايا أي خبرتك من العجم العض يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتتظفر  
 أصاب أم رحو وناقاة ذات عجمة أي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المرار  
 جال ذات عجمة ونوق \* عواقد أمسكت لقمها وحول

قوله لقد جرستك الأمور  
 الذي في النهاية اقد جرستك  
 الدهور وعجمتك الأمور  
 اه صححه

وقال غيره ذات معجمة أى ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهرى أى ذات سمن وقوة وبقيته على  
السير قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود  
صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة لتي اختبرت فوجدت قوينة على قطع الفلاة قال ولا يراد  
بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس .

جاوزته بأمون ذات معجمة \* تهوى بكلكها والرأس معكموم -

والعجوم الناقة القوية على السفر والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبأوه وعجم السيف هزه  
للخربة ويقال ما عجمتك عيني مذ كذا أى ما أخذتك ويقول الرجل للرجل طال عهدى بك  
وما عجمتك عيني ورأيت فلانًا فجعلت عيني تعجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تنضى في معرفته كأنها  
لا تنبئه عن اللحياني وأنشد لابن حية الثمري

كتخبير الكتاب بكف يومًا \* يهودى يقارب أوزيبيل

على أن البصير بهم إذا ما \* أعاد الطرف يعجم أو يفيل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السجستاني رأى أعرابى فقال لى تعجمك عيني أى يخيل إلى أنى رأيتك  
قال ونظرت فى الكتاب فجممت أى لم أقف على حروفه وأنشيدت أبى حية يعجم أو يفيل ويقال  
لقد جمموني ولفظوني إذا عرفوك وأنشد ابن الأعرابي لحبيها الأسلمى

فلو أنهما طافت بطنب معجم \* نفى الرق عنه جذبته فهو كالح

قال والمعجم الذى أكل حتى لم يبق منه إلا القليل والطنب أصل العرفج إذا انسح من ورقه والمعجم  
صغار الأبل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابي بنات الأبلون والحقاق والجذاع من عجوم  
الأبل فإذا أنتت فهى من جلدتها يستوى فيه الذكر والأنثى والأبل تسمى عواجم وعاجات لأنها  
تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة فحل أعجم يهدر فى شقيقة لا ثقب  
لها فهى فى شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس فى الشول لأنه لا يكون  
الأمثانًا والأبل العجم التى تعجم العضاء والقناد والشوك فتجرب بذلك من الخض والعواجم  
الأسنان وتعجمت عوده أى بلوت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجوم الأصلاية \* وكفأك الأنا لآحين نسل

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبق الواحدة معجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان  
عجم قال يعقوب والعامية تقول عجم بالتسكين وهو العجم أيضا قال رؤبة ووصف اتنا

\* في أربع مثل عجم القسب \* وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده  
والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كول كالزيب وما أشبه به عجم قال أبو ذؤيب يصفه لنا  
مستوقد في حصاه الشمس تصهره \* كأنه عجم بالسيد مر ضوح

والعجمة بالتحريك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرت وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته  
ماتة قد منه ورمله عجماء لا شجر فيها عن ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا إحدى عجمتي  
بذر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ما حوله والعجمات الصخور تنبت في الأودية قال  
أبو ذؤاد عذب كما المزن أنشزله من العجمات بارد

يصف ريق جارية بالعدوية والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمه جميعا عجمه وهو أصله  
وهو العصص وزعم اللحياني أن ميمهما بدل من الباء في عجب وعجب والأعجم من الموج الذي  
لا يتنفس أي لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت وباب معجم أي مقعد أبو عمرو والعجمة من النوق  
الشديدة مثل العتمة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا \* عجمجات خشفاتحت السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنو عجم وبنو عجمان بطنان (عجرم)  
العجمة والعجمة شجرة من العضاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تنخذل منها القسي  
وقال أبو حنيفة العجمة والنشمة شئ واحد والجمع عجم وعجم قال العجاج ووصف المطايا

\* نواحل مثل قسي العجم \* وهي العجرومة وعجمتها غلظ عقدتها وقال أبو حنيفة المعجم  
القضب الكثير العقد وكل معقد معجم والعجم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر  
وتأكل الحشيش والعجاريم من الدابة تجتمع عقدا ما بين نخديه وأصل ذكره والعجم أصل الذكر  
وإنه لمعجم إذا كان غليظ الأصل والعجارم الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر معجم غليظ  
الأصل قال رؤبة يبنى بشرخي رحله معجومه \* كأنما يسفيه حادينهمه

ومعجم البعير سنامه والعجمة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل  
هذا علي ذواطي وهمهمه \* يعجم المشى البنا عجمه \* كاللث يحمي شبله في الأجمة  
قال ابن دريد العجمة العدو الشديد وأنشد

\* أوسيد عادية يعجم عجمه \* ورجل عجم وعجم وعجم شديد الجوهرى والعجارم بالضم  
الرجل الشديد قال وربما كني به عن الذكروا نشدا ابن بري لجرير

تُنَادَى بِجَنَحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمٍ \* وَقَدْ سَلَّخُوا جِلْدَ اسْتِهَابِ الْعُجَابِ  
وَالْعَجْرُمُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَايِظُ الشَّدِيدُ وَيَعْبُرُ عَجْرُمٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرُمٌ وَنَاقَةٌ  
مُعْجَرَمَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النِّجْمِ \* مُعْجَرَمَاتٌ بَرَّاسٌ غَابِلًا \* وَالْعَجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ  
وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ وَالْعَجْرَمَةُ الْإِسْرَاعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَجْرَمَةُ إِسْرَاعٌ فِي مُقَابَرَةِ خَطْوِ  
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُقَالُ الْإِسْعَرُ بْنُ حُرَانَ

قوله والعجربة من الابل الخ  
حكى الازهرى في تهذيبه  
تثلث العين ومثله في  
التسكيلة اه صححه

أَمَا إِذَا بَعْدُ وَفَعَلَتْ جَرِيَةٌ \* أَوْ ذُنُبٌ عَادِيَةٌ بِعَجْرَمٍ عَجْرَمَةٌ  
الْأَزْهَرِيُّ عَجْرَمَةٌ عَجْرَمَةٌ وَعَجْرَمَةٌ وَعَجْرَمَةٌ وَقَلَمَةٌ وَهِيَ اللَّيْمَةُ الْقَصِيرَةُ وَعَجْرَمَةُ اسْمُ رَجُلٍ (عَجْمَمٌ)  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَجْمَمُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ مَنَقَارَهُ جِلْمَ الْخَيْطِ (عَدَمٌ) الْعَدَمُ وَالْعَدْمُ  
وَالْعَدْمُ فَقْدَانُ الشَّيْءِ وَذَهَابُهُ وَغَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقَلْتُهُ عَدَمَهُ يَعْدَمُهُ عَدَمًا وَعَدَمًا فَهُوَ عَدَمٌ  
وَأَعْدَمَ إِذَا افْتَقَرَ وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ وَالْعَدْمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْعَدْمُ إِذَا ضَمَّتْ أَوَّلَهُ حَقَّقَتْ فَقَلَّتِ الْعَدْمُ  
وَإِنْ فَتَحَتْ أَوَّلَهُ تَقَلَّتْ فَقَلَّتِ الْعَدْمُ وَكَذَلِكَ الْجُدُّ وَالْجُدُّ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ  
وَالْحُزْنُ وَالْحُزْنُ وَرَجُلٌ عَدِيمٌ لِأَعْقَلٍ لَهُ وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ لَمْ أَجِدْهُ قَالَ ابْنُ سِيدٍ

وَأَقْدَأُ عَدُوًّا وَمَا يَعْدَمُنِي \* صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلٍ الْمُحْتَبَلِ

بَعْنَى فَرَسًا أَيْ مَا يَفْقَدُنِي فَرَسِي يَقُولُ لَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ غَيْرِي نَفْسِي وَفَرَسِي وَالْمُحْتَبَلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ  
الْعُرْقُوبِ وَطَوَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَيْبٌ وَمَا يَعْدَمُنِي أَيْ لَا أَعْدَمُهُ وَمَا يَعْدَمُنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ  
مَا يَعْدَمُونِي وَأَعْدَمَ عَدَمًا وَمَا يَعْدَمُهُ فَارْتَقَرُوا عَدَمًا عَدَمًا عَنْ كِرَاعٍ فَهُوَ عَدِيمٌ وَعَدَمٌ لِمَالٍ لَهُ قَالَ  
وَنظِيرُهُ أَحْضَرَ الرَّجُلَ أَحْضَرًا وَأَحْضَرًا وَأَيْسَرَ الْإِسْرَارَ وَأَيْسَرًا وَأَيْسَرًا وَأَيْسَرًا وَأَيْسَرًا وَأَيْسَرًا وَأَيْسَرًا  
وَنَدَرًا وَأَقْبَلَ أَقْبَالَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ وَأَقْبَلَ  
أَنْكَارًا وَأَنْكَرًا قَالَ وَقِيلَ بِلِ الْفُعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْأَسْمِ وَالْأَفْعَالِ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سِيدٍ وَهُوَ  
الصَّحِيحُ لِأَنَّ فُعْلًا لَيْسَ مَصْدَرًا فَعَلٌ وَالْعَدِيمُ النَّقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَجَعَهُ عَدَمًا وَفِي الْحَدِيثِ  
مَنْ يَفْرُضْ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلْمٍ الْعَدِيمُ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ فَعَيْلٌ بِعَنْ فَاعِلٌ وَأَعْدَمَهُ مَنَعَهُ وَيَقُولُ  
الرَّجُلُ لِحَبِيبِهِ عَدِمْتُ فَقَدْ دَلَّ وَلَا عَدِمْتُ فَضَلْتُ وَلَا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضَلَّكَ أَيْ لَا أَذْهَبَ عَنكَ فَضَلَّكَ  
وَيُقَالُ عَدِمْتُ فَلَانَا وَأَعْدَمَنِي اللَّهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ \* يَوْمًا وَلَا مَعْدَمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ بِسَأَلِهِ مَالَهُ فَيَكُونُ كَخَابِطٍ وَرَقَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ



معناه ولا ما نعامن خابط ورقا أعدمته أي منعه طلبته ويقال انه أعدم المعروف وانهم العديمة  
 المعروف وأنشد **أتى وجدت سبعة أبنه خالد \* عند الجزور عديمة المعروف**  
 ويقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا يكسب ما يحرمه غيره ويقال هو آ كلكم للمأدوم  
 وأكسبكم للمعدوم وأعطاكم للمعزوم قال الشاعر يصف ذنبا

**كسوب له المعدوم من كسب واحد \* محالفة الاقتار ما يتول**

أي يكسب المعدوم وحده ولا يتول وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلاً انك تكسب  
 المعدوم وتحمّل الكل هو من الجدود الذي يكسب ما يحرمه غيره وقيل أرادت تكسب الناس  
 الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل أرادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة  
 حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التاويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم  
 كقولك كسبت مالا وعلى التاويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا  
 مالا أي أعطيته فعني الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى  
 الثالث تعطى الفقراء المال فيكون المحذوف المفعول الثاني وعدم به عدم عدامة اذا حقق فهو  
 عديم أحق وأرض عداية يضاء وشاة عداية يضاء الرأس وسائرهما مخالف لذلك والعدائم نوع من  
 الرطب يكون بالمدينة يجي آخر الرطب وعدمه وادب محض موت كانوا يرزعون عليه فغاض ماؤه  
 قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وعدمه ماء أبي جشم قال ابن بري وهي طلوب أبعدا  
 للعرب قال الرازي **لما رأيت أنه لا قامة \* وأنه يؤمنك من عدامة**

**(عدم)** عدم بعزم عذما عضم وفسر عدم وعذوم عضم والعزم العضم والأكل بجناه  
 يقال فرس عذوم للذي يعزم بأسنانه أي يكدم قال ابن بري العزم بالشفة والعضم بالاسنان  
 وعذمه بلسانه يعذمه عذما لأمه وعنقه والعزم الأخذ باللسان واللوم والعزم اللوامون  
 والمعاتبون قال أبو خراش

**يعود على ذي الجهل بالحم والنهي \* ولم يك خابشا على الجار ذاعزم**

والعذيمة الملامة والجمع العذائم قال

**يظن من جراه في عذائم \* من عنقوان جريه العفاهم**

يقال كان هذا في عفاهم سبابه أي في أوله وفي الحديث ان رجلا كان يراني فلا يمر بقوم الأعدموه  
 أي أخذوه بأسنانهم وأصل العزم العضم ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعزم

زاد في التكملة ويقولون  
 فلان قد عدموه أي بتشديد  
 الدال أي قالوا انه مجنون  
 وقول العامة من المتكلمين  
 وجدفان عدم خطأ والصواب  
 وجدف عدم أي مبنين  
 للمجهول كتبه مصححه

بفيم او تحبب يدعا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على أبي فعذمني وعصني  
 بلسانه قال الازهرى العذام شجر من الخض ينتمى وانما زوه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق  
 نحو ورق القاقل والعذم نبت قال القطامي \* في عثت نبت الخوذان والعذما \* وحكاه  
 أبو عبيدة بالغين المعجمة وهو تصحيف والعذام شجر من الخض الواحد عذامة وعذام اسم  
 رجل والعذام مكان وموت عذم لا يبقى شيئا وعذمه عن نفسه دفعه وكذلك أعذمه والعذم  
 المنع يقال لأعذمتك عن ذلك قال والمرأة تعذم الرجل اذا أربع لها بالكلام أى تشتمه اذا  
 سأها المكروه وهو الارباع والعذم البراغيث واحدها عذوم (عزم) عرام الجيش حدهم  
 وشدهم وكثرهم قال سلامة بن جندل

قوله واحدها عذوم ويقال  
 فى واحدها عذام كشداد  
 كما فى التكملة والقاموس  
 اه صححه

وإنا كالحصى عذوا وأنا \* بنو الحرب التى فى عرام  
 وقال آخر وليلة هول قد سررت وقتية \* هديت وجمع ذى عرام ملادس  
 والعرمة جمع عارم يقال غلمان عرمة عرمة وليل عارم شديد البرد نهايه فى البرد نهاره وليله والجمع  
 عزم قال

وليله من الليالى العزم \* بين الذراعين وبين المرزم \* ثم فيها العزبات كالم  
 يعنى من شدة بردها وعزم الانسان يعزم ويعزم وعزم عرامة بالفتح وعرامة اشتد قال  
 وعلة الجرمى وقيل هو لابن الدنبة الثقفى  
 ألم تعلموا التى تخاف عرامتى \* وأن قناني لا تلين على الكسر  
 وهو عارم وعزم اشتد وانشد

أنى امرؤ يذب عن محارى \* بسطة كف ولسان عارم  
 وفى حديث على عليه السلام على حين فترة من الرسل واعتراهم من الفتن أى اشتداد وفى حديث  
 أبى بكر رضى الله عنه أن رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعرض أذنى فقطع منها أى خاضعت  
 وفانت وصبي عارم بين العرام بالضم أى شرس قال شبيب بن البرصاء  
 كأنها من بدن وإيفار \* دبت عليها عارمات الأتبار

أى خبيثاتها ويروى ذريات وفى حديث عاقرة الناقة فأنبت لها رجل عارم أى خبيث شري  
 والعرام الشدة والقوة والشراسة وعزمتا الصبي وعزم علينا وعزم يعزم ويعزم عرامة وعراما  
 أثير وقيل مريح وبطرو وقيل قسد ابن الاعرابى العزم الجاهل وقد عزم يعزم وعزم وعزم

قوله وقد عزم الخ من باب  
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما  
 فى القاموس اه صححه

وقال الفراء العرامى من العرام وهو الجهل والعرام الأذى قال حميد بن ثور الهلالي  
حَتَّى ظَلَمَهَا شَكْسُ الْخَلِيقَةِ حَائِطٌ \* عَلِيمٌ أَعْرَامُ الطَّائِفِينَ سَفِيحٌ

والعزم اللحم قاله الفراء يقال إن جزوركم لطيب العرمة أي طيب اللحم وعرام العظم بالضم عراقه  
وعرمة يعرمة ويعرمة عرمانعرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق واحد  
ويقال أعزم من كآب على عرام وفي الصحاح العرام بالضم العراق من العظم والشجر وعرمت  
الابل الشجر نالت منه وعزم العظم عرماً قتر وعرام الشجرة قشرها قال

وتقني بالعرفج المشجج \* وبالتمام وعزام العوسج

وخص الأزهرى به العوسج فقال يقال أقشور العوسج العرام وأنشد الرجز وعزم الصبي أمه  
عزم رضعها واعترم نديها مصه واعترمت هي تبغت من يومها قال

ولا تلقين كأم الغلام \* م إن لم تجد عارماً تعترم

يقول إن لم تجد من ترضعه درت هي خلبت نديها أوربما رضعته ثم حجتهم من فيها وقال ابن الأعرابي

إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم المرضع إن لم تجد من يرضع نديها  
مصته هي قال الأزهرى ومعناه لا تكن كمن يرضع نفسه إذا لم يجد من يرضعها والعزم والعرمة  
لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تنقيط به ما من غير أن يتسع كل نقطة عرمة عن  
السيرافي الذكرا عزم والآن عرماً وقد غلبت العرماً على الحية الرقشاء قال معقل الهذلي

أبامعقل لا توطئتك بغاضتي \* رؤس الأفاعي في مرأصدها العزم

الأصمعي الحية العرماً التي فيها نقط سود وبيض ويروى عن معاذ بن جبل أنه ضحك بكبش  
أعزم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العزم من كل شيء ذو لونين قال والنرذوعزم  
وبيض القطاعزم وقول أبي وجزة السعدي

ما زان ينسبن وهنأكل صادقة \* باتت تباشر عرماً غير أزواج

عني يبيض القطا لأنها كذلك والعزم والعرمة بياض بمرمة الشاة الضائنة والمعزى والصفة  
كالصفة وكذلك إذا كان في أذنها نقط سود والاسم العزم وقطيع أعزم بين العزم إذا كان ضائناً  
ومعزى وقال يصف امرأة راعية \* حياً كه وسط القطيع الأعزم \* والأعزم الأبرش والآن  
عرماً ودهراً عزم متلون ويقال للأبرص الأعزم والأبقع والعرمة الأبار من الخنطة والشعير  
والعزم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يذري يجعل كهيمة الأزج ثم يذري ويحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ  
هذه عبارة الأزهرى لأنشاده  
له كذات الغلام وأنشده  
في المحكم كأم الغلام اه  
مصححه

السُّكْدُسُ من الخنطة في الجرين والبيدر قال ابن بري ذهب بعضهم الى انه لا يقال الاعرمة والصحيح  
 عرمة بدليـ ل جمعهم له على عزم فاما حلقه وحق فشا ذولا يقاس عليه قال الراجز  
 تَدُقُّ مَعْرَاةَ الطَّرِيقِ النَّازِرِ \* دَقَّ الدِّيَاسِ عَرَمَ الْبَادِرِ  
 والعرمة والعرمة المسناة الاولى عن كراع وفي الصحاح العرم المسناة لاواحد لها من لفظها  
 ويقال واحدها عرمة انشد ابن بري للنجدي:

مَنْ سَبَا الحَاضِرِينَ مَآرِبًا اذْ \* شَرَدَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ العَرْمَا

قال وهي العرم بفتح الراء وكسرها وكذلك واحدا وهو العرمة قال والعرمة من أرض الرباب  
 والعرمة سديعترض به الوادي والجمع عرم وقيل العرم جمع لاواحد له وقال أبو جنيفة العرم  
 الاحباس تبنى في اوساط الودية والعرم أيضا الجرد الذي ذكر قال الازهرى ومن أسماء الفار البر  
 والتعبه والعرم والعرم السيل الذي لا يطاق ومنه قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قيل  
 اضافة الى المسناة أو السد وقيل الى الفار الذي يثق السكر عليهم قال الازهرى وهو الذي يقال  
 له الخلد وله حديث وقيل العرم اسم واد وقيل العرم المطر الشديد وكان قوم سبأ في نعمة ونعمة  
 وجنان كثيرة وكانت المرأة من سبأ تخرج وعلى رأسها الزيل فتعقل بيديها وتسير بين ظهري  
 الشجر المتمر فيسقط في زيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكر وانعمة الله فبعث الله عليهم  
 جردا وكان لهم سكر فيه أبواب يتخون ما يحتاجون اليه من الماء فتعبه ذلك الجرد حتى يثق عليهم  
 السكر تغرق جناتهم والعرام وسخ القدر والعرم وسخ القدر ورجل أعرم أقلب لم يحزن فكان  
 وسخ القلقة باق هنالك أبو عمرو والعرامين القلقان من الرجال والعرمة بيضة السلاح والعرمان  
 المزارع واحدها عريم وأعرم والاول أسوغ في القياس لان فعلا لا يجمع عليه أفعل الاضنة  
 وجيش عرم كثير وقيل هو الكنيز من كل شيء واعرم مرم الشديد قال

أَدَارَا بَأَجَادِ النِّعَامِ عَهْدُهَا \* بِهَا نِعْمًا حَوْمًا وَعَزَا عَرَمًا

وعرام الجين كثيره ورجل عرم شديد العجة عن كراع والعرم الداهية الازهرى العرمان  
 الاكرة واحدهم أعرم وفي كتاب أقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع  
 وقيل الاكرة الواحد أعرم وقيل عريم قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست باصلية  
 يقال رجل أعرم ورجال عرمان ثم عرامين جمع الجمع قال وسمعت العرب تقول لجمع القعودان  
 من الابل القعادين والقعودان جمع القعود والقعادين نظير العرامين والعرم والمعذار ما يرفع

قوله العرمان الاكرة الخ  
 كذا في الاصل وانتم كلمة  
 والتهذيب وفي القاموس  
 والعرمان بالضم الاكر  
 واحدها عرم واعرم فانظر  
 وحرر اه صححه

حول الدبرة ابن الاعرابي العرمة أرض صلبة الى جنب الصمان قال رؤبة  
\* وعارض العرض وأعناق العرم \* قال الازهري العرمة تماخيم الدهناء وعارض اليمامة  
يقابلها قال وقد نزلت بها وعرمة اسم موضع قال الازهري عارمة أرض معروفة قال الراعي

ألم تسأل بعرمة الديار \* عن الحبي المفارق أين سارا

والعرمة مصغرة رمله لبي فزاره وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم

ان العرمة مانع أرمأحنا \* ما كان من سخيم بها وصفار

قال ابن بري هو للسابغة الذياني وليس لبشر كما ذكر الجوهري ويروي ان الدمنة وهي ماء لبي  
فزاره والعرمة بالتجريك تجتمع رمل أنشد ابن بري

خاذرن رمل أيلة الدهاسا \* وبطن لبي بلاد احراماسا \* والعرمات دسهم ادباسا

ابن الاعرابي عرني والله لافعلن ذلك وعرني وعرني ثلاث لغات بمعنى أما والله وأنشد

عرني وجدك لو وجدت لهم \* كعداوة يجدونهم اتغلي

وقال بعض الثمريين يجعل في كل سلفه من حب عرمة من ذمال فقبل له ما العرمة فقال حشو منه  
تكون من بلين جل بقرتين قال ابن بري وعرم سجن قال كثير

تحدث من لا قيت أنك عائد \* بل العائد المظلم في سجن عارم

وأبو عرام كنية كنيب بالجفار وقد سميوا عارما وعرمان أبو قبيلة (عردم) العرمة مقدم  
الأنف قال يعقوب يقال كان ذلك على رعم عرتمه أي على رعم أنفه وهي العرمة بالياء والميم أكثر

قال ورمع بالياء وليس بالعالي وقيل العرمة طرف الأنف التي العرمة ما بين وتره الأنف  
والشفة أبو عمرو ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرمة والعرمة لغة فيها الازهري

عن ابن الاعرابي هي الخنفسة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرمة والعرمة  
والخرمة (عرجم) في حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في الظفر اذا عرجم بقلوص جاء

تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري ولا نعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة سماعا  
والذي يؤدي اليه الأجهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكوله أو جهاواش تقافات بعيدة وقيل

انه عرجم بالياء أي تقبض فخرقه الرواة الازهري العرجوم والعجوم الناقة الشديدة (عردم)  
العردام والعردم العدق الذي فيه الشماريح وأصله في النخلة والعردمان الغليظ الشديد الرقبة

قال رؤبة \* ويعتلي الرأس القم مدعردمة \* عردمة عنة الشديد والعردم الضخم

قوله ويعتلي الخ صدره كما في  
التسكلمة \* وعندنا ضرب  
يمر معصه \* اه صححه

التار الغليظ القليل اللحم والعرد مثله والعردم الغرمول الطويل الثخين المتهل والعردمة الشدة  
والصلاية يقال انه اعردم القصرة قال العجاج \* نحمي جياها بعرد عردم \* قال اذا قلت للعرد  
عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بالدم فهو أبلد وأشد (عزم) العرزوم والعريزوم القوي  
الشديد المجتمع من كل شيء واعرزم واقربع واحرجم تجمع وتقبض قال العجاج  
\* ركب منه الرأس في معرزم \* وأنف معرزم غليظ مجمع وكذلك الأهزيمة وجية عرزم قديمة  
وأنشد الأزهري \* وذات قرنين زحوقا عرزم \* الأزهري اذا غلظت الأرنبة قيل اعرزم  
واعرزم الرجل عظمت أرنبته أولهزيمة والاعرزم الاجتماع قال نهار بن تميم  
ومن مترب دعدت بالسيف ماله \* فذل وقدما كان معرزم الكرد  
واعرزم الشيء اشتد وصلب وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة بالكوفة  
نسب اللبن اليها وانما كرهه لانها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (عرصم)  
العرصم والعرصام القوي الشديد البضة وقيل هو الضئيل الجسم ضد وقيل هو اللثيم والعرصم  
النسيط والعرصم الأكل والعرصوم الخيل (عرم) عركم اسم (عرهم) العراهم  
الغليظ من الأبل قال

قوله (عرصم) هو بالصاد  
المهمله في الاصل والتكمله  
والمحكم والتهديب وفي  
القاموس المطبوع عرصمه  
بالضاد المعجمة وانظره وحرره  
اه مصححه

فقر بواكل وأى عراهم \* من الجمال الجله العياهم

أنشد ابن بري لابي وجزة \* وفارقت ذالبدعراهما \* وجمعه عراهم قال ذوالرمة الهيم العراهم  
والعروهوم الشيخ العظيم قال أبو وجزة \* ويرجعون المرد والعراهما \* الضراء جبل  
عراهم مثل جراهم وناقاة عراهم أي ضخمة الجوهرى العراهم والعراهم متهت للمذكر  
والمؤنث وأنشد الرجز الذي أوردناه أولا الأزهري العراهم التار الناعم من كل شيء وأنشد  
\* وقصبا عفاهما عروهوما \* والعروهوم الشديد وكذلك الغلنكوم القرا بعير عراهن وعراهم  
وجراهم عظيم وناقاة عروهوم حسنة اللون والجسم قال أبو النجم \* أتلع في بهجته عروهوما \*  
ابن سيده العروهوم من الأبل الحسنة في لونها وجسمها والعروهوم من الخيل الحسنة العظيمة وقيل  
العراهم والعراهم نعت للمذكر دون المؤنث (عزم) العزم الجد عزم على الأمر بعزم عزم  
ومعزما ومعزما وعزما وعزما وعزيمة واعتزمت واعتزمت عليه أراد فعله وقال الليث العزم  
ماعة وعليه قلبك من أمر أنك فاعله وقول الكميت

قوله الأزهري العراهم الخ  
كذا في الاصل والتهديب  
وعبارة التكمله والعراهم  
والعروهوم التار الناعم الخ  
اه مصححه

يرمي بها فيصيب النبل حاجته \* طور او يخطي أحيانا فيعترم

قال يعود في الرمي فبعزم على الصواب فيثبت فيه وان شئت قلت بعزم على الخبايا فيلج فيه ان كان هجاءً ونعزم كعزم قال أبو صخر الهذلي

فأعرضن لما شئت عني تعزماً \* وهل لي ذنب في الآمال الذواهب

قال ابن بري ويقال عزم على الامر وعزمته قال الأسود بن عمارة النوفلي

خلب لي من سعدى المأفسات \* على مريم لا يبعده الله مريمًا

وقولا لهذا النراق عزمته \* فهل موعده قبل الفراق فيعلمنا

وفي الحديث قال لاني بكرمتي توتر فقال أول الليل وقال لعمرتي توتر قال من آخر الليل فقال لاني بكرأخذت بالحزم وقال امرأ أخذت بالعزم أراد أن أبا بكر - بذرفوات الوتر بالنوم فاحتاط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخره ولا خير في عزم بغير حزم فان القوة اذا لم يكن معها حذر أورطت صاحبها وعزم الامر عزم عليه وفي التنزيل فاذا عزم الامر وقد يكون أراد عزم أرباب الامر قال الازهرى هو فاعل معناه المنعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم هلك الرجل وانما أهلاك وقال الزجاج في قوله فاذا عزم الامر فاذا جد الامر ولزم فرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزمتم الامر وعزمت عليه قال الله تعالى وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم وتقول ما فلان عزيمة أي لا يثبت على امر يعزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الأمور عوازها أي فرائضها التي عزم الله عليك بنعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل معناه خير الأمور ما وكذب رأيتك وعزمتك ونييتك عليه ووفيت بعهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزاءه قال أبو منصور عزاءه فرائضه التي أوجبها الله وأمر تأبها والعزيم من الرجال الموفى بالعهد وفي حديث الزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن شميل في قوله تعالى كونوا قردة هذا امر عزم وفي قوله تعالى كونوا اربابا بين هذا فرض وحكم وفي حديث أم سلمة فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وعزم عليه ليقبلن أقسم وعزمت عليك أي أمرتك أمر اجدا وهي العزمة وفي حديث عمر اشئت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها والعزائم الرقي وعزم الرقي كأنه أقسم على الداء وعزم الحواء اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها وعزائم السجود ما عزم على قاري آيات السجود أن يسجد لله فيها وفي حديث سجود القرآن ليست سجدة صادية من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التي تقرأ

على ذوى الآفات لما يرجى من البر بها والعزيمة من الرقى التي يعزم بها على الحسن والآرواح  
وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما هم به دأبهم وجاء في التنفس - ير أن أولى العزم  
نوح و إبراهيم و موسى عليهم السلام و محمد - صلى الله عليه وسلم من أولى العزم أيضا وفي التنزيل  
فاصبر كما صبرا و لولا العزم وفي الحديث ليعزم المسئلة أى يجد فيها ويقطه بها والعزم الصبر وقوله تعانى  
في قصة آدم فنسى ولم نجد له عزما قيل العزم بالعزيمة «عنا الصبر أى لم نجد له صبرا وقيل لم نجد له  
صريمة ولا حزمًا فيما فعل والصريمة والعزيمة واحدة وهى الحاجة التى قد عزمت على فعلها يقال  
طوى فلان فواده على عزيمة أمر إذا أسرها فى فواده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة  
ولا عزم ولا عزمان وقيل فى قوله لم نجد له عزما أى رأينا معزوما عليه والعزم والعزيمة واحد يقال  
إن رأيت لذو عزم والعزم الصبر فى لغة هذيل يقولون مالى عنك عزم أى صبر وفى حديث سعد  
فلما أصابنا البلاء اعترزنا لذلك أى احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزم العدو  
السديد قال ربيعة بن مقروم الضبي

لولا أنك كفه لكاد إذا جرى \* منه العزم يدق فأس المسجل

والاعتزام لزوم التقصد فى الحضر والمشى وغيرهما قال رؤبة \* إذا اعتزمت الرهوفى انتهاض \*  
والفرس إذا وُصف بالاعتزام فعناه تجلجحه فى حضره غير مجيب لراكبه إذا كبحه ومنه قول رؤبة  
\* معتزم التجالجح ملاح الملق \* واعتزم الفرس فى الجرى مر فيه جاحجا واعتزم الرجل الطريق  
يعتزمه مضى فيه ولم يثن قال حميد الأرقط

معتزما للطرق النواشط \* والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأست وقال الأشعث لعروب بن معديكرب أما والله إن دنوت  
لأضرتك قال كلا والله إن العزم مفزعة أراد بالعزم أسه أى صبور حجة العقدة  
يريد أنها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة وأيست بواهية ففصرط وإنما أراد نفسه وقوله مفزعة  
بها تنزل الأفزاع فجلجهم أو يقال كذبته أم عزيمة والعزم والعزيمة الناقة المسنة وفيها  
بقية شباب أنشد ابن الأعرابي للمزار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر \* فما يستعين به السبيل

وقيل ناقة عوزم كانت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدائم وفى حديث أنجشة قال له  
رويدك سوقا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهى الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف  
من عددهم على هذا القول  
سيدنا عيسى عليه الصلاة  
والسلام كما فى شرح  
القاموس اه صححه



عَنَّنَ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ النَّوْقَ نَسَبًا الضَّعْفُهَا وَالْعَوْزُ الْعَجُوزُ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

لَقَدْ غَدَوْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ \* أَجَلُ عَدَائِنِ مِنَ التُّرَابِ

لِعَوْزِمٍ وَصَيْبَةِ سَغَابِ \* فَأَكَلُ وَلَا حَسُّ وَأَبِي

وَالْعَوْزُ الْعَجَائِزُ وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعَزْمِيُّ يَبَاعُ النَّجِيرُ وَالْعَوْزُ نَجِيرُ الرَّيْبِ وَاحِدُهَا عَوْزٌ وَعَوْزَةُ الرَّجُلِ أَسْرَتُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَمَاعَتُهَا الْعَوْزُ وَالْعَوْزَةُ الْمُطْحَمُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجمة تحتاج

إِلَى نَظَرٍ هَلْ هِيَ بِالرَّيِّ أَوْ بِالرَّاءِ فَانَّنِي لَمْ أَرَفِيهَا إِلَّا بِبَعْضِ مَا رَأَيْتُهُ فِي عَرَاهِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسهم) الْعَسْمُ يَبْسُ فِي الْمِرْفَقِ وَالرُّسْغُ تَعْوِجٌ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا عَتَقَ قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ \* بِهِ عَسْمٌ يَتَّبِعِي أَرْبَابًا \* عَسْمٌ عَسْمًا وَهُوَ أَعْسَمُ وَالْأَنْثَى عَسْمَاءُ وَالْعَسْمُ انْتِشَارُ رُسْغِ الْيَدِ

مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسْمُ يَبْسُ الرُّسْغُ وَالْعَسْمُ الْخُبْزُ الْيَابِسُ وَالْجَمْعُ عَسُومٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَنْتَازِعُونَ عِنَانَ شَرْكَ \* وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعَسُومُ

وَقِيلَ الْعَسُومُ كَسْرُ الْخُبْزِ الْيَابِسِ الْقَاحِلِ وَقِيلَ الْعَسُومُ الْقِلَّةُ وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْسَمَةَ أَيَّ أَكَلَهُ

وَعَسْمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعَسُومًا كَسَبَ وَالْعَسْمُ الْأَكْتِسَابُ وَالْأَعْتِسَامُ الْأَكْتِسَابُ وَالْعَسْمِيُّ

الْكُتُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسْمِيُّ الْمُطْلَحُ لِأُمُورِهِ وَهُوَ الْمَعْوِجُ أَيْضًا وَالْعَسْمِيُّ الْخُنَاتِلُ وَأَعْسَمَ

غَيْرَهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسْمُ الطَّمَعُ وَعَسْمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

اسْتَسْلَمُوا كَرَاهًا وَلَمْ يُسَالِمُوا \* وَهَالَهُمْ مِنْكَ أَيَادِيهِمْ \* كَالنَّجْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَامِمٌ

أَيَّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَمَعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ وَقَالَ شَهْرِي فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ \* بَشْرٌ عَضُوضٌ لَيْسَ فِيهَا مَعْسَمٌ \*

أَيَّ لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ وَمَالِكٌ فِي فَلَانٍ مَعْسَمٌ أَيَّ مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَيْدَلِيِّ

\* أُمَّ فِي الْخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عَسْمٍ \* أَيَّ مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسْمٌ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ الْعَسْمُ

الْمَصْدَرُ وَالْعَسْمُ الْأَسْمُ وَمَا فِي قَدْحِكَ مَعْسَمٌ أَيَّ مَعْمَزٌ وَيُقَالُ مَا عَسَمْتُ بِمَثَلِهِ أَيَّ مَا بَالَتْ بِعَسْمَلِهِ

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسْمًا رَكَبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَأَقْتَحَمَ وَرَحَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَ مَكْتَرٍ زَادَ

الْجَوْهَرِيُّ رَحَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمَ فِي حَرْبٍ كَانَ أَوْ غَيْرِ حَرْبٍ وَالْعَسْمُ السَّكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ وَاحِدُهُمْ

عَسُومٌ وَعَسِيمٌ وَعَسَمْتُ عَيْنَهُ تَعْسِمُ ذَرَفْتُ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْنَانُهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَقِضْ كَرِيمَ الرَّمْلِ نَاجِزِ جَرَّتِهِ \* إِذَا الْغَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرِيٍّ اللَّيْلِ تَعْسِمُ

أَيَّ تَغْمِضُ وَقِيلَ تَذَرِفُ وَقَالَ الْاَنْخَرُ

كَلْنَا عَلَيْهَا بِالْقَفْرِ الْأَعْظَمِ \* تَسْعِينَ كُرًّا كَلَّمْتُ يَعْسِمُ

قوله والعسمى المصلح الخ  
ضبط في الاصل بفتح السين  
لكن ضبط في التسكمله  
باسكانه اوهى اوثق ومثل  
ما فيها في التهذيب وقوله وهو  
المعوج أيضا بفتح الواو مخففة  
في الاصل والتسكمله وفي  
القاموس وهو المعوج ضد  
بكسر الواو مشددة وحرر  
اه مصححه

اي لم يطنّف ولم ينقص قال المفضل ويقال للابل والغنم والناس اذا جهدوا عنتهم شدة الزمان  
قال والعشم الانتقاص وجمارا عشم دقيق القوائم وفلان بعشم اي يجتهد في الامر ويعمل نفسه  
فيه ويقال ما عسمت هذا الثوب اي لم اجهده ولم انمكه واعنته اذا اعطيت ما يطمع منك  
والاعتسام ان تضع الشاء ويأتي الراعي فيلقى الى ككل واحدة ولدها والعسوم الناقة الكثرية  
الاولاد وبنو عسامة قبيلة وعاسم موضع وعسامة اسم (عسجم) العسجمة الخفة والسرعة  
(عسطم) عسطم الشيء خلطه (عشم) العشم والعشم الطمع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

أم هل ترى أصلات العيش نافعة \* أم في الخلود ولا بالله من عشم

وعشم عشماء وعشم بيس ورجل عشمه يابس من الهزال وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عشمية  
وشيح عشمه وعجوز عشمه كبير هرم يابس وقيل هو الذي يقارب خطو ودونحن ظهره كعشمية  
والعشم الشيوخ وفي حديث المغيرة ان امرأته سككت اليه بعلمها فقالت فرق بيني وبينه فوالله  
ما هو الا عشمه من العشم وفي حديث عمرانه وقفت عليه امرأته عشمه بأهدام لها اي عجوز قلة  
يابسة والعشمية بالتحريك الناب الكبيرة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عشمه وعشم الخبز  
بعشم عشماء وعشوما بيس وخنزوخ بعشم وعاشم يابس خنزوق قال الازهرى لا يعرف العاشم  
في باب الخبز والعشوم بالنسب المهملة كسر الخبز اليابس وقدمضى وفي الحديث ان بلاد تنابردة  
عشمه اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا بيس وتكرج وقيل العيشم الخبز الفاسد اسم لاصفة  
والعشم ضرب من الشجر واحده عاشم وعشم وشجر عشم أصابته الهبوة فيبس وأرض عشماء  
بها شجيرة عشم ونبت عشم بالغ قال

كان صوت شخبها اذا خما \* صوت أفاع في خشبي أعشما

ورواه ابن الاعرابي أعشما وسياتي ذكره والعيشوم ماهاج من النبت اي بيس والعيشوم ما بيس  
من الجأض الواحدة عيشومة وقال الازهرى هونبت غير الجأض وهو من الخلة يشبه الثداء  
والثداء والمهاض والمصاح الذي يقال له بالفارسية غورناس والعيشوم ايضا نبت دقاق طوال  
يشبه الأسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق وقيل ان سنيته الردل والعيشوم شجر له صوت مع

الريح قال ذو الرمة للبحن بالليل في حافات ازجل \* كما تناوح يوم الريح عيشوم

وفي الحديث انه صلى في مسجد بعثني فيه عيشومة قال هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف  
كانه الأسل تتخذ منه الحصر الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة

قوله وبنو عسامة ضبط  
بفتح العين في الاصل والمحكم  
وبضمة في القاموس وحرر  
اه صححه

خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَدْبِ وَالْحَضَبِ وَالْيَا زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ  
لَقَتَلَكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِالْهَاءِ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الْأَصْلُ تَنْبَتُ نَبْتَةُ السَّخْبَرِ فِيهَا عَيْدَانٌ طَوَالٌ كَأَنَّ  
السَّخْبَرَ الصَّغِيرُ يُطَيَّفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ عَمْرَةٌ فِي أَطْرَافِ عُودِهَا تُشْبِهُ عَمْرَ السَّخْبَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرَّبْلِ وَمَا يُتَخَلَّفُ وَهُوَ شَبِيهُ الشُّدَّا الْإِنَاءِ أَنْ تَخْمُ وَعَاشِمٌ تَقَابِعُ الْجِ  
(عصم) الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ الشُّهُمُ الْمَانِي ابْنُ سَيِّدِهِ أَسَدٌ عَشْرَمٌ كَعَشْرَبٍ رَجُلٌ  
عُتَابَرٌ كَعُتَابَرٍ (عصم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ وَعَصْمَةُ اللَّهِ عِبَادَةٌ أَنْ يَعْصَمَهُ مِمَّا  
يُؤَيِّقُهُ عَصَمَهُ يَعْصَمُهُ عَصْمًا سَمِعَ وَوَقَّاهُ فِي التَّنْزِيلِ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْآمِنِ رَحِمَ أَيْ  
لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذُو الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ  
فَاعِلًا لِأَنَّ هُنَا قِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَمْتَنِي هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ  
مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ الْآمِنُ رَحِمَ مُسْتَمْتَنِي لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبُوَيْهِ وَالْإِسْمُ الْعَصْمَةُ قَالَ  
الْفَرَّاءُ مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافَ الْعَاصِمِ وَالْمَرْحُومَ مَعْصُومٌ فَكَانَ نَصْبُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْآتِبَاعِ الظَّنُّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَاصِمًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمِ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَازٍ رَفُوعٌ مَنْ قَالَ وَلَا تُنْكِرَنَّ أَنْ يُخْرِجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ الْآتِرِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ  
مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ مَعْنَاهُ مَدْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ  
وَيَكُونُ الْآمِنُ رَحِمَ رَفْعًا بَدَلًا مِنَ الْأَعَاصِمِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا اخْتَلَفَ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَكُونُ الْفَاعِلُ  
فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ إِلَّا شَأْنًا فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَاصِمٌ وَمَنْ نَصَبَ بِالْإِسْتِثْنَاءِ الْمَنْقُوعِ  
تَعَالَى وَهَذَا الَّذِي قَالَ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي الشُّدِّ وَذُو قَالَ الرَّجَّاحُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي  
مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مِنْ تَغْرِيقِ الْمَاءِ قَالَ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْآمِنِ رَحِمَ  
هَذَا اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعٌ مِنْ نَصَبِ الْمَعْنَى لَكِنْ مِنْ رَحِمَ اللَّهُ فَانْبَغَى مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لِأَعَاصِمِ لَإِذَا عَصَمَهُ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعِ  
رَفْعٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَذَّاقُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ  
قَوْلَهُ لِأَعَاصِمِ مَعْنَى لِأَمَانِعٍ وَانْفَاعِلٌ لِأَمْفِعُولٍ وَإِنْ مَنْ نَصَبَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ  
إِذَا امْتَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْحِفْظُ بِتَالِ عَصَمْتَهُ فَانْعَصَمَ وَاعْتَصَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعَتْ بِتَالِغِهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ  
وَعَصَمَهُ الطَّعَامَ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ  
وَأَبِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ زَيْنِ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدرك به على المؤلف كما في القاموس العشر والعشرم كلاهما بكسر الخشن الشديد اه كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالأصل والتثنية والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجيها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول أعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول أوس بن حجر  
فأشراط فيها أنفسه وهو معصم \* وألقى بأسباب له وتوكل

أى وهو معصم بالحبل الذى دلاه وفي الحديث من كانت عظمته شهادة أن لا اله الا الله أى  
ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العظمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتناع بالنسبة  
افتعال منه ومنه شعر أبى طالب \* نال اليتامى عظمة للارامل \* أى ينعمهم من الضياع والحاجة  
وفي الحديث فقد عصمت وامننى دماءهم وأموالهم وفي حديث الافك فعصمتها الله بالورع وفي  
حديث عمر وعظمة أبنائنا اذا شئنا أى يتنعون به من شدة السنة والجذب وعصم اليه اعتمص به  
وأعصمه هيماله شيا يعتمص به وأعصم بالفرس امتسك بعرقه وكذلك البعير اذا امتسك بحبل  
من حباله قال طفيل اذا ما غزم يسقط الروع رجمه \* ولم يشهد الهيجا بالوث معصم  
الوث ضعيف ويروى اذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصمت فلانا اذا هيات له  
فى الرحل أو السرج ما يعتمص به لئلا يسقط وأعصم اذا تشدد واستمسك بشئ من أن يصرعه  
فرسه أو راحلته قال الخفاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنية \* كمثل القروسة دائم الاعصام

والعظمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهى العظمة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه  
على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذابها التى فى أعناقها الواحدة  
عظمة ويقال عصام قال لبيد حتى اذا نيس الرماة وأرسلوا \* غصفاً واجن قافلاً أعصامها  
قال ابن شميل الذئب بهلبه وعصبيه يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع  
العظمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لانه لا يجمع فعلة على أنفعال والضواب قول من قال  
ان واحدة عظمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون بمنزلة شعبة وشيع وأشباع  
قال وقد قيل ان واحداً الأعصام عصم مثل عدل وأعدال قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع  
عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول وأعصم الرجل بصاحبه اعصاماً اذا  
لزمه وكذلك أخذ به اخلاداً وفى التنزيل ولا تتسكوا بعصم الكوا فربوا ذلك فى حديث  
الحديبية جمع عظمة والكوا فربوا النساء الكفرة قال ابن عرفة أى بعقد نكاحهن يقال بيده عظمة  
النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد

اذا ملكت عظمة أم وهب \* على ما كان من حسك الصدور

قوله وهى العظمة هذا الضبط  
تبع لما فى بعض نسخ الصحاح  
وصرح به المجدول لكن ضبط  
فى الاصل ونسخنى المحكم  
والتهديب العظمة بالتحريك  
وكذا قوله الواحدة عظمة  
كتبه مصححه

قال الزجاج أصل العصمة الجبل وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه تقول اذا كثرت فقد زالت العصمة  
ويقال للراكب اذا تقهق به بعير صعب اودابه فامسك بواسط رحله أو بقربوس سرجه  
لئلا يصرع قد أعصم فهو معصم وقال ابن المنذر أعصم اذا جأ الى الشيء وأعصم به وقوله  
واعتصموا بجبل الله أي تمسكوا بعهد الله وكذلك في قوله ومن يعتصم بالله أي من يتمسك بحبسه  
وعهده والأعصم الوعل وعصمته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاة  
قال ويقال للغراب أعصم اذا كان ذلك منه أبيض قال الازهرى والذي قاله الليث في نعت  
الوعل انه شبه الزمعة تكون في الشاة محال وانما عصمة الوعل بياض في أذرعها لاني أوظفها  
والزمعة انما تكون في الأوظفة قال والذي يغيره الليث من تفسير الحروف أكثر مما يغيره  
من صورها فكأن على حذر من تفسيره كما تكون على حذر من تصريفه قال ابن سيده والأعصم  
من الطيباء والوعول الذي في ذراعه بياض وفي التهذيب في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة  
الذي بالحدى يديه بياض والوعول عصم وفي حديث أبي سفيان فتناوات القوس والنبيل لارحى  
ظبية عصم تردبها فمرمنا وقد عصم عصما والاسم العصمة والعصماء من المعز البيضاء اليدين  
أو اليدوسائرهما سودا وأجر وغراب أعصم في إحدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي  
لحدى رجليه بياض وقيل هو الأبيض والغراب الأعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء لان  
جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقواتهم الأبق العقوق ويبيض الأتوق لكل شيء يعز وجوده  
وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الأعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الأعصم قال الذي  
لحدى رجليه بياض يقول انها عزيزة لا توجد كما لا يوجد الغراب الأعصم وفي الحديث انه ذكر  
النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الأعصم قال ابن الاثير  
هو الأبيض الجنة حين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من النساء وقال الازهرى  
قال أبو عبيد الغراب الأعصم هو الأبيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والاشي منهن عصماء  
والذ كراعصم لبياض في أيديها قال وهذا الوصف في الغرابان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها حجر  
قال وأما هذا الأبيض البطن والظفر فهو الأبقع وذلك كثير وفي الحديث عائشة في النساء  
كالغراب الأعصم في الغرابان قال ابن الاثير وأصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والظبي  
والوعل قال الازهرى وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن  
الا مثل الغراب الأعصم بهار د على أبي عبيد وقال اضطرب قول أبي عبيد لانه زعم ان الأعصم

هو الايض اليدين ثم قال بعد وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها  
 حمر فذكر مرة اليدين ومرة الأرجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف مفسرا في خبر آخر رواه  
 عن خزيمه قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان  
 وفيها غراب أعصم أحر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
 الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث أن  
 .عنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الامثل الغراب الأعصم انه أراد أحر الرجلين اقلته في الغربان  
 لان أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن شميل انه قال الغراب الأعصم الايض الجناحين  
 والصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والغرب تجعل البياض جرة فيقولون للمرأة البيضاء  
 اللون جراء ولذلك قيل للأعاصم جراء غلبة البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض بذراع  
 الغزال والوعل يقال أعصم بين العصم والاسم العصمة قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات  
 الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربيعي  
 قد لحقت عصمتها بالطباء \* من شدة الرخص وخج الأنساء

أراد وضع عصمتها قال أبو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو  
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن شميل  
 الأعصم الذي يصب البياض احدى يديه فوق الرشح وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو أعصم  
 وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرشح واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو أكثر فهو أعصم  
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا ان يكون بوجهه وضح فهو مجمل  
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يقع عليه وضح  
 الوجه اسم التعجيل اذا كان البياض بيده واحدة والعصيم العرق قال الازهرى قال ابن المظفر  
 العصيم الصدامس العرق والهنا والدرن والوسخ والبول اذا يبس على نخد الناقة حتى يبقى  
 كاطريق خثورة وأنشد وأضحى عن مواهبهم قتيلا \* بلته سرائح كالعصيم  
 والعصيم الوبر قال

رعت بيزدي سقى الى حش حقة \* من الرمل حتى طار عنها عصمها

والعصيم والعصم والعصم بقبية كل شئ وأثره من القطران والخضاب وغيره ما قال ابن بري  
 شاهده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم \* رجيعا بالغبان كالعصيم

والرجيع العرق وقال ابسيد بخطرته توفى الجديل سريحة \* مثل المشوف مما أنه بعصيم  
وقال ابن بري العصيم أيضا ورق الشجر قال الفرزدق

تعلقت من شهباء شهب عصيها \* بهوج الشبامستندكات الجماع

شهباء شجرة بيضاء من الجذب والشب الشوك ومستندكات مستديرات والجماع أصول الشوك  
وقالت امرأة من العرب لحارثها أعطيني عضم حناذن أي ما سألت منه بهدما اختضبت به وأنشد  
الاصمعي

يصفير للبيس اصفرار الورس \* من عرق النضح عصيم الدرس

أثر الخضاب في أثر الجرب والعصم أثر كل شيء من ورس أو زعفران أو نحوه وعصم يعصم عضمها  
اكتسب وعصام الجمل شكاله قال الليث عصاما الجمل شكاله وقيدته الذي يشد في طرف العارضين  
في أعلاهما وقال الأزهرى عصاما الجمل كعصامى المزداتين والعصام رباط القرية وسيرها الذي  
تحمل به قال الشاعر قبل هو لا مرمى القيس وقيل لتأبط شرا وهو الصحيح

وقربة أقوام جعلت عصامها \* على كاهل منى ذلول مرحل

وعصام القرية والدلو والادوة جبل تشد بدوعصم القرية وأعصمها جعل لها عصاما وأعصمها  
شدّها بالعصام وكل شيء يعصم به شيء عصام والجمع أعصمة وعصم وحكى أبو زيد في جمع العصام عصام  
فهو على هذا من باب دلاص وهجان قال الأزهرى والمخفوظ من العرب في عصم المزداتين الجبال  
التي تشب في حرب الروايا وتشد بها إذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليه بالرواء الواحد  
عصام وأما الو كاهن وهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوصى به فم القرية والمزادة وهذا  
كاهن صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث كل جبل يعصم به شيء فهو عصامه وفي الحديث  
فاذا جد بني عامر جعل آدم مقيدا بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن يخب بلاد  
قد حبسه بفنائها فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول  
قوله في الدهناء أنهم مقيد الجمل أي يكون فيها كلقية لا ينزع إلى غيرها من البلاد وعصام  
الوعاء عروته التي يعلق بها وعصام المزادة طريقة طرفها قال الليث العضم طرائق طرف المزادة  
عند الكلبية والواحد عصام قال الأزهرى وهذا من أعاليظ الليث وعنده والعصام بالضاد المعجمة  
عصيب البعير وهو ذنبه العظم لا الهاب وسيد كرو وهو لغتان بالضاد والصاد وقال ابن سيده عصام  
الذئب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من البدق

فاليوم عندك دأها وحديثها \* وعبد الغيرك كنهها والمعصم

وربما جعلوا المعصم اليدوهما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرَدْتُ كَفَّافِي الْخِضَا \* بِمِمْصَةٍ مِثْلِ الْخَبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذي كروا لا حتى فيه سواء قال \* أوجد رأس شحنة عيصوم \* وروى عيصوم بانضاد المعجمة قال الأزهرى العيصوم من النساء الكثيرة الأكل الطويلة النوم المددمة إذا انتهت ورجل عيصوم وعيصام إذا كان أكلًا والعصوم بالصاد الناقية الكثيرة الأكل وروى عن المؤرج أنه قال العصام الكعبل في بعض اللغات وقد ائتممت الجارية إذا كتلت قال الأزهرى ولا اعرف راوية فان صحت الرواية عنه فهو ثقة مأمون وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وهو عصام بن شهاب الجرمي وفي المنزل كُنْ عَصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يريدون به قوله

نَفْسُ عَصَامٍ سَوَدَتْ عَصَامًا \* وَصَيْرْتَهُ مَلَكًا مَمَامًا \* وَعَلِمْتَهُ الْكُفْرَ وَالْأَقْدَامَا

وفي ترجمة عصب روى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم يدر على فرس أبي وقدة عصب نسيه الغبار أي لرقبه قال الأزهرى فان لم يكن غطاء من الحدت فهي لغة في عصب والباء والميم يهابقان في حروف كثيرة لقرب مخارجهما يقال ضربته لاذب ولازم وسبب دراسه وسدده والعواصم بلاد وقصبتها انطاكية وقد سموا عضة وعصمة وعصامة وعصامة وعصامة وعصامة وعصامة اسم امرأة أنشد ثعلب ألم تعالي يا عيصم كيف حفيظتي \* إذا الشرحا ضت جانيه الجادح وأبو عاصم كنية السويقي (عظم) العظم في القوس المعجس وهو مقبض القوس والعظم والمعجس والمقبض كاه بمعنى واحد والجمع عظام أنشد أبو حنيفة

زَادَ صَبَاها عَلَى التَّمَامِ \* وَعَضُّها زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

والعظم خشبة ذات أصابع تدرى به الخنطة قال الأزهرى والعظم الحفراة التي يدرى بها قال ابن بري العظم أصابع المذرى وعظم الفيدان لوجه العريض الذي في رأسه الحبيدة التي تشق الأرض والجمع أعضه وعظم كلاهما نادرو عندي أنهم كسروا العظم الذي هو الخشبية وعظم الفدان على عظام كما كسروا عليه عظم القوس ثم كسروا عظاما على أعضه وعظم كما كسروا أمثالا على أمثلة ومثل والظاء في كل ذلك لغة حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الصاد وقال ثعلب العظم شيء من الفخ ولم يبين أي شيء هو منه قال ولم أسمعه عن ابن الأعرابي قال وقد جاء في شعر الطرماح ولم ينشد البيت والعظم عسيب الفرس أصل ذنبه وهي العكوة والعظام عسيب البعير وهو ذنبه العظم



لا الهاء والجمع القليل أعظمه والجمع عظم قال الجوهري والعظم عسيب البهر والعظم خط  
 في الجبل يخالف سائر لونه وقول الشاعر \* رب عظم رأيت في وسط ظهر \* قال الضمير البقعة  
 من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عوداً في ذلك الموضع فقطعه  
 وعمل به قوساً والعصوم الناقة الصلبة في بدنها القوية عن السفر والعصوم بالصاد المهملة الكثرة  
 الأكل وامرأة عيصوم كنية الأشكل عن كراع قال \* أوجد رأس شيخه عيصوم \* والصاد  
 أعلى قال أبو منصور هذا تصحيف قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس  
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وكان في موضع آخر هي العيصوم للمرأة إذا كثرت أكلها وانما قيل  
 لها عيصوم وعيصوم لأن كثرة أكلها يعضه هاتن الهزال ويقويه والله أعلم (عظم) ابن الأعرابي  
 العظم الصوف المنفوش والعظم الهلكي واحدهم عظيم وعاطم (عظم) من صنات الله عز  
 وجل العلي العظيم ويسبح العبد دربه فيقول سبحان ربي العظيم العظيم الذي جاوز قدره وجل  
 عن حدود العقول حق لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صنات الأجسام كبر  
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ألم أمارك كوع  
 فعظموا فيه الرب أي اجعلوه في أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحدد ولا تؤمل  
 بشئ ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحد  
 قال الليث العظمة التعظم والنخوة والزهو قال الأزهرى ولا توصف عظمة الله بما وصفها به  
 الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لأن العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد  
 فكبره المذموم وتجره وفي الحديث من تعظم في نفسه لني الله تبارك وتعالى غضبان التعظم  
 في النفس هو الكبر والزهو والنخوة والعظمة والعظمت الكبر وعظمة اللسان ما عظم منه وعظ  
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظماً وعظامه كبر وهو عظيم وعظام  
 وعظم الأمر كبره وأعظمة وأسمة عظمه رآه عظيماً وأعظامه عظم عليه وأمر لا يعظمه شئ  
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يعظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يعظمه شئ أي لا يعظم عنده  
 شئ وفي الحديث قال الله تعالى لا يعظمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم علي وعندى وأعظمني  
 ما قلت لي أي هاتني وعظم علي ويقال ما يعظمني أن أفعل ذلك أي ما يهولني وأعظم الأمر فهو  
 معظم صار عظيم ما ورماه بعظم أي بعظيم وأسمة تعظمت الأمر إذا انكرته ويقال لا يعظمني  
 ما أتيت اليك من عظيم النبل والعظيمة وسمعت خيراً فأعظمتها ووصف الله عذاب النار فقال

عذاب عظيم وكذلك العذاب في الدنيا او وصف كيد النساء فقال ان كيدكن عظيم ورجل عظيم  
 في الجهد والرأي على المثل وقد تعظم واستعظم ولفلان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها وله  
 معانيم مثله وقال حرقش \* والخال له معانيم وحرم \* وانه لعظيم المعانيم أي عظيم الحرمة ويقال  
 تعانيمني الأمر وتعانيمته اذا استعظمته وهذا كما يقال تهينني الشيء وتهينته واستعظم تعظم  
 وتكبر والاسم العظم وعظم الشيء وسطه وقال اللحياني عظم الأمر وعظمه معظمه وجا في عظم  
 الناس وعظمهم - م أي في معظمتهم وفي حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الأنصار  
 أي جماعة كبيرة منهم واستعظم الشيء أخذته عظمه وعظمة الذراع مستغلظها وقال اللحياني  
 العظمة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قال والساع د نصفان فنصف عظمة ونصف  
 أسله قال العظمة ما يلي المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والأسله ما يلي الكف والعظمة  
 والعظام والعظام بالتحديد والأعظام والعظمة ثوب تعظم به المرأة بحيزتها وقال القراء  
 العظمة شيء تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقول  
 العظام بكسر العين وقوله

قوله والخال الخ صدره كما في  
 التكملة  
 فنحن أخوالك عمرك وال\*  
 حال كسبه صححه

وان تنج منها تنج من ذى عظيمة \* والأفاني لا أخالك ناجيا

أراد من أمر ذى داهية عظيمة والعظم الذي عليه اللحم من قصب الحيوان والجمع أعظم وعظام  
 وعظام الهامة تأتي الجمع كالفحالة قال

ويلى لبعران أبي نعامه \* منك ومن سفرتك الهدامة

إذا ابتزكت ففرت قامه \* ثم تثرث الفرت والعظامه

وقيل العظامه واحد العظام ومنه الفحالة والذكاره والحجارة والذقادة جمع الذقود والجمالة جمع الجمال  
 قال الله عز وجل جمالات صفره جمع جمالة وجمال وعظم الشاة قطعها عظما وعظما وعظمه عظما  
 ضرب عظامه وعظم الكلب عظما وعظمه أياه أظعمه وفي التنزيل نخلة لنا المضغة عظاما فكسونا  
 العظام لجا ويقرأ فكسونا العظم لجا قال الأزهري التوحيد والجمع هنا جائز لان العظم أن الانسان  
 ذو عظام فاذا وحده فلا يبدل على الجمع ولان معه اللحم ولقظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد  
 اذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الرازي \* في خلقكم عظم وقد شجيتنا  
 يريد في مخلوقكم عظام وقال عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم قال العظام وهي جمع ثم قال  
 رميم فوحد وفيه قولان أحدهما ان العظام وان كانت جمعاً فبناؤها بناء الواحد لانها على بناء جدار

وكتاب وجراب وما أشبهها فوحدت اللفظ قال الشاعر  
 يا عمرو جيرانكم باكر \* فالقلب لآله ولا صابر  
 والجيران جمع والبا كرنعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بنا الجمع وهو على بناء عرفان  
 وسرطان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الابل ترم العظام أي  
 تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم اذا بلي برم فهو  
 رام ورميم اي بال وعظم وضاح لعبة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم فن اصابه فقد غلب  
 أصحابه فيقولون عظيم وضاح ضحى الليله \* لا تضحن بعدهما من ليله  
 وفي الحديث ينهاه يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له اتقبلن  
 صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكورة وكانوا اذا اصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا اذا غلب  
 واحد من القرية ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي  
 رموا به منه وعظم الفدان لوحه العريض الذي في رأسه الحديدة التي تشق بها الأرض والضا لفة  
 والعظم خشب الرحل بلا أنساع ولا أداة وهو عظم الرحل وقواهم في التعجب عظم البطن بطنك  
 وعظم البطن بطنك بتخفيف الظاهر وعظم البطن بطنك بسكون الظاهر ويقولون ضمتها الى العين  
 بمعنى عظم وانما يكون النقل فيما يكون مدحا أو ذما وكل ما حسن أن يكون على مذهب  
 نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وساطه الى أوله ومالم يحسن لم ينقل وإن جاز تخفيفه تقول  
 حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد  
 حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تخففه فتقول قد حسن وجهك فقس عليه  
 واعظم الأمر وعظمه تخمه والتعظيم التجميل والعظمة والمعظمة النازلة الشديدة  
 والملمة اذا عضت والعظمة الكبرياء وذو عظم عرض من أعراض خبير فيه عيون جارية  
 ونخيل عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو شرفهم وعظم الشيء ومعظمه جله وأكثره  
 وعظم الشيء أكبره وفي الحديث انه كان يحدث ليله عن بنى امرائه ل لا يقوم فيها الا الى عظم  
 صلاة كانه أراد لا يقوم الا الى القريضة ومنه الحديث فأسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي  
 معظمه وفي حديث رقيقة انظر وارجل أطوال الأظاما أي عظيم بالغا والفعال من أبنية المبالغة  
 وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الازهرى عصاره شجر لونه  
 كالنيل أخضر الى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوثمة قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرَّيْبَةُ تَبَّتْ أَخِيرًا وَتُدُومُ خُضْرَتُهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْمَ هُوَ الْوَسْمَةُ الذِّكْرُ  
 قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخَضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ وَمَا بِأَسْبَهًا نَادَا  
 أَخْضَبُ بِالْعَظْمِ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ الْعَظْمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مَحْوِ  
 الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كُنُوزُ الْكُزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ وَلَيْلٌ عَظِيمٌ مَظْلَمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَبِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ عَظِيمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي \* وَكُنْتُ مَشِيْعًا رَحِبَ الذَّرَاعِ

(عفهم) الْعَفَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ مِنَ النَّوْقِ وَعَدُوُّ عُنَاهِمُ شَدِيدٌ قَالَ غِيلَانُ بِصِفِّ أَوَّلِ

شِبَابِهِ وَقُوَّتِهِ يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِ \* مِنْ عُنْفُونٍ جَرِيهِ الْعُنَاهِمِ

وَعُنَاهِمُ الشَّبَابُ أَوَّلُهُ قَالَ وَالْعُنَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عَفَاهِمًا فَانْجَمَلَ الْمُدَّةُ فِي آخِرِهَا مَكَانَ

الْأَلْفِ الَّتِي أَتَاهَا مِنْ وَسْطِهَا وَقَالَ شَمْرُ عُنْفُونٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ عُنَاهُمُ وَسَيْلٌ عَفَاهِمُ أَيْ

كثِيرُ الْمَاءِ الْفَرَاهِ عَيْشٌ عَفَاهِمُ أَيْ مَحْصَبٌ أَبُو زَيْدٍ عَيْشٌ عَفَاهِمُ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدَّعْفَلِيُّ الْإِزْهَرِيُّ

فِي تَرْجَمَةِ عَرَاهِمِ الْعَرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشُدْ \* وَقَصَبًا عُنَاهِمَا عَرَاهِمًا \*  
 (عقم) الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقَمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا

وَعَقَمَتْ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا أَوْ عَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا أَوْ رَحِمًا عَقِيمًا وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ

وَعَقِيمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا أَوْ قَدِ عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقَمَتْ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقْرَتْ بِفَتْحٍ

وَعَقْرَتْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بَغَيْرِهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ وَزَادَ اللَّجَيَانِيُّ

مِنْ نِسْوَةِ عَقِيمٍ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ يَمْنَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرُقِ الْخَزْرُمِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلْعَزِينِ اللَّيْثِيُّ

نَزَرَ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالَهُ \* ضَمْنَا وَلَيْسَ بِجَسْمِهِ سَقَمٌ

مَهْلِكٌ بِنَعْمٍ بِالْمُتَبَاعِ عَد \* سَيَانٌ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْعَدَمُ

عُقَمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدَنَّ شَبِيهَهُ \* إِنْ النِّسَاءُ بَنَتْ لَهُ عُقَمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَصِيحُ عَقَمَ اللَّهُ رَجُلًا أَوْ عَقَمَتِ الْمَرَأَةُ وَمَنْ قَالَ عَقَمَتْ أَوْ عَقَمَتْ قَالَ أَعَقَمَهَا اللَّهُ

وَعَقَمَهَا مِثْلَ أَحْرَنْتُهُ وَحَرَنْتُهُ وَأَنْشُدْ فِي الْعَقْمِ الْمَصْدَرِ لِلْمُجْبَلِ السَّعْدِيُّ

\* عَقَمَتْ فَنَاعِمٌ نَبْتُهُ الْعَقْمُ \* وَفِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَوُدُخَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

وَالْمَرَأَةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ الرَّجُلُ عِنْدَهُ بَيْكُمُ وَالنِّسَاءُ

عِنْدَهُ عَقْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهَا سَدُودَتْهَا وَيُقَالُ عَقَمَتِ الْمَرَأَةُ نِسْوَةً مَعْقُومَةً أَوْ عَقَمَتِ

عَقْمًا وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهَا سَدُودَتْهَا وَيُقَالُ عَقَمَتِ الْمَرَأَةُ نِسْوَةً مَعْقُومَةً أَوْ عَقَمَتِ

تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقْمَتٌ تَعْقِمُ عَقْمًا وَأَعْقَمَ اللَّهُ رِيحَهُ فَعَقِمَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَرَحِمٌ مَعْقُومَةٌ أَيْ  
مَسْدُودَةٌ لَا تَلِدُ وَمصدره العَقْمُ وَأَنشد ابن بري للاعشى

تَلَوِي بِعَذْقِ خَصَابٍ كَمَا خَطَرْتُ \* عَنْ فَرَجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رَبْعًا

وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُؤَلِّدُهُ وَالْمَجْعُ عَقْمًا وَعَقَامٌ وَعَقْمِي وَامْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سِبْطِي  
الْخُلُقُ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَخَلَّقَهُ وَأَنشد أبو عمرو

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يُصَابُ لَهُ هَوَى \* وَذُو هِمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيِّعٌ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مَنْ سُوِيَ الْخَالِقِ عَقِمَتْ وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانُ فَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا  
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُرْفَعٌ فَالْعَقِيمُ هَهُنَا الَّذِي لَا يَنْتَعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرِّيحُ  
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي عَادٍ إِذَا رُسِلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ الْعَقِيمِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ  
الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا الْقَمَحُ أَيْ لَا تَأْتِي بِطَرَانِمِهَا هِيَ رِيحُ الْأَهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ  
وَلَا تُنْشِي السَّحَابَ وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا وَهِيَ قَوَاهِمُ رِيحٍ لَا قَمَحَ أَيْ أَنَّهُ تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَتُنْشِي  
السَّحَابَ وَجَؤُوهَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ لَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّ  
الْأَبَّ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ  
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَيْنُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي  
يُقَطَّعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنَّهُ تَقَطَّعَ الصَّلَةُ وَالْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثُرَ فِيهَا  
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيُّهَا وَيَوْمَ عَقِيمٍ وَعُقَامٍ وَعُقَامٌ كَذَلِكَ وَدَاءُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ لَا يُبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ  
قَالَتْ لَيْلَى

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا \* غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمَسْمُوعَ هُوَ الْفَتْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
يُقَالُ فُلَانٌ ذُو عَقَمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِمَخَصْمِهِ وَالْعَقَامُ اسْمُ حِمِيَّةٍ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنَ  
الْحِمِيَّاتِ يَأْتِي شَطَّ الْبَحْرِ فَيَضْرِبُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ الْعَقَامَ فَيَتَلَاوَنُ بَيْنَهُمَا تَرَفَانِ فَيَذْهَبُ هَذَا فِي الْبَرِّ  
وَيَرْجِعُ الْعَقَامُ إِلَى الْبَحْرِ وَنَاقَةٌ عَقَامٌ بَازِلٌ شَدِيدَةٌ وَأَنشد ابن الأعرابي

وَإِنْ أُجْدِي أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ \* لَمَنْهَا عَقَامٌ خَنْسَلِيلٌ

قوله لمنهلهما كذا في الاعل  
تبعاً للعكم والذي في مادة  
جدي منه لمنهلهما بالباء وحرر  
اه صححه

أجدى من جدية الدم والمعاقم فقرب بين الفريدة والعجب في مؤخر الصلب قال خفاف  
وخيل تنادى لاهوادة بينها \* شهدت بدلول المعاقم تخني

أى ليس برهل والاعتقام الدخول فى الامر وفى حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وأن الله  
يظهر للخلق قال فيحشر المسلمون سجوداً لرب العالمين وتعمم أصـلاب المنافقين وقيل المشركين فلا  
يسجدون أى تيبس مناصلهم وتصير مشدودة فتبقى أصـلابهم طبة أو احدأى تعمق ويدخل  
بعضها فى بعض فلا يستطيعون السجود ويقال عقت مفاصل يديه ورجليه اذا تيبست والمعاقم  
المفاصل والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسخ عند الحافر معقم والر كبة معقم  
والعرقوب معقم وسميت المفاصل معاقم لان بعضها منطبق على بعض والاعتقام أن يحشروا  
البئر حتى اذا دنوا من الماء حفر واثر صغيرة فى وسطها حتى يصلوا الى الماء فيذوقوه فان كان  
عذبا وسعوا وحفروا بقيتها وان لم يكن عذبا تركوها قال العجاج يصف نورا

بسلهين فوق أنف أذلقا \* اذا انجى معتمما أولنا

أى بقرنين طويلين أى عوج جراب البئرينة وبسرة والاعتقام المضى فى الحفر سفلا قال ابن برى  
ويأتى بعقم بمعنى يقهر قال رؤبة بن العجاج \* بعقم الأجدال والخصوما \* وقول الشاعر  
ربيع بن مكرم الضبي

وما آجن الجمات قفر \* تعم فى جوانبه السباع

أى تحفر ويقال تردد وعاقمت فلانا اذا خاصمته والعقم المرط الاجر وقيل هو كل نوب أجر  
والعقم ضرب من الوثى الواحدة عقمه ويقال عقمه وانسد ابن برى لعقمة بن عبدة  
عقما ورقا يكاد الطير يتبعه \* كانه من دم الأجواف مذموم

وقال الليثانى العقمة ضرب من ثياب الهوادج مؤشى قال وبعضهم يقول هى ضروب من اللبن  
بيض وجرو وقيل العقمة جمع عقم كشيخ وشيخة وانما قيل للوثى عقمة لان الصانع كان يعمل  
فاذا أراد أن يشى بغير ذلك اللون لواه فأغمضه وأظهر ما يريد عمله وكلام عقمى قديم قد درس عن  
ثعلب والعقمى من الكلام غريب والغريب والعقمى كلام عقيم لا يشتق منه فعل ويقال  
انه لعالم بعقمى الكلام وعقمى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر  
وقال أبو عمرو سألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمى يعنى أنه من كلام  
الجاهلية لا يعرف اليوم وقيل عقمى الكلام أى قديم الكلام وكلام عقمى وعقمى أى غامض

قوله والعقمة الرجل  
القديم الخ ضبط في الاصل  
بالضم وبه صرح في  
القاموس وضبط في التهذيب  
والتكملة بالفتح فخر ركتبه  
مصحه

قوله والعكم عكم الثياب  
الخ هي عبارة التهذيب  
والتكملة وبقيتها  
والعكمتان بالتحريك تشدان  
من جانبي الهودج بثوب اه

والعقمة الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء  
التعاقب والمعتم أيضا عقدة في التبن (عكم) عكم المتاع بعكمه عكاشده بثوب وهو أن يبسطه  
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمي حينئذ عكاشا والعكام ما عكم به وهو الحبس الذي بعكم عليه  
والعكم عكم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عكم والعكم كالعكام وفي حديث أبي ريثانة أنه  
نهى عن المعاكمة وفسرها الطحاوي بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت الثياب اذا شدت بعضها  
الى بعض يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حيز بين يديهما ومنه الحديث الآخر  
لا يفضى الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة والعكم العدل مادام فيه المتاع والعكمان عدلان  
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك عكمام لا يكسر الاعليه ومن أمثالهم قولهم هما  
كعكمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان انه قاله  
لعقمة وعامر حين تناقرا اليه فلم يتقروا احدا منهما على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما  
رداح وبيتها فياح أبو عبيد العكوم الاجال والاعدال التي فيها الاوعية من صنوف الاطعمة  
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كنفاضة العكم قال وسمعت  
العرب تقول لخددمهم يوم الظعن اعتكموا وقد اعتكموا اذا سؤوا الاعدال ليشدوها على  
الحولة وقال الازهرى كل عدل عكم وجمعه عكمام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه  
اعكمني واعكمني فمعنى اعكمني أي اعكمتني ويجوز بكسر الكاف واما اعكمني بقطع الالف  
فمعناه اعني على العكم ومثله احبني أي احلبني وأحلبني أي اعني على الحلب وعكمت الرجل  
العكم اذا عكمت له مثل قولك حلبته الناقة أي حلبته اله والعكم الكارة والجمع عكوم ووقع  
المصطرعان عكمي عتروك عكمي عتروكعا معالم بصرع احدثه ما صاحبه واعكمه العكم اعانه  
عليه وعكم البعير بعكمه عكاشد عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبه  
بالعكم وعكم البعير بعكمه عكاشد فاه والعكام ما شد به والجمع عكم والعكم النمط تجعله المرأة  
كلوعا تدخر فيه متاعها قال مزرد

ولما غدت اتي تحي بناتها \* اغرت على العكم الذي كان يمنع  
خا طت بصاع الاقط صاعين عجوة \* الى صاع سن وسطه يتربع

وفي حديث أبي هريرة وسجدوا حركم امرأته قدملات عكها من وبر الابل والعكم داخل الجنب  
على المنزل بالعكم النمط قال الخطيب

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَنِي \* وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَكْمٍ  
ويروى فَلَيْتَ بَأَنَّهُ وَقَلَيْتَ بَيَانَهُ وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بِالْحَدِّ فَقَالُوا مَا بَقِيَ  
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا \* مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَافِ وَالْهَزُومَا  
وَالْجَمْعُ عَكُومٌ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَعَكْمَةٌ عَنْ زِيَارَتِهِ بِعَكْمَةٍ عَكْمًا صَرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْهَكُومُ  
الْمُصْرَفُ وَمَا عِنْدَهُ عَكُومٌ أَيْ مُصْرَفٌ وَعَكْمٌ عَنْ زِيَارَتِنَا بِعَكْمٍ أَيْ صَارَدُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَا حَتْمَهُ مِنْ بَعْدِ الْجُزْءِ ظَمَامَةٌ \* وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ

وَعَكْمٌ عَلَيْهِ بِعَكْمٍ كَرَفَالَ لَبِيدٍ \* خِجَالٌ وَلَمْ يَعْكَمْ لَوْ رُدَّ مَقْلَاصٌ \* أَيْ هَرَبٌ وَلَمْ يَكُرْ وَقَالَ شَمْرُ  
يَكُونُ عَكْمٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِعَنْى أَنْتَظِرُ كَأَنَّهُ قَالَ خِجَالٌ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَبِيرِ الْهَدَلِيِّ  
أَزْهَرِ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِّنْ مَّعَكُمْ \* أَمْ لَا خِلُودَ لِبَازِلِ مَسَكْرَمِ

أَرَادَ زَهْرَةَ ابْنَتِهِ وَاسْتَشْهَدَ بِالْجَوْهَرِيِّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِّنْ مَّعَكُمْ أَيْ مَعْدِلٍ وَمُصْرَفٍ وَعَكْمٌ  
بِعَكْمٍ أَنْتَظِرْ وَمَا عَكْمٌ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَالْعَكْمُ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ  
خِجَالٌ وَلَمْ يَعْكَمْ وَشَيْعٌ أَمْرُهُ \* بِمَنْقَطِعِ الْعَضْرِ إِشْدَادُ مَوَافٍ

أَي لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبٌ وَلَمْ يَكُرْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكْمٌ عَنْهُ بِعَنْى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ  
عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ أَيْ مَا تَحْبَسُ وَمَا أَنْتَظِرْ وَلَا عَدَلٌ وَالْعَكْمُ بَكْرَةُ الْبَثْرِ وَأَنْشَدَ  
وَعُنُقٍ مِّثْلَ عَمُودِ السَّيْسِ \* رَكَبَ فِي زُورٍ وَبِئْسَ الْمَشْعَبُ

كَالْعَكْمِ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْشَبِ

وَعَكْمَتُ الْإِبِلِ تَعَكِيمُ سَمَنْتُ وَجَمَاتُ شَحْمَةٍ أَعْلَى شَحْمٍ وَرَجُلٌ مَعَكْمٌ بِالْكَسْرِ مَكْتَنُزُ اللَّحْمِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْغَلَامِ السَّابِلِ وَالشَّابِنِ الْمَنْعَمِ مَعَكْمٌ وَمَكْمَلٌ وَمَصْدَرٌ وَكَانُوا مَوْجِدِينَ وَحَضْرَةً (عَكْرَمُ)  
عَكْرِمَةٌ مَعْرِفَةُ الْأَيْتِيِّ مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقُ حُرٍّ وَقَبِيلُ الْعَكْرِمَةِ الْجَمَامَةُ الْأَيْتِيُّ وَعَكْرِمَةٌ  
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذْرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَادْكُرُوا \* أَوْ اصْرَبُوا الرَّجِيمَ بِالْغَيْبِ تَذَكَّرُوا

فَأَنَّهُ رَجِيمٌ وَحَدِيقُ الْهَاءِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ إِضْطِرَارًا الْجَوْهَرِيُّ عَكْرِمَةٌ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرِمَةُ بْنُ حَصَنَةَ  
ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْجَارُ حَيْرِيَّةٌ (علم) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالِمِ  
وَالْعَالَمُ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَالِمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَالَ عَالِمُ الْغُيُوبِ



فهو والله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالماً ولا  
يزال عالماً بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه  
بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقةها وجليلها على أتم الامكان وعلمهم فعمل من ائبنة المبالغة  
ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علماً من العلوم عليهم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليهم  
وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم  
هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان علياً بامر ربه وأنه واحد ليس كمثل شئ الى ما علمه  
الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان علياً بما علمه الله وروى الازهرى  
عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو علم بما علمناه  
فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه  
قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل  
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهـ ذايؤيد قول ابن  
عيينة والعلم نقيض الجهل علم علماً وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء فهم ما جبهما قال  
سيبويه يقول علماء من لا يقول إلا عالماً قال ابن جنى لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة  
له وطول الملاسة صار كأنه غير مرة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلماً لا عالماً  
فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار عالم في المعنى بعلم فكسرت كسيرة ثم جملوا عليه ضده فقالوا  
جهلاء كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم محممة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاش لما كان  
الفحش من ضروب الجهل ونقيضاً للعلم قال ابن برى وجمع عالم علماء ويقال علماء أيضاً قال يزيد  
ابن الحكم ومستر القوائد والمضاهي \* سواء عند علماء الرجال

وعلم وعلمة اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدوا والهاء للمبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم  
علمين وعلم من قوم علمين هذه عن اللحياني وعلمت الشئ أعلمه علماء عرفته قال ابن برى  
وتقول علم وفقه أي تعلم وتنفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء والعلم والعلامة النسابة وهو  
من العلم قال ابن جنى رجل علامة واهرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه  
وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة  
أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكراً أو مؤنثاً يدل  
على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب

أَنْ تُحْدَفَ فِي الْمَذْكَرِ فَيَقَالَ رَجُلٌ فَرُوقٌ كَمَا أَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظُرَّ بِفَتْحِهَا لِحَدَّثَ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ  
حُدِفَتْ مَعَ تَذْكِيرِهِ فِي مَجْرُورِ رَجُلٍ قَائِمٌ وَظُرَّ بِفَتْحِهَا وَكَرِيمٌ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ  
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلِمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعْلَمُهُ وَفَرَقَ سَبِيحِيَّةً بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ  
كَأَذْنْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَذْنْتُ وَعَلِمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعْلَمُ وَلَا يَسْتَعْلَمُ التَّشْدِيدُ هُنَا لِتَكْثِيرِ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
أَنَّكَ عَلِيمٌ مَعْلَمٌ أَيُّ مَلْهُمٌ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ أَيُّ لَمْ يَنْ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ  
أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ بِمَعْنَى أَعْلَمُوا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ تَعْلَمُوا  
أَنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى أَعْلَمُوا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًا \* قَتِيلٌ بَيْنَ أَشْجَارِ الْكَلَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمَعْدِيكِرِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حِجْرٍ أَكْلَ الْمُرَارِ الْكَنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِغُلَانَا  
يَرَى أَخَاهُ شَرْحَبِيلَ وَلَا يَسْهُو لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكِرِ بْنِ الزُّبَيْدِيِّ وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جِشَمٌ بِنُكْرٍ \* وَأَسْمَاءُ جَعْسِيدِ الرِّبَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْلَمُ تَعْلَمُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالَ وَمَنْعَةُ قَوْلِ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

\* تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا \* وَقَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ \* فَتَعْلَمُنِي أَنْ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ \* قَالَ

وَأَسْتَعْنِي عَنْ تَعْلَمْتُ بِعَلِمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنْ فُلَانًا خَارِجٌ بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ وَتَعَالَمَهُ الْجَمِيعُ

أَيُّ عِلْمِهِ وَعَالَمَهُ فَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ غَلَبَهُ بِالْعِلْمِ أَيُّ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي مَا كُنْتُ أُرَانِي أَنْ

أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فِي يَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ يَرْجِعُ

إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ ضَارِبُهُ فَضْرَبْتُهُ أَضْرِبُهُ وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ شَعَرَ يَقَالُ مَا عَلِمْتُ بِخَيْرٍ قَدُومِهِ أَيُّ مَا شَعَرْتُ

وَيُقَالُ اسْتَعْلَمْتُ لِي خَيْرٌ فُلَانٌ وَأَعْلَمْتُهُ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمْتَنِي الْخَيْرَ فَأَعْلَمْتُهُ آيَاهُ وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعْلَمَهُ

أَتَقَنَهُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ إِذَا قِيلَ لَكَ أَعْلَمُ كَذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعْلَمُ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ

وَأَنشَدَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا \* عَلَى مَتَطَرٍ وَهِيَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلِذَلِكَ أَجَازَ وَأَعْلَمْتَنِي كَمَا قَالَ الْوَاطِنِيُّ وَرَأَيْتَنِي وَحَسِبْتَنِي تَقُولُ عَلِمْتُ

عَبْدَ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعَلِمَ الرَّجُلُ خَبْرَهُ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ

أَيُّ يَخْبُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ أَيُّ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ قَتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ

أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَبْنُ الْوَجُوهِ الَّتِي تَأْوَلُوا أَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما بسبب ثلثان عنه ويأمر ان باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمر وابه ونهوا عنه وفي ذلك حكمه لأن سائل لوسأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجازاً اعلام المالكين الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الاعرابي أنه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتي المالكين فيقول أخبرني عما نهي الله عنه حتى أنتهي فيه قولان نهي عن الزنا فيسبب وصفة هما الزنا فيصفه انه فيقول وعما اذا فيه قولان وعن اللواط ثم يقول وعما اذا فيه قولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فهو ذامعني يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعلم السحر اذا كان اعلاما كفر او لا تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجتنبه كفر كما ان من عرف الزنا لم يأثم بأنه عرفه انما يأثم بالعمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لأن يذكر وأما قوله علمه البيان فعناد أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جمع له مما يعني الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان والأيام المعلومات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليلها في ذكر الايام المعدودات وأورده الجوهرى منكر افعال والايام المعلومات عشر من ذى الحجة ولا يعجبني واقية اذنى علم أى قبل كل شيء والعلم والعلامة والعبادة الشوق في الشفة العليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو أن تنشق فتمين علم علمها فهو أعلم وعلمته أعلمه علمها مثل كسرتة أكسره كسرا شقت شفته العليا وهو العلم ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفره الاعلى وان كان الشوق في الشفة السفلى فهو أفصح وفي الانف أخرم وفي الاذن أخرب وفي الجفص أشر ويقال فيه كلمة أشرم وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته أعلمها أعلموا والشفة علماء والعلم الشوق في الشفة العليا والمرأة علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علماء وسنه وعلم نفسه وأعلمها وسنهها بسيم الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بعلمة أعلمها وأعلم جزية يوم بدر ومنه قوله

فَتَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ \* سَأَلُ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مَعْلَمُ

وَأَعْلَمُ الْفَارِسُ جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً الشُّجْعَانُ فَهُوَ مَعْلَمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

مَازَالَ فِي نَارِ بَاطِ الْخَيْلِ مَعْلَمَةٌ \* وَفِي كَلْبٍ رِبَاطُ اللَّوْمِ وَالْعِبَارِ

مُعْلَمَةٌ بِكسر اللام وَأَعْلَمُ الْفَرَسَ عَلَّقَ عَلَيْهِ صُوفًا جَرَأُ أَوْ بَيْضَ فِي الْحَرْبِ وَيُنَالُ عَلِمْتُ عَمِي

أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ عَلَى رَأْسِكَ بَعْلَامَةٌ تُعْرَفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَنَثْنُ السُّبُوبِ خِرَّةٌ قَرَشِيَّةٌ \* دَبِيرِيَّةٌ يَعْلَمُنُ فِي لَوْثِهَا عِلْمًا  
 وَقَدْ حَمَّ عِلْمٌ فِيهِ عِلَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ \* رَكَدَ الْهَوَا جَرُّ بِالْمَشُوفِ الْمُعَلِّمِ \* وَالْعِلَامَةُ السِّمَّةُ وَالْجَمْعُ  
 عِلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالِقَاءِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ  
 عَرَفْتُ بِجَوْعِ عَارِمَةَ الْمُقَامَا \* بِسَلْمَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلَامَا  
 وَالْمُعَلِّمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عَيْسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَعَالِيهِ وَانَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ وَهِيَ قِرَاءَةٌ  
 أَكْثَرُ الْقِرَاءَةِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَانَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنْ ظَهَرَ عَيْسَى وَنَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةٌ تُدَلُّ  
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ  
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْمُعَلِّمُ مَا جَعَلَ عِلَامَةً وَعِلْمًا لِلطَّرِيقِ وَالْحُدُودُ مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعَالِمِهِ الْمَضْرُوبَةُ  
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرَصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعَلِّمٌ لِأَحَدٍ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَقِيلَ الْمَعَلِّمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلَامَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي النَّوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْعُلُومَةُ كَعِلَامَةِ عَنْ أَبِي الْعَمِيْنِ  
 الْأَعْرَابِي وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَهُوَ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعِلْمُ الْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعِلْمُ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ قَالَ جَرِيرٌ  
 إِذَا قَطَعْنَا عِلْمًا أَبَدًا عِلْمٌ \* حَتَّى تَسْأَلُنِي بِنَا إِلَى الْحَكَمِ  
 خَلِيفَةُ الْجَبَّاحِ غَيْرِ الْمَتَمِّمِ \* فِي ضَنْضِي الْمَجْدُوبُ وَبُؤْبُؤِ الْكِرَمِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ لِيَنْزِلَنَّ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ قَالَ  
 قَدْ جَبَّتْ عَرَضُ فَلَاتِهَا بِطَمْرَةٍ \* وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامِهِ مَتَّقَوْضُ  
 قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالٌ وَقَلَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَاعْتَمَلُ الْبَرْقُلَمِ  
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِيقَاتٌ أَرْقُبُهُ \* بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا  
 خَزَمٌ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحِكْمُهُ \* لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا \* وَالْعِلْمُ رَسْمُ الثُّوبِ وَعِلْمُهُ رَقْمُهُ  
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلَامَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثُّوبَ فَهُوَ مَعْلَمٌ وَالثُّوبُ  
 مَعْلَمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعَقَّدُ عَلَى الرَّحْ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ  
 يُشْجُّ بِهَا عَرَضُ الْفَلَاةِ تَعَسُّفًا \* وَأَمَّا إِذَا يَخْتَفِي مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا  
 فَانْ بِنِ جَنِي قَالَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمِهَا فَاشْبَعُ الْفَتْحَةُ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ كَقَوْلِهِ

\* ومن ذم الرجال بمنزح \* يريد بمنزح واعلام القوم ساداتهم عنى المثل الواحد كواحد ومعلم الطريق دلالته وكذلك معلم الدين على المثل ومعلم كل شئ منطنته وفلان معلم للخير كذلك وكاه راجع الى الوهم والعلم واعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الاثر يستدل به على الطريق وجعه المعالم والعالمون اصناف الخلق والعالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك قال العجاج \* نخفاف هامة هذا العالم \* جاء به مع قوله \* يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمى \* فاسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤبه على ابيه ذلك فقل له قد ذهب عنك ابا الخفاف ما في هذه ان اباك كان يهمز العالم والخاتم يذهب الى ان الهمزة ههنا يخرج من التأسيس اذ لا يكون التأسيس الا بالالف الهوائية وحكى اللحياني عنهم باز بالهمز وهذا ايضا من ذلك وقد حكى بعضهم موقوفات الدجاجة وحالات السويق ورنات المرأة زوجه اولبأ الرجل بالحج وهو كله شاذ لانه لا أصل له في الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع اشياء مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة والجمع عالمون ولا يجمع شئ على فاعل بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبى صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للهلائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروى عن وهب بن منبه انه قال لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران فى الخراب الا كفسطاط فى صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شئ وهو جمع عالم قال ولا واحد لعالم من لفظه لان عالما جمع اشياء مختلفة فان جعل عالم لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة قال الازهرى فهذه جملة ما قيل فى تفسير العالم وهو اسم بى على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودائق والعلام الياسق قال الازهرى وهو ضرب من الجوارح قال وأما العلم بالتشديد فقد روى عن ابن الاعرابى انه الحنأ وهو الصحيح وحكماهما جميعا كراع بالتخفيف وأما قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ما هوت كفت العلم لها \* طارت وفى كفته من ريشها ابتك

فان ابن جنى روى عن أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبى الوزير عن ابن الاعرابى قال العلم هنا الصقر قال وهو ذامن طريف الرواية وغريب

اللغة قال ابن بري ليس أحد يقول ان العلام لب عجم النبيق الا الطائي قال  
 يَشْغُلُهَا \* عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ عَلَامٌ وَتَحْجِيلٌ وأورد ابن بري هذا البيت مستشهدا به على الباشق  
 بالتخفيف والعلامة الرجل الخفيف الذكي. أخوذ من العلام والعيلم البئر الكثير الماء قال  
 الشاعر \* من العيالم الخسف \* وفي حديث الججاج قال الحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال  
 أعلم الحافر اذا وجد البئر عيلا أي كثيرة الماء وهو دون الخسف وقيل العيلم الملحمة من الركايا  
 وقيل هي الواسعة وربما سب الرجل فقيل يا ابن العيلم يذهبون الى سعتهما والعيلم البحر والعيلم  
 الماء الذي عليه الارض وقيل العيلم الماء الذي علمته الارض بمعنى المندفن حكاة كراع والعيلم  
 التاز الناعم والعيلم الضفدع عن الفارسي والعيلام الضبعان وهو ذ كرا الضباع والياء والالف  
 زائدتان وفي خبر ابراهيم علي نبينا وعليه السلام أنه يحمل آباءه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا  
 هو عيلام أمدر هو ذ كرا الضباع وعليم اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عليم بن جناب الكلبي  
 وعلام وأعلم وعبد الأعم أسماء قال ابن دريد ولا أدري الى أي شيء نسب عبد الأعم وقولهم  
 علماء بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العلماء من  
 أسماء الدروع قال ولم أسمعها الا في بيت زهير بن جناب

قوله وأورد ابن بري هـ - ذا  
 البيت أي قول زهير حتى  
 اذا ما هوت البيت كما هو  
 ظاهر اهـ

جَلَحَ الدَّهْرُ فَانْتَحَى لِي وَقَدَمَا \* كَانِ يَنْحِي القُوَى عَلَى أُمَّتِي

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعَ البَطْلَ الأَرَّ \* وَعَ بَيْنَ العُلَمَاءِ وَالسَّرْبَالِ

يُدْرِكُ التَّمَسَّحَ المَوْعِ فِي اللُّجَّةِ والعَصَمِ فِي رُؤْسِ الجِبَالِ

وقد ذكر ذلك في ترجمة علم (علاجيم) العليم الغدير الكثير الماء والعجوم الماء الغمر الكثير

قال ابن مقبل وأظهر في إعلان رقدوسيله \* علاجيم لأضحل ولا متضخض

والعجوم الضفدع عامة وقيل هو الذ كرمها وأنشد ابن بري لذي الرمة

فما تجلَى الصَّبْحِ حَتَّى يَبْتَغِ غَلَا \* بَيْنَ الأَشْيَاءِ جَرَتْ فِيهِ العَلَا جِيمُ

وقيل العجوم البط الذي كروم به بعضهم ذ كرا البط وأنشأه أنشد الا زهري

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الخَوْمَاتُ أَرْعَمَهَا \* وَخَالَطَتْ مُسْتَنِمَاتِ العَلَا جِيمِ

والعلاجيم والعجوم جميعا الشديد السواد والعجوم الظلمة المتراكمة وخصصها الجوهري فقال ظلمة

الليل أنشد ابن بري لذي الرمة

أَوْ مِرْزَةَ فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا \* تَبْوُجُ البَرَقِ وَالظُّلْمَاءِ عُلُجُومُ

والعُجُومُ النَّامُ المُسِنَّةُ مِنَ الوَحْشِ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلنَّاقَةِ الْمَسِنَّةِ عَجُومٌ وَالْعُجُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجُومُ  
الْأَجَةُ وَالْعُجُومُ الْبَسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجُومُ الطَّبِيُّ الْأَدَمُ وَالْعُجُومُ مِنَ  
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ  
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجُومُ الْإِتَانُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ  
لِلسَّفَادِ وَاحِدُهَا عَجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطَّوَالُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ نَكَّوْا \* وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْمُهُمْ أَوْ سَعَارُهَا

وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعِ الْكِسْرَةَ فَنَشَأَتْ بَعْدَهَا يَا أَبُو عَمْرٍو وَالْعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الْأَبْلِ وَالْحُرُّ قَالَ  
الرَّاعِي فَعَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ عَلَّاجِيمٍ جَلَّةٍ \* لِمَا جِئْنَا مِنْهَا رُبُوكَ وَقَاسِجُ

يَعْنِي الْإِبْلَ خَمَامًا وَالْعُجُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلُ مَعَلَّجِيمٍ مَتْرَاكِبٌ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

\* كَانَتْ رَمَلًا غَيْرَ ذِي سَهْمٍ \* مِنْ عَالِجٍ وَرَمَلَهَا الْمُعَلَّجِيمُ \* بِمَلْتَقَى عَدَايَتِ وَمَأْكَمٍ \*

(علقم) الْعَلْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (علقم) الْعَلْقَمُ شَجَرٌ

الْحَنْظَلُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ عَلْقَمَةٌ وَكُلُّ مَرٍ عَلْقَمٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بِعَيْنِهِ أَعْنَى ثَمَرَتِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا

عَلْقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَحْمُ الْحَنْظَلِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلْقَمُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْعَلْقَمَةُ النَّبِقَةُ الْمُرَّةُ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْعَلْقَمَةُ الْمَرَارَةُ وَعَلْقَمٌ طَعَامُهُ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ

الْعَلْقَمَ وَطَعَامٌ فِيهِ عَلْقَمَةٌ أَيْ مَرَارَةٌ وَالْعَلْقَمُ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَلْقَمَةُ اخْتِلَاطُ

الْمَاءِ وَخُشُورَتُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلْقَمُ شَجَرٌ مَرٌّ وَعَلْقَمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الشَّاعِرِ وَهِيَ الْقَعْلُ وَعَلْقَمَةُ الْخَصِيُّ

وَهُمَا جِيءَ مِنْ رِبْعَةِ الْجُوعِ وَأَمَّا عَلْقَمَةُ بِنْتُ عَلَانَةَ فَهِيَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ (علكم) الْعَلْكُمُ

وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلَّاكُمُ وَالْمَعْلَكُمُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَنْثَى عَلَيْكُومٌ قَالَ لَيْسِدٌ

بَكَرَتْ بِهَا جَرِشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \* تَرُوي الْحَاجِرَ بِأَزْلِ عَلَيْكُومُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَاجِرُ الْحَدِيدَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ الْعَلْمِيِّ

حَتَّى تَرَى الْبُؤَيْرِئِلَ الْعَلْكُومَا \* مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَاكَ الْحَيْرُومَا

وَقَالَ الْعِرَاكُ يَرِيدُ الْعِرَاكَ وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَلَّاكَةٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِيُّ

عَلَّاكَةٌ مِثْلُ الْقَنْيِقِ شَهْلَةٌ \* وَحَافِزَةٌ فِي ذَلِكَ الْمَخَابِ الْجَبَلِ

وَالجَبَلُ الضَّخْمُ وَفِي قَصِيدَةٍ كَعَبٌ يَصِفُ النَّاقَةَ

عَلَّاءُ وَجَنَاءُ عَلَيْكُومٌ مَذْكُورَةٌ \* فِي دَفِّهَا سَعَةٌ قَدَّامَهَا مَيْلُ

الْعُلُكُومُ الْقَبِيَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْعُلُكُمُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَقِيلَ نَاقَةٌ عُلُكُومٌ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُوَثَّقَةٌ وَقِيلَ  
 الْجَسِيمةُ السَّمِينَةُ وَعُلُكُمَتُهُا عَظِيمٌ سَنَامُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَاكِمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعُلُكُمَةُ عَظْمُ  
 السَّنَامِ وَرَجُلٌ عُلُكُمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَعُلُكُمٌ أَسْمُ رَجُلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ قَنَانَ  
 يَمِيحِي بِنُوعِ عُلُكُمٍ هَزَنِي وَنَسُونِي \* وَعُلُكُمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضَّانِ فُرْفُورُ  
 وَعُلُكُمٌ أَسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله عيسى البيت كذا في  
 الاصل وتقدم في مادة فرر  
 عيشى بالشين المعجمة وعليكم  
 بدل قوله وعلاكم وهو  
 تحسريف كما هو ظاهر  
 والصواب ما هنا اه صححه

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَعُمُ \* وَيَحْكُ مَا نَسَمُ أُمَّهَا يَا عُلُكُمُ

الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلْبُومِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِيهِ سِوَاءُ (عَلَمُهُمُ) الْأَزْهَرِيُّ  
 الْعُلُكُمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنْشَدَ

لَقَدْ غَدَوْتُ طَارِدًا وَقَانَصًا \* أَقْوَدُ عَلَمًا شَقَّ شَاخِصًا \* أَمْرِيحٌ فِي مَرِيحٍ وَفِي فَصَافِصَا  
 وَنَهْرٌ تَرَى لَهُ بَصَابِصًا \* حَتَّى نَشَامُ صَامِدًا لَامِصًا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (عَمُّ) الْعَمُّ الْأَخْوَالُ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعَمُّومٌ وَعَمُّومَةٌ مِثْلُ بَعُولَةٍ  
 قَالَ سَيْبِيُّ أَدْخَلُوا فِيهِ هَاءَ التَّحْقِيقِ التَّائِيثِ وَنَظِيرُهُ الْفُحُولَةُ وَالْبَعُولَةُ وَحَسِبِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَعْمٌ وَأَعْمُومٌ بَاطْهَارًا لِتَضْعِيفِ جَمْعِ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحَكَمُ أَعْمُومًا لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ  
 وَأَنْشَدَ  
 تَرَوْحُ بِالْعَشَى بِكُلِّ خَرَقٍ \* كَرِيمُ الْأَعْمَمِينَ وَكُلُّ خَالٍ  
 وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَاتِ بِجَنِينِ سَخَطِ ابْنِ عَمٍّ \* وَمَطْلَبُ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ  
 أَرَادَ ابْنَ عَمِّكَ يَرِيدُ ابْنَ عَمِّهِ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَنَسَكَرَهُ لِأَنَّهُ خَبَّرَهُمَا قَدْ عُرِفَ وَرَوَاهُ الْأَخْنَسِيُّ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ  
 يَعْنِي ابْنَ عَوِيْمِرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَنْتَقِذْهُمَا مِنْ ابْنِ عَوِيْمِرٍ \* وَأَنْتَ صَفِي نَفْسِهِ وَسَجِيْرُهُمَا

وَالْإُنْثَى عَمَّةٌ وَالْمَصْدَرُ الْعَمُّومَةُ وَمَا كُنْتَ عَمًّا وَلَا قَدْ عَمَّمْتَ عَمُّومَةً وَرَجُلٌ مَعْمٌ وَمَعْمٌ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ  
 وَاسْتَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا إِذَا تَخَذَهُ عَمًّا وَتَعَمَّمَهُ دَعَا عَمًّا وَمِثْلُهُ تَخَوَّلَ خَالًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ مَعْمٌ إِذَا  
 كَانَ كَرِيمَ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ كَثِيرِهِمْ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ \* بِحَدِّ مَعْمٍ فِي الْعَشِيرَةِ مَخْوَلٌ \* قَالَ  
 اللَّيْثُ وَيُقَالُ فِيهِ مَعْمٌ مَخْوَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ غَيْرَ اللَّيْثِ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعْمٌ إِذَا كَانَ يَعْ  
 النَّاسَ بِرَبِّهِ وَفَضْلُهُ وَيَلْبَسُهُمْ أَيْ يَصِلُحُ أَمْرَهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتَعَمَّمَتِ النِّسَاءُ دَعْوَتَهُ عَمًّا كَمَا تَقُولُ تَأَخَّاهُ  
 وَتَأَبَّاهُ وَتَبَنَّاهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله راجل مع مخول كذا  
 ضبط في الاصول بفتح  
 العين والواو منها ما وفي  
 القاموس انهما كحسب  
 ومكرم أي بكسر السين  
 وفتح الراء اه كتبه صححه

عَلَامُ بِنْتُ أُخْتِ الْبَرَاءِ بَيْتُهَا \* عَلِيٌّ وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ نَعْمِ



معناه أنهم المارات الشيب قالت لا تاتنا خيما ولكن اتنا عشا وهما البناءم تفرد العم ولا تنبيه  
لأنك انما تريد أن كل واحد منهم - ما مضاف الى - هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما  
تريد أن كل واحد منهم مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيوييه ويقال هـما البناءم ولا يقال  
هما البناءل ولا يقال هـما البناءة ويقال هـما البناءم تح وهما البناءة لولا لا يقال  
هما البناءة لولا انما خال لولا انما منترقان قال لانهم مارجل وامرأة وأنشد

فَأَنَّكَ ابْنُ خَالٍ فَأَذْهَبَا مَعًا \* وَأَنِّي مِنْ نَزْعِ سَوَى ذَاكَ طَيْبٍ

قال ابن بري يقال ابن عم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابن خال لان كل  
واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالي ولا يصح أن يقال هـما ابن خال لان أحدهما يقول لصاحبه  
يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هـما ابن عم لان أحدهما يقول  
لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين وبين فلان عمومة كما يقال أبوّة وخولة  
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف وقول أبي النجم

يَا بِنْتَهُ عَمًّا تَلُوْمِي وَاهْجِي \* لَا تَسْمَعِيْنِي مِنْكَ لَوْ مَا وَسَمِي

أراد عمّاهم النذبة هكذا قال الجوهري عمّاه قال ابن بري صوابه عمّاه بتسكين الهاء وأما الذي  
ورد في حديث عائشة رضي الله عنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس  
عليها فقال اتذني له فإنه عمج فإنه يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيمًا وهي لغة قوم من  
اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم  
الا باللغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله  
ليس من امير اصيام في امسفر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن  
البيضة أو المغفر والجمع عمائم وعمام الأخيرة عن اللحياني قال والعرب تقول لما وضعوا اعمامهم  
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلحة وطلح وقد اعتم بها  
وتعمم بمعنى وقوله انشده نعلب

اِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ \* فَلَا يَرْتَدِي مِنِّي وَلَا يَتَعَمُّهُ

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعتم  
بالبيضة كاعتمامي وعممته ألبسته العمامة وهو حسن العمّة أي التعمم قال ذو الرمة  
\* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم \* وأرختي عمّامته أمين وترفته لان الرجل انما يرتخي عمّامته عند

الرخاء وأنشد ثعلب

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ \* وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقتاً اشيب هذا الذي حلَّ وعمَّ الرجلُ سودلان تيجان العرب العمامُ فكما قيل في  
العجم تُوجُّ من التاج قيل في العرب عمَّ قال العجاج وَفِيهِمْ إِذْ عَمَّ الْمُعَمُّ \* والعرب تقول للرجل  
إذا سود قد عمَّ وكانوا إذا سودوا رجلاً عمَّوه وعمامة حراء ومنه قول الشاعر

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا \* رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَاصْعًا لَا تَعْصَبُ

وكانت الفرس تُوجُّ بلو كما يقال له متوجُّ وشاة معمة بيضاء الرأس وفرس معمم أبيض  
الهامة دون العنق وقيل هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت  
الناصية وما حولها من القونس ومن شيات الخيل أدرع معمم وهو الذي يكون بياضه في هامته

دون عنقه والمعمم من الخيل وغيرها الذي ابيض أذناه ومنبت ناصيته وما حولها دون سائر  
جسده وكذلك شاة معمة في هامتها بياض والعمامة عيدان مشدودة تر كَبُّ في البحر ويعبر  
عليها وخفف ابن الاعرابي الميم من هذا الحرف فقال عادة مثل هامة الرأس وقامة العلق وهو

الصحيح والعميم الطويل من الرجال والنبات ومنه حديث الرؤيا فأتينا على روضة معتمة أي وافية  
النبات طويلته وكل ما اجتمع وكثر عميم والجمع عمم قال الجعدي يصف سفينة نوح على نبينا  
وعليه الصلاة والسلام يرفعُ بالقار والحديد من الأ\* جوزطو والأجدوعها عمما

والاسم من كل ذلك العمم والعميم يبيس البهيم ويقال اعتمَّ النبات اعتمما اذا التفت وطال ونبت  
عميم قال الاعشى \* مَوَزَّرَ بَعِيمِ النَّبْتِ مَكْتَمَلُ \* واعتمَّ النبات اكتمل ويقال للنبات اذا طال  
قد اعتمَّ وشي عميم أي تام والجمع عمم مثل سرير وسرر وجارية عميمة وعمامة طويلة تامة القوام

والخلق والذكر اعتمَّ ونخلة عميمة طويلة والجمع عمم قال سيبويه الزم وهو التخفيف اذا كانوا  
يخففون غير المعتل وتظيره بون وكان يجب عمم كسر لانه لا يشبه الفعل ونخلة عمم عن اللحياني اما  
ان يكون فعلا وهي أقل واما ان يكون فعلا أصلها عمم فسكنت الميم وأدغمت وتظيرها على هذا

ناقة علط وقوس فرج وهو باب الى السعة ويقال نخلة عميم ونخل عم اذا كانت طولا قال

\* عم كوارع في خليج حلم \* وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اختصم اليه رجلان في نخل  
عرسه أحدهما في غير حقه من الارض قال الراوي فلقد رأيت النخل يضرب في أصولها بالقوقس  
وانها النخل عم قال أبو عبيد العم التامة في طولها والتفافها وأنشد ليديف نخلا

قوله رأيتك البيت قبله كما  
في الاساس  
أيا قوم هل أخبرتكم أوسعتم  
بما احتال مذموم المواريث  
مصعب  
اه كتبه مصعب

سُحِقَ يَمِّتُهُمُ الصَّنَاوسِرِيَّةُ \* عَمَّ نَوَاعِمَ بَيْنَهُنَّ كُرُومَ

وفي الحديث أكرموا عمَّتكم النخلة سماها عمَّة للمشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبست كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طوَّل وعم اذا طال ونبت وعم طویل قال

ولقد رعيت رياضهن يوفعا \* وعصير طرشويرني وعموم

والعمم عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمم الجسم التام يقال ان جسمه لعمم وانه لعمم الجسم وجسم عم تام وأمر عم تام عام وهو من ذلك قال عمرو ذوالكلب الهذلي يا ليت شعري عنك والامر عمم \* ما فعل اليوم اويس في الغنم

ومنكب عم طویل قال عمرو بن شاس

فان عرارا ان يكن غير واضح \* فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

ويقال استوى فلان على عمه وعمه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كما اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عمه شدد للازدواج اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز عمه بالتخفيف وعمه بالنتح والتخفيف فاما بالضم فهو وصفة بمعنى العنيم او جمع عميم كسر يروى والمعنى حتى اذا استوى على قدمه التام او على عظامه واعضائه التامة واما التشديد فيه عند من شدده فانها التي تزداد في الوقف نحو قولهم هذا عمر وفرج فاجرى الوصل مجرى الوقف قال ابن الاثير وفيه نظر واما من رواه بالفتح والتخفيف فهو مصدر ووصف به ومنه قولهم منكب عم ومنه حديث لقمان يهب البقرة العميمة أي التامة الخلق وعمهم الامر يعمهم وعموم شملهم يقال عمهم بالعطية والعمامة خلاف الخاصة قال ثعلب سميت بذلك لانهم اتعم بالنسر والعمم العمامة اسم للجميع قال رؤبة أنت ربيع الاقربين والعمم \* ويقال رجل عمي ورجل قصري فالعمي العام والقصري الخاص وفي الحديث كان اذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزأ الله وجزأ الاله له وجزأ نفسه ثم جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العمامة بالخاصة اراد ان العمامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العمامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العمامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من أي يجعل وقت العمامة بعد وقت الخاصة وبدل انهم كقول الاعشى

على أنم اذ رأيتني اقا \* دقات بما قد أراه بصيرا

أى هذا العشاء مكان ذلك الأَبصارِ وبَدَل منه وفي حديث عطاء إذا توضأت ولم تعم فتيمم أى إذا لم يكن فى الماء وضوء تام فتيمم وأصله من العموم ورجل مع عم القوم بخيره وقال كراع رجل مع عم يعم الناس بمعرفة أى يجدهم وكذلك لم يلبهم أى يجدهم ولا يكاد يوجد ففعل فهو مفعول غيرهما ويقال قد عممناك أمرنا أى الزمناك قال والمعجم السيد الذى يقلده القوم أمورهم ويلجأ إليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناسى \* مع عم خير وزندورى

والعمم من الرجال الكافى الذى يعمهم بالخير قال الكميت

بجر جرير بن شق من أرومته \* وخالد من بنيه المدرة العمم

ابن الاعرابى خلق عم أى تام والعمم فى الطول والتمام قال أبو النجم

\* وقصب رؤد الشباب عممه \* الإصمى فى سن البقر إذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو وعمم

فاذا أسن فهو فارض قال وهو أرخ والجمع آراخ ثم جدع ثم نبي ثم رباع ثم سدس ثم التم والثمة

وإذا حال وفصل فهو دبب والائى ديبه ثم شبب والائى شيبه وعمم الرجل إذا كثر جيشه بعد قلة

ومن أمثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلاً للحدث يحدث ببلدة ثم يهداها إلى سائر البلدان وفى

الحديث سألت ربي أن لا يهلك أمتى بسنة بعامة أى يقطع عام يعم جميعهم والباء فى بعامة زائدة

زيادتها فى قوله تعالى ومن يرذف به بالحاد يظلم ويجوز أن لا تكون زائدة وقد أبدل عامة من سنة

بأعادة الجار ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم وفى الحديث

بادروا بالأعمال ستا كذا وكذا وخويرة أحمدكم وأمر العامة أراد بالعمامة القيامة لأنها تعم

الناس بالموت أى بادروا بالأعمال موت أحدكم والقيامة والعم الجماعة وقيل الجماعة من الحى قال

مترقش لا يبعد الله التلبب وال \* غارات إذ قال الخيس نعم

والعدو بين المجلسين إذا \* آدا العشى وتنادى العم

تنادوا تجالسوا فى النادى وهو المجلس أنشد ابن الاعرابى

يربغ إليه العم حاجة واحد \* فأبنا بحاجات وليس بنى مال

قال العم هنا الخلق الكثير أراد الحجر الأسود فى ركن البيت يقول الخلق انما حاجتهم -م أن يحجوا ثم

انهم أبوهم مع ذلك بحاجات وذلك مع -نى قوله فأبنا بحاجات أى بالحج هذا قول ابن الاعرابى والجمع

العم قال الفارسي ليس يجمع له ولكنه من باب سبظر ولا ل والاعم الجماعة أيضا حكاة

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أفعل بدل على الجمع غير هذا الا أن يكون اسم جنس  
كلا زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

ثم رماني لأكون ذبيحة \* وقد كثرت بين الأعم المضانض

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكسر شيء على أفعل معتلا ولا صحبنا الا الأعم فيما أنشده أبو زيد من  
قول الشاعر \* ثم رأني لأكون ذبيحة \* البيت بخط الارزني رأني قال ابن جني ورواه الفراء

بين الأعم جمع عم بمنزلة صدك وأصلك وضب وأضب والعم العشب كله عن ثعلب وأنشد  
\* يروح في العم ويحني الأبتا \* والعمية مثال العمية الكبر وهو من عمهم أي صمهم  
والعماء الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكيلا يكون السندري نديتي \* وأجعل أقواما وعماء عماء

السندري شاعر كان مع عاقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعي لبيد الى مهاجته  
فأبى ومعنى قوله أي أجعل اقواما محجة عين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الأست

ثم تجلت ولنا غابة \* من بين جمع غير جماع

وعمم اللبن أرغى كأن رغوته شبت بالعمامة ويقال للبن اذا أرغى حين يحلب معهم ومعهم وجاء  
بقدهم معهم ومعهم اسم رجل قال عروة

أي هلك معهم وزيد ولم أقم \* على ندب يوم ما ولي نفس مخطر

قال ابن بري معهم وزيد قبيلتان والمخطر المعترض نفسه للهلاك يقول أتم لك هاتان القبيلتان  
ولم أخطر بنفسى للعرب وأنا أصلح لذلك وقوله تعالى عم يتساءلون أصله عن ما يتساءلون فادغمت

النون في الميم لقرب مخارجهما وشددت وحذفت الالف فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب  
والخبر كقولك عم أمرتك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر فعم ذلك أي لم فعلته  
وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون  
وأما قول ذي الرمة

براهن عماء من أمابوادي \* لحاج واما راجعات عوائد

قال الفراء ماصلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى براهن أن هن أمابوادي وهي لغة تميم يقولون  
عن هن وأما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عمى

فتعدك عمى الله هلا نعتيه \* الى أهل حى بالتنافذ أوردوا

عَمَى اسم امرأة وأراد ياعمى وقعدك والله يمينا وقال المسيب بن عيسى يصف ناقة  
 وأها إذا حقت عمائلها \* جوزاء عم ومشفر خفق  
 مشفر خفق أهدل يضطرب والجوزاء العم الغليظ التيام والجوز الوسط والعم موضع عن ابن  
 الاعرابي وأنشد أقسمت أشكيك من أين ومن وصب \* حتى ترى معشر أبا العم أزوالا  
 وكذلك عمان قال ملج

قوله أقسمت البيت كذا في  
 الاصل تبعه المحكم وأورده  
 ياقوت في عم قرية بين حلب  
 وانطاكية وضبطها بكسر  
 العين وكذا في التكملة  
 اه كعبه مصححه

ومن دون ذلك كرها التي خطرت لنا \* بشرقي عمان الشري فالعرف  
 وكذلك عمان بالتخفيف والعم مرة بن مالك بن حنظلة وهم العميون وعم اسم بلديقال رجل  
 عمي قال ربعمان اذا كنت عميا فكن فقع قرقر \* والافكن ان شدت ابرجبار  
 والنسبة الى عم عموي كانه منسوب الى عمي قاله الاخفش (عنم) العم شجرتين  
 الاغصان لطيفة يشبه به البنان كانه بنان العذاري واحده عممة وهو مما يستاك به وقيل  
 العم اغصان تنبت في سوق العضاة رطبة لاتشبه سائر اغصانها حمر اللون وقيل هو ضرب من  
 الشجر له نور احر تشبه به الاصابع الخضوية قال النابغة

بمخضب رخص كان بنائه \* عم على اغصانه لم يعقد  
 قال الجوهري هذا يدل على انه نبت لادود وبنان معنم أي مخضوب قال ابن بري وقيل العم  
 ثمر العوسج يكون احر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد  
 وقال أبو عمرو والعم الزعرور وقد ورد في حديث خزيمه وأخلف الخزامي وأينعت العممة وقيل  
 هو اطراف الخروب الشامي قال

فلم أسمع بمرضعة أمالت \* لهاة الطفل بالعم المسوك  
 قال ابن الاعرابي العم شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان الخضوب والعم أيضا شوك  
 الطلح وقال أبو حنيفة العم شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة لها ثمرة احر وعن الاعراب القدم  
 العم شجرة صغيرة خضراء لها زهر شديد الحيرة وقال مرة العم الخيموط التي تعلق به الكرم  
 في تعاريفه والواحدة من كل ذلك عممة وبنان معنم مشبه بالعم قال رؤبة  
 وهي تريك معضدا ومعصما \* عملا واطراف بنان معنما

وضع الجميع موضع الواحد أراد و طرف بنان معنما وبنان معنم مخضوب حكاه ابن جنى وقال  
 رؤبة \* يدين اطرافا فاعنمه \* والعم والعممة ضرب من الوزغ وقيل العم كالعظاية الا انها

أشديا ضامنها وأحسن قال الأزهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الوزغ وشوك الطلح غير صحيح  
 ونسب ذلك الى الليث وأنه هو الذى فسرد ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابى فى موضع العنم  
 يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارنى العنم وهو شجر  
 يحمل ثمر أحمر مثل العناب والعنمة الشفة فى شفة الانسان والعنمى الحسن الوجه المنسوب حرة  
 وقال ابن دريد فى كتاب النوادر العنم واحدهم عنمة وهى أعصان تنبت فى سوق العضاة رطبة  
 لا تشبه سائر أعصانه أحر اللون يتفرق أعلى نوره بأربع فرق كأنه فنن من أراكه يخرج  
 فى الشتاء والقيظ وعينم موضع والعينوم الضفدع الذى ذكر (عندم) العندم دم الاخوين  
 وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برينان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال  
 بعضهم العندم دم الغزال بالماء الأوطى يطبخان جميعا حتى ينغدا فتختضب به الجوارى وقال  
 الاسمعى فى قول الاعشى \* سخامية جراء تحسب عئدما \* قال هو صبغ زعم أهل  
 البحرين أن جواريم يختصن به الجوهرى العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر  
 أما ودما مائرات تخالها \* على قنة العزى وبالسر عئدما  
 (عهم) العهمان التحير والتردد عن كراع والعيمم السرعة وناقعة عيمم سريعة قال الاعشى  
 وكور علا فى وقطع ونمرق \* ووجناء مر قال الهواجر عيمم  
 وناقعة عيمامة ماضية وجل عيمم وعيمام وعيمام ماض سريع وهو مثال لم يدكره سيبويه قال  
 ابن جنى أما عيمام فإياه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كرت أباعلى رجه الله يومها هذا  
 الكتاب فإساءه ثناه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجهرة فقال رأيت الساعة  
 لو صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا كانت تعد عربية وقال كراع ولا نظير لعيمام  
 والاثى عيمم وعيممة وعيموم وعيمامة وقد عيممت وعيممتا سرعتها وجمعها عيمام قال  
 ذوالرمة هيات خرقاء الأبن يقربها \* ذوالعرش والشعشعانات العيمم  
 وقيل العيمامة والعيممة الطويل العنق الضخمة الرأس والعيمام نجائب الابل والعيمام  
 الشداد من الابل الواحد عيمم وعيموم والعيمم الشديد وجل عيمام كذلك والعيمم من النوق  
 الشديدة والعيممى الضخم الطويل ويقال للقبيل الذى ذكر عيمم وعيممان اسم وعيمم اسم موضع  
 وقيل عيمم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب خبر بها أهلها فى هوى لها  
 الآيت يحى يوم عيمم زارنا \* وإن نزلت من السيات وعلت

قوله الدار برينان هو هكذا  
 فى التهذيب وحرره اه

قوله والعيمم السرعة كذا  
 فى الاصل والمحكم اه

وقال البُغَيْتُ الجُهَنِي والبُغَيْتُ ياء موحدة مضمومة وعين معجمة وتاء مشناة  
 وَتَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةَ وَقَعَةٌ \* غَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعِيْمَا  
 وقال العجاج وللشَّامِيْنَ طَرِيْقُ المَشْتَمِ \* وَللْعِرَاقِي تَنَابَا عِيْمِمْ  
 كَانَتْ عِيْمَ مَا سَمَّ جَبَلُ بَعِيْنِهِ وَالْعِيْمَ مَا نَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَدْبِجُ يَنَامُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيْقِ وَقَالَ  
 \* وَقَدْ أَثِيرُ الْعِيْمَانَ الرَّاقِدَا \* وَالْعِيْمُومُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشَدَ لِابْنِ دُوَادٍ  
 فَتَعَفَّتْ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا \* فَهِيَ قَفْرٌ كَأَنَّهَا عِيْمُومٌ  
 وقيل شبه الدار في دروسها بالعِيْمِمْ من الابل وهو الذي أنضاه السير حتى يبلأه كما قال حميد بن ثور  
 عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ \* بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ  
 ويقال للعين العذبة عين عِيْمِمْ وللعين المالحة عين زَيْعِمْ (عوم) العام الحَوْلُ يأتي على شَتْوَةٍ  
 وَصَيْفَةٍ وَالْجَمْعُ أَعْوَامٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَعَامٌ أَعْوَمٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ فِي الْجَدْبِ  
 كَأَنَّهُ طَالَ عَلَيْهِمْ الْجَدْبُ وَامْتِنَاعُ خَصْبِهِ وَكَذَلِكَ أَعْوَامٌ عَوْمٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ عَوْمٌ لِأَنَّ جَمْعَ أَفْعَلٍ فُعُلٌ  
 لِأَفْعَلٍ وَلَكِنْ كَذَا يَلْقَظُونَ بِهِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ عَامٌ عَائِمٌ وَقِيلَ أَعْوَامٌ عَوْمٌ مِنْ بَابِ شِعْرَ شَاعِرٍ وَشُغْلٍ  
 شَاغِلٍ وَشَيْبٌ شَائِبٌ وَمَوْتٌ مَائِتٌ يَذْهَبُونَ فِي كُلِّ ذَلِكَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ فَوَاحِدُهَا عَلَى هَذَا عَائِمٌ قَالَ  
 العجاج \* مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السِّنِّينِ الْعَوْمِ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ جَمْعُ عَائِمٍ لِأَنَّهُ  
 لَا يَفْرَدُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِاسْمٍ وَأَنَّمَا هُوَ تَوْكِيدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَ هَذَا الشَّعْرَ وَمَرَّ أَعْوَامٌ  
 وَقَبْلَهُ \* كَأَنَّهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجَمِ \* وَبَعْدَهُ \* تَرَا جِعُ النَّفْسِ بُوْحَى مُعْجَمِ \* وَعَامٌ مُعِيْمٌ كَأَعْوَمِ  
 عن اللحياني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الحمدلي  
 قَامَ إِلَى حِرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا \* بَازِلٌ عَامٌ أَوْ سَدَيْسٌ عَامِهَا  
 ابن السكيت يقال لقبته عاماً أول ولا تقل عام الأول وعامته معاومة وعواماً استاجرته للعام عن  
 اللحياني وعامله معاومة أي للعام وقال اللحياني المعاومة أن تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل  
 قال اللحياني والمعاومة أن يحل دينك على رجل فتريده في الاجل ويزيدك في الدين قال ويقال هو  
 أن تبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري وحي الأزهري عن أبي عبيد قال اجرت  
 فلاناً معاومة ومسانهة وعاملته معاومة كما تقول مشاهرة ومساناة أيضاً والمعاومة المنهى عنها أن  
 تبيع زرع عامك أو تمر نخلك أو شجر لك لعامين أو ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع النخل معاومة  
 وهو أن تبيع تمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثاً فما فوق ذلك ويقال عاومت النخلة إذا

قوله زيعم هكذا في الاصل  
 والتهذيب وحرره اهـ مطبوعه



حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَانَتْ حَمَلَتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسَمَ  
 عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ \* مِنْ أَنْ شَجَاكَ طَلَّ عَامِيٌّ \* وَلَقِيَهُ ذَاتَ الْعُومِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثِ سَنِينَ  
 مَضَتْ وَأَرْبَعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَاوَرَتْ بِنْتُ فُلَانٍ ذَاتَ الْعُومِ وَمَعْنَاهُ الْعَامَ الثَّلَاثَ  
 مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ الْعُومِ  
 أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيْتَهُ مَدُّ سَنِيَاتٍ وَأَنْمَا أَنْتَ فَقِيلَ  
 ذَاتَ الْعُومِ وَذَاتَ الزَّمَنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَزَّةِ وَالْأَيْتِيَّةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ  
 لَقِيْتَهُ ذَاتَ الْعُومِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيْتَهُ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقِيْتَهُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعُومَ  
 الْكُرْمِ تَعْوِيمًا كَثَرَتْ جَلَّةٌ عَامًا وَقُلْ آخِرٌ وَعَاوَمَتْ التَّخْلَةُ حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخِرٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ  
 عَنِ النَّضْرِ عَنَّبَ مَعُومٌ إِذَا حَمَلَ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحِمَ مَعُومٌ أَيْ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 وَشَحِمَ مَعُومٌ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ السُّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَعْبَاشِ السُّوَادِ فَقَرَّبَتْ \* عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامًا مَعُومًا

أَيْ شَحِمًا مَعُومًا وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَرَّرَ الْأَوْقَاتِ فَيَقُولُونَ أَيْتِيَّةً لِكُلِّ يَوْمٍ يَوْمٌ قَتَّ وَيَوْمٌ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعُومُ  
 السَّبَّاحَةُ يُقَالُ الْعُومُ لَا يُنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صَبِيَانَكُمْ الْعُومَ هُوَ السَّبَّاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ  
 عَوْمًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوْمٌ مَاهِرٌ بِالسَّبَّاحَةِ وَسَيْرُ الْأَبْلِ وَالسَّفِينَةُ عَوْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* وَهَنْ بِالذُّوَيْعِنِ عَوْمًا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَامَتِ الْأَبْلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَفَرَسٌ عَوْمٌ جَوَادٌ  
 كَمَا قَبِلَ السَّابِحُ وَسَفِينٌ عَوْمٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا عَوْجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبِ قَوْمٍ \* بِالذُّوَامِثَالِ السَّفِينِ الْعُومِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عَوْمًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تُسَجَّ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَصَّ  
 أَسْوَدٌ مَدَّ مَلَكَةً وَاجْمَعُ عَوْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدَّرْتُ الدَّانِيَةَ تَنْزِيَّ عَوْمِهِ \* فَتَسْبِجُ مَاءَهُ فَيَتَأَمَّهُ \* حَتَّى يَعُودَ دَحْضًا شَمَّهُ

وَالْعُومُ بِالتَّشْدِيدِ النَّرْسُ السَّابِحُ فِي جَرِيهِ قَالَ اللَّيْثُ يُسَمَّى الْفَرَسُ السَّابِحُ عَوْمًا يَعْومُ فِي  
 جَرِيهِ وَيَسْبِجُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَامَةُ هَمَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهَا النَّهْرُ وَهِيَ تَمُوجُ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعموم الجوهرى العامة الطوف الذى يركب فى الماء والعمامة والعوام هامة  
الراكب اذا بدال الرأس فى الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عمامة حتى يكون عليه عمامة  
ونبت عامى أى يابس أى عليه عام وفى حديث الاستسقاء \* سوى الخنظل العامى والعلميز  
القسل \* وهو منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعمامة كور  
العمامة وقال \* وعمامة عومها فى الهامة \* والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع  
فهي عامة والجمع عام والعمومة ضرب من الحيات بعمان قال أمية

المسح الخشب فوق الماء مسخرها \* فى اليم جريتها كأنها عوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام ضم كان لهم (عيم) العيمة شهوة اللبن عام الزجل  
الى اللبن يعام ويعيم عيما وعمية اشتباه قال الليث يقال عمت عيمة وعمي أشد اقال وكل شئ من  
نحو هذا مما يكون مصدرا لفعلان وفعلى فاذا أنتت المصدر تخفف واذا حذف الهاء فتقل نحو  
الحيرة والحيرة والرغبة والرغب والرهبه والرهب وكذلك ما أشبهه من ذواته وفى الدعاء على الانسان  
ماله آم وعام فعنى أم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل  
لبنهم وقال اللحيانى عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب ابه ومات امرأته  
قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عمى ايمى وهذا بقضى بان المرأة التى مات  
زوجها ولا مال لها عمى ايمى وامرأة عمى وجمعها عيام وعيامى كعطشان وعطاش وأنشد ابن  
برى للبعدي

كذلك يضرب النور المعنى \* ليسرب وابد البقر العيام

واعام القوم هلكت ابه لم يجدوا لبنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من  
العمية والعمية والاعمية العمية شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه والاعمية طول العزبة والعيم  
والعيم العطش وقال أبو المثلم الهذلى

تقول ارى ابنيك اشرفوا \* فهم شعث رؤسهم عيام

قال الازهرى اراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديدة شهوتهم له والعمية أيضا شدة العطش قال  
أبو محمد الخدلى \* تشفى بها العمية من سقامها \* والعمية من المتاع خيرته قال الازهرى  
عمية كل شئ بالكسر خياره وجمعها عيم وقد اعتمام بعتمام اعتماما واعتمان بعتمان اعتمانا اذا  
اختار وقال الطرماح بمدح رجلا وصفه بالجود

مبسوطة بسن أوراقها \* على موالها ومعتامها

واعْتَامَ الرَّجُلُ أَخَذَ الْعِمَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍَا ذَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَيْكَ غَنَمُهُ فَلَا تَعْتَمَهُ أَي لَا تَخْتَرَعْنَاهُ وَلَا تَأْخُذْ مِنْهُ خِيَارَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا نَائَةً شَاءَ أَي يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى بَاغِي أَيْ تَنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخِرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خِلاَئِقِهِ وَالْمُعْتَامُ لِشَرْعِ حَقَائِقِهِ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ وَاعْتَامَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَلِي \* عَقِيلَةٌ مَالُ الْفَاحِشِ الْمَتَشَدِّدِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعَامَهُ اللَّهُ تَرَكَهُ بغيرِ ابْنٍ وَأَعَامَنَابُ فُلَانٌ أَي أَخَذُوا أَحَدًا لَابِنَابًا حَتَّى بَقِينَا عِيَامِي نَشْتَمِي الْبَنِينَ وَأَصَابَتْ نَسْنَسَةً أَعَامَتْهَا وَمِنْهُ قَالُوا عَامٌ مَعِيْمٌ شَدِيدُ الْعِمَّةِ وَقَالَ الْكَلِمَاتُ

بِعَامٍ يَقُولُ لَهُ الْمُؤَانِفُ \* نَهَذَا الْمَعِيْمُ لَنَا الْمُرْجُلُ

وَإِذَا شَتَمَ الرَّجُلُ الْبَنِينَ قِيلَ قَدْ اشْتَمَى فُلَانُ الْبَنِينَ فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَمُوهُ جَدًّا قِيلَ قَدْ عَامَ إِلَى الْبَنِينَ وَكَذَلِكَ الْقَرَمُ إِلَى اللَّحْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمَوْجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَي طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَي الشَّمْسُ وَطَابَ الْهَوِيْمُ أَي اللَّيْلُ (عَيْمٌ اسْمٌ

فَصَلِّ الْغَيْنَ الْمَعْجَمَةَ) \* (غَنَمٌ) الْغَنَمَةُ مَعْجَمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَغُنْمِي لَا يُفْصَحُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ غَنَمَاءُ وَقَوْمٌ غُنْمٌ وَأَعْتَامٌ وَلَبَنٌ غُنْمِي يُخِينُ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إِذَا صَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْغُنْمُ قَطْعُ الْبَنَنِ الثَّخَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ غُنْمِي وَالْغَنَمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخَذُ بِالنَّفْسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَّقَهَا حِضُّ بِالْإِدْفَلِ \* وَغَنَمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مَسْتَقَلٌّ

أَي غَيْرُ مَرْتَفِعٍ لثَبَاتِ الْحَرِّ الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا يَشْتَدُّ الْحَرُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِىِ الَّتِي فِي الْحَوْزَاءِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَغْتَمٌ وَأَعْتَمَ فُلَانٌ الزِّيَارَةَ كَثْرًا حَتَّى يَمَلَّ وَقَالُوا كَانَ الْعَجَّاجُ يُغْتَمُ الشَّعْرَى أَي يُكْتَرُ غَيْبُهُ وَغَنَمُ الطَّعَامُ يُجَمَّعُ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْوَاضِ غُنْمِي أَي وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَغَةً فِي غُنْمِي عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحِكْيُ اللَّحْيَانِيِّ وَرَدَّ حَوْضُ غُنْمِي أَي مَاتَ قَالَ وَالْغُنْمِيُّ الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْأَنْفُ وَاللَّامُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (غَنَمٌ) الْغَنَمُ وَالْغَنَمَةُ شَبِيهُةٌ بِالْوَرْقَةِ وَالْأَعْتَمُ الْأَوْرَقُ وَالْغَنَمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بِيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ غَنَمٌ غَنَمًا وَهُوَ أَعْتَمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِذَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا غَنَمُهُ \* لَهَزَمَ خَدِّي بِهِ مَلْهَزْمُهُ

وَغَنَمٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ غَنَمَةٌ إِذَا دَفَعَهُ لَهُ دُفْعَةً وَمِثْلُهُ قَتْمٌ وَغَدْمٌ وَغَنَمٌ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً جَيِّدَةً وَرَزَعَهُمْ قَوْمٌ أَنْ تَاءَهُ بَدَلَ مِنْ ذَالِ غَدْمِ الْفَرَاهِي الْغَنَمَةُ وَالْقَبَةُ وَالْفَحْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُنْمُ الْقَبَاتُ الَّتِي تُؤْكَلُ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ لَبِنَتْ مَغْنُومٌ وَمَغْنَمٌ أَي مَخْلُطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ غَنَمْتُهُ وَغَنَمْتُهُ إِذَا

خاطت كل شئ والغذية طعام يطبخ ويجعل فيه جراد وهي الغيثة ووقع في أحواض غديم أي  
 في الموت الغة في غديم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غديم  
 وقال ابن دريد غديم وقال ابن الاعرابي قديم وغنيم وغنيم اسمان من (غذم) الغذم أكل الرطب  
 اللبن والغذم أيضا أكل السهل والغذم أكل بجنا وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم  
 يغذم غذما وَاغذَمَ أكل بنهمه وقبل أكل بجنا وفي حديث أبي ذر أنه قال عليكم معاشر قريش  
 بنيائكم فاغذموها هو شدة الأكل بجنا وشدة نهم ورجل غذم كثير الأكل وبئر غذمة كثيرة  
 الماء وذات غذمة مثله وتغذم الشئ مضغعه قال أبو ذؤيب بصف السحاب  
 تغذمن في جانبيه الخبية \* رملنا وهي منزهة واستيحا

وهو يتغذم كل شئ إذا كان كثيرا الأكل وَاغذَمَ الفصيل ما في ضرع أمه أي شرب جميع ما فيه  
 ويقال للحوار إذا امتك ما في الضرع قد غذمه وَاغذَمَهُ وفي الحديث كان رجل يرائي فلا يمر يقوم  
 الاغذموه أي أخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المعجمة والصحيح أنه بالعين  
 المله وأصله أعض وقد تقدم واتفق عليه أرباب اللغة والغربة والغريب ولا شك أنه وههـ من منه  
 وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ بعد شئ والغذمة الجرعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله  
 شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غم قال سقران مولى سلامان من قضاة

تقال الحفان والحلوم رحاهم \* رحي الماء يتكألون كَيْلًا غَذَمًا  
 يعني جرافا وتكريره يدل على التكثير الأصمعي إذا أكثر من العطية قيل غذمه له وغنم له وقدم له  
 والغذم الكثير من اللبن واحده غذمة وأنشد أبو عمر والفقعسي  
 قَدَرَكْتَ فَصِيْلَهُمَا كَرَمًا \* مِمَّا غَذَيْتَهُ غَذَمًا فَعَذَمًا

الجوهري والغذاء بالضم شئ من اللبن ووقعه في غذبة من الأرض وغذبة أي في واقعة  
 منكرة من البقل والعشب وغذموه اغمذمه وغذية أصابوها وكل ما أمكن من المرتع فهو غذية  
 وأنشد  
 وَجَعَلْتُ لِاتِّجَادِ الْغَدَائِمَا \* الْأَلْوِيَا وَدَوِيْلًا قَاشِمَا

قال النضر هو سيد تغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطمه شئ والغذاءم الجور الواحدة غذية  
 والغذية أول من الأبل في المرعى وألق في غذية فلان ما شئت أي في رجب صدره وما سمع له  
 غذمة أي كلمة وتغذم البعير بزبدته تطبه وألقاه من فيه والغذية كل كلاً وكل شئ يركب بعضه  
 بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعمد سيرا الناس بن الدار قال أبو مالك الغذائم كل متراكب بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا مادة  
 غجم وأثبتها صاحب  
 القاموس تبعاً للصاغاني  
 وعبارة القاموس العجوم  
 بالضم العروج مقلوبه جمع  
 العجم وهو في شعر حنظلة بن  
 مصعب اه وشعره كما في التكملة  
 فصحت انضاجها بيم  
 فتدتمت حناجر العجوم  
 والعجوم جمع غجم وهو  
 الجرع اه كتبه مصححه

على بعض والغدَمُ بالتحريك ثبتت واحده غَدَمَةٌ قال القطامي  
 كأنها يعضة غراء خذ لها \* في عنعنات ثبت الحوزان والغدما  
 والغدعة الارض ثبتت الغدَمُ يقال حلو في غدعة منكرة والغدَامُ ضرب من الخضر واحده  
 غُدامة ابن بري الغدَامُ لغة في الغدَمُ قال رؤبة \* من زَعَفَ الغدَامُ والهَشِيمَا \* والغدَامُ  
 أشهر من الغدَمُ (غذرم) تغذرم الشيء أكله وتغذرمها حلف بها يعني اليمين فأضمرها للمكان  
 العلم بها ويقال تغذرم فلان عينا إذا حلف بها ولم يتعمق وأنشد  
 تغذرمها في ثأوة من شياهاه \* فلا بوركت تلك الشياهاه القلائل  
 والثأوة المهزولة من الغنم وغذرت الشيء وغذرت له إذا بعته جرافا وما غذارم كثير  
 والغذرمة كيل فيه زيادة على الوفاء وكيل غذارم أي جراف قال أبو جندب الهذلي  
 فلهف ابنة الجحون أن لا تصيبه \* فتوفيه بالصاع كيلا غذارما  
 والغذارم الكثير من الماء قال ابن بري أراد في الهف والهاف في تصيبه وتوقيه تهود على مذكور  
 قبل البيت وهو فر زهير خيفة من عقابنا \* فليستك لم تغذرفه صبح نادما  
 والغذارم الكثير من الماء مثل الغدَامِ وفي الحديث أن عليا رضي الله عنه لما طلب إليه أهل  
 الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر فاستمع قاموا وألهم تغذروا وبربرة وقال الراعي  
 تبصرتم حتى إذا حال بينهم \* ركام وحاذ ذو غدا يرصده  
 وأجاز بعض العرب غمذرم غمذرمة بمعنى غذرم إذا كالفأكثر أبو زيدانه لبت مغتمروم غذرم  
 ومغتموم أي مخاطب يس بجيد (غرم) غرم يغرم غرما وغرامة واعرمة وعرمه وعرمه والغرم الدين  
 ورجل غارم عليه دين وفي الحديث لا تحل المسئلة الا الذي غرم مقطوع أي ذى حاجة لازمة من  
 غرامة مشهولة وفي الحديث أعوذ بك من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم  
 الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم  
 يخزعن أدائه فأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يستعازمته وقوله عز وجل والغارمين  
 وفي سبيل الله قال الزجاج الغارمون هم الذين لزمهم الدين في الجملة وقيل هم الذين لزمهم الدين  
 في غير معصية والغرامة ما يلزم أدائه وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الديعة وأنشد ابن بري  
 في الغرامة للشاعر دار ابن عمك بعثها \* تقضى بها عنك الغرامة  
 والغريم الذي له الدين والذي عليه الدين جميعا والجمع غرماء قال كثير

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقِي غَرِيمَهُ \* وَعِزَّةٌ مَمْلُوءَةٌ مَعْنَى غَرِيمِهَا  
 وَالغَرِيمَانِ سَوَاءٌ الْمَغْرَمُ وَالغَارِمُ وَيُقَالُ خُذِمِنْ غَرِيمِ السُّوْمِ مَا سَخَّ وَفِي الْحَدِيثِ الدِّينُ  
 قَضَى وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِلزَّعْمِ أَيْ كَقَوْلِ أَوِ الْكَفِيلِ لِأَنَّهُ لَازِمٌ لِأَدَاءِ مَا كَانَتْهُ مَغْرَمُهُ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ  
 الزَّعِيمُ غَارِمُ الزَّعِيمِ الْكَفِيلُ وَالغَارِمُ الَّذِي يَلْتَزِمُ مَا ضَمَّنَهُ وَتَكَفَّلَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الثَّمْرِ الْمُعَلَّقِ فَمَنْ  
 خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلِيهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعَوْبَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ كَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْأَسْلَامِ ثُمَّ  
 نَسَخَ فَانَّهُ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتَلَفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْوَعِيدِ لِيَنْتَهَى عَنْهُ وَمِنْهُ  
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي ضَالَّةِ الْأَبْلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 وَالزَّكَاةِ مَغْرَمًا أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنْ أَخْرَاجَ زَكَاتَهُ غَرَامَةً يَغْرَمُهَا وَأَمَّا مَا حَكَاهُ نَعْلَبُ فِي خَبَرٍ مِنْ أَنَّهُ  
 لَمَّا قَعَدَ بَعْضُ قُرَيْشٍ لِقَضَاءِ دِينِهِ أَتَاهَا الْغَرَامُ فَقَضَاهُمْ دِينَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمَعَ غَرِيمًا  
 وَهَذَا عَزِيزٌ لِأَنَّهُ فَعِيلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعَالٍ إِنَّمَا فُعَالٌ جَمْعُ فَاعِلٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ غَرَامًا جَمْعُ مَغْرَمٍ  
 عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَأَنَّهُ جَمْعُ فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ غَرَمَهُ أَيْ غَرَمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَقُولًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
 أَنْ يَكُونَ غَارِمٌ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو غَرَامٍ أَوْ تَغْرِيمٍ فَيَكُونُ غَرَامٌ جَمْعُهُ قَالَ وَلَمْ يَقُلْ نَعْلَبُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامِهِ فِي التَّقَاضِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَمَعَ غَرِيمًا كَالغَرْمَاءِ وَهَسَمُ  
 أَصْحَابُ الدِّينِ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيمٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا وَنَصَرِيْنَا وَغَرِيمٌ  
 السَّحَابُ أَمْطَرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

وَهِيَ خَرَجُهُ وَأَسْتَجِيلُ الرَّبَا \* بِمَنْهُ وَغَرِمَ مَاءٌ صَرِيحًا

وَالغَرَامُ اللَّازِمُ مِنَ الْعَذَابِ وَالشَّرُّ الدَّائِمُ وَالْبَلَاءُ وَالْحُبُّ وَالْعَشْقُ وَمَا لَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يُتَفَقَّصَ مِنْهُ  
 وَقَالَ الزُّجَاجُ هُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ فِي اللُّغَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْحَقَا \* رِكَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا أَيْ مُلْحَدًا أَيْ لَازِمًا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْ هَلَا كَوَلِّزَ أَمَا لَهُمْ  
 قَالَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَغْرَمٌ مِنَ الْغَرْمِ أَوِ الدِّينِ وَالغَرَامُ الْوَلُوعُ وَقَدْ أَعْرَمَ بِالشَّيْءِ أَيْ أَوْلَعَ بِهِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَنْ يُعَاقَبَ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاقَبَ طَجِرَ بِأَنَّ فَانَّهُ لَا يَبَالِي

وَفِي حَدِيثٍ مِمَّا ذُكِرَ بِهِ أَنَّ اللَّهَ يُذَلُّ مَغْرَمٌ أَيْ لَازِمٌ دَائِمٌ يُقَالُ فُلَانٌ مَغْرَمٌ بِكَذَا أَيْ لَازِمٌ لَهُ مَوْلَعٌ بِهِ  
 اللَّيْثُ الْغَرْمُ أَدَاءُ شَيْءٍ يَلْتَزِمُ مِثْلَ كِفَالَةِ يَغْرَمُهَا وَالغَرِيمُ الْمَلْزَمُ ذَلِكَ وَأَعْرَمْتَهُ وَغَرَمْتَهُ بِعَنْ وَرَجُلٌ

مَغْرَمٌ مَوْلَعٌ بِعَشْقِ النِّسَاءِ وَغَيْرِهنَّ وَفُلَانٌ مَغْرَمٌ بِكَذَا أَيْ مَبْتَلَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ

مَنْ لَلِهَجِّ بِاللِسْدَةِ السُّلَيْسُ الْقِيَادُ لِلشَّهْوَةِ أَوِ الْمَغْرَمُ بِالْجَمْعِ وَالْأَذْخَارُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنْ فَلَانَا لَمَغْرَمٌ  
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَاعِبَهُنَّ وَإِنِّي بَكَ لَمَغْرَمٌ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ قَالَ وَنَزَى أَنْ الْعَرِيمَ إِذَا سَمِيَ غَرِيماً لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلْحِقُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ مِنْ لَدُنْهِ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ  
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غَنَةً وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ أَي عَلَيْهِ إِذَا مَارَهَنَ بِهِ وَفَكَأَكُهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمِيُّ الْمَرْأَةُ الْمُغَاضِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرْمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي مَعْنَى الْإِيمَانِ يُقَالُ  
غَرْمِي وَجَدْتُكَ كَمَا يُقَالُ أَمَا وَجَدْتُكَ وَأَنْشُدْ

غَرْمِي وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ \* كَعْدَاؤُهُ يَجِدُونَهُ أَبْعَدِي

(غرطم) الْغُرْطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَطْلَهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو وَالغَرْقُمُ الْحَشْفَةُ وَأَنْشُدْ

بِعَيْنِيكَ وَعَفْ أَدْرَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ \* يَقْتَسِرُ بِهَا بَغْرَقُمُ تَتَزَبَدُ

إِذَا انْتَشَرَتْ عَسَبَتَهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ \* تَرْمِزُ فِي الْعَادِهَا وَتَرْدُ

(غشم) الْغَشْمُ السُّوَادُ كَالْغَسْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ وَأَنْشُدْ لِسَاعِدَةَ

ابْنِ جَوَيْبَةَ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَشْمِ

وَقَالَ رُوْبَةُ \* مُخْتَلِطًا غُبَارُهُ وَغَشْمُهُ \* وَأَنْشُدْ ابْنَ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَشَاءِ مِنَ الْغَشْمِ

قَالَ يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَاشِمٍ مُظْلَمٌ وَقَالَ رُوْبَةُ أَيْضًا \* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزْمٍ لَا يَغْشَمُهُ \* وَالْغَشْمُ

وَالطَّيْسُ عِنْدَ الْمَسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غُشْمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمِثْلُهُ أَطْسَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَدَسْمٌ

وَأُدْسَامٌ وَطَلَسٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَدْ أَغْشَمْنَا فِي آخِرِ الْعِشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالغَضَبُ غَشْمُهُمْ

يَغْشَهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَاشِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ وَكَذَلِكَ الْآخِي قَالَ

لَلْوَلَا قَائِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ \* لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا غَشُومٍ

وَالْحَرْبُ غَشُومٌ لِأَنَّهَا تَنْتَالُ غَيْرَ الْجَانِي وَالغَشْمُ شَمُّ الْجَرِيِّ الْمَانِي وَقِيلَ الْغَشْمُ وَالْمَغْشَمُ مِنَ

الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ \* جَادَ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرِ مُثَقَّلٍ

وَأَنَّهُ لَوَغْشَمُهُ وَوَرْدُ غَشْمِ شَمِّ إِذَا رَكِبْتَ رُؤْسَهُ فَلَمْ تُشْنِ عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ

هُبَارِيَةٌ هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى \* إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدِ غَشْمِ شَمِّ

قَالَ مَوْعِدُهَا الضُّحَى لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَبْتَدِئُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالغَشُومُ الَّذِي يَجْبِطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا  
في الاصل وليس في المحكم  
شي من هذا البيت بل الذي  
أنشده كذلك هو الازهرى  
وانشاده الاول للجوهري  
اه صححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحتمط بل لا فيقطع كل ما قدر عليه  
بلا نظر ولا فكر وأنشد

وَقُلْتُ تَجَهَّزْ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا \* كَمَا يَغْشِمُ الشَّجْرَاءُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ

ويقال ضَرَبُ غَشْمٍ قال القعيف بن عمير

أَقْدَلَقَيْتُ أَفْتَاءَ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ \* وَهَزَانُ بِالْبَطْعَاءِ ضَرَبُ غَشْمٍ شَمًا

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضْرِبَةً \* هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا

قال ابن بري هذا البيت الاخير سرقه بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَبِيلِ عَمْرٍو \* وَجَرَّ الطَّالِبُ السِّتْرَةَ الْغَشُومُ

ينصب السِتْرَةَ وكذلك أنشده ابن جنى وناقاة غَشْمِ شَمَةٍ عَزِيْرَةُ النَّفْسِ قال حميد بن ثور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا سَجِيَّةً \* غَشْمِ شَمَةٍ لِلْقَائِدِينَ زُهُوقُ

يقول زُهُقُ فائدها أي تسبقه من نشاطها فقول بمعنى مفعول وهو نادر والاعشم اليابس القديم

من النبت حكاه ابن الاعرابي وأنشد

كَانَ صَوْتُ شُجْبِهَا إِذَا خَمًا \* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أَعْشَمًا

ويروى أعشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وغانم وغشيم وغشيم وغشام أسماء (غشرم)

تغشرم البيدر كبهاء عن ابن الاعرابي وأنشد \* يُصَاحُ السِّدَعُ عَلَى التَّغْشَرُمِ \* وَغُشَارِمُ جَرِي مَاضٍ

كغشارم وقد تقدم في حرف العين المهملة (غضرم) الغضرم ما تشقق من قلاع الطين الاحمر

الحمر وكان غضرم وغضارم كثير النبت والماء والغضرم المكان الكثير التراب اللين اللزج

الغليظ والغضرم المكان كالكدان الرخو والجص وأنشد \* يَتَعَفَّنُ قَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرَمِ \*

وقال رؤبة \* دَنَا إِذَا اصْطَلَّتْ تَشْطَى غَضْرُمَهُ \* قال فاذا يبس الغضرم فهو القلغع (عظم)

العظم البحر العظيم الكثير الماء ورجل عظم واسع الخلق وجع عظم وجر عظم مثال هجف

وعظم عظم عظام كثير الماء كثير الانظام اذا تلاطمت أمواجه والغطمة التظام الامواج

وجعه غطاط وغطمطه كثيرة أصوات أمواجه اذا تلاطمت وذلك أنك تسمع نغمة شبه غط

ونغمة شبه مط ولم يبلغ أن يكون بينا فصحا كذلك غير انه أشبه به منه بغيره فلوضاعت واحدة

من النغمتين قلت غطط أو قلت مطم لم يكن في ذلك دليل على حكاية الصوتين فلما ألفت

بينهم ما فقلت غطط استوعب المعنى فصار بمعنى المضاعف فتم وحسن وقال رؤبة



سَأَلَتْ نَوَاحِيَهُ إِلَى الْأَوْسَاطِ \* سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّبَدِ الْغَطَّاطِ  
 وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ عَنَظَنَظَ تَعَدُّوهُ عَنَظَنَظَهُ \* لِلْمَاءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ عَظَمَظَهُ  
 ابْنُ شَيْمِلٍ عَظَامَطُ الْبَحْرِ لِحَمِّهِ حِينَ يَزْحَرُ وَهُوَ مَعَظَمُهُ \* وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ  
 وَسَطٌ مِنْ حَنَظَلَةَ الْأَسْطَمَا \* وَالْعَدَدُ الْغُظَامَطُ الْغَطِيمَا  
 وَالْغَطَّاطُ طَبِطُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

بَطِي مُضْفِنٌ إِذَا مَشَى \* سَمِعَتْ لِأَعْفَاجِهِ عَظَمَ طَبِطَا

قال أبو عبيد الهزج والنظم ط الصوت (علم) الغلظة بالضم شهوة الضراب علم الرجل وغيره  
 بالكسر يغلم غلما واغتلم اغتلاما اذا هاج وفي المحكم اذا غلب شهوة وكذلك الجارية والغليم  
 بالتشديد الشديد الغلظة ورجل علم وغلیم ومغليم والانى غلطة ومغليمة ومغليم وغلطة وغلیم قال  
 ياعمرولو كنت فتى كريما \* أو كنت ممن يمنع الحريرا  
 أو كان ربح استك مستقيما \* نكتت به جارية هضيا  
 \* نيك أخيهما أختك الغلما \*

وفي الحديث خير النساء الغلظة على زوجها الغلظة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل  
 وغيرهما يقال علم غلظة واغتلم اغتلاما وبغير علم كذلك التهذيب والمغليم سواء فيه الذكر والانى  
 وقد أغلته الشىء وقالوا أغلم الابان لبن الخلفة يريدون أغلم الابان لمن شربه وقالوا شرب ابن الأبل  
 مغلظة أى أنه تشدد عنه الغلظة قال جرير

أَجَعِنٌ قَدْ لَقِيتَ عِمْرَانَ شَارِبَا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ الْبَانَ أَيْلَ

وفي حديث تميم والجساسمة فصادفنا البحر حين اغتلم أى هاج واضطربت أمواجه والاعتلام  
 مجاوزة الحد وفي نسخة المحكم والاعتلام مجاوزة الانسان حذما أمر به من خيرا وشرو هو ومن  
 هذا الان الاعتلام فى الشهوة مجاوزة القدر فيها وفي حديث على رضى الله عنه قال تجهزوا لقتال  
 المارقين المعتلمين وقال الكسائى الاعتلام أن يتجاوز الانسان حذما أمر به من الخير والمباح أى  
 الذين تجاوزوا الحد وفي حديث على تجهزوا لقتال المارقين المعتلمين أى الذين تجاوزوا حذما أمروا  
 به من الدين وطاعة الامام وبعوا عليه وطغوا ومنه قول عمر رضى الله عنه اذا اغتلمت عليكم  
 هذه الاثرية فاكسروها بالماء قال أبو العباس ية قول اذا تجاوزت حذها الذى لا يسكر الى حذها  
 الذى يسكر وكذلك المعتلمون فى حديث على ابن الاعرابى ان علم المحبوسون قال ويقال فلان

قوله وسط كذا فى الاصل  
 هنا كالتهديب وتقدم فى  
 مادة وسط بلانظ وسط وفى  
 مادة سطم وصلت فخرر  
 الرواية اه كتبه صححه

عُـلَامُ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهَيْلًا كَقَوْلِكَ فُلَانٌ فَتَى الْعَسْكَرِ وَإِنْ كَانَ شَيْخًا وَأَنْشَدَ  
 سِرًّا تَرَى مِنْهُ عُلَامَ النَّاسِ \* مَقْنَعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ \* الْأَبْقَايَا هُوَ جَدُّ لِنُعَاسٍ  
 وَالْعُلَامُ مَعْرُوفُ ابْنِ سَيْدِهِ الْعُلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشَيْبَ وَالْجَمْعُ  
 أَعْلَمَةٌ وَعُلَمَةٌ وَعُلَمَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِعُلْمَةٍ عَنْ أَعْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْعُلْمَةِ أَعْلِمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانَتْ مِنْهُمْ  
 صَغُرُوا أَعْلَمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا الصَّبِيَّةُ فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عُلْمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةٌ أَيْضًا قَالَ رُوْبَةُ \* صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْلَمَةٍ جَمْعُ عُلَامٍ  
 فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَرُدِّ فِي جِهَةِ أَعْلَمَةٍ وَإِنَّمَا قَالُوا الْعُلْمَةُ وَمِثْلُهُ أَصْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ  
 بِالْأَعْلِمَةِ الصَّبِيَّانَ وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ وَالْأَثَرِيُّ عُلَامَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ رَعْفٌ \* مَضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ  
 وَمُطَّرِدٌ كَالْكَعُوبِ وَمَشْرِفٌ \* مِنَ الْأُولَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ  
 وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوهَا \* يَهَانُهَا الْعُلَامَةُ وَالْعُلَامُ

وَهُوَ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ وَالْغُلَامِيَّةِ وَتَصْغِيرُهُ غُلِيمٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ عُلَامٌ نَجِيبٌ وَهُوَ  
 فَاشِرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ

تَنَحَّى بِأَعْسِيفٍ عَنْ مَقَامِهَا \* وَطَرَحَ الدَّلْوَالِيَّ عُلَامِهَا

قَالَ عُلَامٌ مَهَا صَاحِبُهَا وَالغَيْمُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلَمَةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِيُّ  
 مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَانِ \* شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدْعِينَ إِذَا نَوُكَّرُوا \* تُنْفِئُ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْمُ

قوله وقال الشاعر هكذا في  
 الاصل ولعل هذه الجملة  
 مكررة من الناصح لسبق  
 النسبة الى عياض اه صححه

الليث الغَيْمُ وَالغَيْمِيُّ الشَّابُّ الْعَظِيمُ الْمَفْرَقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْمَحْكَمُ وَالغَيْمُ وَالغَيْمِيُّ الشَّابُّ  
 الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرِيضُ مَفْرَقُ الرَّأْسِ وَالغَيْمُ السُّلْحَنَاءُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالغَيْمُ أَيْضًا الضَّنْدَعُ  
 وَالغَيْمُ مَنبَعُ الْمَاءِ فِي الْبَيْرِ وَالغَيْمُ الْمَدْرِيُّ قَالَ

يُشَدُّ بِالسَّيْفِ أَقْرَانُهُ \* كَمَا فَرَّقَ الْأَمَّةَ الْغَيْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ الْغَيْمُ الْمَدْرِيُّ أَيْسٌ بِصَحِيحٍ وَدَلَّ اسْتِشْهَادُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى تَصْحِيْفِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ  
 وَاحِدٍ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا \* إِذَا فَرَّذُوا الْأَمَّةَ الْغَيْمُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِيهِ غَيْرُهُ

كأَفَرَّقَ اللَّهُمَّ الْقَيْلِمَ \* بالفاء قال وهكذا أنشد ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه  
قال والقيلم المشط والغيلم موضع في شعر عنتره قال

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدِ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا \* بَعْنِيَّتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِمِ

(غلام) الغلصة رأس الخلقوم بشواربه وخرقده وهو الموضع الناني في الخلق والجمع الغلاصم  
وقيل الغلصة اللحم الذي بين الرأس والعنق وقيل متصل الخلقوم بالخلق اذا زرد الا كل  
لقمه فزلت عن الخلقوم وقيل هي العجوة التي على ملتقى اللهاة والمرى وغلصمه اى قطع غلصمته  
ويقال غلصت فلانا اذا اخذت بحلقه قال العجاج \* فالاسد من مغلصم وخرس \* واستعار  
ابونخيلة الغلاصم للخل فقال أنشده ابوحنيفة

صَقَابِسُهَا وَاخْضَرَّتِ الْعُشْبُ بَعْدَهَا \* عَلَاهَا اغْبَارُهَا لِأَنْضَمَامِ الْغَلَاصِمِ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرِينَ رِيَاوُلْمِ بِكُن \* كَنَ ضَنْ عَنْ عَمْرَانِهِم بِالْدَرَاهِمِ

والغلصة الجماعة وهم ايضا السادة قال

وَهِنْدُ عَادَةٌ عَيْدَا \* فِي غَلْصَمَةِ غُلْبِ

يجوز ان يعنى به الجماعة وان يعنى به السادة وقول الفرزدق

فَأَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْجِ دُونَهَا \* وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي اللَّهَاءِ وَالْغَلَاصِمِ

عنى اعاليمهم وجيلتهم ابن السكيت انه لاني غلصمة من قومه اى فى شرف وعدد قال ابو النجم

أَبِي الْجَيْمِ وَأَسْمَةُ مِلُّ الْقَيْمِ \* فِي غَلْصِمِ الْهَامِ وَهَامِ الْغَلْصِمِ

وقال الاصمعي اراد انه فى معظم قومه وشرفهم والغلصمة اصل اللسان اخبر انه فى قوم عظام الهام

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشريف وذكر المنذرى ان ابا الهيثم أنشد بللا غلب

كَانَتْ تَمِيمٌ مَعْشَرُ أَذْوَى كَرَمِ \* غَلْصَمَةٌ مِنَ الْغَلَاصِمِ الْعُظَمِ

قال غلصمة جماعة لان الغلصمة محجمة بما حولها وقال

عَدَاةٌ عَهْدَتْهُنَّ مَغْلَصَمَاتِ \* لَهْنٌ بِكُلِّ مَحْنِيَّةٍ نَحِيمِ

مغصمات مشدودات الاعناق (غم) الغم واحد الغوم والغم والغمة الكرب

الاخيرة عن اللحياني قال العجاج

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تَكُمُّوا \* بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تَفْرَجْ غَمُّوا

تكمواى غطوا بالغم وقال الاخر

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غَمِّهِ \* فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَبْرَحَهُ

والغماء كالغم وقد غمته الامر بغمه غم فاعتم وانغم - كما هاسيبويه بعد اعتم قال وهي عربية ويقال ما انعمت الي وما انعمت لي وما انعمت علي وانه اني غمته من امره اي لبس ولم يمتدله وامره عليه غمة اي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل اي مغطى مستورا والغمي الشديد من شدائد الدهر قال ابن مقبل  
خروج من الغمي اذا صك صكة \* بدأ والعيون المستكفة تابع  
وامر غمة اي بهم ملبس قال طرفة

لَعْمَرِي وَمَا امْرِي عَلَى بَعْمَةٍ \* نَهَارِي وَمَا لِي عَلَى بَسْمِدٍ

ويقال انهم لفي غمي من امرهم اذا كانوا في امر ملبس قال الشاعر

وَأَضْرِبُ فِي الْغَمِّي إِذَا كَثُرَ الْوَعْيُ \* وَأَهْضِمُ أَنْ أَضْحَى الْمَرَضِيعُ جُوعًا

قال ابن حمزة اذا قصرت الغمي ضمنت اولها واذا فتحت اولها مدت قال والاكثر على انه يجوز القصر والمد في الاول قال مغلس

حُبِسْتُ بِغَمِّي غَمْرَةً فَتَرَكَتُهَا \* وَقَدْ أَتْرَكَ الْغَمِّي إِذَا ضَاقَ بِأَبِهَا

والغممة قعر النخ وغيره وغم عليه الخبر على ما لم ينم فاعله اي استعجم مثال اغمي وغم الهلال على الناس غمستهم الغيم وغيره فلم يرو ليلة نغما آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم امرها اي ستر فلم يدرا من المقبل هي ام من الماضي قال

لَيْلَةُ غَمِّي طَامَسُ هَلَالُهَا \* أَوْ عَلِمَتْهَا وَمَكَرَهُ ابْغَالُهَا

وهي ليل الغمي وضمن الغمي وللغمي بالفتح والضم اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون ان فيها استم لاله وضمن الغم بالفتح والمد وضمن الغم والغمة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية وفي الحديث انه قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غمما فهو مغموم اذا حال دون رؤية الهلال غيم رقيق من غممت الشئ اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز ان يكون غم مسندا الى الطرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكلوا وتركوا الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله اي لا تستروا ولا تخفي فرائضه وانما انظهر وتعلمن ويجهربها وقال ابو دوداد

وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَالُهَا \* كَالشَّعْرِ أَضَاءَتْ وَغَمَّ عَنْهَا النَّجْمُ

قوله في الاول كذا في الاصل ولعله في الثاني اذهو الذي يجوز فيه القصر والمد كتبه مصححه

قوله ليله نغمي الخ اوردته الجوهري شاهدا على ما بعده وهو المناسب كتبه مصححه

يقول غطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

إِذَا نَجَّمَ نَعَقَبَ لَأَحْ نَجْمٌ \* وَلَيْسَتْ بِالْمَحَاقِ وَلَا الْغُمُومِ

قال والغُموم من النجوم صغارها الخفية قال الازهرى وروى هذا الحديث فان غمى عليكم  
واغمى عليكم وسند كرهه في المعتل أبو عبيد بن ليلى غمى بالفتح مثال كسلى وليلة غمة اذا كان  
على السماء غمى مثل رمى وغم وهو ان يغم عليهم الهلال قال الازهرى فعنى غم واغمى وغمى  
واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق  
يطرح خيصة على وجهه فاذا اغتم كسفتها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افتعل من الغم  
التغطية والستر وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ضوءها وغم يومنا بالفتح يغم غموا وغموا من  
الغم ويوم غام وغم وغم ذو غم قال \* فى اُخْرِيَاتِ الْعَبَسِ الْمَغْمِ \* وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس  
من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليلة غمة وليل غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر  
غام ورجل مغموم مغم من قولهم غم عيننا الهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة  
يجعل فيها فم البعير يمنع به الطعام غمه يغمه غموا وجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو  
خطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طُفِرَتْ على حوار غيرها وجمعها غمام قال  
القطاي

إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طَمَاحًا \* سَدَّتْ لَهُ الْغَمَامُ وَالصَّقَاعَا

الليث الغمامة شبه فدام أو كعام ويقال غممت الحمار والداية غمما فهو مغموم اذا ألقمت فاه ومنخرية  
الغمامة بالكسر وهى كالكمام وقال غيره اذا ألقمت فاه مخلاة أو ما أشبهها يمنع من الاعتلاف  
واسم ما يغم به غمامة التهذيب شمر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والزى والقشرة والهيممة  
والغمة واحد والغمامة القلنعة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرة وسترتم غطى حتى ارتطب  
وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى قال النمر بن توب \* انف يغم الضال نبت بحارها \*  
وبجر مغم كثير الماء وكذلك الر كمة قال ابن الاعرابى هى التى تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد  
\* قَرِيحَةٌ حَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مَغْمَمٍ \* وَغَمَمَتْهُ غَطِيَّتُهُ فَانْغَمَ قَالَ أَوْسُ بْنُ أَبِي شَرِيحَا  
وَقَدْرَامٌ بَحْرِيٌّ قَبْلَ ذَلِكَ طَامِيًا \* مِنَ الشُّعْرَاءِ كُلِّ عَوْدٍ وَمُفْعَمٍ  
عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاؤُ أَدْرَكَتْ \* قَرِيحَةٌ حَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مَغْمَمٍ  
يريد رام الشعراء بحرى بعد ما ذكيت والذكاؤ انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحه حسي من  
شريح يريد أن ابنه شريح قد قال الشعر وقريحه الماء أول خروج من البئر والذى فى شعره

مغمم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لانه لا يقطع ولم يرث ابنه في هذه  
القصه كما ذكر وانما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السوبان وغمم مغمم كثير الماء  
والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمائم وأنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص

اذا غبت عن غمام غمامي معنا \* ونسقى الغمام الغر حين توب

فوصف الغمام بالغرو وهو جمع غراء وقد أغتمت السماء أي تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب أغم  
لا فرجة فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي  
غماما لانه يغم السماء أي يسدها وسمى الغم غمما لاشتماله على القلب وقوله عز وجل فأتانا بكم غمما  
يغم أراد غمما متصلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما أتى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه  
وسلم فانسأهم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المحماتة هي السحابة  
وجمعها الغمام وأرادت به العشب والكلاء الذي جاءه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء أرادت  
انه حى الكلاء وهو حق جميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل  
أغمم وجهه غمما قال هدي بن الحشرم

فلا تنسكي ان فرق الدهر بيننا \* أغمم القفا والوجه ليس بأزعا

ويقال رجل أغمم الوجه وأغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كان سير في أرض غمة  
الغمة الضيقة والغمام من النواصي كالغاشغة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة  
الشعر والغيم النبات الاخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغيم الغيب وهو الكلاء تحت السيس  
وفي النوادر اغم الكلاء وأغم وأرض مغممة ومغمولة ومغمولة وأرض غميا وكهها كل  
هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم من كوم والغيم اللبن يسخن حتى يغاظ  
والغيم وضع بالجواز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حوزها من برق الغيم \* أهدأ مشي مشية الظلم

والغممة والتغمم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابطال  
في الوغى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمغم \* يداعسهم بالسهمري المعلب

وأورد الأزهري هنا يئنا نسبة لعلمة وهو

وظل لثيران الصريم غمغم \* اذا دعسوها بالنصي المعلب

قوله في أرض غمة ضبطت  
الغممة بضم الغين وشد الميم  
كما ترى في غير نسخة من النهاية  
كتبه مصححه



لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الا تميمين فالتأنيث لهما لازم يقال له خمس من الغنم ذكور  
فيؤنث العدد وان عذبت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العـدد يجري في تذ كيره وتأنيثه  
على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول عـذه غنم لفظ الجماعة فاذا أفردت  
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم  
أهل اليمن لان أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم أصحاب ابل والعرب تقول  
لا آت بك غنم الفزراى حتى يجمع غنم الفزراى فاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف  
وهذا اتساع والغنم الفوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية  
والمغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنم زيادته  
وغناؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

والزمنها من معشر يغضونها \* نوافل تأنيهاه وغنوم

يجوز أن يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشئ غنما فاز به وتغنمه واغتته عده غنمية وفي المحكم  
انتزغته واغتته الشئ جعله له غنمية وغنمه تغنميا اذا انفلته قال الازهرى الغنمية ما أوجف عليه  
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أخماسها  
بين الموجهين للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما التي فهو ما أفاء الله من أموال  
المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاب عليه مثل جزية الرأس وما صولحو عليه فيجب فيه  
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعدة وفي أرزاق  
أهل النبي وارئاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري مجراهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمية  
والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجف عليه المسلمون الخيل والركاب  
يقال غنمت أغنم غنما وغنمته والغنائم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح  
المصدر ويقال فلان يتغنم الامرأى يجرح عليه كما يجرح على الغنمية والغنائم أخذ الغنمية  
والجمع الغنائم وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمية الباردة سماه غنمية لما فيه من الاجر  
والثواب وغنما مال وغنمك أن تفعل كذا أى قصارك ومبلغ جهتك والذي تتغنمه كما يقال  
جنادك ومعناه كله غاية لك وانرا أمرك وبنو غنم قبيلة من تغاب وهو غنم بن تغاب بن وائل  
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسم امرأة وغنم اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال  
يا صاح ما صبر ظهر غنم \* خشيت أن تظهر فيه أورام \* من عولكبن غلبا بالابلام



(غهم) الغيم كالغيب عن العياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى شمسا من شدة الدخن وجمعه غيوم وغيام قال أبو حية النخري

يُلَوِّحُ بِهَا الْمَذَلُّ مَذْرِيَاهُ \* خُرُوجَ النَّجْمِ مِنْ صَلَاحِ الْغِيَامِ

وقد غامت السماء وأغامت وأغيت وأغيت وأغيت كما بمعنى وأغيم القوم إذا أصابهم غيم ويوم

غيوم ذو غيم حكى عن ثعلب والغيم العطش وحر الجوف وأنشد

مَا زَالَتْ الدَّلْوُ لَهَا تَعُودُ \* حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا المَجْهُودُ

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بترتقدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الأبل أي ما زالت

تعود في البئر لاجلها أبو عبيد والغيمة العطش وهو الغيم أبو عمرو والغيم والغين العطش وقد غام

يغيم وغان يغين وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتعوذ من الغيمة والغيمة والآية

فَالغَيْمَةُ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِلْبَنِّ وَالغَيْمَةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالْأَيْمَةُ الْعُزْبَةُ وَقَدْ غَامَ إِلَى الْمَاءِ بَغِيمٌ غَيْمَةٌ وَغَيْمَانَا

وَمَغِيمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ غَيْمَانٌ وَالْمَرْأَةُ غَيْمَى وَقَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ يَصِفُ أُمَّتَنَا

فَطَلَّتْ صَوَافِنَ خُرُورِ الْعَيُونِ \* إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

والذي في شعره فطالت صوادي أي عطاشا وشجر غيم أشب ملتف كغين وغيم الطائر إذا رفر

على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الأعرابي والغيام اسم موضع قال لبيد

بَكَّتْنَا أَرْضَنَا لِمَا طَعْنَا \* وَحَيْثُنَا سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامِ

وغيم الليل تغيم إذا جاء مثل الغيم وروى الأزهرى عن ابن السكيت قال قال عجمرة الأسدي

مَا طَلَعَتْ الثَّرْيَا وَلَا بَابَاتِ الْأَبْعَاهَةِ فَيُزَكِّمُ النَّاسَ وَيُيَطِّنُونَ وَيُصِيبُهُمْ مَرَضٌ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ

فِي الْأَبْلِ فَإِنَّهَا تُقَلِّبُ وَيَأْخُذُهَا عَتَّةُ وَالغَيْمُ شُعْبَةٌ مِنَ الْقُلَابِ يُقَالُ بَعِيرٌ مَغِيمٌ وَلَا يَكَادُ الْمَغِيومُ

يَمُوتُ فَمَا الْمُقْلُوبُ فَلَا يَكَادُ يُفَرِّقُ وَذَلِكَ يَعْرِفُ بِمَخْرَجِهِ فَإِذَا تَنَفَّسَ مَخْرَجَهُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ وَإِذَا كَانَ

سَاكِنًا النَّفْسَ فَهُوَ مَغِيومٌ

(فصل الفاء) (فام) الفئام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذي قد

وسع أسفله بشئ زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوالق صغير النعم يغطي به مركب المرأة يجعل واحد

من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال لبيد

وَأَرْبُدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا \* تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْمِ

والجمع فؤوم وفي التهذيب الجمع فؤوم على وزن فؤوم مثل خمار وخمر وفؤام الهودج وأقامه وسع أسفله

قوله واربد الخ تقدم في مادة  
شجر محسرفا وماهنا هو  
الصواب كتبه مصححه

قال زهير \* على كل قبني قشيب مقام \* ويروي ومقام وهو دج من قام على دنع لوطي  
 بالفقام والتفخيم توسيع الدلوية قال أفامت الدلو وأفعمة - إذا ملأته ومنزادة مفامة إذا وسعت  
 بجدار ثالث بين الجلامدين كراوية والشعيب وكذلك الدلو المفامة الجوهري أفامت الرحل  
 والفتب إذا وسعته وزدت فيه وفادته تفخم - أمثلة ورحل من قام ومقام. وأنشيدت زهيراً أيضاً  
 خرجن من السوبان ثم جزعنه \* على كل قبني قشيب ومقام  
 وقال رؤبة \* عبلا ترى في خلقه تفخماً \* ضخمًا وسعة أبو عمر وفامت وصامت إذا رويت  
 من الماء وقال أبو عمرو والتفخيم أن تملأ المشية أفواهما من العشب ابن الأعرابي قام البعير  
 إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالج تسمة \* في صبايان ونصي تنامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السيميدع يقول فامت في الشراب وصامت إذا كرعت فيه نفسا قال أبو  
 منصور كانه من أفامت الاناء إذا أفعمة وملاته والاقام فروغ الدلو الاربع - التي بين أطراف  
 العراقي حكاها نعلب وأنشد في صفة دلو

كان تحت الكيل من أفامها \* شقرا خيل شد من حزامها

وبعير مقام ومقام - يز واسع الجوف ويقال للبعير إذا ملأ شحما قد فم حاركة وهو مقام  
 والنائم الجماعة من الناس قال

كانت جامع الريلات منها \* فقام ينضون الى فقام

وفي التهذيب فقام مجلبون الى فقام قال الجوهري لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فقام من  
 الناس والعامية تقول فيام بلا همز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفقام من الناس  
 هو هموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فم سقاء من قام أي مملوء (خيم) الفخم غلظ في  
 الشدق رجل أجم يمانية وجممة الوادي وجمته منسعه وقد انفجمت ونفجمت وجمومة حتى من  
 العرب وضبيعة أجم قبيلة (خيم) الفخم الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة  
 (خيم) الفخم والفخم معروف مثل نهر ونهر الجرا الطافي وفي المثل لو كنت أنفخ في فخم أي  
 لو كنت أعمل في عائدة قال الاغلب العجلى

هل غير غارهد غارافانهم \* قد فاقوا لوالو يتفخون في فخم \* وصبروا وصبروا على أمم

يقول لو كان قتالهم بغني شيا ولكنه لا يغني فكان كالذي ينفع ناراً ولا فخم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبعير مقام الخ كذا  
 ضبط الاول في الاصل  
 ككرم والثاني كعظم  
 والذي في المتكلمة والمقام  
 الواسع الجوف مثل المقام  
 اه يعني كحراب ومكرم  
 وقوله فم حاركة الخ كذا  
 ضبط فيه أيضاً والذي في  
 القاموس فم حاركة البعير  
 كذرح فهو مقام ومقام  
 كسبر ومجرب ووقع في  
 بعض نسخ الصحاح أفم فهو  
 مقام أي ككرم ككتبه  
 مضمحه

يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الأبيجدى عليه واحدته خُمة وخُمة والنعيم كالنعيم قال  
 امرؤ القيس                      وأذهى سوداء مثل النعيم \* تغشى المطائب والمنكبا  
 وقد يجوز أن يكون النعيم جمع خُم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز  
 وضأن وضئين وخُمة الليل أوله وقيل أشد سواد في أوله وقيل أشده سوادا وقيل خُمة ما بين  
 غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرها لان أول الليل أحر من آخره ولا تكون الفخمة في  
 الشتاء وجمعها فخام وفخوم مثل مائة ومؤون قال كثير

تُنازع أنشرف الأكام مطيبي \* من الليل شيئا شديدا فخومها

ويجوز أن يكون فخومها سوادها كأنه مصدري فخم والفخمة الشراب في جميع هذه الاوقات  
 المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب فخمة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق  
 والقيل والفخوم اعنكم من الليل وفخمو أى لا تسيروا حتى تذهب فخمته والتفخيم مثله وانطلقنا  
 فخمة السحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضمو افوا شيكم حتى تذهب  
 فخمة الشتاء والفواشى ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وفخمة العشاء شدة سواد الليل  
 وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن قوره قلت ظلمته قال ابن بري حكى حزة بن الحسن  
 الاصبهاني ان ابا الفضل قال اخبرنا ابو معمر عبد الوارث قال كبايب بكر بن حبيب فقال عيسى بن  
 عمر في عرض كلام له فخمة العشاء فقالتا لعلها فخمة العشاء فقال هي فخمة بالقاف لا يختلف فيها  
 فدخنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي فخمة العشاء بالفاء لا غيراى فورتها وفي الحديث  
 انك فتوا صبيا نكم حتى تذهب فخمة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة  
 التي بين صلاتي العشاء الفخمة والتي بين العتمة والغداة العسيسة ويقال فخمواعن  
 العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تفور الظلمة ولكن امهوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة  
 ثم سيرا وقال ابيد

واضبط الليل اذا طال السرى \* وتدبجى بعد فورواعتدل

وجاءنا فخمة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عند ديجور فخمة ابن جبر \* طرقتنا والليل داج بهيم

والفاحم من كل شئ الاسوديين الفخومة ويبالغ فيه فيقال أسود فاحم وشعر فخيم أسود وقد فخم  
 فخوما وشعر فاحم وقد فخم فخومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مبتدله هيه فاه رُود شباها \* لها مقلتا ريم وأسود فاحم

ونخم وجهه تفحيم أسوده والمنخم العبي والمنخم الذي لا يقول الشعر وأخمه الهم أو غيره ممنعه من قول الشعر وهاجاه فأخمه صادفه مفحما أو كله ففخم لم يطق جوابا ولكنه حتى أخمته اذا أسكته في خصومة أو غيرها وأخمته أى وجدته مفحما لا يقول الشعر يقال هاجيناكم فمأخمتناكم قال ابن بري يقال هاجيناه فأخمته بمعنى أسكته قال ويجي أخمته بمعنى صادفته مفحما تقول هجوته فأخمته أى صادفته مفحما قال ولا يجوز في هذا هاجيته لان المهاجاة تكون من اثنين واذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء فاذا قلت فمأخمتناكم بمعنى ما أسكتناكم جاز كقول عمرو بن معد يكرب وهاجيناكم فمأخمتناكم أى فمأسكتناكم عن الجواب وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم أثبت ان أخمته أى أسكتها وشاعر مفحما لا يجيب مهاجيه وقول الاخطل وانزع إليك فأنى لاجهل \* بكم ولا أنا ان نطقت فقوم

قال ابن سيده قيل في تفسيره فقوم مفحما قال ولا أدري ما هذا الا ان يكون توهم حذف الزيادة فجعله كركوب وحلوب أو يكون أراد به فاعلام من خم اذا لم يطق جوابا قال ويقال للذي لا يتكلم أصلا فاحم ونخم الصبي بالفتح يفخم ونخم فخم ما وخما وخوما وخوم وخم وأخم كل ذلك اذا بكى حتى ينقطع نفسه وصوته الليث كنى فلان فأخمته اذا لم يطق جوابك قال أبو منصور كأنه شبه بالذي يبكي حتى ينقطع نفسه ونخم الكبش ونخم فهو فاحم ونخم صاح وثغا الكبش حتى نخم أى صار في صوته بجوحة (نخم) نخم الشئ بنخم فخامة وهو نخم عبل والاشئ نخمة ونخم الرجل بالضم فخامة أى ضخم ورجل نخم أى عظيم القدر ونخمه ونفخمه أجله وعظمه قال كثير عزة

فأنت اذا عد المكارم بينه \* وبين ابن حرب ذى النهى المتفخم

والتفخيم التعظيم ونخم الكلام عظمه ومنطق نخم جزل على المنزل وكذلك حسب نخم قال

دع ذابح حسيما مهبجا \* نخما وسنن منطقا من وجا

وروى في حديث أبي هالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نخما مفحما أى عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه نبه وامتلاؤه مع الجمال والمهابة وأتينا فلانا ففخمناه أى عظمناه ورفعنا من شأنه قال رؤبة

\* نخمدمولا نا الاجل الانخما \* والفيخمان الرئيس المعظم الذي بصدر عن رأيه ولا يقطع

أمر دونه أبو عبيد الفخامة في الوجه نبه وامتلاؤه ورجل نخم كثير لحم الوجنتين والتفخيم في

الحروف ضد الامالة وألف التفعيم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحياة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهـ. اذا كما كتبوا احدى ما وسويهم بالياء لكان امالة الفجحة قبل الالف الى الكسرة (قدم) الفدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاجق الجاني والثالفة فيه وحكى يعقوب ان التاء بدل من الفاء والجمع فدام والاثني فدمه وثدمه وقد قدم فدامة وفدومة قال الليث والجميع فدم والمقدم من الثياب المشبع حرة وقيل هو الذي ليست حرته شديدة وأجمه ردم مشبع قال شمر والمقدم من الثياب المشبعة حرة قال أبو خراش الهذلي

ولا بطلا اذا الكفة تزيئوا \* لدى غمرات الموت بالخالك القدم

يقول كأنما تزيئوا في الحرب بالدم الخالك والقدم الثقيل من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب فدم اذا اشبع صبغه وثوب فدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبع او صبغ مقدم أي حازر مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

أقول ليكامل في الحرب لما \* جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرة كأنه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو كالمتمنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ وانارا كع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة أنه كره المقدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعبده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والقدم الدم ومنه قيل للثقل فدم تشبيه ابه والقدم شئ تشده العجم على أفواهها عند السقي الواحدة فدامة وأما الفدام فانه مصفاة الكوز والابر يق ونحوه وسقاة الاعاجم الجوس اذا سقوا الشرب فدموا وأفواههم فالساقى مقدم والابر يق الذي يسقى منه الشرب مقدم والفدام شئ تمسح به الاعاجم عند السقي واحده فدامة قال العجاج

كان ذا فدامة منطفا \* قطف من أعنابه ما قظفا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تشديما والمقدمات الابريق والدنان والقدم والمدم المصفاة والقدم ما يوضع في فم الابريق والفدام بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الحرقرة

قوله والجميع فدم كذا ضبط  
بالاصل ووقع في نسخة  
التهديب مضبوطا بشكل  
القلم أيضا ككذب وليحذر  
كتبه مصححه

قوله ساكنة الفاء كذا  
بالاصل ولعله الدال او مقدم  
ساكنة الفاء كتبه مصححه

التي يشدُّ بها الجوسى فهو ابريق مُقدَّم ومقدوم ومقدَّم عليه فدام الثاء عند يعقوب بدل من الفاء  
والقدام لغة في القدم وقدَّم الابريق وضع على فيه القدم قال عنترة

بِرْجاجة صَفراء ذاتِ اِسرةِ \* قُرنتِ بِأزهرِ في الشِّمالِ مُقدِّمِ

وقال أبو الهندي

مُقدِّمة قَزًا كَأَنَّ رِقابَها \* رِقابُ بناتِ الماءِ أَفزعَها الرِّعدُ

عدى مقدمة الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مكسوة وقدَّم فاه وعلى فيه بالقدم يقدم فدا وما وقدَّم  
وضعه عليه وغطا ومنه رجل قدم أي عبي ثقبيل بين القدماء والقدمية وفي الحديث إنكم  
مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواحكم بالقدم هو ما يشد على فم الابريق والكوز من خرقة  
لتصفية الشراب الذي فيه أي أنهم يُنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم  
فشبه ذلك بالقدم وقيل كان سقنا إذا لعا جهم إذا سقوا فدموا أفواههم أي غطوا ما في التهذيب حتى  
تكلم انخازهم قال أبو عبيدو بعضهم يقول القدماء قال ووجه الكلام الجيد القدم وفي الحديث  
أيضا يحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم والقدم هنا يكون واحدا وجمعا فاذا كان واحدا كان  
اسما والاعلى الجنس واذا كان جمعا كان ككبرام وظراف وفي حديث علي كرم الله وجهه الخلم  
فدام السفية أي الخلم عنه يُعطى فاه ويسكته عن سفهه والقدم الغمامة وقدَّم البعير شد على  
فيه القدماء (فدغم) الفدغم بالغين معجمة اللعيم الجسم الطويل في عظم زاد التهذيب  
من الرجال قال ذوالرمة

الى كُلِّ مَشْبُوحِ الذَّرَاعِينَ تَتَّقِي \* بهِ الحَرْبِ شَعْشَاعٍ وَأَبْيَضَ فِدْغَمِ

قال ابن بري صواب انشاده لها كل مشبوح الذراعين أي لهداه الابل كل عريض الذراعين يحمها  
ويعنهما من الاغارة عليها والائى بالهاء والجمع فداعمة نادرا لانه ليس هنا سبب من الاسباب التي تلحق  
الهاء لها وخذ فدغم أي حسن ممتلى قال الكميت

وَأَدْنَى البرودِ على خُدودِ \* يَزِينُ القَدَاغِمَ بِالأَسِيلِ

(فرم) القرم والقرام ما تَضيقُ به المرأة من دواءٍ ومرَّة فرما ومستمقرة وهي التي تجعل الدواء في  
فرجها لضيق التهذيب التفريب والتفريم بالباء والميم تضيق المرأة فلهمها بعجم الزيب يقال  
استقرمت المرأة إذا احتشت فهي مستقرمة وربما تعالج بحب الزيب تضيق به متاعها وكتب  
عبد الملك بن مروان الى الخجاج لما شكاه أنه أنس بن مالك يا ابن المستقرمة بعجم الزيب وهو ما

بِسْتَفْرَمَ بِهِ يَرِيدُ أَنْهَا تَعَالَجُ بِهِ فَرْجَهَا يَضِيقُ وَيَسْتَحْصِفُ وَقِيلَ إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي نِسَاءِ  
 ثَقِيفٍ سَعَةَ فَهِنَّ يَفْعَلْنَ ذَلِكَ بِسْتَضِقْنَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ  
 عَلَيْكَ بِفَرَامٍ أَمْكَ سَثْلٌ عَنْهُ تَعَلَبُ فَقَالَ كَأَنَّ أُمَّهُ ثَقِيفِيَّةٌ وَفِي أَحْرَاحِ نِسَاءِ ثَقِيفٍ سَعَةٌ وَلِذَلِكَ  
 يُعَالَجُنَ بِالزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلَ مِنْ فَرَمِ الْأُمَّةِ وَهُوَ  
 بِالْتَحْرِيكِ مَا تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا يَضِيقُ وَقِيلَ هِيَ خَرْقَةُ الْحَيْضِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَامَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي  
 تَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا وَاللَّجْمَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّهَا مِنْ أَسَدْلِهَا إِلَى سِرْتِهَا وَقِيلَ الْفَرَامُ أَنْ تَحْبِضَ  
 الْمَرْأَةُ وَتَحْتَشِي بِالْخَرْقَةِ وَقَدْ افترمت قال الشاعر

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ \* مَتَى مَا تَجَدَّ فَرَامًا تَقْتَرِمِ

الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْفَرْمُ مَا تَعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَهَا يَضِيقُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

يَحْمَلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاهِلَا \* مُسْتَفْرِمَاتٌ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ جَرِيمِهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فَرْجِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ الْهُوَ وَفَرَامُ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنْيَاةٌ عَنِ الْجَامِعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةَ فَرْجَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَنِيصَةِ  
 وَقَدْ اسْتَفْرَمَتْ أَي اجْتَسَتْ بِذَلِكَ وَالْمَفَارِمُ الْخَرْقُ تَتَّخِذُ لِلْحَيْضِ لِأَنَّهَا وَالْمَقْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ  
 وَغَيْرِهِ هَذِلِيَّةٌ قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِيُّ

وَحَيَّ حَلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ \* شَهْدَتْ وَشِعْبُهُمْ مَقْرَمٌ

أَي مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَقْرَمُ مِنَ الْحَيْضِ الْمَمْلُوءِ بِالْمَاءِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ وَأَنْشَدَ

\* حِيَاضُهُمْ فَرْمَةٌ مَطْبَعَةٌ \* يُقَالُ افْرَمْتَ الْحَوْضَ وَأَفْرَمْتَهُ وَأَفَادْتَهُ إِذَا مَلَأْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَفْرَمْتُ الْإِنَاءَ مَلَأْتَهُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَالْفَرْمِيُّ اسْمٌ مَوْضِعٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَمًا بِالْتَحْرِيكِ

مَوْضِعٌ قَالَ سَامِيكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ يَرْتَضِي فَرَسًا لَهُ نَفَقٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّجَامِ مَا \* تَحْمَلُ صُحْبَتِي أُمَّ لَحْمَارُ

عَلَى فَرَمَاءَ عَالِيَةِ سُوَاهٍ \* كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ

يَقُولُ عَلَتْ قَوَائِمُهُ فَرَمَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رُثِي فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةَ

سُوَاهٍ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ اتَّفَخَ وَعَلَتْ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمِتْ وَأَنَّ مَا وَصَفَهُ بِأَرْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَإِنَّهُ يَرُوهُ

عَالِيَةَ سُوَاهٍ وَعَالِيَةَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبُ قَالَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ عَلَى قَرَمَاءَ بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ

سَبْيِوِيهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ تَعَلَبُ قَرَمَاءَ عَقَبَةٌ وَصَفَ أَنَّ فَرَسَهُ تَفَقَّ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله واللجممة الخرقه  
 وقعت في الاساس أيضا غير  
 مضبوطة ولينظر ضبطها  
 كتبه مصححه

قوله والقرمي اسم موضع  
 كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التسكمله تروح  
 كتبه مصححه

قد رفع قوائمه وزواه عالية شواه لا غير والنحام اسم فرسه وهو من النخمة وهي الصوت قال ابن  
بري يقال ليس في كلام العرب فعلا الاثلاثة ا ح ر ف وهي فرما وجنفا وجسندا وهي أسماء  
مواضع فشاهد فرما بيت سليمان بن السدكة هذا وشاهد جنفا قول الشاعر

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى \* أَنْخَتُ فِنَاءَ يَتِّكَ بِالْأَطَالِي

وشاهد جسدا قول لبيد

فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا \* عَلَى جَسَدَاءَ تَنْجِنَا الْكَلَابُ

قال وزاد الفراء ناداء وسحناء لغة في الناداء والسحناء وزاد ابن القوطية نقساء لغة في النفساء قال  
ومما جاء فيه فعلا وفعلا ناداء وناداء وسحناء وسحناء وامرأة نفساء ونقساء لغة في النفساء قال  
ابن كيسان اما ناداء والسحناء فانما حركتهما كان حرف الحلق كما يسوغ التجريك في مثل النهر  
والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة قال  
ونظيرها الجزى في باب القصر وحكى علي بن حمزة عن ابن حبيب انه قال لا أعلم قرما بالقاف ولا أعلمه  
لا فرما بالفاء قال وهي بمصر وأنشد قول الشاعر

سَحَبْتُ حَائِطِي فَرَمًا مَنِي \* قَصَائِدًا أُرِيدُهَا عَتَابًا

وقال ابن خالويه ان فرما بالفاء مقصورة لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت بانحى الاسكندر واسمه  
فرما وكان الفرما كافر او هي قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) افرنجم الحبل  
كافر نبيج شوي في بيت أعاليه (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم  
من يقول فرزوم بالقاف الجوهري الفرزوم خشبة مدورة يخذو عليها الحداد وأهل المدينة  
يسمونها الجبأة قال كذا قرأته على أبي سعيد قال وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في  
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه في البداية فلم يعرف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه  
الفرزوم بالفاء خشبة الحداد وبالقف سندان الحداد (فرصم) الفرصم من أسماء الابل  
(فرضم) الفرضم من الابل الضخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه  
(فرطم) الفرطوم منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهري  
الفرطوم طرف الخف كالمقار وخفاف مفرطمة وفي الحديث ان شبيعة الدجال شواربهم  
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير الفرطوم حكاها ابن الاعرابي بالقاف ابن  
الاعرابي قال قال اعرابي جاء نافلان في تخافين مقرطمين أي لهما منقاران والتخاف الخف رواه

قوله الفرطوم منقار تبسع  
في ذلك التهذيب والنهاية  
والذي في القاموس الفرطوم  
بلاهاء كتبه صححه



بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشفة الرجل وأنشد  
 \* مَشَّ مَوْفَةً بِرَعَزِ حَذِّ الْفَرْقَمِ \* قال ورواه بعضهم القرقم قال وإنما أعرفها (فصم)  
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير بينونة  
 فَصَمَهُ يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ كَسَرَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَنَّ وَتَفَصَّمَ مِثْلَهُ وَفَصَمَهُ فَتَفَصَّمُوا وَخَلَّالَ أَفْصَمُ  
 مُتَّفَعِمٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ لِعِمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ

وَأَمَّا الْأَلَى يَسْكُنُ غَوْرَةَ مِثْلِهِ \* فَكُلُّ كَعَابٍ تَتْرُكُ الْجِبِلَّ أَفْصَمًا

وَفَصِمَ جَانِبُ الْبَيْتِ إِذَا نَدِمَ وَالْأَنْفِصَامُ الْإِنْقِطَاعُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا أَيْ لَا انْقِطَاعَ  
 لَهَا وَقِيلَ لَا أَنْفِصَامَ لَهَا فِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ دُرَّةٌ يَبِيضُ أَيْسَرُ فِيهَا أَفْصَمٌ وَلَا وَصَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
 الْفَصْمُ بِالْفَاءِ أَنْ يَصْدَعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَنَّ مِنْ فَصَمَتِ الشَّيْءُ أَفْصَمَهُ فَصْمًا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ فَهُوَ  
 مَفْصُومٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَذْكُرُ غَزَا الشَّيْءِ بِدُمْلَجٍ فَضَّةٌ

كَأَنَّهُ دُمْلَجٌ مِنْ فَضَّةٍ نَبِيءٌ \* فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَفْصُومٌ

شَبَّهُ الْغَزَالَ وَهُوَ نَامٌ بِدُمْلَجٍ فَضَّةٌ قَدْ طُرِحَ وَنُسِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْ إِنْسَانٍ فَنَسِيَهُ وَلَمْ يَهْتَدِ لَهُ فَهُوَ نَبِيءٌ  
 وَهُوَ الْخُرْتُ وَالْخُرَاتُ وَالنَّاسُ كَالْهَمِّ يَقُولُونَ خُرْتُ وَهُوَ خَرَقَ النَّصَابَ وَأَنْجَعَهُ لَمْ يَنْصُومَ لَتَنِيهِ  
 وَأَخْنَانُهُ إِذَا نَامَ وَلَمْ يَقْلُ مَقْصُومٌ بِالْقَافِ فِي كَوْنِ بَابِ بَابِ ثَيْنٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قِيلَ فِي نَبِيِّهِ الْمَشْهُورِ وَقِيلَ  
 الْفَيْسُ الضَّالُّ الْمَوْجُودُ عَنْ غَفْلَةٍ لَأَعْنِ طَلَبٌ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْسِيُّ الْفِرَاءُ فَأَسَ فَصِمَ وَهِيَ الضَّخْمَةُ  
 وَفَأَسَ فَنَدَّ أَيْ لَهَا خُرْتُ وَهُوَ خَرَقَ النَّصَابَ قَالَ وَأَمَّا الْقَصْمُ بِالْقَافِ فَإِنْ نَكَسَرَ الشَّيْءُ فَيَبِينُ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي أَنْفِصَامًا أَيْ أَنْصَدَا عَا وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ فَصْمَةِ السَّوَالِ أَيْ مَا نَكَسَرَ مِنْهَا وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَأَفْصَمَ الْفَعْلُ  
 إِذَا جَفَرُوا مِنْهُ قِيلَ كُلُّ فِطْمٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ أَيْ يَنْقَطِعُ عَنِ الضَّرَابِ وَأَنْفَصَمَ الْمَطْرُ انْقَطَعَ وَأَقْلَعَ  
 وَأَفْصَمَ الْمَطْرُ وَأَفْصَى إِذَا أَقْلَعَ وَانْكَشَفَ وَأَفْصَمَتْ عَنْهُ الْجُمُيُّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا  
 اللَّهُ عَلَيْهَا أَنَّهُ قَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبُرْدِ فَيُفْصِمُ

الْوَحْيَ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ أَيْ تَفَصَّدَ عَرَفًا فَيُفْصِمُ أَيْ يَقْلَعُ عَنْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ فَيُفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ  
 وَعَيْتُ يَعْنِي الْوَحْيَ أَيْ يَقْلَعُ (فطم) فطم العود فطمًا أقطعته وفطم الصبي يقطمه فطمًا فهو فطيم  
 فصلد من الرضاع وغلام فطيم ومقطوم وفطمته أمه تقطمه فصمته عن رضاعها الجوهري فطام  
 الصبي فصاله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ فبه كما  
 في التكملة  
 \* وأمة أكلة للقمم \*  
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات  
 الى قوله وانما جعله الخ كذا  
 بالاصل واينظر ما مناسيته  
 هنا واياه له بخر بجة فوضعها  
 الناصخ في غير محلها وقوله  
 والناس كلهم الخ كذا بالاصل  
 مضبوطا كتبه مصححه  
 قوله فأس فصم كذا في  
 الاصل والقاموس والذي  
 في التهذيب والتكملة فيصم  
 أي كصيقل كتبه مصححه

والاثنى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تُسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة  
وفعيل يقع على الذكر والاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر قال  
وان أعارف لم يحلو بطائلة \* في ليله من حير ساورا والنظما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام  
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطيم في الصفات على فعل قليل في  
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير وندرة ما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا نحو عقيم وعقم  
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الأقرع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما أنكره لان الأقرع لتفضيل  
بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تُفطم قال اللحياني فطمته أمه تفضمه فلم  
يخص من أي نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل الفطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي  
أمه ورضاعها والفطيمة الشاة اذا فطمت وأفطمت الشاة حان أن تُفطم عن ابن الأعرابي فاذا  
فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس  
اذا ألحج بهم بهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهم إلى هذا وهذا بهم إلى هذا واذا كانت الشاة  
ترضع كل بهيمة فهي المشفع ابن الأعرابي قال اذا تناوت أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتعت  
فاذا أكلت قيل بهيمة سابع حتى يدنو فطامها فاذا دنا فطامها قيل أفطمت البهيمة فاذا فطمت فهي  
فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر

قوله بهيمة سابع كذا في  
الأصل على هذه الصورة  
ونقر عنه في كتب اللغة  
فعمال تجده كتبه مصححه

والفاطم من الأبل التي يفطم ولدها عنها وناقاة فاطم اذا بلغ حوارها سنة ففطم قال الشاعر  
من كل كوما السنام فاطم \* تشحاب مستن الذنوب الرادم \* شدقين في رأس لها صلادم  
ولأفطمتك عن هذا الشيء أي لا قطع عن طمته منك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى  
المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سيرا  
وقال شقة هاجه را بين الفواطم قال القتيبي احداهن سيده النساء فاطمة بنت سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن  
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شمي قال ولا أعرف الثالثة  
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حمزة عمه سيد الشهداء رضی الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة  
بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت  
حمزة لانهم من أهل البيت قال ابن بري والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

وقد سببتان ويمانيتان وأزديّة وخرّاعية وقيل للحسن والحسين ابنا النواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدّة النبي صلى الله عليه وسلم لا ييه وفظمت الجبل قطّته وفظيمة موضع (فعم) الفعم والافعم الممتلي وقيل النائض امتلاء وساعد فعم فعم ينعم فعمامة وفعمومة فهو فعم ممتلي ووجه فعم وجارية فعممة وافعموعم قال كعب يصف نهرًا مفعوعم صحب الأذى متبعوق \* كأن فيه أكف القوم تصطفق وفي صنته صلى الله عليه وسلم كان فعم الأوصال أي ممتلي الأعضاء وفي قصيد كعب

\* ضخم مقلدها فعم مقيدها \* أي ممتلة الساق وفي حديث أسامة وانهم أحاطوا بالبلا بجانصر فعم أي حي ممتلي باهله وفعمه يفعمه وافعمه ملامه وبالغ في ملئه وأنشد  
فصحت والطير لم تكلم \* جاية طمت بسبل مفعم (١)

(١) قوله مفعم هذا ضبط الأصل وبعض نسخ الصحاح كتبه مصححه

وأفعمت البيت برائحة العود فافعموعم وأفعم المسك البيت ملاه بريحه وأفعم البيت طيبا ملاه على المثل وافعموعم هو امتلاء وفي الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لا أفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك أي ملأت ويروي بالغين وفعمته رائحة الطيب وأفعمته ملأت أنفه والاعرف فعمته بالغين المعجزة فأما قوله أنشده ابن الأعرابي لكثير

أني ومفعوم حيث كانه \* غروب السواني أترعها النواضح فانه زعم انه لم يسمع مفعوم الا في هذا البيت قال وهو من أفعمت ونظيره قول ابيد  
الناطق المبروز والمختموم \* وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت الازهرى ونهر مفعوم أي ممتلي ويقال سقاء مفعوم ومقام أي ملوه وأنشد أبو سهل في أشعار الفصحى في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهد على الضح وهو

أيض أبرزه للضح راقبه \* مقلد قضب الریحان مفعوم أي ممتلي لجم وافعمت المرأة فعمامة وفعمومة وهي فعممة استوى خلقها وغلظ ساقها وساعد فعم قال  
\* بساعد فعم وكف خاضب \* ومخخلل فعم قال  
فعم مخخللها وعت مؤزرها \* عذب مقبلها طعم السدا فورها  
السدا ههنا البلج الأخضر وحادته سداة وقيل هو العسل من قولهم سدت النحل تسدوسدا الجوهري أفعمت الرجل لآلته غضبا وحكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلي يقول أفعمت الرجل وأفعمته اذا ملأته غضبا أو فرحا (فعم) فعم الورد يفعم فغوما انفتح وكذلك تفعم أي

تفتح وفتح الرائحة السدة فتحها وانفتح الزكام وانفتح النرج وفتحمة الطيب رائحته وفتحمة تنفحه  
 فغما وفتحوما سدت خياشيمه وفي الحديث لو ان امرأتين من الحوار العين اشرفت لافتحت ما بين السماء  
 والارض بريح المسك أي الملائة قال الازهرى الرواية لافتحت بالعين قال وهو الصواب يقال  
 فحمت الاناء فهو مندعوم اذا ملأته وقدم تفسيره والريح الطيبة تنفخ المزكوم قال الشاعر  
 \* نفحة مسك تنفخ المنعوما \* ووجدت فحة الطيب وفتحونه أي ريحه والفتح الغين الأنف  
 عن كراع كانه انما هي بذلك لان الريح تنفحه أبو زيد بهظته أخذت بفتحها وفتحها قال  
 شمر أراد بفتحها وفتحها أنفه والفتح بالتحريك الحرس وفتح بالشى فغما فهو فتح لهج به وأولع به  
 وحرص عليه قال الاعشى

توم ديار بني عامر \* وأنت بال عقيل فقم

قال ابن حبيب يريد عامر بن صعصعة وعقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة وكأب فقم حريص على  
 الصيد قال امرؤ القيس

فيدر كنفقم داجن \* سميع بصير طلوب نكمر

ابن السكيت يقال ما أشد فقم هذا الكاب بالصمد وهو ضراوته ودربته والفتح الفم أجمع ويحرك  
 فيقال فقم وفتح أي قبله قال الاغلب العجلي \* بعد شميم شاعف وفتح \* وكذا المفانمة قال

هدية بن خشرم متى تقول القاص الرواسما \* يدنين أم قاسم وقاسما

الأترين الدمع منى ساجما \* حذار دارمناك أن تلامنا

والله لا يشفى الفواد الهامنا \* تماحك اللبات والمنا كما

وفي رواية نفت الرقى وعقدك التماما \* ولا الأزام دون أن تفاعنا

ولا الفغام دون أن تفاعنا \* وتركب القوام القواما

وفتح بالمكان فغما قام به ولزمته واخذ بفتح الرجل أي بذقنه ولحيته كفتح وفي الحديث كلوا

الوعم واطرحوا الفقم قال ابن الاثير الوعم ما نساقت من الطعام والفقم ما يعلق بين الاسنان

أي كوافئات الطعام وارموا ما يخرج الحلال قال وقيل هو بالعكس (فقم) الفقم في الفم

أن تدخل الأسنان العليا الى الفم وقيل الفقم اختلافه وهو أن يخرج أسنن اللحي ويدخل أعلاه

فقم بفتح فقم وهو أفقم ثم كثر حتى صار كل معوج أفقم وقيل الفقم في الفم أن تتقدم الشبا

السفلى فلا تقع عليها العليا اذا ضم الرجل فاه وقال أبو عمرو والفقم أن يطول اللحي الاسفل

وَيَقْتَصِرُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ بِلِحْيَةِ صَاحِبِهِ وَذَقَّنَهُ أَخَذَ بِنُقْمِهِ وَوَقَّتَ الرَّجُلُ فُقْمًا وَهُوَ مَفْقُومٌ إِذَا أَخَذَتْ بِنُقْمِهِ أَبُو زَيْدٍ بِنُقْمِهِ أَخَذَتْ بِنُقْمِهِ وَبِنُقْمِهِ قَالَ شَمْرَاءٌ رَأَى بِنُقْمِهِ أَنَفَهُ قَالَ وَالْفُقْمَانِ هُمَا اللَّحْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ نُقْمَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَيَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَالنُقْمُ بِالضَّمِّ اللَّحْيُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ نُقْمَيْهِ وَرَجَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ اللَّيْثُ النَّقْمُ رَدَّةٌ فِي الذَّقْنِ وَالنَّمْتُ أَفْقَمٌ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا صَارَتْ عَصَاهُ حِمَّةً وَضَعَتْ فُقْمًا لَهَا أَسْفَلَ وَفُقْمًا لَهَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةَ فَأَخَذَتْ بِنُقْمَيْهِ أَيَّ بِلِحْيَيْهِ وَوَقَّتَ الرَّجُلُ فُقْمًا رَجَعَ ذَقْنَهُ إِلَى فَمِهِ وَوَقَّمَ أَيُّضًا كَثْرَتُ مَالِهِ وَوَقَّمَ الْأَنْاءُ مِثْلُ الْمَاءِ وَيُقَالُ فُقْمَ الشَّيْءِ أَنْ سَعَّ وَالْفُقْمُ الْأَمْتَلَاءُ يُقَالُ أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فُقِمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَمْرُ الْأَفْقَمُ الْأَعْوَجُ الْخَائِفُ وَأَمْرٌ مَتَّقِمٌ وَتَتَّقِمُ الْأَمْرَ أَيَّ عَظُمَ وَفُقِمَ الْأَمْرُ فُقْمًا عَظُمَ وَفُقِمَ أَيُّضًا فُقْمًا وَوَقَّمَ الْأَمْرُ بِنُقْمَيْهِ فُقْمًا وَوَقَّتَ مَا وَرَدَتْ نَأَقَمَ لَمْ يَجْرِ عَلَى اسْتِوَاءٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَوَقَّمَ الرَّجُلُ فُقْمًا بَطَرًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَطْرَ خُرُوجٌ عَنِ اسْتِقَامَةٍ وَالْاسْتِوَاءُ قَالَ

رُؤْيَةُ فَلَمْ تَزَلْ تَرَامُهُ وَتَحْسِبُهُ \* مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فُقْمُهُ

التَّهْدِيبُ وَإِنْ قِيلَ فُقِمَ الْأَمْرُ كَانَ صَوَابًا وَأَنْشَدَ

فَإِنْ تَسَمَّعَ بِالْأَمِّهِمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فُقِمَا

أَبُو تَرَابٍ سَمِعَتْ عَرَّامًا يَقُولُ رَجُلٌ فُقِمَ فُقْمُهُ إِذَا كَانَ يَبْعُو الْخِصُومَ وَرَجُلٌ لَقِمَ لَقْمٌ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةَ يَصِفُ امْرَأَةً فُقْمًا سَلَفَ الْفُقْمَاءُ الْمَائِلَةُ الْخَنُوكُ وَقِيلَ هُوَ تَقَدُّمُ الشَّيْءِ السُّنِّيِّ حَتَّى لَا تَقَعَ عَلَيْهِ الْعُلْيَا وَالْفُقْمُ وَالنُّقْمُ طَرْفُ خَطْمِ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ وَلِحْيَتُهُ وَقِيلَ هُمَا فَمُ التَّهْدِيبِ وَرَبْمَا تَمُوزِقْنِ الْإِنْسَانَ فَمًا وَوَقَّتَ مَا وَرَدَتْ نَأَقَمَ فِي الصَّحَاحِ الْبُضَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَلَا النَّعْمَ دُونَ أَنْ تَفَاقَمَا \* وَهَذَا الرَّجُلُ لِأَغْلَبِ الْعَجَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فُقْمٍ وَوَقَّتَ الْمَرْأَةُ نَكْحَهَا

وَوَقَّمَ مَالَهُ فُقْمًا أَنْ تَدُونَ تَقَّ وَوَقَّقِمَ بَطْنٌ فِي كُنَاةِ النَّسَبِ إِلَيْهِ فُقْمِي نَادِرٌ حَكَاهُ سَبْيُوهُ وَفِي الصَّحَاحِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ فُقْمِي مِثْلُ هَذَا لِي وَهُمْ نِسَاءُ الشُّهُورِ وَوَقَّقِمَ أَيُّضًا فِي بَنِي دَارِمٍ النَّسَبُ إِلَيْهِ فُقْمِي عَلَى

الْقِيَاسِ وَأَفْقَمُ اسْمٌ (فلم) الْقَيْلِمُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ الْجُنَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُ تَقْيَلِقُ الْغُلَامُ وَتَقْيَلِمُ عَمْرِي

وَاحِدٌ يُقَالُ رَأَيْتَ رَجُلًا قَيْلِمًا أَيَّ عَظِيمًا وَرَأَيْتَ قَيْلِمًا مِنَ الْأَمْرِ أَيَّ عَظِيمًا وَالنَّيْلِمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

وَلِيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْقَيْلِمَانِي مَنْ سَوَّبَ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَاغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ فَتَالَ أَقْرَفِي لَمْ يَهْجَانِ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَيْتُهُ قَيْلِمَانِيًا وَالنَّيْلِمُ

الْمُشْطُ الْكَبِيرُ وَقِيلَ الْمَشْطُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمَا فَرَّقَ الْأُمَّةَ النَّيْلِمُ \* وَالْقَيْلِمُ الْجُمَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالْقَيْلِمُ

قوله ترامه كذا بالاصل  
ميم وفي المحكم ترامه بالباء  
والمعنى واحد كتبه مصححه

الجبان ويقال فيماني كما يقال دُحُماني والقيم العظيم وقال البريق الهذلي

ويحمي المضاف إذا مادعا \* إذا فرذو اللمة القيم

ويقال القيم الرجل العظيم الجمّة وقال

يفرق بالسيف أقرانه \* كما فرق اللمة النيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايتين قال وهو لعمياء بن

خوبلد الهذلي ورواه الاصمعي

يشدب بالسيف أقرانه \* إذا فرذو اللمة القيم

قال وايس القيم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجمّة كما ذكرنا ذلك على من رواه

\* كما فرذو اللمة القيم \* قال وقد قيل ان القيم من الرجال الضخم وأما القيم في البيت على ما رواه

\* كما فرق اللمة القيم \* فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت فيمًا يسرح فيمًا بغير أي

رأيت رجلاً ضخماً يسرح جمّة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الاصمعي لسيف بن ذي يزن في

صفة الفرس الذين جاء بهم معه الى اليمن

قد صبّتهم من فارس عصب \* هربذها علم وزمزمها

يض طول الأيدي مرزبة \* كل عظيم الرأس فيمها

هزوا بنات الرياح نحوهم \* أعوجها طامح وأقومها

بنات الرياح النشاب والقيم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء بعظم مشطه والقيم المرأة الواسعة

الجواز وبترقيم واسعة عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع فيم عن ابن الاعرابي (فلقم)

الجوهري الفلقم الواسع (فلهم) الفلهم فرج المرأة الضخم الطويل الاسكتين القبيح الاصمعي

الفلهم من جهاز النساء ما كان منفرجاً أي وعمر والفلهم الفرج وأنشد

يا ابن التي فلهمها مثل فيه \* كالحقر قام وردّه بأسله

الحقر هنا البئر التي لم تطو وأسل جمع سلم الدلو وأراد ان فلهمها أبخر مثل فيه وفي الحديث ان قوما

افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الاثير

وذكره بعضهم في القاف وبترقيم واسعة الجوف (فم) فماعة في ثم وقيل فاء فم بدل من فاء فم

يقال رأيت عمراً فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في فها وفتحها الفراء يقال هذا

فم مفتوح الفاء مخنّف الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت فاء ومررت بفم ومنهم من يقول

هذا فم ومررت بفم ورأيت فم فبضم الفاء في كل حال كما يفتحها في كل حال وأما تشديد الميم فإنه يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني النخعي

يأليتها قد خرجت من فمة \* حتى يعود الملك في أسطمة

قال ولو قال من فمة بفتح الفاء لجاز وأما فو وفي وفا فأنما يقال في الاضافة إلا أن العجاج قال \* خالطن سلمى خياشيم وفا \* قال ووربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فو وفا وفي فإن أصل بنائها الفوه حذفت الهاء من آخرها وجملت الواو على الرفع والنصب والجرف فاجترت الواو صروف النحو الى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فاما اذا لم تُضَف فان الميم تجعل عماد اللفاء لان الياء والواو والالف يسقطن مع التنوين فمكرهوا ان يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم إلا أن الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلا ميم فيجوز له في القافية كقولك \* خالطن سلمى خياشيم وفا \* الجوهرى الفم أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا تقل أفاء فاذا نسبت اليه قلت في وان شئت فقولي يجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التنبيه فوان قال وانما أجازوا ذلك لان هناك حرف آخر محذوف وهو الهاء كأنهم جمعوا الميم في هذه الحال عوضا عنها الا عن الواو وأنشد الاخفش للفرزدق

هما نقتاني في من فويهما \* على النابح العاوي أشد رجام

قوله أشد رجام أي أشد نقت قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شيتين من شيتين جماعة في كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما إلا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فم ومررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فم وهذا فم ومررت بفم قال الفراء فم وضم من حروف النسق التهذيب الفراء ألقيت على الاديم دبغة والدبغة أن تُلقي عليه فم من دباغ خفيفة أي فم من دباغ أي نفسا ودبغة نفسا ويجمع أنفسا كأنفس الناس وهي المرة (فهم) أنهم معرفتك الشيء بالقلب فهمه فهم ما وفهما وفهامة علمه الاخرة عن سيبويه وفهمت الشيء عقلته وعرفته وفهمت فلانا وأفهمته وتتهم الكلام فهمه شيئا بعد شيئا ورجل فهم سريع الفهم ويقال فهم وفهم وأفهمه الامر وفهمه اياه جملة بفهمه واستفهمه

سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً وفهم قبيلة أبوحى وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (فوم) الفوم الزرع أو الحنطة وأزد الشراة يسمون السنبل فوما الواحدة فومة قال

وقال ربيهم لما أتانا \* بكفه فومة أو فومتان

والمها في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبأبعه فامى مغير عن فومى لانهم قديغبيرون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلى ودهرى والفوم الحبز أيضاً يقال فوم والنساء اختبزوا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل الفوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وفومها وعددها الى انه أراد الثوم فالفاء على هذا عنده بدل من التاء قال والصواب عندنا أن الفوم الحنطة وما يختبز من الحبوب يقال فومت الحبز واختبرته وليست الفاء على هذا بدلا من التاء وجمعوا الجمع فقالوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة في فوم غير الضمة في فومان كما ان الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وفومها قال الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة والحبز جميعا وقال بعضهم معنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون فوموا النابتا تشديدا يدرون اختبزوا قال وهى في قراءة عبد الله وتومها بالناء قال وكانه أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما بشا كله من العدس والبصل والعرب تبدل الفاء تاء فميتولون جدى وجدت للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبز يلحقها اسم الفوم قال ومن قال الفوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاما لا يرفيه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحيانى هو الثوم والفوم للحنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن ميمون بالناء فعناه الفوم وهو الحنطة الجوهري يقال هو الحنطة وأنت دالاخفش لابي محجن

الثقفى قد كنت أحسبني كأعنى واحد \* نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية في جمع الفوم

كانت لهم الجنة إذ ذاك ظاهرة \* فيها الفراديس والفومان والبصل

ويروى الفرازيس قال أبو الاصبغ الفرازيس البصل وقال ابن دريد الفومة السنبلة قال والفامى السكرى قال أبو منصور ما أراه عربيا محضا وقطعوا الشاة فوما فوما أى قطعاً قطعاً

٣ قوله ويروى الفرازيس كذا بالاصل وشرح القاموس ولينظر كتبه صححه

قوله السكرى كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد الكاف غير واضح فليحرج وقوله فوما فوما هذا ضبط الاصل والتسكلة كتبه





يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ \* وَفَوْقَ جَنَانِهِ شَحْمٌ رُكَامٌ

فَلَا كِبْرَاءَ أَكَلُ حَيْثُ شَاؤُوا \* وَلِلصَّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقتنام التزليل وقتمه من العطاء قتماً كثيراً وقيل قتم له أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغتم وقتم اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قائم وهو المعطي ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قتم وقال

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِنَا \* عَلَى حُسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُتْمٌ

ورجل قتم وقدم اذا كان معطاء وقتم مالا اذا كسبه وقتام اسم للغنمة اذا كانت كثيرة وقد اقتصم مالا كثيرا اذا اخذه وفي حديث المبعث أنت قتم أنت المقتى أنت الحاشر هذه أسماء النبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قتم وخلائق قيم القتم المجتمع الخلاق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للخير وبه سمي الرجل قتم وقيل قتم معدول عن قائم وهو الكثير العطاء ويقال للذي يبيع قتم واسم فعله القئمة وقد قتم يقتم قتما وقئمة والقتم لطح الجعر ونحوه وقتام من أسماء الضباع سميت به لالتطأخها بالجعر قال سيبويه سميت به لأنها تقتم أي تقطع وقتم الذكركم من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والاشئ قتام منل حذام سميت الضبع بذلك لتلطنها بجعرها والقئمة الغبرة وقتم قئمة وقئامة اغبر ويقال للامة يا قتام كما يقال لها يا ذفار قال ابن بري سمي الذكركم من الضباعان قتم لبطنه في مشيه وكذلك الاثني يقال هو يقتم في مشيه ويقال هو يقتم أي يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قحم) القحم الكبير المسن وقيل القحم فوق المسن مثل القعر قال رؤبة

رَأَيْتُ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَمًا \* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

والاشئ قحمة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء قحب والقحوم كالقحم والقحمة المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهي من المصادر التي ليست لها أفعال قال أبو عمرو القحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل كان جائزا والقحمر مثله وقال أبو العيثيل القحم الذي قد احتمته السن تراه قد هزم من غير أو ان الهرم قال الراجز

أَنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ \* عِنْدِي حِدَاءٌ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

والنهم زجر الابل الجوهرى شيخ قحم أي هم مثل قحل وفي حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضربا القحم الشيخ الهيم الكبير وقحم الرجل في الامر يقحم قحوما واقتمم وانقحم

قوله كأنه اثناء الخ كذا  
بالاصل ولينظر خبر كائن  
كتبه مصححه

قوله والاقتنام التزليل  
كذا في الاصل وشرح  
القاموس كتب مصححه

وهما أفصح رمي بنفسه فيمن غير روية وقيل رمي بنفسه في نهر أو وهدية أو في أمر من غـ ير روية  
 وقيل انما جات قم في الشعر وحدث في الحديث أقم يا ابن سيف الله قال الازهرى وفي الكلام  
 العام اقمم وتقميم النفس في الشيء ادخالها فيه من غـ ير روية وفي حديث عائشة اقبلت زينب  
 تقم لها أي تعرض لشتها وتدخل عليها فيه كأنها اقبلت تشتمها من غـ ير روية ولا تثبت وفي  
 الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقمون فيها أي تتعمون فيها يقال اقمم الانسان الامر  
 العظيم وتقممه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقمم جرائم جهنم فليقبض في الجذ  
 أي يرمي بنفسه في معازم عذابها وفي حديث ابن مسعود من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له  
 المقامات أي الذنوب العظام التي تقم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها وفي التنزيل فلا اقمم العقبة  
 ثم فسرها فقالت فلرقة أو أطمم وقرى فلك رقة أو إطعام ومعنى فلا اقمم العقبة أي فلا هو  
 اقمم العقبة والعرب اذا نقت بلا فاعلا كررتها كقوله فلا صـ دق ولا صلي ولم يكررها ههنا لانه  
 اطممها فاعلا دل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا من ولا اقمم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان  
 من الذين آمنوا واقمم النجم اذا غاب وسقط قال ابن حجر

أراقب النجم كاتي مولع \* بحيث يجري النجم حتى يقم

أي بسقط وقال جرير في التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقمت \* قرأ يسها وازداد موجا أبودها

واقم الامور العظام التي لا يركبها كل أحد وللخصومة قم أي انها تقم بصاحبها على ما لا يريد  
 وفي حديث علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال ان للخصومة قما وهي  
 الامور العظام الشاقة واحدها قمة قال أبو زيد الكلابي القم المهالك قال أبو عبيد وأصله من  
 القم ومنه قمة الاعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلبق  
 من الصبر حتى تجوض اولادها

يطرحن بالاولاد ويلتزمها \* على قم بين القلا والمناهل

وقال شهر كل شاق صعب من الامور المعضلة والحروب والديون فهي قم وأنشد لرؤية

من قم الدين وزهد الارفاد \* قال قم الدين كثرته ومشفقته قال ساعدة بن جؤية

والشيب دأ قميس لادواءه \* للمر كان صحبا صائب القم

يقول اذا تقم في أمر لم يطش ولم يخطى قال وقال ابن الاعراب في قوله

\* قوم اذا حاربوا في حريمهم قحمة \* قال ابق دمام وجرأة وتقمم وقال في قوله من سره ان يتقمم  
جرائم جهنم قال شهر المتقمم التقدم والوقوع في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج  
\* اذا كلى واقتحم المكلى \* يقول صرع الذي أصيبت كليتته وقم الطريق ماصعب منها  
واقتحم المنزل هجمه واقتحم الفعل الشول اهتجمها من غير ان يرسل فيها الازهرى المقاحيم من  
الابل التي تقم فتضرب الشول من غير ارسال فيها الواحد مقم قال الازهرى هذا من نعت  
الفعول والاحكام الارسال في عجلة وبعير مقم يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق قال ذوالرمة  
أومقمم أضعف الأبطان حادجه \* بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

قال شبه به جناحى الظليم وأعرابي مقم نشأ في البدو والقلوات لم يزلها وقم المنازل طواها وقول  
عائذ بن منقذ العنبري أنشده ابن الاعرابي \* تقم الراعي اذا الراعي أكتب \* فسرته فقال  
تقم لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتقمه منزلا منزلا يصف ابلا وقوله

\* مقم الراعي ظنون الشرب \* يعني انه يقم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون  
الشرب أى لا يدري أبه ماء أم لا والقومة الانقحام في السير قال

لمأ رأيت العام عاما أسحما \* كلفت نفسي وصحابي قما

والمقم بفتح الحاء البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة فيقحم سنا على سن قبل وقتها ولا يكون  
ذلك الا لابن الهرميين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا ألقى سنه في عام واحد فهو مقم قال  
وذلك لا يكون الا لابن الهرميين وأنشد ابن بري لعمر بن لجا

وكنت قد أعددت قبل مقدي \* كبدا فوها بجوز المقم

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط واخم البعير قدم الى سن لم يباغها كأن يكون في جرم رباع  
وهو ثنى فيقال رباع لعظمه أو يكون في جرم ثنى وهو جدع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقم الحق  
وفوق الحق مما لم يزل وقومة الأعراب أن تصيهم السنة فتملكهم فذلك تقمها عليهم أو تقمهم  
بلاد الريف وقمهم سنة جدبة تقم عليهم وقد أقموا وأقموا الأولى عن ثعلب وقموا  
فانقموا ودخلوا بلاد الريف هربا من الجذب وأقمهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم اياه وكل  
ما أدخلته شيئا فقد أقمته اياه وأقمته فيه وقال

في كل جد أفاذا الجدي يقمها \* ما يشترى الجد ادونه قم

الجوهري القومة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب القومة اذا أصابهم حقط وفي الحديث

أَقَمَّتْ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَي أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدَخَاتَهُ الْحَضْرَ وَالْقَحْمَةَ رُكُوبَ الْأَشْمِ عَنْ  
 ثَعْلَابٍ وَالْقَحْمَةَ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةَ وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ شَدِيدٌ الْوَادِكُنَا حِمٌّ وَالتَّقْحِيمُ رَمِي الْقُرْسِ فَارْسَهُ  
 عَلَى وَجْهِهِ قَالَ \* يَقْعَمُ النَّارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \* وَيَقَالُ تَقَعَمْتُ بِفُلَانٍ دَابَّتْ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فَلَمْ  
 يَضْطَرَّ رَأْسُهَا وَرَبَّمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَصَّتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ تُبِي تَقْعَمُ \* وَأَنَامُهَا مَكْلَرُ مَعْصَمُ \* وَيَحْكُ مَا اسْمُ أَتْهَا يَا عَلَمَكُمُ \*

يَقَالُ إِنْ النَّاقَةَ إِذَا تَقَعَمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْهَا لَا يَضْطَرُّ رَأْسُهَا إِذَا نَادَتْ بِأَمِّهَا وَقَدْ تَعَلَّمَ اسْمُ نَاقَةٍ  
 وَأَخْمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ فَا تَقْعَمُ وَاقْتَحَمَ النَّهْرَ أَي ضَادَّخَلَهُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْوَدٌ  
 يَغْمُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَلَامُ قَالَ أَنَّهُ تَقَعَمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ أَي الْقَتْنِي وَالْقَحْمَةُ الْوَرْطَةُ  
 وَالْمَهْلِكَةُ وَتَحَمَّ إِلَيْهِ يَقْعَمُ ذَنَاوَالْقَحْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهِرِ لِأَنَّ التَّمْرِ قَحْمٌ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ  
 وَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي إِزْدَرَّتْهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقْعَمُهُ عَيْنُكَ فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمَتِهِ وَحُسْنِهِ نَحْوُ أَنْ  
 يَكُونَ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظِنُهُ حَقًّا أَوْ جَدًّا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصْرِ أَي لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ إِحْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِزْدَرَّتْهُ  
 فَقَدْ أَقْعَمَتْهُ أَرَادَ الْوَاعِظُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَزْدَرِيهِ لِقِصْرِهِ وَفُلَانٌ مُقْعَمٌ  
 أَي ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

\* عَلَا نَاوَسِدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْعَمٍ \* قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشِبْهِهِ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سَنٍّ إِلَى سَنٍّ  
 فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغَنَى \* نَوَلُوا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَحَمُوا

قوله والقحمة كذا  
 بالأصل مضبوطا وفي  
 شرح القاموس والمقعدوة  
 بزيادة ميم قبل القاف كتبه  
 صححه

فَسِرُهُ وَقَالَ أَغْلَطُوا عَلَيْهِ وَجَفَّوهُ (قحمة) الْقَحْمَةُ وَالْقَحْمُ دَوْدَةٌ وَالْقَحْمَةُ الْهَمَةُ النَّاشِئَةُ  
 فَوْقَ الْقَفَاوِهِ بَيْنَ الدُّوَابِّ وَالْقَفَا مُمْتَدَّةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا سَلَّمَتْ لِي الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ  
 رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يُقْبَلُونَ نَطْعُنُ نَعُورُ نَحُورِهِمْ \* وَإِنْ يُدْبِرُونَ نَضْرِبُ أَعَالِي الْقَمَاحِ  
 الْأَزْهَرِيِّ أَبُو عَمْرٍو تَقْعَدُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ تَقْعَدُ مَا إِذَا نَشِدَ فَهُوَ مُتَقَعِدٌ وَتَقْعَدُ اسْمُ رَجُلٍ مَا خُوذَ  
 مِنْهُ (قحمة) تَقْعَدُ الرَّجُلُ وَقَعَ مِنْ صِرْعَاوٍ تَقْعَدُ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقَحْمَةُ وَالْقَحْمَةُ الْهُوِيُّ  
 عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَحَّلَمَا \* كَأَنَّهُ فِي هَوَاةٍ تَقْعَدُ مَا

قوله فان يقبلوا الخ تقدم  
 في قحمة أي به هنا شاهد على  
 التفسير كتبه صححه

تَدَحَّلَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بَيْتٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (قحمة) قَحْمُ الرَّجُلُ صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قحمة) الْقَيْخِمُ الضَّمُّ  
 الْعَظِيمُ قَالَ الْعَبَّاجُ \* وَشَرَفَا ضَخْمًا وَعَزَا قَيْخِمًا \* وَالْقَيْخِمَانُ كَبِيرُ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعَبَّاجُ

\* أَوْ قِيَّحَمَانَ التَّرْبِيَةَ السَّكْبِيرَ \* (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدِّمُ هو الذي يُقَدِّمُ الأشياءَ ويضعها في مواضعها فمن استحقَّ التَّقديمَ قَدِّمَهُ والتَّقديمَ على الإطلاقِ اللهُ عزَّ وجلَّ والتَّقديمُ العتقُ مصدرُ القَدِيمِ والقَدَمُ نَقِيضُ الحُدُوثِ قَدَمٌ يَتَقَدَّمُ قَدَمًا وقَدَامَةٌ وقَدَامَةٌ وهو قَدِيمٌ والجَمْعُ قَدَمًا وقَدَامِي وشيُّ قَدَامٌ كَقَدِيمٍ وفي حديثِ ابنِ مسعودٍ قالَ لمْ عَلِيهِ وعُوَيْصِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمُ وَمَا حُدَّتْ أَيُّ الحَزْنِ وَالكَآبَةِ يَرِيدَانَهُ عَاوِدَتُهُ أَحْرَانُهُ القَدِيمَةُ وَاتَّصَلَتْ بِالحَدِيثَةِ وَقِيلَ بِهِ نَاهِ عُلَبَ عَلَيَّ التَّفَكُّرُ فِي أَحْوَالِ القَدِيمَةِ وَالحَدِيثَةِ أَيُّهَا كَانَ سَبِيلَ التَّرْتُّبِ رَدَّهُ السَّلَامَ عَلَيَّ وَالقَدَمُ والقَدَمَةُ السَّابِقَةُ فِي الأَمْرِ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ أَيُّ أَثَرَةٍ حَسَنَةٍ قَالَ ابنُ بَرِيٍّ القَدَمُ التَّقديمُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنَّ يَكُ قَوْمٌ قَدَّأُ صَيَّبُوا فَأَنَّهُمْ \* بنو الكم خير البنية والقدم

وقال أمية بن أبي الصلت

عَرَفْتُ أَنَّ لَإِبْفُوتَ اللهِ ذُوقَ قَدَمٍ \* وَأَنَّهُ مِنْ أَمِيرِ السُّوءِ مُنْتَقِمٌ

وقال عبد الله بن همام السلولي

وَنَسْتَعِينُ إِذَا صَطَّكَتْ حُدُودَهُمْ \* عِنْدَ اللِّقَاءِ بِجَدِّ ثَابِتِ القَدَمِ

وقال جرير ابْنِ أَسِيدٍ قَدَّ وَجَدْتُ لِمَازِنٍ \* قَدَمًا وَليسَ لَكُم قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وفي حديثِ عُمَرَ إنا على مَنَازِلِنَا من كِتابِ اللهِ وَقَسَمَةُ رَسولِهِ وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبِلاؤُهُ أَيُّ أَعْمَالِهِ وَتَقَدَّمُهُ فِي الأِسْلامِ وَسَبَقُهُ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ وَبَشِيرِ الذِّينِ آمَنُوا أَنَّهُمْ قَدِيمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيُّ سَابِقِ خَيْرٍ وَأَثَرِ احْسِنَا قَالَ الأَخْفَشُ هُوَ التَّقديمُ كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَكَذَلِكَ القُدَمَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ قَالَ سيبويه رَجُلٌ قَدَّمَ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ هُمَا قَدَّمَ صَدَقَ فِي الخَيْرِ قِيلَ وَقَدَّمَ الصَّدَقَ المَنْزِلَةَ الرَفِيعَةَ وَالسَّابِقَةَ وَالمَعْنَى أَنَّهُ قَدَسَ بِمَقَامِهِ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ قَالَ وَلِلْكَافِرِ قَدَمٌ شَرٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَنْتَ أَمْرٌ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُو ابَةِ \* لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ

قَالُوا القَدَمُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمَ وَافِيهِ غَيْرُهُمْ وَرَوَى عَنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَدَّمَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمُ التَّقديمُ كُلُّ مَا قَدَّمَتْ مِنْ خَيْرٍ وَتَقَدَّمَتْ فِيهِ لِفُلَانٍ قَدَّمَ أَيُّ تَقَدَّمَتْ فِي الخَيْرِ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّ لَهُمْ قَدَّمَ صَدَقَ يَعْنِي عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ قَدَّمَ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَّمَ وَهُمْ ذُووا القَدَمِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَدَّمَ صَدَقَ شَفَاعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَقَدَّمَ نَقِيضُ وَرَاءَهُ وَهُمَا يَتَوَثَّانِ وَيَصْغِرَانِ بِالأَهَاءِ قَدِيدَةٌ وَقَدِيدِيَّةٌ وَوَرَيْتُهُ وَهُمَا شَاذَانِ لِأَنَّ الأَهَاءَ لا تَلْمَعُ الرَّبَاعِيَّ فِي التَّصْغِيرِ قَالَ القَطَامِيُّ قَدِيدَةُ التَّجْرِبِ وَالحِلْمِ أَيُّ \* أَرَى عَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول اقبلته قد يدعى ذلك وورثته ذلك قال العمري قال الكسائي قد ام مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قد يدعى وهذا بقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي ايضا القدم والقدم والقدم عن كراع والقدم الماضي امام وهو معنى القدم والقدمية والقدمية اذ مضى في الحرب ومضى القوم التقدمية اذ تقدموا قال سيبويه النازية وقال

ماذا يسندر فالعنة \* قل من مر اذ به بجحاح

الضارين التقدمية بالمهتدة الصنائح

التهديب يقال مشى فلان القدمية والتقدمية اذ تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الافعال على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن ابي العاص مشى القدمية وان ابن الزبير لوي ذنبه اريد ان أحدهما سما الى معالي الامور فخازها وان الآخر قصر عما سما له منها قال ابو عبيد في قوله مشى القدمية قال ابو عمرو ومعناه التجتر قال ابو عبيد انما هو من ل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية اليقدمية قال والذي جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية والتقدمية بالياء والتاء وهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء المعجمة من تحت والجوهري بالتاء المعجمة من فوق قال وقيل ان اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمة وافعاله والتقدمة والتقدمية اقول تقدم الخيل من السير في وقدمهم يقدمهم قدما وقدوما وقدمهم كلاهما اصارا امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال ابيد

فضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عرفت اقدامها

أى يقدمها قالوا انت اقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومنه قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلان فلانا اذ تقدمه الجوهري قدم بالفتح يقدم قدوماً أي تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار أي يتقدمهم الى النار ومع يدره القدم يقال قدم قدم وتقدم يتقدم واقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تنعلوه قبل الوقت الذي امرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والقدمية ضبطت الدال في الاصل والمحكم بالفتح وفيما بايدينا من نسخ القاموس الطبع بالضم كنيه مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فأنزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال  
الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها والقادمة من الغنم  
التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين  
يعنى من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من  
الامم وعلمنا المستأخرين وقال ثعلب معناه من يأتى منكم أو إلى المسجد ومن يأتى متأخراً أو قدم  
بين يديه أى تقدم وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولا تقدموا أنفسه ثعلب فقال من  
قرأ تقدموا فغناه لا تقدموا كلاماً قبل كلامه ومن قرأ لا تقدموا فغناه لا تقدموا فغناه لا تقدموا فغناه  
تقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا وتقدموا  
بالكسر والصواب فتح الهـ مزه كأنه يؤمر بالاقدام وهو التقدّم في الحرب والاقدام الشجاعة  
قال وقد نكسر الهـ مزه من إقدام ويكون أمر بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من إقدام وقيدوم  
كل شئ وقيدامه أوله قال تميم بن مقبل

مَسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ ثَنِيَّةٍ \* إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْجَرَّةِ أَقْوَدَا

وقيدوم الجبل وقيد يديه أنه أنف يتقدم منه قال الشاعر

بَسَطَ طَعْرَ رَسَلٍ كَأَنَّ جَدِيلَهُ \* بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مَمْنَعٍ

وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج \* أَحَقَبَ يَحْدُرُهُ قَيْدُومًا \* أَي أَنَا أَي شَيْ قُدَمَا  
وقيدوم كل شئ مقدّمه وصدوره وقيدوم كل شئ ما تقدم منه قال البوحية

\* تَحَجَّرَ الطَيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ \* أَي مِنْ قَيْدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقَيْدُومُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقُدُمُ

نقيض آخر بمنزلة قبل ودبر ورجل قدم يقحم الأمور والأشياء يتقدم الناس ويعشى في الحروب قدما

ورجل قدم وقدم شجاع والاشي قدمة ابن شميل رجل قدم وامرأة قدّم اذا كانا جريئين وفي حديث

علي رضي الله عنه غير ذلك كل في قدم ولا واهنا في عزم أى في تقدم وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي

الحديث طوي لعبد من عبد قدم في سبيل الله رجل قدم بضمين أى شجاع ومعنى قدم أى لم يعرج

وفي حديث علي نظر قدما أمامه أى لم يعرج ولم يثن وقد ذكر الدال يقال قدم بالفتح يقدم قدما أى

تقدم وفي حديث شيبه بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قدماها أى تقدموا وها تنبيه

يحرضهم على القتال والقدم الشرف القديم على مثال فعل ابن شميل افلان عند فلان قدم أى يد

ومعروف وصنوعة وقد قدم وقدم وأقدم وتقدم واستقدم بمعنى كما يقال استجاب وأجاب ورجل



مقدام ومقدمة مقدم كثير الاقدام على العدو جرى في الحرب الاخيرة عن الهجاني ورجال متقدمين  
والاسم منه المقدمة انشد ابن الاعرابي

تراه على الخيل ذاقدمة \* اذا سربل الدم كفالها

ورجل قدم بكسر الدال أي متقدم انشد ابو عمرو ولجربير

اسراق قد علمت معداً نبي \* قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب مقاديه اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رحالتك يعني  
سرتك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أي هو جرى  
عند الاقدام والقدم الماضي وهو الاقدام يقال أقدم فلان على قرنيه اقدا ما وقدا ومقدما اذا تقدم  
عليه بجرأة صدره وأقدم على الامر اقدا ما والاقدام ضد الاجام ومقدمة العسكر وقاديتهم  
وقدامهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وانشد  
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوحنوقراقر \* مقدمة الهامر زحني تولت

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قواهم المقدمة  
والتيجة قال البطليوسي ولو فتحت الدال لم يكن لخنالان غيره قدمه وقال ابن سدي في قدم بمعنى تقدم

قدموا اذ قيل قيس قدموا \* وارفعوا الجذب اطراف الاسل

أراد يا قيس وروى \* قدموا اذ قال قيس قدموا \* وقال آخر

ان نطق القوم فانت صياب \* اوسكت القوم فانت قبقاب \* اوقدموا يوما فانت وجاب

وقال الاحوص فلومات انسان من الحب مقدما \* لمت ولكني سأمضي مقدما

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمته اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم  
بمعنى تقدم وقد استعير لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد تفتح  
ومقدمة الابل والخيل ومقدمتهما الاخيرة عن ثعلب أول ما ينتج منهما ما ويلقى وقيل مقدمة كل  
شيء أوله ومقدم كل شيء نقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولي الانف  
بكسر الدال كؤخرها ما يلي الصدغ وقال ابو عبيد هو مقدم العين وقال بعض المحررين لم يسمع  
المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ ويقال  
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجهة واليمين والمقدمة الناصية والجهة

ومقاديم وجهه ما استقبلت منه واحدها مقدم ومقدم الاخرة عن اللخيانى قال ابن سيده فاذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ واذا كان جمع مقدم فالياء عوض واو تشطت المرأة المقدمه بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قدام رأسها وقادمة الرحل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها فى آخرة الرحل وقال

كان من آخرها القادِم \* مخْرِمٌ فخرٌ غ المَخارِم

أراد من آخرها الى القادِم فحذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور العرب تقول آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمة وفى الحديث إن ذفرها الشكاد نصيب قادمة الرحل هى الخشبة التى فى مقدمه كورا البعير بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرحل قادمة وقادم الانسان رأسه والجمع القوادِم وهى المقادِم وأكثر ما يتكلم به جمع وقيل لا يكاد يتكلم بالواحدة منه والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة وقادم الأطباء والضروع الخلفان المتقدمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قادمان لكل ما كان له آخران الا أن طرفه استعاره للشاة فقال

من الزميرات أسبل قادمها \* وضرم امر كثة درور

وايس لهما آخران وللناقة قادمان وآخران الواحد قادم وآخر وكذلك البقرة وقادما خلفاها اللذان يلبان السرة وآخرها الخلفان اللذان يلبان مؤخرها وقوادِم ريش الطائر ضد خوافيها الواحدة قادمة وخافية ابن سيده والقوادِم أربع ريشات فى مقدم الجناح الواحدة قادمة وهى القدامى والمناكب اللواتى بعدهن الى أسفل الجناح والخوافى ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافى وقيل قوادِم الطير مقادِم ريشه وهى عذرى فى كل جناح ابن الانبارى قدامى الريش المقدم قال رؤبة

خلقت من جناحك الغدافى \* من القدامى لامين الخوافى

ومن أمثالهم ما جعل القوادِم كالخوافى قال ابن برى القدامى تكون واحدا كشكاعى وتكون جمعا كسكارى قال القطامى \* وقد علمت شيوخهم القدامى \* وهذا البيت أوردته الازهرى مستشهدا به على القدامى بمعنى القدماء وسيأتى والمقدم نمرى من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالمروغ والقدم الرجى لئنى والجمع أقدام لم يجاوز وابه هذا

قوله خلقت البيت أنشده  
فى عذرى  
ركب فى جناحك الغدافى  
من القدامى ومن الخوافى

البناء ابن السكيت القدم والرجل أنثيان وتصغيرهما قَدِيمَةٌ ورجيله ويجمعان أرجلا وأقداما  
 الليث القدم من لدن الرُسخ ما يطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قَدَمٌ على قَدَامٍ قال جرير  
 \* وَأَمَاتُكُمْ فَتُخُّ الْقَدَامُ وَخِيَضُفٌ \* وخيضف فيعمل من الخيضف وهو الضراط وقوله تعالى  
 رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضِلْنَا مِن الْجَنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ  
 قَابِيلَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَابْلِيسَ وَمَعْنَى نَجْعَلُهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا أَي يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وقوله صلى الله عليه وسلم كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قَدَمِي هَاتين أراد أني  
 قد أهدرت ذلك كله قال ابن الأثير أراد إخفاءها واعدامها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها  
 ومنه الحديث ثلاثة في المنسي تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير  
 وفي أسمائه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قَدَمِي أَي عَلَى أَرْضِي وفي حديث  
 موافقت الصلاة كان قدرُ صلواته الظهور في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام قال ابن الأثير  
 أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قَدَمٌ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ قَامَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ يَخْتَلِفُ  
 باختلاف الأقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحناء الشمس وارتفاعها إلى سمت  
 الرأس فكلما كانت أعلى وإلى محاذات الرأس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وينعكس  
 الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع  
 منها وكانت صلواته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الأقاليم الثاني ويذكر أن الظل فيهما  
 عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه أن تكون صلواته إذا اشتد الحر  
 متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشيا ويكون في الشتاء أول  
 الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيا فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم  
 دون سائر الأقاليم قال ابن سيده وأما ما جاء في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تسكن جهنم حتى يضع الله فيها قدمه فإنه روى عن الحسن وأصحابه أنه قال حتى يجعل الله  
 فيها الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما أن المسلمين قدمه إلى الجنة والقدم كل  
 ما قدمت من خيرا وشر وتقدمت لفلان فيه قدم أي قدم من خيرا وشر وقيل وضع القدم على  
 الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال يا أيها أمر الله فيكفها عن طاب المزيد وقيل أراد به تسكين  
 قوتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعت تحت قدمي وقيل حتى يضع الله فيها قدمه أنه متروك على  
 ظاهره ويؤمن به ولا يفسر ولا يكيف ابن بري يقال هو يضع قدما على قدم إذا تتبع السهل من

قوله وأماتكم فتح القدم  
 الخ تقدم في خضف مضبوطا  
 خطأ والصواب ما هنا كتبه  
 مصححه

الارض قال الراجز

قد كان عهدى بينى قيس وهم \* لا يضعون قدماً على قدم \* ولا يحلون بال في الحرم  
يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تبعاً لقوم قال وهذا أحسن  
القولين وقوله ولا يحلون بال أى لا ينزلون بجواراً - حدياخذون منه إلا وذمة والقُدوم الرجوع عن  
السفر قدم من سفره يقدم قدوماً ومقدماً بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدم تقول وردت  
مقدم الحاج تجعله طرفاً وهو مصدر رأى وقت مقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوماً  
وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم ماترين امرأشدا \* تبين ثم انتهى إذ قدم

وقدم فلان الى امر كذا وكذا أى قصد له ومنه قوله تعالى وقد مننا الى ما عملوا من عمل قال الزجاج  
والقراء معنى قدمنا عمداً ووقدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام  
من القيام على الرجلين والقبائل القديم من الاشياء همزة زائدة ويقال قدما كان كذا وكذا وهو  
اسم من القدم جعل اسماء الزمان والقداى القداماء قال القطامى  
وقد علمت شيوخهم القداى \* اذا قعدوا كأنهم الناسار  
جمع النسرومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتثن وقال يصف امرأة فاجرة  
تمضى اذا زجرت عن سوءة قدما \* كأنها هدم في الجفر منقاض  
يقول اذا زجرت عن قبج أسرعت اليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البئر باسراع وهذا البيت  
أنشده ابن السيرافى عن ابن دريد مع آيات وهى

قد رايتى منك يا أسماء اعراض \* قدام منالك كم ممت وبغاض  
ان تبغضينى فما حبيت غانية \* يروضها من لثام الناس رواض  
تمضى اذا زجرت عن سوءة قدما \* كأنها هدم في الجفر منقاض  
قل للغواني أما فيكن فانسكة \* تعلوا لثيم بضرب فيه لمحاض

والقدام القادمون من سفر والقدام الملك قال مهامل

إنا ننضرب بالصوارم هامهم \* ضرب القدار تقيعة القدام

وقيل القدام ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم الملك وفى حديث الطقيل بن عمرو  
\* ففينا الشعمرو الملك القدام \* أى القديم المتقدم مثل طويل وطوال أبو عمرو والقدام

والقديم الذي يتقدم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدم التي ينحت بها مخنف  
أثنى قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقش

يَأْتِيَتْ عَجْلَانِ مَا أَصْبَرَنِي \* عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقَدُومِ

وأنشد الفراء

فَقَاتُ أَعْرَابِي الْقَدُومِ أَعْلَى \* أَخْطَبُهُمْ أَقْبَرُ الْأَيُّضِ مَا جَدَّ

والجمع قدائم وقدوم قال الاعشى

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودِ \* دَحُولِينَ تَضْرِبُ فِيهِ الْقَدُومُ

وقيل قدائم جمع القدم مثل قُلُوصٍ وَقَلَائِصٍ قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولا لا قام أي  
أقام الجنود بهذا البلد حولين ومن خفضه فعلى الاضافة على معنى ملك الجنود وقائد الجنود قال  
وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قلووص لا قلووص قال وهذا مذهب سيبويه  
وجميع النجوين وقدوم نية بالسراة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالانف واللام وقوله  
اختمن ابراهيم بقدم أي هنالك ابن شهيل في قوله صلى الله عليه وسلم أول من اختمن ابراهيم

بالقدم قال قطعها به فاقية ليهي قولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويروى بغير  
ألف ولام وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار وفي الحديث ان زوج فربعة قتل بطرف

القدم هو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة الصحاح القوم اسم  
موضع وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد بن ربيعة تدلني من قدوم ضان قيل هي نية أو جبل

بالسراة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما أراد احتقاره وصغر قدره  
قال ابن بري وفي هذا الفصل ابو قدامة وهو جبل يشرف على المعروف ابن سيده وقدومى مقصور

موضع بالجزيرة أو بياض وبنو قدم حتى وقدم حتى منهم وقدم موضع باليمن سمي باسم أبي هذه  
القبيلة والسياب القديمة منسوبة اليه شمر عن ابن الاعرابي القدم بالقاف ضرب من الثياب

جر قال وأقرأني بيت عنتر

وَبِكُلِّ مَرْهَفَةٍ لَهَا نَقْتُ \* نَحَّتِ الصُّلُوعُ كَطَرَةِ الْقَدَمِ

لا يرويه الا القدم قال والقدم بالفاء هذا على ما جاء وذلك على ما جاء وقادم وقدامة ومقدم ومقدام  
ومقدم أسماء وقدوم اسم امرأة وقدوم اسم فرس عروة بن سنان وقدوم اسم كلبة وقال

وَتَرَمَّتْ بِدَمٍ قَدَامٍ وَقَدْ \* أَوْفَى اللَّعَاقُ وَحَانَ مَصْرَعَهُ

قوله وقدومى هذا الضبط  
لابن سيده وتبعه المجد فقال  
كهيمولى وقال يا قوت بفتح  
أوله وثانيه وسكون الواو  
كتبه مصححه

قوله وبنو قدم ضبط في  
الاصول والمحكم بفحتمين  
وفي القاموس في معاني  
القدم محركة وحتى قال شارحه

وبنو قدم حتى وعبارة التكملة  
نقلا عن ابن دريد وبنو قدم  
حتى من العرب وموضع باليمن  
سمى باسم هذه القبيلة نسبت  
اليها الثياب القديمة وضبط  
فيها قدم بضم ففتح كتبه  
مصححه

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن شميل ويقال قدمته من الحرة  
 وقدم وصدمة وصدمة ما غلظ من الحرة والله أعلم (قدم) قدم من الماء قدمته أى جرع جرعة  
 قال أبو النجم \* يقدم من جرعاً يقصع الغلائلا \* وقدم له من العطاء يقدم قدماً أكثر مثل قدم وغم  
 وغم إذا أكثر ورجل قدم مثل قدم ومنقدم كثير العطاء حكاه ابن الأعرابي ورجل قدم مثل خضم  
 إذا كان سيداً يعطى الكثير من المال ويأخذ الكثير النضر القدم السيد الرغب الخلق الواسع  
 البلدة والقدم والقسم الأسخيا والقدية قطعة من المال يعطى بالرجل وجمعها قدام والقدم  
 على وزن الهجف الرجل الشديد وقيل الشديد السريع وقد انقدم أى أسرع وبتر قدم عن كراع  
 وقدام وقدم كثيرة الماء قال \* قد صحت قليدماً قدوما \* وكذلك فرج المرأة قال ابن خالويه  
 القدام هن المرأة قال جرير

إذا ما الفعل نادتهن يوماً \* على الفعيل وانفتح القدام

ويروى وانفتح القدام ويقال القدام الواسع يقال جفرت قدام أى واسع الفم كثير الماء يقدم بالماء  
 أى يدفعه وقالوا امرأة قدم فوصفوا به الجملة قال جرير

وأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم \* وأمكم فوج قدام وخيف

ابن الأعرابي القدم الأبار الخسف واحد ما قدم (قزم) النضر ذهبوا قدحرة وقدحجة بالراء  
 والميم إذا ذهبوا فى كل وجه (قزم) القرم بالتحريك شدة الشهوة إلى اللحم قرم إلى اللحم وفى المحكم  
 قرم يقرم قرماً فهو قرم اشتباه ثم كثر حتى قالوا مثلاً بذلك قرمت إلى لقائك وفى الحديث كان يتعود  
 من القرم وهو شدة شهوة اللحم حتى لا يبصر عنه يقال قرمت إلى اللحم وحكى بعضهم فيه قرمته  
 وفى حديث الضحمة هذا يوم اللحم فيه مقروم قال هكذا جاء فى رواية وقيل تقديره مقروم إليه  
 فخذف الجار وفى حديث جابر قرمتنا إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحماً والقرم الفعل الذى يترك من  
 الركوب والعمل ويودع للفعله والجمع قروم قال \* يا ابن قروم لسن بالأحفاض \* وقيل هو الذى  
 لم يمسه الحبل والأقرم كالأقرم وأقرمه جعله قرماً وأقرمه عن المهنة فهو مقرم ومنه قيل للسيد قرم  
 مقرم تشبهاً بذلك قال الجوهري وأما الذى فى الحديث كالبعير الأقرم فلغة مجهولة واستقرم  
 البكر قبل أن ياه وفى المحكم واستقرم البكر صار قرماً والقرم من الرجال السيد المعظم على المثل بذلك  
 وفى حديث على عليه السلام أنا أبو حسن القرم أى المقرم فى رأى والقرم فى الأبل أى أنافهم  
 بمنزلة الفعل فى الأبل قال ابن الأثير قال الخطابي وأكثروا روايات القوم بالواو وقال ولا معنى له وإنما

قوله امرأة قدم كذا فى  
 الاصل وقال شارح القاموس  
 امرأة قدم بضمين فانظره  
 مع الشاهد بعده كونه  
 صحيحه

هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجايب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن  
يودع للفعله من الحمل والركوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم  
قال أبو عبيد قال أبو عمرو ولا أعرف الأقرم ولكني أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذي لا يحمل  
عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعله والضراب قال وانما سمي السيد الرئيس من الرجال المقرم  
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منا ذرا حدنا به \* تخمط فينا ناب آخر مقرم

أراد إذا هلك مناسيد خافه آخر قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أي صار قرما وقد  
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفعله وفعل وأفعل يلقين كوجل وأوجل وتبع وأتبع  
في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذي به قرمة  
وهي سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فتلك القرمة يقال منه قرمت  
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجرفة الليث هي القرمة والقرمة اغتان  
وتلك الجلدة التي قطعها هي القرامة وربما قرموها من بكر كرتيه وأذن قرمات يتبلغ بها في القحط المحكم  
وقرم البعير يقرمه قرما قطع من أنفه جلدة لاتبين وجهها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام  
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك  
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهي الجرفة وناقرة قرما به أقرم في أنفها عن ابن الاعرابي ابن  
الاعرابي في السمات القرمة وهي سمة على الأنف ليست بجزء ولكنها جرفة للجلدة ثم يترك كالبعرة فاذا  
حز الأنف حز أفلاك القرمة يقال بعيرمة قروروم وقروروم وقروروم ومنه ابن مقرم الشاعر وقرم الشيء  
قرما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه في التنور وكل ما قشرته عن الخبز فهو  
القرامة وما في حسبه قرامة أي وضم وهما العيب وقرمه قرما عابه والقرم الأكل ما كان ابن السكيت  
قرم يقرم قرما إذا أكل أكل ضعيفا ويقال هو يقرم يقرم بهمته وقرمت بهمته يقرم قرما وقروما  
وقرمانا وقرمت وذلك في أول ماتا كل وهو أدنى التناول وكذلك النصيل والصبي في أول أكله  
وقرمه هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية يعقوب تذكره تربية البهم ونحن في كل ذلك نقرمه ونعلمه  
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما الفراء السخلة يقرم قرما إذا تعلمت الأكل  
قال عدي \* فظباؤه الروض يقرم من التمر \* ويقال قرم الصبي والبهم قرما وقروما هو أكل ضعيف

في أول ما يأكل وتقرم مثله وقرم القدح بحممه قال

خرجن حريات وأبدن مجلدا \* ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقتسمن بالقداح التي هي صفتها وأراد مجلدا فوضع الواحد موضع الجمع والقرام  
ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم  
وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة حبسه بها والقرام ستر فيه رقم ونقوش  
وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها \* دوائر رقم في سرة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل وفي رواية  
وعلى الباب قرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصارت كالبيت فهو كلة وأنشد بيت ليدي يصف  
الهودج من كل محفوف يظل عصبه \* زوج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج أو الغبيط  
وقيل هو الصفيق من صوف ذى ألوان والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر  
الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال

\* عنيثة تقرم جلدا أملا \* أى تقرض وقد ذكرته في موضعه والقرم ضرب من الشجر حكاه  
ابن دريد قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القرم بالضم شجر ينبت في جوف ماء البحر  
وهو يشبه شجر الدلب في غلط سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والرائحة مثل رائحة  
الصومر وماء البحر عدو كل شئ من الشجر الا القرم والكندي فانه ما ينبتان به وقارم ومقروم وقرم  
أسماء وبنو قريم حى وقرمان موضع وكذلك قرما أنشد سيديويه

على قرما عالية شواه \* كأن يياض عرته خمار

قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك في فرم مستوفي وقال ابن الاعرابي هي قرما بسكون الراء وكذلك  
أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هي أكمة معروفة قال وقيل قرما هنا ناقة به اقرم في أنفها أى  
وسم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والمدود جاء على  
فعلاء يقال له يحكنا أى هيئة وله ناداء أى أمة وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتبت عنه  
بالقاف وكان عندنا قرما لارض بمصر قال فلا أدري قرما أرض بنجد وقرما بمصر ومقروم اسم  
جبل وروى بيت رؤبة \* ورعن مقروم تسامى أرضه \* والقرم الجداء الصغار والقرم صغار الابل



والقرم بالزاي صغار الغنم وهي الحدف (قرم) القردماني والقردمانيه سلاح معدة كانت  
الفرس والا كاسره تدخره في خزائنها اصله بالفارسية كقردماند معناه عمل وبقي قال الازهرى هكذا  
حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وقال ابن الاعرابي اراه فارسيه وأنشد للبيد

نخمة ذفرا تترى بالعمرا \* قردمانياتر كما كالبصل

قال القردمانيه الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني ويقال القردماني ضرب من الدروع  
الجوهري القردماني مقصودوا وهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابن منصور  
الجواليقي هو مدود كرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء قال أبو عبيدة القردماني قباء  
مخشوي يتخذ للعرب فارسي معرب يقال له كبر الرومية أو بالنبطية وأنشديت لبيد ويقال  
القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المغفرو قال بعضهم اذا كان للبيضة مغفرة فهي قردمانيه  
قال وهذا هو الصحيح لأنه قال بعد البيت

أحكمت الجنني من عوراتها \* كل حرباه اذا انكره صل

قال فدل على انها الدرع وقيل القردمان اصل للعديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد  
يعمل فيه الحديد عن السيرافي (قرخم) قردجة موضع الفراء ذهبوا شعابيل بقردجة  
أي تفرقوا قال ابن بري وفي الغريب المصنف بقردجة غير مصروف وحكي اللعياني في  
نواده ذهب القوم بقندجرة وقندجرة وقندجرة اذا تفرقوا (قرزم) القرزوم سندان  
الحداد والفاء أعلى قال ابن بري قال ابن القطاع وهو أيضا الأزميل ويسمى عبد القيس المرط  
والمتر قرزوما قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع والمقرزم القصير النسب  
قال الطرماح

إلى الأبطال من سياتمت \* مناسب منه غير مقرزمات

أي غير أئيمات من القرزوم والقرزام الشاعر الدون يقال هو بقرزم الشعر وأنشد  
ابن بري للقطامي

إن رزاما عرها قرزامها \* قاف على زباها كماها

ابن الاعرابي القرزوم بالقاف الخشبة التي يحذو عليها الحداء وجمعها القراريم قال ابن السكيت  
القرزوم والقرزوم كأنهما الغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوح  
الإسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير قال وهو بالفاء أعلى (قرسم) قرسم الرجل سكت عن

ثعلب قال ولست منه على ثقة (قرشم) قرشم الشيء جمعه والقُرشوم شجرة زعمت العرب انها تبت القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة ياوى اليها القردان ويقال لها ام قراشيم بالمد وقراشيم مقصور اسم بلد والقراشم والقراشم والقراشم القراشم القراشم وفي المحكم القراد الضخم قال الطرمح

وقد لوى أنفه بعشفرها \* طلع قراشيم صاحب جسده

والقراشم الخشن المس والقراشم الصغير الجسم والقراشم الصلب الشديد (قرصم) قرصم الشيء كسره (قرضم) هو يقرضم كل شيء أى يأخذه ويرجل قرانيم وقرضم بقرضم كل شيء والقراضم قنبر الرمان وهو يدبغ به وقرضت الشيء قطعه والاصل قرضته وقرضم أبو قبيلة من مهرة بن حيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب ينحى قولها \* الى السير من اذواد رهط بن قرضم

قال أبو منصور والميم فيه زائدة قال ابن بري القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم والقرطم والقرطم حب العصفور وفي التهذيب ثم العصفور وفي الحديث فتمتقط المنافع لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور وقد جعله ابن جنى ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان اول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الرء يكون يجبل جهينة الأشعر والاجرد وتكون عنه الصرية وكل ما فى القرطم عن الهجرى والقرطمان الهيتان اللتان عن جانبي أنف الحمامة عن أبى حاتم قال أراه على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من الرجال وأنشد \* القرطمانى الوأى الطولا \* ابن الاعرابى قال قال اعرابى جاءنا فلان فى فخاين مقرطمين أى له ما منقاران والتخاف الخف رواه القاف ورواه الليث خف مقرطم بالفاء قال وهو أصح مما رواه الليث بالفاء (قرعم) قال ابن بري القرعم التمر (فرقم) القرقة ثياب كان يبيض والمقرقم البطى الشباب الذى لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السبي الغذاء وقد قرقة قال الراجز

أشكو الى الله عيالاً دردا \* مقرقين وعموزاً سلقا

وقرغم الصبي اذا سبي غذاؤه قال ابن بري قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهة أحب الى من الشين مجة قال ورواه أبو عبيد وكراع شلقا بالشين المجهة قال وردة على بن حمزة وقال هو بالسين

المهـمه وتفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لاخير عندها مأخوذ من السملق وهي الارض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فإنه فسر به بأنها السبينة الخلق وذلك بالشين المبهمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئني الا الكرم أي انما جئت ضاوي الكرم أبائي وسخائمهم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم القريم الحشنة قال الازهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بِعَيْنِكَ وَغَفَّ إِذ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ \* يُقَسِّرُهَا بِقَرْمٍ يَتَرَبَّدُ

ويروى يتربد (قزم) القرم من الثيران كالقرب وهو المسن الضخم قال كراع القرم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعمر به أم أراد الخصوص وقال مرة القرم أيضاً من المعزذات الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقرم من الابل الضخم الشديد والقرم السديد كالقرب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من باء قرب وليس بشيء الازهرى في أثناء كلامه على القهرمان أبو يزيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي الحديث انه كان يتعود من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللثيم الذي الصغير الجنة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدرية قول العرب رجل قزم وامرأة قزم وهو ذوقزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال أقزام وامرأة قزمية وامرأتان قزمتان ونساء قزمت وقيل الجمع أقزام وقزماي وقزم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طعام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال

أَحْصَنُوا أَمَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ \* تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكَّعِ

وقد قزم قزما فهو قزم وقزم والانشى قزمية وقزمية وشاة قزمية رديئة صغيرة وغنم قزم أي رذال لاخير فيها وان شئت غنم أقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم أردأ المال وقزم المال صغاره وريثه قال بعضهم القزم في الناس صغرا الا خلاق وفي المال صغرا الجسم ورجل قزمية قصير وكذلك الانثى والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلاتهم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَائِبِهَا \* فَوَارِسُ الْخَيْلِ لِامِيلٍ وَلَا قِزْمٍ

ويقال للذال من الاشياء قزم والجمع قزم وأنشد \* لا يَجَلُّ خَالِطَهُ وَلَا قِزْمٍ \* والقزم صغارا الغنم وهي الخذف وسودد أقزم ايس بقديم قال العجاج \* وَالسُّودِدُ الْعَادِيُّ غَيْرُ الْأَقْزَمِ \* وقزومه قزما عابه كقرمه والاقزم اقتحام الامور بشدة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم وهو رقس الشيء يقسمه قسمًا فانقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزأه وهي القسمة والقسم بالكسر النصب والخط والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسام وأقسام الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والاقاسيم الخطوط المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل اظفور ووظاير وقيل الاقاسيم جمع الاقسام والاقسام جمع القسم الجوهرى القسم بالكسر الخط والنصب من الخير مثل طحنت طحنًا والطحن الدقيق وقوله عز وجل فالقسمات أمرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به والمقسم والمقسم كالقسم التهذيب كتب عن أبي الهيثم انه أنشد

قوله مثل اظفور في التكملة  
مثل اظفورة بزيادة هاء  
التأنيث كتبه مصححه

فَاللَّكُ الْإِنْقَسَامُ لَيْسَ فَايُنَا \* بِهِ أَحَدٌ فَاسْتَأْخَرْنَا أَوْ تَقَدَّمَا

قوله فاس - تأخرن او تقدما  
في الاساس بدله فاعجل به  
او تأخر ا كتبه مصححه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء واعطيت كل تبريك مقسمه وقسمه وقسمه وهي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في اناه ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصاة ثم يتعاطونها وذلك اذا كانوا في سفر ولا ماء معهم الا شيء يسير فيقسمونه هكذا الليث كانوا اذا قل عليهم الماء في الذلوات عمدوا الى قعب فالتقوا حصاة في أسفله ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسما الشيء واقسمه وتقاوه قسموه بينهم واستقسموا بالقدر اح قسموا الجزور على مقدار حنوطهم منها الزجاج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالازلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليهم الاستقسام بالازلام والازلام سهام كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها نهاي ربي فاذا أراد الرجل سفرًا أو مرضًا ضرب تلك القيداح فان خرج السهم الذي عليه أمرني ربي مضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهاي ربي لم يمض في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الازهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالازلام أي تطلبوا من جهة الازلام ما قسم لكم من أهد الامر بن وعمايين ذلك أن الازلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ماروى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجى وهو ابن أخي سراقه بن جعشم ان أباه أخبره انه مع سراقه يقول جاءتنا رسول كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهم ما ان قتلها أو أترهما قال فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراقه انى رأيت أنف أسودة بالساحل لأراها الا محمدا واصحابه قال فعرفت أنهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبنت في المجلس ساعة ثم

قَتُّ فدخلت بيتي وأمرت جاريتي أن تخرج لي فرسي وتحمسها من وراها أكمة قال ثم أخذت رمحي  
 فخرجت بد من ظهر البيت فقفزت عالية الرُّحَّ وخططت برمحي في الأرض حتى أتيت فرسي  
 فركبتها ورفعتها تقرب بي حتى رأيت أسودتهما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي  
 فرسي فخررت عنها هويت يدي إلى كنانتي فخرجت منها الأزلام فاستقمت بها أضيرهم أم لا  
 فخرج الذي أكره أن لأضيرهم فعصيت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها تقرب بي حتى إذا دنوت منهم  
 عثرت بي فرسي وخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات إلى أن ساخت يدا فرسي في الأرض فلما  
 بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يداها فلما استوت فأنهت يديها  
 عثمان ساطع في السماء مل الدخان قال معمر أحد رواة الحديث قالت لابي عمرو بن العلاء ما العُمان  
 فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غيرنا قال ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم ثم وقع في نفسي حين  
 لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن يظهروا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال فقلت له ان  
 قومك جاء لوالى الديرة وأخبرتهم باخبار سرهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم  
 يرزؤني شيئا ولم يسألوني الا قالوا أنخف عنا قال فسألت أن يكتب كتاب موادعة آمن به قال فأمر  
 عامر بن فهيرة مولى أبي بكر فكتبه لي في رقعة من أديم ثم مضى قال الأزهرى فهو هذا الحديث يبين  
 لك أن الأزلام قد أح الامر والنهي لا قد أح الميسر قال وقد قال المورج وجماعة من أهل اللغة ان  
 الأزلام قد أح الميسر قال وهو وهم واستقسم أى طلب القسم بالأزلام وفي حديث الفتح دخل  
 البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهم الأزلام فقال قائلهم الله والله لقد علموا أنهم بالم يستقسم  
 بهما فطلب القسم الذى قسم له وقد رسم الم يقسم ولم يقدر وهو استفعال منه وكانوا  
 اذا أراد أحدهم سقرا أو تزوايجاً أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام وهى الفداح وكان على  
 بعضها مكتوب أمرنى ربى وعلى الآخر غفل عانى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج أمرنى مضى لشأنه  
 وان خرج غفل عانى ربى وان خرج الغفل عاداً جالها وضرب به الأخرى إلى أن يخرج الامر والنهي  
 وقد تكررت في الحديث وقائمه المال أخذت منه قسمك وأخذ قسمه وقسمك الذى بقايتك أرضا  
 أو داراً أو مالا بينك وبينه والجمع أقساماً وقسماء وهذا قسم هذا أى شطره ويقال هذه الأرض  
 قسمة هذه الأرض أى عزلت عنها وفي حديث علي عليه السلام أن أقسم النار قال القتيبي أراد أن  
 الناس فربقان فربق معى وهم على هدى وفربق على وهم على ضلال كالحوارج فأنقسم النار  
 نصف في الجنة معى ونصف على في النار وقسم فعمل في معنى مقاسم مفاعل كالمسير والجلد

والزميل قيل أراد بهم الخواص وقيل كل من قاتله وتقا بما المال واقتسماه والاسم القسمة مؤنثة  
وانما قال تعالى فارزقوهم منه بعد قوله تعالى واذا حضر القسمة لانهما في معنى الميراث والمال  
فذكر على ذلك والقسام الذي يقسم الدور والارض بين الشركاء فيها وفي المحكم الذي يقسم  
الاشياء بين الناس قال لبيد

فارضوا بما قسم المليك فانما \* قسم المعيشة بيننا قسامها

قوله فارضوا في المحكم  
فارضى باثبات حرف العلة  
للو وزن كتبه صححه

عنى بالمليك الله عز وجل الليث يقال قسمت الشئ بينهم قسما وقسمة والقسمة مصدر الاقسام  
وفي حديث قراءة الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين اراد بالصلاة ههنا القراءة تسمية  
لشئ ببعضه وقد جاءت منسرة في الحديث وهذه القسمة في المعنى لا اللفظ لان نصف الفاتحة ثناء  
ونصفها مسألة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبدوك كذلك قال في اياك نستعين هذه الآية بيني  
وبين عبدى والقسامة ما يعزله القاسم لنفسه من رأس المال ليكون اجراله وفي الحديث اياكم  
والقسامة بالضم هي ما ياخذ القسام من رأس المال عن اجرته لنفسه كما ياخذ السماسرة رسما  
مرسوما لا اجر معلوما كتواضعهم ان ياخذوا من كل الف شيئا معينا وذلك حرام قال الخطابي  
ليس في هذا تحريم اذا اخذ القسام اجرته باذن المتسوم لهم وانما هو فمين ولي امر قوم فاذا قسم  
بين اصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم وقد جاء في رواية اخرى الرجل يكون على  
القمام من الناس فيأخذ من حظ هـ ذا وحظ هـ ذا واما القسامة بالكسر فهي صنعة القسام  
كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والقسامة الصدقة لانها تقسم على الضعفاء وفي الحديث عن  
وابصة مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدى بطنه مملوء رضى فما قال ابن الاثير جاء تفسيرها في  
الحديث انها الصدقة قال والاصل الاقول ابن سيده وعنده قسم يقسمه أى عطاء ولا يجمع  
وهو من القسمة وقسمهم الدهر يقسمهم فتنقشوا أى فرقهم فتنفروا وقسمهم فرقهم قسمنا  
وقسمنا ههنا ونوى قسوم مفرقة مبعدة أنشد ابن الاعرابي

نأت عن بنات العم وانقلبت بها \* نوى يوم سلان البئيل قسوم

أى مقسمة للشملى مفرقة والنقسيم التفريق وقول الشاعر يذكر قدرا

تقسم ما فيها فان هي قسمت \* فذاك وان اكرن فعن أهله اتكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت في القسم واكرن نقصت ابن الاعرابي القسامة الهدنة بين العدو  
والمسلمين وجمعها قسامات والقسم الرأى وقيل الشك وقيل القدر وأنشد ابن برى في القسم

قوله وانقلبت كذا في الاصل  
والذى في المحكم وانفقت  
والمدار على صحة الرواية والا  
فالسكل متجه كتبه صححه

الشك لعدي بن زيد فظنة شبت فامكنها القسم فاعذته والخير خير  
وقسم امره قسما قدره وتظرفيه كيف يفعل وقيل قسم امره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو  
يقسم امره قسما أي بقدره ويديره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد

فقولاه إن كان يقسم امره \* الما يعظك الدهر أمك هابل

ويقال قسم فلان امره إذا قيل فيه أن يفعل أو لا يفعل أبو سعيد يقال تركت فلانا يقسم أي  
يفكر ويروي بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا يقسم بعينه ويقال فلان جيد القسم  
أي جيد الرأي ورجل مقسم مشترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم  
وهو المصدر مثل المخرج وأجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسمه به وقاسمه حلفه وتقاسم القوم  
تحالفوا في التنزيل قالوا تقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصله من القسامة ابن عرفة في قوله  
تعالى كما أنزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال  
ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمهم ما  
أي حلف لهم ما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفي الحديث نحن نازلون  
بجحف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفرة تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد ما تعاهدت  
قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء  
أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة إليهم وفي حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت  
قسامة الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله  
اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم  
يقسم أقساما قال الأزهرى وتفسير القسامة في الدم أن يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل إياه  
بينه عادلة كاملة فيجزيه أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بلوث من البيضة غير كاملة  
وذلك أن يوجد المدعى عليه متلظبا بدم القاتل في الحال التي وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو  
امرأة ثقة أن فلانا قتله له أو يوجد القاتل في دار القاتل وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك فإذا  
قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء  
القاتل خمسين يمينا أن فلانا الذي ادعوا قتله انفرذ بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فاذا حلفوا  
خمين يمينا استحقوا دية قتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه  
وبرى وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام ووضِعَ موضِعَ المصدر ثم يقال للذين  
يُقْسَمُونَ قَسَامَةً وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خسين عينا وبرئ وقيل يحلف عينا  
واحدة وفي الحديث انه استخاف خسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال زدوا الايمان  
على آجالدهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح الميم كالقسم وحققتها ان يقسم من اولياء الدم  
خسون نفر ا على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قسيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا  
خسين اقسام الموجودون خسين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبند أو يقسم  
بها المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم  
الدية وقد اقسام يقسم قسما وقسامة وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لانها تلزم أهل الموضع  
الذي يوجد فيه القبيل ومنه حديث عمر رضى الله عنه القسامة توجب العقل أى توجب الدية  
لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام  
وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وان القتل بها من أعمال  
الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظامه والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم  
\* يسن على مراغمة القسام \* وفلان قسم الوجه ويقسم الوجه وقال باعث بن صريم  
اليشكري ويقال هو كعب بن أرقم الشكري قاله في امرأته وهو الصحيح

ويوما نوافينا بوجه مقسم \* كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم  
ويوما تريد ما لتسمع مالها \* فان لها ما تمننا ولم نتم  
تطل كأننا في خصوم غرامة \* نسمع جيرانى التالى والقسم  
فقلت لها إن لاتناهى فانى \* أخوالنكر حتى تقرى السن من ندم

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد \* كأن ظبية تعطوا الى ناظر السلم \* وقال أبو  
زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأنها ظبية فأضمر الكناية وقول الربيع بن أبي  
الحقيق باحسن منها وقامت تريد \* لك وجهها كأن عليه قساما  
أى حسنا وفي حديث أم معبد قسم رسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كأن  
كل موضع منه أخذ قسما من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجمعها قسيمان  
ورجل مقسم وقسيم والانى قسمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث  
القسمية المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا  
الى مادة قلم غير موجود في  
الاصل المعول عليه كتبه  
مصحه

قوله باعث كذا في نسخة  
من اللسان وحرراه

قوله وقال قال أبو زيد الخ  
عبارة التهذيب عن ابي زيد  
سمعت العرب تنشده كأن  
ظبية وكأن ظبية وكان  
ظبية فن نصب خفف ان  
وأعملها ومن كسر أراد  
كظبية ومن رفع أراد كأنها  
ظبية اه كتبه مصحه  
قوله الشاعر هو عنزة كما  
في غير كتاب كتبه مصحه



وكانت فارة تاجر بقسمة \* سبقت عوارضها اليك من الفم  
 فقيل هي طلوع الفجر وقيل هو وقت تغير الافواه وذلك في وقت السجود قال وسمى السحر قسمة  
 لانه يقسم بين الليل والنهار وقد قيل في هذا البيت انه الميم وقيل امرأة حسنة الوجه وقيل  
 موضع وقيل هو جونة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جونة العطار قسمة فان  
 كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسر به  
 قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسر به وقول العجاج

الحمد لله العلي الاعظم \* بارى السموات بغير سلم

ورب هذا الاثر المقسم \* من عهد ابراهيم لما يطعم

أراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حرا لجدتين \* مقسم الوجه هربت الشدقين

ووشى مقسم أي محسن ووشى قسماي منسوب الى القسام وخفف القطامي بابه النسبة منه فاخرجه

مخرجهم ووشام فقال

ان الابوة والدين تراهما \* متقابلين قساميا وهجانا

أراد ابوة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه

ما خرج من الشعر وقيل الانف وناجيته وقيل وسطه وقيل أعلى الوجنة وقيل ما بين

الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمة تجاري

الدموع والوجوه واحد قسمة ويقال من هذا رجل قسيم ومقسم اذا كان جيلا ابن سيده

والمقسم موضع القسم قال زهير

فتجمع ابن منا ومنكم \* بقسمة تمور به الدماء

وقيل القسمة تجاري الدموع قال محرز بن مكيبر الضبي

واتي أراخيكم على مطسعيكم \* كما في بطون الحمامات رخاء

فهلأسعيتم سعي عصبه مازن \* وماله لاني في الخطوب سواء

كان دنانيرا على قسماهم \* وان كان قد شف الوجوه لقاء

لهم أذرع بادنوا منزجها \* وبعض الرجال في الحروب غناء

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنانيرا على قسماهم

وقال أيضا القسمة والقسم ما فوق الحاجب وفتح السين لغة في ذلك كاه أبو الهيثم القسامي الذي  
يكون بين شيبين والقسامي الحسن من القسامة والقسامي الذي يطوي الثياب أول طيها حتى  
تتكسر على طيه قال رؤبة

طاوِينِ مَجْدُولِ الخُرُوقِ الأَحْدَابِ \* طَيِّ القَسَامِيِّ بَرُودِ العَصَابِ

ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخياط وفرس قسامي أي اذا قرَّح من جانب واحد وهو من  
آخر ربيع وأنشد الجعدي يصف فرسا

أَشَقَّ قَسَامِيَّارِ بَاعِي جَانِبِ \* وَقَارِحَ جَنْبِ سَلِّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

وفرس قسامي منسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أَغْرَقَسَامِيَّ كَيْتَ مَحْجَلٍ \* خَلَايِدَهُ المَيْنِيَّ فَتَحْبِيْلُهُ خَسَا

أي فردو قال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة يصف ظبية

تَسْفُرُ بَرِيْرَهُ وَتَرُدُّ فِيهِ \* إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ القَسَامِ

قيل القسام شدة الخروقيل ان القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما صحته وقيل  
القسام وقت ذرور الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرة وأصل القسام  
الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذى الرمة

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا \* وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبُ

يقول اني ظننت ان لا تنقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالوا واحدا وأمر او احدا يعني الكبر  
والشيب قال ابن بري يقول كنت لغزتي أحسب أن الانسان لا يهرم وان الثوب الجديد لا يخلق  
وان الشعب الواحد الممتنع لا يتفرق الشعب المتفرقة فيتفرق بعد اجتماع ويحصل متفرقا في  
تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

ضَخَّوْا قَلْبِي لِأَقْفَا كُتْبَانِ اسْمَةٍ \* وَمِنْهُمْ بِالقُسُومِيَّاتِ مَهْتَرُكُ

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسّم ومقسّم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال  
الاخلط منقذين انقضاب الخيل سعيهم \* بين الشقيق وعين المقسيم البصر

وأما قول القلاخ بن حزن السعدي

أَنَا القُلَاخُ فِي بُعَاثِي مَقْسِمَا \* أَقْسَمْتُ لِأَسْمَاءِ حَتَّى نَسَامَا

فهو اسم غلام له كان قد فرمته (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه قسم يقسم

قوله ضحوا قليلا الخ أنشده  
في التكملة ومجمل يا قوت  
وعز سوا ساعة في كتب اسمة  
الخ كتبه مصححه  
قوله الشقيق هو كامير  
وزبير كل منهما ماء وبالجملة  
فليجرا أي ما الرواية والبيت  
كتبه مصححه

قَشِمَا والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشِمِ والقَشَامَةُ ردى. التمر عن أبي حنيفة والقَشَامُ  
والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القَشَامَةُ  
ما يبقى من الطعام على الخوان وقَشِمَتْ أقشمت قَشِمًا نسيته وقَشِمَتْ الطعام قَشِمًا إذا نَقَبَتْ الردى.  
منه وما أصابت الأبل مقشما أى شياترعاه وقَشِمَ الرجل قَشِمًا مات قال أبو جزة  
قَشِمَتْ جِرٌّ برجلها أصحابها \* وحتوا على حفص لها وعماد  
أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَشِمَ فى بيته قَشِمًا دخل والقَشِمُ والقَشِمُ اللحم المحتر من شدة  
النضج والقَشِمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الاصلاح وانشد ابن الاعرابي  
طَبِخٌ نَحَازُ وَطَبِخٌ أَمِيهَةٌ \* دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيُّ الْقَشِمِ أَمْلَطُ  
يقول كانت أمه به حاملا وبهم انحاز أى سعال أو جدرى فجاءت به ضاويا ويقال أرى صبيكم مختلا  
قد ذهب قشمة أى لحمه وشحمه والقَشِمُ والقَشِمُ البسر الايض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو  
والقَشَامُ أن ينتقض البلج قبل أن يصير بسرا وقال الاصمعى اذا انتقض البسر قبل أن يصير بلحا  
قبل قد أصابه القَشَامُ ابن الاعرابي يقال للبسر اذا ابيضت فأكلت طيبة هى القَشَمِيَّةُ ويقال  
أصاب الثمر القَشَامُ هو بالضم أن ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا وقَشِمَ الخوص يقشمه قَشِمًا  
شقه ليسفقه وانه لقب بـ القَشِمِ أى الهيمية وقالوا الكرم من قشمة أى من طبعه وأصله والقَشِمُ  
المسـيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَشِمُ بالفتح مسـيل الماء فى الروض وجمعه قَشُومٌ  
وقَشَامٌ موضع عن ابن الاعرابي وانشد

كَانَ قَلْوَصِي تَحْمِلُ الْأَجْوَلِ الَّذِي \* بِشَرِّ قِي سَلْمِي يَوْمَ جَنْبِ قُشَامِ

وقَشَامُ فى قول الراجز

بَالَيْتِ أُنَى وَقَشَامًا نَلْتَقِي \* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن مدرلي يقال لفلان قوم يقشون له ويهمشون له بمعنى يجمعون له والله  
أعلم (قسم) القَشُومُ الصغير الجسم وبه سمي القراد وهو القَرَشُومُ والقَرَشَامُ والقَشِمُ  
والقَشَعَامُ المسنن من الرجال والنسور والرخم اطول عمره وهو صفة والاثى قَشِمٌ قال الشاعر  
تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَتْ \* عَلَيْهِ الْقَشَعَمَانُ مِنَ النَّسُورِ  
وقيل هو الضخم المسنن من كل شى قال أبو زيد كل شى يكون ضخما فقه وقَشِمٌ وانشد

\* وَقِصْعٌ تَكْسَى نَمَالًا قَشَمًا \* وَالنَّمَالُ الرَّغْوَةُ وَأَمَّ قَشِمُ الْحَرْبِ وَقَيْلُ الْمَنِيَّةِ وَقَيْلُ الضَّبْعِ وَقَيْلُ

قوله يقشون الخ كذا فى  
النسخة التى بأيدى ناوليس  
من هذا الباب وذ كرفى  
التهديب مجاور قشمة على  
عادته فى ذ كرا المقلوب فنقله  
المؤلف سموا هنا كته  
مصحه

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

فشدولم يفزع ييوتا كثيرة \* لدى حيث ألت رحلها أم قشيم

الازهرى الشيخ الكبير يقال له قشيم القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا ثقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا ثقل اخره كسر اوله وأنشد للججاج \* اذ عمت ربيعة القشيم قال ابن سيده القشيم مثل القشيم وقشيم من أسماء الاسد وكان ربيعة بن نزار يسمى القشيم قال طرفة \* والجوز من ربيعة القشيم \* أراد القشيم فوقف وأتى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم أوقعوا القشيم على القبيلة قال \* اذ عمت ربيعة القشيم \* شد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قسم) القشيم دق الشيء يقال للظالم قصم الله ظهره ابن سيده القشيم كسر الشيء الشديد حتى يبين قصمه يقصمه قصه ما فاق قصم وتقصم كسره كسرا فيه بينونة ورجل قصم أى سريع الانقسام هباب ضعيف وقصم مثل قتم يحطم ماتي قال ابن بري صوابه قصم مثل قتم تصرفهم إلا أنهم ما صفتان وإنما العدل يكون فى الأسماء لا غير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال فى أهل الجنة يرفع أهل العرف الى عرفهم فى درة بيضاء ليس فيها قصم ولا قصم أبو عبيدة القصم بالقاف هو أن ينكسر الشيء فيبين يقال منه قصمت الشيء إذا كسرت حتى يبين ومنه قيل فلان أقصم الثنية إذا كان منكسرها وأما القصم بالفاء فهو أن يتصدع الشيء من غير أن يبين وفى الحديث الفاجر كالآرزة صماء معة دلة حتى يقصمها الله وفى حديث عائشة تصف أباهما رضى الله عنهما ما ولا قصموا له قناة ويروى بالفاء وفى حديث كعب وجدت أنقصا ما فى ظهري ويروى بالفاء وقد تقصم ما ورجح قصم منكسر وقناة قصمة كذلك وقد قصم وقصمت سنة قصما وهى قصم انشقت عرضا ورجل أقصم الثنية إذا كان منكسرها من النصف بين القصم والاقصم أعم وأعرف من الاقص وهو الذى انقصت ثنيته من النصف يقال جاء تكم القصم تذهب به الى تأنيث الثنية قال بعض الاعراب لرجل أقصم الثنية جاء تكم القصم تذهب الى سنه فأنشأوا القصم من المعز التى انكسر قرناها من طرفيها الى المشاشة وقال ابن دريد القصم من المعز المكسورة القرن الخارج والعصبا المكسورة القرن الداخلى وهو المشاش والقصم فى عروض الوافر حذف الاول واسكان الخامس فىبقى الجزء فاعيل فينقل فى التقطيع الى متعوان وذلك على التشبيه بقصم السن أو القرن وقصم السوال وقصمته وقصمته التكسرة منه وفى الحديث استغثوا عن الناس ولو عن قصمة السوال والقصمة بكسر القاف أى الكسرة منه اذا استيك به ويروى بالفاء وقصمه يقصمه قصما أهلكه وقال الزجاج فى قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كم

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا أهلاً كونا وأذه بنا ويقال قصم الله كافرأى أذهب به  
والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت  
الكفرأى أذهب به والقصمة بالفتح مرعاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من  
جهنم بين قرني شيطان فخارت نفع في السماء من قصمة الأفتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة  
ففتحت الأبواب كلها وصيحت المرفاة قصمة لأنها كسرة من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقصم  
قصمته وأقصام المرعى أصوله ولا يكون إلا من الطرية الواحد قصم والقصم العتيق من القطن  
عن أبي حنيفة والقصمة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصمة منبت الغضى والأرطى والسلم  
وهو رمله قال البيهقي

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم \* حيث استفاض دكالك وقصيم

وقال بشرى مفردة

وباكرة عند الشروق مكذب \* أزل كسر حان القصية أغبر

قال وقال أنيف بن جبلة

ولقد شهدت الخيل يحمل شكيتي \* عند كسر حان القصية منهب

الليث القصية من الرمل ما أنبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمل ما أنبت الغضا  
قال أبو بصير ووقول الليث في القصية ما أنبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه  
طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

باريها اليوم على ميين \* على ميين جرد القصيم

ميين اسم بئر والقصيم نبت والأجارد من الأرض ما لا ينبت وقال

أفرغ لشول وعشار كومي \* باتت نعشى الليل بالقصيم \* لباقة من همق عيشوم

الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنها بجحجر من لحم \* تحت الذنابي في مكان سخن

قال وبسهي هذا السناد قال الفراء سهي الدال والجيم الأجادة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صيادا وأشعث أعلى ماله كنف له \* بذرش فلاة يئمن قصيم

الفرش منابت العرظ ابن الأعرابي فرس من عرفظ وقصية من غضى وأبكة من أثل وغال من سلم

وسيل من عمر للجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغيرها أجمعة الغضى وجمعها أقصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا  
في الأصل والمحكم وتكمله  
الصاغاني مجودا مضبوطا  
وما وقع في القاموس القصيم  
عتيق القطن فهو سهو  
أو تحريف من النساخ لان  
اعتماده على ابن سيده  
والصاغاني كتبه صححه

والقَصِيمةُ الغَيْضةُ والقَيْصُومُ ما طال من العشب وهو كالتَيْعُونَ عن كراع والقَيْصُومُ من نبات السهل قال أبو حنيفة القَيْصُومُ من الذكور ومن الأمرار وهو طيب الرائحة من رياح بين البر وورقه هدب وله نورة صفراء وهي تنهض على ساق وتطول قال جرير

تَبَّتْ بِمَنْبِتِهِ فَطَابَ لِسْمِهَا \* وَنَأَتْ عَنِ الْجُحْبَاتِ وَالْقَيْصُومِ

وقال الشاعر \* بلادها القَيْصُومُ وَالشَّيْحُ وَالغَضَى \* أبو زيد قَصَمَ راجعاً وكَصَمَ راجعاً إذا رجع من حيث جاء ولم يُتِمَّ إلى حيث قصد (قصلم) التهذيب قل قصاً لأم عضو ض وأنشد شمر \* سوى زجاجات مُعِيدَ قِصْلَامِ \* قال والمعبد الفعل الذي أعاد الضراب في الأبل مرة بعد أخرى (قضم) قَضِمَ الفرسُ يَقْضِمُ وَقَضِمَ الإنسانُ يَحْضِمُ وهو كَقَضَمَ الفرسُ القَضْمُ بأطراف الأسنان والقَضْمُ بأقصى الأضراس وأنشد الأيمن بن خريم الأسدي يذكر أهـ لالعراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

رَجَوْا بِالسَّقَاكِ الْأَكْلَ خَضْمًا وَقَدْرُضُوا \* أَخِيرَ لِمَنْ أَكَلَ الْقَضْمَ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا

وبدل على هـ ذاقول أبي دراهم وأفاناسنقضم ابن سـ يده القضم أكل بأطراف الأسنان والأضراس وقيل هو أكل الشئ اليابس قضم يقضم قضمها وانضم الأكل بجميع الفم وقيل هو أكل الشئ الرطب والقضم دون ذلك وقولهـ يبلغ الخضم بالقضم أي ان الشبعة قد تبلغ بالأكل بأطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تَبْلُغُ بِأَخْلَاقِ النَّيَابِ جَدِيدَهَا \* وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْقَضْمَ بِالْقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه وشديد أو أم لوأبعيد أو أخضمو فأناسنقضم القضم الأكل بأطراف الأسنان وفي حديث أبي ذر تارة كلون خضماونا كل قضمها وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت السوال فقضمته وطيبته أي مضغته بأسنانها أوليته والقضم شعير الدابة وقضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضمًا أكلته وأقضمتها أنايا أي علفتها القضم وقال الليث القضم أكل دون كاتقضم الدابة الشعير والعروا القضم وقد أقضمته قضيا قال ابن بري يقال قضم الرجل الدابة شعيرها فبعده إلى مفعولين كما نقول كسازيد ثوبا وكسوته ثوبا واستعار عدى بن زيد القضم للنار فقال

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَقُهَا \* تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

والقضم ما قضمته وما للقوم قضمهم وقضام وقضمة وقضم أي ما يقضم عليه ومنه قول بعض

العرب وقد قدم عليه ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضا ما  
 اى شيئا واتهم قضيمة اى ميرة قليلة والقضم ما ادرعته الابل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع  
 فى السن وقيل تلم ونكسر فى اطراف الاسنان وتقال واسودا قضم قضا فهو قضم واقضم  
 والائى قضا وقدم قضم فوه اذا انكسر وتقدم له والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه  
 الدهر فتكسر حده وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حده وفى مضاربه قضم  
 بالتحريك اى تكسر والفعل كانهل قال راشد بن شهاب اليشكري

فلا توعدنى انى ان تلاقى \* معى مشرفى فى مضاربه قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير معجمة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأ اذا شكمت \* والقضم الجلود الابيض يكتب فيه وقيل هى الصمينة  
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الاديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه  
 سيور بلغة اهل الحجاز قال النابغة

كان نجر الرامسات ذبولها \* عليه قضم نعمة الصوانع

والجمع من كل ذلك اقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العسب والقضم هى الجلود البيض واحدها قضم  
 ويجمع ايضا على قضم بفتحين كادم واديم ومنه الحديث انه دخل على عائشة رضى الله عنها  
 وهى تلعب بينت مقضمة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال  
 ابن برى واعبة اهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض  
 والقضم النطع الابيض وقيل من صحف بيض من القضيمة وهى الصمينة البيضاء ابن سيدة  
 والقضيمة الصمينة البيضاء كالقضم عن اللعيانى قال وجعها قضم كصمينة وصحف وقضم  
 ايضا قال وعندى ان قضا اسم جمع قضيمة كما كان اسم الجمع قضم وقال ابو عبيد فى القضم معنى

الجلد الابيض كان ما اقبلت الرواس منه \* والسنون الذواهب الاول

قرع قضم غلاصوانه \* فى يمينى العباب اوكل

غلاى تانق فى صنعه الايب والقضم النضة وانشد

وندى ناهدات \* وبياض كالقضم

قال الازهرى القضم ههنا الرق الابيض الذى يكتب فيه قال ولا اعرف القضم معنى النضة فلا

أدى ما قول الليث هذا والقضام والقضيم النخل التي تطول حتى يحتمل ثمرها واحدها قضامة وقضامة والقضام من تجيل السباح قال أبو حنيفة وهو من الحمض وقال مرة هونبت يشبه الخدرا فاذاجف ايض وله وريقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش اذا رأته قالت احذروا الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيهلكهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ المسن الذهاب الاسنان ابن بري القضم الأورد قال خلد بن يسكري

\* درحاية البطن يناعى القضم \* الازهرى يقال للناقة الهرمة قضم وجلم (قطم) القطم بالتحريك شبهة اللحم والضراب والنكاح قطم يقطم قطما فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه وقيل كل مشته شيأ قطم والجمع قطم والقطم الغضبان وفحل قطم وقطم وقطم صول وأنشد

\* يسوق قرما قظما قظيما \* والقطامي الصقرو يفتح وصر قظام وقظامي وقظامي لحم قيس يفتحون وسائر العرب يضمون وقد غاب عليه اسما وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهى اللحم وغيره الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده ثعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما \* قظاميا تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تركب رأسك في الامور في حداثتك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول أم خالد الخثعمية في جحوش العقيلي

فليت سها كيا يحارر بابه \* يقاد الى أهل الغضى بزمام  
ليشرب منه جحوش ويشيمه \* بعيني قطامي أغر شامي

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع آخر سواه فبحال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل هـ اذا امتنع في الانواع فافهم ومقطم البازي مخلبه وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف أسنانه أو ذاقه الفراء قظمت الذي بأطراف أسناني أقطمه اذا تناولته وقال غيره قطم يقطم اذا عض بقدم الاسنان قال أبو وجزة

وخائف لحم شا كبراشته \* كأنه قاطم وقفين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطمه اذا العود فانظر ما طعمه وانجر قطامي بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطما عضة بأطراف أسنانه أو ذاقه قال أبو وجزة

قوله قرما كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الاشرف والذي في التهذيب قطما وليحرر كتبه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كتبه مصححه

قوله شا كما براشته كذا في الاصل المنقول مما في وقف الاشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوطا بهذا الضبط ولعله شا كما برائنه جمع البرثن أو غير ذلك بحر كتبه مصححه



وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا \* وَقَوَاضَى الذِّبَانِ فَمَا تَقَطَّمُ

والذيفان السم بكسر الذاو والقَطْمُ تناول الحشيش بأدنى الفم والقَطَامَةُ ما قَطَمَ بالفم ثم ألقى وقَطَمَ  
الفَصِيلُ الذبَّ أَخَذَهُ بِمَدَامٍ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَجِبَكَمْ أَكَلَهُ وَقَطَمَ الشَّيْءَ قَطَمًا قَطَعَهُ وَقَطَمَ الشَّارِبُ ذَاقَ  
الشَّرَابِ فَكَرِهَهُ وَذَوَى وَجْهَهُ وَقَطَّبَ وَالقَطَامِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ شَعْرَانِهِمْ مِنْ تَغْلِبِ وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ  
وَقَطَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَطَامٌ وَقَطَامٌ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْوَنُونَ عَلَى الكَسْرِ فِي كُلِّ  
حَالٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يُجْرُونَهُ مُجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي رَقَاشٍ أَيْضًا وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ مِنْ مَمْلُوكِ كِنْدَةَ  
وَقَطَامَةُ اسْمٌ وَالقَطَمِيَّاتُ مُوَاضِعٌ قَالَ عُبَيْدٌ

أَقْرَبَ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ \* فَالْقَطَمِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وَقَطَمَانَ اسْمٌ جَبَلٌ قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ

وَلَمَّا رَأَتْ قَطَمَانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا \* رَأَتْ بَعْضَ مَا تَمْوَى وَقَرَّتْ عَيْونُهَا

والمَقَطَمُ جَبَلٌ بِمِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى (قَم) قَمُّ الرَّجُلِ وَأَقَمَّ أَصَابَهُ طَاعُونَ أَوْ دَائِمَاتٍ مِنْ سَاعَتِهِ  
وَأَقَمَّتُهُ الْحَيَةُ لِذَعْتِهِ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَالقَمُّ رَدَّةٌ مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ وَطَمًا نَيْبَةٌ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَخْمٌ  
الْأَرْنَبَةُ وَتَوَمَّهَا وَانْخَفَاضَ الْقَصَبَةِ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَنْسِ وَالقَطَسُ قَمٌّ قَعَمًا فَهِيَ وَأَقَمَّ  
وَالانثَى قَعَمَاءٌ وَحِكِيُّ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمُّ كَالْخَنْسِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي فَمِهِ قَمٌّ أَيْ  
عَوَجٌ وَفِي أَسْنَانِهِ قَمٌّ وَهُوَ دُخُولُ أَعْلَاهَا إِلَى فَمِهِ وَخَفَّ أَقَمَّ وَمَقَمَّ وَمَقَمَّ مَتَطَمَّنَ الْوَسْطُ مَرَّتَنَ  
الْأَنْفِ قَالَ عَنِّي خُفَّانِ مَهْدَمَانِ \* مُشْتَبِهَاتُ الْأَنْفِ مَقَمَمَانِ

وَالقِيمُ السِّنُورُ وَالقَمُّ صِيَاحُ السَّنُورِ الْأَسْمَعِيِّ لَكَ قُعْمَةٌ هَذَا الْمَالُ وَقُعْمَتُهُ أَيْ خِيَارُهُ وَأَجُودُهُ  
(قَعِضْمٌ) التَّعَضُّمُ وَالقَعِضْمُ الشَّيْخُ الْمَسْنُونُ الذَّاهِبُ الْأَسْنَانُ (قَم) رَجُلٌ قِيمٌ وَاسِعٌ  
الْخُلُقُ عَنْ كِرَاعٍ (قَم) الْقَمُّ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَاجْمَعُ أَقْلَامٌ وَقِلَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجْمَعُ أَقْلَامٌ أَقَالِمٌ  
وَأَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنِّي حِينَ آتَيْتُهَا التُّخَيْرِيَّ \* وَمَاتِيْنِي لِي شَيْمًا بِتَكْلِيمِ

صَحِيفَةٍ كَتَبْتُ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ \* لَمْ يَدْرِ مَا خُطَّ فِيهَا بِالْأَقَالِمِ

والمَقْلَمَةُ وَعَاةُ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالقَلَمُ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ  
أَعْرَابِيًّا مُحَرِّمًا يَقُولُ \* سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَهَّتِ الْأَقْلَامُ \* وَالقَلَمُ الزَّمُّ وَالقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ فِي الْقِمَارِ وَجَمَعَهُمَا أَقْلَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَلْقَوْنَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُلُ

قوله قَمُّ الرَّجُلِ ضَبِطَ فِي  
المَحْكَمِ بِضَمِّ الْقَافِ وَقَالَ  
الْمَجْدُ قَمٌّ كَفَرِحَ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

مرسوم قيل معناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القنداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مرسوم على جهة القرعة وإنما قيل للسهم القلم لأنه يقلم أي يبرى وكل ما قطع منه شيء فقد قلمت من ذلك القلم الذي يكتب به وإنما سمي قلماً لأنه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظفاري وقلمت الشيء برئته وفيه عال قلم ذكر ياهوهنا القندح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يبرى كبرى القلم ويقال للمقران المقلام والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفردله واحد وأنشد ابن بري

لعمري لو يعطى الأمير على اللحي \* لأقبت قد أيسرت منذ زمان  
إذا كشفتني لحيتي من عصابة \* لهم عنده ألف ولي مائتان  
لهدرهم الرحمن في كل جمعة \* وآخر للخناء يتسدران  
إذا نسرت في يوم عيـد رأيتها \* على النحر من مائتين كالفقدان  
ولو لا أياد من يزيد تتابع \* لصبح في حافات القلمان

والمقلم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه شهر المقلم طرف قضيب البعير وفي طرفه حجة فتلك الحجة المقلم وجمعه مقالم والمقلمة وعاء قضيب البعير ومقال المرح كعبه قال وعادلاً مارناً صامقالمه \* فيه منان حليف الحدم مطرور و يروي وعامل و قلم الظنر والحافر والعود يقلمه قلماً وقلمه قطعه بالقلمين واسم ما قطع منه القلامه الليث القلم قطع الظنر بالقلمين وهو واحد كاه والقلامه هي المقلمة عن طرف الظنر وأنشد

لما أئبتم فلم تنجو بمظلمة \* قيس القلامه مما جزه القلم

قال الجوهري قلمت ظفري وقلمت أظفاري شدد للكثرة ويقال للضعيف مقلموم الظفر وكلم الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتماز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنكن مقلمات أي ليس عليكم حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يزوجنه فقال أظنكن مقلمات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة المزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير أزواج وألف مقلمة يعني الكتيبة الشاكة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخض يذ كرويونت وقيل هي القاقلي التهذيب القلام القاقلي قال لبيد \* مسجورة متجاورا قلامها \* وقال أبو حنيفة قال شبيب بن عذرة القلام مثل الأشنان إلا أن القلام أعظم قال وقال غيره ورقه كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجاورا تقدم  
في مادة س ج ر خطأ  
والصواب ما هنا كتبه مصححه

أَتُونِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُهُ \* وهل يأكل القلام إلا الأباير

والاقليم واحد اقليم الارض السبعة واقليم الارض اقلها واحدا - دها اقليم قال ابن دريد  
لا احسب الاقليم عربيا قال الازهرى واحسبه عربيا واهل الحساب يزعمون ان الدنيا سبعة  
اقليم كل اقليم مع الام كانه سمي اقلما لانه مقلوم من الاقليم الذي يتاخره اى مقطوع واقليم  
موضع بمصر عن اللحياني وابوقلمون ضرب من ثياب الروم يتلون ألوانا للعيون قال ابن برى قلمون  
فعلول مثل قلوبس وقال الازهرى قلمون ثوب يتراى اذا طلعت الشمس عليه بالوان شتى وقال  
بعضهم ام ابوقلمون طائر يتراى بالوان شتى يشبه الثوب به (قلحم) القلم المسن الضخم من  
كل شى وقيل هو من الرجال الكبار المسن مثل القلم وهو ملحق بجزء دخل بزيادة ميم قال رؤبة بن

الجاح **الجاح** قد كنت قبل الكبر القلم \* وقبل شخص العضل الزيم

وقال آخر أنا ابن اوس حية أصمما \* لا ضرع السن ولا قلمما

والقلم الذى يتضع لجه والقلم على مثال سبطر اليباس الجاد عن كراع وقلم ذكره  
الجوهري فى هذا الباب مختصرا ثم قال وقد ذكرناه فى باب الحاء لان الميم زائدة قال ابن برى صواب  
قلم ان يذكر فى باب قلم لان فى آخره ميم احدهما اصلية والاخرى زائدة للاساق لانه يقال  
للمسن قلم فالميم الاخيرة فى قلم زائدة للاساق كما كانت الباء الثانية فى جلبب زائدة للاساق  
بدرج واتى باللام فى قلم لانه يقال رجل قلم وقلم للمسن فركب اللفظ منهما وكذلك فى الفعل  
قالوا قلموا وانشد ابن برى رأين قلما شاب واقلمما \* طال عليه الدهر فاساهما

(قلحم) الازهرى القلم الخفيف السريع (قلزم) ابن شميل القلم والدخلم اللام  
منهما شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم (قلم) ما قلمت كثير (قلزم)

القلم البئر الغزيرة الكثيرة الماء وقد تقدم بالدال المهملة قال

إن لنا قلميما قدوما \* يزيد حنجج الدلاجوما

ويروى \* قد صبحت قلميما قدوما \* ويروى قلميما شتة من بحر القلم فصغره على جهة  
المدح وهو مذكور فى موضعه (قلم) القلمة ابتلاع الشى وفى النحكم الابتلاع انشد ابن  
الاعراب ولاذى قلازم عند الحياض \* اذا ما الشريب اراد الشربا

فاما اشتقاقه من القلم الذى هو الشرب الشديد فبعيد يقال قلمت ما اذا ابتلعه وانتمه وبحر القلم  
مشتق منه وبه سمي القلم لانه من ركبته وهو المكان الذى غرق فيه فرعون وآله قال ابن

خالويه القلم مقلوب من الزلقة وهو البحر والزلقة الاتساع وقوله \* قد صبحت قلبي ما قدوما \*

انما اخذه من بحر القلم شبه البئر في غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول اوس

فويق جبيل شاخ الرأس لم يكن \* ليذكره حتى يكلي ويعملا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة

الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والحاء اصوب اللغتين واقلم الرجل اسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي

والقلم والقلم القلم الضخم قال ابن بري وهو ايضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

القروح (قلم) القلم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا سحاب فتاتهم فاتهموا

امرأة فجاءت بجوز ففتشت قلمها أي فرجها النفس ير للهرى في الغريين وروايت قلمها

بالقاف والمعروف قلمها بالقاف وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالقاف وقد تقدم وقلمها اسم

والقلمة السرعة (قلم) القلم القصير والقلمة البحر الكثير الماء وبحر قلمها اسم كثير

الماء الجوهرى القلمة الخفيف (قلم) القلم الزم الرجل المربع الجسم الذي

ليس بفرج الرأى ولا طير في المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو ضم الرأس

واللهزمين ابن سيده القلم الضيق الخلق الملح وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطى السبوح عنانه \* الى المنح الجاذى الانوح القلم

المنح المائل الخلق والجاذى الخلق الذي لم يطل خاتمه والانوح القصير من الخيل قال ابن بري في

مختصر العين القلم الضيق الخلق وقال جيد بن ثور

جلاد تخاطمها الرعاء فأهملت \* وآفن رجافا جارا قلمها

جلاد غلاظ من الابل وجرار شريد الاكل ورجاف رجف رأسه وقلمها قصير غليظ وامرأة

قلمها قصيرة جدا والقلم من الخيل الجهد الخلق الاصمعي اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلمها

ونحو ذلك قال الليث (قم) قم الشيء قما كقسه مجازية وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قدم

مكة فكان بطوف في سبكه فمير بالقوم فيقول قوافنا كم حتى مر بدرا أبي سفيان فقال قوافنا كم

فقال نعم يا اير المؤمنين حتى يجي مهاثنا الان ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالناظم يصنع شيئا فوضع

الدرية بين اذنيه ضربا بجأت هذه فقالت والله لرؤب يوم لو ضربته لاقشعرت بطن مكة فقال أجل

والمقمة المكنتة والقمامة الكناساة والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالتقى

قوله فويق جبيل الى اخر  
البيت ما بعده موجود في  
النسخة التي كانت في روق  
السلطان الاشرف وهي  
العمدة وتقدم في مادة ق ص م  
باتت تعشى الليل بالقصيم  
لبابة من همق عيشوم  
وفي المحكم والتهديب لبابة  
بلام مضهومة ومثناة تحتية  
وفسرها في التهديب فقال  
اللبابة شجر الامطى وفيه  
عيشوم بالعين وفي المحكم  
هيشوم بالهاء بدل العين  
كتبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقم من قمامات الشمس ويكنس يقال قم بيته يقمه قما اذا كدسه  
 وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قتت البيت حتى اغبرت يسابها أي كدسته وفي حديث ابن  
 سيرين انه كتب يسألهم عن انخاقله فقبل انهم كانوا يشترطون لرب الماء قمامة الجرن أي الكساحة  
 والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال أتت قمامة بيتك على الطريق أي كساسة بيتك وتقمم أي تتبع  
 القمام في الكناسات قال ابن بري والقمة بالضم المزيلة قال أوس بن مغراء

قالوا فاحال مسكين فقلت لهم \* أضحى كقمة دار بين أنداء

وقم ما على المائدة يقمه قماً كله فلم يدع منه شيئاً وفي الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقمون  
 شواربهم أي يستأصلونها قماً تشبها بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أدركي القويمة لا تأكله الهويمة  
 يعني الصبي الذي يأكل البعر والقصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لا تأكله الهامة أي الحية  
 وفي التهذيب أراد بالقويمة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من  
 الهوام فتلسعه وقت الشاة تقم قماً اذا ارتمت من الارض واقتمت الشئ طلبته لتأكله وفي الصحاح  
 اذا أكلت من المقمة ثم استعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا أكله كله وقمه فهو رجل مقم  
 والمقمة مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الارض وتأكله ابن الاعراب للغنم مقام واحد  
 مقمة وللخيل الخافل وهي الشفة للانسان الاصمى يقال مقمة ومرمة لشم الشاة قال ومن  
 العرب من يقول مقمة ومرمة قال وهي من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة  
 الثور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هي من ذوات الطلاف خاصة سميت بذلك لانها تقم به  
 ما تأكله أي تطلبه والقميم ما بقي من نبات عام أول عن اللحياني ويقال ليس البقل القميم وقيل  
 القميم حطام الطريفة وما جعته الريح من يبسها او الجمع أقمه والقميم السويق عن اللحياني

وأنشد تمل بالنبيذة حين تسمى \* وبالعمو المكهم والقيم

وقم الفعل الابل يقمها قماً وأقمها القما اشتل عليها او ضربها كاهاً فألقها او كذلك تقمها واقمها  
 حتى قتت تقم وتقم قوموا وانه لمقم ضرب قال

اذا كثرت رجعاتهم حواها \* مقم ضرب للطر وقة مغسل

وتقمم الفعل الناقة اذا علاها وهي باركة ليضربها او كذلك الرجل يعلق قرته قال العجاج

\* يفتسر الاقران بالتقمم \* ويقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي أسمها وجاء القوم القممة أي

جميعاً ذات الالف واللام فيسب كما دخلت في الجماء الغفير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ وقة

قوله بالنبيذة كذا في الاصل  
 والمحكم هنا والذي في  
 المحكم في كم وفي معو  
 بالنبيذة وفسر النبيذة  
 بالزبدة كتبه مصححه

النخلة رأسها وتقمها ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها ووقه كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء - تراعى على قمة رأس والقمة بالكسر القامة عن اللحياني وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة بشخص الإنسان مادام قائما وقيل مادام راكبا يقال ألقى عليه قمته أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الإنسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الإنسان وأنشد

ضخم القريسة لو أبصرت قمته \* بين الرجال إذا شبهته الجبلا

الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد \* على قمة الرأس ابن ماء مخلوق \* والقمة والقمة جماعة القوم وتقوم الفرس الحجر علاها والقمة مقام والقماقم من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره وأنشد ابن بري \* أورثها القماقم القماقا \* ووقع في قماقم من الامر أي وقع في أمر عظيم كبير والقمة الماء الكثير وقماقم البحر معظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القماقم أيضا قال الفرزدق \* وغرقت - بين وقعت في القماقم \* والقمة قام البحر وفي حديث علي عليه السلام يحمله الا خضر المنعجب والقمة قام المسخر هو البحر والقمة قام العدد الكثير والقمة قام من له وعدد قماقم وقماقم واقماقم الاخيرة عن ثعلب كثير وأنشد للمجاج

له نواح وله أسطم \* وقمة قام عدد ققم

هو من قماقم العدد الكثير قال ركاض بن أباق \* من نوقل في الحسب القماقم \* وقال زويرة \* من خرفي قماقمنا قما \* أي من خرفي عددنا نغمر وغاب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقمة قام صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر واحدهم القمامة وقيل هي القردا أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله \* وعطن الذبان في قماقمها \* لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعنى الكثير أو يعنى القردان ابن الاعرابي قم اذا جمع وقم ذاجف وققم الله عصبه أي جفف عصبه وققم الله عصبه أي سلب الله عليه القماقم وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال ثعلب شددوه ويقال ذلك في الشتم والقمة قام الحرة عن كراع والقمة قام ضرب من الاواني قال عنتره

وكان ربا أو كحيلام عقدا \* حش القيان به جواذب ققم

قوله القيان هذا ما في الاصل  
وابن سيده والذي في المعاني  
الوقود فانظرها كتبه مصححه

والقمة ما يستقى به من نحاس وقال أبو عبيد القمقم بالرومية وفي حديث عمر رضي الله عنه لأن  
أشرب قما أحرقت ما أحرقت أحب إلى من أن أشرب نبيذ جر القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس  
وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من الماء الحار ومنه الحديث كما يغلي المرجل  
بالقمقم قال ابن الأثير هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلي المرجل والقمة قال وهو أبين إن ساعدته  
صحة الرواية والقمة الملقوم وقمة ماء ينزله من خرج من عانة يريد سنجار قال القطامي

حَلَّتْ جَنُوبٌ قَيْمَةٌ أَبْرَهَانِهَا \* قَمَى الْخَلَاصُ بَدَى الرَّهَانِ الْمُغْلَقِ

وفي المثل على هذا دار القمقم أي إلى هذا صار معنى الخبر بضرب للرجل إذا كان خيرا بالامر  
وكذلك قواهم على يدى دار الحديث والجمع قماقم والقمة القمم البشر اليابس بالكسر وقيل هو  
ما يبس من البسر إذا سقط أخضر ولان قال معدان بن عبيد \* وأمة أكلة للقمة \* (قمة)  
قمة الطعام واللحم والتريد والدهن والرطب يقم قما فهو قمة واقم فسد وتغيرت رائحته وأنشد  
وقد قمت من صرها واحتلابها \* أنامل كقها وللوطب أقم

والاسم القمة قال سيديويه جعلوه اسما للرائحة التهذيب ويقال فيه قمة وقمة إذا أروح وأنتن  
الجوهري القمة بالتحريك خبث ريح الأدهان والزيت ونحو ذلك وقمت يدى من الزيت قما فهي  
قمة أسخت والقمة فى الخيل والابل أن يصب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك ويخ  
وبقرة قمة متغيرة الرائحة حكاة ثعلب وقد قمت سقاؤه بالكسر قما أي قمة وقمة الجوز فهو قانم  
أي فاسد والآقائم الأصول واحدها أقنوم قال الجوهري وأحسبها رومية (فهم) القهم  
القليل الاكل من مرض أو غيره وقد أقهم عن الطعام وأقهمى أى أمسك وصار لا يشتهي وقهمى  
لبعض بنى أسد وحكى ابن الأعرابي أقهم عن الشراب والماء تركه ويقال للقليل الطعم قد أقهمى  
وأقهم وقال أبو زيد فى نوادره المقهم الذى لا يطعم من مرض أو غيره وقيل الذى لا يشتهي الطعام  
من مرض أو غيره وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أقهم فلان إلى الطعام أقهما إذا اشتهاه وأقهم عن  
الطعام إذا لم يشتهه وأنشد فى الشهوة \* وهو إلى الزاد شديد الأقهام \* وأقهمت الابل عن  
الماء إذا لم ترده وأنشد لجهم بن سبيل

ولو أن لؤم ابني سليمان فى الغضى \* أو الصليان لم تذوقه الأباعر

أو الحض لا قورت أو الماء أقهمت \* عن الماء حضايتهم الكناعر

قال الأزهرى من جعل الأقهام شهوة ذهب به إلى الهمة وهو الجائع ثم قلبه فقال قهم ثم بنى الأقهام

منه وقال أبو حنيفة أفهمت الجر عن اليس إذا تركته بعد فقدان الرطب وأفهم الرجل عنك إذا كرهك وأفهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها (قهرم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال \* مجدأ وعزأ قهرماناً قهبا \* قال سيويه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن اللحياني وترجان وترجان لغتان قال أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن بري القهرمان من أسماء الملك وخاصته فارسي معرب وفي الحديث كتب إلى قهرمانه هو كالتوازن والوكيل المحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (قهم) القهم الذي يتلع كل شيء الأزهرى القهم الفعل الضخم المعتل أبو عمرو القهقب والقهم الجميل الضخم (قوم) القيام نقيض الجلوس قام يقوم قوموا وقياماً وقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبدلرجل أراد أن يشتريه لا تشتريه فاني إذا جعت أبغضت قوموا إذا شجعت أحببت نوماً أي أبغضت قياماً من موضعي قال

قد صمت ربي فتقبل صامتني \* وقت لي لي فتقبل قائمتني

أدعوك يا رب من النار التي \* أعددت للكفار في القيامة

وقال بعضهم إنما أراد قومي وصومتي فأبدل من الواو ألفاً وجاء به هذه الأبيات مؤسفة وغير مؤسفة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بري هذا الرجز شاهد على القومة فقال

قد دقت لي لي فتقبل قومي \* وصمت يومى فتقبل صوتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيام وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقائمات أعرف والقامة جمع قائم عن كراع قال ابن بري رحمه الله قد ترجمت العرب لفظة قام بين يدي الجميل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الراجل الرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قاسم

قل للامام المقتدى بآمه \* ما قاسم دون مدى ابن آمه \* فقد رضيناها فقم قسمه

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بنت حسنا وحيا من بني أسد \* فاموا فقاوا جانا غير مقرؤب

أي عزموا فقاوا وكقول حسان بن ثابت

علاما قام يشتمني لثيم \* كغزير ترغ في رماد

معناه علام يعزم على شتمى وكقول الآخر \* لدى باب هند إذ تجرد قائما \* ومنه قوله تعالى

قوله علاما ثبتت ألف ما في الاستفهام مجرورة بعلى في الاصل وعليها فالجزء موفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه مصححه



وانه لما قام عبد الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربُّنا ربُّ السموات والارض  
 أي عزموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون  
 على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما محافظا ويجي القيام بمعنى الوقوف  
 والثبات يقال له ما شئ فف لي أي تحبس مكانك حتى آتيك وكذلك فهم لي بمعنى فف لي وعليه  
 فسروا قوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا ههنا بمعنى وقفوا وثبتوا في  
 مكانهم غير ممتدة تمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه  
 الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كَانَتْ وَصَاةً وَحَاجَاتٍ لَهَا كَنْفٌ \* لَوْ أَنَّ صَحْبَكَ إِذْ نَادَيْتَهُمْ وَقَفُوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة بصف فلاة لا يهتدي فيها

يَنْظُرُ بِهَا الْهَادِي بِقَلْبِ طَرْفِهِ \* يَعْصُ عَلَى إِبْهَامِهِ وَهُوَ واقِفٌ

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أَتَعْرِفُ بِالْغُرَيْنِ دَارَاتَا بَدَتْ \* مَنِ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ

وَقَفَتْ بِهَا الْإِقَاضِيَالِي لُبَانَةُ \* وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ قَصَارِفُ

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم  
 الحق أي ثبت ولم يبرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متصيرا  
 لا يجرد منه قذا واذا جرد أيضا قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا قَامَ بِبَلَدِهِ \* سَالَ النَّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ

أي ثبت متصيرا جامدا وقامت السوق اذا نذقت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق  
 نائمة كاسدة وقاومه قواماقت معه صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من  
 القيام قال أبو الدقيش أصل الغداة قومتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة  
 والمقام موضع القدمين قال

هَذَا مَقَامٌ قَدِمِي رِبَاحٍ \* غُدْوَةٌ حَتَّى دَاكَّتْ بَرَا حِ

و يروي رباح والمتام والمقامة الموضع الذي يُقيم فيه والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس  
 والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى  
 موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم ففتوح وان جعلته من أقام يُقيم فضموم فان النعل

قوله من الحي واستنت في  
 ياقوت بدله من الوحش  
 واستفت وبعد هذا البيت  
 صبا وشمال نيزج يعتقهما  
 أحابسين لمات الجنوب  
 الزقازق  
 وقفت بها الخ وبالجملة فانظره  
 تستقد كتبه مصححه

اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربع نحو حرج وهذا مدحرجنا وقوله  
 تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت تستقرا  
 ومقام أي موضعاً وقول ابيد

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا \* بِمَنَاتٍ أَبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

يعني الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم  
 هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد القعود لان  
 أكثر نوائح العرب قيام قال ابيد \* قومًا تجوبان مع الأنواح \* وقوله

يَوْمَ أَدِيمُ بِنَّةَ الشَّرِيمِ \* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِيَتْ وَقَوْمِي

انما أراد الشدة فكنى عنه باحلتى وقومى لان المرأة اذا مات جميعها أو زوجها أو قتل حلق رأسها  
 وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة اعدى وقومى أي ضرب أمة سميت بذلك لعودها  
 وقيامها في خدمة مواليها وكان هذا جعل اسماء وان كان فعلا لكونه من عاداتها كما قال ان الله  
 ينهاكم عن قيل وقال وأقام بالمكان إقامة ومقاما وقامة الأخيرة عن كراع آيت قال ابن  
 سيده وعندى ان قامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقت إقامة فاذا أضفت حذف الهاء  
 كقوله تعالى واقام الصلاة وايتاء الزكاة الجوهري واقام بالمكان إقامة والهاء عوض  
 عن عين الفعل لان أصله أقواما واقامه من موضعه واقام الشيء أدامه من قوله تعالى ويقيمون  
 الصلاة وقوله تعالى وانها لسبيل مقيم أراد ان مدينة قوم لوط لبطريق بين واضح هذا قول الزجاج  
 والاسْتِقَامَةُ الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أي في التوجه اليه دون  
 الآلهة وقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
 معنى قوله استقاموا عملوا بطاعته وازموا سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالك ثم

استقاموا ولم يشركوا به شيئا وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ صَرَفُواكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى \* بِأَسْبَابِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة  
 على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبوزيد أقت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة  
 اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثني عليه وقام ميزان النهار اذا  
 اتصف وقام قائم الظهيرة قال الرازي \* وقام ميزان النهار فاعتدل \* والقوام العدل قال

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال الزجاج معناه  
للحالة التي هي اقوم الخالات وهي توحيد الله وشهادته ان لا اله الا الله والايان برس له والاعمال  
بطاعته وقومه هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دراهم ال  
عوجه عن اللحياني وكذلك أقامه قال

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم \* وإلتقيوا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بعن لان فيه معنى فتحوا أو أزيلوا أو أفاقوا وإلتقيوا صاغرين الرؤسا نقدي يجوز ان  
يعنى به ما عني بأقيموا أي وإلتقيوا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتقيوا وان  
شدت جمع أقيموا هنا غير متدبع فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حية ثم منصوب على  
التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان  
وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

أما ترى اليوم ذارميه \* فقد أروح غير ذى رذيه \* صلب القناة سلهب القوميه

وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي وزجل قويم وقوام  
حسن القامة وجمعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طوله والقومية مثله وأنشد ابن بري رجز  
العجاج أيام كنت حسن القومية \* صلب القناة سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد  
تجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة  
وفارق رجة ورجبا حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام أو القامة الاصمعي  
فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد \* فتم من قوامها قومي \* ويقال  
فلان ذو قومية على ماله وأثره وتقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة  
\* واتخذ الشدلهن قوما \* وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام به ضمهم  
ابعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو  
الذي يقسم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال  
الزجاج قدرت جعل الله لكم قياما وقيماء يقال هذا قوام الامر وملا كنه الذي يتوم به قال لبيد

أفتلنا أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية الصوارق قوامها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون به اقياما ومن قرأ قيميا

فهو راجع الى هـ ذار المعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله  
لكم قياما يعنى التي بها تقوون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيمًا قال والمعنى واحد دينار قائم اذا  
كان مثقالا سواء لا يربح وهو عند الضيافة ناقص حتى يربح بنى فيسمى ميالا والجمع قَوْمٌ وقِيمٌ  
وقَوْمَ السَّلْعَةِ واسْتَقَمَتْ قَامَهَا قَدْرَهَا وفي حديث عبد الله بن عباس اذا اسْتَقَمَتْ بِنَقْدٍ فَبِعَتْ بِنَقْدٍ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ واذا اسْتَقَمَتْ بِنَقْدٍ فَبِعَتْهُ بِنَقْدٍ فَبِعَتْهُ بِنَقْدٍ فَبِعَتْهُ بِنَقْدٍ فَبِعَتْهُ بِنَقْدٍ  
يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون اسْتَقَمْتُ المتاع أى قومتها وهما بمعنى قال ومعنى الحديث  
أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثُّوبَ فِي قَوْمِهِ مِثْلًا بِثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ثُمَّ يَقُولُ بَعُهُ فَيَزَادُ عَلَيْهِمْ أَفْلَاحٌ فَإِنْ  
يَبِيعُهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ دِينَارًا فَقَدْ فَهِجَ وَجَاءَ تَرْوِيًا خِذْمًا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِينَ وَإِنْ بَاعَهُ بِالنِّسِيئَةِ بِأَكْثَرِ مِمَّا  
يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ فَالْبَيْعُ مَرْدُودٌ وَلَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِالرَّأْيِ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهَا جَارَةٌ  
مَجْهُولَةٌ وَهِيَ عِنْدَنَا مَعْلُومَةٌ جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَّتْ لَهُ وَقْتًا فَكَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَالْوَقْتُ  
يَأْتِي عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ بَعْدَ مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِسْتَقِيمِهِ بِعَشْرَةِ نَقْدٍ فِي بَيْعِهِ  
بِخَمْسَةِ عَشْرِنِيسِيئَةٍ فَيَقُولُ أُعْطِيَ صَاحِبُ الثُّوبِ مِنْ عِنْدِي عَشْرَةٌ فَتَكُونُ الْخَمْسَةُ عَشْرَةَ لِي فَهَذَا  
الَّذِي كَرِهَهُ قَالَ أَحْمَدُ قَالَ لَا جَدُّ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا اسْتَقَمَتْ بِنَقْدٍ فَبِعَتْ بِنَقْدٍ الْحَدِيثَ  
قَالَ لِأَنَّهُ يَتَجَمَّلُ شَيْءٌ أَوْ يَذْهَبُ عَنَّا وَهُوَ بَاطِلٌ قَالَ أَحْمَدُ كَمَا قَالَ قَلْتُ فَمَا الْمَسْتَقِيمُ قَالَ الرَّجُلُ يَدْفَعُ  
إِلَى الرَّجُلِ الثُّوبَ فَيَقُولُ بَعُهُ بِكَذَا فَمَا زِدْتَهُ فَهُوَ لَكَ قَلْتُ فَمَنْ يَدْفَعُ الثُّوبَ إِلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
بَعُهُ بِكَذَا فَمَا زَادَ فَهُوَ لَكَ قَالَ لَابَّاسُ قَالَ أَحْمَدُ كَمَا قَالَ وَالْقِيمَةُ وَاحِدَةٌ الْقِيمُ وَأَصْلُهُ الْوَالِدُ لِأَنَّهُ  
يَقُومُ مَقَامَ الشَّيْءِ وَالْقِيمَةُ عَنِ الشَّيْءِ بِالتَّقْوِيمِ يَقُولُ تَقَاوَمُوا فِي مَا بَيْنَهُمْ وَمَا إِذَا انْتَدَا الشَّيْءُ وَاسْتَمَرَّتْ  
طَرِيقَتُهُ فَقَدْ اسْتَقَامَ لَوَجْهَهُ وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَاقَتُكَ أَي كَمْ بَلَغَتْ وَقَدْ قَامَتْ الْأُمَةُ مِائَةَ دِينَارٍ  
أَي بَلَغَتْ قِيمَتَهَا مِائَةَ دِينَارٍ وَكَمْ قَامَتْ أُمَّتُكَ أَي بَلَغَتْ وَالْأَسْتَقَامَةُ التَّقْوِيمُ لِقَوْلِ أَهْلِ مَكَّةَ اسْتَقَمْتُ  
الْمَتَاعَ أَي قَوْمَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ قَوْمَتْنَا فَتَالِ اللَّهِ هُوَ الْمَقُومُ أَي لَوْ سَعَّرْتْنَا  
وَهُوَ مِنْ قِيمَةِ الشَّيْءِ أَي حَدَدْتْنَا قِيمَتَهَا وَيُقَالُ قَامَتْ بَدَابَتُهُ إِذَا كَلَّتْ وَأَعْيَتْ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتْ  
الدَّابَّةُ وَقَفَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ أَي قِيَامُ الشَّمْسِ وَقَدْ زَوَّلَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَامَتْ  
بِهِ دَابَّتُهُ أَي وَقَفَتْ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا بَلَغَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ أَبْطَأَتْ حَرَكَةُ الظِّلِّ إِلَى أَنْ تَزُولَ  
فَيَحْسَبُ النَّاطِرُ الْمُتَأَمِّلُ أَنَّهَا قَدْ وَقَفَتْ وَهِيَ سَائِرَةٌ لَكِنْ سِيرًا لَا يَظْهَرُ لَهُ أَثَرُ سَرِيحٍ كَمَا يَظْهَرُ قَبْلَ  
الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْوَقُوفِ الْمَشَاهِدِ قَامَ قَائِمُ الظُّهْرِ وَالْقَائِمُ قَائِمُ الظُّهْرِ وَيُقَالُ قَامَ يَزَانُ

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيده وقام قائم الظهيرة إذا قامت الشمس وعقل النمل وهو من  
 القيام وعين قاعة ذهب بصرها وحدثها صحبة سالمه والقائم بالدين المتمسك به الثابت عليه  
 وفي الحديث إن حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخيراً قائماً قال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلا تخز الأئمة أي لسنا ندعوك ولا نبايعك الأئمة أي على  
 الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن لا أموت إلا بتاع على الإسلام والتمسك به وكل من ثبت على شيء  
 وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سوا من أهل الكتاب أمة قاعة إنما هم من المواظبة  
 على الدين والقيام به الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال الفراء أمة قاعة أي  
 متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤدبه اليك إلا مادمت عليه قائماً أي مواظباً ملازماً ومنه قيل في  
 الكلام للخليفة هو القائم بالأمر وكذلك فلان قائم بكذا إذا كان حافظاً له متمسكاً به قال ابن بري  
 والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قاعة أي مواظبة على الدين  
 ثابتة يقال قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا قريش ما استقاموا  
 لكم فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأيدوا خضراءهم أي دوما لهم في الطاعة  
 واثبتوا عليهم ما داموا على الدين وبتوا على الإسلام يقال قام واستقام كما يقال أجاب واستجاب  
 قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله ما استقاموا  
 لكم على العدل في السيرة وإنما الاستقامة ههنا الإقامة على الإسلام ودليله في حديث آخر سيليكم  
 أمراء تمشعرونهم الجلود وتشمتر منهم التلويح قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا  
 الصلاة وحديثه الآخر الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وجارها أمراء جارها ومنه  
 الحديث لو لم تكلمه لقام لكم أي دام ووثب والحديث الآخر لو تركته ما زال قائماً والحديث  
 الآخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قاعة نحو قاعة الخوان  
 والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقاعة مقبضه  
 والقاعة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الإنسان وقول الفرزدق  
 يصف السيوف إذا هي شيمت بالقوائم تحتها \* وإن لم تشم يوماً أئمة القوائم  
 أراد سلت والقوائم مقابض السيوف والقوام داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت  
 ما فعل قوام كان يعترى غده الدابة بالضم إذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائي القوام داء يأخذ  
 الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم أصابها ذلك فقامت وقاموا بهم جاءهم بأعدادهم

وأقربهم وأما قوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطيق الإنسان شيئاً قبل ما قام به البيت القامة مقدار كهيئة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله البيت فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبية المعترضة على زرنوقى البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعامة ابن سيده والقامة البكرة يستقى عايمها وقيل البكرة وما عايمها بأدائها وقيل هى جله أعودها قال الشاعر  
لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ \* وَأَنْبَى مَوْفٍ عَلَى السَّامَةِ \* نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدِّعَامَةَ

والجمع قيم مثل تارة وتيرة وقام قال الطرمح

ومشى تشبه أقرابه \* توب سحلي فوق أعود أقام

وقال الراجز

يأسعدهم الماء ورد يدهم \* يوم تلاقى شأوه ونعمه \* واختلقت أمرسه وقيمته

وقال ابن برى فى قول الشاعر \* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لِقَامَةٌ \* قال قال أبو على ذهب نعلب الى أن قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كأنه أراد لاقائمين على هذا الحوض يستقون منه قال ومثله فيما ذهب إليه الأصمعي

وقامتي ربيمة بن كعب \* حسبك أخلاقهم وحسي

أى ربيعة قائمون بأمرى قال وقال عدى بن زيد

وإني لابن سادات \* كرام عنهم سدت \* وإني لابن قامات \* كرام عنهم قت

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث وما يشهد به -ة قول نعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله \* نزع نزعاً زعزعاً الدعامة \* والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

ان تسل القامة والمنين \* تمس وكل حاتم عطر

وقال قيس بن ثمامة الأرحبي فى قام جمع قامة البئر

قوداء ترمد من غمزي لها نرطى \* كأن عاديها قام على بير

والمقوم الخشبية التى يمسكها الحرت وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقائم من شجر الحرم يريد قائمى الرجل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقبمه وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أتاني ملائكة فقال أنت قيم وخلقك قيم أي مستقيم حسن وفي الحديث ذلك الدين  
 التيم أي المستقيم الذي لا زيف فيه ولا ميل عن الحق وقوله تعالى فيها كتب قيمة أي مستقيمة  
 تبين الحق من الباطل على استواء وبرهان عن الزجاج وقوله تعالى وذلك دين القيمة أي دين  
 الأمة القيمة بالحق ويجوز أن يكون دين الله المستقيمة قال الجوهري إنما أشبه الله لأنه أراد الله  
 الخيفية والقيم السيد وسائس الأمر وقيم القوم الذي يقومهم ويسوس أمرهم وفي  
 الحديث ما أفلح قوم قيمتهم امرأة وقيم المرأة زوجها في بعض اللغات وقال أبو الفتح ابن جني في كتابه  
 الموسوم بالمغرب يروى أن جارتين من بني جعفر بن كلاب تزوجتا أخوين من بني أبي بكر بن كلاب  
 فلم ترضياهما فقالت احداهما

أيا ابنة الأخيار من آل جعفر \* لقد ساقنا من حيننا هجمتا هما  
 أسود من لاله - تر لادرده \* وأخر مثل القرذ لا حبذا هما  
 يشينان وجه الأرض إن يمشيا بها \* ونحزى إذا ما قيل من قيمهما

قيماهما بعلاهما نبت الهجمتين لانها أرادت القطعتين أو القطيعين وفي الحديث حتى يكون  
 لخسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما تحتاج اليه وقام بأمر كذا وقام  
 الرجل على المرأة مائنا وانه لقوام عليها مائنا لها وفي التنزيل العزيز الرجال قوامون على النساء  
 وليس يرادهن والله أعلم القيام الذي هو المثل والتمسك وضد القعود انما هو من قولهم قمت  
 بأمر كذا فكأنه والله أعلم الرجال متمكثون بأمر النساء معنيون بشؤونهن وكذلك قوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة أي إذا همتم بالصلاة وتوجهتم إليها بالعناية وكنتم غير  
 متطهرين فافعلوا كذا لا بد من هذا الشرط لان كل من كان على طهر وأراد الصلاة لم يلزمه غسل  
 شيء من أعضائه لامرئيا ولا تخيرا فيه فيصير هذا كقوله وان كنتم جنبا فاطهروا وقال هـ ذاعني  
 قوله إذا قمتم إلى الصلاة فافعلوا كذا وهو يزيد إذا قمتم واستتم على طهارة خذف ذلك للدلالة عليه  
 وهو أحد الاختصارات التي في القرآن وهو كثير جدا ومنه قول طرفة

إذا مت فأنعيني بما أنا أهله \* وشقي على الجيب ابنة معبد

نأويله فانما قبله لا بد أن يكون الكلام موقودا على هـ لانه معلوم انه لا يكلفها نعيه والبكاء  
 عليه بعد موته اذا تكليف لا يصح الامع القدر والميت لا قدرة فيه بل لا حياة عنده وهو هذا  
 واضح وأقام الصلاة إقامة وإقاما فاقامة على العوض وإقاما بغير عوض وفي التنزيل وإقام

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون انهم لم يعتدوا أذانه أذانا ولا  
 إقامته إقامة لانه لم يوق ذلك حقه فلما وقي فيه لم يثبت له شيء يأمنه اذ قالوا بأو ولو قالوا بأو  
 لا ثبتوا أحدهما الاحالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعاب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل  
 أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراخ قامة قال ابن سيده  
 وعندى أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والامة القيمة  
 كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الامة القيمة وقال أبو العباس والمبرذهنها مضمرا أراد  
 ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمرا محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف  
 لفظه قال الازهرى والقول ما قالوا وقيل الهاء في القيمة للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل  
 العزيز دينا قيميا له ابراهيم وقال اللحياني وقد قرئ دينا قيميا أي مستقيما قال أبو اسحق القيم هو  
 المستقيم والقيم مضدر كالصغير والكبير لانه لم يقل قوم مثل قوله لا يغون عنها حولا لان قيمان  
 قولك قام قيمان كان في الاصل قوم أو قوم فصارت قام فاعتل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير  
 فعل وقال الزجاج قيمان مصدر كالصغير والكبير وكذلك دين قويم وقوام ويقال ربح قويم وقوام  
 قويم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرت عن الهدى \* بأسيا فهم حتى استقهتم على القيم

وقال حسان وأشهد أبك عند المليك \* أرسلت حقا بدين قيم

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعرابي القيوم والقيام  
 والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير  
 أمر خلقه في انشاءهم ورزقهم وعلمه بأمكناتهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله  
 رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل الفيعول وصورة القيام  
 انقيعال وهما جيم عامدح قال وأهل الحجاز أكثر شئ قولاً للقيعال من ذوات الثلاثة مثل الصواغ  
 يقولون الصياغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل فعييل أصله قويم وكذلك سيدسويد وجيد  
 جويد بوزن ظريف وكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو ألفا لانتفاخ ما قبلها ثم يسقطونها  
 لسكونها وسكون التي بعدهما فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعمل فزادوا ياء على الياء ليكسر  
 بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه فعييل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق  
 ساكن أبدا من الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارت ياء مشددة وكذلك قال في سيد

قوله ضربوكم حين جرت  
 تقدم في هذه المادة نعا  
 للاصل صرفوكم حين جرت  
 والكل متجه وعله مروى  
 بهما وليحتررتبه مصححه



وجبت دومت وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحى كان في الاصل حيو  
 فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال مجاهد - والقيوم القائم على  
 كل شئ وقال قتادة القيوم القائم على خلقه باجالهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي  
 القيوم الذى لا يدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الاشياء الجوهرى وقرأ عمر الحى  
 القيام وهو لغة والحى القيوم أى القائم بأمر خلقه فى إنشائهم ورزقهم وعلمه بمنسبتهم  
 ومستودعهم وفى حديث الدعاء لك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى  
 أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمر الخلق وتدبير العالم فى جميع أحواله  
 وأصلها من الواو قيوم وقيوم بوزن فيعمل وفيعمل وقيوم من أسماء الله  
 المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ  
 ولا دوام وجوده الا به والقوام من العيش ما يقيمك وفى حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى  
 يصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام  
 الجسم تمامه وقوام كل شئ ما استقام به قال العجاج \* رأس قوام الدين وابن رأس \* وإذا  
 أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها ما يدوم منها قائم الجوهرى وقومت  
 الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن بربى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد  
 تقويه لأن تقويه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشده وما أفقره وهو من  
 اشتد واقتقر لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقوم فلان فى هذا الامر أى أنزله وفى  
 الحديث من جالسه أو قاومه فى حاجة صابره قال ابن الأثير قاومه فاعله من القيام أى اذا  
 قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها وفى الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة  
 أى من تمامها وكما قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها وأوحان قيامهم وفى حديث  
 عمر فى العين القائمة ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرهما وإبصارها روى  
 حديث أبى الدرداء رب قائم مشكور له ونائم مغفور له أى رب متجدد يستغفر لآخيه النائم فيشكر  
 له فعله ويغفر للنائم بدعا به وفلان أقوم كلاما من فلان أى عدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال  
 والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يتخرف قوم من قوم  
 عسى أن يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولانساء  
 من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولانساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقوام من العيش  
 ضبط القوام فى الاصل  
 بالكسر واقتصر عليه فى  
 المصباح ونسبه والقوام  
 بالكسر ما يقيم الانسان  
 من القوت وقال أيضا فى  
 عماد الامر وملاكه انه  
 بالفتح والكسر وقال  
 صاحب القاموس القوام  
 كسحاب ما يعاش به وبالكسر  
 نظام الامر وعماده اه  
 مصححه ببعض تصرف

وما أدري وسوف أخال أدري \* أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النخعي والقوم والرهنط هؤلاء معناه المجمع  
لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نساء الشيطان شيامن صلاتي  
فليسبح القوم وليصدق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون  
النساء ولذلك قابلهن به وسماه بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن  
بها الجوهري القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال ورغامد دخل النساء فيه على سبيل  
التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرو ويؤنث لان أسماء الجوع التي لا واحد لها  
من لفظها اذا كان للادمية يذكرو ويؤنث مثل رهنط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك  
فذكرو قال تعالى كذبت قوم نوح فانت نوح فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقات قوم ورهنط  
ونقير وانما يلحق التانيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الادمية مثل الابل والغنم لان  
التانيث لازم له واما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكروا نث فاعا تريد المجمع اذا ذكرت  
وتريد الجماعة اذا اذنت ابن سيدة وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما انت على معنى  
كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من  
رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصدق جميع الرسل وجائز ان يكون  
كذبت جماعة الرسل وحكي ثعلب ان العرب تقول يا ايها القوم كفوا عنا وكف عنا على اللفظ  
وعلى المعنى وقال مرة المخاطب واحد والمعنى المجمع والمجمع اقوام واقاوم واقايم كلاهما على

الحذف قال أبو صخر الهذلي أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشيبة في الصبا \* فوادك لا يعذرک في الآقاوم

ويروى الاقايم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري لخز بن لؤذان

من مبلغ عمرو بن لا \* ي حيث كان من الآقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم اقواما يسواهم ابكافرين قال الزجاج قيل عنى بالاقوم هنا الانبياء عليهم  
السلام الذين جرى ذكركم آمنوا بما اتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبعضهم وقيل عنى به من  
آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعنى به الملائكة فجعل القوم من الملائكة  
كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى  
يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان

وقع في أول سطر من صحيفة  
٤٠٥ انت قسيم وصوابه  
قتم بضم ففتح كما تقدم في  
قتم كته صححه

تَوَلَّى أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا اسْتَبَدَلَ قَوْمًا طَوَّعَ لَهُ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْبَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِّ  
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ \* مَلَائِكٌ ذُلَّوْا وَهُمْ صِعَابٌ

وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَبَى مَا وَابَيْتُكَ كَانَ شَرًّا \* فَقَدَّ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَادَا

وَيُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةً وَنَهَى قَوْلَ لِيْبِدٍ

وَمَقَامَةُ غُلَبِ الرَّقَابِ كَانَهُمْ \* جِنٌّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ

الْحَصِيرُ الْمَلَأَ هَهْنَا أَوْ الْجَمْعُ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَزْهِيرٍ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتُ حِسَانٍ وَجُوهُهُمْ \* وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالنَّعْلُ

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ

مَا أَوْجَعَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِى ظَهَرَ بى أَيْ أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بى عَيْنَايَ

وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَى الْقِيَوْمِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَسْأَلُكَ مَقَامَ الْخَلْقِ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقِيلَ

هُوَ تَعْرِيبٌ قِيمَتًا وَجُوًّا بِالسَّرْبَانِيَّةِ بِهَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجَمْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

أَتَظَلُّمُ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَضَّتْ قُوَّةً مِنْ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُوعُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى

قُوَّةً مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) \* (كتم) الْكَيْتَانُ تَقْيِيزُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتْمًا وَكَتَمْنَا

وَكَتَمَهُ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمُّ الْهَذْرَمَةِ \* لَيْتَ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةُ

وَكَتَمَهُ آيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمْتُ لِيْلَةَ بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا \* وَهَمِينٌ هَمَامٌ سَتَكْنَا وَظَاهِرًا

أَحَادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا \* وَوَرْدَهُمْ وَمِ لَاجِدَنَّ مَصَادِرًا

وَكَاتَمَهُ آيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ

تَعَلَّمْ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي \* عَائِدٌ وَلَمْ أَظَلْمِ بِذَلِكَ عَائِبٌ

قوله تعريب قيمتا  
في نسخة صحيحة من النهاية  
وفي أخرى بفتح الذاف والميم  
وسكون المثناة بينهما ووقع  
في التهذيب بدل المثناة ياء  
مثناة ولم يضبط ا كته  
صححه

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمة ووحكى اللحياني انه لحسن الكتمة  
ورجل كتمة. مثال همزة اذا كان يكتم سره وكاتمي نيره كتمه عنى ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن  
نفسه قد كتم الربو قال بشر

كائن حفيف منخره اذا ما \* كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخره وليتمه عنه وكتمه اياه

أنشد نعلب مرة كالدعاف أكتهم النأ \* س على حرمله كالشهاب

ورجل كتم للسر وكتموس وسير كاتم أى مكتوم عن كراع ومكتم بالتشديد بواضع في كتمانه واستكتمه

الخبر والسر سألته كتمه وناقته كتموم ومكتمام لا تشول بذنها عند اللقاح ولا يعلم بحملها كتمت تكتم

كتموما قال الشاعر فى وصفه فى

فهو بجلولان القلاص شيمام \* إذا ما فوق جوح مكتمام

ابن الاعرابى الكتميم الجمل الذى لا يرغو والكتميم القوس التى لا تنشق وسحاب مكتموم لارعد

فيه والكتموم أيضا الناقة التى لا ترغو واذار كتمها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى

كتموم الرغا اذا هجرت \* وكانت بقيمة ذودكتم

وقال آخر \* كتموم الهواجر مانبس \* وقال الطرماح

قد تجاوزت به لواءة \* عبر أسفار كتموم البغام

وناقته كتموم لا ترغو واذار كبت والكتموم والكاتم من القسي التى لا ترن اذا انبضت وربما جاءت

فى الشعر كتمة وقيل هى التى لا شق فيها وقيل هى التى لا صدع فى تبعها وقيل هى التى لا صدع فيها

كانت من نبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كتموم طلاع الكف لادون ملها \* ولا يجسمها عن موضع الكف أفضلا

قوله طلاع الكف أى مل الكف قال ومثله قول الحسن أحب الى من طلاع الارض ذهبها

وفى الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتموم سميت به لانخفاض

صوتها اذا رمى عنها وقد كتمت كتموما أبو عمرو كتمت الزادة تكتم كتموما اذا ذهب مرحها وسيلان

الماء من فخار زها أول ما تسرب وهى مزادة كتموم وسقاء كتموم وكتموم كتموم كتموم

وكتموما أمسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء به. وذلك

فاذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه والتسربب أن يصبه بوافيه الماء بعد الدهن حتى يكتم حره

قوله وسحاب مكتموم كذا فى  
الاصـل وقد استدركها  
شارح القاموس على الجـد  
والذى فى الصحاح والاساس  
مكتموم وحرر كتبه مصححه  
قوله عبر اس نار هو بالعين  
المهملة ووقع فى هـ لعل بالمعجـة  
كما وقع هنا فى الـاصل وهو  
تصريف كتبه مصححه

ويكن الماء ثم يستقى فيه وتخرز كتم لا ينضح الماء ولا يخرج ما فيه والكاتم الخارز من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت \* ولله دمع ساكب ونوم  
فما شئت الأمانة كاتم \* وهت أو وهى من بينهن كتوم

وهو كاتم من الكتم لان إخفاء الخارز لا يخرج من منزلة الكتم لها وحكى كراع لانسألوني عن كتمة يسكون التاء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شبعان والكتم بالتحريك نبات يخالط مع الوسمة للغضاب الاسود الازهرى الكتم نبت فيه حجرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يخضب بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت  
وشوذة تسمم اذا طلعت \* بالجلب هنا كانه كتم

قوله بالجلب هو بالضم  
ويكسر السحاب الرقيق  
كفاي القاموس وغيره كتبه  
مصححه

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراد به استعمال الكتم مقردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وتصح النهى عن السواد قال ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التخيير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم يشد لونه قال ولا نبت الكتم الا فى الشواشق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمو صعبا وينبت فى أصعب الصخر فيبدل بدليا خيطانا لظافا وهو أخضر وورقه كورق الآس أو أصغر قال الهذلي ووصف وعلا

قوله آد النهار هو الصواب  
وما فى مادة نيم من الجزء  
السادس عشر أخطأ وما  
وقع فى أود من الجزر الرابع  
هم بالها بدل نيم وكتم ساكنة  
التاء خطأ كتبه مصححه

ثم ينوش اذا آد النهار له \* بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت تمشط مع أسماء قبل الاحرام وتدهن بالكتمومة قال ابن الاثير هى دهن من أدهان العرب أجري جعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخالط مع الوسمة و يصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسمة والا كتم العظيم البطن والا كتم الشبعان بالتاء المنلثة ويقال ذلك فيه ما بالتاء المنلثة أيضا أى ذكروه ومكثوم وكتم وكتمية أسماء قال

وأيت مننا التي لم تلد \* كنيم بنيد وكنت الحليلا

قوله وأيت هذا ما فى  
الاصول ووقع فى نسخة  
المحكم التي بأيدنا وأيت  
من اليتم كته به مصححه

أراد كتمية فرخم فى غير النداء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفى حديث زهزم أن عبدا المطلب رأى فى المنام قيل ل احنف رقتكم بين الفرث والدم فكتم اسم بزهرم سميت بذلك لانها كانت

اندفت بعد جره - فصارت ككؤمة حتى أظهم - رها عبد المطلب وبنو كؤمة حتى من حيدر  
صاروا الى بربر حين افتتحها افر يقس الملك نوقيل - ككؤمة قبيلة من البربر وكؤمان بالضم وضع  
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير من كؤمان وابتدأت \* وقع المحاجن بالمهربية الذقن

وكؤمان اسم ناقة (كؤم) الكؤمة المرأة الريان شرابا وغيره ووطبأ كؤم أي مملوء وأنشد  
مذمة عيسى ويصبح وطبها \* حراما على معتزها وهو كؤم

وكؤم آثارهم يكؤها كؤما اقتصها والكؤم كل القثاء ونحوه مما تدخل في فيك ثم تكسره كؤمه  
يكؤه كؤوا كؤم الرجل في منزله توارى فيه وتغيب عن ابن الاعرابي والا كؤم العظيم البطن وفي  
الصباح الواسع البطن والا كؤم الشيعان ويقال ذلك فيهما بالثناء أيضا وقد تقدم عن ثعلب  
ويقال انه لا يمهم كؤم الايمم الاعمى ابن بربى يقال رجل كؤم اذا امتلأ بطنه من الشيع  
وأنشد ابن الاعرابي

قبات يسوي بر كها وسنامها \* كأن لم يجع من قبلها وهو كؤم

وطريقا كؤم واسع وكؤم الطريق وجهه وظاهره ويقال انكؤوا عن وجهه كذا أي انصرفوا  
عنه والكؤم الثوب كالكتف وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمى من كؤم وكؤب أي قرب وتكؤن  
وأكؤم قربته ملاءها وكؤمه عن الامر صرته عنه وجماعة كؤمة وكؤمة غليظة وأكؤم من أسماء

الرجال وأكؤم بن صيفي أحد حكام العرب (كؤم) رجل كؤم اللحية ولحية كؤمة وهي  
التي كؤفت وقصرت وجعدت ومثاها الكؤة (كؤم) الكؤم والكؤم الركب الناتق الضخم

كالكؤب وامرأة كؤم وكؤم اذا عظم ذلك منها ككؤب وكؤب وكؤم الاسد أو الثور أو النهد  
(كؤم) الكؤم لغة في الكؤب وهو الحصرم واحده كؤمة يمانية (كؤم) رجل كؤم

اللحية كؤمها ولحية كؤمة قصرت وكؤنت وجعدت وقد تقدم في كؤم (كؤم) الاكؤام  
اغصة في الأفاخ ومالك كؤم عظيم عريض وكذلك سلطان كؤم قال الليث الكؤم يوصف به

الملك والساطان وأنشد \* قبة إسلام ومالك كؤما \* والكؤم المنع والدفع وقال أبو عمرو  
الكؤم دفعك انسانا عن موضعه تقول كؤمته كؤما اذا دفعته وقال المازن

ليني أنا المازن غير الوؤم \* وقد كؤمت القوم أي كؤم  
أي دفعتهم ومنعتهم ومنه قبيل للملك كؤم (كدم) الكؤم تمشش العظم وتعرفه وقيل

قوله وكؤم من باب ضرب كما  
ضبط في الاصل والمحكم  
والكؤمة كؤم كؤم

قوله يسوي كذا في الاصل  
بسين مهملة مصححة عن  
السين المعجمة وفي شرح  
القاموس بالسين المهملة  
كتبه مصححه

قوله وجماعة كؤمة كذا في  
الاصول بالحاء والذي في  
المجد وتكؤم الصاغاني  
وتؤم ذيب الازهرى وكؤمة  
بالكاف واغتر السيد  
مرضى بما في نسخة اللسان  
نظما المجد كتبته مصححه

هو العَضُّ بآدنى الفم كما يكدم الجاروقيل هو العَضُّ عامة كدمه يكدمه ويكدمه كدما وكذلك اذا  
أثرت فيه بجديده وقال طرفه

سَقَمَهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ لِأَلثَانِهِ \* أَسْفَ فَمٌ تَكْدُمُ عَلَيْهِ نَائِمًا

واند الكدَامُ وكُدوم أى عَضُوضٍ والكَدَمُ والكَدَمُ الأولى عن اللحياني أثر العَضُّ وجمعه كُدوم  
والكَدَمُ ايتم أثر الكَدَمُ يقال به كُدومٌ والمكَدَمُ بالشديد المعضض وجمارم كَدَمٌ معضض  
وتكادَمُ النرسان كَدَمٌ أحدهما صاحبه والكَدَامَةُ ما يكدم من الشئ أى يُعَضُّ فيكسر وقيل  
هو بقية كل شئ أكل والعرب تقول بقي من مَرَعَانَا كَرَامَةُ أى بقية تكدمها المال باسنانها  
ولا تشبع منه وفي حديث العرنيين فلقد رأيتهم يكدمون الارض بأفواههم أى يقبضون عليها  
ويعضونها والدواب تكادِمُ الحشيش بأفواهها اذا لم تستمكن منه والكَدَمُ الكدَمُ الكدَمُ وقد  
يستعمل في عَضُّ الجراد وأكلها للنبات والكَدَمُ من أحناس الارض قال ابن سيده اراهى  
بذلك اعضه والكَدَمُ والمكَدَمُ الشديد القتال ورجل مكَدَمٌ اذا لاقى قتالا فأثرت فيه الجراح وكَدَمَ  
الصيد كدما اذا جرد في طابه حتى يغلبه وكَدَمَتُ الصيد أى طردته ويقال للرجل اذا طاب حاجة  
لا يطلب مثلها عند كَدَمَتِ في غير مكَدَمٍ والكَدَمَةُ بضم الكاف الشديد الاكل وأنشد أبو عمرو  
\* يَا أَيُّهَا الْحَرْشُفُ ذُوا الْأَكْلِ الْكُدَمُ \* وَالْحَرْشُفُ الْجَرَادُ وَكَدَمَتَ غَيْرُ مَكْدَمٍ أَيْ طَلَبَتْ غَيْرَ  
مَطْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ أَيْ أَثَرٌ وَلَا وَسَمٌ وَالْأَثَرُ أَنْ يُسْجَى بِأُظُنِّ الْخَلْفِ بِجَدِيدِهِ وَفَنِيَقُ كُدَمٌ أَيْ  
فَخْلٌ غَلِيظٌ وَقِيلَ صُلْبٌ قَالَ بَشَرٌ .

لَوْلَا تَسَلَّى الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ \* عَيْرَانِدُ مِثْلِ الْفَنِيَقِ الْمَكْدَمُ

ابن الاعرابى نعمة كدمة غليظة كثيرة اللحم وقول ربيعة \* كَأَنَّهُ سَلَالُ عَانَاتِ كُدَمٍ \* قال حجار  
كَدَمٌ غليظ شديد والجميع كُدَمٌ وغير مكَدَمٌ غليظ شديد ودَحَّحَ كَدَمٌ زُجَاجَهُ غليظ وأسير مكَدَمٌ  
مصنوع مشدود بالصفا هذه الثلاثة عن اللحياني وفحل مكَدَمٌ ومكَدَمٌ اذا كان قويا قد نيب فيه  
وأكدم الاسير اذا استوثق منه وكساء مكدم شديد التسل وكذلك الحبل والكدمية بنتح الدال  
الحركة عن كرايع وايسر بصحيفة وأنشد ابن برى في ذلك

لَمَّا تَشَبَّهَتْ بِهَيْدِ الْعَمَّةِ \* تَمَعَتْ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

وقد ذكر ذلك في حذم والكدام ربيع يأخذ الانسان في بعض جسده فيسحقون خرقة ثم يضعونها  
على المكان الذى يشتكى وكدم السهم ضرب من الجنادب وكدام ومكدم وكدم اسماء (كرم)

قوله عانات كدم ضبط كدم  
في الاصل بضمين كما ترى  
كتبه مصححه

وكدم السهم ضبط كدم  
بفتحين في الاصل والمحكم  
كما ترى كتبه مصححه

الكريم من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا يتفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يحمده الله عز وجل ككرم حميد النعمان ورب العرش الكريم العظيم ابن سيده الكرم نقيض اللؤم يكون في الرجل بنسبه وان لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرهما من الجواهر اذا عنوا العتق وأصله في الناس قال ابن الاعرابي كرم الفرس ان يرق جلدوه ويلين شحمه وتطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرمًا وكرامة فهو كريم وكريمة وكريمة ومكرمة وكرام وكرام وكرامة وجمع الكريم كرماء وكرام وجمع الكرام كرامون قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وان الكريم من كرائم قومه على غير قياس حتى ذلك أبو زيد وان الكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس الليث يقال رجل كريم وقوم كرام كما قالوا أديم وأدم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيده وغيره ورجل كرم كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لانه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسعود الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر أيضا انه لرجل من تميم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يلقب في نصرته أبي بلال مرداس بن أدية وانه منعمته الشفقة على بناته وذكر المبرد في أخبار الخوارج انه لابي خالد القناني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن النجاة المازني لابي خالد القناني

أبا خالد انفسر فلست بخالد \* وما جعَل الرجن عذرا القاعد  
أترؤم أن الخارجني على الهدى \* وأنت مقبم بين راض وجاحد

فمكتب اليه أبو خالد

لقد زاد الحيات إلى حبا \* بناتي أنهن من الضعفاء  
مخافة أن يرين البؤس بعدى \* وأن يشربن زرقا بعد صاف  
وأن يعرين إن كسى الجوارى \* فتنبوا العين عن كرم عفاف  
ولو لاذالك قد سومت مهري \* وفي الرجن للضعفاء كاف  
أبانا من لنا إن غبت عنا \* وصار الحى بعدل في اختلاف

قال أبو منصور والنحويون ينكرون ما قال الليث انما يقال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير وصغار وكبير وكبار وان كان يقال رجل كرم ورجل كرم أي ذو كرم ونساء كرم أي ذوات كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل ذئب وقوم حرض وقوم حرض وذئف وقال أبو عبيد

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الأصل والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى اطلاق المجد وقال السيد مرتضى فيهما بالضم ولينظر من أين أتى به كتبه مصححه

قوله مسحوح كذا في الأصل بهـ ملامت وفي شرح القاموس بهجات كتبه مصححه



رجل كريم وكرام وكرام بمعنى واحد قال وكرام بالتخفيف ابلغ في الوصف وأكثر من كريم  
 وكرام بالتشديد ابلغ من كرام ومنه لظريف وظراف وظراف والجمع الكرامون وقال  
 الجوهري الكرام بالضم مثل الكريم فاذا أفرط في الكرم قلت كراما بالتشديد والتكريم  
 والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال أبوالمثلم

\* ومن لا يكريم نفسه لا يكرم \* ابن سيده قال سبويه ومما جاء من المصادر على انصار النعل  
 المتروك اظهاره وانكته في معنى التعجب قولك كراما وصانفا كأنه يقول أكرمك الله وأدام لك كراما  
 ولكنهم نزلوا الله على هذا الاندصار بدلا من قولك أكرم به وأصاف ومما يخص به النداء قواهم  
 يا مكرممان حكاية الزجاجي وقد حكى في غير النداء فتيل رجل مكرممان عن أبي العميش الاعرابي  
 قال ابن سيده وقد حكاه أيضا أبو حاتم ويقال للرجل يا مكرممان بفتح الراء تنقيض قولك يا ملامان  
 من الأثوم والكرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أن رجلا أهدي اليه راوية خرف فقال  
 ان الله حرّمها فقال الرجل أفلا أكارم به أي ودفع قال ان الذي حرّمها حرّم أن يكارم به المكارمة  
 أن تهدي لانيسان شيئا ليكافئك عليه وهي منفعلة من الكرم وأراد بتولده أكارم به أي ودأى  
 أهديها اليهم لينيبوني عليهم او منه قول دكين

يا عمرا الخيرات والمكارم \* اني امرؤ من قطن بن دارم \* اطلب ديني من أخ مكارم  
 أراد من أخ يكافئني على مدحى اياه يقول لأطلب جائزته بغير وسيلة وكارمت الرجل اذا فاخرته  
 في الكرم فكرمته أكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكارني فكرمته أكرمه كنت  
 أكرمه منه واكرم الرجل وكرمه أعظمه ونزّهه ورجل مكرام مكرم وهذا بنا، يجص الكثير الجوهري  
 أكرمت الرجل أكرمه وأصله أكرمه مثل أدرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية  
 ثم أتبعوا باقى حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون الأترام حذفوا الواو من بعد استئنا لا  
 لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردّه الى  
 أصله كما قال \* فانه أهل لأن يؤكرما \* فأخرجوه على الأصل ويقال في التعجب ما أكرمه الى  
 وهو شاذ لا يبارد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فإله من مكرم بفتح اراء اي  
 إكرام وهو مصدوم مثل مخرج وودخل وله على كرامة أي عزاوة واستكرم الشيء طلبه كريما  
 أو وجده كذلك ولا أفعل ذلك ولا أحبوا ولا كرموا ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا  
 وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكرمى لك وكرمة لك وكرمالك وكرمة عين ونعيم عين ونعمة

عَيْنٍ وَنُعَامِي عَيْنٍ وَيُقَالُ نَعِمٌ وَحِبَابٌ وَكِرَامَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعِمٌ وَحِبَابٌ وَكِرَامَةٌ نَابِغَةٌ وَحِبَابٌ وَكِرَامَةٌ وَحِكْمِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كِرَامَةٌ وَتَكْرِمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكْرِمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرِمٌ فَلَانَ عَمَّا يَشِيئُهُ إِذَا تَنْزَهُ وَكَرِمٌ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالْكَرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْكَرَامِ كَمَا وَضَعْتَ الطَّاعَةَ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالغَارَةَ مَوْضِعَ الْإِعَارَةِ وَالْمَكْرِمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرِمٌ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرِمًا وَكَرِمٌ فَلَانَ عَلَيْنَا كِرَامَةٌ وَالشَّكْرُ تَكْرِمٌ تَكْرِمُ الْكَرِيمَ وَقَالَ الْمَتَلَسُّ

تَكْرِمٌ لَتَعْتَادَ الْجَيْلَ وَإِنْ تَرَى \* إِخَا كَرِمِ الْأَبَانِ بِتَكْرِمِنَا

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرِمُ فَعَلٌ الْكَرِيمُ فِي الصَّحَابِ وَاحِدَةٌ الْمَكَارِمُ وَلَا تَنْظِرُهُ الْأَمْعُونُ مِنَ الْعَمُونَ لِأَنَّ كُلَّ مَقْعَلَةٍ قَالَهُاءُ لَهَا لِأَزْمَةِ الْإِهْدِينَ قَالَ أَبُو الْاِخْرَزِ الْجَمَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ \* لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرِمٌ

وَيُرْوَى \* نَعِمٌ أَخُو الْهَيْجَابِ فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ \* وَقَالَ جَمِيلٌ

بُشَيْنُ الرَّحْمَى لِأَنَّ لَانَ لَزِمَتْهُ \* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

قَالَ الْفَرَّاءُ مَكْرِمٌ جَمْعُ مَكْرَمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرَمَةُ الْمَكْرَمَةُ وَالْأَكْرَمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ كَالْأَعْجُوبَةِ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْرَمُ الرَّجُلِ أُنَى بِأَوْلَادِهِ كَرَامٌ وَاسْتَكْرَمَ اسْتَحَدَّثَ عُلُقًا كَرِيمًا فِي الْمَثَلِ اسْتَكْرَمْتُ فَارِطًا وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِ كَرِيمَةٍ وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ فَصَبْرِي لَمْ أَرْضْ لَهُمْ أَنْ يَأْبُدُونَ الْجَنَّةَ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِ كَرِيمَتِيهِ قَالَ شَهْرَقَالُ الْحَقُّ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِيهِ فَهِيَ الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتِيهِ أَيُّ الْكِرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُكْرِمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ قَالَ شَهْرَقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يُكْرِمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِيبُ يُقَالُ هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمِهِ وَأَنْشُدْ

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ \* وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَّةً عَنِ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ بَكْرِمٍ عَلَيْكَ لَا تَدْخُرُ عَنْهُ شَيْءٌ يُكْرِمُ عَلَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَيُقَالُ قَائِلُهُمَا الْجِهَادُ وَالْحِجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ أَبِي بِنِ مَوْمِنِينَ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبِي مَوْمِنٍ هُوَ أَصْلُهُ وَابْنُ مَوْمِنٍ هُوَ فَرَعُهُ فَهُوَ بَيْنَ مَوْمِنِينَ هُمَا طَرَفَاؤُهُ وَهُوَ مَوْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرِمٌ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مُخَالَفَتِهِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرِمٌ أَبْرَهُ وَكَرِمٌ أَبَاؤُهُ فِي حَدِيثٍ آخِرَانَهُ كَرِمٌ جَرِيرٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أورد عليه فَبَسَطَ لَهُ رِءَاءَهُ وَعَمَّهُ يَدُهُ وَقَالَ

قوله ونعامي عين ويقال نعم وحباب وكرامة قال ابن السكيت نعم وحباب وكرامة نابتة وحباب وكرامة وحكي عن زياد بن أبي زياد ليس ذلك لهم ولا كرامة وتكرم عن الشيء وتكرم تنزه الليث تكريم فلان عما يشيئها إذا تنزه واكرم نفسه عن الشائعات والكرامة اسم يوضع للكرام كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة والغارة موضع الإعارة والمكرم الرجل الكريم على كل أحد ويقال كرم الشيء الكريم كراما وكرم فلان علينا كرامة والتكرم تكريم الكرم وقال المتلس

قوله يوضع للكرام كذا بالأصل والذي في التهذيب يوضع موضع الاكرام كتبه مصححه

قوله منقح الاجواد كذا بالأصل والتهذيب والذي في التكملة منقح الاجوادى وضبط الاجواد فيها بالضم وهو العطش كتبه مصححه

إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموا أي كريم قوم وشريئهم والهاه الله بالغة قال صخر  
أبي الفخر أتي قدا صابوا كريمي \* وأن ليس إهداء الخفي من شماليا

قوله وارض مكرمة ضبطت  
الراء في الاصل والصحاح  
بالفتح وفي القاموس بالضم  
وقال شارحه هي بالضم  
والفتح كتبه مصححه

يعني بقوله كريمي أخاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المعدونة  
المنارة وأرضان كرم وأرضون كرم والكرم أرض منارة منقاة من الجارة قال  
وسعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهري أرض  
مكرمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجي بمنع  
للمذكر الا حرفان نادرا لا يقاس عليهما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة قال  
وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان إذا وصفوه بالسخاء  
وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز اني ألقى الي كتاب كريم قال بعضهم ومعناه حسن ما فيه ثم بينت  
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوأعلى وأتوني مسابن وقيل ألقى الي  
كتاب كريم عنت أنه جاء من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم أي محتوم وقوله تعالى لا يارد ولا كريم  
قال الفراء العرب تجعل الكريم تابع لكل شئ نفث عنه فعلا تنوي به الذم يقال أتمين هذا فيقال  
ما هو بسين ولا كريم وما هذه الدار بواسطة ولا كريمة وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون أي  
قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لهم أقولا كريما أي سهلا  
ليتأقوله تعالى وأعتدنا له أرزقا كريما أي كثيرا وقوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا حسنا  
وهو الجنة وقوله أهد الذي كرمت على أي فضات وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن  
ربي غني كريم أي عظيم مننزل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال

إذ امت فادفتي إلى جنب كرمة \* تزوي عظامي بعد موتي عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة ونخله  
يعني بذلك السكرة وتقول العرب هي أكثر الارض سمنة وعسلة قال وإذا جادت السماء بالقطر قيل  
كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسموا العنب الكرم فانما  
الكرم الرجل المسلم قال الأزهرى وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صنعة الله تعالى  
ثم هو من صنعة من آمن به وأسلم لا مرد وهو مصدر يقيم ويقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان  
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدرا قيم مقام المنعوت فحذفت  
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذل من قطفه عند البئع وكثر من خيره في كل

حال وأند لا شوك فيه يؤذى القاطف فهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه  
يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغير عقل شاربه و يورث شره العداوة والبغضاء وتبذير  
المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمى الكرم  
كرمالا لان الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم وتأمر بكارم الاخلاق فاشتقوا له اسمان  
الكرم للكرم الذى يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من  
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد \* والخمر مشتقة المعنى من الكرم \*  
وكذلك سمي الخمر احوال ان شاربه يارتاح للعطاء أى يخفف وقال الزمخشري أراد ان يقتررو بسدد  
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسلأ لطيف وليس الغرض  
حقيقة النهى عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة الى أن المسلم اتقى جدير بأن لا يشارك فيما  
سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم أى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم  
وفي الحديث إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق لانه اجتمع له شرف  
النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبى ابن نبى  
ابن نبى رابع أربعة فى النبوة ويقال للكرم الحفنة والحبل والزرجون وقوله فى حديث الزكاة  
وانق كرائم أموالهم أى نقائسها التى تتعلق بها نفس مالكها ويحتملها حيث هى جامعة للكمال  
الممكن فى حةها وواحدة كريمة ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة أى العزيرة على  
صاحبها والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التى تصاغ فى الخائق  
وجعه كروم قال \* تباهى بصوغ من كروم وفضة \* يقال رأيت فى عنقها كرمًا حسنًا من  
أولو قال الشاعر

وتخرا عليه الدر تزهى كرومه \* ترائب لاشقر ايعن ولا كهبا

وأنشد ابن برى الجري

لقد ولدت غسان نالبة الشوى \* عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

نالبة الشوى مشتقة القدمين وأنشداً يخاله فى أم البعيث

إذ اهبطت جوارح المراع فعرست \* طروقاً وأطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الحلى وهو قلادة من فضة تلبسها نساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شئ

قوله لقد ولدت الخ هذا  
البيت من أبيات الصحاح  
والمحكم وتقدم ضبطه فى  
ع د س محرفاً والصواب  
ما هنا كتبه صححه

يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

فيا أيها الطيبي المحلى لبانه \* بكرمين كرمي فضة وفريد

وقال آخر تباهي بصوغ من كروم وفضة \* معطفة بكسونم اقصبا خدلا

وفي حديث أم زرع كريم الخلل لا تخادن أحدا في السر أطلقت كريم على المرأة ولم تقل كريمة الخلل ذهابه إلى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على تكريمته إلا بذنه التكرمة الموضع الخاص بالجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعدل كرامه وهي تفعله من الكرامة والكريمة رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك القات وقال في صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه \* إلى كفل راب وصلب موثق

وكرم المطر وكرم كثر ماؤه قال أبو ذؤيب يصف سحابة

وهي خرجه واستجيب الربا \* ب منته وكرم ماء صريحا

ورواه بعضهم وعُرم ماء صريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن عُرم خطأ وإنما هو وكرم ماء صريحا وقال أيضا يقال للسحاب إذا جاد بمائه كرم والناس على عُرم وهو أشبه بقوله وهي خرجه الجوهرى كرم السحاب إذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الحب والقندر ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل التزل قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وكرمان وكرمان موضع بنارس قال ابن بري وكرمان اسم بالفتح الكاف وقد أولعت العمامة بكسرها قال وقد كسرها الجوهرى في فصل رجب فقال يحكى قول نصر بن سيارار حاكم الدخول في طاعة الكرماني والكرامة موضع أيضا قال ابن سيده فأما قول أبي خراش

وأيقنت أن الجود منك سجية \* وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

قيل أراد الكرامة فجمعها بما حو لها قال ابن جنى وهذا بعيد لأن مثل هذا التماسيح في الاجتناس الخلوقات نحو بسرة وبسر لاني الاعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لاها فيه التهذيب قال أبو ذؤيب في الكرم

وأيقنت أن الجود منك سجية \* وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم

قال أراد بالكرم الكرامة ابن شميل يقال كرمت أرض فلان العام وذلك إذا سرقتم أفرز كاتبها قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثيرا العصف يعني التبن والورق والكرمة منقطع اليمامة في الدهناء عن ابن الأعرابي (كترم) الكرميم القاس العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله تباهي الخ هذا ضبط الاصل  
وفي المحكم الشطر الاول فقط  
وعلى الهاء فتحة وعلمه فاصل  
تباهي تباهي كتبه مصححه

قوله أبو ذؤيب الخ انشرد  
الازهرى بنسبة البيت لابي  
ذؤيب اذالذي في معجم  
ياقوت والمحكم والتكمله انه  
لابي خراش كتبه مصححه

والكرتوم الصنمان الحجارة وحره بنى عذرة تدعى كرتوم وأنشد

أسقال كل رايح كزيم \* يتك سبلا جارح الكلوم \* وناقعا بالصصاف الكرتوم

(كردم) الكردم والكردوم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو القصور وكردم الحمار

وكردح اذا دعا على جنب واحد والكردمة الشدة المتناقل وقيل هو دوين الكردحة وهى الاسراع

ونكردم فى مشيته عدا من فزع والكردمة عدو البغل وقيل الاسراع الازهرى الكردحة

والكردجة فى العدو دون الكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ابن الاعرابى الكردم الشجاع

وانشد \* ولوراه كزدم لكردما \* اى لهرب ويقال كزدمت القوم اذا جمعتمهم وعبااتهم

فهم مكردمون قال

إذا فزعوا يسى إلى الروع منهم \* يجرد القناسبعون ألفا مكردما

قال وقول ابن عتاب تسعون ألفا مكردما أى مجتعا وكردم الرجل اذا دعا فأمعن وهى الكردمة

والمكردم الثفور والمكردم أيضا المتدلل المتصاغرو قال المبرد كزدم شرط وانشد

ولورانا كزدم لكردما \* كزدمة العبراحس ضيغما

وكزدم اسم رجل وانشد ابن برى لشاعر

ولمأرا نيا انه عام القرى \* بخيل ذكرا نال به الهضب كزدا

(كرزم) رجل مكرزم قصير مجتمعة قال ابن برى الكرزيم القصير الأنف قال خليمه البشكري

فتلك لا تشبه أخرى صلغما \* صهصاق الصوت دروجا كرزما

والكرزيم فأس مقولة الحدوقيل التى لها حد كالكرزيم وهى الكرزيم أيضا عن أبى حنيفة وانشد

ماذا يرىك من خل علقته به \* ان الدهور علينا ذات كرزيم

اى تحتها بالنواب والهجوم كما ينحت الخشب به هذه القديوم والجمع الكرازم وقيل هو الكرزيم

وقال جرير فى الكرازم النوس هجوا الفرزدق

عنيف بهز السيف قين مجاشع \* رفيق باخرات الفؤس الكرازم

وانشد الجوهري لجرير

وأورثك القين العلاة ومرجلا \* وتقويم إصلاح النوس الكرازم

والكرزيم والكرزيم الفأس والكرزيم الشدة من شدائد الدهر وهى الكرازم على القياس

ويحتمل ان يكون قوله \* ان الدهور علينا ذات كرزيم \* اراد به الشدة فكرازم اذا جمع على

قوله ولورانا كزدم قال فى

التكملة ابن دريد تكردم

عدا من فزع وانشد

\* لما راهم كزدم تكردما \* البيت كتبه مصححه

قوله كرزما قال السيد مرتضى

ويروى بالكسر وهو

بالوجهين فى كتاب ابن القطاع

اه كتبه مصححه

قوله من خل فى التكملة

والازهرى من خلم أى

بالكسر أيضا وهو الصديق

كتبه مصححه

قوله وتقويم إصلاح الفؤس

كذا بالاصل والذى فيما

بأيدينا من نسخ الصحاح

للجوهري واصلاح

أخرات الفؤس كتبه مصححه

القياس والكرزومة اكل نصف النهار قال ابن الاعرابي لم اسمعه لغير الليث وكرزم اسم قال الازهرى  
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كزيم يصغر كزيمًا ابن الاعرابي الكزيم الكبير الاكل  
(كرشم) الكرشمة الارض الغليظة وقبح الله كرشمة أى وجهه والكرشوم القبيح الوجه  
وكرشم اسم رجل وهو مذكور في موضعه لان يعقوب زعم ان ميمه زائدة اشتمقه من الكرش  
(كركم) الكركم نبت وتوب مكركم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه  
العرب الزعفران وانشد

قام على المزكوساق يفعمه \* يرد فيه سورته وينلمه  
مختلطاً عشيقه وكرمه \* فزيمه يدعو على من يظلمه

يصنع عروسا ضعف عن السقي فاستعان بعرضه وفي الحديث فعاد لونه كانه كركمة قال الليث هو  
الزعفران قال والكركماني دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكومون يخالط بالادوية  
وتوهم الشاعر انه الكومون فقال غيبا رجبية ظنون الاطنين \* امانى الكركم اذ قال اسقني  
وهذا كما تقول امانى الكومون ابن سيده والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي  
دواء الكركم وقيل هو فارسي انشد ابو حنيفة للبعيث يصف قطا

سماوية كبركان عيونها \* يذاني به ورس حديث وكركم

قال ابن بري وقال ابن حنبل الكركم عروق صفراء معروفة وليس من اسماء الزعفران وقال الاغلب  
قبصرت بعزب ملوم \* فاخذت من رادن وكركم  
وفي الحديث بينا هو وجب بريل يتجادنان تغير وجهه جبريل حتى عاد كانه كركمة قال ابن الاثير هي  
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال  
المنخشي الميم مزيدة لقولهم للاجر كركم وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فماد لونه كالكرمة  
وزعم السيرافي ان الكركم والكركمان الرزق بالنارسية وانشد

كل امرئ مشمر لسانه \* لرزقه الغادي وكر كانه

وبيت الاستشهاد في التهذيب \* ريحانه الغادي وكر كانه \* قال الازهرى ورأيت في نسخة  
الكركم اسم العلك (كزم) كزم الرجل كزما فهو كزيم هاب التقدم على الشئ ما كان وفي  
النوادرا كزمت عن الطعام واقهمت واژهمت اذا اكرمته حتى لا يشتهي ان يهود فيه ورجل  
كزمان وزهمان وقهمان ودقيان والكزيم قصر في الانف قبيح وقصر في الاصابع شديد والكزيم

قوله الكركم الكثير الخ  
هكذا ضبط في التكملة  
والتهذيب وضبطه المجد  
بالضم كتبه مصححه  
قوله غيبا الخ بهذا ضبط في  
التهذيب كتبه مصححه

قوله مشمر لسانه في التكملة  
ميسر لسانه وبعده  
\* يدعيه الى احسانه \*  
ريحانه الغادي وقال  
ريحانه بدل من احسانه  
كتبه مصححه

في الاذن والانف والشفة واللحى واليد والقدم والقصر والقصر والتملص والاجتماع تقول أنف  
أكرم ويد كزما والعرب تقول للرجل البخيل أكرم اليد وقد كرم العمل والقرباناه قال أبو المنلم  
بها يدع القر البنان مكرماً \* وكان أسبلاً قباهم لم يكرم

مكرم مقة وقع ورجل أكرم الانف قصيره وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الخيل وقيل الكرم  
قصر الانف كله وانفتاح المنخرين والكرم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا  
كرم كزما وهو كرم ويقال كرم فلان يكرم كزما اذا ضم فاه وسكت فان ضم فاه عن الطعام قيل  
أزم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلاً يذم فقال إن أبيض في الخير كرم وضعف واستس لم أي  
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كانه ضم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب  
كزما اذا ضمه عضاً شديداً وكرم الشيء يكزمه كزما كسره بمقدم فيه الجوهرى كرم شيئاً بمقدم فيه  
أي كسره واستخرج ما فيه لياً كاه والكرم غلط الخفلة وقصرها يقال فرس الكرم بين الكرم والعبير  
يكرم من الحدج يكسرفياً كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والقزم  
قال الكرم بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء بضمه كزما اذا كسره  
والاسم الكرم وقد كرم الشيء بضمه يكزمه كزما اذا كسره وضمه فاه عليه وقيل الكرم البخل يقال  
هو كرم البنان أي قصيرها كما يقال جمع الكف ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة  
والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن بالكز ولا المنكزم فالكز المعيس في وجوه السائين والمنكزم الصغير الكف الصغير  
القدم وقول ساعدة بن جؤية

أتبعها شئ البنان مكرم \* أخو حزن قد وقربه كلومها

عنى بالكرم الذي أكلت أظفاره الصخر والكزوم من الابل الهزيمة من النوق التي لم يبق في فيها  
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كزوما وقيل هي  
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محلل القيلم \* والدائم الناب الكزوم الضرم

وكزيم وكزمان اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام أو حلال  
وقال كسهم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم فتك الشيء  
بيدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكسمه كسما وقول الشاعر \* وحامل القدر أبو يكسوم \*



يقال جاء يحمل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحشيش وبعده اكسوم وكيسوم انشد  
 أبو حنيفة بانت نعشى الجحش بالقصيم \* ومن حلى وسطه كيسوم

الاصحى الاكسيم اللامع من النبات المتركة يقال للمعنة اكسوم أى متركة وانشد  
 أكاها للطرف فيها تسع \* ولا يؤول الايل الطب فنع

وقال غيره روضة اكسوم ويكسوم أى نديبة كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال ابيد  
 لو كان حى فى الحياة فخذنا \* فى الدهر ألقاه أبو يكسوم

وكيسوم فيقول منه وخيل اكسيم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب  
 مشتق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أعجمى ويكسوم موضع

(كسم) الكعسوم الحمار الجيرية ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة  
 وجع الكسوم كساعيم سميت كسوما لانها تكسع من خلفها (كسم) كشم أنفه

دقه عن اللحياني وكشم أنفه يكشمه كشمه جده والكشم قطع الانف باستئصال وأنف أكشم  
 وكشم مقطوع من أصله وقد كشم كشمه وحناك أكشم كالاكس واذن كشمه لم ينقطع منها

شياء وهى كالصماء والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق  
 رجل أكشم بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان أيضا فى الحسب ابن سيدة الاكشم الناقص

فى جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت يمجو ابنه الذى كان من الاسمية  
 غلام أتاه اللوم من نحو خاله \* له جانب واف واخرا كشم

أى أبوه جرو أمه أمة فقالت امرأته تناقضه  
 غلام أتاه اللوم من نحو عمه \* وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

وكشم القنأه والجزرا كاهأ كلا عنيذوا والكشم اسم الفهد وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال  
 الاكشم الفهد والانى كشمه والجميع كشم وكشم اسم (كسم) الكشم العض وكشمه

كشمه ادفعه بشدة أو ضرب به بيده وكشم يكشم كشمه تكص وولى مدبر انشد بعض الرواة عدى  
 وأمرناه به من بينها \* بعدما انصاع مصرأ أو كشم

أى دفع بشدة وقيل عض وقيل تكص قال أبو نصر كشم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب  
 عن أبى سعيد قصم راجعا وكشم راجعا اذا رجع من حيث شاء ولم يتم الى حيث قصد وانشد بيت  
 عدى والمكاهمة كناية عن النكاح والله أعلم (كظم) الليث كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكشم أنفه يكشمه  
 هكذا ضبط فى الاصل  
 والمحكم فهو من باب ضرب  
 وان اطلق المجدها مصححه  
 قوله والاسم الكشمة كذا  
 ضبط فى الاصل وبالتحريك  
 ضبط فى المحكم كتبه مصححه

قوله وكشم يكشم ضبط فى  
 الاصل كما ترى فهو من باب  
 ضرب وأطلق فى القاموس  
 خبره اه مصححه

كَظَمَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا رَدَّهُ وَحَبَسَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
 وَالكَاطِمِينَ الْغَيْظَ فَسِرَّهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ يَعْنِي الْحَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَارُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ  
 الزُّجَاجُ مَعْنَاهُ أَعْدَتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذُرَّهُمْ وَالَّذِينَ يَكْظِمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ  
 غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظَمَ الْغَيْظَ تَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا تَابَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَي لِيَحْبَسْهُمَا مِمَّا أَمَكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ لَهُ خَيْرٌ  
 يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَي لَا يُبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جُرْتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ وَكَظَمَ  
 الْبَعِيرُ يَكْظِمُ كُظُومًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَنِ الْجُرْتِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ قَالَ الرَّاعِي  
 فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ \* مِنْ ذِي الْإِبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابن الأنباري في قوله \* فأفطن بعد كظومهن بجرة \* أي دفعت الأبل يجترها بعد كظومها  
 قال والكاظم منها العطشان اليابس الجوف قال والأصل في الكظم الإمساك على غيظ وغم  
 والجرة ما تخرجه من كروشها فتجتر وقوله من ذي الإبارق معناه أن هذه الجرة أصلها مارعت بهذا  
 الموضع وحقيل اسم موضع ابن سيده كظم البعير جرته أزدردها وكف عن الاجترار وناقاة كظوم  
 ونوق كظوم لا تجتر كظمت تكظم كظوماً وإبل كظوم تقول أرى الأبل كظوما لا تجتر قال ابن  
 بري شاعداً الكظوم جمع كاظم قول الملقطى

فَهْنٌ كُظُومٌ مَا يُفْضَنُ بِجِرَّةٍ \* لَهْنٌ بِمِثْلِ اللَّغَامِ صَرِيْفٌ

وَالكَظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَظَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكَظْمِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذْتُ بِكَظَامِ الْأَمْرِ أَي  
 بِالنَّقَةِ وَأَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَي بِحَلْقِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَي بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَاجْتَمَعَ  
 كَظَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ بِأَكْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كَظْمٍ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ  
 مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَظْمِهِ أَي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ  
 وَاسْتِطَاعَ نَفْسَهُ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكَظْمِهِ إِذَا نَعَمَهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ \* قَضَاءٌ إِذَا مَا كَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ

أَرَادَ الْكَظْمَ فَاضٍ طَرَوْقًا دَفَعَ ذَلِكَ سَبَبًا بِهِ فَقَالَ الْأَتْرِيُّ أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَخْدِ خُذُونِي كَيْدًا كَيْدًا  
 لَا يَقُولُونَ فِي جَلِّ جَلٍّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْغَمُّ بِكَظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَرْتَضِلُ

وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أى سا كنون قال العجاج  
 ورب أسراب يحجج كظم \* عن الأناور وقت التكلم  
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كظم وكظم سكت وفلان لا يكظم على جرته أى  
 لا يسكت على ما فى جوفه حتى يتكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي  
 كظيم الجبل واضحة الحميا \* عديله حسن خلق فى تمام  
 عني أن خلخالها لا يسمع له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام  
 عليه فأغلقه بنفسه أو بغير نفسه وفى التهذيب كظمت الباب كظمه اذا قمت عليه فسدته  
 بنفسك أو سدته بشئ غيرك وكل ماسد من تجرى ماء أو باب أو طريق كظم كأنه نهى بالمصدر  
 والكظامة والسداد ماسد به والكظامة القناة التى تكون فى حوائط الأعناب وقيل الكظامة  
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنهم انهمروا كظمو الكظامة جذروها بجذرين  
 والجذرتين حافتها وقيل الكظامة بئر الى جنبها بئر وبينهما تجرى فى بطن الوادى وفى المحكم بطن  
 الارض أينما كانت وهى الكظيمة غيره والكظامة قناة فى باطن الارض يجرى فيها الماء وفى  
 الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لم أئى كظامة قوم فتوضأ منها أو مسح على خفيه الكظامة  
 كالقناة وجعها كظائم قال أبو عبيد - دة سألت الأصمى عنها وأهل العلم من أهل الخجاز فقالوا هى  
 آبار متناسقة تتحدروا ويأء - دما بينهما ثم يخرج ما بين كل بئر من بقناة تؤدى الماء من الاولى الى التى  
 تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهىها فتسبح على وجه الارض وفى  
 التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخره وانما ذلك من عوز الماء ليقى فى كل بئر ما يحتاج اليه أهلها  
 للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التى تليها فهذا معروف عند أهل الخجاز وقيل الكظامة  
 السقاية وفى حديث عبد الله بن عمرو اذا رأيت سكة قد بجمت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال  
 فاعلم أن الأمر قد أظلك وقال أبو اسحق هى الكظيمة والكظامة معناها أى حقرت قنوات وفى  
 حديث آخر انه أئى كظامة قوم فبال قال ابن الاثير وقيل أراد بالكظامة فى هذا الحديث  
 الكناساة والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادى الذى يخرج منه الماء حكاها  
 ثعلب والكظامة على الوادى بحيث ينقطع والكظامة سير يوصل بطرف القوس العربية ثم يدار  
 بطرف السبة العليا والكظامة سيرضة - فور موصول بوتر القوس العربية ثم يدار بطرف السبية  
 والكظامة جبل يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذى على رؤس القذذ العلماء من

قوله والكظامة سير مضمون  
 الخهوعين ما قبله فى المعنى  
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة  
 على عبارات اللغويين  
 اكتبه مصححه

السهم وقيل ما يلي حقه والسهم وهو مستدق مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري  
 لشاعر \* تشد على حر الكظامه بالكظر \* وقال أبو حنيفة الكظامه العقب الذي يدرج  
 على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبرية بلافظ الواحد عن الجميع  
 والكظامه جبل يشد به أنف البعير وقد كظموه بها وكظامه الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان  
 وقيل هي الحلاة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديد من الميزان وكظامه معرفة موضع  
 قال امرؤ القيس

إذهن أقساط كرجل الدب \* أو كقطا كظامه الناهل

وقول الفرزدق فيا ليت داري بالمدينة أصبحت \* بأعنا رفلج أو بسيف الكواظم  
 فانه أراد كظامه وما حواها لجمع لذلك الازهرى وكظامه جو على سيف البحر من البصرة على  
 مرحلتين وفيها ركابا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن ربوع  
 ضمنت لئكن أن تم جرن تجدا \* وأن تسكن كظامه البحور

وفي بعض الحديث ذكر كظامه وهو اسم موضع وقيل بتعرف الموضع بها (كم) الكعام  
 شيء يجعل على فم البعير كم البعير يكعمه كعمافه ومكعموم وكعم شفاه وقيل شفاه في هياجه  
 لئلا يعض أو يأكل والكعام ما كعمه به والجمع كعم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام  
 مصر وقد كعموا أفواه بلههم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف مقوم وساك  
 مكعم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب لئلا ينبج وأنشد ابن الأعرابي

مررنا على وهو يكعم كلبه \* دع الكلب ينبج إنما الكلب نابج

وقال آخر وتكعم كلب الحي من خشية القرى \* ونارك كالعذراء من دونها ستر  
 وكعمه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة

بين الرجا والرجا من جنب واصمة \* يه ما خابطها بالخوف مكعموم

وهذا على المثل يقول قد سد الخوف فمه فنعته من الكلام والمكامة التقبيل وكعم المرأة يكعمها  
 كعمها وكعم ما قبلها وكذلك كعمها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم تنهى عن المكامة  
 والمكامة المكامة هو أن يلتم الرجل صاحبه ويضع فمه على فمه كالتقبيل أخذ من كعم البعير فجعل  
 النبي صلى الله عليه وسلم لئله أياه بمنزلة الكعام والمكامة مفاعلة منه والكعم وتعمى فيه السلاح  
 وغيرها والجمع كعام والمكامة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهي عنه وكعمت

قوله بالكظر كذا ضبط في  
 الاصل والذي في القاوس  
 الكظر بالضم محز القوس  
 تقع فيه حلقة الوتر والكظر  
 بالكسر عقبة تشد في أصل  
 فوق السهم اه بتصرف  
 وعليه فهو غنابا بالكسر  
 كتبه مصححه

الوعاء سدت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

الأنام الخلى وبت حسا \* بظهر الغيب سد به الكعوم

قال بات هذا الشاعر حسا لما يحفظ ويرعى كأنه جلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه  
وكيعوم اسم (كعتم) الكعتم والكعتم الركب الناقى الضخم كالكعنب وامرأة كعتم وكعتم  
إذا عظم ذلك منها ككعنب وكعنب (كعسم) الكعسم والكعسوم الحمار حنينة كلاهما  
كالعكسوم وكعسم الرجل وكعسب أدبره أرباب (كاف) القرآن كلام الله وكلم الله وكلماته وكلمته  
وكلام الله لا يحد ولا يعده وهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المفترون علوا كبيرا وفي الحديث  
أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير إنما ووصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن  
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام به هنا أنها تنفع  
المتعوزين وتحتفظ من الآفات وتمكنه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أي كلامه  
وهو صفة وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل  
أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجزاء على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم  
فروجهن بكلام الله قيل هي قوله تعالى فامسك بعروف أو تسريح بأحسان وقيل هي بإباحة الله  
الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة  
والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيبويه أعلم أن قلت إنما وقعت في الكلام  
على أن يحكى به إما كان كلاما لا قولاً ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس  
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن  
تحريره ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فعبّر لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون الأصوات انما  
مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما وضع الآخرون مما يدل على  
أن الكلام هو الجمل المترتبة في الحقيقة قول كثير

لويستعون كما سمعت كلامها \* خروا لعزة ركعوا وسجدوا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشبه ولا تتحزن ولا تتلأق أب السامع وإنما ذلك فيما طال من  
الكلام وأنتع سامعياً له وذو بسمته ورقة حواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه  
الكلام فذكره الالف حرف العطف وفاء ولام الابتداء وهـ مزه الاسـ تنهـام وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير  
والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نَبَقَةٌ وَنَبَقٌ وَلِهَذَا قَالَ سَيَبُوهُ هَذَا بَاب  
علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء  
بما لا يكون الا جمعا وتراد ما يمكن أن يقع على الواحد والجماع - وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف  
وحكى النراء فيهم ان ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كَبِدٌ وَكَبِدٌ وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ وَوَرَقٌ وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ الْكَلَامُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ

فَصَبَّحْتَ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ \* جَائِيَةٌ حَقَّتْ بِسَبِيلِ مَفْعَمٍ

قوله مفعم ضبط في الاصل  
والمحكم هنا بصيغة اسم  
المفعول وبه أيضا ضبط في  
مادة فعم من الصحاح كتبه  
مصححه

وكان الكلام في هـ - هذا الاتساع انما هو محمول على القول ألا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول  
والكلمة لغة تميمية والكلمة الانظة حجازية وجمعها كلم تذكروا وتوث يقال هو الكلام وهي الكلم  
التهذيب والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة \* لا يسع الركب بدر جمع الكلم \* وقول  
سيبويه هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلم  
فتكون الكلم حينئذ مذمومة ويجوز أن تكون من نعت الأواخر فاذا كان ذلك فليس في كلام  
سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الأمرين جميعا فاما قول من احم العقيلي

لَطَّرَ رَعِينًا خَاشِعَ الطَّرْفِ حَطَّةً \* تَحَلَّبُ جَدْوَى وَالْكَلامُ الطَّرَائِفُ

فوصفه بالجمع فانه اذا لا وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحر  
والدرهم البيض وكما قال \* تَرَاهَا الضَّبْعُ اعْظَمَهُنْ رَأْسًا \* فأعاد الضمير على معنى الجنسية  
لا على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يقولوا كلماء على  
اطراد فعل في جمع فعلة وأما ابن جنى فقال بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسروته تعالى  
واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ثعلب هي الخصال العشر التي في البعد والرأس وقوله تعالى  
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ قَالَ أَبُو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهما قالوا  
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا قَالَ أَبُو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على  
لفظة مؤنفة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصة بكرة بكلماتها وخطبة بأمرها يقال قال  
الشاعر في كلمته أي في قصة يده قال الجوهرى الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلمها  
وتكلاما وكلمه كلاما جوازه على موازنة الأفعال وكلمه ناطقه وكلمك الذي يكلمك وفي التهذيب  
الذي تكلمه ويكلمك يقال كلمته تكلميا وكلاما مثل كذبتة تكذيبا وكذا بابا وتكلمت

كلمة وبكامة وما أجدت كما بفتح اللام أي موضع كلام وكلمته إذا حدثته وتكلمنا بعد التماجر  
 ويقال كأنام تصارمين فأصحابية كآمان ولا نقل بتكلمان ابن سيبويه تكالم المتقاطعان كالم كل  
 واحد منهم ما صاحبه ولا يقال تكأما وقال أحمد بن يحيى في قوله تعالى وكأله موسى تكليها  
 لو جاءت كالم الله موسى مجردة لاحتمل ما قلنا وما قالوا يعني المعتزلة فلما جاء تكليها خرج الشك الذي  
 كان يدخل في الكلام وخرج الاحتمال للشبهتين والعرب تقول اذا وكد الكلام لم يجز أن يكون  
 التوكيد لغوا والتوكيد بالمصدر دخل لاجراج الشك وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه قال  
 الزجاج عنى بالكلمة هنا كلمة التوحيد وهي لا اله الا الله جعلها باقية في عقب ابراهيم لا يزال من  
 ولده من يوحد الله عز وجل ورجل تكلام وتكلامه وتكلامه وكلماني جيد الكلام فصيح حسن  
 الكلام منطبق وقال ثعلب رجل كلماني كثير الكلام فعب عنه بالكثرة قال والاني كلمانية  
 قال ولا نظير لكلماني ولا تكلامه قال أبو الحسن وله عندي نظيره وهو قواهم رجل تلقاه كثير  
 الكلام والكلم الجرح والجمع ككوم وكلام أنشد ابن الاعرابي

يشكو اذا شد له حرامه \* شكوى سليم ذربت كلامه

سمى موضع نهشة الحية من السليم ككلماء وانما حقيقة الجرْح وقد يكون السليم هنا الجرْح مع فاذا  
 كان كذلك فالكلم هنا اصل لامستعمار وكلمه بكلمه ككل وكلمه ككلماء جرحه وانا كالم ورجل مكلموم  
 وكلم قال \* عليها الشيخ كلاس الكليم \* والكليم الجرْح على قولك عليها الشيخ كلاس الكليم  
 اذا جرح فسمى أننا والرفع على قولك عليها الشيخ الكليم كلاس والجمع كلى وقوله تعالى آخر جنا  
 لهم دابة من الارض تكلمهم قرئت تكلمهم وتكلمهم فتكلمهم تجرحهم وتسمهم وتكلمهم  
 من الكلام وقيل تكلمهم وتكلمهم سواء كما تقول تجرحهم وتجرحهم قال الثراء اجتمع القراء  
 على تشديد تكلمهم وعومر ان الكلام وقال أبو حاتم قرأ بعضهم تكلمهم وفسر تجرحهم والكلام  
 الجراح وكذلك ان شدد تكلمهم فذلك المعنى تجرحهم وفسر فقيل تسمهم في وجوههم تسم المؤمن  
 بنقطة بيضاء فيبيض وجهه وتسم الكافر بنقطة سوداء فيسود وجهه والتكليم التجريح قال

عنزة اذا زال على رحالة ما يح \* نهدت عبوره الكفاة مكلم

وفي الحديث ذهب الأولون لم تكلمهم الدينان حسنا ثم شيئا لم تؤذ فيهم ولم تقدر في أديانهم  
 وأصل الكلم الجرْح وفي الحديث انا تقوم على المرضى ونداوى الكأمي جمع كليم وهو الجرْح مع

قوله وكله يكلمه قال في  
 المصباح وكله يكلمه من باب  
 قتل ومن باب ضرب لغة اه  
 وعلى الاخرة اقتصر المجد  
 وقوله وكله ككلماء كذا  
 في الاصل وأصل العبارة  
 للمعكم وليس فيها ككلماء  
 كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِعَنِي مَفْعُولٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَاهِيَةُ اسْمِهَا وَفَعْلًا مَفْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحٍ فِي قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ  
 كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشْرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشْرِكُ بَوْلَادِهِ الْمَسِيحُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَعَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا اتَّفَعَّ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا اتَّفَعَّ بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ سَيِّفُ اللَّهِ  
 وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلَامُ أَرْضٌ غَائِظَةٌ صَلِيبَةٌ أَوْ طِينٌ يَابَسٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 (كثم) الْكُثْمُومُ الْفَيْلُ وَهُوَ الزَّنْدِيُّ وَالْكَثْمُومُ الْكَثِيرُ لِحْمِ الْخُدَيْنِ وَالْوَجْهُ وَالْكَثْمَةُ اجْتِمَاعُ  
 لِحْمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ مُكْتَمَةٌ حَسَنَةٌ دَوَائِرُ الْوَجْهِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ فَاتَتْهُمَا سُهُولَةُ الْخُدَيْنِ وَلَمْ تَلْزِمَهُمَا  
 جُهُومَةُ الْقُبْحِ وَوَجْهُهُ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرٌ اللَّحْمِ وَفِيهِ كَالْجَوْزِ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ  
 وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْجَهْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَجُ وَالْمَصْدَرُ الْكَلِمَةُ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكْتَمِّ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شَمْرُ الْمُكْتَمُّ مِنَ الْوَجْهِ الْقَصِيرُ الْحَنُوكُ الدَّانِي الْجَبْهَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهُ وَفِي النِّهَايَةِ لَابِنِ  
 الْأَثِيرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ اللَّحْمِ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْكَلِمَةُ الْأَمْعُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ  
 يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ \* وَأَخْلَافٌ مُكْتَمَةٌ \* وَتَجْرُ \* صَبْرًا أَخْلَافُهَا كَلِمَةٌ لِعَظْمِهَا وَعَظْمُهَا  
 وَكَانُومٌ رَجُلٌ وَأُمُّ كَانُومٍ امْرَأَةٌ (كلم) الْكَلِمَةُ وَالْكَامِحُ التَّرَابُ كَلَامُهُمَا عَن كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ  
 وَحِكِيُّ اللَّحْيَانِيُّ بِنَفْسِهِ الْكَلِمَةُ وَالْكَامِحُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِكَ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرْبُ لَهُ  
 (كادم) الْكَادُومُ كَالْكَرْدُومِ (كاذم) الْكَاذِمُ الصُّبُّ (كاسم) الْكَاسِمَةُ  
 الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَاسِمَةُ أَيْضًا نَقُولُ كَلَسَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ  
 كَاسَمَ فَلَانَ إِذَا تَمَادَى كَسَلًا عَن قَضَاءِ الْحَقُوقِ (كاشم) الْكَاشِمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ  
 وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ (كاهم) التَّهْذِيبُ ابْنَ السَّمَكِيِّتِ بَلَصَمَ الرَّجُلُ وَكَاهَمَ  
 إِذَا فَرَّ (كم) الْكَمُّ كَمَّ الْقَمِيصُ ابْنُ سَيْدِهِ الْكَمُّ مِنَ النَّوْبِ مَدْخَلُ الْبَدَنِ وَخَرَجُهُ وَالْجَمْعُ  
 الْكَمَّ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ كَمَةً مِمَّنْ حَبَّ وَحَبِيْبَةٌ وَأَمَّ الْقَمِيصُ جَعَلَ  
 لَهُ كَيْنٌ وَكَمَّ السَّبْعُ غَشَاءً مَخَابِئَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَمَّ الْكَبَائِسُ يَكْمُهَا كَمَا وَكَمَّهَا جَعَلَهَا فِي أَعْطِيَةِ  
 نَكْنَاهَا كَمَا تَجْعَلُ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْأَعْطِيَةِ إِلَى حَيْثُ صَرَاهِمَهَا وَأَسْمُ ذَلِكَ الْعَطَاءِ الْكَمُّ وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ  
 وَقَدْ كَتَبَتِ النَّخْلَةَ عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ كَمَا وَكَمَّوْكُمْ كُلُّ نَوْرٍ وَعَاوُهُ وَالْجَمْعُ الْكَمَّ وَأَمَّ وَكَمَّ وَهُوَ  
 بِالْكَسْرِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله الزندي ييل هذا ما في  
 الاصل والتهديب والقاموس  
 في مادته وفي القاموس هنا  
 تبع للصاغاني في تكلمته  
 الزنديل بالقاء والذي يظهر  
 انه ما لفتان كاصبهان  
 واصفهان كتبه مصححه

قوله والكم للطام ضبط في  
 الاصل والمحكم والتهديب  
 باضم ككم التميمي وقال  
 في المصباح والقاموس  
 والنهاية كم الطلع وكل نور  
 بالكسر كتبه مصححه



الكام وجمعه آكمة التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومته وكم العذوق التي تجعل عليها واحدها كم وأما قول الله تعالى والنخل ذات الأكام فان الحسن قال أراد سبائب من ليف تزينت به والكممة كل ظرف غطيت به شيئا وأبسته يامفص ناره كالغلاف ومن ذلك أكام الزرع غلته التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الأكام قال عنى بالأكام ما غطى وكل شجرة يخرج ما هو مكمم فهي ذات أكام وأكام النخلة ما غطى جوارها من السعف والليف والجذع وكل ما أخرجته النخلة فهو ذوا أكام فالطلعة كمها قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كممة لانها تغطي الرأس ومن هذا كم القميص لانهم ما يغطيان اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

بِعَاقِ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ \* بِأَرَادِ لِحْيَيْهَا جِيَادَ الْكَمَامِ

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها النلابوذها الذباب الجوهرى والكمم بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كام وأكمة وأكام قال الشماخ

قَضَيْتُ أُمُورًا مَغَادَرَتْ بَعْدَهَا \* بَوَائِحَ فِي أَكْمَاهَا لَمْ تَنْفَقْ

وقال الطرماح نَظَلَ بِالْأَكَامِ مَحْفُوفَةً \* تَرْمَقُهَا أَعْيُنُ حُرَامِهَا

والأكاميم أيضا قال ذو الرمة

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبَهْمَى ذَوَائِبُهَا \* بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِيمُ

وكت النخلة فهي مكمومة قال لبيد يصف نخيلا

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مَحْلَمٍ \* حَمَاتُ فَنَامُوا قَوْمَ مَكْمُومٍ

وفي الحديث حتى يبس في الكمامه جمع كم وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر وكم النصيل اذا أسفق عليه فستر حتى يقوى قال العجاج

بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسُ أَنْتَكُمُومًا \* بِغَمَّةٍ لَوْلَمْ تَنْجُرْ غَمًّا

وتكمه واى انعمى عليهم وغطوا واكت وكت أى أخرجت كمامها قال ابن بري وية قال كتم النصيل أيضا قال ابن مقبل

أَمِنْ ظَعْنٍ هَبَّتْ بَلِيلٌ فَأَمْسَجَتْ \* بِصُوعَةٍ تُحْدَى كَالنَّصِيلِ الْمَكَّمِ

والمكم الشوف الذى تسوى به الارض من بعد الحرث والكم القشرة أسفل السفاة يكون فيها الحبة والكممة القلنسوة والكممة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

قوله لما تعالت تقدم في مادة ضرج مما كتبه مصححه

قوله وكم النصيل كذا بالاصاد فى الاصل وفى بيت ابن مقبل الآتى والذى فى الصنخاح والقاموس بالسين وبها فى المحكم أيضا فى بيت طفييل الآتى وياقوت فى بيت ابن مقبل كالفصيل المكوم كتبه مصححه

ويروي عن عمر رضي الله عنه انه رأى جارية متكممة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضر بها بالدرّة  
وقال يا كعماء أتشبهين بالحرائر أرادوا متكممة فضاء عفوا وأصله من الكمة وهي القلنسوة  
فشبهه قنساءها بها قال ابن الأثير تكّمت الشيء إذا أخفيته وتكّمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل  
أرادتكممة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بطحا وفي رواية أكمة قال هـ ما جمع كثرة وقوله للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطحة غير  
منتصبة وانه لحسن الكمة أي التكمم كما تقول انه لحسن من الجلسة وكم النبي بكمة كما طينه  
وسده قال الاخطل يصف خيرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها \* حتى اشتراها عبادي بدينار

وهذا البيت أورده الجوهري وأورد عجزه \* حتى إذا صرحت من بعدته دار \* وكذلك كمة  
قال طفيل أشاقتك أظمان بجنرا بنهم \* أجل بكر أمثل الفسيل المكمم

وتكّمه وتكّمه ككّمه الأخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز

بل لورأيت الناس إذ تكّموا \* بغمة لولم تقرح غموا

قيل أراد تكّموا من كمت الشيء إذا استترته فأبدل الميم الأخيرة ياء فصارت في التقدير تكّموا ابن  
شميل عن اليماني كمت الأرض كما وذلك إذا نأروها ثم عندوا آثار السن في الأرض بالخشبة  
العريضة التي ترفقها فية قال أرض مكمومة الأصمعي كمت رأس الدن أي سدّته والمغمّة والمكّمة  
شي يوضع على أنف الحمار كالكيس وكذلك العمامة والكامة والكمام مسدّبه والكمام بالكسر  
والكامة شيء يسدّ به فم البعير والفرس لئلا يعرض وكه جعل على فيه الكمام تقول منه بعير مكموم  
أي محجوم وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهى وند الأتي هازل كم الراية فاذا هزتها  
فليتب الرجال إلى أكمة خيولها ويرطوها أعنتها أرادوا كمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤسها  
وفيهما علنها يأمرهم بأن ينزعوها من رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تقرّبطها واحدها كمام وهو  
من كمام البعير الذي يكّم به فمه لئلا يعرض وكمت الشيء غطيته يتمال كمت الحب إذا سدّت رأسه  
وكّم النخلة غطاها الترتب قال

تعليل بالنهيمة حين تمسي \* وبالعموم المكمم والقميم

القميم السويق والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليقب ثمرها غضا ولا يفسدها

قوله بل لورأيت الناس الخ  
عبارة المحكم بعد البيت  
تكّموا من الثلاثي المعتل  
وزنه تفعلوا من تكميتة إذا  
قصده وصدته وادس من  
هـ هذا الباب وقيل أراد  
تكّموا الخ كتبه مصححه

الطيور والحُرور ومنه قول لبيد \* جات فنهامو قمركموم \* ابن الاعرابي كم اذا عطى وكم اذا  
 قتل الشجعان أنشد الفراء \* بل لو شهدت الناس اذ تكلموا \* قوله تكلموا أى البسوا نعمة كوا  
 بها والكم قمع الشيء وستره ومنه كمت الشهادة اذا قمتها وسترتها والغمة ما غطت من شئ المعنى  
 بل لو شهدت الاصل تكومت مثل تقميت الاصل تقممت والكم كمة التغطى  
 بالثياب وتكمتكم في ثيابه تغطى به اورجل ككم غليظ كثير اللحم وامرأة ككامة ومبتكم كمة  
 غليظة كثيرة اللحم والكم كمرقف نجر الضرو وقيل طاؤها وهو من أفواه الطيب والكم كمر  
 المجتمع الخلق وكم اسم وهو سؤال عن عددها تعمل في الخبر عمل رب الأأن معنى كم التكثير  
 ومعنى رب التقليل والتكثير هو مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك  
 اذا قلت كم مالك أغناك ذلك عن قولك أعشيرة مالك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلوزهدت  
 تسوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبداً الا أنه غير متناه فلما قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن  
 الاطالة غير المحاط بانحرها ولا المستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا  
 بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعد ها وان عني بها رب ما رفعت وان تبعها فعل رافع مابعد ها  
 اتصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت  
 الميم فاذا عنيت بكم غير المسئلة عن العدديات كم هذا الشئ الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا  
 وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصحبا من فاذا أقيمت من كان في الاسم النكرة نصب والخفض  
 من ذلك قول العرب كم رجل كريم قد رأيت وكم جيشا جزارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان  
 ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جازا نصب أيضا والخفض  
 وجازا أن تعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كريم قد رأيت ترفعه بفعله وتعمل فيه الفعل  
 ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جزارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وأنشدها  
 كم عممة لك يا جريرو خالة \* فدعاء قد حلت عني عشاري  
 رفعا ونصبا وخفضا فن نصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعد ما من النكرة مفسر كفسير  
 العدد فتر كها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فتصنبا ما بعد كم من النكرات كما تقول  
 عندي كذا وكذا درهما ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها عملنا  
 إرادتها وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كانه قال كم قد رأيت رجل كريم  
 الجوهري كم اسم ناقص مبني على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا

قوله وكم اذا قتل كذا ضبط  
 في نسخة التهذيب وحرر  
 كتبه مصححه  
 قوله المعنى بل لو الخ كذا  
 بالاصل وفيه سقط ظاهر  
 ولعل الاصل المعنى بل لو  
 شهدت الناس اذ تكلموا  
 أى غطوا وسترنا الاصل  
 تكومت الخ كما يؤخذ من  
 سابق الكلام كتبه مصححه

اسمته همت كمن رجال عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كمن درهم انفق تريد  
 التكثر وخفضت ما بعده كما تحفض بر ب لانه في التكثر تقيض بر في التقليل وان شئت نصبت  
 وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقالت ا كثر من الكم وهو الكمية (كنم)  
 التهذيب أهمل الليث نكم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمار واه ثعلب عنه قال النكمة  
 المصيبة الفادحة والكممة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامة فهو كهام وكهم  
 وتكهم بطوع عن النصرة والحرب قال ملحمة الحرمي

اذا مارحى أصحابه بجنيبه \* سرى الليلة الظلم لم يتكهم

وفرس كهام بطى عن الغاية ورجل كهام وكهم ثقيل من دنور لا غناه عنده وقوم كهام أيضا  
 وسيف كهام وكهم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل أبي جهل إن سيفك كهام أي كليل  
 لا يقطع واسان كهيم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهري اسان كهام عي  
 ويقال أكرم بصره اذا كل ورق وكهمة الشدايد نكصته عن الاقدام وجبته وكهم اسم وقوله  
 في حديث أسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشرو الاقحام به وورعما يجري مجرى السخرية  
 ولعله ان كان محفوذا مقلوب من التكم وهو الاس تهزاء الازهرى في ترجمة كهك الكهكاهة  
 المتطيب قال وكهكاهة بالميم مثل كهكاهة المتطيب وكذلك كهكم قال وأصله كهام فزيدت الكاف

وأشدد \* يارب شيخ من عدي كهكم \* وأشدد الليث قول أبي العيال الهدلى

ولا كهكاهة برم \* اذا ما اشتدت الحقب

ورواه أبو عبيد \* ولا كهكاهة برم \* بالهاء وسيأتي ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب  
 الباذنجان (كوم) الكوم العظم في كل شئ وقد غلب على السنام سنام أ كوم عظيم  
 أشد ابن الاعرابي \* وعجز خاف السنام الأ كوم \* وبعبارة كوم والجمع كوم قال الشاعر  
 رقاب كالمواجن خاطبات \* وأستاء على الأ كوار كوم  
 والكوم القطعة من الابل وناق كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظيم في السنام وفي  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم رأى في نعم الصدقة ناق كوما وهي الضخمة السنام أي  
 مشرفة السنام عاليته ومنه الحديث فيأني منه يناقنين كوما وين قلب اله مزة في التنبيه واوا  
 وجبل أ كوم مرتفع قال ذوالرمة

وما زال فوق الأ كوم الفرد واقنا \* عليهن حتى فارق الارض نورها

قوله بجنيبه كذا بالاصل  
 مضبوطا والذي في نسخة  
 المحكم بجنيبه بالحاء المهملة  
 بدل الجيم وحرره كتبه صححه

قوله من عدي كذا في  
 الاصل والتهذيب والذي في  
 التكملة على اصلاح بدل  
 عدي لكيز بصيغة التصغير  
 كتبه صححه

ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبوا هي بالفتح  
 المواضع المشرفة واحدها كومة ويهدبوا أي ينقوا من الماتم ومنه الحديث يجبى يوم القيامة  
 على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومين من طعام ومياب وفي  
 حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا جراه  
 احري ويا يضاء ابني غري غري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده إلى فيه أي جمع من كل  
 واحد منها صبرة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم  
 الفعلة الواحدة والكوم الفرج الكبير وكامها كومان كبعها وقيل الكوم يكون للانسان  
 والفرس ويقال للفرس في السفاد كام يكوم كوما يقال كام الفرس انما يكومها كوما اذا نزع عليها  
 وفي الحديث أفضل الصدقة رباط في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم  
 من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذي حافر من بغل أو جمار الاصمعي يقال للحمار باكه او للفرس  
 كامها وقال ابن الاعرابي كام الجمار أيضا وامرأة مكامة منكوحة على غير قياس وقد استعمله  
 بعضهم في العقر بان يقال كام كوما قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم ادغدت \* عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينسكها وكوم الشيء جمعه ورفعه وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه  
 في توب واحد اذا جمعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها  
 وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة  
 تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان  
 ماتحت التندوتين والكيما معروف مثل السيمياء وفي الحديث ذكر كوم

علقام وفي رواية كوم علقما هو بضم الكاف موضع باسفل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التهديت

هنا الاكثيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكتته وتطالته ورأيت

مكتما على أطراف

أصابع رجليه

\* (تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر أوله فصل اللام) \*